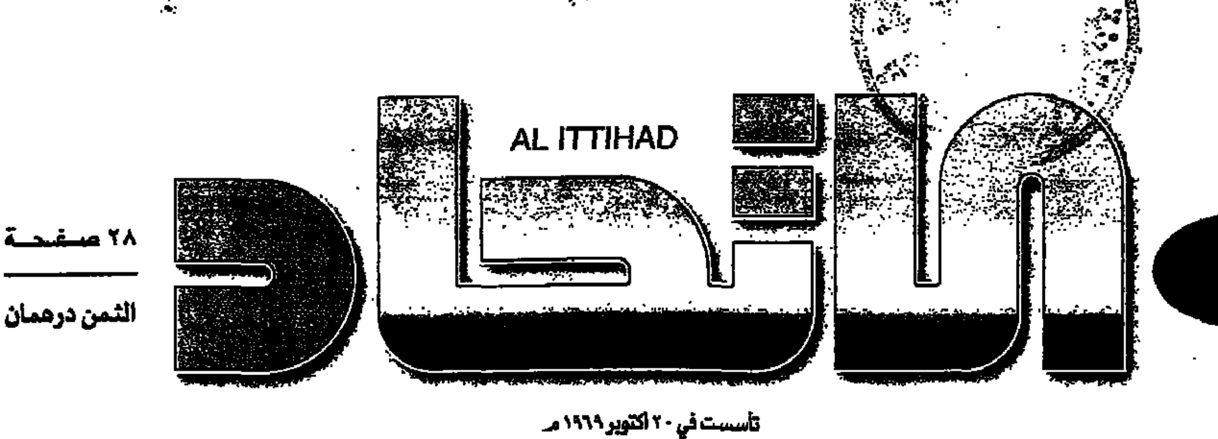


تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٣٥) الاربعاء ٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8635 WEDNESDAY FEBRUARY 24, 1999

استقبل وفداً مغربياً وأكد أن من يعيش لنفسه كسول لايتحمل المسؤولية

زايد يدعو المواطنين إلى العمل ومواصلة البناء

«أعطينا الأولوية في المشروعات الزراعية للامارات الأخرى»
«الأميركان قالوا لاتنقبوا عن المياه واليوم نصدر لهم الخضروات»

■ دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ابناءه المواطنين الى العمل ومواصلة البناء، وأكد سموه ان هذا واجبهم تجاه الوطن والعباد والتاريخ وان الانسان عليه رسالة ومسؤولية تجاه الوطن والمواطنين وأن يؤدي واجبه الذي جنده الله من أجله وان يقدم الخير والفضيلة والسعادة للبشر أما من يعيش لنفسه فقط فهو كسول ولايتحمل المسؤولية واستعرض صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال وفد مغربي في قصر حزام الغابات ظهر أمس الانجازات الكبيرة التي حققتها الامارات في بناء دولة عصرية وتحويل الصحراء الى جنان خضراء والذي تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه رغم الظروف الصعبة. وقال سموه، «كان لدي ايمان بالله العظيم ورغبة في التغيير وعزيمة واصرار على تحدي الصعاب وسرنا على طريق الصلاح وأداء الواجب تجاه الوطن والمواطن ووفقنا الله واصبحنا قادرين ان نغير الصحراء الى جنان خضراء وان نغير حياة الانسان ونوفر له الحياة الكريمة والرفاهية.

وأعاد سموه الى الاذهان أن أهل الامارات كانوا يعيشون على الغوص واستخراج اللؤلؤ والصيد وهذه لم تكن كافية لتطوير البلاد «وأنا رأيت انه لايوجد شيء يرفع مستوى الانسان ومعيشته أكثر من الزراعة». وقال، «طلبنا من الاميركيين ان ينقبوا عن المياه الا انهم حذرونا من أن آبار المياه ستجف اذا توسعنا في حفر آبار جديدة وأبادوا الأمل الذي كان يراودنا». واضاف سموه، «لذلك قمنا بالتنقيب عن المياه بأنفسنا واكتشفنا المياه على عمق ٥٠٠ قدم وأكثرها مياه عذبة لاتزيد نسبة الملوحة فيها عن جالون في المليون جالون وأصبحت لدينا خبرة في هذا المجال واكتشفنا آبارا في شرق الهيلي والعوهة وبدع سلمه وشرق الخزنة ماكان يمكن اكتشافها بالاقمار الصناعية». وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ان استخراج المياه زادنا قوة وشجاعة في السير بالعمل والحمدلله نقوم اليوم بتصدير الخضروات الى أميركا كما نصدر التمور الى اليابان وماليزيا واندونيسيا وغيرها وأهل الامارات لايشترون الا التمور المحلية كما اقبلوا على زراعة النخيل نظرا لما يحققه من ربح. وتطرق صاحب السمو رئيس الدولة الى الحديث عن محاصر ليوا مشيرا الى ان العمل بها لم يبدأ الا منذ أربع سنوات فقط لأن الامارات كانت بحاجة الى اصلاحات وبناء «ولم نكن نرغب في أن نبدأ بمشروعات الزراعة في ليوا لانها خاصة بأبوظبي وأعطينا الأولوية للامارات الأخرى والحمدلله نجحنا وسرنا على الطريق الصحيح».

وأشاد معالي عبدالهادي ابوطالب مستشار العاهل المغربي بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وبمواقف سموه في خدمة الأمة العربية والاسلامية. (طالع ص ٩)


رئيس الدولة يصافح أحد أعضاء الوفد المغربي خلال لقاء أمس. (وام)

أجاز قانون الخدمة المدنية

المجلس الوطني يرفع توصية بتعديل الرواتب والعلاوات

■ أجاز المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثامنة التي عقدها صباح امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قانونا اتحاديا في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والتعديلات التي وضعها ومن ثم رفعه الى مجلس الوزراء لاقراره. كما رفع المجلس توصية حول تعديل جدول الرواتب والعلاوات المرفق مع القانون لاضافتها مع تقرير اللجنة المختصه لاتخاذ القرارات المناسبة حولها.

وناقش المجلس وبعد ثلاث جلسات متتالية بقية مواد القانون والتي بدأها بالمادة رقم ٥٥ والخاصة بأجازات الوضع والحضانة للموظفة وانتهاء بالمادة رقم ١٠٢ الخاصة بتنفيذ أحكام هذا القانون. وحضر وقائع الجلسة سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير علم دائرة شؤون الموظفين وسعادة علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين. (وام)

خرباش رئيساً لمجلس إدارة «دبي الإسلامي»

دبي - عاطف فتحي - وام:

■ وجه مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي بعد انتخابه من قبل الجمعية العمومية العادية في اجتماعها امس الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على دعمهم اللامحدود للبنك في الفترة الماضية. كما وجه الشكر الى مصرف الامارات المركزي والجهات المعنية على الدعم والمساندة للبنك.

وجاء ذلك في كلمة لمعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس مجلس الادارة الجديد للبنك خلال اول اجتماع للمجلس عقب انتخابه.

وكانت الجمعية العمومية للبنك قد عقدت اجتماعها السنوي بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي لمناقشة اعمال السنة الماضية وانتخاب مجلس ادارة للبنك بعد ان تولت اللجنة التنفيذية اعمال البنك خلال الفترة الماضية.

وأقرت الجمعية العمومية العادية للبنك تقرير اللجنة التنفيذية حول اعمال البنك ونتائجه المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي، وانتخبت الجمعية مجلس ادارة جديدا للبنك برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. ويضم المجلس في عضويته اعضاء اللجنة التنفيذية الأربعة وهم محمد علي بن زايد وابراهيم فايز ويوسف السركال وسلطان المنصوري الى جانب كل من صالح سعيد لوتاه وعبدالله ناصر بن حويليل، وميرزا الصايغ وعبدالله الشامسي.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الادارة اجتماعا اليوم لاختيار المسؤولين عن المناصب الرئيسية للبنك الى جانب خطة العمل خلال المرحلة المقبلة.

وأكد محمد علي بن زايد رئيس اللجنة التنفيذية للبنك في كلمة القاها خلال الاجتماع ان البنك استطاع اجتياز المحنة التي تعرض لها خلال العام ١٩٩٨، وأصبح اكثر صلابة وقوة، وارتفعت الموجودات بمقدار ٢٤١ مليون درهم الى ٧,٧٨ مليار درهم وبمعدل نمو ٨,١٪ عما كان عليه في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ بعد تسوية كامل الخسائر تنفيذا لقرار الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت في ٢٩ نوفمبر الماضي.

نتانياهو يعترف بـ «ضربة قاسية»

المقاومة اللبنانية تقتل ثلاثة ضباط من نخبة المظليين في إسرائيل

بيروت - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز:

■ تلقت الدولة العبرية ضربة، موجعة بمقتل ثلاثة من ضباطها في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية داخل منطقة البقاع الغربي فجر أمس. واعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالهزيمة المعنوية القاسية التي تلقاها جيشه بفقد الضباط الذين ينتمون الى الوحدة الخاصة التي تضم «نخبة النخبة» في قوات المظلات، من بينهم قائد الوحدة، كما أصيب خمسة آخرون من الوحدة ذاتها.

ورغم ان العملية الناجحة لم يشترك في تنفيذها إلا ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» إلا أن الجيش الاسرائيلي اضطر للاستعانة بالطائرات الحربية لفك الحصار عن باقي أفراد القوة (١٥ عسكريا) التي وقعت في مكمن نصبته المقاومة.

وذكرت مصادر المقاومة ان المعركة استغرقت أكثر من أربع ساعات، وهي وقعت بعد ساعات قليلة من قول وزير الدفاع الاسرائيلي موشى أرينز لوفد من زعماء اليهود الأميركيين الليلة الماضية «ان لبنان ليس دولة...».

ووصف نتانياهو ومسؤولون اسرائيليون نتيجة المعركة بأنها «ضربة قاسية» وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي سورية بالتدخل، وقال، «نتوقع منها أن توقف العدوان (اللبناني) على اسرائيل». وأضاف ان اسرائيل «ترغب» في مغادرة جنوب لبنان إذا ضمنت أن يتقدم الجيش اللبناني الى المواقع التي ستتركها اسرائيل حال انسحابها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية الموسيقى الحزينة أمس، بعد مقتل ضباط الوحدة الخاصة. في اليوم نفسه الذي تحيي فيه اسرائيل ذكرى الجنود الذين قتلوا في ساحات المعارك من دون أن تعرف آثارهم.

وقال مسؤولون عسكريون إن إجلاء القتلى والجرحى استغرق وقتا طويلا، في ظروف صعبة وتحت وابل من قذائف الهاون والمضادات الأرضية، وأحصت القوى الأمنية اللبنانية إطلاق ٢٠٠ قذيفة مدفعية ثقيلة حول المنطقة التي تقع مباشرة بمحاذاة الشريط المحتل.

وأعلنت المقاومة انها غنمت أسلحة وعتادا عسكريا وأجهزة إرسال، في الاشتباكات التي وقعت عن بعد أربعة أمتار فقط. ونظمت المقاومة جولة للمراسلين الصحافيين أمس في المنطقة شاركت فيها «الاتحاد» وقال قائد قوات المقاومة في المنطقة، «لدينا الكثير من المفاجآت للإسرائيليين».

(تفاصيل ص ٢١)


مقاتلون من حزب الله يعرضون قميصا وسلاحا من بقايا المجموعة الاسرائيلية... و رئيس الأركان الاسرائيلي شاؤول موفاز مصدوما بعد مقتل ثلاثة من أفضل ضباطه امس. (أ.ف.ب)

الجامعة تعلن أسماء خريجات الفصل الدراسي الاول (طالع ص ٨)

اليوم مع الاتحاد
الاقتصادي
٢٢ مليار درهم حجم الاصدارات الاولية المرتقبة بالدولة
الرياضي
عودة قوية لـ «فورمولا الامارات» في بطولة العالم

«أولدزموبيل» تعقبت سيارة الصدر وركابها اغتالوه

السلطات العراقية تسيطر على الوضع وجريح بغارات أميركية على موقع عسكري بالموصل

بغداد - حمزة مصطفى،
دمشق - عساف عبود،
عمان، واشنطن - «الاتحاد»:

■ أجمعت المصادر الإعلامية والدبلوماسية في العراق على أن الهدوء خيم أمس على كافة انحاء البلاد وخاصة المناطق التي تحدثت الأنباء عن وقوع اضطرابات فيها على إثر مقتل رجل الدين الشيعي محمد صادق الصدر. في وقت هاجمت مقاتلات أميركية موقعين عراقيين في منطقة الحظر الجوي الشمالية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان مدنيا عراقيا أصيب بجروح في غارة شنتها طائرات الحلفاء على موقع عسكري في منطقة الموصل.

وقال الناطق ان «١٣ تشكيلاً معاديا قام في الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (٩,٣٠ توقيت جرينتش) باختراق مجالنا الجوي قادما من الأجواء التركية». وأضاف «ان التشكيلات المعادية تسندها طائرة الانذار المبكر (اواكس) من داخل الأجواء التركية ضمت عددا من طائرات اف - ١٤ و اف ١٥ و اف - ١٦ حلقت فوق مناطق زاخو والعمادية وأربيل ودهوك والموصل».

وتابع ان الطائرات «قصفت مواقع أسلحتنا في الموصل مما أدى الى جرح أحد المواطنين». وأكد الناطق ان «مقاوماتنا الأرضية شاغلت هذه الطائرات وأجبرتها على الفرار والعودة الى قاعدة انطلاقها في الأراضي التركية».

وكانت القيادة الأوروبية للجيش الاميركي قد أعلنت ان ثلاث طائرات عسكرية أميركية من طراز «اف - ١٥» قصفت أمس مركز قيادة عراقيا في منطقة الحظر الجوي الشمالية ردا على قيام وسائل الدفاع الجوي العراقي بإطلاق النار. وأوضحت ان الطائرات ألقت ست قنابل على نظام إطلاق صواريخ بعدما تعرضت لإطلاق نار أثناء قيامها بدورية روتينية فوق منطقة الحظر الجوي، مؤكدة ان أي أضرار لم تصب الطائرات التي كانت فوق المنطقة.

من جهة ثانية كشف شاهد عيان لـ «الاتحاد» ان مقتل الإمام الصدر تم على أيدي أشخاص كانوا يستقلون سيارة من نوع «أولدزموبيل» اعترضوا السيارة التي كانت تقل الصدر وولديه مصطفى ومؤمل وهي من نوع «ميتسوبيشي». وذلك بعد خروج الصدر من مسجد الكوفة بعد أداء صلاة المغرب يوم الجمعة الماضي.

وقال شاهد العيان الذي طلب عدم الكشف عن اسمه وكان قريبا من مكان الحادث لحظة وقوع الجريمة ان السيارة «الأولدزموبيل» زاحمت سيارة الصدر في أحد الفروع الجانبية. وأطلقت عليها النار مما أدى الى اصطدام سيارة الصدر في شجرة قريبة، ثم ترجل على إثر ذلك أشخاص مجهولون قاموا بإطلاق النار على الصدر وولديه اللذين قاما بتغطية جسد والدهم خشية تعرضه للأذى، غير أن الاصابات كانت بليغة لثلاثتهم حيث تم نقلهم الى المستشفى وخضعوا للعلاج لعدة ساعات فارقوا الحياة بعدها.

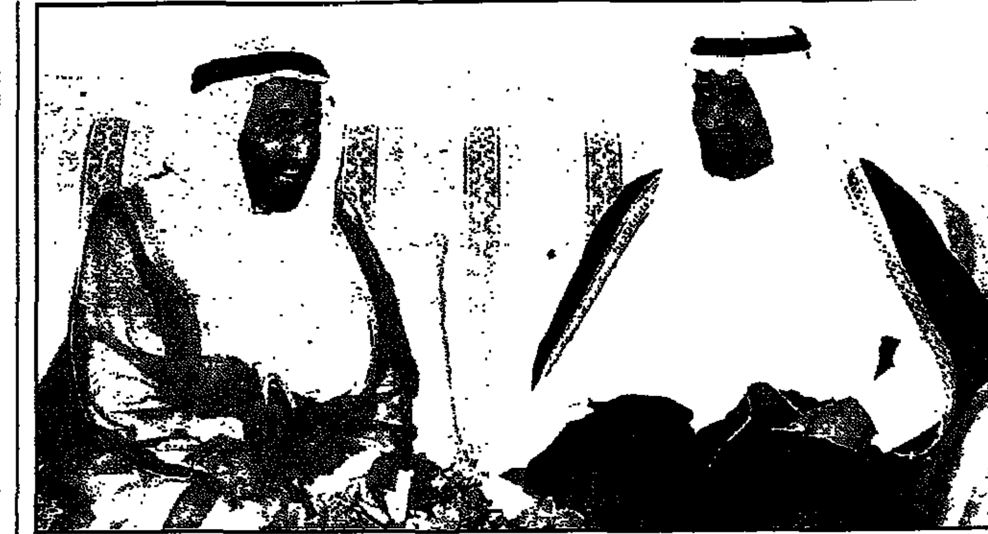
وذكر الشاهد ان الصدر أوصى قبل وفاته بلحظات بجلب أحد المجتهدين الى المستشفى غير أنه فارق الحياة.

ولم يستبعد العراق تورط الولايات المتحدة في اغتيال الصدر حيث أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في بيروت أمس انه «لايستبعد ان يكون لهم (الولايات المتحدة) أصبع في الاغتيال لإحداث فتنة تخدم مخططاتهم (...) لقد أعلنوا أن لديهم خطة لقلب النظام العراقي وخصصوا ٩٧ مليون دولار لإحداث فتنة». وفيما أعلن ان «نتائج التحقيقات ستعلن قريبا»، اعتبر الصحاف ان «الذين يتهمون النظام العراقي بالاغتيال هم جزء من اللعبة الاميركية التي تريد إحداث فتنة في العراق من حيث يدرون أو لا يدرون».

وأقر الصحاف بطريقة غير مباشرة بوقوع اضطرابات بعد اغتيال الصدر بقوله ان «البعض يتأثر بما يقال ويعيش في الوهم ويصدق الاكاذيب او انه من عملاء الاستعمار».

ونظمت السلطات العراقية أمس زيارة للصحافيين الأجانب الى مدينة الناصرية (جنوب بغداد) التي بدت هادئة كسائر المناطق الأخرى التي تحدثت الأنباء عن وقوع اضطرابات فيها. إلا أن بيانا صادرا عن «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» المعارض في العراق أمس أكد ان القوات العراقية استعادت السيطرة على الناصرية بعد قصفها بعنف واقتحامها وتنفيذها اعدامات علنية فيها. وقال جواد المالكي عضو المكتب السياسي لحزب «الدعوة الاسلامية» العراقي المعارض لـ «الاتحاد» ان مئات القتلى سقطوا في الاضطرابات التي أعقبت اغتيال الصدر، مشيرا الى أن أكثرهم سقط في مدينة الثورة (مدينة صدام) في بغداد التي تحركت بقوة وعنف ضد قوات النظام. (طالع ص ٢٢)

مستقبل كوسوفو مؤجل حتى ١٥ مارس (طالع ص ٢٤ - ٢٥)



الشرقي يستقبل صقر القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في قصر سموه بالفجيرة صباح أمس صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة وعدد من الشيوخ. كما حضر المقابلة معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعدد من كبار المسؤولين. وتناول صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي مأدبة الغداء على مائدة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وذلك بقصر سموه بالفجيرة. وحضر المأدبة عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. (وام)

عبدالمجيد يشيد بمواقف زايد في مؤتمر مستقبل القدس بالدار البيضاء

■ الدار البيضاء - هيثم شلبي:

■ وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تحية اكبار وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استجابته لنداءات ابناء القدس وقراره تمويل عدد من المشروعات السكنية والترميمية في المدينة المقدسة. وذلك منذ استضافة ابوظبي مهرجان «من أجلك يا قدس» في فبراير ١٩٩٥.

كما أكد عبدالمجيد في كلمته امام المؤتمر الدولي السابع حول «مستقبل القدس العربية» الذي افتتح امس في الدار البيضاء ان العرب كانوا دائما «دعاة سلام وتسامح ولن نرضخ ابدا للاستسلام ونقبل سلاما مفروضا بقوة السلاح والهيمنة».

الداخلية تشارك في دورة بمصر

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بإيفاد الرائد شامس محمد عباس من مرتب قيادة قوات الأمن الخاصة الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة (فرقة التدريب على أعمال التدخل السريع ونجدة الأهداف الحيوية رقم ١٢) والتي ستعقد بمعهد التدريب التخصصي للأمن المركزي، وذلك اعتبارا من ٢٥ فبراير الجاري ولغاية ٢٥ مارس القادم.



النعيمي يشهد أفراح الشحوح

■ شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ظهر امس افراح المواطن محمد راشد الشحي بزفاف نجله جاسم وذلك بمنزله في منطقة الحميدية في عجمان. وأقيمت مأدبة غداء على شرف سموه بهذه المناسبة وقدمت العروض الفلكلورية التراثية والرقصات الشعبية التي قدمها ابناء قبيلة الشحوح.

رسالة لوزير الاعلام من فيصل آل سعيد

عبدالله بن زايد يستقبل سفيري عُمان واليونان

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في مكتبه قبل ظهر أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وتسلم سموه رسالة خطية من معالي فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان تتعلق بالتعاون المشترك بين البلدين. وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها.

كما استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بعد ذلك سعادة ديمتريس ايليوبولس سفير الجمهورية اليونانية لدى الدولة. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر فيما يخص العلاقات الثنائية بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها. (وام)

العتيبة يستقبل الوفد المغربي

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة مساء أمس الوفد المغربي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة عبدالهادي بوطالب مستشار جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية والذي يضم محمد بوستة وزير الخارجية المغربي السابق وعددا من الوزراء والسفراء المغاربة السابقين.

ودار الحديث خلال المقابلة التي حضرها سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة حول العلاقات الاخوية المتينة التي تربط البلدين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعاهل المملكة المغربية الملك الحسن الثاني.

وكان الوفد المغربي قام بزيارة ميدانية للمنطقة الغربية امس الاول ورافق الوفد سعادة علي بن رصاص المنصوري وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية. (وام)





سمو الشيخ عبدالله بن زايد خلال افتتاح المعارض التونسية في المجمع الثقافي بحضور معالي وزير الثقافة التونسي

...وسموه يتسلم هدية من السفير التونسي (تصوير: احمد مرزوق)

عبدالله بن زايد يفتتح معارض الأسبوع التونسي بالمجمع الثقافي

إطلالة ثقافية فنية على نهضة تونس

■ شهيرة أحمد:

■ افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة يرافقه معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي في المجمع الثقافي بأبوظبي مساء أمس المعارض المصاحبة للأسبوع الثقافي التونسي الذي يستضيفه المجمع هذه الأيام وحضر الافتتاح جمع غفير من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية وسعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع وجمهور حاشد من محبي الثقافة والفنون.

وتجول سموه في معرض الفن التشكيلي الذي يقدم صورة عن المشهد التشكيلي في تونس وماوصلت اليه الحركة الفنية هناك ومارطرحته من العطاءات والأعمال في شتى المشارب والاتجاهات، كما اطلع سموه على محتويات معرض الكتب والمنشورات التي تعرّف بتونس وحضارتها وثقافتها وتفقد سموه محتويات معرض الصور الوثائقية عن جامع عقبة بن نافع وماقامت به تونس من اعمال العناية والترميم كما شاهد مجموعة من صور المصاحف والمخطوطات الفقهية ومظاهر التقدم والتطور السياحي في تونس الشقيقة.

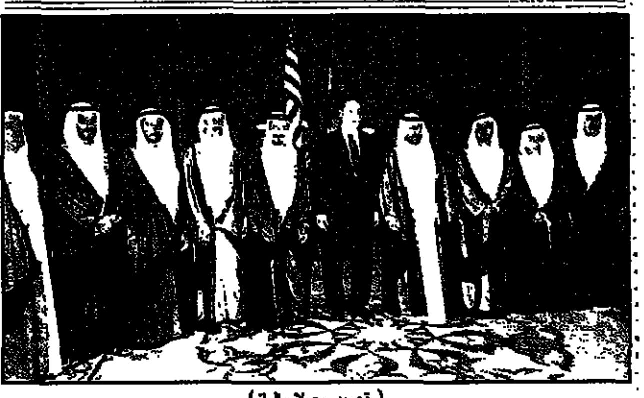
وأعرب سموه في تصريح لتليفزيون أبوظبي ووسائل الاعلام عن اعجابه وتقديره لما حققته تونس في شتى المجالات، ووصف المعرض بأنه لبنة من لبنات العلاقة الطيبة والأخوية التي تربط بين الدولتين وفرصة مناسبة للتعرف على هذا البلد الجميل الذي يتمتع بنهضة ثقافية وحضارية تبرز بعض ملامحها من خلال مفردات هذا المعرض، وأشاد بما توفره تونس من خدمات سياحية هامة لجذب السياح العرب مؤكدا أن هذه الخدمات أكثر من رائعة.

من جهته نوه معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي بالدور البطولي والعظيم الذي قام ويقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لخدمة الثقافة العربية، وتحقيق التقارب الثقافي بين الامارات العربية المتحدة وتونس.

وقال: «ان مهمتنا كوزارة اعلام وثقافة في البلدين تجسيد هذا النهج العظيم وتصوير هذه الخطى المباركة على أرض الواقع وترجمتها في حياتنا الثقافية في كافة تجلياتها ومظاهرها، وأشار الوزير التونسي الى أن اختيار الأمارات لاقامة هذا الاسبوع على أرضها وفي أفيائها يأتي من قناعتنا في تونس بأهمية الامارات كنموذج للبناء السياسي العقلاني، والتنمية الاقتصادية النموذجية والقدرة الفائقة على دفع الابداع في شتى الميادين وفي اطار من التسامح والأخوة والالتفات الدائم لدعم الأشقاء. مايجعلنا نرى في هذه الدولة نموذجا يستحق أن يحتذى من الدول العربية.

ونوه معاليه الى ان دور الامارات في الأيام الثقافية التونسية التي اقيمت العام الماضي كان فائق الأهمية ومثمرا الى أبعد الحدود، ولفت الى أن دور المثقفين والاعلاميين هو اعانة الجميع على تحقيق «الاكتشاف المتبادل» وتدعيم أواصر التعاون الثقافي على كافة المستويات وفي شتى المجالات.

وكان معالي عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة في الجمهورية التونسية وصل الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس في زيارة تستغرق عدة أيام لحضور الاسبوع الثقافي التونسي في دولة الامارات العربية المتحدة- اضافة الى اجراء لقاءات ومقابلات مع كبار المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة تتعلق بتعزيز التعاون المشترك في المجالات الثقافية والاعلامية. وكان في استقباله لدى وصوله مطار ابوظبي الدولي سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة لشؤون الاستعلامات و الصحافة والنشر وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة مصطفى التليلي سفير تونس لدى الدولة. (وام)



(تصوير: صلاح البلز)

حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الأميركي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة تيودور قطوف سفير الولايات المتحدة الاميركية المعين لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كماحضر الحفل سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير أدارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى السفير الاميركي كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بماحققته دولة الامارات من انجازات في مختلف المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالدور الكبير الذي تلعبه دولة الامارات في حفظ الامن والاستقرار بالمنطقة كما أشاد بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين وبالرعاية التي يلقاها ابناء الجالية الاميركية في الدولة. (وام)

حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني لبروناي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي أقامه السيد محرم بن بياه القائم بأعمال سفارة بروناي دار السلام بالنيابة لدى الدولة بفندق أبوظبي أنتركونتيننتال مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

وفد من جمعية الحقوقيين يزور مركز الإمارات للدراسات

■ قام وفد من مجلس إدارة جمعية الحقوقيين برئاسة الدكتور محمد عبدالله الركن بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح أمس واستقبل الوفد عددا من المسؤولين في المركز. وشاهد الوفد عرضا تعريفيا بالصوت والصورة عن اهداف المركز واهم نشاطاته وإصداراته. ثم قام بجولة داخل المركز زار خلالها إدارة المعلومات التي تضم مكتبة اتحاد الإمارات اكبر وأهم مكتبة متخصصة في الدولة. وأبدى الوفد الزائر إعجابه الشديد بأهمية وجود مثل هذه المكتبة المتخصصة بالدولة.

في اجتماعه مع مقاولي الحج والعمرة

وزير العدل يدعو إلى توفير كل سبل الراحة للحجاج

■ دعا معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف مقاولي الحج والعمرة بالدولة الى المحافظة على الصورة المشرفة التي تحظى بها دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة للخدمات التي تقدمها لحجاج الدولة وضيوف الرحمن.

جاء ذلك خلال اجتماع معاليه أمس بمقاولي الحج والعمرة بدائرة القضاء الشرعي في ابوظبي وبحضور سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد لنفس القطاع والسيد سيف العطر مدير ادارة الحج والعمرة بالوزارة. وقال معاليه ان ما تحقق من مكاسب في خدمة حجاج الدولة وضيوف الرحمن جعل من الامارات صورة مشرفة ومتميزة في هذا المجال كان مرجعها في المقام الاول التوفيق من الله تعالى ثم للرعاية والاهتمام والدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مما مكن البعثة الرسمية للدولة والمقاولين من اداء واجبهم على الوجه الاكمل في هذا الخصوص.

واشار معالي الوزير في كلمته الى انه ان كانت هناك بعض السلبيات من بعض المقاولين في العام الماضي فعلينا ان نكون صريحين وان نتكلم بالاسلوب التي يوصلنا الى الهدف الذي نسعى اليه وهو تلافي هذه السلبيات والسعي لتحقيق الامثل من الايجابيات. وقال معاليه «من كانت عنده ملاحظة او شكوى او وجهة نظر من شأنها الارتقاء بمستوى عطائنا لحجاج بيت الله الحرام فليكن صريحا في كل ما يعين له».

ونبه معالي الوزير الى بعض السلبيات التي تقلل من جوهر العطاء الذي يقدمه المقاول لحجاجه وتعرضه للمؤاخذة والمساءلة وهي عدم اشرافه المباشر على حملته وتركها لموظف محدود الصلاحية والتصرف مؤكدا على ضرورة الالتزام بالاشراف المباشر على كل شؤون الحجاج كما اشار الى ظاهرة تأجير المحال من الباطن مؤكدا معاليه على انه لن يتسامح مع اي مقاول يفعل ذلك وطالب كل مقاول بتوفير طبيب وممرضة وسيارة اسعاف في حملته والالتزام التام باللوائح والنظم التي حددتها الوزارة وكذلك التي وضعتها السلطات السعودية بشأن تنظيم موسم الحج.

كما أكد معالي الوزير على ضرورة توفير المسكن اللائق بالحجاج وتوفير الراحة لهم في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وان يحضر المقاول لادارة الحج والعمرة صورة مصدقة من عقد السكن.

ثم تحدث الدكتور محمد جمعه سالم مركزا في حديثه على ضرورة الالتزام بتعليمات المملكة العربية السعودية والتي عنت بها بالذات المقاولين وحجاجهم والتي من اهمها عدم اصطحاب الحاج اي صور لزعمائه او اية منشورات او مواد ممنوعة حيث لن تتساهل المملكة في شيء من ذلك.

واجمل سعادة عبيد راشد العقروبي حديثه في ابراز صورة من لائحة الحج والعمرة التي وضعتها ادارة الحج والعمرة والتي وضعتها المملكة العربية السعودية لحج هذا الموسم مؤكدا على ان الوزارة ستسبق السلطات السعودية في مؤاخذة كل من يخالف هذه اللوائح.

ثم استمع معالي الوزير الى بعض ملاحظات المقاولين وشكاواهم وتناوب الرد عليها مع سعادة وكيل الوزارة والوكيل المساعد ومدير ادارة الحج والعمرة كما تكلم الدكتور ابراهيم القاضي رئيس الفريق الطبي لبعثة الحج الرسمية عن ضرورة الاهتمام بالتطعيم والحصول على بطاقة الحج الصحية.

وتعددت وتنوعت مطالب المقاولين وشكاواهم بين طالب لتخفيف الرسوم الخاصة بالترخيص او طالب لمساعدة الوزارة للمقاول في تذليل ما قد يحدث من تعليمات مشددة من السلطات السعودية عليهم او طالب من البعثة التفاهم مع السلطات السعودية لتوفير مواقف لسيارات الحملات. كما اشار البعض الى ان حملته بعضها ينهب الى المدينة المنورة والبعض الاخر يكون في مكة المكرمة قبل وبعد الحج فكيف يمكنه ان يكون مشرفا مباشرا على الفريقين في ان واحد.

وقد رد معالي الوزير مشيرا الى انه يمكنه الاشراف بنفسه علي فريق ويعين مندوبا عنه للاشراف على الفريق الاخر تكون له كافة الصلاحيات للتعرف وحل مشاكل الحجاج.

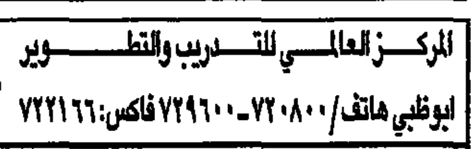
واكد معالي الوزير على ان التزام المقاول بالتعليمات ونجاحه في خدمة حجاجه يكون في حد ذاته افضل وسيلة للدعاية لحملته وجذب الناس اليها. (وام)

الصحة ترفع كشوف الترقيات لشؤون الموظفين قريباً

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من إعداد قوائم العاملين المستحقين للترقي على الدرجات الوظيفية الأعلى من المواطنين والمقيمين تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بفتح باب الترقي للموظفين غير المواطنين ممن بلغوا نهاية مربوط الدرجة.. صرح بذلك السيد خالد عبدالله مدير ادارة شؤون العاملين بالوزارة.

وقال ان وزارة الصحة سترفع قوائم مستحقي الترقي خلال الأيام القليلة القادمة الى دائرة شؤون الموظفين الإتحادية لاتخاذ ما يلزم بشأن ترقيتهم مشيرا الى أن القوائم تشمل ٨٥ موظفا من العاملين المواطنين في مختلف إدارات الوزارة أمضوا خمس سنوات في الخدمة دون ترقي.. و ١١٦٨ موظفا من غير المواطنين بلغوا نهاية مربوط الدرجة.







الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الجولة في المتجر (تصوير : محمد حنيفة)

افتتح متجر «دبنهامز»

محمد بن راشد يرحب بالمستثمرين العرب

■ دبي - وام: افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس متجر «دبنهامز» الذى يعد جزءا من مجموعة «بيرتون» أكبر سلسلة متاجر شاملة في المملكة المتحدة.

وقام سموه عقب قص الشريط التقليدى بجولة تفقدية فى ردهات طوابق المتجر الثلاثة التى تشغل نحو ستين الف قدم مربع من مساحة «ديرة سيتى سنتر» فى دبى .

وأعرب سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال جولته عن ارتياحه لمستوى المتجر الراقى وتنوعه ومساحته مبديا سموه ترحيبه بالمستثمرين العرب ومؤكدا أن دولة الامارات بما يتوفر بها من تسهيلات وما تمنحه من امتيازات للاستثمارات العربية والاجنبية تشكل مركز جذب لرؤوس الاموال التى تبحث عن الامن والامان والاستقرار الذى تنعم به ولله الحمد دولتنا العزيزة.

ومن جهته أعرب رجل الاعمال الكويتى محمد حمود الشايع مالك المتجر عن اعتزازه وارتياحه لتشريف سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتفضله بافتتاح المتجر الذى هو جزء من استثمارات متنوعة وكبيرة تمتلكها مجموعته فى دولة الامارات . وأكد فى تصريح لوكالة أنباء الامارات أن اختيار مجموعته لدبي لافتتاح هذا المشروع الاستثمارى الضخم الذى تبلغ تكلفته نحو ٨٠ مليون درهم انما جاء نتيجة دراسة معمقة تضمنت الجدوى الاقتصادية وحركة التسوق والقوة الشرائية والتسهيلات بالاضافة الى عنصر مهم جدا وهو الامن والامان والاستقرار الذى تتميز به دولة الامارات عموما ودبى على وجه الخصوص.

وحضر حفل افتتاح المتجر معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد من كبار الفعاليات الاقتصادية فى الدولة وكبار المسؤولين وجمع من رجال الاعمال.

لجنة تنظيمية لوضع لائحة نظام العمل لجائزة حمدان بن راشد للاداء التعليمي

■ دبي - «الاتحاد»: قرر مجلس امناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز في اجتماعه امس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تشكيل لجنة تنظيمية لوضع لائحة لنظام العمل بالجائزة.

كما ناقش المجلس مشروع الهيكل الاداري والمالي للجهاز التنفيذي للجائزة، وتقرر الموافقة عليه واعتماده.

كما استعرض المجلس المقترحات والتوصيات التي وافق عليها مدراء المناطق التعليمية خلال اجتماعهم مع سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب في منتصف الشهر الحالي.

وحث المجلس مكاتب التنسيق لاعمال الجائزة والمشكلة بكل منطقة تعليمية على العمل الخلاق من خلال المشاركة الايجابية في فعاليات الجائزة.

المدفع: جائزة زايد الدولية للبيئة اعتراف عالمي بجهود رئيس الدولة في تنمية الحياة الطبيعية

■ أشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للبيئة بمكرمة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والتي تمثلت في تأسيس جائزة زايد الدولية للبيئة واعتماده النظام الأساسي لها.

وقال معالي الوزير في تصريح صحافي له بمناسبة انعقاد الاجتماع الأول للجنة العليا للجائزة: «ان هذه الجائزة التي تعتبر الأوقع في مجال البيئة تأتي تكريماً للدور الذي لعبه، ولايزال، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لتنمية البيئة على المستويين المحلي والدولي، واعترافاً بفضل سموه فيما حققته دولة الامارات العربية المتحدة من انجازات في مجال المحافظة على البيئة بمختلف عناصرها وتنمية مواردها بشكل مستدام.

كما تأتي هذه الجائزة انسجاما مع الاهتمام الذي تحظى به قضية البيئة في دولة الإمارات وتأكيداً لالتزامها الراسخ والأصيل، الذي أرست قواعده منذ سنوات طويلة قيادتنا الرشيدة بالمحافظة عليها». وأضاف: «ان ارتباط هذه الجائزة باسم صاحب السمو رئيس الدولة ورعايتها من قبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيزيدها تميزا ويسهم في ترسيخها كواحدة من أفضل الجوائز البيئية على المستوى العالمي، ليس لقيمتها المالية الكبيرة فحسب، بل لشمولية أهدافها والقضايا البيئية التي تغطيها».

وفي ختام تصريحه أعرب معالي وزير الصحة عن ثقته بأن هذه الجائزة. من خلال تشجيعها على البحث والابتكار واستنباط الحلول الملائمة للكثير من المشكلات البيئية، ستسهم في الارتقاء بالشأن البيئي الى آفاق متطورة، وتجعل من العالم سكاناً أكثر أمناً، في ظل بيئة مستدامة. لجيل الحاضر وأجيال المستقبل.

مناقشة وضع خطة عمل جديدة للاتحاد النسائي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام عقد اجتماع صباح امس بمقر الاتحاد النسائي شاركت فيه السيدة الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون الاتحاد النسائى والسيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي. وحضرت الاجتماع مديرة مكتب سمو الشيخة فاطمة بالاتحاد النسائي ونائبة مديرة الاتحاد لشؤون العلاقات ورئيسة اللجنة الفنية العامة ومديرة مركز التراث التابع للاتحاد النسائى . وناقش الاجتماع وضع خطة عمل جديدة للاتحاد النسائى فى الشهر المقبل وضرورة عقد اجتماعات اسبوعية لسير العمل فى ضوء الهيكل التنظيمى الجديد وعمل اللجان وتنظيم زيارات مركز التراث. كما ناقش الاجتماع وضع موقع للاتحاد النسائى على الانترنت لتعريف المشاركين بدور الاتحاد واهدافه واعماله . ومن المقرر ان يعقد اجتماع اسبوعى لمناقشة سير العمل والانشطة بالاتحاد النسائى وجمعياته وتدعيم دور الاتحاد فى المرحلة المقبلة وعقد دورات وتدريبات ضمن برنامج شهري تثقيفي تعليمي ويبدأ تنفيذ هذا البرنامج من الشهر المقبل. (وام)

وفد نسائي يشارك في جلسات المجلس الوطني لمناقشة قانون الخدمة المدنية

■ بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام شارك صباح امس وفد نسائى يمثل الاتحاد النسائى فى جلسات المجلس الوطنى الاتحادى لمناقشة قوانين الخدمة المدنية والخاصة بالمادة ٥٤ والتى تناقش منح الموظفة اجازة خاصة بالوضع لمدة شهرين اجمالى وشهر بدون راتب . وكان الاتحاد النسائى قد تقدم بورقة عمل سابقة جاء فيها بأنه يجوز للمرأة العاملة اجازة وضع مدفوعة الاجر لمدة ثلاثة اشهر ومن حقها ايضا الحصول على اجازة بدون اجر لمدة سنتين. (وام)

مجلس أمانة البلديات يجتمع اليوم في أبوظبي

■ يعقد مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة اليوم اجتماعه الأول بالدورة ال ٥١ بمبنى بلدية أبوظبى برئاسة سعادة أحمد عوض الكريم مدير البلدية وتخطيط المدن في أبوظبي وبحضور سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة وأصحاب السعادة مدراء البلديات. ويناقش الاجتماع توصيات اللجان الفنية بالأمانة والتى تضم اللجنة القانونية واللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية واللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء واللجنة الفنية لصلاحية مياه الشرب . كما سيبحث المجلس عدة موضوعات وثيقة الصلة ببعض الخدمات البلدية مثل الصحة العامة والطرق وبعض المواضيع الخاصة بالنظم الادارية وتبادل المعلومات. (وام)

وفد من دول التعاون يزور أبوظبي للاطلاع على تجربة بلديات الدولة

■ يصل الى البلاد يوم الجمعة المقبل وفد من كبار مسؤولى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة المهندس وليد غالب توفيق مستشار ومدير ادارة المرافق العامة بالامانة العامة بالمجلس ويضم الوفد عددا من كبار المسؤولين الخليجيين حيث يرأس الوفد البحرينى سعادة سيف عيسى بنعلى مدير عام الهيئة البلدية المركزية والوفد السعودي برئاسة المهندس عبد الرحمن دهمش وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون الفنية والوفد العماني برئاسة الشيخ سلطان بن راشد بن مالك وكيل وزارة البلديات الاقليمية والوفد القطري برئاسة المهندس خالد السعد مساعد مدير بلدية الدوحة والوفد الكويتي برئاسة المهندس عبد الرحمن عبدالله الدعيج مدير عام بلدية الكويت ووفد الأمانة العامة برئاسة وليد غالب توفيق.

ويلتقى وفد بلديات مجلس التعاون خلال زيارته للدولة مع معالي الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وكبار المسؤولين في بلديات الدولة والامانة العامة للبلديات حيث يبحث معهم تعزيز علاقات التعاون بين بلديات الدولة وبلديات مجلس التعاون وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وتأتى زيارة وفد بلديات مجلس التعاون لدولة الامارات في اطار جولة يقوم بها لدول مجلس التعاون بناء على توصيات وزراء البلديات بدول المجلس بهدف التعرف على النظم المتبعة بالبلديات والاطلاع على مشروعات الخدمات التي تقدمها البلديات بكافة مدن الدولة للاستفادة منها وتبادل المعلومات والخبرات والانظمة في شتى المجالات وكذلك تبادل الاراء حول مواضيع التعاون في التشجير والتجميل والنظافة وسبل التخلص من النفايات والصرف الصحي واساليب التخطيط العمراني وقواعد وشروط البناء والهياكل التنظيمية لاجهزة الخدمات البلدية وجمع وتخزين المعلومات البلدية عن طريق الحاسب الآلى وسبل الاستفادة منها . (وام)



خلال اجتماع مجلس ادارة كلية الشرطة

مجلس كلية الشرطة يستعرض استعدادات حفل تخريج دفعة المرشحين

■ اجتمع مجلس إدارة كلية الشرطة مساء أمس الأول برئاسة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس إدارة الكلية. وتم خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الكلية الاطلاع على الاستعدادات الخاصة بحفل تخريج دفعة المرشحين التاسعة، ودورة الجامعيين التاسعة والتي تضم الى جانب طلبة دولة الإمارات طلبة من دولة البحرين وقطر الشقيقتين. كما تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والمتعلقة باعتماد نتائج الدفعات المزمع تخرجها في شهر مارس المقبل اضافة الى عدد من الموضوعات الأخرى واتخذ المجلس بعض القرارات المتعلقة بتعيين أعضاء جدد لهيئة التدريس بالكلية واستحداث بعض الأقسام والفروع بالهيكل التنظيمي لكلية الشرطة.

استجابة لدعوة عبدالله بن زايد

الجامعة الأميركية في الشارقة تنظم أسبوعاً خيرياً تحت شعار «الإيثار هو الحب»

■ تغطية ـ انور محمود:

■ استجابة لدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بضرورة مساهمة المؤسسات والهيئات العاملة بالدولة في تقديم يد العون والمساعدة للجمعيات الخيرية. نظمت عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الاميركية في الشارقة اسبوعا خيريا تحت شعار «الايثار هو الحب» واشتمل على العديد من الفعاليات الانسانية منها اقامة حفل خيري، وعشاء طلابي بحضور مدير الجامعة وعميد شؤون الطلبة وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية. وشارك فيه الطلاب والطالبات وقدم خلاله العديد من الفقرات الغنائية والمسرحية والرقصات الشعبية في اجواء تسودها البهجة والسعادة وسيقدم ريعه كهدية من الجامعة الى الجمعيات الخيرية بالدولة. كما اقامت كذلك عمادة شؤون الطلبة في هذا الاسبوع يوما للتشجير تم خلاله غرس عدد من فسائل الاشجار في أوان مخصصة لها، وبيعها للطلبة والطالبات والعاملين في الجامعة من الهيئتين التدريسية والادارية وتخصيص ريعها للجمعيات الخيرية.

صرح بذلك الاستاذ عز طه مسؤول الانشطة الطلابية بالجامعة وقال: إنه استجابة للدعوة الكريمة التي توجه بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في الاسبوع الماضي سارعت الجامعة الاميركية في الشارقة الى اقامة هذا الاسبوع الخيري والذي انتهى امس بتنظيم يوم للتبرع بالدم بالتعاون مع مركز الخدمات الصحية الجامعية بهدف ربط الطالب الجامعي بمجتمعه واشعاره بانه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع الذي يعطي اليه الكثير. و أضاف ان هذه الحملة تاتي في اطار الشعار الذي وضعناه للاسبوع الخيري «الايثار هو الحب» وذلك حتى يعتاد الطالب على الايثار وغرس روح العطاء لديه والشعور بمعاناة الغير والمشاركة الفعلية الانسانية مع الاخرين.

وقال الدكتور نوري الصكبان مدير مركز الخدمات الصحية بالجامعة الاميركية والمسؤول الطبي عن حملة التبرع بالدم: لقد كان عظيما ان لبت وزارة الصحة نداء الجامعة باقامة الحملة فارسلت الينا من فورها بنك الدم المتنقل وهو اهداء من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية الى وزارة الصحة لمثل هذا الغرض الانساني.

واضاف ولقد لقت الحملة اقبالا ممتازا من الجميع بدليل انه خلال ساعتين على بدء الحملة كان عدد المتبرعين يزيد على الثلاثين شخصا الامر الذي يبشر بالخير وعن اجراءات السلامة، يقول الدكتور الصكبان بانها اجراءات مطمئنة للغاية سواء للمتبرع او للجهاز الطبي من حيث التعقيم او الاجهزة او الادوات المستخدمة التي تستعمل لمرة ولحدة مع كل متبرع، وللتبرع بالدم هناك اجراءات تبدأ بالفحص الميداني ويصبح المتبرع غير صالح للتبرع في حالة اصابته باحد امراض الدم، او انه يشكو من امراض مزمنة او امراض القلب او كان يشكو من حالات مرضية كارتفاع درجة الحرارة او الالتهابات بشكل عام او كان مصابا بداء الكبد الفيروسي.

اما عن المستفيدين من الدم المتبرع به، فيقول مدير مركز الخدمات الصحية بالجامعة الاميركية بانهم عديدون فهناك من يحتاج اليه من الاطفال المصابين بامراض فقر الدم «الانيميا» او بامراض اخرى كالثلاثيميا، وهناك الدم الذي يحتاجه المصابون في حالات النزف الشديدة خصوصا في العمليات الجراحية الناجمة عن الحوادث العامة او المرورية، ومن هؤلاء من يفيده هذا الدم مرة واحدة ولا يحتاج اليه ثانية كما في العمليات الجراحية والنزف وغيرها، وهناك من يحتاجه بصورة متكررة كمرض الثلاسيميا مثلا وغيره، وتختلف المدة التي يتكرر فيها اعطاء الدم من مريض لآخر حسب المرض والحالة الصحية.

وأعرب الطلاب عن سعادتهم لتبرعهم بالدم ان فعل الخير قيمة عليا يجب ان نغرسها في نفوس الجميع.

الجلاهمة تتفقد مدرسة العين النموذجية

دراسة مشروع «خدمة اجتماعية بلا أوراق» في التربية

■ العين ـ جميل رفيع

الدكتورة عائشة الجلاهمة تتفقد مدرسة العين النموذجية (تصوير: ربحي سعد)

■ في اطار تنظيم عمل الخدمة الاجتماعية بمدارس الدولة قامت الدكتورة عائشة الجلاهمة مدير ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بزيارة لتعليمية العين شملت الادارة التعليمية ومدرسة العين النموذجية رافقتها خلال الجولة مني الحوسني نائب مدير ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة ود. فاطمة العتيبة رئيس قسم الصحة النفسية بوزارة التربية والتعليم واسرة توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية واشارت الدكتورة عائشة الى ان الهدف من الزيارة الاطلاع على سير العمل في مجال الخدمة الاجتماعية بهدف تقييم الوضع الراهن لعمل الاخصائي الاجتماعي للعمل على تطويره واوضحت مدير ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة الى ان الادارة تعكف حاليا على دراسة مشروع «خدمة اجتماعية بلا اوراق» وذلك من خلال ادخال الحاسوب في مجال الخدمة الاجتماعية وذلك لتسهيل مهمة الاخصائي الاجتماعي وتيسير عمله حيث يمكنه ذلك من عملية استخراج بيانات الطلبة في فترة قصيرة كما يجعله يكتف من وجوده في الميدان المدرسي طوال الوقت مشيرة الى العبء الكتابي الملقى على عاتق الاخصائي مما يجعله يقضي جل وقته في الاعمال الكتابية مما يؤثر على طبيعة أعماله الأخرى والتي تتطلب متابعة حالات الطلاب بشكل عام وقالت إن هذا المشروع يجعل عمل الاخصائي مواكبا للتطور الذي يشهده العالم كما انه يضيف للاخصائي اكتساب مهارة جديدة مشيرة الى ان الوزارة تدعو الى التطوير والتحديث على كافة الاصعدة التربوية. وأضافت ان الجولة شملت ايضا الاطلاع على تجربة المدارس النموذجية مشيدة بالتجربة واعتبرتها بأنها نقلة نوعية في التعليم تستحق التقدير وطالبت اولياء الأمور بالاطلاع على التجربة وقالت بأن التعليم في المدرسة النموذجية مميز وضربت امثلة لبعض الفعاليات التربوية منها توظيف النشاط لتحقيق التعلم الجيد، والاساليب والوسائل المتخصصة في تنمية التفكير الابتكاري والابداعي لدى الطلبة واشارت الى دور العلاقات الانسانية لتنمية شخصية الطالب من خلال التفاعل بين ادارة المدرسة والمعلمة والاخصائية الاجتماعية وأولياء الامور والمؤسسات المجتمعية المحلية.

وحول التجربة التي اطلعت عليها مدير ادارة الخدمة الاجتماعية استراليا في زيارتها الأخيرة اليها والتي اطلعت خلالها على بعض المدارس: قالت إن مدارسنا النموذجية لاتقل عنها فالطلاب في تلك المدارس يستخدمون اجهزة الحاسوب ولديهم برامج في التفكير الابداعي ولدينا ذلك في المدارس النموذجية ولكن الذي ينقص هو تعميم تجربة المدارس النموذجية على المدارس الاخرى بعد اقرار اجازة الخميس والجمعة.

ومن جانبها أكدت الدكتورة فاطمة العتيبة رئيس قسم الصحة النفسية بوزارة التربية والتعليم على أهمية الخدمة النفسية في مجال الحقل التعليمي مشيرة الى دورها في اكتشاف الطلبة الموهوبين وضعاف المستوى والمشاكل الأخرى التي يعاني منها بعض الطلبة اصحاب الحالات الخاصة. واضافت بأن ٨٥٪ من الطلبة المحولين الى فصول التربية الخاصة تم تحويلهم عن طريق الاخصائيين النفسيين بالمناطق التعليمية.

وذكرت الدكتورة فاطمة بأن عدد الاخصائيين والاخصائيات النفسيين على مستوى الدولة يبلغ ٢٧ اخصائيا واخصائية نفسيه تم توزيعهم على المناطق التعليمية باعداد متفاوتة وحسب طبيعة كل منطقة تعليمية واشارت الدكتورة فاطمة الى أهمية الخدمة النفسية وقالت إن وجودها وتفعيل دورها ضرورة حتمية يتطلبها الميدان التعليمي وطالبت بدعم الوزارة لخريجي علم النفس مشيرة الى ان الخدمة النفسية مهملة بالوزارة وقالت بان العدد الموجود الآن لايكفي موضحة بانه لم يتم تعيين اي اخصائي نفسي منذ حوالي ١٥ عاما بالرغم من الحاجة الماسة لهم مشيرة الى الطفرة التعليمية التي تشهدها الدولة وقالت ان الوضع الحالي يتطلب على الاقل اخصائيا نفسيا واحدا لكل خمس مدارس ولن اقول لكل مدرسة.

فارس وكيلا للتربية بالانابة

■ دبي ـ «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بالقيام باعمال سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة وذلك ابتداء من السبت القادم ولحين عودته.

طالب مواطن يحصل على الدكتوراه من جامعة الزيتونة

■ تونس: حصل الطالب الاماراتي نعيم عبدالعزيز سالم طالب الكثيري على درجة الدكتوراة في العلوم الاسلامية بالمعهد الاعلى لاصول الدين من الجامعة الزيتونية بتونس وموضوعها «العفو واثره في اسقاط العقوبة في الفقه الاسلامي مقارنا بقانون دولة الامارات العربية المتحدة والقانون التونسي».

واشادت لجنة المناقشة التي ضمت مجموعة من الاساتذة الجامعيين المتخصصين بمضمون الاطروحة واسلوبها المتميز في البحث والاستنتاج والتزامها بالواقعية في تناول الاحكام الفقهية علاوة على اسهامها في اثراء المكتبة العربية والاسلامية من خلال المقارنة بين قوانين الدول العربية في مجال الفقه والسياسة الشرعية. حضر مناقشة الاطروحة السيد مشعل المنصوري السكرتير الثاني بسفارة الامارات في تونس. (وام).

الحفل الختامي ليوم البيئة الاحد المقبل

■ تنظم الهيئة الاتحادية للبيئة حفلا رسميا لمناسبة اختتام فعاليات احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الثاني وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٨ فبراير في قاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وهو الاحتفال الذي كان مقررا عقده في ٧ فبراير الحالي. ويتضمن الحفل كلمة لراعي المناسبة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وكلمات المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والهيئة الاتحادية للبيئة والامانة العامة للبلديات وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

في اجتماع مع الموجهين

مدير تعليمية رأس الخيمة يناقش ضعف التحصيل والورقة الامتحانية

■ رأس الخيمة ـ سعد الياسر:

■ عقد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس اجتماعا مع الموجهين العاملين في منطقة رأس الخيمة وتم خلال الاجتماع مناقشة القضايا التربوية المهمة والأمور الخاصة بالورقة الامتحانية ونتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول والخطة الدراسية للفصل الدراسي الثاني في ضوء الفترة الزمنية القصيرة المتبقية، وأشار سعادته الى ان امتحانات الفصل الأول شابها بعض الملاحظات وطالب الأسرة التعليمية أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار. كما أشار مدير منطقة رأس الخيمة الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي وتدني مستوى الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول وأكد على ضرورة الدورات التدريبية للمعلمين ورفع تقارير واضحة وصادقة عن مستواهم.

وتساءل ابوليلة عن وجود فروق كبيرة بين درجة التقويم العقلي ودرجة امتحانات الفصل الدراسي الأول.

وأكد أبوليلة على ضرورة توحيد أسئلة الورقة الامتحانية بحيث تعطي حافزا للمدرسين في المنافسة مع مراعاة التفاوت في مستوى الطلبة. كما ناقش الاجتماع الاجازات للمدرسين والمدرسات والتقويم وزمن الحصص واكمال المنهج في ضوء الفترة الزمنية المتبقية من الفصل الدراسي الثاني.

تكريم الدارسات بمراكز تعليم الكبار بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

احتفلت ادارة منطقة العين التعليمية بالتعاون مع جمعية المرأة الظبيانية فرع العين مساء أمس الأول بتكريم المتفوقات بمراكز تعليم الكبار وذلك في احتفال أقيم على مسرح ادارة الجمعية حيث تم تكريم حوالي ١٥ دارسة من مختلف الفصول الدراسية، وبدأ الاحتفال بكلمة للسيدة منى العطاس مديرة الجمعية تحدثت فيها عن حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعلم في دولة الامارات وجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية في النهوض بالمرأة وتشجيعها على مواصلة طريق العلم. كما تناولت في حديثها أيضا دور وزارة التربية والتعليم والشباب في مجال التعليم الصباحي والمسائي وتهيئة جميع الفرص المناسبة للدارسات لمواصلة تعليمهن، ثم القيت العديد من القصائد الشعرية التي تبرز ضرورة الاهتمام بالعلم ووجوب القضاء على الأمية، كما قدمت بعض الفقرات المتنوعة للأطفال روضة الجمعية والمشاهد التمثيلية التي تبرز أهمية التعليم بالنسبة للمرأة والدعم الكبير الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لانشطة وبرامج الجمعيات النسائية، ثم قامت مديرة الجمعية وعدد من المسؤولات بادارة المنطقة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الدارسات المتفوقات.

..وتكريم الطلاب المتفوقين بمدرسة الحمدانية بالغربية

■ المنطقة الغربية ـ «الاتحاد»: اقامت مدرسة الحمدانية العليا للبنين صباح امس حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين في الفصل الدراسي الاول للعام ٩٨ ـ ١٩٩٩ وشهد الحفل السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية وعدد من اولياء امور الطلاب والمعلمين بالمدرسة، وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم والقى الاستاذ محمد محمد ابوالعز مدير المدرسة كلمة هنأ فيها الطلاب المكرمين من الصفوف المختلفة متمنيا لهم المزيد من النجاح كما وجه الشكر الى مدير المنطقة التعليمية وحرصه على حضور مثل هذه المناسبات التربوية كما شكر اولياء الامور الذين تابعوا ابناءهم بجد وعناية لتحقيق التفوق. كما القى الاستاذ محمد مصطفى عطايا مدرس اللغة العربية بالمدرسة كلمة رحب فيها بمدير المنطقة واولياء الامور.

وقال ان المدرسة تتبنى مشروع رعاية المتفوقين والموهوبين بهدف بناء الطالب آملا ان يكون التكريم حافزا لبقية الطلاب للحاق بزملائهم. بعد ذلك قام السيد سالم علي الهاملي بتوزيع شهادات التقدير والهدايا للطلاب المكرمين وشمل التكريم ٢٠ طالبا.

ينظمها برنامج اللغة العربية

افتتاح ندوة معايير الكفاءة اللغوية بالجامعة

■ العين ـ أحمد الخشن:

خلال افتتاح الندوة.

■ أكد د. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية بجامعة الامارات على أن جامعة الامارات وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة حريصة على طرح البرامج الدراسية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الشاملة في الدولة بشكل تضارع في محتواها العلمي البرامج المناظرة في الجامعات العريقة بالدول الرائدة في مجال كل تخصص مع توفيركل المستلزمات لضمان جودة تنفيذ كل البرامج.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح ندوة معايير الكفاءة اللغوية والتي نظمها برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة صباح أمس بالجامعة.

وحضر حفل الافتتاح د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية، ود. عمر مسلم العكش المنسق الاكاديمي لبرنامج اللغة العربية، وأعضاء هيئة التدريس في الوحدة، وممثلو الجهات المشاركة بالدورة، وأشار د. صلاح النحوي في كلمته الترحيبية التي افتتح بها الندوة الى ان الجامعة منذ تأسيسها عملت على خدمة اللغة العربية بالعلم والعمل، وباعتماد الاساليب العلمية الحديثة بدراستها وتدريبها، وتعزيز قدرات الطلبة بها مما يهيئهم لاستخدامها بنجاح في حياتهم الجامعية، وما بعدها..

وأضاف د. النحوي ان تنظيم هذه الندوة يأتي من منطلق الرؤية الشمولية لتحقيق الكفاءة والفاعلية في العملية التعليمية، ولتوفير المعلومات اللازمة لإجراءات تقويم المستويات المعتمدة لأداء الطلبة، وقدراتهم عند التخرج.

وأشار مدير وحدة المتطلبات الجامعية الى ان تقويم مخرجات تعليم اللغة العربية عملية متكاملة تتناول الطالب وحصيلته اللغوية والمنهج في شكله ومضمونه، والعلاقة بين عملية التقويم وتحديد الكفاءة اللغوية، وأضاف ان عملية التقويم تأتي لتركز على قياس ما لدى المتعلم من مهارات وقدرات وفي ضوء النتائج التي تسفر عنها عملية التقويم الصحيحة يمكن الحكم على فاعلية المنهج الذي يدرسه الطالب، ومدى تحقيقه لأهدافه التعليمية والتربوية، واحتساب القيمة العلمية المضافة الى رصيده اللغوي السابق، والتحقق من الكم المعرفي والمهاري الذي اكتسبه، ومدى تحقق الكفاءة اللغوية التي تتناسب والمستوى الجامعي وما حدودها؟

بعد ذلك بدأت جلسات العمل والتي ترأس الجلسة الأولى فيها د. أحمد ابراهيم وتناولت موضوع تصميم محتوى مساقات اللغة العربية بالبرنامج في ضوء الكفايات اللغوية المستهدفة، وحاضر فيها د. عمر مسلم العكش المنسق الأكاديمي لبرنامج اللغة العربية بالوحدة، ثم محاضرة حدود الكفاءة اللغوية للطالب المتخرج في المدرسة الثانوية لسلمان علي أبوعبيدة موجه أول ورئيس شعبة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم والشباب. وترأس الجلسة الثانية د. محمد رجب فضل الله وتناولت محاضرة حول حدود الكفاءة اللغوية للطالب المتخرج في برامج تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي: رؤية تربوية ويشارك بها كل من د. عثمان جبريل، د. محمد محمود موسى من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، ثم محاضرة طرائق القياس والتقويم في برنامج اللغة العربية. د. أحمد محمود الخليل. برنامج اللغة العربية. وحدة المتطلبات الجامعية العامة. وضمت الجلسات المسائية للندوة جلستين جلسة أولى برئاسة سلمان علي أبوعبيدة وتضمنت محاضرة حول رؤية تربوية لاختبارات الكفاءة اللغوية للطلبة الملتحقين بجامعة الإمارات للدكتور محمد رجب فضل الله. قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية: ثم محاضرة عن حدود الكفاءة اللغوية للطالب المتخرج في برامج تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي: رؤية لغوية. د. ندا الحسيني. وترأس الجلسة الثانية د. محمد محمود موسى. وتضمنت محاضرة عن صياغة نموذج مقترح لمعيار الكفاءة اللغوية في اللغة العربية يطبق على خريجي برامج اللغة العربية بجامعات الدولة. د. أحمد سيد ابراهيم المشرف العام على الانتساب الموجه / كلية التربية.

تطبيق المكافآت المالية على حصص الاحتياط الاضافية في مدارس البنات

■ دبي ـ ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا يحدد تطبيق المكافآت المالية على حصص الاحتياط الاضافية في مدارس البنات.

وتضمن القرار قيام المناطق التعليمية باختيار المعلمات المعنيات في اوائل العام الدراسي لشغل الحصص الاضافية بنظام المكافأة المالية بحيث يكن من الاكثر خبرة في مجال تدريس المادة والمرحلة والصف، والراغبات في شغل الحصص الاضافية، والمستكملات او غير المستكملات لنصابهن القانوني من الحصص (وفي حال الاستعانة بمعلمة لم تستكمل نصابها لا يحتسب لها حصص اضافية الا ما زاد على النصاب القانوني)، وترفع كل منطقة تعليمية الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات في الوزارة. لدى رفع نتائج المسح الاستقراري. كشوفا بهؤلاء المعلمات معتمدة من قبل مدير المنطقة ومتضمنة البيانات التالية: اسم المعلمة والرقم المالي والجنسية والمؤهل والخبرة والمادة التي تدرسها والصفوف والشعب وعدد الحصص والمدرسة التي تعمل فيها.

وتضمن القرار قيام كل منطقة تعليمية. مع بدء العام الدراسي. بحصر حالات اجازات الوضع المتوقعة والاجازات المرضية الطويلة. ان امكن. خلال العام الدراسي للمعلمات العاملات في المدارس التابعة لها، وترفع كشوفا بذلك الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات في الوزارة معتمدة من قبل مدير المنطقة ومتضمنة ما يلي: اسم المعلمة والرقم المالي والجنسية والمؤهل والخبرة والمادة التي تدرسها والصفوف والشعب وعدد الحصص والمدرسة التي تعمل فيها وتاريخ بدء الاجازة وانتهائها، وكذلك تقوم ادارة المنطقة التعليمية باجراء المقابلات اللازمة للمعلمات من خارج الملاك من قبل لجنة مختصة برئاسة رئيس قسم الشؤون التعليمية في المنطقة قبل ان يقع عليهن الاختيار، مع احتفاظ المناطق بارصدة لمعلمات من خارج الملاك لمختلف التخصصات مع عناوينهن وارقام هواتفهن، بحيث ترتب اسماؤهن بحسب كفاءتهن لاستدعائهن عند الحاجة، ويتم اتخاذ اجراءات شغل الحصص الاضافية على النحو الاتي: تقوم مديرة المدرسة قبل وقت كاف. ما امكن ذلك. بتنسيب اسم المعلمة التي ستشغل الحصص الاضافية في مدرستها ومن ثم تخاطب ادارة المنطقة التعليمية لاصدار قرار التكليف الخاص بذلك.

وفي حال عدم توافر المعلمة المطلوبة لشغل الحصص الاضافية في المدرسة نفسها فان على مديرة المدرسة ان تخاطب ادارة المنطقة التعليمية قبل وقت كاف لتوفير المعلمة المناسبة من داخل ملاك الوزارة او خارجها واصدار قرار التكليف الخاص بذلك.

اختتام دورة الارشاد الزراعي في الجامعة

■ العين ـ «الاتحاد»: أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات على أن الارشاد الزراعي أصبح أحد أبرز التخصصات العلمية في مجال العلوم الزراعية في ضوء التطور التقني الذي طرأ في هذا الميدان.. وهذا ما جعل الإرشاد الزراعي بدولة الإمارات يكتسب تلك الأهمية الخاصة التي جعلت منه ارشاداً مواكباً للنهضة الزراعية التي تشهدها الدولة، جاء ذلك في كلمته التي اختتم بها فعاليات الجلسة الختامية للدورة التدريبية في مجال الارشاد الزراعي والتي نظمها قسم الانتاج النباتي في كلية العلوم الزراعية وشارك بها ٤٠ مرشدا زراعيا من مختلف الهيئات الزراعية بالدولة، بحضور د. أحمد البدوي رئيس قسم الانتاج النباتي، ود. مجدي خطاب منسق الدورة، وعدد من المسؤولين بالقطاع الزراعي.

وأكد د. العفيفي على أن الدورة نجحت في تحقيق أهدافها في تنمية مهارات المشاركين وتعزيز مهاراتهم بمجالات مثل تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج، والأنشطة الزراعية، ودراسة ومناقشة معوقات الإرشاد الزراعي، وكيفية التغلب عليها.

ومن جانب آخر أكد د. وليد كعكة عضو هيئة التدريس للانتاج النباتي الى المعاقل المرتبطة بتداول المبيدات الزراعية وأنواع المبيدات وكيفية التعامل معها من حيث الاستخدام والتخزين مع تدريب العاملين على أساليب الأمن والسلامة أثناء استخدامها، وتحدث المهندس محمود يوسف المستشار الزراعي لوكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين عن الارشاد الزراعي التطبيقي بمزارع المواطنين التابعة للدائرة.

رفيعة غباش تحاضر حول الاضطراب السلوكي

■ نظمت مدرسة رقية الثانوية للبنات في الشارقة ندوة تربوية.. ألقت خلالها الدكتورة رفيعة غباش العميدة المساعدة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات محاضرة حول اكتشاف الاضطراب السلوكي لأطفال المدارس. كما عقدت ورشة عمل مع الاخصائيات الاجتماعيات حول طرق معالجة المشكلات السلوكية للطالبات. وقد أعدت هذه الأنشطة السيدة عائشة درويش الاخصائية الاجتماعية بمدرسة رقية.

اليوم التدريبي والمؤتمر الشرطي يختتم أعماله اليوم

استعراض أوراق عمل حول إعداد رجل الشرطة للقرن المقبل
تأكيد ضرورة الوسائل المعلوماتية والتقنيات في مواجهة الجريمة

■ تغطية - جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تختتم فعاليات اليوم التدريبي بانتهاء جلسات مؤتمر الشرطة، وتحديات القرن الواحد والعشرين بالقاعة الكبرى بمبنى الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي. حيث تعلن اليوم خلال الجلسة الختامية اسماء البحوث الفائزة والتوصيات.

وعقدت امس جلستان على مدى ٦ ساعات تم خلالهما مناقشة ١٦ بحثا حول محاور كيفية اعداد رجل الشرطة في ظل تطور الجريمة المنظمة والارهاب وتحديات القرن، والتنظيم الاداري والعمل الشرطي وعقدت الجلسة الاولى لفعاليات امس برئاسة الدكتور فهد احمد الشعلان ومقرر الجلسة العقيد احمد صالح العمران وبدأت الجلسة بمناقشة البحث المقدم من سعادة اللواء الدكتور نشأت عثمان الهلالي مساعد وزير الداخلية المصري رئيس اكاديمية الشرطة حول اعداد رجل الشرطة في ظل تطور الجريمة المنظمة والارهاب حيث تضمن البحث ثلاثة فصول الأول لمعالجة موضوع مواكبة اعداد رجل الشرطة لمواجهة تطور الجريمة المنظمة والارهاب والفصل الثاني يعالج موضوع الاعداد النفسي لرجل الشرطة والفصل الثالث يعالج الاعداد البدني والمهاري وآفاق تطوير منظمة اعداد رجل الشرطة. واكد البحث على عدد من التوصيات المهمة من بينها ضرورة ان تتوافر لدى رجل الشرطة الصلاحية العلمية والقدرات الذهنية والنفسية اللازمة للعمل في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والارهاب وتأهيله بدنيا ومهاريا وفقا لمنظمة تدريبية متطورة تعتمد على التدريب التخصصي والمستمر باستخدام التقنيات الحديثة لهذه الجرائم. ولنشاء جهاز متخصص لديه الصلاحيات والامكانيات كافة للتدريب والاختيار العلمي السليم للاساليب التدريبية الحديثة وتوفير الامكانيات التدريبية بالمؤسسات الشرطية واعداد الكوادر البشرية القادرة على توظيف علم الاحصاء الجنائي واستخدام الطرق المتقدمة في تحليل الجريمة وتوظيف برامج الكمبيوتر المتقدمة في تحليل الجريمة والاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة لاعداد خرائط المعلومات الجغرافية عن الجريمة المنظمة لوضع افضل الطرق لمكافحتها.

التحديات الأمنية

ثم استعرض المؤتمر البحث المقدم من المقدم مطر حمد احمد المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة للشرطة بابوظبي حول رجل الأمن وتحديات القرن الواحد والعشرين وحدد اهم التحديات الأمنية وهي الوقت ودرجة الاستعداد وجريمة بلا حدود والمتغيرات الاجتماعية والمنافسة في تقديم افضل الخدمات الأمنية باهظة التكلفة لمكافحة الجريمة وتطور التكنولوجيا وبقايا القرن العشرين وسلبياته. واشار الباحث الى أسس استراتيجية لمواجهة التحديات للوصول الى الهدف المنشود ممثلة في الاختيار والتدريب المتهجي والتأهيل التكتيكي والتنظيم ومراقبة الجودة والبحوث العلمية والمتابعة والتقييم.

وقامت السيدة ترنيتا موري باستعراض بحثها حول ادارة التغيير في منظمات الشرطة اكدت فيه على اهمية توفر الوسائل المعلوماتية لدى رجل الشرطة والتدريب الجاد على مواجهة التحديات.

ثم استعرض المؤتمر البحث المقدم من الدكتور عبدالرحمن خلف والسيد عبدالجابر اسماعيل قاسم وآخرين عن كيفية اعداد رجل الشرطة في ظل تطور الجريمة المنظمة والارهاب واكد البحث على ان توقف نجاح العملية التدريبية بشكل عام على مدى مرونتها في ملاحقة واستيعاب كافة صور التطور التقني والاستفادة منه في مواجهة تلك الظواهر المستحدثة في مجال الاجرام ويتطلب ذلك صياغة استراتيجية امنية تحتوي على رؤى وافكار جديدة قادرة على استيعاب ومواجهة تحديات العصر حيث اصبحت الحاجة ملحة لوجود انظمة تدريبية عالية الكفاءة لخلق العناصر القادرة على استخدام تكنولوجيا التدريب وتطبيق اساليب الادارة الحديثة لرفع مستوى اعداد رجال الامن وتأهيلهم بشكل فعال لمواجهة المستحدث من الجرائم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في ظل تطور الفن الاجرامي واستخدامه للوسائل التقنية التي تحول دون اكتشافه وسرعة ضبطه.

وجاء في ختام البحث ضرورة اعادة النظر في مكونات البرامج التدريبية الحالية عن طريق فريق من الخبراء في مختلف العلوم لرصد وتحليل مظاهر الاجرام المستحدثة وتزويد المعاهد الشرطية والتدريبية بها وتقديم الارشادات اللازمة لمواجهتها والتصدي لها.

واستعرض المؤتمر بعد ذلك البحث المقدم من الرائد محمد راتب الديخ حول اعداد وتدريب رجل الشرطة لمكافحة الجريمة المنظمة حيث اكد البحث على اهمية تدريب رجل الشرطة بافضل اساليب التدريب لمواجهة الجريمة المنظمة والارهاب وانه في سبيل ذلك يجب توحيد جهود جميع دول العالم لمكافحة الجريمة المنظمة والارهاب.

وعقدت الجلسة الثانية برئاسة سعادة اللواء الدكتور نشأت عثمان الهلالي ومقررها العقيد سيفلو جبيل كريو حول التنظيم الاداري والعمل الشرطي حيث تحدث الدكتور علي الحمادي عن بحثه الذي تم استعراضه حول الادارة بالقيم والتدريب الشرطي كما تم استعراض ورقة العمل المقدمة من سعادة اللواء محمد الفضل عبدالكريم مدير اكاديمية الشرطة العليا بالسودان حول التنظيم الاداري والعمل الشرطي من خلال تجربة الشرطة السودانية في النظام الفيدرالي كما تطرق الى التجربة المصرية والتجربة الاميركية حول التنظيم الاداري والعمل الشرطي فيهما.

وتناول النقيب جاسم خليل ميرزا رئيس قسم التوعية الامنية بالقيادة العامة لشرطة دبي البحث الذي اعده حول صورة رجل الشرطة في الافلام السينمائية العربية حيث شملت عينة البحث ٢٠ فيلما عربيا من انتاج العام ١٩٩٢ تناولت شخصية رجل الشرطة في ادوار رئيسية وثانوية واثر ذلك على البناء الاجتماعي.

واشار الدكتور الكسندر عبدالنور في بحثه الى ادارة الخلاف في الاساليب لدى قادة الشرطة وانه ينبغي تفهم طبيعة الاختلافات ومواجهتها بشكل مدروس حتى لاتؤدي الى احباطات وصراعات بين الاشخاص العاملين في المجال الواحد.

وتناول الدكتور عوض مختار الديلري اسس وضع استراتيجية لتطوير الرياضة بشرطة دولة الامارات في بحثه الذي استعرضه المؤتمر.

تم بعد ذلك استعراض البحث المقدم من جولي برنزل ولورا كودمان براون حول النساء الشرطيات بالولايات المتحدة الاميركية.

وتناول النقيب محمد سيف مطر الزعابي والسيد الحسين محمد علي في بحثيهما اللذين ناقشهما المؤتمر في هذه الجلسة التخطيط الأمني بين النظرية والتطبيق كما تحدث أيضا مستر روبرت هكدال ومستر جبريل بيتز والدكتور عادل محمد زايد حول التنظيم الاداري. والمؤسسات الشرطية كما تحدث الرائد محمد راشد بيات والدكتور محمد بشارة عبدالرحمن والدكتور ممدوح عبدالمجيد في بحثهم عن التدريب الشرطي لمكافحة جرائم غسيل الاموال. حيث اكد البحث التزايد المستمر للجرائم المنظمة وفي مقدمتها غسيل الاموال والمخدرات والسلاح والتهريب والجنس مما يستدعي التدريب على اعلى مستوى لزيادة المعارف حول هذه الجرائم بالاضافة الى المهارات في مجالات التحري والاستخبار والمتابعة وقراءة وتحليل الوثائق المصرفية والمستندات في مجال جرائم غسيل الاموال وكذلك مهارات الاتصال والتفاوض والتنسيق والقدرة على اجراء المقابلات والتفاوض مع الافراد والقدرة على اختراق منظمات الجريمة المنظمة. حتى يمكن القبض على افرادها وتقديمهم للعدالة ومصادرة الاموال لحماية الاقتصاد بالحد من هذه الجرائم الخطيرة التي تهدد كيان الدول واقتصادياتها.

وبانتهاء مناقشات ابحاث امس يكون قد انهى المؤتمر مناقشة ٤٠ بحثا وورقة عمل تستهدف اعداد رجل الشرطة لمواجهة تحديات القرن المقبل.




جلسة المؤتمر التي عقدت صباح امس (تصوير: يوسف العدان)

سمو الشيخ سيف بن زايد



اللواء الدكتور نشأت عثمان الهلالي

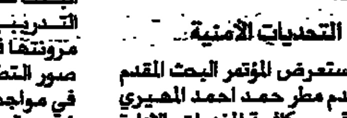
د. فهد احمد الشعلان



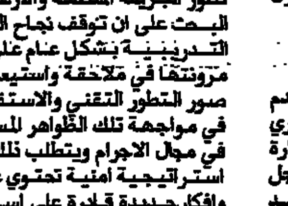
عقيد احمد صالح العمران



المقدم مطر حمد المهيري

الرائد محمد راتب حامد الديخ



السيدة ترنيتا موري



د. عبدالرحمن خلف

بالتعاون مع التربية

شرطة الشارقة تنظم برنامجا تدريبيا لطلاب التعليم الفني

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار توجيهات سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بضرورة التعاون والتكامل مع مختلف الاجهزة الحكومية والمؤسسات الرسمية والاهلية بالدولة على الاصعدة والمستويات كافة وتوطيد اواصر العلاقة مع هذه الجهات وتبادل الخبرات والمعلومات والمساهمة في تنظيم الانشطة والفعاليات وايمانا من سعادته بايلاء اهمية خاصة بتكوين شخصية النشء واعداده لمواجهة متطلبات الحياة العصرية. تقوم شرطة الشارقة بالتنسيق مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب بعقد دورة تدريبية لعدد من طلبة التعليم الفني الملتحقين بالسنة الاخيرة بالمدرسة الفنية الثانوية للبنين بالشارقة. حيث يتلقى الطلبة تطبيقات عملية في تخصص ميكانيك السيارات طيلة انعقاد الدورة والتي تستمر ثلاثة اسابيع.

وذكر النقيب خليفة بوقادم مدير فرع الفحص الفني للمركبات ان الادارة اعدت برنامجا متكاملا لتدريب الطلبة يطلعون خلاله على المراحل التي تمر بها عملية الفحص الفني للمركبات والتي تتقرر على ضوئها صلاحية المركبة او حاجتها للصيانة او التنسيب بشطبها من قبل اللجنة المختصة وسيقوم بالاشراف على تدريب الطلبة مهندس ميكانيكي متخصص بالاضافة الى الفاحصين العاملين من مرتب فرع الفحص الفني للمركبات. واشار الى ان المتدربين سيطلعون على كيفية القيام باجراء الفحص الفني للسيارة والتأكد من الهيكل الخارجي لها وصلاحية الاجزاء المهمة والضرورية والتي تقع في اطار تخصص ميكانيكي تساعده على معرفة الاعطال التي تحتويها المركبة ليقوم باصلاحها عند مباشرة العمل بعد انهاء دراسته. ومن بين الاجزاء التي يتم التركيز عليها صلاحية قاعدة السيارة (الشاسية) وسلامته من اي شرخ او تآكل او انحناء وتوجيهه بكيفية اجراء الصيانة الصحيحة لها بما يضمن عدم تعرضها للتلف مرة اخرى بالاضافة الى ايضاح كيفية كشف وجود انشطار بالسيارة والتي تمنع تسجيلها واعادة ترخيصها نظرا لعدم صلاحيتها للسير.

واشار الى ان الملتحقين بالدورة سيتلقون تدريبات على طرق فحص السيارة من الناحية الميكانيكية واكتشاف اعطالها باستخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة وكيفية تمييز طبيعة اعطال المحرك بالاستعانة بالآلات الخاصة والفحص الشخصي المبدئي من خلال ملاحظة الدخان المنبعث عادم السيارة والزيوت المتسربة من مختلف الاجهزة الرئيسية وتدريبهم على تمييز رقم قاعدة السيارة (الشاسية) ورقم المحرك والتأكد من صحتها ومطابقتها بالوثائق الثبوتية للمركبة الى غير ذلك من التطبيقات الميدانية. لمراحل الفحص الفني للمركبات التي يحدد على ضوئها صلاحية المركبة للسير او عدمه والتي تهدف في النهاية بمجملها الى تعريف المتدرب على مختلف انواع اعطال المركبات او فحصها حتى يتعامل معها بدراية وخبرة في المستقبل.

واكد النقيب بوغانم ان الخبرة العملية مسألة مهمة للطالب للتعرف عن كثب على الظروف الحقيقية والواقعية التي يمكن ان يمر بها خلال ممارسته لحياته العملية مشيرا الى ان شرطة الشارقة لاتدخر جهدا في المساهمة في تنظيم الدورات والفعاليات المختلفة للاسهام في اعداد رجل المستقبل في شتى المواقع والاوقات.

من ناحيته اشاد الاستاذ سيد محمد سيد مدير المدرسة الفنية الثانوية للبنين بالشارقة بالجهود التي تبذلها شرطة الشارقة ممثلة بقائدها العام في المساهمة الدائمة بتنظيم الدورات التدريبية والفعاليات المختلفة لطلبة المدارس حرصا منها على التكامل مع المدرسة في تعليمهم وتدريبهم واشار الى قيام شرطة الشارقة وعلى مدى السنوات السابقة بتزويد المدرسة بالسيارات لاستخدامها في تدريب الطلبة على الصيانة الامر الذي ساعد المدربين على اعطاء تطبيقات عملية اسهمت في رفع مستوى كفاءة خريجيها. واضاف ان هناك توجها لاستمرار التعاون بشتى اشكاله مع شرطة الشارقة ليشمل الدورات التدريبية للطلبة من مختلف التخصصات بالمدرسة بفرعيها الصناعي والتجاري.

القبض على خمسة متسللين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ألقت قوة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة القبض على خمسة متسللين من الجنسية الباكستانية حاولوا دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية في رأس الخيمة. صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل الذي أكد على ان التسلل اصبح ظاهرة يجب محاربتها بكل السبل ومن خلال تعاون عناصر المجتمع كافة مع الجهات المختصة.

علي العمودي

أوجلان.. وعنوان الكتاب

الكتاب من عنوانه «هكذا ينبى القول الشائع» تتذكره اليوم مع الدعوات التي تتكرر من أكثر من جهة وهي تناشد الدولة التركية تمكين المراقبين الأجانب وممثلي منظمات حقوق الانسان حضور محاكمة الزعيم الكردي عبدالله اوجلان. والوقوف الى جواره اثناء التحقيقات.

وتعهدت انقرة بتوفير المحاكمة العادلة. ولكن عنوان الكتاب لا يشير الى رائحة العدالة بدءا من نقل المناضل الكردي بتلك الطريقة اللاانسانية مقيدا معصوب العينين مخدرا من نيروبي في رحلة طيران لا تقل عن السبع ساعات ان لم تكن أكثر بتلك النوعية من الطائرات التي نقل بها وظهوره مخدرا يتحدث بكلمات على شريط استخباري «ممنتج» لا يصدق أحد انها تمت في ظروف طبيعية. وحتى ظهوره بذات الطريقة ايضا وجيوب بنطلونه مسحوبة للخارج اثناء التحقيق معه.

حجم التعاطف الشعبي مع الزعيم الكردي في انحاء عدة من العالم والهبة الكردية في مختلف أصقاع الأرض وخصوصا في أوروبا تجعل المرء يتوقف أمامها بأن الأمر لن يمر هكذا كما تحاول تصويره الدولة التركية على انه مجرد عملية لاستعادة مجرم فار وقص الأجنحة العسكرية لاتباعه سيؤدي الى وأد القضية. كل من زار مناطق الأكراد في تركيا يشعر بحجم الظلم الفادح الذي يتعرضون له بطريقة منهجية منذ قيام الدولة العلمانية في تركيا التي يبدو ان نشوة الانتصار الذي تحقق لها بمساعدة الموساد وجهاز المخابرات المركزية الاميركية باختطاف الزعيم الكردي صور لها ان فصول القضية ستشهد خاتمتها في جزيرة «ايميرالي» ولكن فات على المؤسسة العسكرية في انقرة ان من بين ظهور أولئك الرجال الذين خرجوا في ذروة صقيع أوروبا سيخرج «أبو» آخر يدوخهم ردحا آخر من الزمان حتى ينتزع الاعتراف بحويته وحقه في الوجود.

وليس من المبالغة المقارنة بين جزيرة «ايميرالي» في بحر مرمرة ومثيلتها جزيرة «روبن» قبالة أقصى نقطة في جنوب افريقيا فمع اسراب النوارس التي ظهرت خلف كوة الزنزانة انبلج الفجر.

اجتماع اللجنة الفرعية لأسبوع المرور بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: ترأس العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة صباح امس الثلاثاء اجتماعا للجنة الفرعية لاسبوع المرور في مبنى فرع فحص السائقين بالشارقة. بحضور عدد من رؤساء الاقسام ومدراء الفروع، وتم خلال الاجتماع بحث جدول الاعمال والاطلاع على محضر اجتماع اللجنة العليا لاسبوع المرور مع اعضاء اللجنة الفرعية ونوقشت ابعاد نص شعار المرور لهذا العام «سلامتنا من سلامة البيئة المرورية» وكيفية تفعيله وتحقيقه من خلال فعاليات اسبوع المرور للعام الحالي الذي تقرر ان يقام في الفترة بين العاشر من شهر ابريل وحتى السادس عشر منه، وناقش المجتمعون الاقتراحات المقدمة ورسم خطة حملة التوعية المرورية لاسبوع المرور والاتفاق على شكل ومضمون المطبوعات والنشرات التي ستوزع خلاله بالاضافة الى العمل على التحضير لاجتماع مع مندوبي الدوائر الحكومية والمحلية لمناقشة شكل وطبيعة مشاركتهم وتشكيل اللجان التنفيذية لاسبوع المرور، وتحديد نطاق اختصاصاتها.

ودعا العقيد الهاجري في نهاية الاجتماع المجتمعين الى وضع التوصيات والمناقشات التي خرج بها الاجتماع موضع الاهتمام والتنفيذ وحثهم على بذل المزيد من الجهد للخروج بأسبوع المرور بصورة مشرفة وتمنى لهم التوفيق والنجاح في ما يخدم الصالح العام.



حل ٨٥٪ من القضايا الأسرية دون اللجوء للقاضي

وزير العدل يحض على تطبيق نظام التوجيه الأسري في القضايا المدنية

■ خالد البدري:

■ أشاد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بنظام التوجيه الأسري المعمول به حاليا في المحاكم الشرعية بدائرة القضاء الشرعي وما حققه من انجازات كان لها المردود الايجابي على القضايا والأسر.

جاء ذلك خلال اجتماع معاليه بالمستشارين حسن شريف رئيس محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية وعيسى الجابر رئيس محكمة ابوظبي المدنية الاتحادية بدائرة القضاء الشرعي في ابوظبي وبحضور السيد محمد حسن الشاطر مدير ادارة المحاكم بالدائرة، وحث معاليه رئيس المحكمة المدنية على ان يحذو حذو المحكمة الشرعية في تطبيق نظام التوجيه الاسري في القضايا المدنية خاصة بعد نجاحه في حل الكثير من المشاكل والقضايا الاسرية ووفر على اصحابها اللجوء الى المحاكم وبلغت نسبة القضايا التي تمكن التوجيه الاسري من حلها دون اللجوء للقاضي حوالي ٨٥٪، وقد استعرض معالي الوزير مع المجتمعين سير العمل في محاكم الدائرتين الشرعية والمدنية وما قد يعترضه من عقبات ووجه الى ضرورة سرعة نظر القضايا التي تعرض على هذه المحاكم والبت فيها مراعاة لمصلحة المتقاضين وتحقيقا للعدالة وسيادة القانون. وقد التقى معالي الوزير خلال الاجتماع مع كل من فضيلة الشيخ مجدي الوكيل ومازن التميمي الموجهين بقسم التوجيه الاسري واطلع على اسلوبهما في معالجة القضايا والمشاكل التي تحال اليهما حيث اكد كل منهما لمعالي الوزير على حسن سير العمل والتجاوب التام من المتنازعين وارتياح جميع الاطراف لاسلوب القسم في اداء مهمته الاسلامية وسعادتهم بالنتائج التي حققها هذا القسم البناء.

وكان معالي الوزير قد استمع من السيد محمد الشاطر الى شرح تفصيلي لمسيرة تطبيق نظام التوجيه الاسري في المحاكم الشرعية والاسباب التي ادت الى انشاء هذا القسم والتي من اهمها ما كان يلاحظه اثناء عمله كرئيس لقسم التنفيذ بالمحكمة الشرعية بمدينة العين من الندم الشديد الذي كان يبديه المتخاصمون بعد حكم المحكمة بالطلاق او غيره من الاحكام المتعلقة بالأحوال الشخصية الاخرى وتفاهة السبب الذي ادى الى ذلك والذي كان لدور التوجيه الاسري اليد الطولى في معالجة هذه الامور بحكمة وروية والتغلب عليها وإعادة الأمور في كثير من الاحيان الى نصابها حتى في حالة وقوع الطلاق في بعض الحالات التي يستعصي معها التوافق بين الطرفين يكون الانفصال او الحكم الصادر على اساس من التراضي والقناعة ويتحول المتنازعان الى صديقين بدلا من عدوين متخاصمين كما اشار مدير ادارة المحاكم الى ان هذا القسم وفر على المتنازعين الزمن والمال من رسوم المحاكم واتعاب المحاماة كما وفر على القاضي ما يعادل ٨٥٪ من القضايا التي كانت تعرض عليه ووفر كذلك على الجهاز التنفيذي من الشرطة وغيرها الكثير من الاعباء وما كان يصحبها من تكاليف.

وفي نهاية الاجتماع اكد معالي الوزير على ضرورة اجراء دراسة جادة وعاجلة لتطبيق نظام التوجيه الاسري في القضاء المدني والذي ابدى المسؤولون بالدولة اعجابهم به وارتياحهم للنتائج التي حققها ويحققها.

بدء الدورة الثانية لخدمة الجمهور في شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح العميد محمد عبدالله صدقي مساعد قائد عام شرطة دبي لشؤون الادارة امس دورة خدمة الجمهور الثانية ضمن سلسلة الدورات التي تعدها ادارة الجودة الشاملة بالقيادة العامة لشرطة دبي بغية الارتقاء بمستوى الخدمات الشرطية للجمهور.

والقى مساعد القائد العام لشؤون الادارة كلمة في الدارسين وهم ضباط اقسام ادارة الجودة بالادارات والمراكز الشرطية التابعة لشرطة دبي اكد فيها على ان الادارات وجدت لتخدم الجمهور ومؤسساته بالتيسير دون تعقيد او تعسف وان للشرطة دورا خاصا في خدمة المجتمع وافراد الجمهور يقدم على الايثار ونكران الذات والصدق والتفاني والاخلاص بكل امانة.

والقى محاضر الدورة عزام توفيق عزام مدير مشاريع التدريب والتطوير في شركة «ميرك» للتدريب والاستشارات كلمة اشار فيها الى اهمية مثل هذه الدورات في مجال خدمة الجمهور استعرض من خلالها برنامج الدورة الذي يشتمل على مفهوم واساليب الخدمة الفعالة واهم عوامل تقديم الخدمة للجمهور وعناصر الخدمة ذات الجودة العالية واهم الصفات المطلوبة في رجل الشرطة الذي يقوم بخدمة الجمهور وكيفية التعامل مع بعض انماط المجتمع واهم الشكاوى والاعتراضات التي يواجهها رجال الشرطة من الجمهور. ويحتوي برنامج اليوم الثاني على اهمية الجمهور بالنسبة لجميع العاملين في المجال الشرطي واهمية السلوك الصحيح وكيفية التصرف في المواقف الصعبة مع افراد الجمهور اضافة الى استراتيجية الخدمة لاستعادة ثقة الجمهور ورضائه.

وقال الدكتور منصور العور مدير ادارة الجودة الشاملة بالقيادة العامة لشرطة دبي على هامش الدورة ان ادارة الجودة تعمل على تمكين رجال الشرطة من فهم البرامج التأسيسية والتأهيلية التي تلقوها لممارسة دورهم الخدمي بجودة واتقان في اطار القيم المعلنة للخدمة الشرطية الى جانب اكتساب المزيد من المهارات المتقدمة في التعامل مع افراد الجمهور.

خلال افتتاح الدورة



خلال الاجتماع

يبحث طلبات الاعانة الشهر المقبل
صندوق تكافل الداخلية يوافق على جميع طلبات القروض

■ وافق مجلس ادارة صندوق التكافل بوزارة الداخلية في اجتماعه أمس برئاسة سعادة اللواء احمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة رئيس مجلس ادارة الصندوق على جميع طلبات القروض المقدمة من قبل ١٠٨ منتسبين وتتضمن صرف ٣٦٥ر٥ الف درهم على المتقدمين وتم تحديد موعد اخر خلال الشهر المقبل لبحث طلبات الاعانة الصحية والكوارث الطبيعية. كما وافق المجلس على تكليف السيد عماد محمد عمر مدير الصندوق بعمل تقرير شامل عن انجازات الصندوق لعرضه على سمو وكيل وزارة الداخلية لاخذ توجيهاته بشأن تطوير الصندوق في الادارات التابعة للادارة العامة لشرطة ابوظبي. حضر الاجتماع سعادة العقيد حسن سالم الزعابي مدير ادارة الاتصالات بالوزارة نائب رئيس الصندوق وسعادة العقيد محمد النوبي محمد رئيس لجنة تنمية الموارد بالامارات الشمالية وعدد من الضباط. (وام)

ضاحي خلفان يرأس اجتماع مجلس ادارة جمعية رعاية الاحداث اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: يرأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث المخصص لاقرار موازنة العام الحالي وبحث انظمة وبرامج لجان الجمعية للعام الجاري ومشاركة الجمعية في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩. صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات امين السر العام بالجمعية مؤكدا على ان الجمعية تسير في تنفيذ برامجها وانشطتها ضمن خطة سنوية منبثقة عن تعاون وتنسيق تام بين اعضاء اللجان كافة بحيث تعتمد خططها بعد دراستها بين اعضاء المجلس ويتم ذلك من خلال خطة زمنية تنسجم مع تطلعات المجلس لتحقيق اهداف الجمعية بالتركيز على الجانب التوعوي والجانب الوقائي اضافة الى التنسيق مع العديد من جمعيات النفع العام للمشاركة في برامجها الداعمة لبرامج الجمعية في الاهتمام بالاسرة والابناء.

واضاف الدكتور مراد ان المجلس سيبحث الاستعدادات اللازمة لعقد الجمعية العمومية والتي من المتوقع انعقادها خلال الاسابيع القادمة اضافة الى ان المجلس مع نهاية كل عام يراجع السياسة المالية المتبعة في تأكيد المشاركة في العديد من البرامج والانشطة الهادفة في ضوء الامكانات المتاحة واستغلالها بالشكل الامثل لتقديم العمل الناجح للاسر والابناء.

ترقية ٢٨ ملازما بشرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قرارا بترقية ٢٨ ملازما من العاملين بشرطة دبي الى الرتبة الأعلى.

عقد لتوزيع كتاب «مؤسس دبي» في بريطانيا

هيث: مسيرة الشيخ راشد مستمرة في دبي

■ دبي - حميد قاسم:

■ اعلن رئيس الوزراء البريطاني الاسبق السير ادوارد هيث ان المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم كان واحداً من اكفأ السياسيين الذين قابلهم طوال فترة عمله السياسي الممتدة الى اكثر من نصف قرن.

وجاء تصريح هيث «اقدم اعضاء مجلس العموم البريطاني» خلال الحفل الذي اقيم لمناسبة طرح كتاب «مؤسس دبي» في المملكة المتحدة، الذي يتناول السيرة الذاتية الموثقة لحياة المغفور له الشيخ راشد، وقد اقيم الحفل في قاعة المكتبة في فندق تشرشل انتركونتيننتال في لندن بحضور السير هيث ضيفا للشرف، ومايكل هوارد وزير الخارجية في حكومة الظل، ودوجلاس هيرد وزير الخارجية السابق، وكيث فاز عضو مجلس العموم، وسفيري قطر والبحرين ورئيس بعثة جامعة الدول العربية ومجموعة من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في لندن وممثلين عن وزارة الخارجية البريطانية.

واكد هيث في كلمة مطولة في الحفل «ان المغفور له الشيخ راشد كان من افضل الزعماء الذين تعاملت معهم فلقد كان رجلا ذا اخلاق ومودة عالية، وكان من افضل الصفات التي اعجبتني فيه حقيقة انه عندما يتفق على شيء فانه يعنيه حقا، حيث كان حكيما ولا يبالغ في تصوير الاشياء».

واضاف هيث: ان هذه هي اسباب سعادتي عندما علمت باصدار هذا الكتاب المصور، حيث قابلت الشيخ راشد للمرة الاولى العام ١٩٦١، ومنذ ذلك الوقت وانا اكن له عميق الاحترام، ويعد هذا الكتاب الذي قرأته بحق تكريما مناسبا يليق بحاكم عظيم.

وقال هيث في الحفل الذي ضم اكثر من مئة مدعو من الشخصيات المرموقة «يبدو لي ان دبي مستمرة في خطط التقدم والتنوير، الامر الذي يدل على استمرار مسيرة المغفور له الشيخ راشد وتواصلها».

وقد اختير كتاب السير ادوارد هيث «مسيرة حياتي» كافضل كتاب برلماني للعام ١٩٩٩، في وقت سابق من اليوم نفسه، وعلق بهذه المناسبة بقوله: لقد سعدت باختيار كتابي وحصوله على الجائزة وآمل ان يحوز كتاب «مؤسس دبي» على الاهتمام الذي يستحقه كعمل مهم يغطي حقبة رئيسية من تاريخ الخليج.

وعقب جريام ويلسون مؤلف الكتاب بان حضور رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، دلالة على عمق ما يكنه من التقدير للمغفور له الشيخ راشد، واضاف انه خلال المراحل الاولى للكتاب التقى مع احد مستشاري المغفور له الشيخ راشد الذي اكد له انه يكن احتراما كبيرا لهيث تقديرا للوعي والحكمة التي اظهرها خلال لقاءاتهما في الستينات، مؤكدا ان شهادة سياسي عالمي مثل السير هيث اعتراف بالدور الكبير الذي لعبه المغفور له في منطقة الخليج.

من ناحية اخرى وقعت الشركة الناشرة (ميديا بريما) اتفاقا لتوزيع الكتاب مع «دبليو اتش سميث» اكبر موزعي الكتب في بريطانيا حيث تلقى الكتاب طلبات توزيع وصلت الى اكثر من ألف نسخة من العديد من مكتبات المملكة المتحدة.

والكتاب مكرس لحياة وانجازات المغفور له الشيخ راشد، بدءا من المؤثرات الكبرى في المراحل المبكرة من حياته وحتى الادوار المتأخرة مرورا بكل الادوار التاريخية والظروف التي شهدها واجتازها في سبيل بناء طريق خاص لحياته ولدبي على طريق التطور والتقدم، حيث يقول المؤلف: انه من المستحيل الحديث عن دبي دون الحديث عن المغفور له الشيخ راشد، اذ بفضل رؤيته الثاقبة والحكيمة تبوأت دبي مكانتها المتميزة واصبحت العاصمة التجارية لدولة الامارات العربية المتحدة وواحدة من اهم مدن الشرق الاوسط.

والمؤلف جريام ويلسون بريطاني يقطن دبي منذ سبع سنوات وقد بدأ الكتابة والتأليف بعد وصوله الى دبي وعمله في الصحافة متمرنا في جريدة (خليج تايمز) اليومية الصادرة بالانجليزية وبعد مرور بعض الوقت واتقانه المهنة بدأ بمراسلة (الديلي ميرور)، (الرايسنغ بوست) وهما من اكثر الصحف الشعبية شهرة في بريطانيا وقد اسس ويلسون بعد تركه الصحافة مجلة تعنى باخبار وشؤون سباقات الخيل، كما اسس دار النشر الخاصة به (ميديا بريما) مع زوجته لارا مروشي، حيث نشرا العديد من الكتب التي لاقت رواجا كبيرا وخاصة تلك التي ركزت على سباقات الخيل التي تعد من الموضوعات الاثيرة عند المؤلف ومن الكتب التي نشرتها الدار: التراث العربي (حول تاريخ آل نهيان) وآل مكتوم وخيولهم واسطورة الطرف (حول تاريخ آل مكتوم)، وقطر موطن الجزيرة، ويعمل المؤلف حاليا محررا في القسم الانجليزي لمجلة (العاديات) المتخصصة في سباقات الخيول في الدولة.

السير هيث يتصفح الكتاب محاطا بالناشرة والمؤلف

تحويل المرور بشارع المطار في دبي اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تفتتح بلدية دبي تحويلة مرورية جديدة على شارع المطار اليوم، وتستمر التحويلة لمدة ستة اسابيع حيث سيتم تحويل المرور القادم من تقاطع الشعلة، وشارع البستان الى فتحة الدوران الموجودة حاليا على شارع المطار. ومن اجل تسهيل حركة المرور ستتزود فتحة الدوران باشارة مرورية، وسيكون المدخل الجديد للمطار من مدخل مجمع السوق الحرة، اما بالنسبة للمرور القادم من اتجاه الراشدية فلن يتأثر من خلال هذه التحويلة.

وستبدأ التحويلة المرورية للمرحلة الثانية من منتصف مارس القادم حتى نهاية نوفمبر ٩٩، موعد انتهاء المرحلة الاولى من المشروع، وسيتم تحويل المرور القادم من تقاطع الشعلة وشارع البستان من جهة ومن اتجاه الراشدية من جهة ثانية باتجاه مبنى المطار من خلال تقاطع مؤقت مزود باشارة ضوئية باتجاه مدخل مجمع السوق الحرة.



الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها

بلدية دبي تدعو المواطنين والمقيمين للاهتمام بالزراعة ودعم جهود التشجير

■ دبي - «الاتحاد»: دعت بلدية دبي المواطنين والمقيمين الى المساهمة في دعم جهودها في مجال التشجير.

واكد المهندس عبدالله الغيث مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون التخطيط والمباني حرص البلدية على الربط بين عملية الانشاء والتعمير في مدينة دبي ونشر الرقعة الخضراء وتحسين المنظر الجمالي من خلال انشاء الحدائق العامة وحدائق الاحياء السكنية وتزيين الطرق والتقاطعات العامة وفق ما يمليه المخطط الهيكلي لمنطقة دبي الحضرية ١٩٩٣ الى ٢٠١٢.

جاء ذلك خلال مشاركته صباح امس في غرس شجرة نخيل بمشروع تشجير شارع الوصل بالمنطقة الممتدة من بعد دوار حديقة الصفا وحتى نهاية الشارع، وقال ان البلدية اولت اهتماما خاصا بالاشجار المحلية باعتبارها ثروة وطنية وموردا بيئيا مهما يجب الحفاظ عليه، واضاف ان اشجار النخيل ذات طبيعة مميزة نظرا لتحملها ظروف المناخ القاسية وتلاؤمها مع طبيعة المنطقة الصحراوية.

وناشد الغيث جميع المواطنين والقاطنين بالامارة المساهمة في دعم جهود البلدية في مجال التشجير بالمشاركة في عملية التشجير والتعاون مع البلدية بالاهتمام بالاشجار المزروعة بالقرب من منزلهم والحفاظ عليها، واشار الى ان مناسبة اسبوع التشجير تعتبر مناسبة طيبة لتحفيز العاملين في القطاع الزراعي وابراز جهودهم الرائعة ودورهم الريادي في خدمة المجتمع.

كما شارك محمد عبدالكريم جلفار مساعد مدير عام بلدية دبي للخدمات الفنية في غرس اول شجرة في مشروع تشجير امتداد شارع بني ياس من الاشارات الضوئية امام النفق وحتى تقاطع القرهود، وقال ان البلدية تقوم بانشاء الطرق والتقاطعات الحديثة بالامارة وفق ارقى التصاميم الحديثة وتزويدها بمختلف الخدمات من ري وتشجير ضمن اطار عمل منهجي يتم بالتعاون بين الجهات المعنية بالبلدية لاضفاء الشكل الجمالي الذي يليق مع سمعة دبي.

واضاف ان مدينة دبي تزخر حاليا بفضل جهود البلدية بالعديد من الحدائق العامة ذات المواصفات العصرية والعالمية وحدائق مصغرة داخل الاحياء السكنية تحوي العابا للاطفال واماكن خاصة للسيدات، بالاضافة الى حدائق وسط المدينة للنزهات القصيرة البسيطة في المدينة كواحات تمثل متنفسا للمتنزهين في المدينة.

وقال المهندس مدحت الشريف رئيس قسم الزراعة بالبلدية ان مشروع تشجير شارع الوصل يتم تنفيذه حاليا بطول ٧,٢ كيلو مترا على مساحة اجمالية قدرها ٣٨ الف متر مربع حيث تم تركيب شبكة الري الاوتوماتيكية بالجزيرة الوسطى، وجار حاليا تزويدها بـ ٣٥ الفا و٥٨٤ مترا مربعا من المسطحات الخضراء و٣٠٢ نخلة واربعة آلاف و٢٣٠ زهرة بالاضافة الى تسعة آلاف و٣٦٠ من مغطيات التربة ويتوقع الانتهاء من المشروع في منتصف شهر مارس القادم.

واضاف انه من المتوقع الانتهاء من مشروع تشجير امتداد شارع بني ياس مع نهاية مايو القادم حيث يشتمل المشروع على زراعة ٤٢ الف متر مربع من المسطحات الخضراء وثلاثة آلاف و١٨٨ شجرة وشجيرة و١٤ الفا و٨٢٠ مترا من الاسوار النباتية و٤٠ الفا و٦٥٢ نبتة من مغطيات التربة و٢٣٠ من النباتات العصارية والشوكية بالاضافة الى زراعة ٦٤ نخلة و٥٦ الفا و٨٤٤ زهرة حولية وستة آلاف و ٢٦٠ زهرة مستديمة، واشار الى ان قسم الزراعة واصل عملية توزيع الاشجار المختلفة على المواطنين خلال الفترة المسائية في مناطق المزهر ١ والمزهر ٢ وند الحمر.

وسيقوم عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والكراج في التاسعة والنصف من صباح اليوم بغرس اول شجرة في مشروع تشجير امتداد شارع ابوبكر الصديق بالقرب من دوار الرشيد، وسيقوم قسم الزراعة في الفترة المسائية بتوزيع الاشجار على المواطنين بمناطق ام سقيم ١ وام سقيم ٢ والبرشاء، ضمن فعاليات البلدية لاسبوع التشجير.



استمرار احتفالات التشجير في دبي

اجتماع عمومية أصدقاء البيئة

■ عقدت الجمعية العمومية لاصدقاء البيئة اجتماعا مساء امس الاول في المجمع الثقافي في ابوظبي بحضور اعضاء مجلس الادارة والاعضاء العاملين والمنتسبين للجمعية ومندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمناقشة التقارير الادارية والمالية وتشكيل مجلس ادارة جديد للعام الحالي.

واقرت الجمعية في اجتماعها باغلبية الاصوات نقل المقر الرئيسي للجمعية من دبي الى ابوظبي كما اقرت الاعضاء الجدد لمجلس ادارة الجمعية بعد عمليات الترشيح والتصويت. (وام)

بلدية عجمان تواصل احتفالاتها بأسبوع التشجير

■ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان واصلت بلدية عجمان احتفالاتها امس بأسبوع التشجير الذى بدأ يوم السبت الماضى فى اطار احتفالات بلديات الدولة بهذه المناسبة تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها».

شهد الاحتفالات التى اقيمت فى مشتل البلدية فى منطقة الزهراء الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان والسيد حمد عبدالعزيز السند نائب مدير بلدية عجمان للشؤون المالية والادارية وممثلو الدوائر الحكومية والمؤسسات وطلبة المدارس والكشافة.

والقى السيد حمد السند كلمة نيابة عن السيد على بن عبدالله الحمراني مدير عام البلدية أكد فيها على أهمية المناسبة وأهمية الثروة النباتية والإكثار من التشجير.

وأضاف بان الطفرة الحضارية الى تشهدها البلاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات نتيجة للجهود التى يولونها هذا الجانب الحضاري.

كما أشاد بالدعم الكبير لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان فى جهود التشجير وغرس الاشجار.

بعد ذلك قام الشيخ منصور بن ناصر النعيمي نيابة عن راعي المناسبة بغرس الشجرة التقليدية بارض المشتل بمشاركة الحضور حيث عبر عن شكر سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي لكل من بذلوا جهدا فى إحياء فعاليات هذه المناسبة متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

ثم قدم فريق من طلبة مدرسة عمر بن عبدالعزيز عرضا لرقصة العيالة التقليدية مع أهازيج وأغان شعبية احتفاء بالمناسبة. بعد ذلك تم توزيع الأشتال والازهار.

ومن جهة اخرى واصلت فرق البلدية فعالياتها فى معرض الزهور الأول المقام فى جامعة عجمان حيث استقبلت جموعا من طلبة المدارس اطلعوا على معروضاته المختلفة من الأزهار والاشتال ولوازم تربية وتنسيق الزهور وسوف يذهب جزء من ريع المبيعات بالمعرض لنصرة شعب العراق مساهمة من الجهات العارضة. (وام)

خطط لزيادة المساحات الزراعية في أم القيوين

■ شهد الشيخ عبد الله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية ورئيس المجلس البلدى فى أم القيوين مساء امس فعاليات الاحتفال باسبوع التشجير التاسع عشر تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها» والذى تقيمه دائرة البلدية بام القيوين بالتعاون مع الامانة العامة للبلديات بالدولة وذلك على كورنيش ام القيوين الجديد. وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل وقراءة أي من الذكر الحكيم وعزف السلام الوطني.

بعدها القى سعادة احمد علي ربيعه مدير عام بلدية ام القيوين كلمة قال فيها ان الرقعة الخضراء كل عام تزداد وتنمو وتتسع وهذا من فضل الله ثم من تواصل الجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وتوجيهات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ام القيوين ومتابعة الشيخ عبد الله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية ومسؤولي اجهزة كافة القطاعات تمشيا مع السياسة التي تتبعها الدولة في قهر التصحر. وقال ان برنامج بلدية ام القيوين هذا العام هو التركيز على زراعة المرحلة الثانية من زراعة حديقة الكورنيش بمساحة ١٦٠٠٠ متر مربع.

وأشار مدير بلدية أم القيوين الى أن البلدية تقوم باكثار النباتات المحلية لزيادة المساحات المزروعة بها كأشجار الغاف والسمر والسدر والقرم والنيم وغيرها من الاشجار المحلية .

وبعد ذلك القى سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة كلمة توجه خلالها بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى عرف بفطرته وبعد رؤيته ان الزراعة هى الحياة حيث كان سموه يقول «أعطوني زراعة... أضمن لكم حضارة» فأصبحت هذه المقولة منهجا علميا ساعد على الاستقرار الذى منح أبناء الدولة فرصة العمل والكسب وبناء الاسرة والمجتمع كما توجه سعادته بالشكر الى صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات على دعم سموهم للبلديات. وبعد ذلك قام الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا يرافقه سعادة جاسم درويش بغرس شجرة «النخلة» على كورنيش ام القيوين الجديد.

وحضر الاحتفال الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين وعدد من مسؤولي الدوائر بالامارة وجمع من الحضور. (وام)



احتفال اسبوع التشجير في ام القيوين

مشروع لتطوير واحات النخيل في العين

العين - فاطمة المطوع:

■ يعد مشروع تطوير واحات النخيل من المشاريع المتميزة في مدينة العين ويستهدف المشروع الذي تنفذه دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين تحويل مزارع وواحات النخيل الى متنزهات سياحية حديثة تساهم في اضفاء لمسات جمالية بديعة على مناطق الواحات في وسط المدينة والقطارة والهيلي.

وفي لقاءات مع «الاتحاد» ابدى عدد من الرائدات ترحيبهن بهذا المشروع الحضاري الذي يجسد الانجازات المتميزة التي تحققت في مجال الزراعة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت عائشة جمعة العتيبة مدرسة اجتماعيات ان مشروع تطوير الواحات من المشاريع المتميزة التي تربط ابن الامارات ببيئته خصوصا وان شجرة النخيل كانت ولاتزال مصدرا مهما للرزق للمواطنين وان النخلة هي مصدر خير وبركة وسرور للمواطن وهذه الواحات هي مكان متميز لدى الجميع يذكرهم بملحمة العطاء والوفاء والكفاح في السابق مشيرة الى ان خطة تطوير مزارع النخيل بمختلف مناطق العين سوف تساهم في تجميل هذه المناطق بطرق فنية حديثة لجذب العديد من السياح من داخل وخارج الدولة للتعرف على عظمة الماضي وانجازات الحاضر في عملية ربط القديم بالحديث واضافة بعض الملامح واللمسات الفنية المبدعة على مناطق الواحات المختلفة بالمدينة.

وقالت صالحة مرزوق النعيمي اخصائية اجتماعية بمدرسة أم أيمن الاعدادية: ان قيام الجهات المسؤولة بعمل هذا المشروع الحيوي سيساهم في ابراز هذه المناطق المهمة التي يعتز بها ابناء الامارات، اضافة الى ان تطوير مزارع النخيل بهذه التصاميم الجميلة التي جمعت عراقة الماضي من خلال العمل على ادخال اشكال متنوعة للبناء القديم بطريقة متطورة تربط الماضي بالحاضر وتبرزه بشكل جيد مشيرة الى ان هذه المتنزهات السياحية ستساهم في توفير الراحة والسعادة للزائرين خصوصا وان المشروع التطويري لمزارع النخيل لاتزال اعماله تتواصل لتوفير العديد من الخدمات العامة التي تعزز القيمة الحضارية لتلك المناطق التي كانت ولاتزال مصدر الخير والبركة باشجار النخيل المباركة.

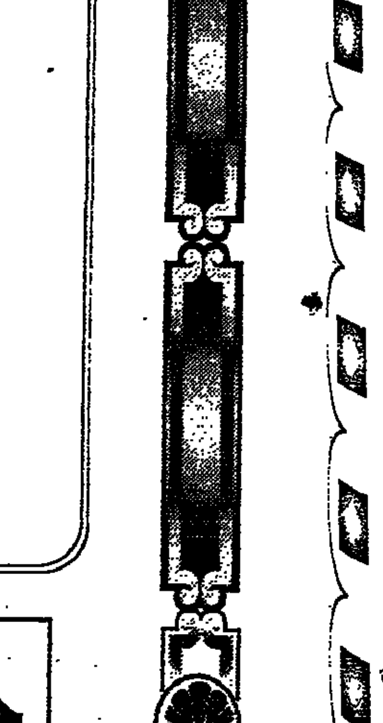
كما اشادت كل من مريم العامري وميثاء المزروعي وفاطمة الراشدي بخطة ربط المزارع المختلفة للنخيل ببعضها وذلك عن طريق رصف الطرق الحديثة التي تتيح لنا ان نقوم بالتجول بالسيارات بين مزارع النخيل التي تذكرنا بماضينا العريق ورحلة الكفاح العظيمة التي قام بها الاباء والاجداد في السابق.

مسابقة اسبوع التشجير

السؤال الخامس

أذكر عشرة أنواع من التمور؟

ترسل الاجابات على العنوان التالي:
بلدية أبوظبي - ص. ب ٢٦٣
مسابقة أسبوع التشجير





الجامعة تعلن أسماء خريجات الفصل الدراسي الأول

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ أصدرت إدارة القبول والتسجيل «طالبات» بجامعة الإمارات كشفا بأسماء الطالبات اللاتي انهين متطلبات التخرج بنهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨-١٩٩٩ وعددهن ٨٤١ طالبة منهن ٢٩٩ طالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و١٧٦ طالبة بكلية العلوم، و١٤٩ طالبة بكلية التربية، و٥٧ طالبة بكلية الإدارة والاقتصاد، و١١ طالبة بكلية الشريعة والقانون، و٢٩ طالبة بكلية العلوم الزراعية، و٣٨ طالبة بكلية الهندسة، و٩٥ طالبة في الدبلوم المهني في الإدارة المدرسية و٦٧ طالبة في الانتساب الموجه وفيما يلي كشف بالأسماء حسب الكليات:

■ أولاً: بكالوريوس في الآداب:

هيفاء محمد خليفة سلمان بونينة السويدي، بدرية صالح حميد عبدالله الراشدي، عوشة راشد حميد بن ديول الدرمكي، مريم غرير عبدالله غرير الرميثي، بخيتة محمد سيف فارس المزروعي، بخيتة علي مسفد سلطان الخيلي، جميلة راشد أحمد راشد مشورب، سلوى ابراهيم محمد كمال العلي، عفرة شطيط سالم راشد الكتبي، صبيحة سعيد علي عبدالله، خلود عيسى سالم محمد الكيت، هند بنت محمد بن سعيد الشامسي، سمية سالم سعيد بوبكر باعباد، فاطمة موسى حسن فرج الفرج، روضة ناصر علوي عبدالله حليقة، فايزة أحمد ابراهيم أحمد، خديجة صالح حسن صالح، غادة أحمد عبدالرحيم محمد الملا، نادية حمود سالم محمد الساعدي، شيخة خلفان راشد سعيد النيادي، فاطمة علي محمد محمود، سلوى خميس مبارك محمد، سلمى سيف محمد هاشل الخيلي، موضي سعيد حسين راشد الجبابي، ريمة علي بن عزان بن صميل الكثيري، عائشة محمد حارب علي البدوي، مهرة عايض فلاح محمد الأحبابي، هدى ناصر خميس خلفان المطوع، سلمى سيف محمد سيف الغفلي، شيخة عبدالله سعيد حمد الغيثي، حسنة مسعود ظافر هادي الأحبابي، نجاة يوسف ابراهيم الحساوي، شيخة محمد سالم العثمان، بهية بطي سبت سعيد متيوح، مريم علي محمد علي صباح الحاملي، ايمان أحمد صالح الخطيب، شيخة خميس عبيد محمد، خديجة مطر محمد غيث الحوسني، مريم خلفان جمعة عبيد كداس الرميثي، ندى سعيد حمد سعيد السويدي، عائشة علي حسين حمد المناعي، شيخة محمد ناصر حمد المعمري، بخيتة علي حسن عبيد العبد، ميثاء محمد سيف أحمد راشد، شمة مبارك مفير جابر الخيلي، موزة راشد سعيد حليس الظاهري، عائشة جمعة اسماعيل فرحان، علياء علي سيف راشد ملاطم، وحيدة شعبان ابراهيم محمد البلوشي، غريبة صغير سعيد خليفة الخيلي، فاطمة خليلفة سيف المزروعي، نوال عمر حسن محمد الشريف الزعابي، شيخة سعيد محمد مبارك الكعبي، هناء علي مراد حاجي الهياس، هدى هاشل عبيد هاشل الفارسي، منى سالم سعيد راشد، هدى حسن عبدالعزيز محمد يوسف، موزة عبدالله عيضة خزام العامري، فاطمة أحمد علي عبيد محمد، خولة حميد خميس محمد الكعبي، طاهرة ابراهيم محمد حاجي، منى عبدالله محمد عبدالرحمن الزرعوني، وفاء اسماعيل علي عبدالرحمن القصاب، أسماء محمد علي محمد الشحي، موزة محمد خليفة راشد الزعابي، زليخة محمد عبدالله علي الحوسني، مريم سيف سالم سيف الوهيبي، موزة محمد راشد سليمان النقبي، عائشة غدير سالم دعيفيس الشامسي، حنان قمبر عبدالله مراد الملا، أسماء أحمد حسن أحمد، فاطمة غيث اسماعيل غيث السعدي، علياء مبارك سالم هويشل بني شكيل، زينب علي أحمد علي، مريم حسن محمد المحوات، معصومة السيد عبدالرحيم محمد رسول هاشمي، مريم علي عثمان علي المهري، موزة سالم علي سالم الدرعي، فاطمة سعيد علي الكندي، باسمة ابراهيم سالم حسن الحولة، نورة سعد محمد الفهيد، منى سالم صالح سالم الجابري، نعيمة عبدالله حسن ابراهيم الرميثي، مريم عبدالرحمن سعيد عبدالرحمن الناصري، ليلى حسن يعقوب سالم العتيبة، آمنة محمد علي محمد، ميرفت عبدالعزيز مصطفى اسماعيل خليل، فاطمة عبيد سالم علي القطام الزعابي، منى سليمان علي محمد المليح، عالية عيسى سعيد علي الحراصي، شريفة سبيل كرم محمد الفلنحاني، سميرة يونس عبدالله صالح الغافري، أحلام سعيد أحمد سليمان، شيخة حمودة سرحان حمودة النيادي، زينب مبارك شعبان صنقور، مروة سرالختم علي عمر، جيهان عبدالكريم محمد رزق، مديحة عبدالغفور محمد ركنالة العوضي، علياء جمعة سيف علي المهيري، أسماء سعيد حسن المدهون، آمنة اسماعيل مبارك مرزوق بلهون، سامية عبدالله عبدالرازق اسماعيل جناحي، صفاء سلطان محمد عمران القريني، نوال باقر نعمت خسوري، عائشة سلطان سعيد بالجبو السويدي، نورة علي عبدالعزيز حسن، ناهد سالم سعيد عبدالله الشرجي.

■ ثانياً: بكالوريوس في الدراسات الاسلامية:

ناجية البادي جميل علي الكتبي، موزة عبدالله صالح عبدالله، فاطمة عبدالله محمد هلال، رملة كرامة أحمد ابراهيم العامري، مخيتة عيد سعيد علي الكتبي، شمسة محمد شمل ابراهيم المعمري، لطيفة نهيل عبدالله نهيل العرياني، منال عيسى اسماعيل صالح، فاطمة عبدالله عقيل عبود ماضي، شيخة محمد علي المليح، سهيلة محمد سالم العضب، عائشة جمعة حسن عبدالله، فاطمة حسن عبدالله حسن شناصي، نوال هاشل خدوم هاشل علي، خدية سالم محمد سعيد.

■ ثالثاً: بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها:

صفية سالم محمد الحوسني، خديجة محمد سعيد بدر الكثيري، فاطمة عبدالرحمن عبدالله محمد الشتيري، فاطمة ابراهيم كرم عبدالرحمن، فاطمة حمد علي عبيد القائدي، أمينة محمد اسماعيل عبدالله، مريم محمد خالد مانع السميري، عائشة مصبح سلطان مصبح الكتبي، أسماء شامس سليمان سالم السحمي النعيمي، روية محمد خلفان سعيد الغيلاني، مريم بنت حميد بن عبدالله اليحيائي، شمسة سعود بدر هلال الصوافي.

■ رابعاً: بكالوريوس في التاريخ والآثار:

صالحة حسن محمد حسن الزري الزعابي، مريم خليفة سعيد عبدالله بن عنتر، عائشة عثمان فريح عبدالله السقطري، نعيمة خميس سعيد علي، هدى علي أحمد علي الفرخ، حليمة سعيد محمد سعيد، ميثة محمد سفر سليم الهاجري، لبني علي عبدالله دهمش الطنيجي، شمسة جميع ابراهيم مبارك الصواعي، فاطمة سالم محمد سالم السويدي، هناء عبدالله مبارك عبدالله العبري، شريفة صالح محسن علي الخليفي، مريم سالم عيسى حميد، عزيزة علي محمد سليمان، حصة عيسى عبدالله خلفان راشد، موزة حمد خميس حمد، ميرة سالم سعيد علي مسافري، هيفاء جاسم عبيد سالم قاقود، بخيتة سعيد علي الكتبي، فاطمة محمد يوسف بيرايش، ريم محمد عمر علي البريكي، نوال علي حسن عبيد النقاق.

■ خامساً: بكالوريوس في الجغرافيا:

فاطمة خلفان سالم الرزي الشامسي، منا حمد سيف فهد المهيري، جميلة سعيد حمد عفرا الدرعي، موزة سالم عبود بطي الغفلي، شيخة محمد سعيد عبدالرحمن الناصري، سميرة خميس راشد سالم محمد الظنين، ميثة حمد خليفة حمد العقيد الكعبي، فاطمة علي مصلح جمهور الأحبابي، ريسة مسعود سالم غريب القمزي، خولة حميد خليفة حميد بن ذيبان، أمل أحمد نصرالله علي العارف، علياء محمد قطيب حميد عليلي، ليلى سالم سعيد عمير الجابري، بشرى ابراهيم عبدالرحمن محمد الطنيجي، زبيدة محمد كوهي عبدالرحمن، موزة حميد علي خلتم بن خلتم، أمل غلوم اسماعيل حاجي، موزة يوسف محمد بوموزة، فاطمة محمد مختار أحمد، هند سيف محمد سيف العود، سيفورة محمد عبدالله صالح الجسمي، وداد عبدالكريم صالح عبدالله، مريم محمد أحمد علي كتان، مريم عبدالله ابراهيم محمد المنصوري، جميلة محمد مصيقر سعدالله، شمسة محمد عامر عبيد المرر، أمل محمد جاسم عبدالله الملا.

■ سادساً: بكالوريوس في اللغة الانجليزية وآدابها:

عزة فاضل محمد حمد الشامسي، وضحة جمعة حميد خلفان، شطيطة حمد بخيت محمد العامري، ليلى حسن جاسم حميد أحمد الزعابي، بسمة سالم خلفان سعيد الغيثي، فاطمة محمد مانع محمد الظاهري، فاطمة محمد سعيد محمد صالح الكويتي، مريم حمد علي عبيد القائدي، عزة سيف معضد ديين الكعبي، شمس بدر محسن جعفر طالب، كلثم محمد حارب راشد المنصوري، فاطمة قاسم عبدالكريم حسين، سللة سالم محمد عبدالله الكعبي، سامية عبدالكريم حمزة محمد عبدالرحيم كاظم، منى سالم صالح مدوخ البريكي، رشاء محمود علي ابراهيم، مريم خميس عبدالله خميس سعيد، عواطف أحمد محمد عبدالرحيم محمد أكبري، موزة يوسف عبداللطيف السركال، وردة عبدالله علي عمر الراشدي، وديمة أحمد هلال مصبح الكعبي، رقشاء محمد عبدالهادي عمر، سماح سليمان خضر ساري، مها محمد عبدالوهاب ابراهيم الشرنوبي، فيروز ابراهيم محمد غزال، رندة ابراهيم محمد غزال، نسرين أمين السيد الهريجي، فاطمة سيف علي مبارك المنصوري.

■ سابعاً: بكالوريوس في: (الاتصال الجماهيري/ مسار راديو وتليفزيون):

وئام محمد علمي صالح، سميرة بلال شامية المشرخ.

● بكالوريوس / اتصال جماهيري/ مسار الصحافة

روية علي سالم الظاهري، أسماء صقر راشد أحمد القاسمي، بدرية ناصر عبدالله العلوي.

■ ثامناً: بكالوريوس في: (اتصال جماهيري/ لمسار علاقات عامة):

علياء محمد علي فرج العرياني، جميلة سالم خميس عبدالله الكعبي، روضة خلفان خادم حرموص المنصوري، أمل صالح علي محمد حل، منال خميس سالم محمد حمادي، سماح عبدالله راشد سعيدالمزروعي، سمية خليفة علي راشد الدرمكي، تعناعة جمعة يوسف ابراهيم السناني، صفية عبدالرحيم محمد نور محمد خوري، داليا امام محمد أحمد، هبة أحمد حسن.

■ تاسعاً: بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية:

أمل عبدالله يوسف محمد، موزة محمد حسن سرحان البدواوي، أمنة خلف عبدالله سعيد الزعابي، علياء عبدالله محمد علي عمير، كليثم خلفان سلطان عبدالله غليطه، هناء محمد يوسف علي يوسف الحمادي، سماح عبدالله محمد سالم العلي، خلود منصور صالح الجنيبي، نادية خميس سالم خميس بن حكيم، سلوى صقر راشد عبدالله الظاهري، بدرية سعيد مرهون علي العلوي، حليمة عبدالله أحمد راشد البيعي، هدى خصيف راشد عبيد، ميثاء محمد أحمد محمد الحلو، خديجة أحمد علي أحمد عبدالله الديو النقبي، آمنة عبدالله محمد يعروف، خولة سالم علي المحمود، حمدة سالم سلطان العقروبي، وضحة خادم عبدالله بطي.

■ عاشراً: بكالوريوس في العلوم السياسية:

عائشة راشد مطر راشد الموش الدرمكي، عواطف جلال السيد ابراهيم السيد محمد، سعاد سيف حاشد سيف القبيسي، هدى أشكر مبارك زويد، كليثم محمد عبيد محمد مصبح الغفلي، موزة عبدالله أحمد خميس الطبيعة، شمسة سليمان سعيد سليمان التيخ، عواطف محمد فريد أحمد العولقي، سارة صالح محمد أحمد.

■ احد عشر: بكالوريوس في علوم الأسرة:

ريما محمد حسن ابراهيم الحواي، سمية أحمد محمد يوسف بوالروغة، أمل صالح علي صالح المنصوري، مريم سليمان سعيد سليمان التيخ، عنبة راشد عبيد راشد، نوال عبدالله سعيد علي الشيدي، منيرة معيوف عوض سالم الكتبي، مريم علي خلف راشد الغيثي، سميرة عبدالرحمن عبدالله درويش، سمر محمد حسن ابراهيم الحواي، فاطمة عبدالحسين جمعة ابراهيم الخلصان، حورية أحمد عبدالرحمن يوسف، ابتسام ماجد خليفة بوعديل المهيري، فاطمة عتيق سعيد سبت الظاهري، مريم عبدالله علي زيد الظهوري، نوال محمد فاضل سعيد، حليمة زيد حسن زيد عبدالله الشحي.

■ ثالثاً: بكالوريوس في العلوم السياسية:

دينا عبدالله مبارك يسلم العمرو.

■ رابعاً: بكالوريوس في علم النفس:

صنعاء راشد سعيد محمد الدرمكي، علياء بنت حسين بن مبارك البلوشي، أسماء سعيد مبارك سعيد سنكر، صبيحة محمد عبيد محمد الظاهري، نورة عباس محمد عبدالله الرئيسي، سهيلة عتيق ضاحي سعيد الرميثي، بدرية خميس راشد خميس الخديم، آمنة علي سالم خلفان الشاعر، عائشة ناصر سعيد ناصر الشبلي، شيخة سعيد مزيود محمد حمايد الشحي، موزة محمد عبدالله حسن الغاوي، سهيلة راشد عليوة راشد السلحدي، ثامنة محمد علي حمود محمد، مريم عيسى صالح علي البلسي، موزة علي محمد علي بن حمايد الزحمي، نجاة خالد مبارك سعيد الكثيري، بسمة علي عبدالله علي مليح، علياء سالم سيف راشد قنزول، عائشة ابراهيم اسماعيل ابراهيم البريمي، مريم راشد حمدي خميس بن حمدي، فاطمة راشد محمد علي، أمل علي أحمد حسن الهياس، فاطمة سعيد محمد علي الشحي، أحلام علي سعيد علي العواي، لطيفة محمد نور يونس خادم، مريم محمد علي الحاج الكعبي.

●● الدبلوم المهني في الادارة المدرسية:

شيخة خلفان محمد سالم الحادثي النيادي، ابتسام علي احمد راشد الأبكم، خير النساء محمود محمد عبدالهادي الأنصاري، عائشة يحيى محمد الكمالي، عواطف شافي سعد الهاجري، مريم عيسى ابراهيم مطر الظاهري، أمينة علي داوود محمد عبدالله جفال، خولة أحمد خليفة اليوسف السويدي، لطيفة عبدالله جاسم محمد المطوع، تهاني حسين أبوالمعاطي محمد، شيخة عبدالله سعيد سلطان البدواوي، سهيلة محمد سعيد غباش، عائشة أحمد محمد أحمد، هيام محمد عبدالله عامر، دلال علي عبدالله الميرزا.

●● الانتساب الموجه

■ مركز (أبوظبي) :

مريم عبدالرحمن سالم جمعة الزعابي، أملي راشد سعيد الزعابي، حمدة محمد محمد خلف المزروعي، علياء راشد سعيد الزعابي، فاطمة عبدالله حسن سيف الزعابي، وفاء رمزي شاكر، وطفة سعيد أحمد المنصوري، عفاف حسن عبدالله الحداد، فاطمة سالم عبدالله الحمر الزعابي.

■ مركز (دبي) :

رفيعة سعيد سالم بن هزيم، خولة عبيد طارش بوزير، مريم عبيد حميد فاضل، أمينة سهيل ثابت مبارك، مريم عبدالله محمد الجرن، أمينة ابراهيم حسن عبدالله.

■ مركز (الشارقة) :

حصة علي محمد رشيد، آمنة ابراهيم جميل أحمد، أمينة جاسم راشد حميد الشامسي، صوغية عبيد محمد آل علي، فرح مصبح عيسى الغربي، مريم علي ابراهيم الماء، آمنة محمد علي احمد الظهوري، ميثاء حميد محمد بن حسين الشعالي، شغيقة أمين أحمد محمد حسن، مريم راشد علي راشد الغاوي، لطيفة عبيد محمد الهاجري.

■ مركز (عجمان) :

مريم غانم عبدالله الشامسي، صالحة أحمد عمر سالم بالليث.

■ مركز (رأس الخيمة) :

أمل جاسم محمد درويش، موزة جاسم علي السلومي، عائشة سالم أحمد عبيدان الشحي، أمل محمد سعيد عيسى الجاعد، بدرية أحمد عبدالله محمد دارين، سلامة محمد سيف، عشبة محمد حسن العود، غنيمة عبدالله محمد أحمد رباع، فاطمة أحمد محمد علي أحمد، موزة محمد جاسم المزكي.

■ مركز (الفجيرة) :

ليلى علي حسن الثقاق، مريم احمد سالم أحمد، آمنة خميس علي حسن، ليلى علي محمد عبدالله.

■ مركز (المرفأ)،

شعيدة احمد محمد جابر المنصوري، صالحة سالم سعيد صالح المزروعي، بنا محمد راشد حفيظ المزروعي، عفراء سيف مبارك المنصوري، العمل علي مرشد المرر، سلمى راشد مبارك حفيظ المزروعي، صبيحة محمد أحمد بليد المرر، ميرة علي سالمين علي المزروعي، سلامة عشير علي سليمان المزروعي، كاملة بطي سالم القبيسي، ضبابة خليفة محمد سهيل المزروعي، صديقة عبدالله علي احمد الحمادي، آمنة محمد عبدالرحمن العبدولي، راية سيف راشد خلفان المزروعي، موزة جاسم محمد علي الحمادي، شيخة سيف مبارك المنصوري، رئيسة بطحان سلطان قران المنصوري، عزيزة ابراهيم سالم حجي، بخيتة محمد زايد خلفان المنصوري، فاطمة محمد ابراهيم سند الحمادي، ميرة مبارك خالد المنصوري، مزنة مطر محمد المنصوري، شمة مسلم احمد المزروعي، عفراء مبارك قران راشد المنصوري، فاطمة يوسف محمد عبدالله.

●● كلية العلوم الزراعية:

منى حسن روضة محمد الشحي، أمل عبدالرزاق ابراهيم سلطان المرزوقي، عائشة احمد حسين علي، منال عبيد راشد عبيد بوعفراء، مريم عبدالنبي احمد اليلسي، دلال عباس علي غلوم سالم، شذى علي جاسم مكي، هيفاء عبدالله علي عوض عبدات، هند مرزوق عبدالله محمد، أسمى علي عوض محسن بالشوار، ماجدة تيمور ميرزا علي، نها راشد سالم عبيد القبيسي، أمينة حسن محمد اسماعيل زينل، نوال عبدالله محمد خميس العريمي، نجلاء علي عبدالقادر سالم الكثيري، سحر سعيد سالم عبدالله بلوزير، فتحية محمد رجب علي، فاطمة حسن خيرالله حسن، آمنة أحمد عبدالرحمن محمد، حمدة سعيد حميد فرحان آل علي، نسرين احمد محمد حسين امين، نورة عيسى محمد عبدالله، نعيمة مال الله محمد نور محمد خوري، نجلاء خميس محمد عبيد الحصان، نوال فؤاد علي عبدالعزيز، موزة بنت سالم بن عبدالله الجابري، فاطمة صالح عوض سعيد، مريم علي محمد الخلافي، كنة سعيد راشد مسعود المسكري.

●● كلية الهندسة :

■ بكالوريوس في الهندسة المعمارية / تخصص هندسة معمارية (مسار هندسة العمارة):

ميثاء احمد محمد أحمد عبدول، عايدة بلال خميس مبارك الدرمكي، عائشة محمد غانم احمد القمزي، فايزة أحمد مال الله عبدالعزيز، خولة صالح سالم احمد الضبيعي، مديحة سالم جمعة ياقوت، عفاف احمد عبدالرحيم بامردوف العمودي، منيرة عبدالكريم احمد يوسف، لبنى أحمد ميرزا آل رحمة، ابتسام جعفر سعيد السيفي، عقيقة محمد عبدالله احمد بن حماد.

■ بكالوريوس في الهندسة الكهربائية:

نهى ابراهيم منصور ابراهيم الرخيمي، آسيا محمد سعيد الهدابي، نورة علي حسين الخليفي، نهاد عبدالله عبدالرحيم عبدالله يوسف جكة المنصوري، زبيدة عبدالرحيم محمد ابراهيم رئيسي، حصة حمدان راشد علي الغسية، سللة راشد عبيد سالم العلوي، منيرة عزيز محمد شريف، سميرة حسن علي عبدالله، هند أحمد خميس محمد، نداء احمد محمد أمين حسن العوضي، شيخة عيسى عبيد عيسى الزعابي، مريم حسين محمد عبدالله ورس، أمينة محمد عيسى محمد الناوري، نجلاء محمد عبيد يوسف القطامي، هيفاء محمد علي محمد بوهزاع، يسرى (محمد عبدالرحمن) الشيخ محمد التميمي، جملة محمد عزت شربجي، حنان حسين صالح.

■ بكالوريوس في الهندسة المدنية:

سميحة سعيد عبدالله علي الحجري، ندى اسماعيل محمد اسماعيل شاهين.

■ بكالوريوس في الهندسة الكيميائية:

داليا موسى عبدالله الامام، آمنة سعيد محمد مصبح القليدي، موزة عبدالله قمير عبدالله، بدور عمر سعيد عتيق، موزة ابراهيم علي صالح الزعابي، فاطمة محمد عبدالله محمد.

●● كلية الشريعة والقانون:

منى عوض عمر الشيخ علي هرهرة العفيفي، سمية سعيد عمر عوض العكبري، آمنة جمعة حسن بوكتارة، قمر عوض عمر أحمد الجابري، مها سعيد علي سعيد الشامسي، نعيمة حمد حميد محمد الغيثي، مريم عبيد سعيد سيف السبوسي، فاطمة الزهراء سراج الدين السيد عبدالله، أماني محمود أسعد ابوعنبر، مريم محمد مبارك محمد سرحة الزعابي، جهاد عبدالرزاق عبدالله كاظم.

●● كلية الادارة والاقتصاد:

■ قسم «المحاسبة»:

جين دونغ مي، هناء ماجد محمد المهيري، مها فرج علي بن حمودة، زاهرة سعيد محمد شلبود الخيلي، مريم سعيد سبيت سالمين الكعبي، فاطمة علي راشد محمد الحميدي، رانيا محمد أحمد الغرقز، أسماء أحمد حسن علي، شمة راشد علي راشد الظاهري، سعاد سالم سعيد حمد الحجري، عفراء حسين السيد محسن محمد العطار، ماريا السيد محمد السيد يعقوب الهاشمي، آمنة عبيد سالم عيسى بن عيسى، فرح عبيد خميس نجيب، عائشة محمد مبارك محمد سالم آل علي، عزة أحمد محمد أحمد العوضي، أمل عبدالله أمين التوم، فاطمة حسن عبدالله درويش، عائشة عبدالله سعيد بن ساعد السويدي، فاطمة سالم عبدالله راشد الدرعي، عزيزة عبدالرحمن علي عبدالرحمن الحلو، أماني محمد عبدالله مال الله الحوسني، لبنى صالح عبدالله الخيال، أسماء عبداللطيف عبدالله حميد الشيبة، شمة محمد راشد عبدالله بن سحيم.

■ قسم «ادارة الأعمال»:

هلة محمد علي محمد بوهزاع، سميرة عبدالله عبدالقادر عبدالله العامري، شيخة محمد عبدالله النيادي، هلالة مبارك كلفوت صالح الراشدي، بدرية عبدالله عبيد حبليل، صفاء الطيب ابراهيم الأقرع، عواطف عامر منيف لرضي، غريبة صوايح تعيلب بخيت الخيلي، نورة محمد نايع محمد، نادية بنت محمد بن علي العلوي، رجاء علوان احمد الحبشي، عائشة موسى فيروز موسى بوسعود، صفاء ابراهيم علي محمد، نورة صالح محمد محسن الجنيدي، مها سالم عبيد سالم الظاهري، هلا علي أحمد علي الحمود، نعيمة خميس محمد خميس العيساني، عائشة ابراهيم الأسمر مسعود، موزة محمد بن بطي آل حامد، جميلة سعيد مصبح غنام المنصوري، نازك عبدالله علي محمد، مريم محمد سيف سالم النعيمي، شروق الحاي مبارك أحمد عبدالله، فاطمة محمد خليفة عبدالله، غابشة سعيد محمد سالم الحيربي، فاطمة سعيد راشد محمد علي.

■ قسم الاحصاء:

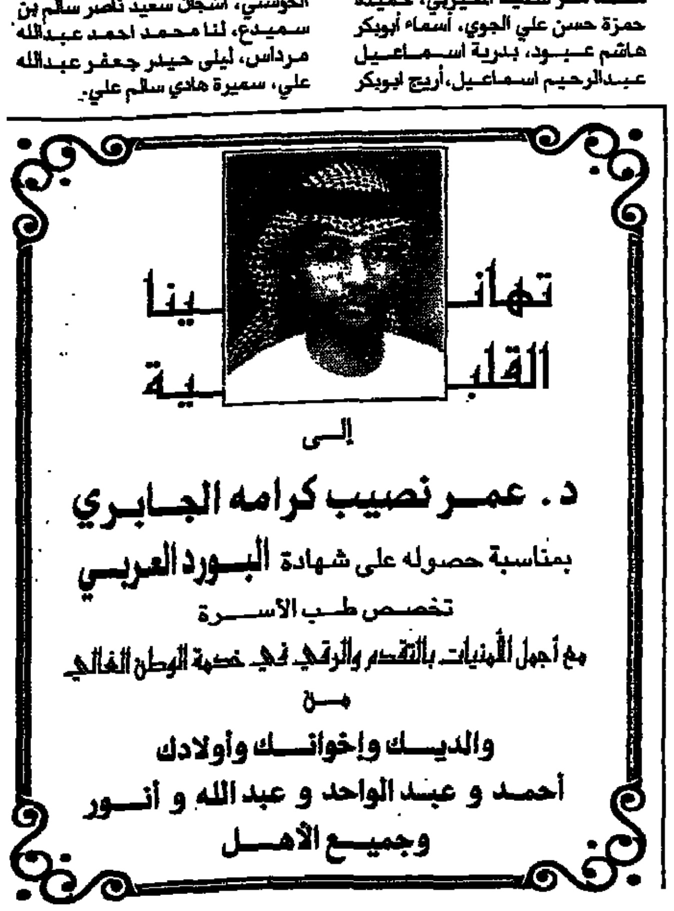
شيخة عبدالله محمد جاسم، ليلى عبدالله محمد سعيد العمودي، منيرة سالم مطر محمد البلوشي، شيرين أحمد معوض أبوالعلا الفك، داليا مالك محمد أحمد، عائشة علي حمد محمد العويد المهيري.

●● كلية التربية:

نعيمة سعيد سالم ناصر المعمري، ناجية خليفة زايد فيروز العبودي، راية محمد علي سبت، فاطمة سعيد راشد سحيم الكعبي، شيخة سالم عامر سعيد العلوي، عائشة خلفان محمد خلفان الكندي، نورة سالم بخيت خزمة الكثيري، هدى سبت عمير عاشور، أمل محمود رمضان آل علي، موزة سالم ابراهيم صغير الظاهري، هدى راشد عبدالله راشد النعيمي، مريم أحمد عبدالقادر عبدالرحمن، نسيمة عبيد بخيت عبيد المطروشي، سميرة سويد خميس حمد الوحشي، مريم جمعة خميس محمد حمر عين الظاهري، هناء حسين علي فيصل اليزيدي، مريم صالح ابراهيم محمد الحمروني، ميسون عيسى جمعة القطيري، منى سيف محمد سيف العود، شمسة سعيد غباش المري، موزة حارب خلفان النيادي، علياء عبدالله سالم راشد الزعابي، آمنة عتيق راشد حارب الظاهري، موزة محمد خلفان سعيد، علياء حارب سعيد محيل، عائشة أحمد سالم محمد، رجاء خليفة زعل محمد الشيباني، منيرة سعيد علي عبدالله العبدولي، منال علي عبدالله أحمد، جوهرة علي عبدالله علي الشيبة، موزة خلفان مصبح علي النعيمي، فاطمة يوسف درويش الكاش، موزة سعيد سليمان محمد، موزة خليفة سعيد سلطان بن عسكور، وفاء أحمد سلطان سيف المناعي، منى مبارك محمد علي الظاهري، خلود راشد سيف حمد الشعالي، مريم سيف محمد خلف سعيد، علياء جابر عبدالله حسن الجابري، موزة عبدالله خميس أحمد المطوع، فاطمة برك سالم سعيد الجابري، فاطمة عبدالرحيم علي محمد، فاطمة ابراهيم سليمان محمد، عائشة علي راشد قرونة الهاملي، أمل يوسف علي سليمان الكندي، أنيسة خلفان علي الشامسي، شيخة سالمين راشد روية الشامسي، عائشة حسن علي خليفة الحوسني، مريم راشد جمعة مرزوق الشامسي، موزة علي عبدالله سعيد الشامسي، هدى سليمان بخيت الحوسني، شماء عبدالله راشد عبدالله الظاهري، مريم محمد عبيد خلفان الطنيجي، رضية حسن غازي محمد، وداد بنت سعيد بن عامر الراسبي، أسماء بنت عبدالله بن أحمد المعيني، راندا عبدالرحمن أحمد غازي، أمل بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن الشيزاوي، ملاك حسن راشد محمد الشحي الزعابي، وفاء عبدالله سالم أحمد المجنون، موزة علي محمد ثاني عبدالله، اليازية سيف علي الضبع الدرمكي، فاطمة حمد سالم حمد سبيت، نجاة صالح عبدالله سالم الطنيجي، سهد سلطان عبيد يوسف بن قطامي الزعابي، أملي خميس خليفة خليفة الهولي، حورية عبدالله محمد حجي راشد، آمنة محمد عبدالرحمن أحمد، أسماء أحمد سعيد بن خادم، أسماء عبدالله علي محمد، عواطف احمد حسن احمد، شيخة محمد سلطان محمد الظاهري، حصة راشد احمد راشد البيعي، فاطمة راشد علي جمعة آل رحمة الدرمكي، مريم سعيد حمد رحمة الشامسي، عفره محمد خميس سعيد المزروعي، فاطمة ابراهيم علي عبدالله العلي، رقية سعيد راشد حسن الزعابي، ميمونة سعيد راشد مطر البادي، حصة محمد علي فرج العرياني، نبيلة خلف عيسى صالح العبري، مريم محمد صقر حمد الجابري، ميثا خميس سعيد محمد المزروعي، سلوى صالح عبدالله بركات، ثمنه سعيد حمد عفرا الدراعي، مريم فاضل محمد سالمين الشامسي، نورة أحمد محمد أحمد، آمال عبدالحليم غالب محسن العفيفي، نعيمة حميد عيسى عدران، عائشة عبدالله راشد عبدالله، مريم حمد شميل ضاعن الراشدي، منى سعيد محمد أحمد النعماني، سريعة أحمد محمد المهيري، موزة بلال عبيد سيف الزعابي، اشواق سالم عبدالله شحبل، حليمة عبدالله محمد علي النقبي، حمدة عبيد علي عبيد الحليفي الزعابي، حمدة أحمد سعيد حريف المهيري، نجلاء محمد شارد حسين اللاحي، فاطمة راشد أحمد راشد لقيوس الشحي، عبير علي أحمد علي مفتاح العلي، عائشة سالم ابراهيم سالم اليعقوب، عائشة علي علي هلال، شماء عبيد محمد سيف الرايحي، عائشة خليفة سعيد عبدالله، آمال شليويح سهيل سالم العامري، سليمة راشد سعيد جمعة، شذى سعيد عبيد سلطان المطروشي، بشرى علي مال الله اسماعيل، فاطمة عبدالله علي عبدالله خاطر، بشرى مبارك عبدالله محمد، منى محمد أحمد علي كنان، شريفة حسين محمد علي البلوشي، رلى محمود محمد عبدالرحمن صالح، هدى محمد شريف عبدالجبار النقبي، سهام بنت سلطان بن راشد آل مالك، لطيفة محمد صالح النعيمي، حمدة علي النوبي عبدالله الظاهري، فاطمة جمعة عبدالله جمعة الحوسني، عزيزة عبيد محمد الغواص الزعابي، أمينة احمد محمد حسن خوري، فاطمة محمد طالب علي العامري، عائشة حميد سالم جمعة الزعابي، عطية سالم سيف بن ماسي البدواوي، حصة سعيد محمد شليود الخيلي، موزة عبدالله حسن محمد البلوشي، مريم محمد علي راشد المخيني، رقية علي سليمان محمد، هدى ماجد خليفة بوعديل، سعاد عبدالله عوض بارويس، شيخة حمد غانم حمد مغاور، فاطمة اسماعيل عبدالرحيم اسماعيل، منال عبدالله ابراهيم أحمد خميساني، منى خليل محمد جاسم الحوسني، روية بنت سعيد بن محمد المزاحمي، بدرية بنت ناصر بن عبدالله العلوي، اليازية عبدالله بالكيلة العامري، حمدة مبارك العبد راشد الظاهري، فريدة علي عبدالله حسن، جميلة علي سالم جمعة الأملح، خلود خميس فايل حمد المخيني، نصرة عبيد حسن علي يوسف، ابتسام محمد حسين احمد، سميرة عبدالوهاب مال الله مطر، وفاء عبدالله سيف هلال النقبي، منيرة محمد جاسم عبدالرحمن، مريم حسن علي حسن علي عبيد الدوني، موزة سعيد بخيت سعيد.

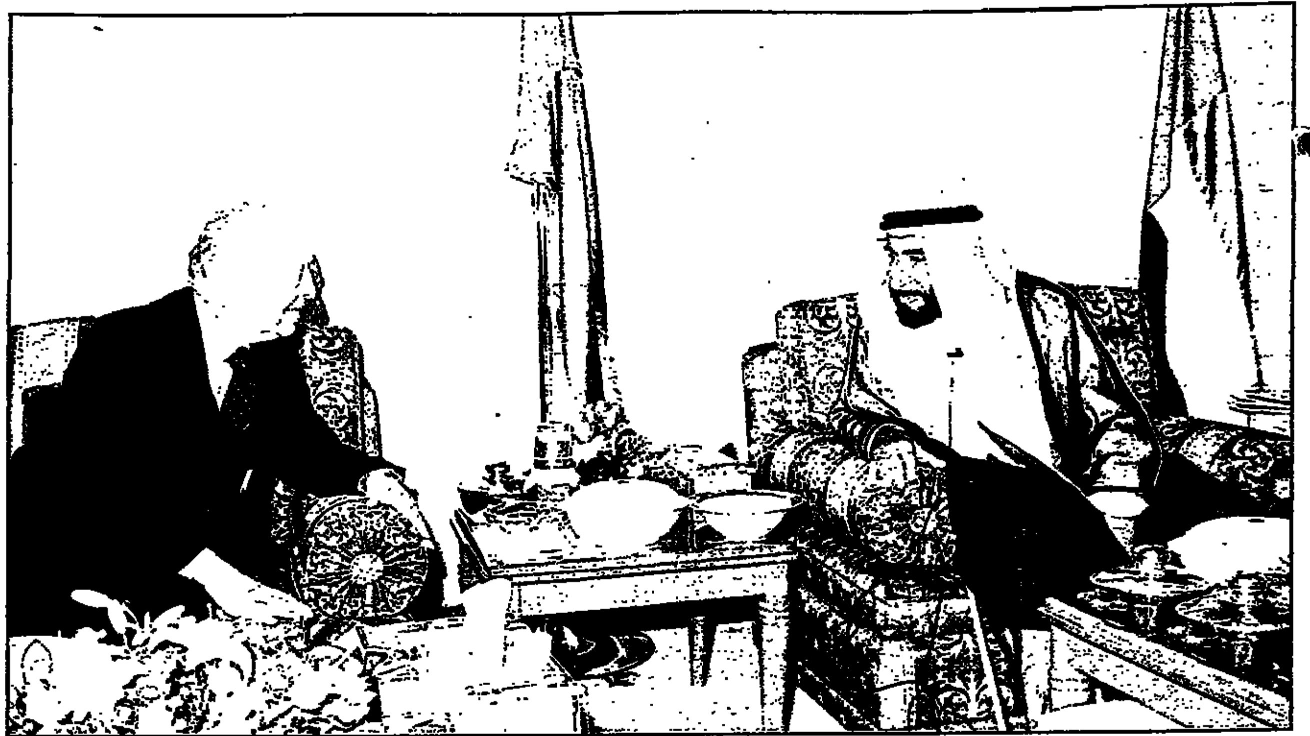
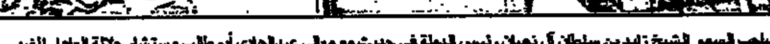
●● كلية العلوم :

ناهد عبدالله محمد علي عبدالله، نوال سعيد راشد علي العلكيم الزعابي، ابتسام عبدالعزيز عبدالقادر احمد، شيماء حسن علي محمد حسني، مريم مبارك سعد محمد، موزة راشد سعيد راشد الشامسي، آمنة عبدالرحيم محمد ابراهيم رئيسي، فاطمة محمد علي محمد مرقص، فاطمة عبدالله سعيد سلطان البدواوي، أمل عبدالرحمن عبيد سعيد الجروان، سهام كرامة عبدالله العامري، غادة عايد عبدالله جاتم، لمى فوزي عايل خلف، ملاك أحمد محمد الحاج يوسف محمود، ابتسام بنت صالح بن حمد العريمي، نسرين بسام حسن النجار، خلود بنت سعيد بن مرشد الفارسي، لينا أحمد محمد بلص، عائشة علي محمد عبدالله، منى محمد ابراهيم سالم الملا، زكية بدر عامر مسلم الصيعري، مريم محمد سيف بخيت الكعبي، آمنة عبدالله ناصر عبدالله العيساني، مها علي حميد علي الشامسي، عائشة علوي عمر علوي العيدروس، جميلة أحمد محمد ناصر، شريفة احمد محمد ناصر، صابرين فيصل سالم سعيد بن كوير، وفاء علي محمد خميس الخديم، سارة سعيد محمد كتاب الاحبابي، فاطمة مصبح علي سنيف المقبالي، شمة محمد خلفان محمد النيادي، سهاء عبدالرزاق منصور عبد أحمد، حمدة عبيد خليفة بن يعروف، منيرة علي احمد ابراهيم قمبر، مريم عبدالله أحمد جابر المرزوقي، قمر سعيد عبيد مسلم المحرمي، خلود عبدالله مطر عبدالله الضحاك، عائشة يوسف سعيد يوسف الفيس، ايمان جاسم علي ناصر الشامسي، آمنة عبدالله جاسم داغر، ليلى علي أحمد حسن الهياس، بدرية سعيد علي محمد ملك، فاطمة ابراهيم عبدالرحمن علي عبدالله، سلامة مطر غلي تريم الكتبي، أمل عبدالله ابراهيم عبدالله يوسف الكاز، حمدة محمد أحمد برشيد الظاهري، مي عادل رزق الجابر، راندة محمد مصطفي كلخ، لينا سعيد رفعت شعبان أبوسمرة، نسرين خميس حسين سليمان البيوك، فاتن ابراهيم خليل، رجاء بنت رشيد التليلي، ريم أحمد رمضان العسله، أمل بنت ناصر بن حميد النعيمي، فاطمة أحمد يحيى الحبابي، مريم عبدالله محمد سالم، ريما نبيل بوشمس الدين، فاطمة الكوري محمد سعيد العامري، شمسة محمد مطر سعيد المحيربي، حميده حمزة حسن علي الجوي، أسماء أبوبكر هاشم عبود، بدرية اسماعيل عبدالرحيم اسماعيل، أريج ابوبكر عبدالله حسن صدقة، غوية حميد خلفان عبدالله التعيمي، خولة حمد ابراهيم محمد رئيسي، مريم ناصر سالم ناصر الساعدي، آمنة محمد حسن محمد المرزوقي رؤيا ابراهيم محمد الحمادي، فاطمة عبدالله محمد عبدالله الرقباني، غنيمة عبدالله ربيع أحمد، منى جمعة عبيد سلطان، آمنة سليمان أحمد جاسم، خديجة صالح احمد صالح المشاجر، بلقيس عرفان عوض أحمد، مريم راشد مفتاح محمد حمودي، غادة علي علوي أحمد الجفري، منى حسن مصطفى أنور جوجو، علا عبدالرحمن محمد جبر، نورة بنت عزيز بن يوسف المغربي، هلة أحمد حسين البازوري، سحر محمد خميس النجار، خصة حسن علي خشتن البلوشي، ميثا مصبح سعيد شمروخ الغفلي، مريم ناصر سالم هويشل الشكيلي، فاطمة احمد عبدالله عمر التميمي، أنيسة مبارك علي محمد العامري، عفاف زبيحة مبارك شاهين، نوال يوسف عبيد سالم البكر، موزة حمد حارب حمد الكويتي، منيرة سالم راشد سعيد أبوالقوم، عائشة أحمد محمد عبدالرحمن، آمنة صالح محمد أحمد العلي، ايمان عيسى محمد عيسى الرويشد، هاجر بنت علي بن محمد باعمر، فريده اسماعيل محمد المرزوقي، عزه علي يوسف احمد، منى عبيد محمد سهيل الكعبي، فاطمة جمعة نخيرة عبيد الظاهري، مها علي محمد علي العمير، أميرة عبدالرحمن سعيد عبدالرحمن الناصري، سمية سليمان عبيد جميع، هاجر أحمد محمد خلفان حسن، مريم عبيد محمد ناصر، عائشة سعيد سالم سعيد، مريم علي محمد غريب العبادلة، لطيفة عتيق هاشل سليم النيادي، هدى عتيق سعيد علي الحساني، أنيسة علي عبدالله صالح الحضرمي، سميرة محمد سليمان سالم الزيدي، نادية سيف خليفة مصبح النيادي، جميلة سالم بخيت سالم الكعبي، بدرية غريب خميس محمد البلوشي، زكية محمد خميس سالم المشايخ، ملكة محمد علي عبدالرحمن هرموزي، عائشة محمد عبيد محمد الغفلي، روية راشد حمد سلطان الكندي، زنها أحمد بن سلطان القاسمي، نهى محمد حمدان أبوعرب، شيخة بنت فرج بن علي الشامسي، زينب البشير علي حمد، رجاء رجا يوسف حمد الله، غدير محمود أحمد السيد، مريم محمد المشرف خليفة، نداء فيصل عبدالكريم علي، جميلة جابر جاسم جابر، زينب عقيل محمد علي، بدرية محمد صالح عبدالله قدور، حواء أحمد دادالله جاجي، بدرية محمد أحمد محمد علي يخيك، ايمان علي قنبر محمد، نصرا محمد راشد سالم الساعدي، أصيلة حمد حمود شنين العامري، حصة محمد عبدالرحمن صقر بن قطامي، موزة سلطان عبدالله سلطان، عائشة عبدالله عبدالكريم الدشتي، سميرة ربيع اسماعيل محمد، خلود غريب خميس ناصر غريب النيادي، أمل يوسف سالم يوسف حديد مرهون العلوي، عائشة خلفان مطر سعيد الرميثي، خلود محمد سالم سعيد المنصوري، مريم عبدالله مال الله حيدر الحوسني، أمينة حسن جمعة محمد حسين، سعدية حمد خميس راشد المخيني، منى عيسى أحمد مرهون ابراهيم المرهون، دنيا درويش عبدالله عبدالرحيم الهياس، سندية محمد أحمد خميس، ميمونة سعيد محمد بديع النقبي، بينه سالم محمد مسعود المزي، بشرى راشد خلفان سعيد محمد الحمادي، مريم حمد علي جمعة الجنيبي، سميرة محمد عبدالله راشد علي الحامدي، منى خميس علي خميس زبيبوه، آمنة حسن جمال محمد، منى يعقوب يوسف أحمد الخياط، فاطمة محمد عبدالله أحمد الحوسني، خولة عبدالله راشد عمر النقبي، مريم محمد عبدالله مبارك النعيمي، بدرية عامر مبارك علي السعدي، فاطمة سالم سيف طالب الوهابي، ناعمة عبيد محمد الغواص الزعابي، فاطمة سعيد سالم سعيد الشكيلي، سلوى راشد عبدالله محمد، سعادة محمد سهيل خميس، لبنى علي عبدالله علي الملا، فوزية راشد محمد حسن الحسوي، مريم احمد عبدالله الزرعوني، آمنة راشد حميد خميس، أسماء صالح محسن عمر الكثيري، فائزة عرفان عوض احمد، شيخة سالم احمد بن حليس، هدى علي حسين ابراهيم الرفاعي الحوسني، أشجان سعيد ناصر سالم بن سميدع، لنا محمد احمد عبدالله مرداس، ليلى حيدر جعفر عبدالله علي، سميرة هادي سالم علي.

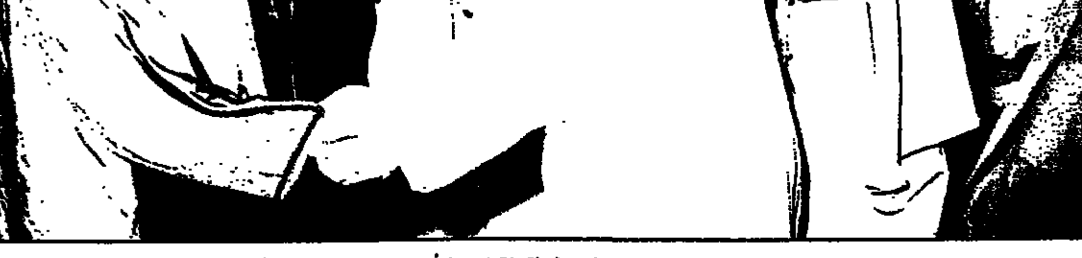


رئيس الدولة يستقبل وفداً مغربياً

زايد: سرنا على طريق أداء الواجب للوطن ووفقنا الله في بناء دولة عصرية

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حديث مع معالي عبدالهادي أبو طالب مستشار جلالة العاهل المغربي.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال أعضاء الوفد المغربي الضيف. (وام)

لا يوجد شيء يرفع مستوى معيشة الانسان أكثر من الزراعة... والبترول لا يعتمد عليه
■ نقبنا عن المياه بأنفسنا واكتشفنا آباراً لم تكشف بالأقمار الاصطناعية



صاحب السمو رئيس الدولة يرحب بأعضاء الوفد المغربي.

صاحب السمو رئيس الدولة يستمع الى شاعر مغربي يلقي قصيدة خلال استقباله أعضاء الوفد المغربي في قصر حزام الغابات ظهر أمس.

صاحب السمو رئيس الدولة يتسلم نص قصيدة من شاعر مغربي ألقاها خلال الاستقبال.

■ حزام الغابات، استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس بقصر حزام الغابات الوفد المغربي الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. كما حضر اللقاء سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المملكة المغربية وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء عن تجربة دولة الامارات في بناء دولة عصرية وتحويل الصحراء الى جنان خضراء وأكد ان ما تحقق من انجازات تم بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه رغم الظروف الصعبة.

وأضاف سموه قائلا «كان لدى أيمان بالله العظيم ورغبة في التغيير وعزيمة واصرار على تحدي الصعاب وسرنا على طريق الصلاح وأداء الواجب تجاه الوطن والمواطن ووفقنا الله وأصبحنا قادرين أن نغير الصحراء الى جنان خضراء وان نغير حياة الانسان ونوفر له الحياة الكريمة والرفاهية».

وقال سموه «ان الارض بدون الماء تكون صحراء قاحلة والانسان بدون الثروة لا يستطيع أن يغير وجه البلاد وهو غير ملام على ذلك وهذا ما كان عليه الحال في الماضي حيث لم يستطع أهلنا الذين سبقونا ان يفعلوا شيئا لانه لم تكن لديهم ثروة وكل ما فعلوه هو المحافظة على الارض والوطن».

وأعاد صاحب السمو رئيس الدولة الى الاذهان ان أهل الامارات السابقين كانوا يعيشون على الغوص واستخراج اللؤلؤ والصيد وقال ان اللؤلؤ انقرض ولم تكن له أسواق أو راغبون في شرائه كما أن الصيد لم يكن كافيا لتطوير هذه البلاد «وأنا رأيت انه لا يوجد شيء يرفع مستوى الانسان ومعيشته أكثر من الزراعة».

وأشار سموه الى تجربة البحث عن المياه وتوفيرها للزراعة فقال «لقد طلبنا من الاميركيين أن ينقبوا عن المياه الا أنهم حذرونا من ان آبار المياه ستجف اذا توسعنا في حفر ابار جديدة وأبادوا الامل الذي كان يراودنا».

وأضاف سموه قائلا «ولكن بالاصرار والعزيمة والايمان بانه لا يوجد طريق لرفع مستوى معيشتنا غير الزراعة حتى لو كانت لدينا ثروة من البترول أو غيره فكانت لدينا القناعة بأن هذا الشيء لا يعتمد عليه ويجب أن نعتمد على شيء هو أساس الحياة وهو الزراعة».

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «ولذلك قمنا بالتنقيب عن المياه بأنفسنا وطلبنا من بلدية العين أن يحفروا الابار حتى وجدوا المياه وبدأنا واستمررنا في الزراعة والحمد لله واكتشفنا المياه في بعض الاماكن على عمق ٥٠٠ قدم وأكثرها مياه عذبة لا تزيد نسبة الملوحة فيها عن جالون في المليون جالون وأصبحت لدينا خبرة في هذا المجال واكتشفنا بعض الابار في شرق الهيلي بالعوهة وفي بدع سلمة وشرق الخزنة ما كان يمكن اكتشافها بالاقمار الاصطناعية».

وأضاف سموه قائلا «وزادنا استخراج المياه قوة وشجاعة ومغامرة في السير والعمل والحمد لله نقوم الان بنقل الخضروات وتصديرها الى اميركا كما نقوم بتصدير التمور الى اليابان وماليزيا واندونيسيا وغيرها وأصبح الناس في الامارات لا يشترون الا التمور المحلية كما أقبلوا على زراعة النخيل نظرا لما تحققه من ربح».

وتطرق صاحب السمو رئيس الدولة الى الحديث عن محاضر ليوا فأشار الى أن العمل بها لم يبدأ الا منذ أربع سنوات فقط لان الامارات كانت بحاجة الى اصلاحات وبناء «ولم نكن نرغب في ان نبدأ بمشروعات الزراعة في ليوا لانها خاصة بأبوظبي وأعطينا أولوية للامارات الاخرى والحمد لله نجحنا وسرنا على الطريق الصحيح».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «انه لو لم نفعل ما قمنا به من انجازات لكان واجبا توجيه اللوم الينا ولكن الله سبحانه وتعالى اخذ بايدينا وساعدنا بكل شيء بالمال والنيات والعزم وسرنا على الطريق الصحيح وعلى ارادة الله ومراده لعباده في ارضه».

وحث صاحب السمو رئيس الدولة ابناءه المواطنين على العمل ومواصلة البناء. وقال ان هذا واجبهم تجاه الوطن والعباد والتاريخ وان الانسان عليه رسالة ومسؤولية تجاه الوطن والمواطنين وان يؤدي واجبه الذي جنده الله من اجله وان يقدم الخير والفضيلة والسعادة للبشر اما من يعيش لنفسه فقط فهو كسول ولا يتحمل المسؤولية.

وتحدث خلال اللقاء معالي عبد الهادي ابوطالب مستشار العاهل المغربي فاشاد بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وبمواقفه في خدمة الامة العربية والاسلامية.

وقال ان اعمال سموكم الخالدة يعتز بها العرب والمسلمون لانها صادرة من قائد يتسم بالحكمة والبصيرة النافذة وبعد النظر وان صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية يحمل لسموكم كل التقدير والاحترام وكذلك الشعب المغربي.

كما اشاد معالي عبد الهادي ابوطالب بما حققته دولة الامارت من انجازات عظيمة وقال لقد رأينا بأنفسنا ما حققتموه من احياء الارض وتنسيق الاعمار وتحويل الصحراء الى حدائق غناء كما رأينا حرصكم على الجمع بين الحداثة والاصالة والطابع العربي الاصيل.

واعرب نيابة عن زملائه اعضاء الوفد الذي ضم فعاليات وشخصيات مغربية من مستشارين وسفراء وقضاة ومحامين ومهندسين ورجال اعمال وكتاب وشعراء عن خالص الشكر والتقدير لسموه وحكومة وشعب دولة الامارات على ما لقيه الوفد من كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

كما تحدث الدكتور عبدالهادي التازي فأشار الى انه كان سفيرا لبلاده لدى دولة الامارات في بداية قيام اتحاد الامارات وان ما راه خلال هذه الزيارة يدعو الى الدهشة والاعجاب حيث لايوجد وجه للمقارنة بما اصبحت عليه دولة الامارات الان وما كانت عليه قبل ٢٧ عاما.

واشاد بالصروح الحضارية التي اطلع عليها الوفد خلال الزيارة والتي شملت المجمع الثقافي وميناء زايد ومدينة العين وجزيرة صير بني ياس ومحاضر ليوا ودبي والشارقة.

والقى شاعران مغربيان خلال اللقاء قصيدتين شعريتين اشادا فيهما بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وما حققه من انجازات كبيرة في مختلف المجالات.

واهدى احد اعضاء الوفد وهو السيد ابوبكر القادري لصاحب السمو رئيس الدولة كتابا وهو عبارة عن «منجد للادوية» يحتوي على شرح لمختلف انواع الادوية واستخداماتها وفوائدها.

(وام)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي ومعالي محمد بن بطي آل حامد وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وجانب من أعضاء الوفد المغربي الضيف.

أعماق

سأعرض عليكم اليوم قضية انسان عربي جاء إلي بعد ان اظلمت الدنيا في وجهه ولم يعرف الى من يلجأ وقصة هذا الانسان بدأت منذ اكثر من احد عشر عاما ففي عام ١٩٨٨ اثناء الحرب في الصومال قتل عائل اسرة عدد اطفالها خمسة ولحقت به زوجته بعد فترة ليست بالطويلة فقد وجدت مقتولة مع طفلها الرضيع الذي لم يتجاوز الثمانية أيام من عمره وهو بين ذراعيها ومنذ تلك الايام اختفى الابناء الاربعة الذين كان عمر اكبرهم ست سنوات واصغرهم عمره سنتان فقط... ولم يعرف احد مكان هؤلاء الاطفال اليتامى لسنوات طويلة وكان خالهم قد بحث عنهم في كل مكان في الصومال الا انه لم يعثر على اثر لهم لا بين الاحياء ولا بين الاموات ولكنه رغم ذلك لم ييأس وظل يبحث ويسأل باستمرار عسى ان يسمع شيئا عنهم او يلتقي باحد سمع عنهم.

وبعد سنوات البحث لم يرجع الخال خالي اليدين فقد علم ان الاطفال احياء ويعيشون في احد معسكرات المبشرين المسيحيين في اثيوبيا... وبعد مشقة وعناء كبيرين وصل الى مكان الابناء وتعرف عليهم ولكنهم كانوا قد كبروا وصار اكبرهم رجلا في سن السابعة عشرة واصغرهم في سن الثالثة عشرة ولكنهم اختلفوا كثيرا وبدا له ان افكار المبشرين سيطرت عليهم الى حد كبير كيف لا وهم يحاولون بشتى الطرق والوسائل ان ينصروا هؤلاء الاطفال مستغلين الحاجة الى الرعاية والاهتمام.

لم تنته القصة عند ذلك فقد رأى الخال - وهو الرجل الذي جاءني - انه لابد من استرجاع الابناء واعادتهم الى بلدهم قبل ان يفسد ما بقي فيهم من انتماء ودين... ولكنه فوجىء بان القائمين على المعسكر يطالبونه بتكاليف رعايتهم للاطفال طوال تلك السنوات وعندما سأل عن المبلغ المطلوب كان الرد انه ١٢٠ الف دولار اميركي اي ما يساوي نصف مليون درهم تقريبا!!

وهذا الخال لا يملك هذا المبلغ ويحتاج من دولته ان تساعده في استرجاع ابناء اخته ولكننا جميعا نعرف ظروف بلده ويصبح هذا الاحتمال غير وارد وما يمكن ان نقدمه لهذا الرجل ولاولئك الاطفال هو ان يقوم أحد الذين اعطاهم الله الخير بدفع المبلغ وله الأجر العظيم من الله أو ان تتبنى احدى المؤسسات الخيرية موضوعهم وتنتشلهم من ذلك المعسكر وذلك اما بتدخلها في الموضوع مباشرة أو من خلال سعيها لجمع التبرعات من أهل الخير وتوفير المبلغ المطلوب.

ان أملنا كبير في أهل الخير عندنا ولو لا أمل ذاك الرجل في العثور على ابناء اخته ما عثر عليهم ولو لا أمله فينا ما لجأ الينا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي



حديث الكاميرا

سفن الصحراء... ملت من الصحراء فتركتها على الرغم من أنها لا تستطيع أن تهجرها ولكنها كالانسان تأثرت بتطورات العصر الجديد وارادت التغيير فتارة نراها بين الأشجار والمزارع والبيوت تأكل من أوراق وثمار الأشجار وتارة نراها في الشوارع وبين السيارات تحصد الأرواح... فمتى تعودين الى رشدك يا سفن الصحراء وتبحرين على تلال الرمال كما كنت.

تصوير / سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

كلام من ذهب

● حفظ اللسان:

قيل: اجتمع أكثم بن صيفي بقس بن ساعده فسأله: ما هي عيوب ابن آدم؟ فأجاب قس بن ساعدة: هي أكثر من أن تعد، ولكن وجدت خصلة واحدة تستر عيوبه كلها، الا وهي حفظ اللسان.

● من يتكلم أولا:

قدم وفد الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز، وتقدمهم شاب يريد الكلام، فابتدره الخليفة قائلا: فليتكلم أكبركم سنا. فقال الشاب: ان الامر ليس بالسن يا أمير المؤمنين، ولو كان كذلك لكان في المسلمين من هو أسن منك.

قال عمر: صدقت وأجدت، فتكلم.

● حلم الحاكم:

عن الامام الغزالي ان رجلا دخل على الخليفة المأمون وأخذ يأمره وينهاه ويغلظ في القول، وكان المأمون على قدر كبير من الحلم فقال للرجل:

ارفق، فان الله بعث من هو خير منك الى من هو شر مني، وأمره بالرفق، فقد بعث موسى وهارون وهما خير منك الى فرعون وهو شر مني، وكانت وصية الله لهما: «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى».

●فخر في غير محله:

افتخر أحد الأغنياء عند أحد الحكماء بما يملك من مال، وبآبائه وأجداده وأصالتهم، فقال له الحكيم: ان كانت هذه الأشياء مما يفتخر به فالفخر لها وليس لك، وان كان آباؤك وأجدادك كما ذكرت، فالفخر لهم وليس لك، فابحث عن عمل يكون الفخر لك فيه خالصا.

سعود العتيق-أم القيوين

سلطان الفكر

■ الأديب الشاعر سلطان العويس علامة بارزة في درب الثقافة والعلم، وهو من الذين أسهموا اسهاما حقيقيا وملموسا في نشر الفكر ودعم العلم في وقت كان فيه العلماء العرب في حاجة ضرورية فعلا للدعم والتشجيع، ولأنه ابن هذه الدولة فذلك ليس بغريب، لأن دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة هي أرض الطيبة والكرم واحتضان الغريب ودعمه ومساندته، واذا كان الدعم في مختلف النواحي فاننا اذا نظرنا الى جانب تشجيع العلم والعلماء، وجدنا منارة عالية ضوؤها يضرب في الآفاق تحمل اسم جائزة سلطان العويس أضاء مشعلها رجل نبيل كريم الجانب طيب الأصول، هذا الرجل الفذ أبت عليه نفسه الكريمة ويده البيضاء الا ان يكون عونا لجميع اخوانه العلماء والأدباء ليس في دولة الامارات فحسب ولكن على نطاق الوطن العربي الكبير، ذلك هو الشيء الذي يستحق منا الاشادة والاعجاب، ان مثل هذا الدعم في هذه الجوانب ومثل هذه الأشياء تترك آثارا في نفوس الناس تعتبر مفخرة لكل العرب في ماضي الأيام وحاضرها لما عرف عند العرب من شجاعة وكرم التحية كل التحية للأستاذ سلطان بن علي العويس ولكل من يبذل الغالي والنفيس في سبيل تقدم الوطن العربي.

عبدالرحمن محمد عبدالرحمن
-بني ياس

لا تصعد ولا تنزل

■ مع بدء مهرجان التخفيضات في مدينة العين واتجاه الناس للتسوق في شبه المراكز الموجودة بها لاحظت للوهلة الأولى شيئا غريبا ومتعبا ومضحكا في الوقت نفسه هو أن «شبه» المراكز هذه أوقفت السلالم الكهربائية عن العمل وأبت الا أن تجبر الناس على الصعود والنزول من هذه السلالم بأرجلهم؟! اذا لماذا أوجدوها أصلا؟!.

■ أعداد الخريجين التي تزداد يوما بعد يوم تؤدي الى زيادة مطردة في البطالة في الدولة، فاعتقد أنه من الممكن أن ترى خريجة تعاني من البطالة وترأف لحالها ولكن من الصعب جدا أن يكون هذا العاطل عن العمل شابا أو رجلا!!.

بينما كنت في سوق الخضار بالعين سمعت أحد كبار السن يشتكي لصديقه من ابنه الذي تخرج وحصل على الوظيفة ومنذ ان استلم الراتب حتى اليوم لم يساعد أباه ولم يساهم في مصروف البيت واكتفى هذا الابن الاناني بشراء سيارة والصرف على نفسه فقط.

روية الظاهري-العين

عيون

مئة عام خطأ!!

■ أعلم أنها مهمة صعبة ويسيرة أن أحاول تحطيم وهدم مفاهيم وشعارات وأقوال مغلوطة رددتها كثيرا وورثتها ورسختها الفن والاعلام في أذهاننا حتى اكتسبت ما يشبه القدسية وصارت مسلمات غير قابلة للمس أو الجدال ومن البديهي عندما اقول ان كلمة (حقوق) صارت كلمة سمجة وسيئة السمعة وارتبطت ببث الفتن والصراعات بين الرجل والمرأة وبين العمال وأصحاب العمل وبين الشعوب والحكومات وارتبطت بالدعوة الى الانانية والاباحية والانفلات باسم الحقوق والحرية، من البديهي ان يتصدى لي الأخ سعيد العيسائي وغيره لأن الحقوق صارت أغنية عالية وأن من يحاول أن يغني غيرها خارج على النص ومخالف للاجماع، لكني أظن أن الأمر بالنسبة لي لم يعد بحاجة الى بيان أكثر بعد أن تحدث الأخ سعيد وهو لا يدري عن الواجبات معتبرا اياها حقوقا وأيدني وهو يظن أنه يعارضني، وليس عندي ما أقوله سوى أن الدين لم يأمر أحدا في أي نص بأن يأخذ حقه وانما أمر بأن يؤدي كل منا واجبه حتى كلمة الحق استخدمت في موضع الواجب، وعندما يكون في أموالنا حق معلوم للسائل والمحروم فان ذلك يعني أن في أموالنا واجبا علينا ينبغي أن نؤديه، وحين يقول ان لبدنك عليك حقا فان هذا يعني واجبك نحو بدنك، والفرق بين الدنيا والآخرة ان الدنيا دار واجبات من المهد الى اللحد والآخرة دار حقوق الى ما لا نهاية فلا حقوق في الدنيا ولا واجبات في الآخرة. في الدنيا حقوق نعطيها وفي الآخرة حقوق نأخذها، والمعادلة في الدنيا واضحة وبسيطة ولا تحتاج الى مواثيق لحقوق الانسان ولا تحتاج الى افلام ولا جمعيات نسائية ولا جمعيات الرفق بالحيوان ولا جماعات السلام الأخضر، المعادلة هي أد واجبك يأخذ غيرك حقه، قل للآخرين أدوا واجبكم ولا تقل لهم خذوا حقوقكم، ولو قرر كل منا أن يأخذ حقه من الآخر ما أخذ حقه ولانهكنا الصراع ولو قرر كل منا أن يؤدي واجبه ما نقص حق لأحدنا، وكارثة العالم بنظمه الجديدة ومواثيقه وقوانينه أنه يؤجج الصراع على الأخذ بينما الشرائع السماوية تؤجج الصراع على العطاء، فأنا في ظل مواثيق العالم ونظمه وقوانينه أكره من يأخذ أكثر مني، لكن الذين سلموا قيادهم لله عز وجل يؤرقهم ويضايقهم من يعطي أكثر منهم، ولو أن الأغنية السائدة هي أغنية الواجبات لارتقى الناس حتى يصبح العطاء حقا من حقوقهم وليس واجبا عليهم، وعظمة الدين أنه يرقيني ويرفعني الى مرتبة تجعلني أقاتل من أجل أن أؤدي واجبي كأنه حق لي، والذين جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبون الخروج معه للقتال فقال لهم: لا أجد ما أحملكم عليه فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع لأنهم لا يجدون ما ينفقون، هؤلاء أعظم وأنصع مثل على ارتقاء الانسان الى مرتبة تجعله يبكي لانه حرم من أداء واجبه وكأن واجبه هذا حق له كأن القتال والموت في سبيل الله حق له وليس واجبا عليه، يبكون لأنهم حرموا من القتال وحرموا من الشهادة، وهذا هو التفسير المريح والجواب الشافي عن السؤال الذي يتردد بدهشة وحيرة. كيف حقق المسلمون الاوائل كل هذه المعجزات العسكرية والفتوحات وهم بدو وقلة؟ الجواب هو أن هؤلاء ارتقوا في الانسانية الى اعلى قمة وهي ان يدافع الانسان عن واجبه باعتباره حقه، وان يبكي اذا حرم من واجبه كأنه حرم من حقه وأن يأكل تمرا في المعركة ثم يقول: هل الذي بيني وبين الجنة أن ألقي هذه التمرات، فيلقيها ويقاتل ويستشهد، أن يرتقي الانسان حتى يرى أبعد مما يراه كل البشر، يرى أن حقوقه هنك في الآخرة وانه في الدنيا ليس سوى مشارك في سباق مع غيره، يسابقه الى رحمة ومغفرة الله وجنة عرضها السماوات والأرض، وهذا السباق ليس سباق حقوق وانما سباق واجبات اعتبرها المتسابقون حقوقا، والله تعالى قال: سابقوا وقال: سارعوا، ونهاية السباق ونتيجته ليست الآن والجوائز ليست الآن والحصاد ليس اليوم، فالسباق والمسارعة اذن على واجبات لا على حقوق بعكس ما تطلبه المواثيق الدولية والجمعيات النسائية والرفق بالحيوان، فهي تدعو الى سباق ومسارعة وصراع على أخذ الحقوق لان الدنيا هي نهاية المطاف عند هؤلاء، ولابد من الصراع وانتزاع الحقوق قبل أن يدركنا الموت الذي لا حياة بعده في عرفهم.

ولا أحد يجهل قصة الأخوين اللذين تصارعا على واجبتهما كأنهما حقوق لهما، اذا جلس الأخ الأصغر مع نفسه ليلا وراح يقول ان أخي ذو عيال وله زوجة ونفقاته كثيرة وليس من العدل أن نصيبه من حصادنا يكون مساويا لنصيبي، لابد أن يكون نصيبه أكبر، وفي ذات الساعة كان الأخ الأكبر مؤرقا وساهرا يحادث نفسه ويقول، ان أخي الأصغر لم يتزوج بعد وما زالت أمامه نفقات كبيرة لتأثيث بيت ولابد أن يكون نصيبه من حصادنا أكبر، واتخذ الاخوان القرار في لحظة واحدة كل منهما قرر أن يتسلل في الظلام ليأخذ من كومته ونصيبه من الحصاد ليضيف الى كومة أخيه، وفي الظلام حيث لا بصيص ولا ضوء اصطدم كل منهما بالآخر فلم ينطقا بكلمة وعرف كل منهما ما في قلب أخيه بلا كلام فتعانقا وراحا يبكيان حبا وسعادة.

وحين يسمع الناس هذه القصص يضحكون ويقولون اساطير الأولين وخيالات وحكايات نحكيها للأطفال قبل النوم.

والناس معذورون لأن أذهانهم محشوة حقوقا وليس فيها واجبات ولأن الأخ يهدل أخاه ويغسل شراعه في المحاكم وربما يقتله من أجل خمسة دراهم ولأن البيوت تنهار والأسر تسقط على رؤوس من فيها لأن الزوجة لها حقوق، تريد أن تشعر بكيانها وتستقل بشخصيتها وتريد كلمة حلوة وحبا وحنانا وفساتين ونهبا وخدما وحشما ولأن الزوج يريد أن يكون سيدا له السمع والطاعة وأن يشم من زوجته العطور والبخور وأن تستقبله على الباب ببدلة الرقص لترقص له رقصة الحب والا فانه سيمارس حقه في تعدد الزوجات وحقه في الطلاق وحقه في الخيانة باعتباره رجلا، فهو يرى أن الرجولة حقوق لا واجبات وهو يرى أن القوامة على النساء حقه بينما هي واجبه.

وفتش عن الحقوق وأغنيتها العالية في فساد الأبناء والبنات الذين يرون ان من حقوقهم أن يعيشوا الحياة بالطول والعرض وأن يتمتعوا بشبابهم وأنهم جيل وآباءهم وأمهاتهم جيل ولى زمانه وأنهم أحرار وأنهم كما قالت لهم بطلات الأفلام وهن يراقصن الشباب ويرجعن الى بيوتهن بعد منتصف الليل: كلام الناس لا يهمني ما دمت مقتنعة بما أفعل ومحافظة على شرفي، فتقول لها أمها وأبوها باعجاب وانبهار: معك حق يا ابنتي... ربنا يكملك بعقلك، وقرن كامل من المفاهيم الخاطئة لا تهدمه مقالة واحدة.

■ نظرة:

ما احتفاظي بعهود لم تصنها
والام الأسر والدنيا لدي
ها أنا جفت دموعي فاعف عنها
انها قبلك لم تبذل لحي

نور- العين

مشروع آخر زمن

■ في حديث هو أقرب الى الوقاحة منه الى الصراحة يجعلنا نتوقف قليلا لنسمي الأمور بمسمياتها الحقيقية بعيدا عن كل الأساليب والوسائل التي تحاول أو تحرك العوامل المؤذية والمؤدية في النهاية الى تعويد المجتمع على الاستقلال عن مجموعة القيم والمبادئ والروابط التي ما فتئت تمارس دورها الفعلي حتى استوى هذا المجتمع الذي يرفض أن يتم تعويده على التصفيق لفرد من أفراده حتى الأمس القريب كان حكم المجتمع بحقه رائعا وراقيا متمثلا بطرده أو ابعاده وحجب الضوء عن سلوكه ليتسنى له تصحيح خطواته أو بقاؤه أسيرا لهذا الظلام الابدي الذي يعيشه.

أما بطلة هذا الحديث أو ذلك الحوار فهي ممثلة مبتدئة أجريت معها مقابلة صحافية وما يدعو الى الضحك والسخرية معا هو أن يتم تقديم ممثلة تنتمي الى فئة متأخرة بطريقة صاخبة وغريبة يبدأ الكاتب بتقديم (تأخير) الممثلة ويعطي الضوء الأخضر للبدء في قص الشريط ايذانا بالدخول الى ذلك الجانب المظلم ابدا من هذا العالم فيقول: لم يتملكها الخوف رغم عمرها الذي لا يتجاوز الـ ٢٢ لم يرهبها ازدحام الطريق بالموهوبين والمغامرين والمتسلقين، لم تنزعج من لعبة الصراع، كان داخلها ايمان شديد بأن النجاح حق للموهوبين، جاءت من الاسكندرية مسكونة بحلم النجومية. تتقبل تحديق الجمهور بها بحثا عن تفاصيل أنثوية لا عن موهبة وحسن أداء.

يتابع الكاتب ويقول: ترى هذه الممثلة أن أداء أدوار الاغراء ليس جريمة ولا عيبا وأن العالم يحفظ لنجمات الاغراء قدراتهن الفنية ويحمل لهن الاحترام!.

المشكلة التي واجهت هذه الفنانة الحساسة (شأنها شأن كل الممثلات) أنها جوبهت برفض والدها لتقبل فكرة عملها الفني الأمر الذي سبب لها الألم والقلق ولكن المصادفة السعيدة هذه المرة لم تكتف بارضائها بل وفتحت لها أبواب الجنة على مصراعيها فهذا عادل امام يظهر أمامها على غلاف احدى المجلات وبالصدفة يشاهد والدها صورتها مع عادل امام عندها يعلمها عن موافقته لاقتحامها الوسط الفني.

ترى لو لم تكن الصورة مع عادل امام لو كانت مع مايكل جاكسون مثلا ماذا سيحصل لوالدها؟ بلاشك فانه سيموت من الفرحة والموت بهذه الطريقة وبهذا الشكل ولهذا النوع من البشر هو كارثة لهذا شاءت رحمة الاقدار ان تقف عند عادل امام ليتسنى لوالدها متابعتها ومباركتها ومشاهدتها وهي تطرق أبواب المجد والنجومية.

بين الحين والآخر تواجهنا مثل هذه المشاكل ونواجهها بدورنا بان نقترح الحلول المناسبة والمرضية والتي تضمن سلامة الفرد والمجتمع معا لهذا اقترح واحدا من حلين، الأول هو أن تضاف هذه الممثلة الى مثيلاتها من الفئة نفسها وينتهي الامر بسياج ولوحة كبيرة تقول «ممنوع الاقتراب منعا باتا» والثاني ونظرا للموهبة العظيمة التي تمتلكها هذه الفنانة فانني اقترح ان يتم تطوير قدراتها وامكانياتها الفنية وبالتأكيد سنعهد بهذا المشروع الى المتخصصة في هذا النوع من الانفاق المخرجة ايناس الدغيدي ليتم تطويرها وتصديرها مباشرة الى السوق العالمية حتى يتسنى للعالم الخارجي معرفة حجم التطور الذي وصلت اليه كوادرنا المحلية وأي نوع من السلع المطورة والمتطورة يمكن أن نغزو بها أسواق العالم.

على السطر
أشياء كثيرة في هذه الحياة لا تستحق الحياة.

طالب العبد الله - دبي

سيارات لا تتوقف

■ يستعرض الانسان أحيانا تاريخ هذه الوسيلة التي احتلت مكانا مهما في حياتنا حتى أصبحنا لا نستطيع الاستغناء عنها ولو لفترة قصيرة، حتى اذا تركناها للصيانة او للاصلاح لمدة يومين أو أكثر فكرنا بجد في استئجار ما يمكن أن يملأ الفراغ الذي تركته في حياتنا انها من ضمن وسائط النقل العديدة لها موقع خاص في حياتنا جميعا.

واذا استعرضنا تاريخ صناعة السيارات فقد كانت منذ نحو قرن اذ تعتبر السيارات العريقة ما صنعت قبل نهاية ١٩١٨ اما السيارات العتيقة فهي تلك التي صنعت منذ العام ١٩١٩ الى نهاية العام ١٩٣٠.

وهذا الاختراع العظيم تطور تطورا مذهلا اذ ان سرعة السيارة الصغيرة لم تكن تتعدى الثلاثين كيلومترا في الساعة والآن أصبحت السيارة الفاخرة تصل سرعتها الى ثلاثمئة كيلومتر في الساعة أو أكثر وأخص بالذكر سيارات السباق.

وقد ظهرت قبل سنوات «السيارة النفاثة» ونذكر انه تمت تجربتها في الاردن وقد عوملت مثل الطائرات السريعة التي قبل توقفها تطلق مظلة تكبح جماح سرعتها العالية التي تبلغ ثمانمئة كيلومتر في الساعة.

واذا استعرضنا أنواع السيارات والأغراض التي تستخدم فيها لوجدناها كثيرة على رأسها سيارات الركاب التي يبلغ عددها أكثر من ٤٠٠ مليون سيارة في العالم والشاحنات بأنواعها تبلغ أكثر من مئة مليون سيارة وهي في ازدياد مطرد كل عام.

يتبارى الأغنياء في شراء سيارات المشاهير من رجال السياسة والفن والأدب والمال والاقتصاد، فهم يذهبون في شرائها بعيدا جدا حتى يقال ان هذه السيارة كان يستعملها الملك فلان أو السياسي الذي دخل التاريخ أو الفنان الذي طبقت شهرته كل أنحاء العالم.

وهذه السيارة نفسها التي تتسبب في وفاة العديدين تحت عجلاتها أو بين ركامها وما حادث سيارة الاميرة ديانا وصديقها الفايد ببعيد اذ ان التحقيقات في الحادث لا زالت تتابع وكل فترة يظهر سبب آخر وتعليل جديد هي نفسها التي تتيح لملايين العمال فرصا واسعة وفي ازدياد مطرد أو أحيانا، ولكن ذلك نادر، تسبب بطالة عشرات الآلاف عند تدني الانتاج السنوي ومن أبرز البلدان التي تصنع السيارات على مختلف أنواعها وأغراضها الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والى حد ما السويد والنرويج وايرلندا والبرازيل وكوريا الجنوبية.

هذه الوسيلة الفعالة في نقل الركاب والبضائع وتقريب المسافات سببت أيضا صداعا لكل البلدان التي تستعملها اذا أحدثت تلوثا بيئيا خطيرا بسبب ما تحرقه من الوقود الذي يطلق في الهواء الهيدروكربونات، وأول أكسيد الكربون، وأكاسيد النيتروجين.

وهكذا تصرف الدول أموالا كبيرة وتقوم بدراسات واسعة مستمرة لمكافحة هذه التأثيرات ولاشك اننا سمعنا المحاولات الجادة التي تقوم بها مؤسسات مكافحة التلوث البيئي في أرض الدولة.

وللتقليل من أخبار الحوادث فقد قامت السلطات في كل أنحاء العالم بسن القوانين ووضع الاشارات واللوحات التحذيرية وتحديد السرعة ووضعت أجهزة الرادار في أماكن معينة لحماية مستخدمي الطرقات الذين يتعرضون لحوادث السيارة حمانا الله واياكم من كل شر.

منصف-أبوظبي

مداعبات

■ في بلاد تركب الأفيال وتسير اليها آلاف الأميال لانها تقع في وسط ثقب الأوزون وتدفن فيها النفايات لأنها سلة قمامة العالم الأول لذلك سميت دول العالم الثالث، يطبقون نظريات عبقرية في الطب وفي كل المهن، فهم يرون أن الطبيب الناجح والحاذق في المستشفيات العامة هو الذي يجعل مرضاه يموتون بسرعة حتى يخاف الناس ولا يقبلوا على المستشفى ويظل هو بلا عمل، اما الطبيب الناجح في القطاع الخاص فهو الذي يجعل مريضه يرقص على السلم لا يشفى ولا يموت حتى تظل صنابير جيوبه مفتوحة دائما، فالطبيب العام يعمل على طلوع روح المريض والطبيب الخاص يعمل على طلوع فلوسه، لكن المريض كان أذكى من الجميع، فهو ما زال يقبل في دول العالم الثالث على المستشفيات العامة ويحجم عن العيادات الخاصة لأن حساباته اختلفت عن حسابات الطبيبين العام والخاص، فالمريض يرى أن الموت أهون وأخف من الموت وخراب البيوت!!.

بسمة- الشارقة

الخطر يصنع الرجال

■ سُئل شاعر هندي كبير ذات مرة، من الذي يصنع الرجال، فأجاب: «الخطر هو الذي يصنع الرجال». تذكرت هذه المقولة، بينما أتأمل واقعنا العربي وما وصل إليه، حتى ان اكثر الناس تشاؤما لم يكن ليصدق أن يصل الحال بهذه الأمة، الى هذه الدرجة من التفكك والتشرذم.

وقد كنت في الفترة السابقة أطلقت «شهقة اليأس» من هذا الواقع المرير، واعترف أنني كنت قد قررت عدم القراءة أو الكتابة فيما يخص الحلم العربي «بعيد المنال» بالوحدة، الا انني -وبعد فترة- وجدت نفسي أطالع احدى المجلات العسكرية، وأقرأ موضوعا مفاده (اطلاق اسرائيل لقمرها الاصطناعي «أوتيك-٣» للاستشعار عن بعد، بصاروخ صهيوني يمكنه حمل رؤوس نووية ويدور حول الارض مرة كل ٩٠ دقيقة بحيث أنه يستطيع الحصول على معلومات دقيقة فوق جميع الاراضي العربية).

واللافت للنظر في هذا الموضوع هو ان القمر الاصطناعي يحمل رقم «٣» بما معناه وجود اثنين قبله، وما استرعى انتباهي في هذا الأمر لم يكن التقنية الاسرائيلية فحسب، بل أن اسرائيل قد رأت باطلاقها لهذه الأقمار الاصطناعية أن تتحرر من الاعتماد على مصادر معلوماتها العسكرية -وهذه المصادر غنية عن التعريف- حتى يكون لها مطلق الحرية في كل الظروف على اتخاذ أي قرار من دون أي ضغوط «هذا لو كانت هناك ضغوط من أصله» بالاضافة الى إعطاء دلالات بأن لها القدرة على ضرب أي موقع بالمنطقة.

والمتتبع للأمر يلاحظ أن التفوق الاسرائيلي ما هو الا نتاج سلسلة من الأحداث التي تشبه «المعادلة الكيميائية» بحيث ان الخطوة الحالية ما هي الا نتاج لتحضير مسبق وهكذا -مع ملاحظة أن هذه المعادلة قوامها الزمني لا يتعدى الخمسين عاما فقط- بما يعني أن اسرائيل صنعت ما لم نصنعه خلال آلاف الأعوام، وفي هذا الصدد يتحتم علينا وقفة مع النفس، وقفة صادقة لدراسة سر التفوق الاسرائيلي والتعامل معه بقدر من الموضوعية.

ومع اتفاقنا أن الكيان الصهيوني هو الابن المدلل لاميركا «أي أنه وليد استراتيجية أميركية بعيدة المدى» فاسمحوا لي أن أطلق لخيالي العنان لتتبع مراحل هذه الاستراتيجية التي خططوا لها.

رأى أصحاب هذه الأقمار الاصطناعية أن إلتهام الضحية قطعة واحدة أمر صعب المنال. فعملوا على تفتتها وتجزئتها ليسهل تناولها. فعملوا أولا على خلع مصر من قلب الأمة العربية «إبان كامب ديفيد» وأتبعوا ذلك بغزو الجنوب اللبناني، وزرع جون قرنق في السودان، ثم اختلاق أزمة لوكربي الليبية، ثم جاءت الطامة الكبرى وهي غزو صدام «الغاشم للكويت» -وتلك كانت الضربة القاصمة للعرب- ناهيك عن تحريك الأتراك لارباك سورية، بالاضافة الى عزل السلطة الفلسطينية والتعامل معها خارج نسق عربي «غير موجود بالفعل» ثم الضربة الاميركية-البريطانية للعراق، والإيعاز للأتراك بانتهاك للأراضي العراقية -مما يزيد من وطأة الجراح العربية.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن منطقتنا تشهد مزيدا من التحركات التي تصب جميعها في اتجاه واحد ضد مصلحة أبناء أمتنا العربية وضد أمن المواطن العربي، ذلك هو واقعنا العربي، واقع يعاني من قهر الخارج واستسلام في الداخل،نحن امام منعطف حاسم،نواجه عالما لا يعترف بالكيانات الصغيرة، فالنظام العالمي الجديد «والذي فرضته أميركا على العالم» لا يعترف بالضعف والاستكانة، وليس أدل على ذلك اكثر من ضياع معالم دول كانت تعتبر قوة كبرى سابقا، فأصبحت دولا تستجدي رغيف الخبز.

أنني أمام كل هذا أتساءل، ألم يحن الوقت لنبذ الخلافات وللتعامل مع قضايانا وفقا للفعل «التخطيط المسبق» لا وفقا لرد الفعل؟ ألم يحن الوقت للمشاركة في خلق الأحداث وصنعها وليس الوقوف موقف المتلقي والمستجيب؟متى تفتح القمة أبوابها لتعطينا بارقة من الأمل؟ نحن بحاجة الى استراتيجية عربية تخدم مصالحنا، تصنع مستقبلنا ومستقبل أبنائنا.أتمنى أن يأتي اليوم الذي يدعو لنا فيه التاريخ، بدلا من أن يدعو علينا.

■ همسة:

وما من كاتب الا سيبلى
ويبقي الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب يمينك غير شيء
يسرك في القيامة أن تراه

حسام السيد عبدالمغيث

كلمة الرجال

■ لم يعد لدينا ما نبيع، حتى المشتري لم يعد يرغب في سلعتنا بعد أن أيقن أننا في النهاية سنبيع بأبخس الأسعار، سنبيع حتى من دون أي ثمن وسنبيع له بالذات لانه وحده المشتري ولأنه مل المساومة فما لدينا لا يساوي بعض ما لديه، بخست سلعتنا ولم تعد تساوي شيئا، هذه هي سلسلة التنازلات التي ما زالت مستمرة وما زال المزاد مفتوحا.

عرف العرب منذ الأزل بأنهم أصحاب كلمة واحدة لا تتغير مهما حصل ولو دفع الواحد منهم حياته ثمنا لها فلا تساوي حياته شيئا عندما لا تساوي كلمة قالها أو عهدا عاهد عليه أحدا، فأين ما يحدث الآن من هذا؟.

أين الاعلان المنتظر لدولة فلسطين، أين الوعود والأحلام والآمال العريضة؟ أي سلام مزعوم نحن ماضون فيه حتى آخر رمق ندافع عن مبادئه ونحارب من أجل شعاراته الرنانة ومن نسميهم شركاءنا في العملية السلمية يدوسون بأحذيتهم البراقة جميع المواثيق والعهود، فالى متى سنمضي مغمضي الأعين ولماذا لا نستطيع أن نرى أن في نهاية هذا الطريق حفرة سحيقة تزداد عمقا كلما اقتربنا منها مثقلين بالأحلام المباعة مسبقا، فأحلامنا أصبحت مثل أحزاننا تولد كبيرة ثم تتضاءل شيئا فشيئا.

فهل سيأتي يوم تتلاشى فيه كل الأحلام ونعيش لحظة واقعية نرى من خلالها الحقيقة المجردة والجلية التي طالما كانت أمام أعيننا ولكننا كنا نغض عنها أبصارنا وننتظر للجهة الأخرى ونلوح بأعلام السلام.

أحلام بدر الدين



تعدد أزواج

■ من المؤسف للعالم الذي يرعى الحضارة والرقي أن ينشر جرائمه الاخلاقية ويتباهى بها بلا مبالاة ولا مراعاة لشعور ومعنويات المسلمين في كل مكان ممن يقلسون دينهم وقيمهم، فقد قرأت في احدى الصحف صباح الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/١٩ عن احدى النساء في المجتمع الاميركي تفتخر وتتباهى بأنها تزوجت رجلين في وقت واحد ويعيشان معها في مكان واحد وأنجبت منهما طفلة بريئة مجني عليها من هذه الزوجة والتي تقول انها وزوجيها لا يؤمنون بالقيم التي يؤمن بها الآخرون وما هم عليه أمر طبيعي وليس من حق المسؤولين فرض قيمهم الاخلاقية عليهم واعلنت ذلك بكل فخر واعتزاز على شاشة التلفزيون وهي تتوسط زوجيها؟!.

وقد أجرت احدى محطات التلفزيون الاميركية تحقيقا عن ظاهرة تعدد الازواج بين المراهقات من دون نقد أو استنكار لهذا الجرم العالمي الذي تحرمه كل الأديان تحريما قطعيا واذا كان هذا العمل طبيعيا لدى هذه الشعوب فلماذا ينشر هذا الوباء في صحفنا من دون استنكار واحتقار لابد من التعبير بكل الحزن والألم على تصرف هؤلاء الذين يبذلون قصارى جهدهم في تدمير الأخلاق وكل ما أريده هو ألا يكون هذا العمل القذر الذي ترفضه كل الديانات لافتا لنظر أبنائنا وبناتنا لأن الحقيقة المرة التي لا تخفى على أحد أن شباب هذا الجيل عرضة للتقليد الأعمى بحجة التطور والتقدم الحضاري المزيف وينقل دائما كل ما هو جديد عن أوروبا والغرب وهناك كثير من العملاء ممن يروجون ويبثون في مجتمعنا كل هذه السموم لأنهم مكلفون بذلك ويحصلون على أعلى ثمن لنشر كل ما هو مدمر وقاتل لأغصان وزهور أمتنا تحت شعارات ومغريات قاتلة وأهيب بكل المسؤولين باليقظة والحذر الشديد من هذه المخاطر ومحاربتها بكل الوسائل.

عبدالعظيم عبدالوهاب الناظر

أقلام مجانية

■ لخواني القراء مرحبا بنا نحن أصحاب الأقلام المجانية على صفحات جرائدنا ومجلاتنا المحلية؟!.

قلمي ليس أنيقا كي
يزين عنقه بربطة عنق ويدخن
أغلى السجائر
قلمي يحمل حروفا ثائرة تحرق
أوراق الوقت
قلمي مصاب بحمى
الهذيان المشروغ من أجل كلمة
صادقة وطريق محبب للجميع
قلمي قصيدة لم تكتمل وبقايا
من حطام العم الفاني خلف
الأمنيات.
قلمي كصورة مركونة في زاوية
الرأس بعيدة كل البعد عن مفاتن
الوان الدجل والنفاق
لا حيلة لي حين أصرخ بشراهة
متناهية من أجل قلوب أكثر صدقا
ونفوس أكثر نقاوة
لا حيلة لي حين يجري الوقت
تاركا الرواسب تنخر
أفواد العقلاء

سعيد أحمد البدري- رأس الخيمة

ملك جمال الأطفال وأمه

للتطور الذي تشهده الدولة أسباب ورجال يخططون له. وهذا منبع فخر لنا كإماراتيين. وما نشهده من فعاليات ونشاطات مختلفة الهدف الأساسي من اقامتها هو التعريف بدولة الامارات وابراز وجهها الحضاري. والمتتبع لهذه الفعاليات يلاحظ أن النجاح والاعجاب حليف دائم. وهذا ما حذا ببعض الدول الشقيقة والصديقة الى تكرار التجربة والاستعانة في بعض الاحيان بخبرة الاماراتيين في ذلك والأمثلة كثيرة ومعروفة. وهذا نجاح آخر يضاف الى رصيد الامارات وابناء الامارات. وعن أسباب ذلك قال البعض ان الامارات بدأت ولا زالت تعمل من حيث انتهى الآخرون، ولهذا تساوت وتفوقت في بعض الأحيان على دول سبقتها بعشرات السنين.

ومن حيث انتهى الآخرون هذه نلتقط خيط الحديث ونستعين في ذلك بمصطلح أو كلمة صرح بها أحد السياسيين العرب. وأثارت جدلا وصدى كبيرين ولكن على الصعيد السياسي وهي (الهرولة) وكانت الهرولة باتجاه اسرائيل وكان التطبيع معها محذرا بعض الأشقاء ومطالبا اياهم بالتأني وعدم الارتماء في أحضان اسرائيل تحت بند السلام. أما في موضوعنا هذا فالمقصود بها التحذير من الهرولة الحضارية أو الهرولة في تقليد الآخرين فيما يفعلون تحت اسم التطور والرقي، حتى لا يكون تطورا أعمى يهوي بنا على سلم هذا التطور نازلا.

في بعض دولنا العربية وعلى خطى الحضارة الغربية تنظم بعض النشاطات والفعاليات أقل ما يقال عنها بأنها (عيب) وأخص بالذكر مسابقات اختيار أجمل رجل. ومسابقات ملكات الجمال وما يشوبها من انحطاط وعري. كل هذه مهازل ومصائب وفدت الى هذه الدول تحت بند التطور. وكأن هذا ما تحتاجه هذه الدول ويحتاجه الانسان العربي هناك. وأكاد أجزم بأنه لو تبنى أحدهم فكرة مسابقة لأذكى طفل أو رجل وما شابه من مسابقات تكون خالية من مناظر اللحم الابيض لماتت هذه الفكرة في مهدها وفي ذلك (لله في خلقه شؤون).

في الامارات تحديدا قرأنا عن خبر لتنظيم مسابقة لاختيار أجمل طفل. عندها تذكرت موقفا أو مشهدا كان البطل فيه أحد المفلسين اخلاقيا عندما شاهد سيدة برفقة طفلها الصغير فاقترب منها وراح يداعب الطفل. والحقيقة انه لم يكن يقصد مداعبة الطفل بل الام التي فطنت للعبته فأوقفته عند حده. وهكذا تبدو لي هذه المسابقة ليست الا بوابة ينفذ لنا من خلالها مروجو هذه التفاهات وصولا الى مسابقة ملكة جمال الامارات وأجمل رجل اماراتي. ولا استبعد ان يصل بنا الحال الى ان ينظم هؤلاء مسابقة لاختيار أجمل حمار (وانتو بكرامه).

ان السبب الرئيسي لما وصلت اليه الامارات من تطور ورقي هو ان بناة الامارات ومؤسسيها عندما أرسوا قواعد وأسس الاتحاد وضعوا مصلحة الانسان وتطوره ورقيه اولا وقبل كل شيء فسارت عجلة التطور جنبا الى جنب بناء الانسان وتعمير الارض. لذلك فان هذا الانسان بحاجة الى من يشجعه على الابداع والانتاج. واذا كانت هناك مسابقات فاعتقد بأننا في حاجة الى مسابقات لابراز المواهب الشابة والاخذ بيدها وتكريمها بدلا من مسابقات لاختيار أجملهم وأحلاهم. وفي الواقع فان هذه المسابقات ومثيلاتها هي اساءة الى عادات وتقاليد هذا المجتمع العربي المسلم والى السمعة والمكانة التي وصلت لها الدولة بجهد المخلصين من أبنائها. يروج لها البعض من أجل أغراض تجارية بحتة. لذلك نناشد من يهمهم الأمر بمنع ووقف هذه المحاولات المسيئة لمبدأ هو نفسه الذي صدر من أجله قرار منع اقامة حفلة كان مقررا أن يحييها الساقط مايكل جاكسون على أرض الدولة وفي دبي تحديدا أي نفس مكان اقامة مسابقة اختيار أجمل طفل.

حارب النيادي-العين

■ رأي الناس:
عودا أحمد يا حارب ونتمنى أن تكون وفقت في مهمتك... وأهلا بك بين أصدقائك في رأي الناس.

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

لا تستضيم الأمر يجلاه العلي	خل الأمـــور ولا ترى زوالهـــا
ان الأمـــور إلهـــا الاله مـــدبر	ما أنت الذي تقدر على عدالها
حال رضيت ولا زعلت إلآ سوى	ماهيب نشادة عنه زعالها
ترويك منها صحبة مجفية	ولابد من يوم يميل إيلالها

ابن ظاهر

تحية وبعد..

جو.. شاعري

في أي جو تكتب القصيدة؟ هذا السؤال يكاد يكون ملح اللقاءات الصحفية التي تجرى مع الشعراء... ويكون الجواب غالباً واحداً من حالتين... فالبعض وهم ذوو الحالة الأولى يقولون انهم لا يمكن أن يكتبوا إلا في «طقس» معين تتهيأ لهم فيه كل أسباب الصفاء الروحي والفكري معاً أي أن يكونوا في «جو شاعري» كما يقال... باختلاف هذا الجو الشاعري.

ففي حين تضفي الغيوم الملبدة على نفوس البعض احساساً بالرومانسية الحالمة ورقة المشاعر فيتملكه شعور بأن هذا الجو لا ينقصه إلا وجه صبوح يكمل روعة المشهد فيشرع باحثاً عنه... إما واقعياً فيتجشم عناء «الغزل الميداني»! وإما خيالياً وهو أسلوب اخواننا الشعراء غالباً فيهيم غزلاً حالماً فيبدع قصيدة وجدانية تسكب في النفس عزاء الفراق. بينما تثير الأجواء الصافية والشمس المشرقة فجراً أو الناعسة أصيلاً أو حتى شمس «القايلة» ظهراً! نفوس البعض فيترسل دفئاً الى القلوب وتنشر صفاء ملهماً ومحفزاً لقصيدة.

وبينما يوحي البحر بإلهامات مثيرة للبعض تشعل شاعرية الليل «القمراي» فيوضات خاصة للبعض الآخر خاصة أولئك هواة الطعوس وأحباب السهيلي النذان.

... وعلى النقيض من ذلك تزعم فئة الحالة الثانية من الشعراء انهم لا يعيرون الجو التفاتاً فهم يكتبون في جميع الأجواء بغض النظر عن رومانسيتها أو اكفهرارها فالملهم شرارة التوقد ومهيجات النوابض.

ومجرد طرح السؤال المتعلق بجو القصيدة أو الطقس كما يسميه البعض يوحي بأن للقصيدة جواً خاصاً تسترسل فيه المشاعر وتتأجج فيه العواطف وتتسارع فيه النبضات فيرتفع ما يمكن تسميته بـ «الضغط الشعري» ان جاز التعبير فتتشكل الصور والأخيلة والأبيات في فضاء الشاعر تشكل قوس قزح في فضاء اليوم الماطر.

لا عجب بعد ذلك حين تقرأ بعض القصيد فتبحر في ايقاعه المنساب انسياب الماء الرقراق في جدول هادئ بين النخيل... فتنغمس النفس تماهياً مع الكلمات العذبة... ويشدك صفاء التناغم الشعري للأبيات لدرجة الهيام اعجاباً يثير الغبطة بينما تصطدم حواس السمع لديك بشكل آخر من الشعر تكاد الكلمات تتلاطم فيه تلاطم الموج في يوم عاصف!

اذن ما الذي يجعل قصيدة ما سلسة عذبة ذات وقع هامس على الأذن واخرى ثقيلة لا تكاد تستساغ مع ان الاثنتين موزونتان على بحر واحد؟!.

باعتقادي ان الاجابة على ذلك تعطيك العلامة الفارقة بين الشعر والنظم وتسجل تلك قصيدة وتلك منظومة أو.. لا شيء! والاجابة لا شك صعبة لكن أحاول قدر معرفتي طرحها وهي أن شاعر القصيدة الأولى تشكلت في وجدانياته أجواء الطقس الجميل للقصيدة بعفوية وشفافية تشكل الأجواء الرومانسية التي أشرنا اليها فأضحى جو القصيدة في نفسه جواً ساحراً ملهماً فانسابت عفويته تجانساً فيما بين الحروف وتآلفاً بين الكلمات وتوحداً بين الأشطر والأبيات فجاءت القصيدة مزيجاً بوتقياً رائعاً.

وذلك لا شك نتاج العمق الاحساسي والمخزون الثقافي واللغوي للشاعر الذي بنى ايقاعاتها على «نوتة نغمية» وصل فيها التجانس مع موضوع القصيدة حد التماهي.

في حين تجد أن شاعر القصيدة الأخرى صب جهده كله في رص الكلمات مع بعضها دون الالتفات الى تجانس النغم فيما بينها حرصاً منه على توليفة البيت واكتمال «عروضه» أو وزنه خوفاً من ضياع الفكرة واختلال البيت اذا تأنى أو تريث... وذلك منشؤه قلة الدربة وضحالة العمق الايقاعي وقلة المخزون الجاهز من المفردات البديلة.

وهذا ما لا يلتفت اليه الأخوة المبتدئون إما توقاً للنشر أو من غير قصد اعتقاداً منهم باكتمال القصيدة لديهم وهي في واقع الحال تفتقد الكثير من مقوماتها وأهمها قطعاً تجانس الألفاظ صورة ووزناً ولفظاً.

وعوداً الى الجو الشاعري الذي بدأت به الموضوع.. فالمسألة هي الجو النفسي في داخل الشاعر قبل الجو الحسي خارجه او المحيط به.. وليس المقصود الجو الآني الذي تتكون فيه القصيدة.. بل الجو الدائم في النفس الشاعرة الذي تشكلت فيها رومانسية المشهد الشعري..

فكيفما كان الجو او البيئة التي تشكلت في نفس الشاعر.. حديقة تغني فيها العصافير.. او بحراً أزرق يتطاير فيه النورس او صحراء تتهادى فيها الجمال او عكس ذلك بالطبع.. كأن تكون قرية ضربها الزلزال أو أطلالاً لعبت بها أنواء القدر! كما تكون بيئة القصيدة تكون القصيدة.

وما الأجواء الحسية والشاعرية او الطقسية.. سواء المسربلة بالغيوم او المشرقة بالاصباح فانما هي عوامل مساعدة قد تلهم البعض شعراً... وقد تلهم البعض الآخر مشروعاً تجارياً!!

ابراهيم النعيمي

من هنوفك

والله اني كنت أحبك قبل أشوفك
شفتك..!! وطاح الغلا ورد وقصايد
الله.. الله.. ما على عين تحوفك
لا ألمحت بعيونك الخرسا وعايد
يا حبيبي.. والقصايد من ضيوفك
ما يبي قلبي على قربك زوايد
يا حلو ضحكك.. على باقي وصوفك
يا بعد غيد قديمات.. وجدايد
من شربت الحب الأول من كفوفك
توي أعذر من جفا نوم الوسايد
لعنبوهم لا انشدوني من هنوفك
قمت أغني وانثر أشعاري قلايد
ما يقوم.. ولا قعد قلب يعوفك
وش لك بعلم كذوب وهرج زايد
راح وقتي.. ما ذبحني مثل خوفك
خلّك أقوى من هواجيس الشدايد
العزا لو ما تجيني في طيوفك
ما اجتمعنا.. لا.. ولا حنا البعايد
لو تحدك عن مواصيلي ظروفك
كم لنا بالحزن من قبلك عوايد

شعر: نايف الرشيدي - الكويت

سراب

يقول بو راشد هل الليل ما نام
منهم شراتي.. خل عنك الخليين
من هو شراتي كن في كفّه لجام
شقرا.. وتحته صهوة ما بها لين
في صدره طعون الليالي وقدام
عينه سراب البيد والماي والطين
ساري وغدر الناس في ظهره سهام
عاري صدر ما غير (عمّ) و (ياسين)
حافي على شوك الليالي والاقدام
ما تنتعل توطا على الكايد الشين
لجلّ العيون اللي مداعيج بلثام
داجي.. تحدّى كل دعجا وعينين
وفي ناظري رايات حق للاسلام
مجد العرب في ظلها راية الدين
وللريح في سمعي صرير والأيام
في مسمعي (حكمه) ترى العمر يومين
أمّا حياة ما بها خوف واحجام
وإلاّ فلا كانت حياة الذليلين

شعر: سالم راشد الزمر

فحوى القصيدة

بمناسبة توزيع جائزة مركز المرحوم الشيخ محمد بن خالد آل نهيان

سميت بسم الله وذكرت ما فات	والحر ما ينسى امعروف يحيده
وقالوا لي خلّف ولد أكيد ما مات	وهذا ترى من فحوى القصيده
خليفه وسلطان وحمدان فيهم مروات	شيوخ ولهم كلمة أكيده
إخوه اتكاتفوا في وقت شدّات	وأمست لهم فيها نظره سديده
رجال ترى بالفعل وبكل حسنات	وأفضال لهم اضحت جمه وعديده
اتعلموا باخلاص وحازوا الشهادات	والانسان ما غير علمه لي يفيده
تلقى التواضع والطيب فيهم وبشات	وتلقى المعاني والخصال الفريده
والفضل لله ولي له اليوم بصمات	شيخ يالله عسى روحه سعيده
هذاك لي علّم بكل ساعات	خبره وهذاك له حكمة مجيده
محمد أبونا وشيخنا وعزه وشيمات	محمد فخرنا بالحياة المديده
ياما جلسنا معه في كل راحات	ياما نصحنا بالمعاني المفيده
ياما روى وحدث لنا عن السفرات	وحب القنص عاده وكم يجيده
وياما وياما سولف وتسمع الضحكات	في مجلس زين وشيخ عقيده
يالله عسى تسكن محمد بجنات	وعساه يكون في عيشه رغيده
شيخ بنى وشيد بأحسن الساسات	وصرح تعلى للسنين البعيده
بو خالد مع اخوانه بحق أهل وقفات	ويصعب علينا حصرها بالقصيده
شيوخ لهم معنا عزّه وخصات	ما مثلهم بالطيب أبداً نحيده
يالله عسى دروبهم دوم سمحات	ويجودك الخير ياربي تزيده
تمت وارجوكم العذر في هالكلمات	والله ترى هالقصيده يديده

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

انته تامر

أشفني يا مالك الحسن البديعي
وأرخي أطياب الثنايا من ثناك
وأنزل بقيعان وادينا النجيعي
وأرتع بمرتع هوانا مع هواك
وخل عينك تنظر الكون الوسيعي
كم يضيق أن كنت ما لقى بهاك
كم يضيق الخاطر الشرح الطبيعي
يوم تجفاني وتتركني برجاك
دونك انته صرت ما لدنيا جنيعي
أجنعت روحي ولا أبغي سواك
في صبّي العين منزلك الرفيعي
يا وحيد ما نوجد حد شراك
أنته تامر وللأمر أنا مطيعي
لو على روحي ترى روحي فداك

شعر: أنور حمدان الزعابي

إهداء

هونك عليّ بالحب لا تجرح جفوني
رمش السهر لي عاد ما تقهره عيني
إنته عليّ والحب بالروف بالهوني
«عطر الفرح» لا زال مع بهجته فيني
سرب الحمايم طار من شدة جنوني
هونك عليّ أرجوك يا بسمة سنيني
بدري تشب النار في وسط مكنوني
بدري نعيش الهم أشكيك وتشكيني
توه الشجر ممتد والزهر مفتوني
توه العمر يشتد وزهوره تروينى
توه القمر يحتد بشجونه وشجوني
بدري تحط الجرح أشقيك وتشقيني
توه المطر والبرد والورق وفنوني
عطر اللقا ما زال في راحة يديني
عطر الفرح فواح يا شرع قانوني
في ريحته أفراح ما بينك وبيني
لا تجرحوا من طاح في حب مجنوني
ماله عزا بالحب أرجيه وياتيني
توه الولع والشوق والدمع لعيوني
توه السهر والويل والشمع يبكيني
ما أقبل التوديع ما أقبل طعوني
رمش السهر لا عاد ما تقبله عيني

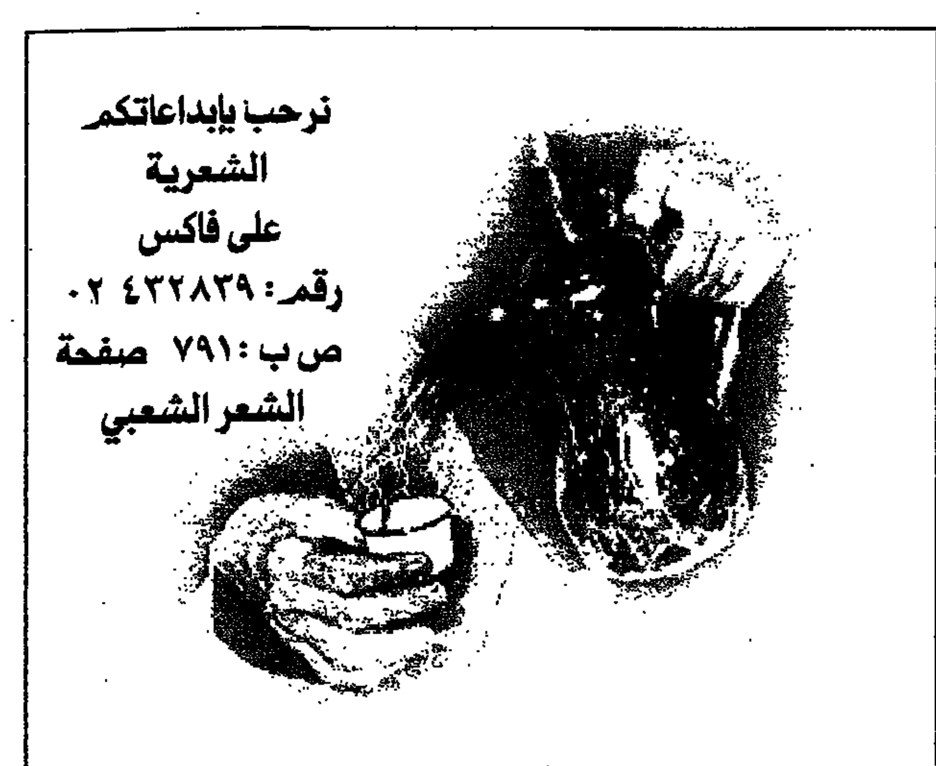
شعر: منى دبي



العالم المنسي

يعين الله يا حظي ما بقى إلا شسوي	أنا يا ما تحملتك وشلتك في وسط بالي
عشقتك وأنت ما تدري ولأني خايف من شيء	وياما الناس قالو لي بتندم قلت عذالي
معك سافرت لحضانك وشفت العالم المنسي	ألا يا ليت ها العالم أزوره وأن تهيألي
أشوف الناس غير الناس وكل بالخطى يمشي	علي جال الطريق اللي تعزوا بالخلا الخالي
ولا به غير خطواتي وشمس نورها فرشي	ورمضا من لها يبها سراب يطرد اللالي
سقا الله أيام عشناها صغار بعالم وحشي	نحاول نسرق اللحظة من الوقت اللي ما جالي
على وسم الربيع اللي خزامه ينعشه نقشي	هذاك أول قبل يبدأ معي جرحي وغربالي
ليا مني تذكرته أطيح من القهر مغشي	ولا به من يصحيني سوى ليلي مقيالي
أنا آسف على حظي خذلني وابتدأ نهشي	وأحاول قد ما بقدر أجامل وأن تعدوالي

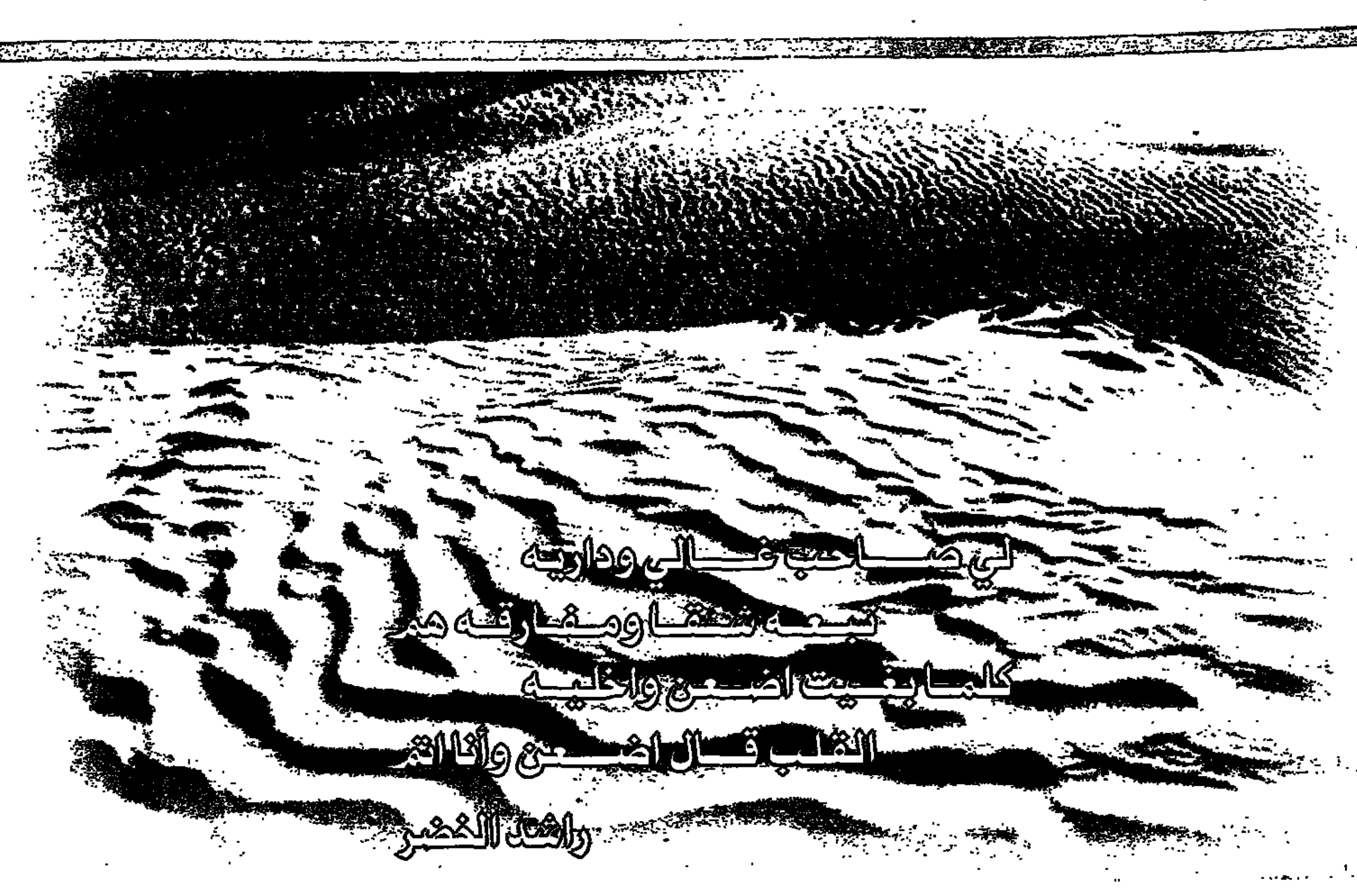
شعر: رايد العمري - جدة



الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

صورة وصورة



جرناس

سمتني الشايب وأنا ذيب الأغلاس   ذيباً اعزومه تقطع الشامخاتي
سمتني اللي ما تميز مع الناس   عادها صغيرة ما تعرف الحياتي
ما تدري أن الحر يوصف بجرناس   يوصف بها اللي عدته وافياتي
وافي الشبور اللي على الصيد نكاس   صيده عنود الصيد المقفياتي
وكره بعيداً في عليات الارواس   يرقى جبال العز لو مبعداتي
دايم مطاليعه ويا جيد الإطعاس   طلعه بعيداً فايقاً في الشباتي
لو كل زول يطلعه كان لا باس   كان استوت الأبوام والجارحاتي
ما يستوي حرا مع طير شرياس   ولا يستوي ذيباً مع النابحاتي
يا بنت باكتبلك تحية بقرطاس   وباهدي نصيحة لك عساها براتي
لا تحكمي بحكم على غير مقياس   ولا تخلطي بين الحياة والمماتي
ربك خلق كل الخلايق والأجناس   وكلاً عطاه الله عدة صفاتي
وختام ما قلته تحية من الراس   على نعيم العود عذب الشفاتي
اللي ملك كل العواطف والاحساس   يا الله عساك تعود لي يا مُناتي

شعر: محمد بن حمد المزروعي

لوحة صورتك

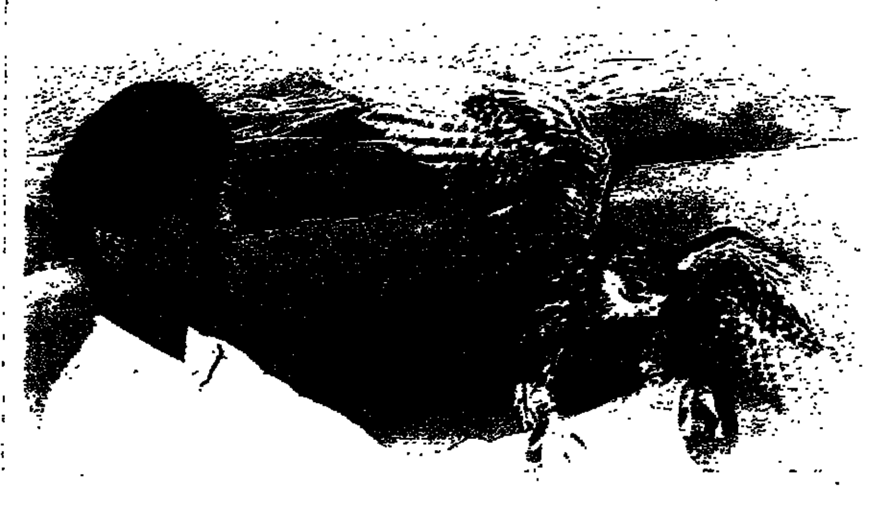
لا لا تحرك يا غلا خلاص باقي لي قليل
لمسة أخيرة وتنتهي يا شوق لوحة صورتك
بين القيافي والزهر وخيوطها شمس الأصيل
واسراب من طير الهوى حامت وقامت غنتك
وأنت تناظر للسما في لونها الصافي الجميل
كنك تحاكي غيمها تحكي سوالف قصتك
والجو فاحساس النظر ذنان بانسامه عليل
ونسناس غربي داعبك رفرف خصايل قصتك
وعيونك السودا سهم.. أودت برسّامك قتيل
وحمر الشفايف بالحلا فاقت حلاوة بسمتك
حتى دلالك كمّلك اشعل أحاسيسي شعيل
واللي عجزها ريشتي.. تصوير دافي رقتك
الله يا كل الهوى وادي على أمرك يسيل
الله يا كل الوفا أثمد وكحّل نظرتك
هذا ارتعاشي وارتجافاتي على حبك دليل
واللي خفا يوفي أمل في يوم اسكن جنتك
ماني برسام أنا دامك ملكتيني دخيل
اشهد بحق اللي تشا حسنك وورّد وجنتك
باقي من الرسمة غلا واحساس مع شرح طويل
وقلب ملاه الشوق آهات كوتها آهتك
واسم انا اخترته أبد ماله على الدنيا مثيل
غالي واغليته غلا يشبه مناظر دنيتك
هذا انا يا «غاليه» روح على كفك تميل
ليتك تخليني معك برواز زيّن صورتك

شعر: غالية

ظروف الوقت

يوم ليلي بالكرى جنا   بت شروات المساجينا
وثظري بالدمع ماونا   من هجر ناس موديتا
ناس ليهم خاطري حنا   حنة الثكلى من الهيتا
في هواهم ناوح وغنا   وأصفق براحات ليديتا
دوم فيهم حاسن الضنا   لو ظروف الوقت تعصيتا
والمحبة من تواضعنا   والشهامة من ميادينا
أذكر أيام تجمعنا   عن حسود ما يداتينا
بالموده كم تنادمنا   والحلايف بين لتنينا
واللقا بالود شرفنا   صفوت قلوب المحبينا
والذي في البعد يمحنا   وعن وداده هوب ساليتا
يا عسى يا رب تجمعنا   نلتقي ونعيد ماضينا
أطلبك والنفس تتمنى   دوم تتحقق أمانينا
تم نظم الجيل واسمحنا   في الشعر يا كامل الزينا
كان في لمثال قصرنا   وأنت عارف كل تبيينا

شعر: محمد بن خليف الكعبي



الطير الثمين

ياكم يبشر ويزف البشاير   بشارة خير للطير الثمين
بعد ما غاب ولا تشوفه النظاير   بقى الفؤاد من صوبه حزين
وعاد «ذياب» بالبشرى السراير   و «غانم» رافع لجله اليدين
بحث عنه ولا تهمه الخساير   لأنه عهدنا له من سنين
وفي الفزعات يتحدى الخطاير   ومهما تشب نيران السنين
وينظر لك بعينه يوم طاير   ومهما الوقت يطيب له ويزين
حفظك الله يا طير الجزاير   ومن ديرة عربنا الطيبين
ختام القيل تثبت في الوكاير   ترى التلواح في ذيك اليدين

شعر: واشد بن حميد الغيثي

قصة مأساة

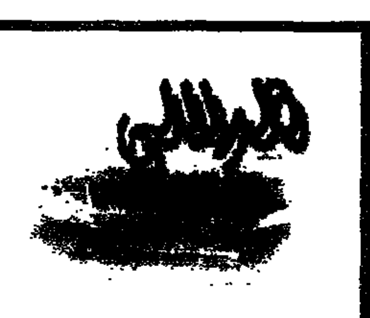
ابكتب قصتي وأحكي مآسي كلها مُرة
على صدر الورق بكتب وجع آخر معاناتي
أبنبش قبري الصامت أبعلن للملا سره
ابظهر خافي يا ما خنق بالروح فرحاتي
بحرر عبرةٍ عاشت بوسط الجوف محتكرة
بصدري كم بي ضاقت بعز الليل عبراتي
بداية قصتي مولد لفا حامل ليّه فجره
ونسمة صبح فتّانة تداعب حلو بسماتي
بديت أحلم بديت أجمع لعب وأنطر يجي بُكرة
بديت أنظر لقدامي ولا أدري لوين نظراتي
دخلت برجلي اليمنى وكفي يحتضن زهرة
عروس بليلةٍ قمرا يزّف الشوق خطواتي
ملكت الفرح بيديني شريته قطرةٍ قطرة
تخلل في شراييني سكن بآخر محطاتي
يمر العمر بي يجري يدير الفرح لي ظهره
عزمني للأسى شوّه بلون الليل لوحاتي
شعرت أن الزمن قاسي دروبي كلها خطرة
شعرت برجفة ضلوعي تهد الحيل رجفاتي
عرفت الناس ما ترحم قلوبٍ جوفها صخرة
عرفت أبكي عرفت أعزف لحزن الليل وناتي
بكيت من الأسى حتى فقدت الحس والنظرة
نسيت ان مولدي غلطة كبيرة في ملفاتي
حنين الأمس في روحي تكسّر وانخنق عطره
تبعثر جرحه بقلبي مزج بالحزن بسماتي
قدرت أنبش من الماضي مآسي كلها مُرة
قدرت اكتب ولكني عجزت أنهي معاناتي

شعر: غلا - أبوظبي

لا تحاول

جيت ابسأل ليه لي قلبٍ حنون
وأنت قلبك ميتٍ فيه الحنان
وليه قلبي ما يطاوعني أخون
بعد ما قلبك تنكّر لي وخان
جيت ابسأل وش على بالك أكون
خافق ساهي ولا هي في الزمان
أو مجرد روح باطراف الغصون
تنقطف لي حل موعدها وحان
لا حبيبي يا بعد نور العيون
لي أنا احساس وأحلام وكيان
لي أماني نايفه شروى المزون
لي مشاعر لا تظنها تستهان
لي قدر عالي ولي شان وأمون
لي معزة لي موده لي مكان
في قلوبٍ صابها عشق وجنون
لي أنا في حبها الصادق بيان
ما تهون الروح عندي ما تهون
حتى لو حبي فأقصى الروح هان
دام حبك زيف وأوهام وظنون
للأسف ماله فأعراقي ضمان
لا تحاول في رجوعي... ما يكون
عافكم قلبي ونبضي من زمان
تستمر أو تبتعد عندي يهون
قربك وبعدك ترى أصبح سيان

شعر: توق



انفصام

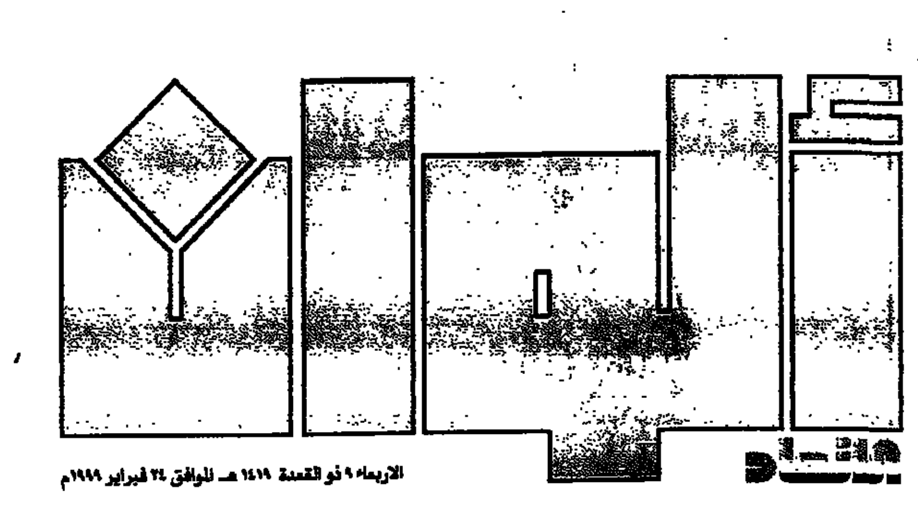
يعتمد الشاعر في نسج قصائده على أساسيات عدة أهمها الخيال.. ومعروف أن الخيال مسرح الشعر والأدب بشكل عام.. لكن هذا لا يعني أن ينفصل الشاعر عن واقعه وقضاياه المحيطة به.. والتقوقع في برج عاجي بعيدا عن أحداث الحياة العامة.. كما أنه لا يعني اعمال الخيال في واقع معين بهدف قلب الحقائق وتزييف الوقائع.. لذلك ثمة مقولة خرجت في العصور الغابرة حول هذا المعنى» تقول ان الشاعر مرآة صادقة لمجتمعه.. والمرآة الصادقة لا تعني أبدا نقل الوقائع بتفاصيلها وتدوينها شعراً.. فليس من مهمة الشعر والشعراء تدوين الوقائع والأحداث وكتابة التاريخ بتفاصيله المملة.. مقولة أخرى تقول: ان اعذب الشعر أكذبه وهي لا تعني بالتأكيد الكذب بمعناه المتعارف عليه لكنها اشارة واضحة الى أن الخيال الممزوج بالوصف يعطي القصيدة أبعادا جميلة وعذبة.. فالخيال والمبالغة موطن الشعر الأصيل.. وكلما قلّت مساحته كلما كان القصيد أقرب الى النظم منه الى الشعر.. وحين يكتب أحد الأدباء رواية ما من صنع خياله فانه يكون في حالة خلق ابداعي ومن الخطأ أن نصف ابداعه بالكذب أو التزييف.. لأنه لون من الابداع الأدبي الهادف.. والفرق بين الخيال والكذب أن الأخير يقدم على انه أمر واقع وهو خلافه بينما يقدم الأول على أساس انه فن والهدف منه اصلاحي أو توجيهي خلاف الآخر تماما!.. وهذا القول ينطبق على الشعر والقصة والأقصوصة و «الخروفة» وحتى لا نبعد كثيراً عن الموضوع نقول ان انفصال الشعراء عن أحداث مجتمعهم وقضاياهم يقابله ارتباطٌ شكلي.. الا وهو الغزل والنسيب ووصف المرأة!.. حتى ترسخ لدى الكثيرين بأن الشعر هو الغزل وان الشعراء ليس لديهم سوى «كلام الحب» والتغزل بالمرأة.. حتى الشعراء الذين أخذوا منحى آخر واشتهروا بقصائدهم الوطنية.. تجد أن الوطن لديهم لا يعدو سوى مناسبة وهذا منحى خطير ومرير.. فحين يأخذ الوطن في اعتباراتنا مثل هذا الشكل فأننا نساهم من حيث لا نعلم بتسطيح مفهوم الوطن.. فالوطن هو الحياة بكل مافيها.. وحب الوطن ليس ثوبا نغزله ونرتديه للتباهي.. والتغزل بجماله. الوطن في هذه الحالة لا يعدو سوى تعبير ظاهري..

وقد ظهر لدينا في الآونة الأخيرة شعراء عرفوا بشعراء المناسبات لا يكتبون إلا في مناسبات معينة حتى ان أحد الشعراء المرموقين كتب يقول فيما معناه: «وما الشعر إلا مناسبة وأنا أحد شعراء المناسبات». وقد وقع هذا الشاعر في مغالطة حيث أن تعريف المناسبة كما هو متعارف عليه لا ينطبق على جميع القصائد والشعراء.. فهناك شاعر ينهب للقصيدة حيث هي من خلال موضوع معين.. وهناك شاعر يبقى في حالة انتظار وترقب حتى تداهمه القصيدة.. دون ان تكون هناك مناسبة معينة.. والمناسبة كما هي دارجة من حيث المعنى تعني «يوما محددا يصادف حدثا ما».. وتعني أيضا التلاؤم والسبب الذي من أجله تم فعل وقول كذا وكذا.. ويبدو ان شاعرنا أراد المعنى الأخير.. لكن حتى هذا المعنى لا ينطبق مثلاً على الوطن.. فمن الخطأ أن تسأل شاعرا من أبناء الوطن عن سبب كتابة قصيدة عن وطنه.. وان كان ذلك بدافع الحب.. لكن الدافع شيء والمناسبة شيء آخر.. عموما هذا ليس موضوعنا فقط أردنا الاشارة ليس أكثر..

الأديب ناصر الظاهري له لفتة جميلة حول انفصال الشعراء الشعبيين تحديدا عن واقعهم.. لا أذكر بالضبط نص المقال لكن يقول فيما معناه.. ان شعراءنا يعيشون في بيئة مختلفة كليا عن تلك التي يصورونها في أشعارهم.. فالشاعر مثلا يعيش في مدينة مزدحمة بالسكان تضج بالسيارات وأصوات الطائرات ولا زال يصور في أشعاره حياة البادية البدائية وحركة جمالها الرتيبة وقد يسكن في شقة في الدور الثامن عشر في هذه المدينة المكتظة بالسكان أو يصف حاله من خلال القصيدة انه يعيش وحيدا في بيت من الشعر!!..

بالفعل هو نوع من الانفصال.. مع اننا لا نستطيع ان نطالب الشعراء بعدم ذكر حياة الماضي كموضوع أو استخدام مفرداتها أو عمل تشبيه واستعارة من صور وحياة الماضي فهناك أشياء صالحة للاستمرار بحكم استمراريتها وتحولها الى رموز أبدية.. مثل القمر والشمس والظباء والأنهار والسماء والنسيم الخ.. لكن أيضا بامكان الشاعر ان يخرج عن التقليدية ويطور، فبدل أن يشبه عيني محبوبته بعين «الحر» أو «الظبي» بامكانه أن يشبههما بزرقة السماء والبحر أو حتى الفستق ان كان لونهما فستقيين.. ونورها.. «بالفنر والنيون» أو الشمعة ويشبه مرارة مزاجه وحالته بمرارة القهوة وحلاوتها بحلاوة التفاحة وبسرعة الوصول الى مكان ما أو المبادرة بسرعة الضوء الخ.. هذا من حيث التصوير.. أما من حيث القضايا فالمثل الأقرب هو اغفال بعض الشعراء قضايا هامة مثل قضية جزرنا المحتلة هذه النخلات الثلاث التي تحاول طهران «ايرنتها» نعم جميعنا نعيش الم هذا الحدث لكن القليل من الشعراء الذين يعبرون عن مرارة هذا الحدث الأليم.. وقضايا اجتماعية كثيرة.. يفترض ان يطرقها الشعراء ويعبرون عنها حتى يكون الشاعر بحق مرآة مجتمعه الصادقة.

خالد العيسى



الاربعاء ٩ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٩م

خلف النوافذ . . . قصة حب غير ناجحة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بدأ المخرج جمال عبد جاسم تصوير اللقطات الاولى من مسلسله الجديد «خلف النوافذ» الذي كتبه عبد الجبار حسن. ويمثله عبدالخالق المختار والوجه الجديد عقيله ونزار السامرائي وفاطمة الربيعي وسعدية الزيبدي... المسلسل حكاية حب تجمع بين طالبين من طلبة كلية الطب لا يكتب لهما النجاح بسبب الظروف الطبقية التي تحيط بكل منهما.



فؤاد خليل وسعاد نصر وهند عاكف وحوار عن الكنز

سميحة أيوب وشريف خير الله بعد إيهام السكان بالكنز

مسلسل جديد لسميحة أيوب «في بيتنا كنز» ... الطمع شرد أصحابه!

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ ماذا تفعل السيدة «حسنات» التي ورثت هي وأولادها بيتا كبيرا يقع على مساحة شاسعة، ولكنه لا يدر دخلا لانخفاض قيمة الايجار؟ فقد ظلت الفنانة القديرة سميحة ايوب «حسنات» وأولادها في حرب دائمة مع السكان عبر حلقات مسلسل «في بيتنا كنز» الذي كتب قصته محمد خليل الزهار وأخرجه حسن الصيفي. فالسكان يرفضون زيادة الايجار، ويرفضون هدم البيت وبناء أكثر من عمارة جديدة على مساحته الكبيرة مع حصول كل منهم على شقة جديدة وعندما تضيق الحياة على السيدة حسنات يتفتق ذهنها عن حيلة شيطانية، وبمساعدة احد ابنائها يرسمان خريطة وهمية توضح مكانا لكنز مختفٍ تحت البيت وتطلب السيدة حسنات من احد السكان «فؤاد خليل» والذي تضمن انه بطباعه لن يكتم السر ان يصلح لها علبة مجوهرات قديمة، ويأخذ الجار العلبة ويكتشف بداخلها خريطة الكنز الوهمي، وكما هو متوقع منه يسارع الى ابلاغ السكان، وينعكس الموقف. فالسكان يطالبون بهدم البيت والسيدة حسنات ترفض وتتمنع، فإلى أين ستذهب وهي امرأة عجوز فضلا عن انها تود ان تموت في بيت ابائها واجدادها. وكلما زاد تمنع السيدة حسنات كلما زاد طمع الجيران. فيبادرون بتقديم شكاوى الى الادارات المعنية طالبين هدم البيت لعدم صلاحيته وقرب انهياره. ويصدر القرار بهدم البيت وتبيع حسنات الارض ويلقى السكان جزاء طمعهم. يشارك سميحة ايوب في بطولة المسلسل الذي تدور احداثه في اطار كوميدي سعاد نصر وائل نور وشيرين صدقي وهند عاكف وسناء يونس ورشيدة. المسلسل من إنتاج شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات.

من استوديو الفن الى «تعاتبني»

ميشلين بيطار: الأغنية الجبلية لوني المفضل... وأنا مع عقود الاحتكار

■ دمشق- «الاتحاد»:

■ ميشيلين بيطار... أطلت على الجمهور من خلال «استوديو الفن» في بيروت، ولأنها لفتت الانتباه بقوة الى حضورها وصوتها فقد انطلقت سريعا عبر أغنيات محببة من اللون الجبلي، وبعد حصولها على ذهبية استوديو الفن، شاركت في مهرجان اتحاد المرأة التونسية، كما شاركت بالغناء في مهرجان دبي للتسوق، حول تجربتها ومشاريعها القادمة كان لنا معها هذا اللقاء.

■ لماذا اللون الجبلي، علما بأن النقاد أشاروا على قدرتك على غناء ألوان أخرى؟.

■■ أنا من قرية جبلية ووالدي من المطربين المعتمدين في الاذاعة السورية، وفي قريتي الجميع يغني الاغنية الجبلية ورقصتهم الدائمة الدبكة.

■ كيف كان تفاعل الجمهور مع أغنيتك الأخيرة؟.

■■ أكثر من توقعاتي بكثيروهذا أمر أسعدني جدا.

■ ألا تعتقدين أنك تعجلت الاحتراف؟.

■■ لا أعتبر نفسي محترفة تماما وما زلت في بداية الطريق والمشوار طويل جدا.

■ ما هي خطواتك باتجاه الشهرة؟.

■■ من المهم أن ينتقي الفنان أغنيته بعناية وهدوء وأن يفكر قليلا بخياراته قبل أن يقدم عليها وآمل أن يساعدني الاعلام الذي يلعب دورا مهما في هذا العصر لاطلاق الفنان.

■ ما هي مشاريعك الجديدة؟.

■■ أنا الآن بصدد التحضير لمجموعتي الغنائية الجديدة وهي من انتاج الشركة العالمية (Aml) عبر فرعها في بيروت، حيث تعد لي مجموعة بعنوان «تعاتبني» وسأقوم بتصوير الأغنية أيضا.



ميشيلين بيطار

■ وهل ارتبطت مع الشركة بعقد احتكار؟.

■■ نعم، أنا أومن بضرورة الاحتكار للفنان في بداياته. لان الشركات تساعده في مجال الترويج، واعداد الحفلات المناسبة وعلى صعيد آخر هناك بعض الفنانين لا يملكون تمويلا لأغنياتهم في البدايات.

■ وماذا عن أحلامك؟.

■■ السير في الطريق الصحيح، وأن يوفقني الله بانتقاء أغنياتي.

■ ألم تفكري في الأغاني الوطنية؟.

■■ هنك نوعان من الأغاني الوطنية، نوع يثير الحماسة مثل «وطني الأكبر» و«بلاد العرب أوطاني» هذه أغنيات لعبت دورا مهما في حياة الناس ذات يوم؛ بل كانت جزءا من معركة التحرير، هذه الاغنيات على الرغم من أهميتها في الماضي أتساءل ماذا يمكن أن تصنع في هذا العصر ضد حرب الطائرات التي تقصف من أعلى، والصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية ونووية، هل لكي يموت الانسان وهو سعيد ويغني، أما الأغنيات الوطنية التي تدعو الناس الى محبة الوطن والاعتناء به والتعامل معه على أنه الشيء الأغلى الذي لدينا في الحياة، أنا مع هذه الاغنيات ومع أي أغنية تحث الناس على التمتع بكل ما هو جميل في الحياة.

نتاشا اطلس

«جذوري» ألبوم جديد للفنانة نتاشا اطلس

■ دبي - مسعد النجار:

■ تصدر شركة «اي. ام آي» في دبي خلال الأيام القليلة القادمة الألبوم الغنائي «الفردي» الثالث للمغنية نتاشا اطلس مع فرقة «ترانزجلوبال اندرجراوند».

ومثل الألبومين اللذين سبقاه: «الشتات» و «حليم»، يحاول البومها الثالث «جذوري» المزج بين رقة اللحن والنقاء الفني الموسيقي من شمال افريقيا العربية والانتاج الرقمي لموسيقى الرقص الغربي.

ونتاشا اطلس من اصل مصري، هاجرت اسرتها الى فلسطين قادمة من مكناس في المغرب، وقضت السنوات الخمس الماضية في القاهرة لتقوي من روابطها بجذورها ولتنغمس في الموسيقى والغناء الشعبي المصري وقد كتبت بعض الاغاني باللغة العربية والبعض باللهجة المصرية ايضا.

كما قامت نتاشا بتسجيل الجزء الاكبر من الالبوم الجديد في مصر وسيتم توزيعه في شتى انحاء شمال افريقيا وكانت أغنيتها السابقة التميمة قد نالت الجائزة الكبرى من لجنة التحكيم في المسابقة الراقية... نيت دو كليب والتي استضافتها وعرضتها شبكة ام. سي. ام الدولية في تونس.

وتقول نتاشا: معجبة جدا بالغناء الشعبي، لكنني ايضا احترم الاسلوب الكلاسيكي واحرص على اللغة العربية الصحيحة وقد قمت باعادة تسجيل ثلاث اغنيات مخصصة للنسخة العربية من الالبوم لكي لا يخالف لفظها المتطلبات الصارمة للاذاعة في دول الخليج الا انني حافظت على التفاصيل والجرأة في «جذوري».

نقد سينمائي

«النمل»... كليلة ودمنة أميركية

■ صلاح صلاح:

■ في كتابه «دليل مصطلح الساعات» يؤكد عالم الاحياء ريتشارد دوكينز ان النمل والنمل الابيض يعيش في مستعمرات كبيرة تتألف في شكل كبير من عمال عقيمين من دون اجنحة يكرسون انفسهم للانتاج الفاعل للفرق المولدة والمحاربة، كما يضيف ان عدد النمل في المستعمرة الواحدة قد يصل الى ٢٠ مليون نملة.

فيلم الرسوم المتحركة «النمل» الذي حقق بالكامل بواسطة الكومبيوتر يصور التساؤل المشروع للنمل العامل عن وضعه في المستعمرة ووجوده وجدوى حياته وكده بين ملايين لا تشعر به.

قصة «النمل» كوميديا مغامرات مسلية لكل الاعمار، وان كان الاطفال سيجدون صعوبة في فهم رسالة الفيلم، ذلك انه موجه ليس للكبار فقط وانما للواعين منهم ايضا.

لك ان تتخيل بطل الفيلم الذي يقدم بصوت ودي آلن وبطريقته المعهودة في الكلام ولهجته النيويوركية الخاصة، لدرجة يمكن معها اعتبار الفيلم واحدا من افلامه اذ انه يحمل كل مواصفات وسمات وهموم وهواجس ودي آلن، يروي لطبيبه النفسي في المشهد الاول من الفيلم مشكلته ويصف نفسه بطفل وسط في عائلة مكونة من خمسة ملايين نملة، ثم يضيف «النظام كله يجعلني اشعر بأني عديم الاهمية».

ترد النملة، الطبيب النفسي «وصلت الى نتيجة اذن، انت فعلاً عديم الاهمية».

لا ادري كم من الاطفال يمكنهم متابعة هذا الحوار الذي سيقوم عليه الفيلم برمته لاحقا.

يقوم الفيلم أيضا على فكرة وقوف النمل العامل في وجه ديكتاتور المستعمرة الجنرال العسكري، من المعروف ان النمل العامل يكد طوال عمره، الذي يبلغ يوما احيانا، ليقدم الطعام للملكة والنمل المقاتل المحارب الذي لا يعمل، بل يدافع عن المستعمرة ضد الغزاة، وهذا ما سيحدث في الفيلم.

ولأن النمل يقف على ارجله الخلفية مثل البشر، تصبح مقارنته بهم واجبا لا مناص منه، وعليه سترى التشابه الكبير بن عالم النمل السفلي تحت الارض، وعالم البشر فوقها.

يقابل بطل الفيلم الذي ذكرناه المدعو «زي» نملة بشوشة مرحة في مرقص، تقدم بصوت جينيفر لوبيز، التي تقول له انه يفكر اكثر مما يجب، لكن الظلم في المستعمرة اقوى من السكوت عنه كما يرى زي لذا يخرج من المستعمرة بعد معركة مع مستعمرة اخرى مع نملة صديقة، تقدم بصوت شارون ستون، للبحث عن مستعمرة مثالية اسمها «حشرات توبيا» لاحظ الشبه مع يوتوبيا افلاطون المثالية.

للديكتاتور، بالطبع، حجته في الغاء فردية النمل الآخر، وذلك لانهم يشقون نفقا طويلا. بمقاسات النمل طبعا لكن «زي» لا يقدر الا طرح سؤاله من المفترض ان افعل كل شيء في سبيل المستعمرة، لكن ماذا عن متطلباتي؟

جميل ان يشاهد الفيلم، من كل افراد العائلة، اذ سيجدون كل ما يسرهم. الاطفال لهم المغامرات، والكبار لهم فلسفة الفيلم الداعية لاحترام فردية المخلوقات جميعا.



من رواد الغناء في الامارات

جمعة موسى البقيشي: نفتقد الأصالة والاحساس الصادق بالفن

■ رأس الخيمة- سعد الياسر:

■ عندما تسافر بعيداً، قاصداً غياهب الماضي البعيد، فلا بد وأن تتذوق حلاوة الماضي وعراقته، إنه ذلك الجو الأصيل المليء بالرجولة الرومانسية في قالب واحد. فالماضي هو قبة التاريخ، وأساس الحاضر، وتاريخ المستقبل، ونحن نشد الرحال إلى أصالة الموسيقى الخليجية، وهي المتنفس الروحي الأكثر رواجا في الجلسات العامة أو حتى الأفراح والأعراس، نحن الآن في زيارة إلى الفنان جمعة موسى البقيشي أحد الرواد في الغناء الخليجي الذين كان لهم دورهم في البنية التحتية الموسيقية على ساحل الخليج العربي وهو من مواليد مدينة رأس الخيمة القديمة.

● نعرف أن لك رحلة فنية لها خصوصيتها، وصوتا جميلا تحاكى عنه الكثيرون... فمتى وكيف بدأت الرحلة؟

●● بدأت الرحلة منذ طفولتي حيث كنت استمع للعديد من المطربين في الخليج وقد تعلقت كثيرا بالغناء، وبعد أن كبرت ذهبت للعمل في الكويت التي كانت في ذلك الوقت متألقة فنيا، واستطعت أثناء عملي هناك أن أنهم من فنهم الكثير فسمعت محمد فارس وضاحي بن وليد وغيرهما وبدأت منذ ذلك الحين أرتبط بالفن ارتباطا رسميا وثيقا.

● ماذا تعني بالارتباط الرسمي بالفن، وهل التحقت بمعهد لتعلم أصول الموسيقى والغناء؟

●● بداية تعلمي كانت من خلال الجلسات الفنية التي كنت أحرص على حضورها فكنا نجلس إلى جانب من سبقونا في هذا المجال ونأخذ تدريجيا معلومات مختلفة عن هذه الفنون وبعد أن سمعني أحد زملائي في العمل بالكويت، اقترح علي أن أدخل المعهد الموسيقي، وفعلا دخلت المعهد وأذكر أن المدرس الذي كان يدرس لي كان مصريا. حيث استطعت بعد ذلك تعلم العزف وقراءة النوتة.

● ما هي أنماط الغناء الشعبي في ذلك الحين ومسمياتها، وأهم آلاتها؟!

●● كان عازف العود يسمى (بالكيس)، والفن بعمومه كان اسمه «الصوت»، أما أهم آلاته فهي بلا شك العود والمرواس وقد أضاف إليهما الإخوة في البحرين والكويت آلة الكمان، كما كان هناك لون فني منتشر واسمه (الجنوبي) والذي يعتمد على الإيقاع والعود بشكل رئيسي.

● وأنت لمن تميل أكثر؟!

●● أنا أعزف اللونين. ولا أحبذ واحدا على الآخر.

● ما أشهر الأسماء الفنية في ذلك الحين؟

●● طبعا كان الأساس في البحرين مثل محمد فارس وضاحي بن وليد وكان كذلك جاسم الصوري وعبدالعزيز بورقبة وعيسى بورقبة في عمان. أما في الكويت فكان سعود الراشد وعبدالله بوفضالة وعبداللطيف الكويتي ثم جاء عوض الدوخي وعبدالحميد السيد. وفي الإمارات كنت أنا وجاسم مبلو وعلي بالروغة وحارب حسن وجابر محمد أما في اليمن فكان من دون شك محمد جمعة خان وعمر محفوظ ومحمد المرشدي ومحمد الماس.

● هل كان بينكم أي اتصال؟

●● لم يكن هناك اتصال بين فناني الأقطار المختلفة إلا فيما ندر، لكن كان ذلك كائنا بين فناني الدولة الواحدة، كنا نلتقي في الحفلات والجلسات العامة والخاصة. وكثيرا ما التقيت أنا وعلي بالروغة، وجاسم مبلو وغيرهما. إلا مرة واحدة التقينا فنانا من البحرين جاء لإحياء أحد الأعراس وكان اسمه محمد الوطني، وأعتقد أنه والد المطربة أحلام.

■ الشباب يرقص «الماكرينا» ولا تطربه إلا الموسيقى الغربية

■ توقفت عن الغناء منذ ١٣ عاماً... وأتأثر كثيراً بأبوبكر سالم

● وماذا عن ظروف الانتاج في ذلك الوقت؟!

●● للأسف قبل النفط لم يكن هناك اهتمام كبير بالمطربين كما هو الحال الآن وأنا مثلا لم أسجل ولا أي اسطوانة أو شريطا موزعا، ولكن كان الناس يسجلون أغنياتي ويتناقلونها. أما اليوم فقد انشئت القنوات التلفزيونية التي تشجع المطربين وتعرض أعمالهم وأحيانا تنتج لهم.

● هل تعتقد أن لهذه الفنون القديمة المتجددة جمهورها في الوقت الحاضر؟

●● من الجيل السابق للجيل الحالي ربما، ولكن شباب اليوم لا أعتقد إلا فيما ندر ففي الإمارات اختفى الصوت كفن تماما. وشباب هذه الأيام يرقصون (الماكرينا) حتى أن بعضهم لايطرب إلا للموسيقى الغربية، لقد افتقدنا الأصالة. كل شيء اختلف... الذوق والإحساس الصادق بالفن. حتى الآلات أصبحت الأعلى صوتا، ولا يستطيع أحدهم العزف دون أن يكون بجانبه مولد كهرباء على العكس من زماننا الماضي. حتى عندما فكرنا في إقامة دورات للشباب في هذا الفن لم نجد الرغبة عند أحد منهم.

● وما هي أغلى آلة تمتلكها الآن ولها ذكرى خاصة في نفسك؟

●● في الحقيقة ليست آلة واحدة، بل اثنتان... الأولى أهداها لي زميل كان يعمل معي في الكويت وهو عود عراقي أصيل وقد كان ثمنه في ذلك الحين (الستينات) ٥٠ دينارا عراقيا. أما العود الآخر فكان هدية أيضا من صديق أوصى لي به خصيصا من العراق.

● هل تلمس في أحد أولادك أي موهبة فنية؟

●● فقط في ابني الأكبر عبدالسلام، فهو يتعلم العزف على العود. ولكنني أعتقد أن الطريق أمامه طويل وصعب. وأنا أحاول أن أساعده فيه.

● وأنت كيف تعيش حياتك الآن وأراك من المواظبين على التواجد في جمعية رأس الخيمة للفنون الشعبية فهل ثمة مشاريع فنية على الطريق؟

●● بدأت حياتي العملية في دائرة بلدية رأس الخيمة ثم وزارة الزراعة ومن بعد رحلة عمل شاقة تقاعدت حتى عن العمل الفني فأنا متوقف عن الغناء والعزف منذ حوالي ثلاث عشرة سنة وحاليا أنا متفرغ لحياتي الخاصة بعيدا عن الفن، أحيانا أحضر بعض الجلسات بعد الحاح الأصدقاء، ولكن من دون غناء أو عزف. لأني أتأثر كثيرا عند سماعي لأغاني ابوبكر سالم مثلا لانه قريب من فننا القديم، نعم فأنا أبكي أحيانا حزنا على الزمان وعلى الأيام الخوالي مع الرفاق القدامى وليس لدي أصعب من لحظة تذكري لأعز رفيق وهو سرور الماس الذي كان أحد النقاد الذين أعتز برأيهم. رحم الله ذلك الجيل الذي كان كل شيء فيه يفوح بالذوق.

● ولو عرض عليك أحدهم أن ينتج لك شريطا؟

●● مستحيل... ويضحك.

● لماذا؟

●● أنا لست كما كنت.

وبعد اللقاء غنى أبوعبدالسلام أغنية قديمة لاطلاعي على القديم وألوانه، وقد كان صوته رائعا خلابا. فله حنجرة ماسية مازالت تلمع وحس مرهف لايزال ينبض. وهذا رأي محايد.



حوار

المسرحي التونسي كمال التواتي في «الفندق» على خشبة «المجمع الثقافي»

الممثل الحقيقي يحطم الابداع ليبني ابداعا أفضل

■ حاورته شهيرة أحمد:

■ رجل عجوز ووحيد في فندق ما من الفنادق التي كانت كبيرة ومليئة بالحركة والحياة ذات يوم، ثم كسدت تجارته ولم يبق فيه سوى الحارس الليلي يستعيد أشجانه وأحزانه ويستذكر المرأة التي أحب، عازفة البيانو الروسية التي تركته بسبب إدمانه الكحول والمجون والقمار. كل شيء يبدو مستحيلا وغاربا سوى قدرة هذا العجوز على الحب الذي يستيقظ في روحه حين تظهر امرأة فجأة وتنزل بصحبة صديق لها في الفندق.

هذه هي حكاية العمل المسرحي الأخير للممثل التونسي كمال التواتي الموسوم ب «الفندق» والذي يعرض يوم غد الخميس على خشبة المجمع الثقافي في أبوظبي متيحا لنا أن نشاهد التواتي معدا ومخرجا وممثلا بعد ان عرفناه في «كلام الليل» و «فاميليا» و «العوادة» وغيرها من الأعمال المسرحية والسينمائية. التقيناه للحديث عن تجربته المسرحية وأبعادها ومراحلها المختلفة وهنا نص الحوار:




كمال التواتي، أومن بالمسرح الشامل

● منذ العام ١٩٧١ وحتى العام ١٩٧٤ عملت في المسرح المدرسي والجامعي. ما الذي قدمته لك هذه التجربة مسرحيا وإنسانيا؟

ـ كشفت لي هذه التجربة مايجري في الساحة الفنية والمسرحية على نحو خاص. وكانت الجسر المباشر الذي أدخلني إلى هذا العالم لأتعرف على مكوناته وخباياه. وبسبب استعداداتي الشخصية للعمل المسرحي انسجمت في هذا العمل وأحببته.

● بعد ذلك، ومنذ منتصف السبعينات عملت مع فرقة مسرح المغرب العربي وتعرفت على الفاضل الجعايبي وفاضل الجزيري والحبيب شبيل. ماهي الأمور المفصلية التي بقيت في تكوينك المسرحي من هؤلاء المخرجين؟

ـ كانت هذه هي المرحلة الأولى بعد المسرح الجامعي، حيث انضممت إلى فرق الهواة أو الذين يقفون على أبواب الاحتراف. في هذه الفترة تأكدت قدراتي المسرحية النسبية كممثل، هنا تعرفت على الفاضل الجعايبي والفاضل الجزيري وهما، شخصيتان مهمتان في المسرح. كان العمل معهما أشبه بورشة وكانت النتيجة مسرحية «الكريطة» التي مثلت منعطفا أو منعرجا حقيقيا في المسرح أو منعرجا حقيقيا في المسرح التونسي آنذاك. في الحقيقة تعلمنا معا الكثير واطلعنا على الكثير وكانوا بمثابة منشطين ومحفزين للإبداع المسرحي. وضعتني هذه التجربة أمام مسؤولية كبيرة وعمقت صلتي بهذا الميدان، تورطت فيه بمعنى من المعاني ولم يكن هناك خيار أمامي سوى مواصلة هذا الطريق.

● الورشة الفنية شكل مثمر من لعمل المسرحي. ويختلف عن العمل الفردي. كيف مارس هذا حضوره في تجربتك المسرحية؟

ـ هذا النوع من العمل يمتلك أهمية خاصة لكونه عملا جماعيا، وهو مفيد جدا من دون اغفال أهمية الممثل كفرد.

● تركت فرقة مسرح المغرب العربي لتنضم في الثمانينات الى فرقة المسرح المثلث حيث أنجزت مسرحيات «دولاب» و «موال» و «كرنفال» و «مرياح» هل ثمة اختلافات جوهرية بين هذه الفرق؟

ـ أنهت «مرياح» تجربتي مع المسرح المثلث وشكلت خلاصة لكل تجاربي معه وتكمن أهميتها في كونها العمل الأول الذي أعده بنفسي رغم أنني أشارك بصفة عامة في شكل مباشر في الكتابة الركحية كممثل، وقد أنجزته بالطريقة التي توخيتها والتي تعتمد بالأساس على الارتجال. «مرياح» كانت امتحانا لقدرات الممثل القادر على التعبير بلغته وأدائه وشكل تعبيره وهي مستوحاة من «يوميات مجنون» لنيكولاي غوغول.

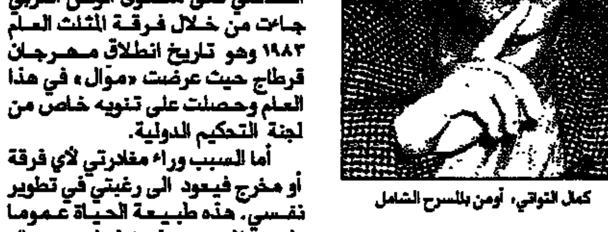
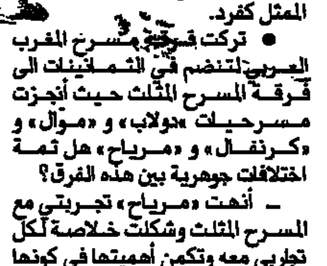
● عدت إلى الجعايبي والجزيري في فرقة المسرح الوطني التونسي حيث قدمت «العوادة» و «كوميديا» التي عرفت بك عربيا ثم عبر «فاميليا» و «كلام الليل» لتوفيق الجبالي. كيف تنظر لتجربتك مع كل منهم وفي ضوء هذا التألق المسرحي؟

ـ صحيح أن هذه الأعمال تمثل بداية النضج الفني بالنسبة لي، لكن انطلاقتي على مستوى الوطن العربي جاءت من خلال فرقة المثلث العام ١٩٨٣ وهو تاريخ انطلاق مهرجان قرطاج حيث عرضت «موال» في هذا العام وحصلت على تنويه خاص من لجنة التحكيم الدولية.

أما السبب وراء مغادرتي لأي فرقة أو مخرج فيعود الى رغبتي في تطوير نفسي. هذه طبيعة الحياة عموما وليس المسرح فقط. ليس هناك شيء أزلي وكل شيء يتغير، العلاقات، المجموعات، المفروض أن نغادر بعضنا لكي نتطور بطريقة مختلفة وهذا بالضبط ما يثري التجارب الفنية خصوصا في الفن الجماعي. كلما رأيت من الأفضل أن أغادر فرقة ما فعلت لأنني انطلق من حاجات تعبيرية شخصية كفنان.

● هل كان البحث عن أمداء أوسع للتعبير واشباع هذه الحاجات الابداعية لم توفرها لك الأعمال السابقة هو الدافع وراء استقلالك بمسرحية «الفندق» التي تقوم فيها بدور المعد والمخرج والممثل معا؟ وما الذي أردته من هذه التجربة؟

ـ اتجهت إلى الأعمال الفردية بشكل عام لأنني أردت فتح قوس في تجاربي. العزف المنفرد مكنني من تعديل آلتي المسرحية والموسيقية في الوقت نفسه. والعزلة على الركح يمكن أن تكشف لي عوالم اخرى جديدة. وهذه الأعمال هي تراكم فعلي حقيقي وخلاصة لكل ما قمت به من أعمال في السابق.

لقطة من ادائه في «الفندق».

■ تركت الجعايبي والجبالي لكي أطور نفسي

● تثير في أعمالك باستمرار قضايا إنسانية ذاتية عميقة وغالبا ما تتجه إلى داخل النفس البشرية لتحكي دواخلها وأعماقها، إلى أي مدى يوقع هذا نصك تحت سلطة الحكاية؟

ـ أذهب إلى الانسان والأعماق البشرية لأن الانسان مليء بالأسرار الكثيرة التي لايمكن الكشف عنها بصفة نهائية. فالانسان (الواعي) في علاقته مع ذاته يعيش حرقة السؤال، دائما هناك اسئلة وحوار متصل، وهذه قضية لامنتهية وأزلية حيث السؤال يقود إلى سؤال آخر وحيث السؤال هو المطلوب وليس الإجابة.

● رغم اتكاء بعض أعمالك على السرد والحكاية نجحت في تحقيق الامتاع المسرحي عبر أدائك التعبيري القاسي وتوظيفك لعناصر الفرجة المسرحية بحيث جاءت الأعمال حيوية، مشوقة، بعيدة عن التكرار، كيف حققت ذلك ما السر في هذا التجدد؟

لأن العمل الناجح الذي ينفذ الى القلوب هو العمل الصادق والمتسلسل في منطقه الداخلي والذي يخلق منطقا خاصا به غير معلن عنه. فالشيء غير المعلن في الحياة والمخبأ في الذات هو الذي يهم الانسان، وهو الذي يخلق عنصر الطرافة والمفاجأة عند المتلقي. وكلما نجح الممثل في ادخال الجمهور إلى عالم جديد كلما أظهر الجمهور اهتماما بالأمر وجاء العمل بعيدا عن القولبة والنمطية والمتعارف عليه. وهذا بالطبع يتطلب الكثير من الجرأة المسرحية في التعبير اللغوي والجسدي ومن دون تعقيدات.

ان السر في التجدد والابتعاد عن النمطية يعود الى الفنان نفسه، هناك فنانون يختارون الطريقة السهلة للتعبير، وهناك من يختارون الطريق الصعب وهي المؤدية دائما للهدف وفيها المفاجآت والابداع. أذا اعتاد الفنان على الطريق الصعب يجد الأدوات التي تمكنه من التجدد باستمرار. على الفنان أن يحمل المتلقي إلى عوالم جديدة منطلقا من العالم المعاش وذلك لايتحقق إلا بأن يكون حرًا في علاقته مع نفسه وجسده وتواقًا للانعتاق من القوالب الفنية الجاهزة. الفنان الحقيقي هو الذي يعرف كيف يحطم عملية الابداع ليبني أفضل منها.

● يجري الحديث باستمرار في المسرح التونسي وربما يلمس المرء توجها إلى الاحتفالية وتعدد الطقوس والنماذج الادائية والتعبيرية في الاعمال التي تقدم. هل تعتقد أن هذا خروجا عن سلطة الكلام في العمل المسرحي؟ وإلى أي مدى تلجأ في أعمالك لتحقيق ذلك؟

ـ إنني أومن بالمسرح الشامل الذي يستغل جميع الفنون ويقدمها على الركح لأن الأجوبة لاتوجد في الكلام فقط. الموسيقى لها لغتها والشعر والرقص كذلك لكن من خصوصيات المسرح أن بإمكانه الاشتمال على هذه الفنون وعلى وسائل التعبير الأخرى لأن الكلام محدود ويمكن ايجاد وسائل أخرى كثيرة تعوض عنه بل وتعبر أكثر منه وتنفذ إلى القلوب بشكل أفضل.

● عملت للتليفزيون والسينما علاوة على المسرح هل تخشى على الأخير من تأثير الوسائل الاخرى؟

ـ نعم لأن التليفزيون يمكن أن يسهم في إفقار المسرح من حيث الكفاءات التي تهجر الأخير للعمل في التليفزيون. من جهتي أتعامل بحذر مع هذا الجهاز ولا أنوي مغادرة المسرح بشكل أو بآخر ولن أسمح بأن يتقلص عطائي المسرحي بسبب التليفزيون. أنا لست ضد التليفزيون لكنني مع المسرح.

تشكيل

يقام له تكريم ومعرض في الامارات

نديم فتفت تشكيلي منهك بالأوجاع

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يبدو ان إصرار الفنان التشكيلي نديم فتفت على الحياة والابداع رغم اعاقته الجسدية المزمنة، قد تكون مثالا صارخا لما يمكن ان تمثله ارادة إنسان سعى الى تحقيق ذاته وطموحه رغم الصعاب التي تواجهه على أكثر من صعيد.

عندما حمل ريشته للمرة الأولى كانت اصابعه تفجر غضبا مزمنا ضد واقع مرير طالما تاق للخروج منه، فكانت البداية مع لوحة اختصرت معاناته مع الجسد المنهك منذ سنوات الطفولة. وهنا بدأت رحلة الابداع والفن مع التشكيلي نديم فتفت الذي اثبت جدارته من خلال معارض عدة في لبنان والخارج.

موعده المقبل في دولة الامارات العربية اذ سيتم تكريمه في السادس والعشرين من فبراير الجاري.

ويأمل ان يكون هذا التكريم جسر عبور له نحو المزيد من العطاء، كما يشعر بالامتنان تجاه دولة الامارات التي تكرمه كفنان مبدع باحساس مرهف. ولوحاته التي جمعها في مسيرته الطويلة قد تلخص مراحل مهمة في حياته الانسانية والابداعية خلال هذا التكريم.

وفي ذلك يقول فتفت: «إنني راض عن حياتي الحالية رغم الاعاقة التي يرتاب منها الناس في بعض الأحيان، وقد أثبت ذاتي من خلال استخدام سلاح الفن الذي كرس وجودي في الحياة كإنسان أولا وفنان مبدع في الدرجة الثانية. واذا كانت الدراسة الاكاديمية تصقل موهبة الفنان، فان فتفت لم يشذ عن هذه القاعدة مؤمنا بامكانياته الذاتية التي تبلورت بشكل رئيسي من خلال تجارب واسعة خاضها في الحياة والمطالعة لكبريات المدارس الفنية والتشكيلية.

ويؤكد ان تجربته على الصعيد الابداعي لم تكن سهلة خصوصا وأنه يواجه ضغوطات المجتمع وأوجاع الجسد الذي دب فيه الموت باكرا، مشيرا «الى ان الفن التشكيلي فتح له آفاقا واسعة لم يكن على دراية بها الأبعد الغوص في لعبة الألوان.

ولا يقتصر إبداع نديم فتفت في اطار الفن التشكيلي بل يتعداه الى النحت الذي برع فيه، واستحق معه جائزة بيروت الأولى للنحت العام ١٩٩٥، والى الكتابة التي تبلورت بشكل عملي مع كتاب «صهيل وغبار» الغارق في فلسفيات الانسان والوجود.

وعن المعرض والتكريم الذي ينتظره في الامارات يشير فتفت الى أهمية هذه المناسبة كونها تفتح له مجالات واسعة في درب الفن والثقافة، وبالتالي فان دولة الامارات العربية المتحدة في لفتتها الكريمة هذه، أعادت له بعض العزاء الذي طالما انتظره من جهات أخرى.





الفنان نديم فتفت



احدى لوحاته

بالتعاون مع «مؤسسة الإمارات للاعلام»

أسبوع ثقافي تربوي لجمعية دبا الحصن

■ تنظم جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح بالتعاون مع مؤسسة الإمارات للإعلام في الفترة من «٦» ولغاية «١٢» مارس المقبل أسبوعها الثقافي الأول الذي يشتمل على نشاطات ثقافية وفكرية وتربوية وفنية يجري تقديمها على فترتين صباحية ومسائية في مدرسة الخالدية.

يبدأ برنامج الأسبوع بمحاضرة عن «الأعلام الحديث ودوره في تنمية المجتمع» يلقيها حسن أبو طالب رئيس قسم الدراسات بصحيفة الاتحاد في الساعة السابعة مساء السبت الموافق السادس من الشهر، وفي السابع منه يفتتح معرض الفنان التشكيلي مهاب لبيب حيث تعرض مجموعة من الأعمال الفنية التي تجسد تراث الإمارات وتصور بيئتها.

وفي يوم الاثنين تقام أمسية شعرية يشارك فيها الشاعران: فضل النقيب وبرهان شاوي. ويخصص يوم الثلاثاء للسيدات لمشاهدة فعاليات الأسبوع. وفي يوم الأربعاء يلقي محمد الحمادي رئيس قسم صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد محاضرة عن «دور الشباب تجاه وطنه».

يوم الخميس تقام محاضرة للسيدات عنوانها «دور الأسرة في التربية» تلقيها مريم المسعود المحررة الصحافية بمجلة زهرة الخليج. ويخصص يوم الجمعة للجمهور لمشاهدة فعاليات الأسبوع.

على أبواب احتفالاتها بيوبيلها الفضي

جدل ساخن في رابطة الكتّاب الاردنيين

■ عمّان - أحمد المصلح:

■ تستعد رابطة الكتّاب الاردنيين للاحتفال بيوبيلها الفضي منتصف هذا العام، بعد مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها. ويبدو ان مسيرة الرابطة خلال هذه الفترة اوصلتها الى ضرورة تعديل نظامها الداخلي للمرة الثانية، فقررت الهيئة الادارية للرابطة اخيرا دعوة الهيئة العامة الى اجتماع طارىء لهذا الغرض في الخامس من الشهر المقبل تمهيدا لاجراء عملية الانتخابات الجديدة في مطلع مايو المقبل على هذا الأساس.

وتتركز قضية تعديل النظام الداخلي للرابطة في مسألتين: أولاهما تتعلق بانتخاب رئيس الرابطة، وثانيتهما تتعلق بجنسية عضو الرابطة المرشح للقبول فيها. ففي المسألة الاولى تطرح الحوارات الدائرة الآن ضرورة الغاء النظام المعمول به إذ يجري انتخاب الرئيس مباشرة من الهيئة العامة، واستبدال هذا النظام بضرورة انتخاب الرئيس من الهيئة الادارية الفائزة في الانتخابات ومن بين اعضائها الفائزين.

اما المسألة الثانية فيرى المتحاورون ضرورة الغاء انحسار العضوية بالأردنيين فقط وهو المعمول به الآن، واستبداله بتعميم العضوية على العرب كافة ليتمكن الكتّاب والادباء العرب من الانتساب للرابطة.

وبطبيعة الحال فان للحوار الدائر اسبابا بعضها يأخذ شكل التنافس الانتخابي مثل التركيز على ضعف اداء الرئيس والهيئة الادارية والخروج على الديموقراطية وتكريس النزعة الفردية. ويجسد هذا التيار القاص ابراهيم العبسي الذي خاض انتخابات الرئيس في السابق وفشل. فيما يدافع الرئيس وبعض اعضاء الهيئة الادارية عن انجازات الرابطة ويركزون على مقاومة الرابطة للتطبيع مع اسرائيل، معتبرين هذا الموقف خطا أحمر لا يجوز تخطيه، ويجسد هذا الموقف الرئيس فخري قعوار وعضو الهيئة الادارية يوسف ضمرة وموفق محادين.

اما القضيتان الأساسيتان اللتان يدور حولهما الجدل الساخن وهما انتخاب الرئيس والعضوية، فتتداخل بشأنهما الاراء الى حد الاشتباك السياسي خصوصا في مسألة العضوية.

فالقاص يوسف ضمرة يرى ان الرابطة تعمل في أجواء الثقافة العربية ويجب ان ينعكس ذلك على العضوية لا سيما وان ليس هناك تجمع ثقافي للعرب الموجودين في الأردن.

أما الكاتب موفق محادين فاعتبر مسألة انتخاب الرئيس مباشرة من الهيئة العامة مسألة تدخل في باب «الوعي البطريركي» ولعبة الزعامات وطالب بأن لا تقنن الرابطة في مكعبات قطرية. فالروح القومية لا تقبل القسمة.

اما الشاعر زهير ابو شايب فيرى ان انتخاب الرئيس من الهيئة العامة مباشرة جلب للرابطة زعامات لا تتمتع بالرضا العام، وطالب بأن يكون الرئيس واحدا من الهيئة الادارية لا واحدا فوقها او خارجها. اما العضوية فيجب ان يفتح بابها امام اي مثقف عربي يعيش في الأردن. وزاد بأن اقترح تغيير اسم الرابطة الى اسم اتحاد الكتاب العرب - فرع الأردن.

القاص مفلح العدوان يتفق مع الرأي الداعي الى عدم انتخاب الرئيس مباشرة من الهيئة العامة ويؤيد انتخابه من اعضاء الهيئة الادارية الفائزة على ان يكون واحدا منها. وبخصوص العضوية يرى العدوان ان فضاء الابداع اكثر اتساعا من الجغرافيا الضيقة، وعليه فيجب ان يفتح باب العضوية العربية كدعم وترسيخ لمواقف الرابطة ورفدها بتجارب ابداعية اخرى مع ابقاء حق الترشيح والانتخاب للرئيس والهيئة الادارية للأردنيين فقط.

الشاعر يوسف عبدالعزيز اشار الى انه كان من المبادرين في طرح فكرة العضوية العربية في الرابطة كوننا ننتمي الى ثقافة عربية واحدة، وليس بالضرورة ان يكون العضو غير الاردني عضوا عاملا. ولخص مشكلة الرئيس في عدم انسجام الهيئة الادارية معه الامر الذي يعطل عمل الرابطة.

أما الروائية سميحة خريس فطرحت مسألة فتح باب العضوية العربية الآن من باب التساؤل. واشارت الى ان تجريد الرابطة من هويتها الاردنية لصالح شعارات عاطفية هو زوبعة في فنجان، وربما تحمل وراءها مخاطر لا يجدر بنا تبنيها والخوض فيها حفاظا على الوجه المشرق للرابطة. واقترحت حلا بديلا للعضوية العربية يتمثل في عضوية الشرف لغير الأردنيين.

وخلاصة الرأي من جانبنا هو ان الرابطة ومنذ عودة الحياة الديموقراطية والحزبية للأردن العام ١٩٨٩ ظلت تتردد بين قطبي السياسة والثقافة من دون ان تنجح في بلورة شخصيتها الذاتية على الخارطة السياسية والنقابية والثقافية، الأمر الذي اوقعها في مطبات كثيرة اقلها عدم قدرتها على شد أربعمئة وعشرة أعضاء هم عدد المنتسبين اليها في برامج ثقافية وأدبية. واعلاها تغليب الجانب السياسي في عملها على الجانب الثقافي، والمحصلة هو الهروب الى الأمام دائما. كما هو الحال مع العضوية العربية.

هامش

الشعر... والانقلابات العسكرية

علي كنعان

■ معارك الصراع في الشعر العربي بين قديمه وحديثه، أو بين مدارسه وتياراته المحدثة، كثيرا ما توقظ في ذاكرتي صورا من سلسلة الانقلابات العسكرية. كنا طلابا لانستطيع كتمان فرحتنا حين نسمع من الإذاعة «بلاغ رقم ١» فالتجول ممنوع والمدارس مغلقة والاختبارات مؤجلة.

وإذا كان لكل موجة انقلابية فرسانها ومؤيدوها والمستفيدون من موائدها، فأي فائدة يجنيها الشعراء من معاركهم؟ مع انطلاقة حركة التجديد، كان التقليديون وأنصارهم يتهمون الشعراء الشباب بأنهم صنيعة الاستعمار وأن قصائدهم التي خرجت بإيقاعها عن العمود الخليلي لابد أن تصب في طاحون الشعوبية، هذا يعني أن الحداثة الشعرية ظهرت بفعل مؤامرة خارجية تهدف الى تدمير اللغة العربية والعبث بتراثها ممثلا بالشعر - وهو ديوان العرب - ولا شعر بلا وزن ولا قافية.

في المقابل، كان الشباب يتهمون الآخرين بأنهم محنطون ومتحجرون، وهذا يعني أنهم ضد أي تطور في الفن والحياة. ويمكن أن نتساءل هنا بشيء غير قليل من المرارة: كيف تستمر المعارك الأدبية عشرات السنين ولا يتعب المحاربون ولا ينتابهم الضجر؟ هل تستحق المسألة كل هذا الوقت وكل هذا العناء؟ وما هي الجدوى؟ - كما يقول خبراء الاقتصاد في دراسة كل مشروع جديد. كان أحمد شوقي آخر أمير للشعر، ولا أذكر أنه أعطى الراية إلى أي مرشح بعده، إن لقب «أمير الشعراء» لابد أن يقترن عن طريق التداعي بلقب آخر ظل أثيرا لدى أصحابه طوال العصرين الأموي والعباسي، أعني لقب «أمير المؤمنين» لكن معارك السنين الخمسين الأخيرة لم تكن في سبيل انتزاع الألقاب واستلام الراية أو الصولجان أو عصا الماريشالية.

لماذا، إذن، كل ذلك التعب المهدور؟

المكاسب المعنوية (الشهرة) معروفة، ولكن أين هي المكاسب المادية من وراء ذلك كله؟

رب قائل ميال للدعابة يعلن: إن الشباب يتنافسون على جائزة نوبل للآداب. ولأن الجائزة لاتعطى للجميع، فلابد من الصعود الى حلبة الصراع والملاكمة حتى يبرز أحدهم فيطرح الآخرين أرضا ويقف وحده في لائحة الإبداع العربية المرشحة لتلك الجائزة.

لكن هذه الفكرة تثير أكثر مما تثير الضحك، لأن تلك الجائزة لن تتكرر في المدى المنظور، وربما توقفت الجائزة قبل ان يحظى بها عربي آخر. وعلى الحالمين وعيونهم شاخصة في الفراغ أن يناموا ويستريحوا.

إن كتاب الرواية والمسرح والقصة القصيرة، وحتى أعلام البحوث الفكرية في السياسة والاقتصاد من المؤهلين لاستلام مناصب مرموقة، لاتراهم ميالين لخوض المعارك مثلما يفعل الشعراء. فلماذا انفرد الشعر بهذه الفروسية؟ ألأنه بدأ بأمير «امرىء القيس» وانتهى بأمير «أبي فراس الحمداني» - كما يقولون؟ لكن أبطال ذلك الزمان الغابر كانوا فرسانا حقيقيين قبل أن يكونوا فرسانا في صناعة الشعر والكلام.

يبدو أن هناك سرا ما أو مجموعة من الأسرار الكامنة وراء تلك المعارك الدائرة من جيل الى جيل. إن نقائض جرير والفرزدق والأخطل والراعي النميري والتي امتدت معاركها حتى لم يسلم منها ذلك العاشق المسكين ذو الرمة، كانت تخفي وراءها أسبابا سياسية يعرفها الدارسون جيدا. الدولة الأموية كانت في بداية تأسيسها، وأرضها تزداد وتتسع آلاف الأميال بعيدا عن مقر الخلافة... ولابد من إلهاء الناس في الداخل وتسليتهم فكان الشعر. كانت السيوف متجهة الى الخارج في دروب الفتح، لذلك جرى «تصعيد» الحزازات والضغائن الداخلية إلى فضاء الشعر، وإن كان هجاء مشحونا بالكلام البذيء.

لكن المسألة مختلفة في عصرنا هذا.

تضاءل جمهور الشعر إلى درجة بائسة، لكن الشعراء - ولا سيما الكبار منهم - لم يغمدوا أقلام الصراع ولم يركنوا الى الهدوء والراحة، بل واصلوا معاركهم حتى كادت زوابع العجاج تغطي ملامح الإبداع.

إن كل حركة فكرية أو أدبية أو فنية لن يكتب لها النجاح والاستمرار إلا إذا حظيت بحاضنة اجتماعية من المعجبين والمؤيدين والمدافعين عنها. ولكل قضية - وإن كانت فنية - بعدها السياسي الواضح أو الخفي. هذا يعني أن المعارك الشعرية ليست إلا أقنعة فنية لإخفاء الانتماءات والعداوات السياسية الكامنة تحت تلك الأقنعة.

كانت قضية فلسطين طوال خمسين عاما هي محور الصراع ضد العدو الخارجي، ولم يكن من اللائق أو المقبول أن يسمح للخلافات الداخلية في أي مكان أن تبرز إلى السطح مادامت أخطار الغزو الخارجي ماثلة للعيان. لكن القضية صارت الى مائدة المفاوضات، ولم يعد الشعر مسؤولا عن نصيبه في تحرير الأرض المغتصبة. ارتاح الشعراء أو أريحوا من ذلك العبء الكفاحي الكبير، فارتدوا إلى ينابيعهم الأولى شبه المنسية وتذكروا أن لهم انتماءاتهم السياسية بكل ماتحمله وما توحي به من مطامح ومكاسب وأحلام يقظة.

لكن الصراعات السياسية تنطوي على أخطار لاتحتمل تؤدي الى زعزعة استقرار المجتمعات وتدمر سلامتها. وهذا أمر لايمكن السماح به في أي زاوية من جهات الدنيا، إذ لا حياة ولا تقدم ولا ازدهار إلا في ظل الأمان والاستقرار. لكن الذاكرة الفردية والجمعية، وخاصة بين الشعراء، مازالت تحتفظ بصور وأطياف بلاغية وفنية جميلة من أيام جرير والفرزدق.

وهكذا تستمر المعارك الشعرية...

ولكن، بعيدا عن اجواء المتشائمين... وإن كنت واحدا منهم، فإن هذه المعارك الحداثية لا تخلو من فوائد. وأولى هذه الفوائد أن جمهور الشعر سيزداد، خصوصا إذا كانت قدوتنا مباريات كرة القدم. الفائدة الثانية أو الثالثة أننا بحاجة الى من يرج هذا المستنقع الراكد في الحياة العربية، حياة الاستهلاك واللهاث وراء مسلسلات التهريج التي لا تضحك غير الأشرطة المسكينة التي سجلت عليها. فائدة اخرى - وليست أخيرة - هي أن بعض البلدان العربية باردة في هذه الأيام، وكذلك المدن الأوروبية التي يعيش فيها بعض الشعراء العرب، ولا شك أن معارك الشعر تمنح فيضا من الحرارة المفتقدة.

كلمة أخيرة: لا أكتمكم القول إن من قرأ تلك المعارك، ولن أخفي إعجابي بفرسانها، على اختلاف ميولهم ومشاربهم. كما أني لا أنكر إسهامي في بعض تلك المعارك أيام الهمة والشباب، ثم جاء أحد أصحابي النقاد فصرعني أرضا حين قال في كتابه الضخم «أنت شاعر أعمى لاتفرق في شعرك بين أغنياء اليهود وفقرائهم من محتلي فلسطين...»

من ذلك اليوم الأغر، يوم اختلط الأدب بالايديولوجيا وأنا ملتزم بحكمة القرود الأربعة - وأرجو أن يتذكر الأصدقاء أن تلك الحكمة البليغة لم تعد مقتصرة على ثلاثة، بل اصابتها عدوى التطور فصارت تماثيلها أربعة. وهذه الزيادة مشروعة مادامت الحرية هي الهاجس الأول في العالم أجمع.

صندوق الأخبار

مؤتمر صحافي عن معرض الكتاب

■ يعقد سعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي في أبوظبي. اليوم الأربعاء مؤتمرا صحافيا لمندوبي وسائل الاعلام المحلية يتحدث فيه عن الدورة الحالية لمعرض أبوظبي الدولي التاسع للكتاب ومشروعات المجمع المستقبلية، وذلك في الساعة الخامسة مساء في مبنى المجمع.

«صورة العرب» في اتحاد الكتاب

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي اليوم محاضرة بعنوان «صورة العرب في الكتابات الغربية» تلقيها الكاتبة عزة عبدالعزيز. وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الفرع والدعوة عامة.

حفل إعلامي وعرض فني

■ ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي التونسي الذي تحتضنه الإمارات حاليا تنظم السفارة التونسية بالدولة غدا الخميس حفلا خاصا على شرف رجال الاعلام بالدولة تحييه فرقة «تانيت» النسائية على مسرح المجمع الثقافي بأبوظبي.

معرض أوروبي - عربي للكتاب في يونيو المقبل

■ يقام في الفترة من «٢» الى «٦» يونيو المقبل في معهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية - باريس المعرض الأوروبي - العربي الخامس للكتاب حيث تعقد جملة من النشاطات الثقافية تبدأ بطاولة مستديرة حول الاتجاهات الجديدة في الرواية المغربية يشارك بها كل من: محمد عز الدين التازي، عبد الكريم الجويطي، بن سالم حميش وسعيد يقطين.

وينظم على هامش المعرض لقاء لمناقشة حركة النشر في المغرب مع ممثلي بعض دور النشر المغربية، وقراءات شعرية تكريما للراحل نزار قباني.

وطاولة مستديرة حول التعليم والمعالجة الآلية للغة العربية، ولقاء ومناقشة للدوريات الثقافية العربية، ولقاءات مع الكتاب العرب وتوقيعات كتب في المقهى الأدبي.

ضمن فعاليات الأسبوع يقام معرض عن مكتبة غزة التي ستفتتح في يوليو ١٩٩٩ والتي سلهم معهد العالم العربي في انجازها، كما تنشر «١٥٠» قصة مغربية مترجمة من العربية لى الفرنسية وتوزع مجانا على تلاميذ الثانويات وجمهور المعرض.

يذكر أن هذا الاهتمام بالمغرب يأتي في إطار اختيار هذه الدولة الشقيقة ضيف الشرف لهذا العام.

شامير يتذكر

الحلقة الثالثة

عرض واعداد وتعليق
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: سعيد أبو فرخ

هذا الكتاب المثير صدر أخيرا بالعبرية، وقد قمنا بترجمة ما هو رئيسي منه على الفور، لما أثاره من ردود فعل واسعة في اسرائيل ذاتها، بين مؤيدين ومعارضين لأفكار شامير وتياره السياسي. يكشف رئيس الوزراء السابق عن أفكار في غاية الخطورة ولكنها أفكار تيار كامل في اسرائيل يحسن اطلاع القراء والسياسيين والباحثين العرب عليها لمعرفة طبيعة الصراع وآفاقه وكيفية خوضه بنجاح، فالمعرفة للآخر بأدق التفاصيل مقدمة ضرورية لأي انتصار، في الحرب والسلم، على حد سواء. يكشف شامير النقاب في هذه الحوارات عن تاريخه الارهابي ومسؤوليته المباشرة عن اغتيال اللورد موين في مصر، ويشرح خلفيات نسف فندق الملك داوود في القدس حيث كان مقر المندوب السامي البريطاني في فلسطين وفي الوقت نفسه، فانه يشرح كيف قتل اليهود يهودا وكيف سلموهم للأعداء (للانتداب البريطاني حسب زعمه) مقابل المال، وكيف قتلوا أحد أعضائهم البارزين. ويتحدث عن ضرورة الحروب لأنها تظهر ابداعات البشر ويرى اليهود شعبا متميزا لايشبهون شعوب العالم. يكشف أسرار جره لمؤتمر مدريد ويرى أن العرب لايتغيرون فالبحر هو البحر والدين الاسلامي يطالب بمحاربة اليهود حتى النهاية ويصف المسيرة السلمية بأنها وقاحة ويدعو لتهجير ملايين اليهود في الولايات المتحدة من دون أن يخوض في تفاصيل ذلك، وهذا أخطر ما في الكتاب، اذ أن مثل هذا التهجير سيحتاج لموجة جديدة من اللاسامية لارعاب اليهود في أميركا ودفعهم للهجرة.

■ اقامة دولة غير يهودية الى جانب «دولتنا» ستشكل خطراً على وجودنا

■ في أيام الحرب تتسارع وتيرة التقدم الثقافي والروحي والتكنولوجي

■ يواصل اسحق شامير افكاره التي لابد من اطلاع اوسع جمهور من القراء العرب عليها، جنبا الى جنب مع تفنيدها في الوقت نفسه وتوضيح الحقائق مع حق الاطلاع على افكار «الآخر» لمعرفة تضاريس اللوحة الفكرية في اسرائيل، فالمعرفة نصف الوصول للانتصار.

لقد حكمت المحكمة العليا في اسرائيل بعودة سكان قريتين في الجليل من الفلسطينيين المسيحيين (واغلبهم من المسيحيين الموارنة) الى قراهم التي هجروها رغما عنهم العام ١٩٤٨ م، بسبب ظروف الحرب، الى قرى مجاورة، وهم الذين سماهم القانون الاسرائيلي بالحاضرين الغائبين وهي تسمية لا مثيل لها في قوانين العالم بما في ذلك القوانين العنصرية التي كانت سائدة في جنوب افريقيا، فهم حسب العنصرية الاسرائيلية، حاضرون في البلاد غائبون عن اماكن سكناهم ولذلك يحق مصادرة اراضيهم. اهالي هاتين القريتين امتلكوا المثابرة للمطالبة بالعودة الى قراهم على مدى عقود من الزمن والمحكمة الاسرائيلية لم تجد سندا قانونيا لمنعهم من العودة ولكن التنفيذ يتعطل كل يوم. المفروض في رئيس الوزراء ان يحترم ولو على عيون الناس قرارات محاكمهم العليا ومع ذلك يقول شامير في هذا الحوار:

«لست على استعداد لاعطاء العرب القاطنين داخل مجالات الدولة اية حقوق وطنية او قومية ايا كان نوعها، انني اعلم ان هناك يهودا على استعداد لمنح العرب القاطنين في الجليل نوعا من الحكم الذاتي الحضاري او الثقافي، فهذا غباء ومحظور علينا ان نخوض فيه او نتحدث عنه، ومحظور علينا ايضا ان نتحدث بشأن اعادة اولئك الذين طردوا من ديارهم وقراهم في الجليل العام ١٩٤٨ م، فاذا سمحنا مثلا لسكان قريتي اقرث وكفر برعم بالعودة الى قراهم فان التيار البسيط يتحول مستقبلا الى طوفان جارف من الراغبين والمطالبين بالعودة الى قراهم. أما بخصوص مطالب العرب في الضفة بشأن تعبير قومي، علينا ان نبلغهم استعدادنا لمنحهم حكما ذاتيا محليا، لا اكثر من ذلك وان من يطلب اكثر من ذلك يمكنه ان يحصل على مطلبه شرق الاردن في الدولة الفلسطينية التي اقامها البريطانيون في العشرينات، اذكر ان هنري كيسنجر قد قال بأنه من المستحيل ان تقوم دولتان على هذه الارض الصغيرة، وانه اذا قامت دولة فلسطينية سيظل الصراع مع العرب الى الابد، وتحارب الدولتان كل منهما الأخرى ويتشغل العالم والولايات المتحدة الأميركية بهذه الصدامات».

تناسى شامير ان كيسنجر قد غير رأيه الذي قال به في السبعينات وانه كتب سلسلة من المقالات أخيرا يوضح فيها ان لا حل من دون قيام دولة فلسطينية مقيدة وبشروط معينة. في كتابه المنشور حول السلام وتجربته في السلطة تحدث جيمس بيكر عن شامير الذي لم يتغير رغم ان كل العالم قد تغير وأية قراءة لاحاديثه الاخيرة توضح ذلك، من دون لبس.

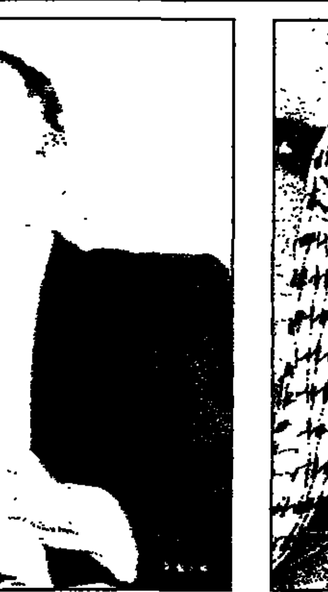
ينحي شامير باللائمة على اليسار في اسرائيل لانه يعطي اشارات لاحتمال قبول دولة فلسطينية ويتحدث عن الخلافات الجديدة في المجتمع الاسرائيلي بين العلمانيين والمتدينين وهو الصراع الاوسع حول الهوية في اسرائيل... يستطرد هذا العجوز الصهيوني ويقول:

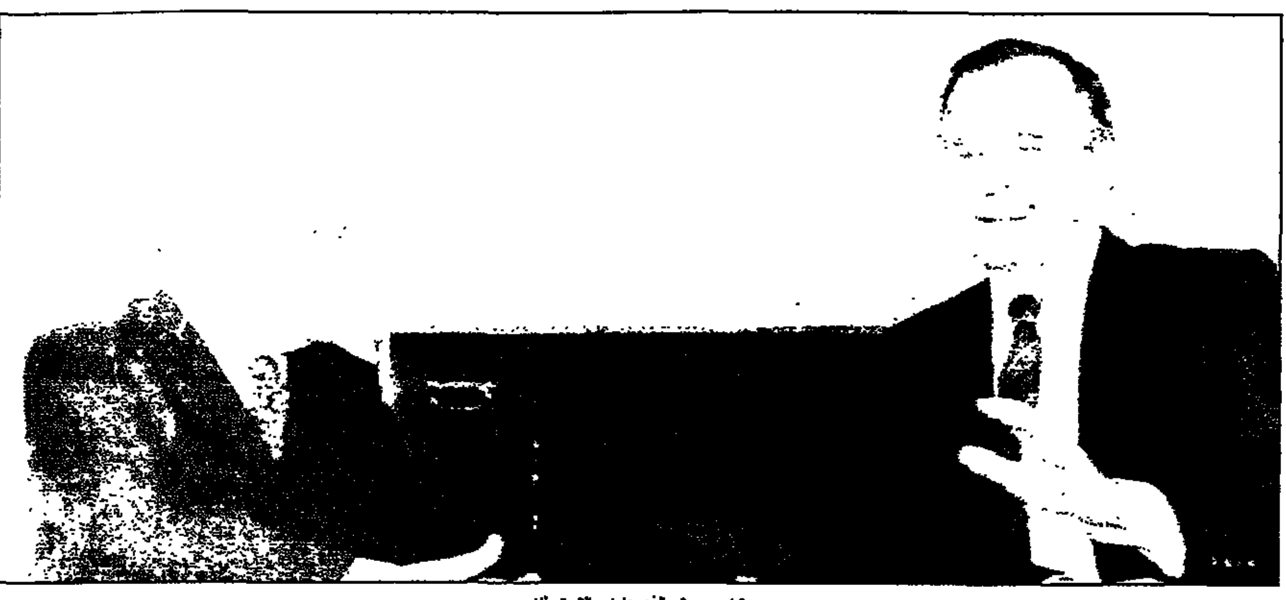
«للاسف الشديد فانني ارى امورا سيئة بين التيارات اليهودية في البلاد وهي في تعاظم وربما تعرض قدراتنا للخطر في الازمان القادمة، لقد ظهر ذلك اثناء الحرب اللبنانية حينما شارك عشرات الآلاف من اليسار في تظاهرات ضد الحرب وهي في اوجها وهم مستمرون في هذه السياسات، ان اقامة دولة غير يهودية الى جانب دولتنا غربي نهر الاردن ستحول من دون تحقيق حلمنا الصهيوني ومن شأن ذلك ان يشكل خطرا على وجودنا، وللاسف الشديد هناك الكثيرون الذين يجرون وراء سراب خادع ويعتقدون ان الامر سيؤدي الى ما هو جيد من هذا الكيان «العرفاتي» من امثال بيريز وبيلين ومعسكر اليسار الذي يساعد على اقامة هذه الدولة على بابنا، هنك انجراف وراء ثقافات اجنبية وخلف مصالح اجنبية والحديث يدور عن حرب ثقافية بين العلمانيين والمتدينين وهو امر خطير. عندما كنت شابا في بولندا شاهدت آلاف اليهود في وارسو وهم يرتدون الجلابيات السوداء ويعارضون الصهيونية والهجرة، وبسبب زعاماتهم خسرنا عددا كبيرا من اليهود، لقد حاربوا الصهيونية وعندما كان رجالات «مزراحي» يأتون الى مدن بولندا كان الكثيرون يشتمونهم ويسبونهم».

ينتقل شامير ليفصح عن رأي غريب وهو ان الحرب تريح الناس ويواصل رؤيته للسلام كما يفهمه وهو وصفة لحرب ابدية ولا شيء آخر، ويقول:

«من خلال تصفحي لصفحات التاريخ الانساني، يسود نوع من الانطباع بأن الناس يشعرون بارتياح اكبر ايام الحرب. اذ ان جميع الخصائص التي يتمتع بها الانسان (بما في ذلك خصائص غير ظاهرة) ترتفع وتعلو الى اقصى طاقاتها، في ايام الحرب حتى لو كانت حربا باردة فان التقدم الثقافي والروحي والتكنولوجي يتسارع ويتقدم. ومع ذلك لا مانع ان يحيا الذئب مع الحمل، الشعوب الاسلامية هي مصدر الخطر الرئيسي والاساسي فالاسلام لا يتحدث عن السلام وانما عن الحرب، المتعصبون المسلمون يتحدثون عن السيطرة بحد السيف، والاسلام سيطر على دول كثيرة بقوة السيف. كيف تحولت مصر وسورية وكل غرب آسيا وشمال افريقيا الى الاسلام. انهم يريدون السيطرة - سيطرة الاسلام على العالم كله لو استطاعوا. علينا ان نصغي لمقولاتهم جيدا ولا نقع في الاوهام، مفهوم الثأر لا يوجد الا عند المسلمين وعرفات يتحدث دائما عن الجهاد ولا يوجد له خطاب الا


عرفات... لا يمكن ان يكون شريكاً في سلام




شامير وبوش الذي عارض الاستيطان

صيغة الارض مقابل السلام سخيفة ولن تؤدي الى سلام أبداً
مؤيدو اوسلو يبيعوننا الاوهام ويتجاهلون احتياجاتنا الاستراتيجية


جيمس بيكر




يوسي ساريد... سيضطر للتسليم بالواقع


موشيه دايان... فقد أعصابه في حرب اكتوبر

هنري كيسنجر... غير رأيه في الدولة الفلسطينية

ويتحدث عن حق كل مسلم في القتال، حسب الميثاق الوطني الفلسطيني يتم الاعتراف باليهود الذين كانوا في فلسطين قبل العام ١٩١٧ م، كمواطنين (البند ٦)، واليهود ليسوا امة ولا حق لهم في تقرير المصير او قيام دولة (بند ٢٠) والفلسطينيون فقط لهم حق تقرير المصير وهم اصحاب الارض كلها (البندان ٣ ,٢١) وكل حل لا يعني التحرير الكامل للارض مرفوض، ولتحقيق هذه الاهداف لا يوجد اي طريق سياسي وانما عسكري فقط (البند ١٨). وسيبقى التطلع لديهم قائما. ما هو الثمن للسلام؟ اذا كان منطلق من «ارض اسرائيل» فهو مرفوض. وبالنسبة لهم يريدون ذلك مقدمة للسيطرة على جميع الاراضي وعلينا ان نبرهن لهم استحالة تحقيق ذلك. لا يمكن ان نوافق الا على سلام مقابل سلام. لا اكثر ولا اقل. ان صيغة الارض مقابل السلام صيغة سخيفة لن تؤدي الى سلام ابدا. بل ستضطرنا الى تنازلات اكثر واكثر. صيغ من هذا النوع لم تؤد الى سلام وعلينا ان نتعلم من تجربة التشيك حيث اضطروا للتنازل عن ارض «السوديت» لصالح هتلر وبعدها بمدة ليست طويلة فقدوا استقلالهم الكامل. كما ان قادة الدول الأوروبية في حينه ضغطوا على التشيك واتهموهم انهم يهددون العملية السلمية مع «هتلر». يجب ان لا ننسى هذه العبرة وعبرا أخرى كثيرة حينما يطالبوننا بالتنازل عن هضبة الجولان والضفة والقطاع. محظور علينا الاستسلام لاملاءات تمس حقوقنا في الاستيطان في كل مكان. فالاستيطان قيمة مقدسة لليهود والتوراة اورثت لهذا الشعب سلسلة من القواعد الحياتية والقيود كلها تتعلق بالاستيطان. شعب اسرائيل وارض اسرائيل وتوراة اسرائيل سواء. عناصر ثلاثة لجوهر واحد وبلخراج اي منها ينهار البناء كله. المطالبة بتفكيك المستوطنات سخافة وتفاهة ووقاحة، الاستيطان اليهودي في جميع ارجاء البلاد هو القاعدة للسلام».

هكذا يفصح شامير عن مقولات تيار سياسي - فكري في اسرائيل. معاد للاسلام والمسلمين بشكل يفوق التصورات. فالاسلام دين سلام وفي القرآن الكريم عشرات الآيات التي تدعو للسلام (وان جنحوا للسلم، فاجنح لها وتوكل على الله)، وحفل التاريخ الاسلامي بمواقف سلامية تؤثر السلام على الحرب التي يراها شامير مفجرة لطاقات البشر وابداعاتهم. هكذا بصراحة ووقاحة معا. وشامير الذي لا يستوعب متغيرات العالم مازال يعيش عقدة الاضطهاد النازي كما عاشها في شبابه. ذلك ان مثال التشيك في الثلاثينات غير قابل للتكرار، والقيادة الاسرائيلية تعرف ذلك جيدا. وتعرف انها تمتلك الخيار النووي من طرف واحد وتعرف ان الولايات المتحدة الاميركية مازالت تتبنى استراتيجية تفوق اسرائيل العسكري على كافة جيرانها العرب مجتمعين. الدولة الفلسطينية القادمة هي التي تحتاج لضمانات العالم وبكل الصور الممكنة حتى لا تطبق اسرائيل اذا صعد للسلطة امثال اسحق شامير مثال التشيك على الدولة الفلسطينية لانها الدولة الفقيرة بالامكانات والسلاح امام دولة مسلحة حتى الاسنان.

ومنظمة التحرير تخلت رسميا وفي دورة خاصة للمجلس الوطني الفلسطيني انعقدت في غزة (ابريل ١٩٩٦ م) عن الميثاق الوطني وعن كافة هذه البنود التي تحدث عنها شامير ومدت يد المصالحة والاعتراف بمن اغتصب حقها وشرد اهلها، والادعاء بأن المنظمة تفعل ذلك لانها في مرحلة ضعف وقد تنقلب مستقبلا حين تصبح قوية وحين ينهض العرب من جديد. ينطبق على الطرف الآخر الذي سينقلب على الاتفاقات حين تصعد لقيادته مجموعة متطرفة من امثال شامير وامامنا اليوم نموذج نتانياهو ورغبته في التخلي عن الاتفاقات واضحة تماما. وحتى البنود التي أشار لها شامير فانها ليست دقيقة. (البند ٢٠) يتحدث (وانقل بالنص الحرفي) «ان اليهودية بوصفها دينا سماويا وليست قومية ذات وجود مستقل كذلك فان اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيته المستقلة وانما هم مواطنون في الدول التي ينتمون اليها» وهذا هو واقع الحال وما يقول به مئات الآلاف من اليهود في العالم وربما الملايين منهم والا لهاجروا الى اسرائيل. والمادة الثانية عشرة ليست كما يدعي شامير ونصها الحرفي كما يلي:

«تحرير فلسطين من ناحية دولية هو عمل دفاعي تقتضيه ضرورات الدفاع عن النفس، من اجل ذلك فان الشعب الفلسطيني الراغب في مصادقة جميع الشعوب يتطلع الى تأييد الدول المتجهة للحرية والعدل والسلام لاعادة الاوضاع الشرعية الى فلسطين، واقرار الامن والسلام في ربوعها، وتمكين اهلها من ممارسة السيادة الوطنية والقومية».

ننتقل الى نظرية شامير حول ضرورات الاحتفاظ بالاراضي المحتلة لاعتبارات امنية في عصر الصواريخ رغم ان قدرة الصواريخ على اصابة الاهداف عن بعد آلاف الاميال الغت الاهمية الاستراتيجية للاحتفاظ بالارض لاغراض دفاعية.

يقول:

«في النظريات الامنية، العنصر الاقليمي عنصر أكثر اهمية فلا أمن من دون السيطرة على اراض. والقوة تحتاج الى قاعدة اقليمية واسعة. هناك دول قليلة في العالم عاشت من دون اقليم واسع من امثال سنغافورة ولوكسمبورغ، وفي دولة مثلنا جيشها قائم على الاحتياط هناك حاجة اكثر في عصر الاسلحة المتطورة للارض، في حرب الخليج اطلق العراقيون الصواريخ علينا عن بعد والحقوا خسائر لكنهم لم يستطيعوا احتلال تل ابيب، لقد قتلوا شخصا واحدا فقط، ولم يحن الوقت للخوض في تفاصيل ما حدث في تلك الفترة. الصواريخ لا تحتل الارض ودورها هو الحاق الخسائر واضعاف المعنويات في صفوف المواطنين المدنيين. في حرب اكتوبر خسرنا كثيرا بسبب المسؤولين عن السلطة. لم يكونوا يقظين بما فيه الكفاية للحقائق التي وضعت امامهم. كانوا اسرى تصورات معينة بالاضافة الى ان جهاز الاستخبارات اعترف ان تقديراته كانت وفقا للتصورات السياسية. وما حصل دليل على اهمية الارض والا لتعرضنا لضرب مدننا. ماذا يريد اليسار الاسرائيلي: دولة يهودية تحلق في الهواء على امواج احلام شيمون بيريز المشكوك فيه! هل يريدون ان يكون استقلالنا مرهونا بالزعامات الاوروبية ويعودون بنا الى ايام استعطاف دول العالم كما كان الوضع ايام حاييم فايتسمان. في حرب اكتوبر ١٩٧٣ م. لو بدأوا الحرب قرب بئر السبع ماذا كان سيحدث؟ لا تنسوا ان موشي دايان فقد صوابه وفقد سيطرته على نفسه في حرب اكتوبر وتحدث عن خراب اسرائيل (الهيكل الثالث)، والناس يميلون الى النسيان. ينسون حالة الاكتئاب الفظيعة التي أصابت قطاعات واسعة من الجمهور آنذاك حين سقط آلاف القتلى والجرحى في تلك الحرب وأدى الأمر الى حالة معنوية يريد الكثيرون الآن ابعادها من ذاكرتهم والاتكاء في احضان دافئة لتصورات من نوع جديد. العرب غيروا اساليبهم فقط ويدعون انهم يتطلعون الى سلام مع الشعب اليهودي. ان من يبيع اوهاما كهذه سيجد نفسه في النهاية يضرب رأسه في بركة خالية من الماء. هناك من يقولون ان المصريين في تلك الحرب قرروا عدم التقدم نحو تجمعاتنا السكانية. هذا وهم واكاذيب ينشرونها لاعتبارات سياسية. مؤيدو اوسلو يبيعوننا الاوهام ويتجاهلون احتياجاتنا الاستراتيجية والعسكرية ولكن لدينا الآن استخبارات قوية وتنظر بعيون مفتوحة ازاء ما يفعله العدو واهدافه. حتى لا يحدث مرة ثانية ما حدث في حرب اكتوبر (يسمونها يوم الغفران). ولذلك وحتى لا تتكرر مأساة اكتوبر يجب التمسك بأراض اوسع اذ ان سلاحي الجو والمدرعات يحتاجان لمجالات واسعة من اجل الحركة. يتحدثون عن ضرورة توفر جيش قوي للدفاع عنا بعد الانسحاب من الاراضي. اذن لماذا الانسحاب اذا كانت هناك حاجة أوسع لاقامة جيش اقوى وقوة ردع كبيرة. هضبة الجولان يجب ان تظل بحوزتنا فالوضع الطوبوغرافي هناك يؤمن لنا الدفاع القوي. كانوا يقصفون قرانا وكيبوتساتنا من جبال الجولان. واطفالنا واولادنا ناموا في الملاجئ (اعواما؟!). لذا يجب ان تظل الجولان تحت سيطرتنا قلعة تحافظ على كل المنطقة وكل من يعتقد ان اجهزة الانذار المبكرة التي تديرها قوات اجنبية يمكن ان تشكل بديلا للقواعد العسكرية الموجودة في الهضبة شخص مضلل. كما ان لنا هناك قرى مزدهرة. هذه هي نتاج اعمال الحركة الصهيونية التي لا يمكن التنازل عنها ولو بذهب الارض كلها فقد دفعنا ثمنا نفسيا باهظا للانسحاب من مستوطنات في سيناء ومن مدينة ياميت لقاء السلام مع مصر. لا نريد سلاما مع سورية... ماذا سيفعلون؟ يشنون حربا خاطفة. من الصعب ان يفكروا بذلك. وفي سورية نظام استبدادي يجب القضاء عليه ولبس التحدث معه. وما ينطبق على الاسد ينطبق على عرفات الذي لا يمكن ان يكون شريكا في سلام. انني لا اثق بعرفات او الاسد او حسني مبارك. فاذا شعروا انهم اقوى منا وقادرون على الحاق الهزيمة بنا. سيحاولون ذلك. ومعاهدات السلام لن تحول عندئذ من دون تجربة قوتهم امام جيش الدفاع في حال اعتقادهم ان بوسعهم تحقيق انجازات اقليمية. انهم يسعون الى طردنا من هذه المنطقة. الاردن والملك حسين انضم لحرب حزيران ١٩٦٧ م. دونما سبب. فقط لانه شم رائحة النصر الذي لم يأت. نحن في نظرهم شعب غريب وغاز يجب طرده ويقارنوننا بالصليبيين الذين طردوهم من البلاد. قد لا يقولون ذلك صراحة الآن ولكن هذا هدفهم الذي لم يتغير. يتحدثون عن المسيرة السلمية... كلام فارغ مثل حديث ستالين ايام الاتحاد السوفييتي عن السلام والارض. مع فارق ان سلام ستالين كان يستهدف استعادة الارض وسلام العرب واليسار الاسرائيلي يستهدف التنازل عن الارض. في نظر العرب والمسلمين فالانتحاريون شهداء خلافا لما هو الحال عندنا. فهم يعدون الانتحاريين بالحياة الابدية في العالم الآخر مقابل قتل اليهود. نحن في حالة صراع مع العرب منذ آماد طويلة. فلماذا الاستعجال في الحل بأي ثمن. علينا ان نتحلى بالصبر وطول النفس فالعجلة من الشيطان كما يقول العرب. لا يجوز التفاوض مع المنظمة التي اعددنا لها الحياة بعد ان كانت تقديرات استخبارية اننا انها تحتضر. وبالمناسبة فان المنظمة تعتبر حتى الآن ضمن قائمة المنظمات الارهابية استنادا للامر الخاص بمنع الارهاب والتي صدرت في كتب القوانين لدولة اسرائيل حتى ان حكومتي بيريز ورابين لم تستطيعا شطب المنظمة من قائمة الكتاب. يطالبون بوقف الاستيطان لاستئناف مسيرة السلام. قبل قيام الدولة فعلوا الشيء نفسه وصرخوا ضد المستوطنات وطالبوا بوقف الهجرة وان لا سلام من دون ذلك. في احداث ١٩٢٩ م. سقط عشرات اليهود قتلى في الخليل واماكن اخرى. توجه زعماء الاستيطان المنظم بنداء لديفيد بن غوريون يقولون له فيه انهم لا يستطيعون الصمود امام الهجمات العربية لذا نحن مضطرون - حسب ندائهم - نعمل سلام مع العرب. قال لهم بن غوريون: ما هو الثمن؟ قالوا: العرب يطالبون بوقف الهجرة. قال نعم: هل توافقون؟ قالوا: نساوم. قال: لن اوافق على ذلك ابدا واليوم فان نداء وقف بناء المستوطنات هو اعلان حرب عربية على اسرائيل. لانهم في مرحلة ما بعد وقف الاستيطان سيطالبون برحيل المستوطنين واستلام بيوتهم، وفي المرحلة التي تليها سيطالبون بأشياء لا اريد مجرد التفكير بها الآن. اذا كنا لا نملك حق البناء في نابلس فنحن لا نملك حق البناء في يافا وحيفا والرملة. يافا كانت كلها عربية وسهل مرج بن عامر كان خاليا من اليهود وكانت القدس الشرقية عربية بالكامل واليوم تغير كل شيء وسيتغير ما تبقى بالتصميم والمثابرة. بعد عشرين او خمسين عاما ستكون الظروف متغيرة وكل من يعتقد ان اختصار الطريق سيؤدي بنا لسلام هو مضلل وضال قصدا او عن غير قصد. ماذا سيفعل بنا العالم لاجبارنا على التنازل؟ لا شيء. اذا تحدثنا بقوة فان احدا لن يطالبنا بالتنازل. الاوروبيون يقبلون دائما حكم الامر الواقع في نهاية الامر اذا لم نمس مصالحهم ويحاولون عدم فرض افكارهم على الآخرين. انهم لن يستطيعوا طردنا من هنا ولا حتى بالقوة. هذا هو العالم وهذه اساليبه السياسية. ربما لا يروق هذا الكلام ليوسي ساريد لكنه هو الآخر سيضطر للتسليم بالامر الواقع. نحن موجودون في اماكن لا يرغب الاميركيون برؤيتنا فيها، حتى في القدس الشرقية والضفة التي يعتبرونها تابعة للعرب، لقد فرضنا امرا واقعا فاعترفوا به. في معسكر اليسار يتمنون ان تمارس أميركا ضغطا علينا للتراجع لكن هذا لن يحدث اذا تصرف نتانياهو بشكل صحيح. الاميركيون واقعيون فاذا لم يروا بنا عبئا امنيا عليهم. فانهم سينظرون لنا باعتبارنا ذخرا استراتيجيا. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن ان نجري من خلالها حوارا مع الرئيس والشعب الاميركي الذي يحترم الاصرار على المبادئ والاصرار على التمسك بها. هذا جزء من طابعه وهكذا تصرفت مع الادارة الاميركية حين كنت رئيسا للوزراء. جيمي كارتر وجورج بوش لم يوافقا على استيطاننا عبر منطقة الخط الاخضر ومع ذلك نحن نعيش هناك بالرغم من معارضتهما. لقد جاء كلينتون وسلم بالوضع القائم. ولهذا يجب ان تكون رسالتنا لاميركا والعالم انه يمثل ما سلمتم بالمستوطنات القائمة اليوم ستسلمون بالمستوطنات التي ستقام غدا. كنت اقول للرئيس جورج بوش حين يدعي اننا احتللنا اراضي للعرب يجب الخروج منها. سيدي عن ماذا تتحدث هذه ارضنا عدنا لها».

هذه مقتطفات مطولة من افكار تيار عريض في اسرائيل يمثله اسحق شامير ورموز يمينية عديدة، وهي افكار تنبع اساسا من نظرية «التكيف» التي سيحدث ويتحدث عنه على الدوام بنيامين نتانياهو. يعتقد هذا التيار الذي عبر عن افكاره اسحق شامير ان مرحلة الانحدار العربي قد تستمر عقودا وربما قرونا ولهذا لا ضرورة لاستعجال تسوية معهم. فالعجلة من الشيطان. وهذا الانحدار المتواصل سيجعلهم يقبلون غدا ما يرفضون اليوم ويقبلون بعد غد ما يرفضونه غدا، ولهذا فان شعار السلام مقابل السلام سيقبلونه في المستقبل. مهما بدا الأمر غير ذلك في اللحظة الراهنة. التيار الآخر في اسرائيل الذي يقوده حزب العمل ومن يقفون على يساره يرون ان عودة العرب لامتلاك قوة نهوض كبرى قد تحصل في اي وقت وربما بشكل مفاجيء في هذا الشرق الاوسط المزدحم بالمفاجآت لانه لم يستقر بعد اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وطبقيا، ولهذا وعلى عكس نظرية العجلة من الشيطان يجب الاسراع في التوصل معهم الآن وهم في حالة من الضعف الى تسوية سياسية قد يصعب عليهم امام العالم التخلص من التزاماتها حين تتغير معادلات القوى في المنطقة. وهناك تيار عربي متشدد، يقابل التيار الاسرائيلي المتشدد. ويرى مثله ولكن من منظور آخر بأنه يجب عدم الوصول لأي حل سياسي مع اسرائيل مالم يمتلك العرب قوة قادمة لا محالة للقضاء على هذا الكيان واجتثاثه من جذوره. الامر مرهون بالعرب أنفسهم وبقدرتهم على اعادة امتلاك القوة. بمضمونها الاستراتيجي. ليثبتوا للسيد شامير الخطأ الفادح لحساباته والتي قد تجر الكوارث على شعبه نفسه، قبل الآخرين.

نقطة مهمة اخرى يطرحها شامير وتيار اليمين وهي أن الشعوب العربية ليست جادة في السلام وانها تتحين الفرصة المناسبة للقضاء على اسرائيل بمن في ذلك القادة المعتدلون الذين انحنوا للزوبعة بسبب متطلبات الوضع الراهن وموازين القوى المتحكمة فيه فهو يعتقد ان الملك حسين دخل حرب حزيران ١٩٦٧م. حين شم رائحة النصر وهو اكثر القادة اعتدالا، والحقيقة مخالفة لذلك على طول الخط كما تثبت الاحداث وكما تحدث العاهل الاردني الراحل نفسه وكان آخر الاحاديث لمناسبة الذكرى الثلاثين لحرب حزيران حيث اوضح من دون لبس أو غموض انه إنجر الى حرب حزيران بسبب المزايدات واصحاب الصوت العالي وخشي من الاتهامات وربما الاضطرابات لو تخلف عن الركب في تلك الحرب التي كان يعرف يقينا انها خاسرة.

ومع ذلك فانه لابد ان يثبت دعاة السلام العادل المتوازن القابل للدوام انهم جادون في مسعاهم وأن الامر ليس مناورة أو تكتيكا وانهم يريدون سلاما فعليا مع الاسرائيليين حين يتنازلون عن اوهام القوة والنصر. واذا نجح معسكر السلام العربي في اقناع الجمهور الاسرائيلي العريض بصدق نواياه فانه سيسحب عندئذ ورقة ثمينة يتاجر بها المتطرفون الاسرائيليون الذين يكرهون الاعتدال الفلسطيني والعربي ويقاتلونه بكل قوة وشراسة لانه يسقط من دعاواهم القضية الكبرى والاساسية.

بدأ أعماله في صنعاء بمشاركة عربية واجنبية

المؤتمر الوطني للتعليم والتدريب المهني يضع خطة عمل للتطوير

■ صنعاء - فاطمة العرامي:

■ بدأت في صنعاء امس اعمال المؤتمر الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني الذي تنظمه وزارة العمل والتدريب المهني بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الأنمائي ووزارة التعاون الدولي الالمانية والوكالة الالمانية للتعاون الفني ومنظمة العمل الدولية وصندوق التدريب المهني والغرف التجارية والصناعية في اليمن ومنظمة اليونسكو.

ويهدف المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه وتشارك فيه العديد من الوزارات والهيئات والمؤسسات العلمية والبحثية والقطاع الخاص والاتحادات والمنظمات غير الحكومية اضافة الى عدد من مؤسسات التدريب المهني في كل من الاردن وتونس والبحرين الى بلورة رؤية استراتيجية لتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني في اليمن من خلال تشخيص وتقويم الواقع الحالي للتعليم الاساسي والثانوي والتعليم العالي وتشخيص وتقويم واقع التعليم والتدريب الفني والمهني الحكومي والخاص بما في ذلك مراكز التدريب الاساسي وتحديد جوانب القوة والضعف فيها وكيفية توسعها وتنويعها لمواجهة احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية وتحليل اتجاهات الطلاب في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي نحو العمل واخلاقياته ونحو التعليم الفني والتدريب المهني والتقني وخلق وعي اجتماعي بأهمية التعليم المهني ومكانته وتطوير النظرة الاجتماعية للعمل المهني وابراز العلاقة بين السكان والتعليم كجزء اساسي من استراتيجية فعالة لتطوير التعليم بكل مراحله وانواعه وخاصة التعليم الفني والمهني بما يخدم خطط التنمية واتجاهات سوق العمل.

كما يهدف المؤتمر الذي ينعقد تحت رعاية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التعرف على تجارب الدول العربية وغير العربية في تطوير التعليم والتدريب المهني والتقني والاسترشاد بها في تطوير النظام التعليمي في اليمن وتحديد ووضع استراتيجية لتطوير وتحسين التعليم العلم والعالي بمختلف انواعه واشكاله وتحديد دور الحكومة في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني ووضع تصور لخطة عمل لتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني خلال الاعوام ٩٩/٢٠٠٨.

وقال وزير العمل والتدريب المهني محمد محمد الطيب في تصريحات لصحيفة الجمهورية ان المؤتمر يشكل اهمية بالغة باعتباره الاول من نوعه ويهدف الى تقويم تجربة التعليم في اليمن بشكل عام وتبني السياسات والخطط المستقبلية التي تدعم وتوسع القاعدة الاستيعابية للتعليم والتدريب المهني والتقني وفق رؤية واستراتيجية تضع الاولوية لهذا الجانب من التعليم كونه قد اصبح سمة من سمات العصرويستوعب معظم الطلاب المتخرجين من التعليم الاساسي والثانوي في معظم بلدان العالم.

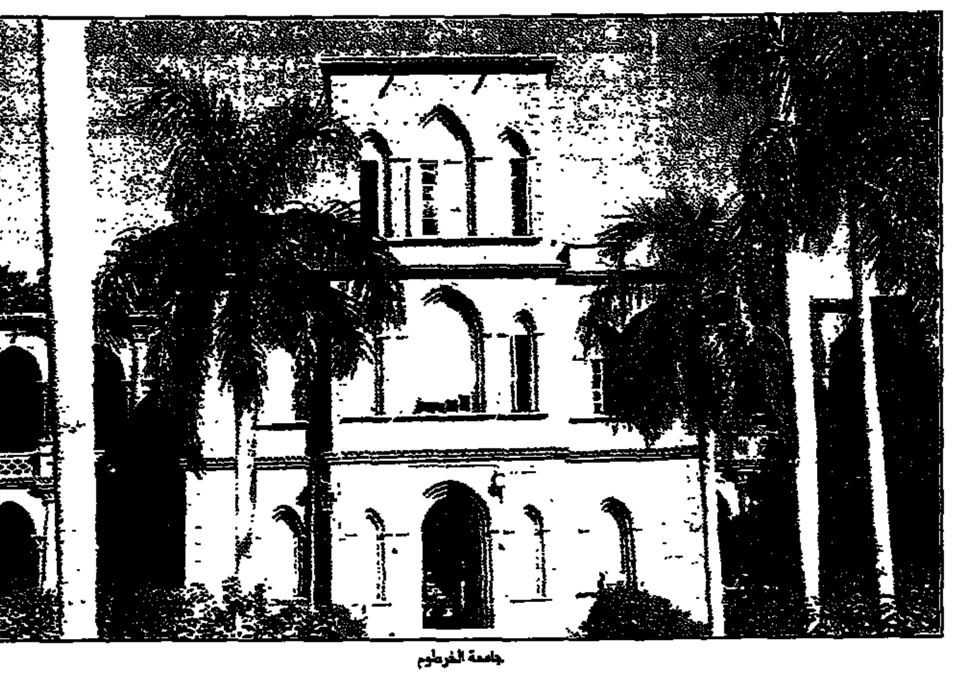
وذكر ان المشاركين في اعمال المؤتمر اكثر من ١٧٠ مشاركا من مختلف الجامعات والوزارات المعنية اضافة الى ١٦ وفدا يمثلون دولا عربية واجنبية ومنظمات دولية لمناقشة نحو ٤٥ ورقة عمل علمية حول التعليم الفني والتدريب المهني بهدف اعداد مشروع استراتيجية تساعد اليمن على تطوير التعليم الفني والتدريب المهني بحيث تلبي متطلبات التنمية وتطويرها.

من جانبه اعتبر وكيل وزارة العمل والتدريب المهني لقطاع العمل ورئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر بان انعقاد هذا المؤتمر يعد نقطة تحول بارزة في مسار نشاط وزارة العمل والتدريب المهني في هذا المجال ويكتسب اهمية خاصة لان اليمن لا زالت حتى الآن من اكثر الدول العربية تخلفا في مجال التعليم الفني والتدريب المهني.

وقال ان المؤتمر سيمثل وقفة جديدة امام متطلبات الحاضر والمستقبل وامام المتطلبات المادية المتمثلة في الادوات والآلات والمعاهد وامام المتطلبات البشرية المتمثلة في الانسان المؤهل والمدرب. وحتى نحقق طموحاتنا ومشاريعنا وخططنا فإننا بحاجة الى دعم الدول والمنظمات المانحة مثل البنك الدولي ومنظمة العمل العربية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والدول المانحة.

واوضح بأن المؤتمر يستهدف امرين اولهما رسم الخطط والبرامج المستقبلية في ضوء القرارات والتوصيات التي سيخرج بهما والمداخلات والنقاشات والاراء التي ستدور فيه حول الدراسات المقدمة اليه والتي تتناول مختلف جوانب التعليم الفني والتدريب المهني. اما الهدف الثاني فهو الحصول على الدعم اللازم لتطوير التدريب المهني والفني من مصادره سواء كانت محلية عبر اصحاب رؤوس الأموال وصندوق التدريب المهني ام من خلال موازنة الدولة ام من المصادر الخارجية كالهيئات والمنظمات والدول المانحة التي يمكن ان تقدم العون والمساعدة الضرورية في هذا الجانب.

وقال ان التعليم الفني والتدريب المهني القائم الآن في اليمن اكثر من متواضع ولا يقاس بما تحقق في الدول الشقيقة والصديقة ولذلك نأمل ان يكون المؤتمر فعلا في مستوى الامنيات والطموحات التي تحلم بها لتطوير اوضاع التعليم الفني والتدريب المهني والنهوض بهما.



جامعة الخرطوم

لأول مرة في تاريخها العريق

جامعة الخرطوم تقبل الطلاب المنتسبين

* الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اجاز مجلس جامعة الخرطوم برئاسة البروفيسور عبدالله الطيب مشروعا لقبول الطلاب بالانتساب بالجامعة لاول مرة في تاريخها منذ انشائها في بدايات هذا القرن.

وبرر المجلس المشروع بان هناك اعدادا كبيرة من الطلاب الذين يجلسون لامتحانات الشهادة الثانوية لايجدون فرصا للقبول بالجامعات وان كثيرين منهم يرغبون الالتحاق بجامعة الخرطوم لما عرفت به من سمعة اكاديمية وعلمية متميزة كما ان هنالك اعدادا كبيرة من طلاب اجانب وسودانيين خارج الحدود لاتمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالتعليم النظامي بالجامعة بينما يملكون المؤهلات الدراسية التي تتطلبها ويمكنهم الاستفادة من نظام الانتساب.

واوضح مجلس الجامعة ان كوادرها من الاساتذة يمكنهم تنفيذ نظام الدراسة بالانتساب عن طريق اشرطة الكاسيت والفيديو والمذكرات في مختلف المجالات والتخصصات بجانب المراجع والكتب الدراسية.

واضاف ان كتبا دراسية ومنهجية قد تم اعدادها خاصة بعد سياسة التعريب لوسائل التدريس في الجامعات السودانية مما يجعل عملية تطوير البرامج الاكاديمية ممكنا لتلبية احتياجات طلاب التعليم عن بعد (المنتسبين).

وفيما يتعلق بالكليات التطبيقية كالطب فان المجلس يرى انه يمكن الاستفادة من ثورة الاتصال التي تقلل كثيرا من الاعتماد على المعامل واستغلال امكانات الانترنت والحاسوب لاكساب الطلاب خبرات في مختلف المجالات.

واشترط المجلس ان يكون المتقدم لدرجة التخرج عن طريق الانتساب حاصلا على الشهادة السودانية او ما يعادلها بنجاح كحد ادنى في جميع المواد ومستوفيا لشروط القبول في الكلية المعنية وان يكون المتقدم للدبلوم الوسيط حاصلا على الشهادة السودانية بنجاح بحد ادنى في ست مواد، ويخضع المقبولون لامتحانات نهاية كل سنة دراسية ويمنحون درجات التخرج في النهاية مثلهم مثل الطلاب النظاميين.

مع الشعب

■ وافق مجلس الحكومة على مشروع قانون بانشاء وكالة للتنمية الاجتماعية. والموضوع فيما يبدو مهم. وفي انتظار صدور القانون والتعرف على مجالات تطبيقه. وعلى التنمية الاجتماعية التي ستقوم بها الوكالة نمسك عن الكلام المباح. الى أن يبزغ فجر الصباح.

مسؤولية الوكالة التي أشار اليها البلاغ الحكومي لافتة للنظر وهي: انها ستتولى شؤونا تتعلق بمحو الأمية، والتعليم الأساسي، والتزويد بالماء الصالح للشرب، والكهربة القروية، والاسعافات الأولية، والمشاريع المتعلقة بالمحافظة على البيئة، ودعم وتمويل المشاريع الفردية والجماعية الهادفة الى الرفع من المستوى المعيشي للفئات ذات الدخل المحدود.

هذه المسؤوليات جميعها هي في الحقيقة كل مسؤوليات الحكومة، باستثناء الداخلية والخارجية والدفاع والأوقاف والعدل والكتابة العامة... وقد خيل الي وأنا أقرأ البلاغ أن الحكومة جمعت كل صلاحياتها (باستثناء المتحفظ عليها) وأهدتها الى هذه الوكالة. ولذلك فالملامح التنظيمية للوكالة التي أشار اليها البلاغ ينقصها شيء واحد (دستوري فيما يبدو) هو مسؤوليتها أمام البرلمان. وحق البرلمان في استجوابها وتقديم ملتمس رقابة ضدها...

وكنت أريد أن الاحظ أن «حشر» محو الامية بين جميع هذه الاختصاصات الضخمة التي لاتقوى عليها الا حكومة شديدة العزم قوية البنية، يمكن أن يجعل حظ «محو الامية» كحظ يتيم في مأدبة لئيم. كما يقول المثل.

ولكن بما أن الوكالة أصبحت بمثابة حكومة متعددة الاختصاصات فالأمل كبير في أن تلتفت الى محو الأمية بما تستحقه من اهتمام، وتوفر لها من الجهد والمال والتنظيم والتعبئة لكل الأطر القادرة على «فك الخط» لرفع العار عن الذين لايفكون الخط.

نرجو من صميم قلوبنا أن يجد رفع الأمية الاهتمام بالأولوية التي يتسحقها من وكالة التنمية الاجتماعية.

عبدالكريم غلاب

عن «العلم» المغربية

تطوير صناعة السكر في العراق لتحقيق الاكتفاء الذاتي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تعد صناعة السكر في العراق من الصناعات الاستراتيجية في الاقتصاد الوطني نظرا لما تحققه من اكتفاء ذاتي وتغطي الحاجة المحلية بشكل ملحوظ. وتعتمد هذه الصناعة على محصولي قصب السكر والبنجر السكري اللذين يزرعان في مناطق عديدة من العراق. وتضطلع وزارة الصناعة والمعادن بمهمة الارتقاء بصناعته وزيادة المساحات المزروعة منه. في إطار خطة تقضي بتقديم العديد من التسهيلات للفلاحين منها زيادة سعر الشراء للانتاج الذي بلغ ٣٠ الف دينار للطن الواحد من البنجر السكري اذا كانت النسبة السكرية فيه ١٤٪ وتضاف ٢٥ الف دينار لكل درجة زيادة في النسبة السكرية بالاضافة الى زيادة كمية الاسمدة وباسعار مدعومة وتقديم سلفة مالية للفلاحين.

ويعد معمل السكر في ميسان من المعامل الرائدة في هذ الميدان حيث تزدهر زراعة قصب السكر في المدينة اذ تبلغ المساحة المخصصة له نحو ٤٢ الف دونم لكن المساحة المزروعة فعلا هي ١٢ الف دونم. ولاجل النهوض بزراعة قصب السكر الذي هو المادة الاساسية لصناعة السكر وجه وزير الصناعة والمعادن بتنظيم عقود مع المزارعين والفلاحين تلتزم فيها شركة السكر بشراء قصب السكر وتقديم الآليات الزراعية وتخصيص مبلغ مئة مليون دينار الى الشركة... كمرحلة اولى لتسهيل مهمتها بما في ذلك تقديم دراسة متكاملة عن السبل والمقترحات للنهوض بهذه الصناعة.

ولمعالجة عزوف بعض الفلاحين عن زراعة هذا المحصول، رغم تقديم التسهيلات الكثيره عولت وزارة الصناعة على الجمعيات الفلاحية لتنظيم دورات وندوات متخصصة تسعى لاشعار الفلاحين بأهمية هذا المحصول وصناعته التي تغطي الاسواق المحلية دون الحاجة الى استيراده بالعملة الاجنبية مع توفير ما يحتاجونه من اسمدة ومواد كيمائية لمعالجة الآفات الزراعية لزيادة غلة الدونم. فضلا عن تولي الملاكات الفنية في الشركة العامة لصناعة السكر مهمة الاشراف المباشر على اسلوب الزراعة وتقديم الارشادات الضرورية للفلاحين. لزيادة نسبة السكرية في الانتاج. وقد اعدت حوافز للفلاحين المتميزين في الانتاج كمنحهم مضخات مياه مجانا كما تتحمل الشركة تكاليف نقل المحصول من المزارع الى المعمل.

اما عن اسباب الاهتمام بهذه الصناعة في هذا الوقت بالذات فهو الحصار ومشكلاته المعروفة.

ويؤكد مسؤولو وزارة الصناعة ان السنتين المقبلتين ستشهدان ثورة في صناعة السكر وقد يتطلب الأمر بناء معمل ضخم آخر لزيادة الانتاج وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الشامل.



تسهيلات وحوافز للفلاحين لتشجيع زراعة قصب السكر

برامج ضخمة لتطوير شبكة الطرق في تونس

■ تونس - «الاتحاد»:

■ تبذل تونس جهودا حثيثة لدعم البنية الاساسية وخاصة شبكة الطرقات باعتبارها سندا هاما للتنمية. وقد جاء احداث صندوق يتولى تمويل انجازمشاريع الطرقات بمقتضى قانون المالية ١٩٩٩ ليدعم هذا التوجه.

وسيتم في هذا الاطار خلال السنة الحالية انجاز طريق تونس العاصمة - بنزرت. كما ان الدراسات التنفيذية لطريق مساكن قابس وتونس - مجاز الباب ستكون جاهزة في منتصف هذه السنة وسيتم ايضا انجاز برنامج متكامل لتهيئة الطرقات المرقمة خلال العام ١٩٩٩ وعلى مدى سنتين بطول اجمالي يناهز ٥٠٦.٢ كلم وبتكلفة تقدر بـ ١٣٢.٢ مليون، وبالنسبة لتطوير الشبكة الجهوية للطرقات سيتم انجاز ٢٠٣.٨ كلم على مرحلتين بتكلفة تقدر بـ ٦٢ مليون دينار وستخصص المرحلة الاولى التي تنطلق هذه السنة لولايات جندوبة وسوسة وصفاقس وقابس.

ويتضمن برنامج الطرقات بالمدن ٢٣ مشروعا موزعة على ٢٣ ولاية (محافظة) فيما يشمل برنامج الطرقات المهيكلة للمدن ولايات صفاقس وسوسة ونابل بتكلفة تقدر بـ ٥٤.٥ مليون دينار. وفي تونس الكبرى العاصمة واحوازها سيتم خلال هذه السنة بناء محول المطار واعداد الدراسات المفصلة الخاصة بانجاز عدد من الجسور بينها جسر حلق الوادي رادس الذي يستغرق انشاؤه ست سنوات وبناء ١١ جسرا اخر ايضا بطول ٦٢٧ مترا موزعة على ١٠ ولايات وبتكلفة تقدر بـ ٢١.٣ مليون دينار.

وسيتم خلال السنة الحالية ايضا انجاز العديد من المسالك بمختلف ولايات الجمهورية بينها ٩٤٩ كلم من المسالك الفلاحية و ٥٤ كلم من المسالك الاخرى.



احد الشوارع الواسعة والحديثة في تونس

العراق

استثناء الموظفين من خدمة الاحتياط

▫ بغداد -« الاتحاد »:

■ أصبح بإمكان الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة تأجيل او استثناء منتسبيها المستمرين بالخدمة الوظيفية من خدمة الاحتياط العسكرية بعد مفاتحة وزارة الدفاع لاستحصال موافقة الوزير بهذا الشأن.

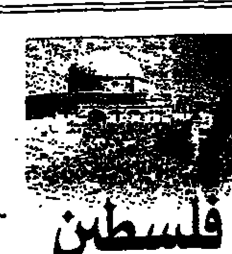
ويقتضي هذا التأجيل او الاستثناء تقديم قوائم بأسماء المشمولين قبل بدء الدعوة بمدة مناسبة اذا كانت الوزارة او الدائرة بحاجة الى خدماتهم. ولا يجوز ترشيح الموظفين من دورات المواليد المشمولة بالاحتياط للايفاد خارج القطر خلال مدة الدعوة و«السّوق» والزام المرشح بالعودة من السفر قبل موعد «السّوق».

من جهة اخرى تقرر في وزارة الدفاع ايقاف العمل بالبدل النقدي الخاص بالمتخلفين عن السوق للخدمة العسكرية من دون ان تحدد الوزارة اجلاً محددا لاستئناف العمل به. وتنسب وفقاً للتوجيه الذي عممته الوزارة لجميع مديريات التجنيد في المحافظات التريث في ترويج معاملات البدل النقدي الخاص بالمتخلفين عن السوق الى حين البت في موضوع تمديد الخدمة.

احتجاز سيارات «تاتا» في بغداد

▫ بغداد -« الاتحاد »:

■ احتجزت مفارز مديرية المرور العامة «١٠١» سيارة نوع تاتا ذات المحركات المستهلكة نتيجة المخاطر الجسيمة الناشئة عن اكاسيدها الملوثة. وذكر مصدر مروري انه تطبيقا للقرار الذي اصدرته لجنة الحفاظ على البيئة المؤلفة من ممثلين لوزارات النفط والنقل والمواصلات وامانة بغداد قامت المفارز المرورية في بغداد بإيقاف هذه السيارات الى حين اصلاحها من قبل سائقيها، مشيرا الى انها ستعرض بعد ذلك على لجنة مختصة في المرور لتحديد مدى صلاحيتها للعمل مرة اخرى.


فلسطين

تبادل اتهامات حول تأخر صرف المرتبات

▫ رام الله -« الاتحاد »:

■ تبادلت وزارتا الاوقاف والمالية الاتهامات بينهما حول الجهة المسؤولة عن عدم صرف رواتب اكثر من ٦٠٠ موظف منذ نحو خمسة اشهر، و٤٠٠ اخرين منذ ثلاثة اشهر وجميعهم يعملون في وزارة الاوقاف.

وبينما حملت الاوقاف كامل المسؤولية لديوان الموظفين العام ووزارة المالية بدرجة اساسية فان الاخيرة ردت ببيان اعتبرت فيه ان تأخر الاوقاف في تقديم كشوفات بأسماء موظفيها الجدد لادراجهم ضمن جدول موازنة الوزارات حال دون صرف رواتبهم في الوقت المحدد. واكدت وزارة المالية بان بعض هؤلاء الموظفين تلقوا رواتبهم منذ عدة ايام فيما سيصار الى صرف رواتب المتبقين وعددهم ستمائة موظف مع نهاية الشهر الجاري عن جميع الاشهر المتأخرة.

يشار الى ان وزارة الاوقاف ومن خلال دوائرها المنتشرة في جميع مناطق السيادة الفلسطينية قامت في شهر سبتمبر الماضي بتعيين اعداد كبيرة من الموظفين واوعزت لهم بمباشرة أعمالهم على الرغم من عدم صدور كتب رسمية بتعيينهم وهذا يعني عدم حصولهم على رواتبهم قبل دخولها في ميزانية الوزارة بعد صدور كتب التعيين.

١٥ حالة انتهاك لحقوق الاطفال

▫ رام الله -« الاتحاد »:

■ قال تقرير صادر عن الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال فرع فلسطين ان الشهر الاول من العام الحالي شهد حملة من حوادث الاعتداءات واطلاق النار من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين وخاصة الاحداث منهم في مناطق مختلفة من الاراضي الفلسطينية، سجلت اكثرها في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بعد ان رصد ١٥ حالة انتهاك لحقوق الاطفال من قبل المستوطنين اليهود وجنود الاحتلال من بينها ١١ اعتداء من قبل قوات جيش الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. واوضح ان تسعة اطفال اخرين اصيبوا برصاص مطاطي فيما اصيب طفل واحد بالرصاص الحي واصيب ٣ اطفال بجروح ورضوض مختلفة جراء تعرضهم للضرب على ايدي المستوطنين، وطفل اخر اصيب بجراح خطيرة جراء انفجار لغم ارضي من مخلفات جيش الاحتلال.

البقاء لله

نابلس - منيرة زكريا المنفض. غزة - كامل موسى ابو مغيلق. غزة - هدى احمد اللحام. القدس - يسرى احمد جمهور. نابلس - يسرى رفيق مطيع عبده. بيت امرين - عريفة محمود عبدالله. كفردان - صالح محمد صالح. قباطية - صادق مصطفى سعيد زكارنة. نابلس - حسن سعيد حسن الحوح. غزة - يوسف سعيد صامد العكة. الخليل - عبدالحميد الزعتري. قلونيا - امنة خليل جبران. القدس - محمد ابراهيم المنير. بيت جالا - منير عبد حسين محمود عمار. القدس - يوسف موسى فتحو. غزة - وداد محمد الشرفا.

لبنان

«المالية» طالبت شاغلي املاك سكك الحديد بتسديد الرسوم

▫ بيروت -« الاتحاد »:

■ دعت مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك شاغلي املاك الخطوط العائدة لها الى تسديد الرسوم المتوجبة لدى وزارة المال على اساس ان يتم تسديد رسم الطابع المالي المترتب عن الاشغال في مصلحة الواردات-دائرة الضرائب غير المباشرة في وزارة المالية وليس في وزارة النقل.

ذلك بالاضافة الى ان تنظيم اوامر قبض رسم البدل السنوي عن الاشغال الذي كان يجري في وزارة النقل، بات يتم، اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ لدى مصلحة المحاسبة في مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك.

وشددت المصلحة فيما تتعلق باوامر القبض، على ضرورة تعاطي اصحاب العلاقة معها مباشرة، ودون ان تكون للاشخاص والجهات الذين كانوا يتولون اعداد هذه المعاملات اية علاقة بتنظيم اوامر القبض موضوع البحث.

جمعية تجار بيروت اقترحت خفض رسم الكهرباء وفوائد سندات الخزينة

▫ بيروت -« الاتحاد »:

■ دعا نائب رئيس جمعية تجار بيروت فادي شحرور اللجنة الاقتصادية الوزارية الى صياغة سياسة توجه اقتصادي واضح تنبثق عنها خطط قصيرة وطويلة الاجل تعمل على خفض عجز الموازنة بشكل تدريجي وبالتالي الانتقال الى مرحلة سداد الدين العام. وفي ما يخص المرحلة الراهنة ومن اجل تحريك العملية التجارية بشكل ملموس وسريع على المدى القصير، اقترح شحرور بعض النقاط ابرزها:

خفض الفوائد على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية واتباع سياسة تنقية مالية، المباشرة في تنفيذ الورقة الاصلاحية المتفق عليها سابقا لجهة خفض الفائض من عدد موظفي الدولة وبالتالي خفض الاعباء والعناصر غير المنتجة وتعديل او زيادة دوام العمل لدى موظفي الدولة بغية زيادة الانتاجية العامة في البلاد وخفض مصروفات الادارة واعبائها والتوقف عن تحميل القطاعات الانتاجية بصورة مباشرة وغير مباشرة تكلفة سوء الادارة او مشروعات لا طاقة للاقتصاد الوطني على تحملها.

ذلك بالاضافة الى، تطوير المؤسسة العامة للإستثمار «ايدال» لتصبح الهيئة العامة لاستثمار تتمثل فيها كافة الوزارات والادارات الحكومية المعنية بالاستثمار الاجنبي، حيث يتعاطى المستثمر مع جهة حكومية واحدة لانجاز الرخص والمعاملات كافة، التوجه نحو التخصيص لمؤسسات الدولة غير المنتجة والتي لا يشكل تخصيصها خطرا على الامن الاجتماعي والاقتصادي بعد دراسة كل ملف بشكل واف ودقيق من قبل الوزارات المختصة ومن ضمنها وزارة التصميم، اذا استحدثت، وايجاد تسهيلات مالية بفوائد مخفضة لتمكين ذوي الدخل المحدود والمتوسط من شراء منازلهم.

وكذلك خفض رسوم تسجيل العقارات على الاجانب وذلك بهدف تحريك قطاع البناء المتوقف عن العمل، متابعة اعمال تطوير مرفأ بيروت واعلان المرفأ بكامله منطقة حرة خاضعة لسلطة مرفئية مركزية مستقلة بالكامل عن السلطة الجمركية واعادة النظر بتسعيرة الكهرباء للقطاعات المنتجة.

الاردن

لجنة لصياغة مشروع الاتفاقية العربية لحماية المستهلك

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس الاتحاد العربي لحماية المستهلك الدكتور محمد عبيدات عن تشكيل لجنة لصياغة مشروع الاتفاقية العربية لحماية المستهلك من خبراء من جمعيات حماية المستهلك العربية الاعضاء في الاتحاد. وتضم اللجنة: محمد موسى الجاسم من الامارات العربية المتحدة، والحبيب قرفال من تونس، والدكتور انور ارسلان والدكتور هشام صادق من مصر، ومولاي سوسن شتدي من السودان ومحمود البخيتي من اليمن والدكتور عبدالسلام النجوبي من ليبيا. وقال عبيدات ان تشكيل هذه اللجنة يأتي بناء على اتفاق تم في دورة عقدت بالدار البيضاء في المغرب بداية العام الجاري وشاركت فيها سبع دول عربية اعضاء في الاتحاد العربي لحماية المستهلك لتشكيل هذه اللجنة بهدف وضع قواعد ومبادئ عامة تسترشد بها حركة حماية المستهلك في العالم العربي، مشيرا الى ان عدد اعضاء الاتحاد العربي لحماية المستهلك ارتفع الى ١١ عضوا بعد انضمام الجماهيرية الليبية وموريتانيا للعضوية.

واضاف ان جمعيات حماية المستهلك في الوطن العربي تثمن مواقف الحكومات لسن تشريعات لحماية المستهلك: لما تمثله تلك التشريعات من اهمية في تطبيق فلسفة اقتصاد السوق وخاصة الجانب الاجتماعي منها.

الرقابة الصحية تغلق ١٩ مصنعا

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اغلقت سلطة الرقابة الصحية ١٩ مصنعا واتلفت ٢٢٨٦ كيلو غراما من المواد الغذائية و١٤ الف لتر زيت، اضافة لمواد كيماوية ومعدات كهربائية لمخالفتها للمواصفات خلال العام الماضي. وقال مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس حسان السعودي انه تم توجيه ٢٤١ انذارا للمصانع والمعامل منها ٧٤ مادة غذائية و٥٨ كيماويات و٩٦ هندسية وبناء و١٠٣ كهربائيات والبسة عقب جولات تفتيشية عليها، وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.

وفي مدينة المفرق تم اغلاق ٣٠ مؤسسة غذائية وحررت اكثر من ٣٥٠٠ مخالفة لمحال ومصانع جراء عدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة.

عائدات السياحة تسجل ارتفاعا في العام ١٩٩٨

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اشارت احصاءات وزارة السياحة والآثار الى زيادة الدخل السياحي وارتفاع عدد السياح القادمين الى الاردن لعام ١٩٩٨ قياسا بما سبقه.

وحسب التقديرات الاولية بلغ مقدار الدخل حوالي ٥٧٥ مليون دينار مقابل ٥٤٨,٨ مليون دينار لعام ٩٧ بنسبة زيادة مقدارها ٤,٨٪ فيما بلغ الانفاق السياحي المقدر للاردنيين في الخارج الذي يتضمن بند السياحة والعلاج والتعليم ٣١٥,٧ مليون دينار لعام ٩٨ مقابل ٢٨٣,٢ مليون دينار لنفس الفترة بنسبة زيادة مقدارها ١١,٢٪ مما يشير الى ازدياد حركة السياح الاردنيين الى الخارج، في حين بلغ مقدار الوفر السياحي ٢٥٩,٣ مليون دينار لعام ٩٨.

وبلغ عدد السياح القادمين الى الاردن خلال عام ٩٨ ما مجموعه ١,٢٥٦,٤٢٨ سائحا مقابل ١,١٢٧,٠٢٨ سائحا لعام ١٩٩٧ بنسبة زيادة مقدارها ١١,٤٨٪. وشكل عدد السياح القادمين من دول الخليج العربي ما نسبته ٦١,٤٨٪ من مجموع السواح الكلي. وبلغ عددهم ٧٧٢,٤٢٧ سائحا، في حين سجلت السياحة العالمية من دول اوروبا واميركا ودول اخرى انخفاضا مقداره ٢,٨٪ وشكلت نسبتهم ٢٩٪ من مجموع السياح الكلي.

البقاء لله

... ابو السعود ... زكريا راشد ابو ... - رشيدة مرشد احمد ... - محمد خالد يوسف مصطفى. ياجوز - غسان ... الزرقاء - يوسف جبر ... مخيم ماديا - صالح ابراهيم سلطان. اربد - صالح محمد شواهين. عمان - حسن حسان الكوز. عمان - ابراهيم احمد ماضي. عمان - احمد عبدالرحمن العقرباوي. النعيمة - نجيب السلامة الخضاونة. الزرقاء - سليمان خليل دحابرة. دير ابي سعيد - جواهر سليم محمد جوهرة. الرصيفة - حليمة محمود فودة. اربد - سامية رشيد محمد محران. دير يوسف - عائشة عبدالله العمري.

سورية

١٢٣ مليون ليرة تكلفة المشاريع الخدمية بالسويداء

■ بلغ حجم الانفاق المالي على المشاريع الخدمية التي نفذتها مديرية الخدمات الفنية بالسويداء خلال العام الماضي ١٢٣ مليون ليرة سورية. وذكرت مصادر المديرية ان المديرية قامت بصيانة الشبكة الطرقية في المحافظة بطول ٣٠٠ كيلو متر ومد قمصان زفتية بطول ٩٢ كيلو وتعريض طرق بطول ٣٣ كيلو مترا وصيانة عبارات بطول ٦٠٠ متر طولي وتعريض ثلاثة جسور بكلفة ٧٨ مليون ليرة.

كما قامت المديرية بتحسين الجزء الاخير من طريق القرى بطول ٨ كيلو مترات وصيانة الطرق المركزية في المحافظة بكلفة ١٧ مليون ليرة ونفذت المديرية اجزاء من عقد المرور في نزلة الاعوج واجزاء من الطريق الحدودي الموازي للحدود الاردنية. كما تم انجاز تسع برك ودار الحكومة ومجمع شهبا بالاضافة الى مشاريع اخرى هي قيد الانجاز بكلفة ٢٥ مليون ليرة.

اما في مجال الاسكان والمرافق فقد تم انجاز المخططات التنظيمية بكل من الكفر وعنز وحوط وغيضة نمرة ونجران وانجاز المسح الطبوغرافي لكل من السجن وام الزيتون وداما والرحى بكلفة ثلاثة ملايين ليرة.

البقاء لله

قضية مفضي الصعوبة، دمشق - عبدالكريم العوير، حماة - احسان البيات، دمشق - دلا ابراهيم نورالدين، دمشق - وزيرة الحجي، دمشق - نايفة حطيني، دمشق - منذر حامد الخضر، دمشق.

عن «تشرين» السورية

السلطات تواصل ضبط المخالفات الصحية

■ تواصل مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق تنظيم جولات مكثفة على الاسواق لضبط المخالفات الصحية وكانت نتيجة الجولات الاخيرة فرض عقوبة الاغلاق لمدة اربعة ايام لعرض الاغذية خارج المحل وطالت العقوبة محل حلويات بلقيس بجوبر موقف علوش وحلويات زمزم بالشاغور مزاز ومحل الوتار بالشاغور قراونة وحلويات سليق بسوق الامين للخضار وحلويات الزمرد بالشاغور قراونة وحلويات الكيال بنفس المنطقة ومطعم وحمصاني جريدة بالشيخ محيي الدين وحلويات ابو الخير في الصالحية وحلويات اوطرباشي ونفيسة في باب سريجة وكذلك مطعم عمار.

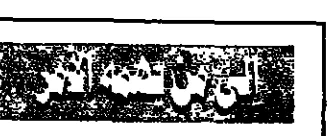
كما تم فرض عقوبة الاغلاق لمدة اسبوع لعدم استكمال النواقص الصحية بحق حلويات العلالي بالزاهرة الجديدة وحلويات العربي بمساكن برزة.

ولمدة اسبوعين بحق محلات اللحمة العائدة لعبد الرحمن ابو قورة ومحمد الشعار وهشام درويش واحمد قديمي وفهد العسلي في باب سريجة والعائدة لسعيد عفاف في شارع فيصل وحلويات فراس حرية بالقابون.

كما فرضت عقوبة الاغلاق لمدة اربعة ايام لعرض المواد الغذائية خارج المحلات بحق فرن السويقة قصر الحجاج وفرن جليلاتي وفرن الرقوقي بالسويقة وحلويات المصري بالميدان سكة وفلافل الجراح بعين الكرش وفرن الزيار بعين الكرش. ولعدم قبول العينات مخبريا اغلق لاربعة ايام محل شاورما السلطان.

الأمطار الأخيرة تساعد على التوسع في الزراعة الشتوية

■ وصلت نسبة تنفيذ خطة زراعة القمح والشعير الى ٩٩٪ لكل منهما فقد بلغت المساحة المزروعة بالقمح ١,٦ مليون هكتار منها مساحة ٦٩٧٢٥٥ هكتارا زرعت مروية وبلغت المساحة المزروعة بالشعير ١,٤ مليون هكتار وقد ادت الامطار الاخيرة الى ارتفاع ملحوظ بتنفيذ زراعة العدس فوصلت المساحة المنفذة الى ١٣٦٦٣١ هكتارا ونسبة تنفيذ ٧١٪ وارتفعت ايضا نسبة تنفيذ زراعة الحمص في الاسبوعين الاخيرين ووصلت الى ٢١٪ من المخطط وكانت قبلا ٢٪.



مزارعو طرطوس والمعاناة المتواصلة

معاناة المزارعين في طرطوس تكاد لا تنتهي ومع كل موسم يصابون فيه بالخيبة جراء الخسائر التي يقعون بها يتفاءلون بأن الموسم القادم سيعوض بعض الشيء عما اصابهم ليأتي الموسم ويجدون انهم يدورون في حلقة مفرغة، وهكذا يقابل جدهم وعرقهم بالخيبة والاحباط.

فما أن بدأ موسم الحمضيات وبدأت الاسعار بالتدني حتى اصبح الفلاح يبيع الكيلو احيانا بأقل من سعر التكلفة، ولم تتحسن الأسعار لتصبح مجزية في حدها الادنى طيلة الشهور الاربعة الماضية.

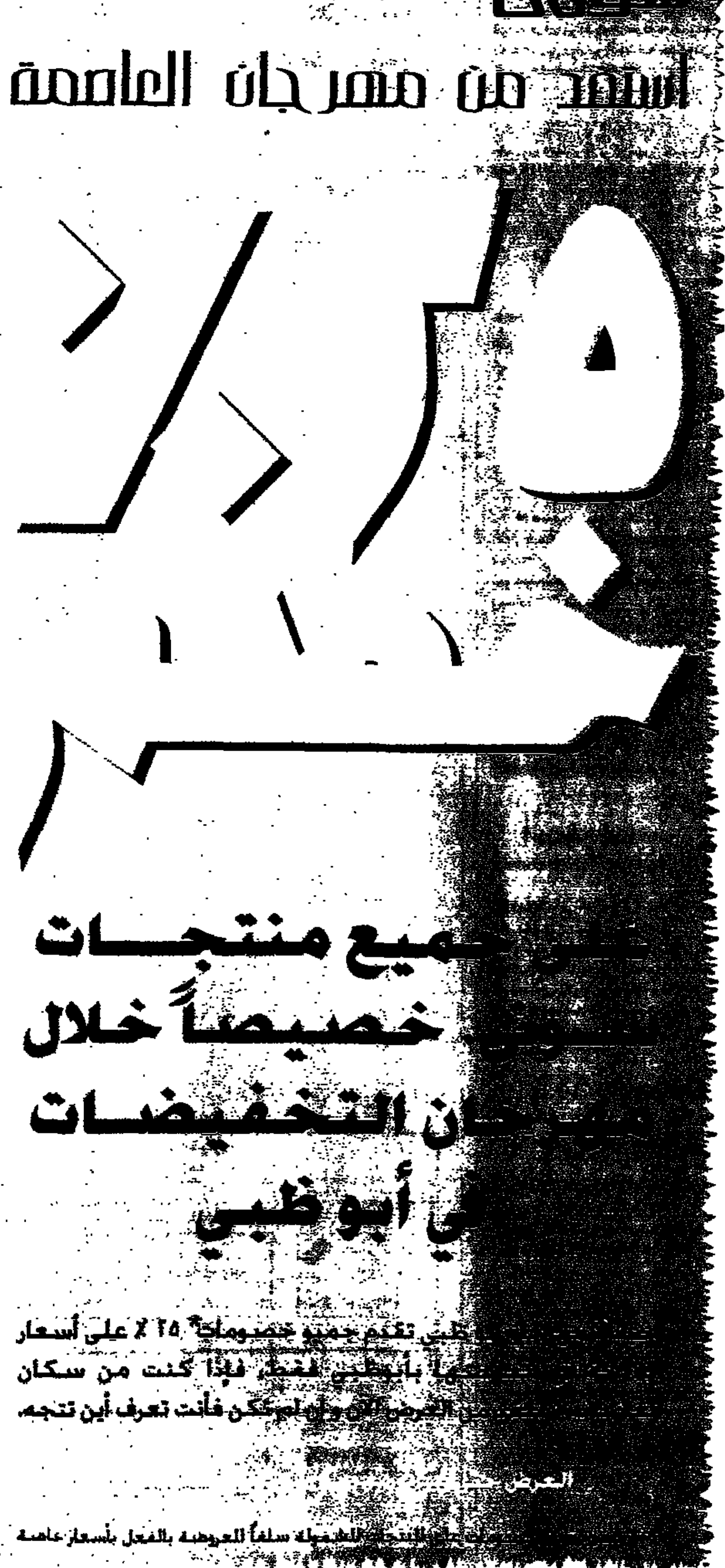
وموسم الزيتون الخير هذا العام يتكدس لدى الفلاح ولا يجد منفذا لتصريفه إلا وفق سعر التجار الذي لا يكاد يغطي تكلفة الانتاج حيث لم يتجاوز سعر تنكة الزيت ١٧٠٠ ل. س علما ان سعر التنكة في الدول المجاورة يتجاوز سعرها لدينا الى الضعف.

والطامة الكبرى كانت بالنسبة لفلاحي طرطوس هي محصول البندورة من انتاج البيوت البلاستيكية. فرغم وفرة وجودة الانتاج لم يتجاوز سعر كيلو البندورة الـ ١٠ ل. س، وهذا السعر لا يغطي تكلفة الانتاج الذي يحتاج الى جهد دؤوب والى عمل متواصل ومواد كيماوية من مبيدات وغيرها.

لقد تضاعف الانتاج الزراعي في السنوات الماضية عدة اضعاف وهذا يعود الى السياسات الزراعية الرشيدة التي اتبعتها الدولة حيث هيأت كل العوامل المساعدة لانتاج زراعي وفير. والقت على الفلاحين مهمة زيادة الانتاج وتوفير الغذاء المطلوب في مختلف فصول السنة. وكان الفلاحون جديرين بحمل مهمة زيادة الانتاج وتحسينه وتطويره، ولكنهم وفي كل مرة يصطدمون بواقع تسويقي مرير، ورغم ذلك لم يسيطر عليهم الاحباط والخيبة وكانوا يقابلون ذلك بالاصرار على تطوير زراعاتهم كما ونوعا.

اننا إذ نشير لهذه المعاناة نتمنى على الجهات المختصة وضع حلول ناجعة تنقذ فلاح طرطوس من هذه الخسائر المتلاحقة بما يضمن له الاستمرارية ليستمر في العطاء والانتاج.

محمد عمران
عن «تشرين» السورية



٣٥٠ مليون جنيه حجم صادرات الدواء

مصر

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الدواء المصري حقق اعجازا عالميا نتيجة جودته العالية ورخص سعره وسمعته العالية في الفعالية والامانة الامر الذي ترتب عليه زيادة حجم صادرات دولتنا الى اكثر من ٣٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى تصدير المستلزمات الطبية وفتح اسواق جديدة مشيرا الى ان هناك اكثر من ١٢٠ دواء مصريا تم تسجيله بالقارة الافريقية.

اكد الوزير على دور الصيدلي المصري في توفير الدواء والمشاركة في العلاج مشيرا الى دوره الاساسي في المؤسسات الصحية والنهضة الصحية الشاملة. جاء ذلك امس في الاحتفال بيوم الصيدلي المصري. اكد الوزير اننا اخذنا فترة السماح الكاملة في اتفاقية تحرير التجارة العالمية «جات» «وعلينا تطوير انفسنا وخلق شكل وكيان مميز داخل بلاد العالم خاصة بعد سمعة دوائنا العالمية التي قطعت حملات التشكيك.

وقال انه تم اعتماد ٤ ملايين جنيه لتطوير مخازن الدواء بمستشفيات الوزارة وتم تسجيل ١٤٥٩ دواء جديدا مع تيسير اجراءات التسجيل مشير الى ان الدولة تدعم الادوية الاساسية وتوفيرها للمرضى خاصة غير القادرين.

واكد انه يتم تشديد الرقابة على الدواء خلال مراحل الانتاج والتوزيع كما اننا لا نسمح بتهريب الدواء حيث اثبتت الدراسات ان ٦٠٪ من الدواء المهرب غير صالح للاستهلاك مشيرا الى ان الوزارة لا تقبل ظلما لاي صيدلي وانها تقف بجوار الصيادلة وان نقابتهم جزء مهم من المؤسسات الصحية كما انها تتبنى قضايا الصيادلة كما تم الاعداد لاعادة حقوق صيادلة المستشفيات... واشار د. زكريا جاد نقيب الصيادلة أن هناك عدة قضايا هامة للصيادلة منها الاعداد الرهيبة التي تقبل بكليات الصيدلة كما تحتاج الكليات الخاصة الى وقفة وان تكون مصانع الدواء ملكية مصرية وان يكلف الصيادلة بشركات الدواء ودعم البحوث الدوائية.

لجنة عليا بالسويس لمتابعة شؤون الحجاج

■ بدأت اللجنة العليا لشؤون الحج والعمرة عملها بالسويس برئاسة اللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس. وتضم اللجنة ٢٤ عضوا وتختص باصدار القرارات الفورية والتنفيذ والاشراف على رعاية الحجاج والمعتمرين ومتابعة المسافرين والعائدين خلال رحلتي الذهاب والعودة، وترتيبات نقل الحجاج والامتعة من قرية الحجاج الى الميناء والامور المتصلة براحة الحجاج كافة واصدر المحافظ قرارا بتشكيل لجنة اخرى تنفيذية لشؤون الحج والعمرة برئاسة فكري خطاب مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمحافظة تقوم بالتنفيذ والتنسيق بين كافة الجهات المعنية بشؤون الحجاج وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم، اضافة الى متابعة الخدمات الامنية والصحية لدى الاجهزة المعنية، على ان تعمل كافة الاجهزة ٢٤ ساعة يوميا، وفتح مساجد سيدي الغريب والشيخ فرج بالسويس، والعباسي ببورتوفيق لاستقبال الحجاج والمدعوين الذين لا تستوعبهم قرية الحجاج، اضافة لمسجدي المعهد الديني والشبان المسلمين، وعقد ندوات يومية للتوعية بمناسك الحج واعلان حالة الطوارئ في الاجهزة كافة التي تخدم الحجيج.

مراكز متميزة لعلاج محدودي الدخل بالمستشفيات الحكومية

■ اعلن د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم انشاء مراكز للعلاج المتميز بالمستشفيات الحكومية توفر الخدمة الصحية لمحدودي الدخل باسعار اقتصادية وفي مختلف التخصصات، طبقا لتعليمات الرئيس مبارك من اجل تطوير الخدمة الصحية وتوفير العلاج للمرضى غير القادرين وقال انه تم انشاء ١٢ مركزا في مستشفى معهد ناصر، وحوالي ١٠ مراكز في مستشفى شرق المدينة وكذلك ٨ مراكز علاج جراحات القلب المفتوح التي حققت عائدا يبلغ ٥,٥ مليون جنيه ويخدم ٦٠٠ الف فرد منهم ٧٥٠ مريضا يحتاجون الى جراحات في القلب، وقال الوزير ان ذلك يتم في اطار استراتيجية صحية جديدة تهدف الى توفير الخدمة لمحدودي الدخل باسعار اقتصادية.

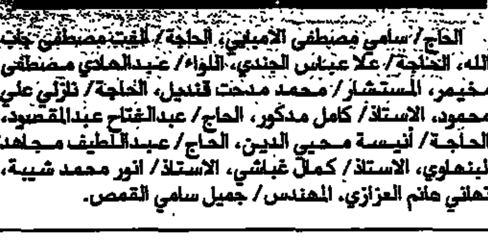




عن «الأخبار» المصرية

تزويد ١٧ ألف مدرسة بالكمبيوتر مايو المقبل

■ اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الرئيس حسني مبارك حريص على دعم خطة ادخال تكنولوجيا التعليم المتطورة في المدارس باعتبارها الطريق الفعال لتأهيل الانسان المصري على كيفية التعامل مع آليات العصر. وقال ان الوزارة ستنتهي خلال مايو القادم من استكمال تزويد ١٧ الف مدرسة بالتكنولوجيا التي تشمل الكمبيوتر والمعامل المطورة والاوساط المتعددة.. واكد ان الوزارة تولي المعلمين رعاية فائقة في رفع مستواهم المهني وتدريبهم حيث تم في العام الماضي فقط تدريب ١٦٩ الفا. جاء هذا امس في افتتاح ندوة التعليم عن بعد التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونسكو وتم بثها مباشرة من خلال شبكة الفيديو كونفرانس الى جميع المحافظات. واضاف الدكتور بهاء الدين: ان التقرير الدولي لمنظمة اليونسكو الذي تم اعلانه في المؤتمر الاخير الذي عقد الشهر الحالي بالولايات المتحدة اشاد بالنهضة التعليمية الحالية في مصر، كما تتضمن تشجيع ودعم المنظمة الدولية لدول العالم النامي للاستفادة من تجارب مصر الرائدة في مجال التعليم. كما اشار الى برامج القنوات التعليمية الجاري بثها حاليا والخطة المستقبلية لاحداث نوع من التفاعل بين هذه القنوات والطلاب بما يسهم في تطوير وتحديث الفاعلية بما يحقق التجاوب المطلوب باعتبار ان هذه القنوات مكملة للمقرر المنهجي بالمدارس.



البقاء لله

الحاج/ سامي مصطفى الأمبابي، الحاجة/ الفيت مصطفى جاب الله، الحاجة/ علا عباس الجندي، اللواء/ عبدالهادي مصطفى مخيمر، المستشار/ محمد مدحت قنديل، الحاجة/ نازلي علي محمود، الاستاذ/ كامل مدكور، الحاج/ عبدالفتاح عبدالمقصود، الحاجة/ أنيسة محيي الدين، الحاج/ عبداللطيف مجاهد البنهاوي، الاستاذ/ كمال غباشي، الاستاذ/ انور محمد شيبة، تهاني هانم العزازي، المهندس/ جميل سامي القمص.

تأكيد تصدير النفط في يونيو المقبل

السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ جددت وزارة الطاقة تعهد الحكومة لتصدير النفط مطلع يونيو المقبل. وقال وزير الطاقة د. عوض احمد الجاز عقب افتتاح وحدات تشغيل لضخ النفط بمدينة عطبرة ٣١٣ كلم شمال الخرطوم ان ما تم تنفيذه في مشروع النفط يشير الى بدء التصدير في الموعد المحدد.

واعرب الجاز عن ترحيبه برأس المال العربي للعمل في البلاد مشير الى ان هناك دراسات جارية لتأهيل مصفاة بورتسودان ورفع طاقتها التكريرية الى ٧٠ الف برميل يوميا بدلا عن ٢٥ الف برميل.

رصد تجاوزات في اداء الميزانية

■ اعلنت لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الوطني «البرلمان» ان التجاوزات في اداء الميزانية التي رصدتها اللجنة تمثلت في عدم صرف وزارة المالية لمتأخرات رواتب المعلمين والتي صادق عليها المجلس باعتمادات اضافية من خلال صندوق دعم الولايات بنسبة ١٠٪ من الايرادات الكلية للميزانية. واضافت اللجنة ان صرف الزيادات في رواتب واجور وعلاوات العاملين لايزال معلقا رغم استشراف شهرها الثاني على نهايته. فضلا عن التطبيق الفعلي لزيادات كبيرة في تعريفتي الكهرباء والمياه ومعاناة الكثير من المؤسسات والوزارات بسبب عدم تغذية وزارة المالية للاعتمادات المصدقة لها للتيسير. وقد طلبت اللجنة في منشور الى جميع الوحدات مدها بمعلومات مفصلة عن مدى التزام وزارة المالية بتنفيذ الميزانية خلال الربع الاول من العام الحالي.

مزارعو القضارف يضربون احتجاجا على تدني اسعار الذرة

■ قرر مزارعو القضارف عدم ادخال اي محاصيل الى اسواق الولاية المختلفة ابتداء من مطلع مارس القادم ولمدة يومين مع اعتصام المزارعين بمنازلهم خلال هذه الفترة مالم يتم التوصل لنتائج حاسمة بين حكومة الولاية وجهات الاختصاص في الحكومة الاتحادية بشأن شراء المخزون الاستراتيجي. واعلن المزارعون في اجتماعهم الطارئ امس برئاسة كرم الله عباس الشيخ رئيس اتحاد مزارعي القضارف ان قرار الاعتصام والمقاطعة لا يحمل اية دلالات سياسية وانما جاء لتحقيق اهداف مطلبية تتعلق بالمزارعين بعد انهيار اسعار الذرة. وقال الشيخ عقب الاجتماع الذي طرقته قوات الشرطة والاجهزة الامنية ان هذا القرار رسالة لكل الجهات المختصة للفت الانتباه تجاه قضيتهم العادلة وحمل اتحاد المزارعين المسؤولين بالقطاع الاقتصادي مسؤولية تدهور الزراعة وانهيار اسعار المحاصيل.



عن «الشارع السياسي» السودانية

بلارتوش

الحل الجماعي سبيلنا لقهر الأزمات ؟

هل جال بخاطرنا وبلادنا تواجه ازمات مستعصية ومشاكل معقدة تتفاقم كل يوم ان نوجه السؤال الى انفسنا كيف سيكون حال هذه المشاكل بعد حين؟ والى أين ستؤدي بنا مادام حالها الراهن لايسر المرء؟ ولكي نحاول ان نجد اجابة شافية لهذا السؤال لابد لنا ان نتعمق اولا في الاحوال المتفاقمة الحالية وان نتخيل اذا ما اغفلنا وقف زحفها المرعب، كيف سيكون حالها في المستقبل القريب دع عنك المدى البعيد مادام كل منا يتخيل ان العصا السحرية بيده لابيد غيره وفي ذات الوقت يظل ممسكا بعصاه وهو يراقب الاحداث كما اسلفنا وهي تتعاظم كل يوم بل وتتفجر امام ناظريه وتداعياتها تؤثر على الناس وحياتهم يوما بعد يوم...

وعوضا من ان يتسابق الجميع لوقف زحف الازمات والمشاكل، اصبحت المشاكل والازمات هي الاطول باعا في السباق وهي التي تتحكم في كل الساحات... لاننا وببساطة نتناسى ان هذه المشاكل ليست مصدرها جهة من الجهات او وضعا معينا من الاوضاع وانما هي مشاكل وطن باسره يعاني منها الجنوب ومن حربه الدائرة التي لم تنطفئ نيرانها بعد وما تخلفه من صور الحرب من دمار وضحايا وخراب وفقر ومرض وتشريد جماعي وهي حرب فوق ما يعانيه الوطن من استمرارها واشتعالها، فان الشمال يعاني - ايضا من اضمحلال امكاناته وثرواته الى درجة ان اهل الشمال نزحوا عن ديارهم في الوقت الذي كان من المأمول فيه ان يكون الشمال كما كان في سابق عهده مصدر الخير والبركات لكافة اهل السودان في وجهاته الاربع.

وحينما ندقق النظر في بعض الازمات والتي حينما اطلت برأسها كنا نعتبرها ازمات صغيرة مثلما بدأت في الغرب ولكننا حين اغفلنا علاجها وهي في مهدها فانها نمت وترعرعت وتطورت الى درجة حمل السلاح وصارت في آخر المطاف تشكل كارثة من الكوارث التي لابد من الالتفات اليها ضمن جملة المشاكل التي تتحدث عن التوفر على حلها.

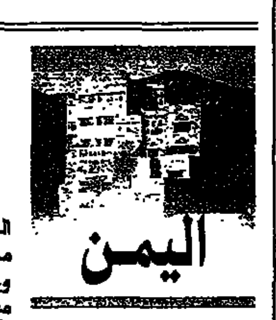
ولهذا فاننا نؤمن ان كل هذه المشاكل والازمات والكوارث ليست المنوط بحلها جهة معينة من الجهات كما يطوف بخيالنا واعتقادنا الآن لان هذا تفكير قاصر ولا يؤدي الى حل سليم لان كل هذه المشاكل هي مشاكل وطن باسره ولن يتأتى حلها الا اذا تكاتفت جهود ابناء كل الوطن وسلكوا طريق الحل الجماعي لكل ما يهم الوطن.

وعلينا جميعا ان ندرك ان هذه المشاكل هي مشاكلنا نحن وحدنا وهو واقعنا وقدرنا وعلينا جميعا ان نتحمل المسؤولية في مواجهتها وان نجد الحلول الناجعة لها برأي جماعي وبفكر مشترك وعزيمة موحدة، ينبغي علينا الا نعلق فشلنا على شماعة الآخرين لان هؤلاء الآخرين ما كان لهم ان يتدخلوا في شؤون بلادنا لولا انهم شعروا بعجزنا مما نتركه من ثغرات بتباعد صفوفنا وخلافاتنا وصراعاتنا وهي الاسباب التي تؤدي الى تفاقم الازمات وهي التي تفتح الباب امام تدخل الآخرين وانه اذا لم نغير من اسلوبنا هذا وان نبدل من النهج الذي نتبعه وان نواجه المشاكل بالعزيمة الوطنية الصادقة والروح الجماعية فان المشاكل والازمات ستحيط بنا من كل جانب كالاخطبوط يستحيل الفكاك من براثنه.

ادريس حسن

عن «الرأي العام» السودانية

دورة تدريبية لقضاة محافظة عدن



اليمن

■ عدن - سبأ: بدات امس الاول بعدن الدورة التدريبية للقضاة ورجال الضبط القضائي في محافظة عدن وذلك ضمن برنامج الاصلاح القضائي وحقوق الانسان والتي تنظمها وزارة العدل بالتعاون مع المجلس البريطاني الثقافي بعدن وتستمر عدة ايام. وفي حفل افتتاح الدورة القى عبدالله ابراهيم مدير عام محافظة عدن كلمة عبر فيها عن الاهمية التي تكتسبها مثل هذه الدورات الهادفة الى رفع مستوى الكادر القضائي في اليمن. واشار الى حملة الاجراءات التي اتخذت في سبيل انجاح برنامج الاصلاح في الجوانب كافة كما القيت عدد من الكلمات بهذه المناسبة.

افتتاح فندق أبراج سبأ السياحي

■ صنعاء - سبأ: افتتح عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية امس الاول فندق ابراج سبأ السياحي الواقع وسط المنطقة الشمالية الغربية في العاصمة صنعاء. وقام بجولة في مرافقه واجنحته التي تشتمل على التجهيزات الحديثة بمواصفات صحية وترفيهية راقية والفندق من فئة اربعة نجوم يتكون من ١٥٠ غرفة وجناحا و٣٠ مكتبا خاصا لرجال الاعمال ومكاتب للطيران والسياحة والاعمال التجارية والخدمية. وبلغت تكاليف انشاء وتجهيز هذا المشروع مايزيد على المليار ريال.

نقابة البريد تعلن الاضراب

المغرب

■ أعلنت نقابة البريد والاتصالات في المغرب عن تنفيذ إضراب خلال يومي ١١ و١٢ مارس المقبل.

وذكرت النقابة في بيان أصدرته أن الإضراب الذي سينفذه العاملون بالقطاع في كافة الأقاليم يأتي بهدف «انتزاع المطالب المشروعة للعاملين بالقطاع من خلال حوار جدي ومنتج وإرجاع أيام الاقتطاع»، في إشارة الى قيام إدارة البريد والاتصالات باقتطاع أجرة أيام الإضرابات التي نفذها العاملون بالقطاع في ١٨ ديسمبر و١٤-١٥ يناير.

وأشار البيان الى «غياب حوار حقيقي منتج حول الملف المطلبي في شموليته» سواء جانبه القانوني المتعلق بالاستقرار الوظيفي للعاملين. أو جانبه المادي المتمثل في تحسين الأوضاع المادية وصيانة وضمان إستمرارية الشؤون الاجتماعية «التي تعرف تراجعات على مستوى الخدمات والمرافق الى حين التوصل الى إتفاق مشترك حول الصيغ المستقبلية للعمل الإجتماعي».

٦٠ مؤسسة صناعية تشارك في المعرض التجاري بالعيون

■ تشارك حوالي ستين وحدة صناعية ومؤسسات تجارية من مختلف أقاليم المغرب في المعرض التجاري الذي افتتح أمس الاول ضمن اليوم الأول من فعاليات الأسبوع الاقتصادي والسياحي الثالث لعيون الساقية الحمراء المنظم هذه السنة تحت شعار «إنعاش القطاع الخاص والتكوين والتشغيل أساس التنمية الجهوية».

ويصل عدد أروقة هذا المعرض المقام على مساحة تصل الى ثمانية هكتارات الى تسعين رواقا من ضمنها ثلاثون رواقا مخصصة لمعروضات الصناعة التقليدية من زرابي ومنتوجات تقليدية وتراثية تعبر عن مهارة الصانع التقليدي وإبداعاته وتميزه في مجالات الصياغة والحلي والتحف الفنية والمصنوعات الجلدية وغيرها. كما يتضمن أجنحة خاصة تحتضن معارض للمنتوجات الزراعية والحيوانية والمنتوجات البحرية ومعدات الصيد البحري تنظمها المصالح الإقليمية للزراعة والصيد البحري.

٢٥ دورة تأهيلية في مجال التربية على حقوق الإنسان

■ قالت مصادر مسؤولة بوزارة التربية الوطنية المغربية أنه قد تم تنظيم حوالي ٢٥ دورة تأهيلية في مجال التربية على حقوق الإنسان بالمغرب، إستفاد منها أكثر من ١٠٠٠ كادر تربوي، بالإضافة الى حلقات تكوينية خاصة بمفتشي التعليم والمكونين.

وذكرت المصادر أن الوزارة عازمة في إطار إستمرار كل تلك على تنفيذ إستراتيجية ذات مسارين أحدهما متوسط المدى، حيث سيتم إقرار مناهج دراسية جديدة يتم عبرها إيلاء أهمية قصوى للبعد المفاهيمي لثقافة حقوق الإنسان. «أما المسار الثاني باعتباره مرحلة إنتقالية فسينصب على إتخاذ تدابير مستعجلة تتمثل في تنقية البرامج الدراسية الحالية من كل الشوائب التي تتنافى مع حقوق الإنسان.



جندي اسرائيلي اصيب بجروح في وجهه. (أ.ف.ب)



نتانياهو وموفاز وارينز خلال حضورهم امس احتفالا للجنود الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم ودفنوا في أماكن مجهولة. (أ.ب)

بينهم قائد الوحدات الخاصة بقوات المظليين

مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين «نخبويين» واصابة خمسة عسكريين باشتباك مع المقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»:
■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ اعترفت اسرائيل بمقتل قائد الوحدات الخاصة في قوة المظليين وضابطين آخرين واصابة خمسة عسكريين آخرين لحدهم بحالة الخطر، في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية فجر امس، قرب بركة جبور في منطقة البقاع الغربي، وتراجع مسؤولون عسكريون عن تصريحات سابقة قالت ان قواتهم قتلت وجرحت عددا من رجال المقاومة، واعترفوا بأن الاشتباك جرى مع ثلاثة فدائيين فقط.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان القوة الاسرائيلية وقعت في كمين عندما حاولت فجر امس التسلل الى المناطق المحررة في البقاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

ونفت المقاومة اصابة احد من عناصرها سواء خلال الاشتباك الذي جرى من على بعد أربعة امتار فقط، أم خلال الاشتباك والقصف المدفعي الذي شنته القوات الاسرائيلية خلال الليل، لفك الحصار عن قواتها خلال الاشتباكات التي استمرت إكثر من اربع ساعات.

وأكدت المقاومة انها غنمت كمية من الأسلحة والعتاد، بينما وصفت اسرائيل ما جرى بأنه «ضربة قاسية» وتجدد الجدل بين القوى الاسرائيلية، بين مطالب بالانسحاب من جانب واحد ومطالب بتوجيه ضربات عنيفة الى لبنان، في حين جدد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو استعداده للانسحاب وفق شروطه محملا سورية مسؤولية الهجمات.

ووصفت التقارير الواردة من القدس المحتلة الخسائر الاسرائيلية بأنها «ضربة موجعة» للجيش الاسرائيلي، ووصفت وكالة «فرانس برس» في تقرير آخر ما جرى بأنه «نصر كبير» للمقاومة اللبنانية.

ففي القدس المحتلة اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي امس ان ثلاثة من الضباط احدهم برتبة قومندان (مقدم) والاثنين الآخرين برتبة لفتنانت (ملازم) قتلوا الليل قبل الماضي واصيب خمسة آخرون بجروح احدهم في حال الخطر، في اشتباك على مسافة قريبة جرى مع عناصر «حزب الله» في منطقة بركة جبور الخالية والمحاذية لحدود القطاع الشمالي المحتل.

وقال المتحدث ان بين القتلى قائد الوحدات الخاصة في قوات المظلات القومندان إيتان بلهسان (٣٠ عاما) وهذه الوحدات تسمى بالعبرية «سايريت تزانهانيم».

وقال المتحدث ان بلهسان من مستوطنة «راموت نفتالي» واضاف ان القتيلين الآخرين هما اللفتنانت ليرال بيتتيتو (٢١ عاما) من مستوطنة «بتاح تكفا» واللفتنانت دافيد غرانوت (٢٢ عاما) من مستوطنة «عوفرا».

وقال ان الجرحى نقلوا الى مستشفى «رامبام» في حيفا لتلقي العلاج ووصف حالة جروح احدهم بأنها خطيرة ووصف حالة الضابط وجنديين بأنها متوسطة بينما اصيب الجندي الخامس بجروح طفيفة.

واضاف المصدر نفسه ان مروحيات قامت بإجلاء الجرحى والقتلى في ظروف صعبة نظرا الى اطلاق النار الغزير من مدافع الهاون والمضادات الجوية.

ويشكل هؤلاء أول عسكريين اسرائيليين يقتلون في لبنان منذ بداية هذا العام، وقد اصيب تسعة عسكريين بجروح خلال الفترة ذاتها، وفي العام ١٩٩٨ قتل ٢٤ عسكريا اسرائيليا وجرح ١٠٩ آخرون وفق حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس».

ويذكر ان آخر عملية توغل للجيش الاسرائيلي خارج المنطقة المحتلة سجلت فشلا ذريعا، ففي سبتمبر العام ١٩٩٧ وقعت وحدة «كوماندوس» اسرائيلية كانت تحاول تنفيذ عملية انزال في انصارية (٣٠كلم شمال المنطقة المحتلة) في كمين لـ «حزب الله» أدى الى مقتل ١٢ من عناصرها وأثار ردود فعل واسعة داخل الدولة العبرية تدعو الى الانسحاب من جنوب لبنان وتم تبادل اشلاء القتلى بعشرات المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

وقال قائد «المنطقة الشمالية» لاسرائيل الميجور جنرال جابي اشكنازي ان المظليين فوجئوا بمجموعة صغيرة من مقاتلي «حزب الله» تهاجمهم عن قرب باطلاق النار والقاء القنابل اليدوية في منطقة بركة جبور، واضاف ان عدد مقاتلي «حزب الله» لم يتجاوز الثلاثة.

وقال ان المقاتلين فتحوا النار على طليعة قوة من الجيش الاسرائيلي مما ادى الى اصابة قائد وحدة الاستطلاع وضابط الهندسة على الفور، واشار الى ان باقي افراد القوة العسكرية الاسرائيلية بدأوا قتالا مع مجموعة «حزب الله» بعد ذلك مما اوقع اصابات اخرى في صفوف القوة.

وأوضح ان مجموعة «حزب الله» لم تنصب كمينا للقوة الاسرائيلية وانما كانت تقوم باعمال المراقبة الروتينية في المنطقة التي وقعت فيها المواجهة. واعترف بأن عملية اخلاء الجرحى الاسرائيليين واجهت صعوبة كبيرة. مشيرا الى ان قيادته تجري تحقيقا الآن في ظروف وملابسات المواجهة.

وقال رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست النائب عوزي لاندو في تصريح للاذاعة «انها ضربة قاسية الا انه لا مفر من التعرض لخسائر اذا كنا نريد الدفاع عن حدودنا الشمالية وقد سبق ان تكبدنا مثلها في الماضي».

واقترح وزير الأمن الداخلي أفيجدور كهلاني من جديد ان ترد اسرائيل «بقطع الكهرباء عن بيروت» من خلال مهاجمة محطات الكهرباء وبنى اساسية اقتصادية اخرى، وقد سبق ان هددت اسرائيل لبنان بمثل هذه الهجمات في نهاية ديسمبر الماضي بعد اطلاق قذائف صاروخية على المستوطنات انطلاقا من لبنان.

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سورية امس بوضع حد للهجمات التي يشنها «حزب الله» على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال نتانياهو للصحافيين «من الواضح انه اذا ارادت سورية وقف هذه الهجمات فهي تملك السلطة اللازمة لذلك. ونتوقع منها ان توقف «العدوان» على اسرائيل».

واشار نتانياهو الى ان اسرائيل «بودها» مغادرة المنطقة اذا ضمنت ان يتقدم الجيش اللبناني الى المواقع التي ستتركها اسرائيل حال انسحابها.

وفي معسكر المعارضة كرر النائب العمالي يوسي بيلين للاذاعة اقتراحه بالانسحاب من جانب واحد من الجنوب اللبناني، الا ان زعيم حزبه ايهود باراك اكتفى بالوعد بأن «المسألة ستحل بعد انتخابات مايو» في اطار اتفاق مع سورية في حال فوز حزب «العمل».

وقد سجل «حزب الله» هذا «النصر» فيما تعيش الدولة العبرية في خضم الحملة الانتخابية لتجديد الكنيست (البرلمان) واختيار رئيس جديد للوزراء في ١٧ مايو. ووصف الحزب المواجهة بأنها «نصر جديد... يؤكد ان كل محاولات العدو اليائسة لاستعادة زمام المبادرة محكومة بالفشل».

ويشير «حزب الله» بذلك الى الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي أدت الى توسيع المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان بضم بلدة أرنون في محاولة للحد من تسلل مجموعات المقاومة الى داخلها.

وأعلن بيان للمقاومة اللبنانية ان «مجموعات من القوة الخاصة التابعة لها نصبت كمينا محكما لقوة كوماندوس صهيونية كبيرة كانت تحاول التسلل الى مناطق البقاع الغربي، وباغتها المجاهدون بهجوم عنيف على بعد امتار قليلة جدا، مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى في القوة التي كانت تضم ١٥ عسكريا».

واضاف البيان: «ان المقاومين غنموا خلال المواجهة اسلحة وعتادا عسكريا خلفتها القوات المعادية التي استنجدت عدة مرات بالطائرات المروحية لتأمين الانسحاب من ارض المعركة بعد ان احكم المجاهدون الطوق حولها نافيا وقوع اصابات بين افراد المقاومين».

وذكر شهود عيان بأن مقاتلي «حزب الله» غنموا قبعات عسكرية وجعبا للرصاص ومعدات اسرائيلية للبث.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قنفت بين الساعة الثالثة والرابعة فجرا ستة صواريخ على محيط قرية يحمر ومرتفعات تومات نيحا وجبل ابوراشد في منطقة الاشتباك لكنها لم تفد عن سقوط ضحايا. وصباح امس عادت الطائرات الاسرائيلية لتقصف على عدة غارات قطاع بركة جبور.

وكانت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصفت خلال الليل وديانا في جنوب سهل البقاع وألقت أكثر من ٢٠٠ قذيفة. كما استخدمت القوات الاسرائيلية طائرات الهليكوبتر التي تصدت المقاومات الأرضية للجيش اللبناني لها.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان القصف الاسرائيلي أدى الى اشعال النار في عدد من الغابات، وقد اصاب القصف مناطق مدنية دون ان يوقع اي اصابات بين السكان.

وقالت المصادر «كانت تقع اربع قذائف كل دقيقة على زيلايا وعين التينة ووادي عين التينة في البقاع الغربي».

وجاء في بيان آخر للمقاومة ان مجموعاتها هاجمت امس قوة معادية في مثلث طلوسة - بني حيان، وقوة اخرى في موقع سجد، ودكت مواقع الدبشة وحداثا وبلاط والرادار بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مما ادى الى مقتل وجرح عدد من جنود العدو وتدمير الدشمة الغربية لموقع الرادار.

كما قصفت قوات الاحتلال قبل الظهر وبعده امس منطقة جب سويد، واطراف بلدات مجدل زون عين التينة، وقليا، والدلافة، ومشغرة وجبل ابوراشد وسهل يحمر في القطاع الشرقي ومرتفعات اقليم التفاح واطراف بلدات عربصاليم، حبوش، كفررمان، النبطية الفوقا، حداثا، برعشيت في القطاع الاوسط.

مواجهة الأمتار الأربعة تسقط عناصر النخبة في الجيش الاسرائيلي

«الاتحاد» في البقاع الغربي: أين سيردّ الاسرائيليون وكيف؟

قائد المقاومة في المنطقة: لدينا الكثير من المفاجآت لقوات الاحتلال

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ يبدو ان الاسرائيليين يريدون ان يتذكروا عملية انصارية أو لم يتعلموا الدرس منها.

هذا ما بادرنا به أحد مسؤولي المقاومة في منطقة البقاع الغربي.

كنا نسير بحذر على الطريق الممتد من بلدة مشغرة باتجاه مكان ظل مجهولا بالنسبة لنا لأسباب أمنية كما أبلغنا حيث قادنا بضعة رجال من المقاومة الى المكان الذي جمعت فيه أسلحة الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في المعركة والتي صودرت بعد ان نجح المقاومون في نقلها مع بعض الجعب وأجهزة الاتصال وأدوات أخرى، بدت على بعضها آثار لدماء.

ويشير أحد مسؤولي المقاومة الى القميص الذي كان يرتديه قائد المجموعة ويعرض بندقية من نوع «ام ١٨» مزودة بمنظار يستخدم بواسطة الليزر ومخصص للرؤية الليلية. ويقول ان هذه البندقية عائدة لقائد الوحدة الذي كان أول الذين تمكن رجال المقاومة من قتلهم فور وقوع المواجهة. وكنا نلاحظ في المكان الذي عرضت فيه الأسلحة وبقايا الجنود بضعة رجال وقد موهوا وجوههم وأحدهم جرح في جبهته وبدا ان الجرح قد ضمد قبل عدة ساعات فقط. وكان من الطبيعي ان ندرك ان هؤلاء هم الذين خاضوا هذه المواجهة ورغم قساوتها ورغم وجوههم المموهة فإننا كنا نلاحظ بأن اعمارهم لا تزيد عن الخامسة والعشرين.

لقد حدثت عدة مواجهات على مدى الأشهر الماضية في العديد من مواقع المواجهة لكن وكما ترى مصادر أمنية فإن ما جرى في البقاع الغربي يعتبر نموذجا يسمى هنا قتل انصارية وهو يؤشر الى إمكانية ان يتكرر في أي منطقة أخرى.

انها المواجهة الأهم منذ مطلع هذا العام بين المقاومة وعناصر من الوحدات الخاصة للقوات الاسرائيلية.

يشير أحد مسؤولي المقاومة الى التلال التي وقعت فيها المواجهة حيث تمكن المقاومون وبأسلوب استخباراتي من إيهام القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها بأن مجموعات من المقاومة تريد ان تتحرك باتجاه هذه المنطقة فقامت قوات الاحتلال بإرسال نخبة من وحداتها الخاصة لتزرع كمائن في المنطقة لكنها فوجئت بأن المقاومة سبقتها الى المكان وأعدت «كمائن الانتظار» لتقع مواجهات يقول بعض الذين شاركوا بها انها جرت على بعد أربعة أو خمسة أمتار فقط واستخدم في بعضها السلاح الأبيض.

لتجدد التأكيدات بسقوط نظرية التفوق لدى الجندي الاسرائيلي بالرغم من فارق التسليح ما بين رجال المقاومة الذين لا يملكون الا اسلحتهم الفردية وقوات الاحتلال المدعومة جوا وبرا ومزودة بأجهزة متطورة كتلك التي غنمها المقاومون يوم امس.

وأصاب الوحدة الاسرائيلية ما يشبه الهستيريا بعد سقوط قائدها ومساعديه حيث تدخل الطيران الحربي ليشارك المدفعية في قصف محيط منطقة المواجهة سعيا لنقل القتلى والمصابين حيث حاولت الطوافات الاسرائيلية وتحت غطاء ناري كثيف ان تهبط في المكان دون جدوى، حيث كانت وحدة اسناد من المقاومة تطلق قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم لمنعها من ذلك. الى ان عادت مجموعات المقاومة الى قواعدها.



مقاوم لبناني يعرض قطعة سلاح من غنائم الاشتباك - «الاتحاد»



... وقميص لقتيل اسرائيلي «الاتحاد»

ويعتبر مثلث ميدون - تومات نيحا - كفرحونة الى مشغرة شمالا من أكثر خطوط المواجهة سخونة في البقاع الغربي، وهو يشكل امتدادا للخط الساخن في تلال اقليم التفاح.

ويقول سكان هذه المنطقة عندما شعرنا بالتحليق المكثف للطيران الحربي الاسرائيلي والغارات المتتالية قلنا ان المقاومة نجحت كما يبدو في الحاق خسائر كبيرة بالقوات الاسرائيلية لاننا تعودنا على مثل ردات الفعل هذه كلما لحقت خسائر بشرية غير عادية بالقوات الاسرائيلية.

يمكن القول ان حالة ترقب واستنفار تعيشها المنطقة وسط السؤال حول ردات الفعل المحتملة.

لقد شاهدنا عناصر من الجيش اللبناني وهي في حالة استنفار في محيط مشغرة، كذلك كان واقع الحال في مواقع تابعة للقوات السورية في هذه المنطقة التي تقع جنوبي سهل البقاع حيث الوجود المكثف للقوات السورية.

ويقول مسؤول المقاومة في البقاع الغربي ان ما جرى يشكل نموذجا لما يمكن ان تقوم به المقاومة وهو رد طبيعي على ما جرى في أرنون حيث وعدت المقاومة بالرد. كذلك هو امتداد لعملية انصارية وتأكيد على ما تملكه المقاومة من قدرات لمواجهة قوات الاحتلال. ولدينا الكثير من المفاجآت للاسرائيليين الذين سيخسرون الكثير من جنودهم فوق ارضنا. ان اسرائيل تتذرع باستخدام الكاتيوشا ولكن الان بماذا ستتذرع وجنودها من النخبة قتلوا فوق ارضنا بمواجهة مباشرة مع مقاومينا.

وحول مدى إمكانية أسر أحد الجنود الاسرائيليين أو نقل جثة أحد القتلى قال مسؤول المقاومة: «هذا ما أقلق الاسرائيليين وجعلهم يتصرفون بهذا الشكل الهستيري حيث ضربوا حزاما من النار والخطوط الخلفية التي يمكن من خلالها لرجال المقاومة ان ينسحبوا الى المناطق المحررة او يسحبوا معهم جثث القتلى».

يعيش اكثر من خمسين ألف لبناني في المنطقة الممتدة جنوبي بحيرة القرعون في قرى تعتبر من قرى خطوط التماس والمواجهة. وتمتد هذه المنطقة الساخنة حتى حدود مرج الزهور حيث لا تزال اطلال المخيم الذي اقامه المبعدون الفلسطينيون قبل سنوات هناك.

وجرت في هذه المنطقة معارك كبيرة كان أخطرها عام ١٩٨٢ والتي عرفت بمعركة الدبابات جنوبي السهل.

وتتميز تضاريس هذه المنطقة بصعوبة بالغة لانها محاطة بسلسلة مرتفعات وقمم تحتل اسرائيل بعضها منذ العام ١٩٧٨. لكن رجال المقاومة وباعتراف الاسرائيليين تمكنوا من ان يقيموا لانفسهم كهوفا ومواقع لزرع الكمائن بالرغم من حركة الطيران الحربي الاسرائيلي اليومية. وحاولت اسرائيل عدة مرات القيام بعمليات انزال عبر الطوافات في هذه المنطقة لقطع الطريق ما بين منطقتي اقليم التفاح والبقاع الغربي. الا انها فشلت في ذلك بالرغم من ان المنطقة الفاصلة بينهما تقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي.

وحول ما خسرته المقاومة في مواجهة أمس يؤكد لنا أحد المشاركين في العملية ان أفراد المجموعة عادوا وبحوزتهم الأسلحة التي غنموها دون ان يلحق بهم أذى. وقال ان رجال المقاومة نفذوا اسلوبا جديدا في المواجهة وفي جر الكوماندوس الاسرائيلي الى الكمين.

لقد تجمع سكان بلدة مشغرة وبعفوية مطلقة في أحد الاحياء لمشاهدة الأسلحة التي عرضت في وقت كان فيه الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق على علو متوسط في سماء المنطقة فيما كانت تتردد أصداء قذائف المدفعية التي كانت تنهمر على تلال ميدون القريبة. وكان السكان يعبرون عن فرحتهم بما جرى من خلال رفع أيديهم والشعارات التي أطلقوها فور وصول بعض رجال المقاومة تمهيدا لعرض الاسلحة المصادرة.

والواضح ان ما جرى من خلال التوقيت والخسائر التي لحقت بالاسرائيليين سوف يفتح على احتمالات غير مرئية على اعتبار ان اسرائيل تخطط للقيام بعملية عسكرية كبيرة عشية الانتخابات وهي أمام حجم الخسارة التي لحقت بها قد تستعجل مثل هذه العملية. ولهذا يكبر السؤال هنا هل يكون هدف هذه العملية في البقاع الغربي ام في منطقة أخرى وهل ستعمد اسرائيل الى القيام بخطوة مشابهة لما أقدمت عليه في أرنون ام تنسحب من التلال المشرفة على البقاع الغربي والتي تحولت الى هدف شبه يومي لرجال المقاومة.

أن هذه المنطقة تتميز بحساسية خاصة لانها تشكل مثلثا تلتقي فيه الحدود اللبنانية - السورية مع شمال فلسطين المحتلة وبالتالي فان اي تطور دراماتيكي غير عادي قد يؤدي الى مواجهة غير عادية أيضا.

لقد تلقت بيروت بعد ساعات من العملية التصريحات الاسرائيلية والتي كان أخطرها ما جاء على لسان وزير الداخلية كهلاني والذي هدد بضرب شبكة الكهرباء التي تغذي بيروت، لكن المصادر اللبنانية قالت انها تعودت مثل هذه التهديدات ولن تبدل من الامر شيئا، فاسرائيل هي المسؤولة عن كل ما يجري بسبب استمرار احتلالها لجزء من الجنوب اللبناني.

لقد كانت كل الدلائل توحي بأن تطورا ما سيحدث بعد ضم أرنون واعتقد بعض المراقبين ان رد المقاومة سيكون على مقربة من أرنون لكن المفاجأة جاءت من قطاع آخر في شرقي لبنان.

زار ايطاليا وانتقل الى المانيا

مبارك يطالب بدعم اوروبي ودولي للسلطة الفلسطينية لتتمكن من اعلان دولتها

■ روما، بون - أ.ف.ب، أ.ش.أ: قال الرئيس المصري حسني مبارك ان السلطة الفلسطينية «تحتاج الى دعم دولي لاعلان قيام دولتها». مؤكدا ان القضية الفلسطينية «تحتاج الى دعم اوروبي وخصوصا من ايطاليا».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مبارك الليلة قبل الماضية مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما الذي رد بالقول ان «مبارك يستطيع الاعتماد على دعمنا»، مذكرا بـ «الدور الاساسي» لمصر في عملية السلام في الشرق الاوسط، واعتبر ان على اوروبا ان «تسمع صوتها اكثر من ذي قبل لدعم عملية السلام (في الشرق الاوسط) وان تذكر الطرفين بأن عليهما بذل المزيد من اجل تحقيق السلام». واضاف داليما «نطلب تطبيق اتفاق واي بلانتيشن ونأمل في ان لا تقام مستوطنات اسرائيلية جديدة ذات طابع استفزازي». واعلن «ان من حق الفلسطينيين الحصول على ضمانات دولية حول افاق قيام دولتهم». واعتبر ان تأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية بسبب الانتخابات في اسرائيل في مايو المقبل لا يشكل بالنسبة الى الفلسطينيين «تراجعا عن هدفهم» انما «لفتة احترام حيال شعب اسرائيل».

وقد بحث مبارك وداليما في المسائل الثنائية وخصوصا التعاون العسكري لمكافحة الارهاب، وشددا على «العلاقات الممتازة» بين البلدين في جميع الميادين، وكان الرئيس المصري قد التقى في وقت سابق الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، والتقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جهته نظيره الايطالي لامبرتو ديني.

وانتقل مبارك بعد ظهر امس الى المانيا في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها المستشار الالماني جيرهارد شرودر ورئيس البرلمان فولفغانغ تيرزه ووزراء الخارجية والاقتصاد. ومن المقرر ان يعقد مبارك وشرودر جلسة محادثات رسمية بمقر المستشارية الالمانية اليوم يقيم المستشار الالماني بعدها مأدبة غداء تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق. وبعد ذلك يعقد مبارك وشرودر لقاء قصيرا مع الصحافيين بمقر المستشارية يتحدثان فيه عن نتائج زيارة الرئيس مبارك لالمانيا.

مصافحة بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما. (أ.ف.ب)

ارجعتها الى «خلافات داخل فصيل حواتمة»

المعارضة الفلسطينية تنفي اتهامات «الديموقراطية» بمهاجمة مكاتبها في سورية ولبنان

■ دمشق - عساف عبود:

■ نفت حركة «فتح - الانتفاضة» بزعامة ابوموسى أمس، الاتهامات التي وجهت اليها من «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» بزعامة نايف حواتمة بمهاجمة مكاتب الجبهة الديموقراطية في سورية ولبنان، وقال ابوخالد العملة أمين السر المساعد لحركة «فتح - الانتفاضة» في تصريح الى «الاتحاد» بدمشق: «ان مقدعيه الجبهة الديموقراطية على لسان قيس السامرائي (أبوليلى) في نابلس أمس عار عن الصحة على الاطلاق وجميع الفصائل الفلسطينية في سورية ولبنان يدركون ذلك». واضاف: «من جانبنا لم نقم بأي سلوك وكذلك أي من الفصائل الاخرى ضد الجبهة الديموقراطية. لكن الأمر مختلف عما تشيعه الديموقراطية».

لكنه أضاف يقول أن هناك خلافات داخل الجبهة الديموقراطية في مخيم البداوي بشمال لبنان، حيث أصدرت بعض كوادر الجبهة بيانات نددت بمصافحة أمينها العام نايف حواتمة الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان خلال جنازة الملك حسين... أما في بيروت فلم يحصل أي اشكال لا في مخيم مار الياس ولا في غيره من المخيمات وان اشكال البداوي كان بين اطراف من الديموقراطية «وسعينا نحن وبعض الفصائل للتهدئة، لكن لم يجر أي اطلاق للنار أو اشكال داخل المخيم».

واضاف العملة «أن فصائل مخيم البداوي حملت الديموقراطية مسؤولية الاساءة التي حصلت للمخيم، لكن الازمة ليست معنا بل مع الجماهير المتأزمة من سلوك الديموقراطية وحواتمة ومن هنا فهم يدعون بأن هناك حربا تشن عليهم».

وفي رده على سؤال عن حصول اشكالات في مخيمات سورية بين «فتح - الانتفاضة» و«الديموقراطية» قال: «لقد حاولت الجبهة الديموقراطية اثارة بعض المشاكل في مخيمات درعا وحماة. والامور ليس كما رواها أبوليلي وانما العكس تماما، حيث قامت بعض عناصر الديموقراطية بالتهجم على أحد مسؤولي حركتنا في مخيم حماة، وأهل المخيم يعرفون ذلك، وكذلك السلطات السورية ولجنة المتابعة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني». واضاف: «المهم في الموضوع بتقديري هو أن الديموقراطية تريد ان تقول ان قرار اسقاط عضويتها من لجنة المتابعة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني المعارض لم يكن قرار القوى المشاركة فيها، بسبب مصافحة حواتمة - وايزمان والتي ضربت الوجدان العربي. وانما هو قرار تنظيم «فتح - الانتفاضة» وان مشكلتهم ليست مع الشعب والقوى والشخصيات الفلسطينية بل هي مع تنظيم. وهذا غير صحيح اطلاقا». وختم ابوخالد العملة بالقول: «لايوجد أي توتر أو اشكال حاليا. والديموقراطية تريد ان تشتبك مع أحد وتثير المشاكل حتى تبقى علامة اعلاميا».

في افتتاح المؤتمر الدولي السابع حول المدينة المقدسة بالدار البيضاء

عاهل المغرب يدين «الحرب الدينية» على القدس
عرفات: السلام والاستيطان نقيضان لايلتقيان

■ الدار البيضاء - هيثم شلبي:

■ إعتبر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ان الإجراءات الإسرائيلية الرامية الى تهويد القدس، وسلخها عن هويتها، وتحويلها الى فضاء للعنف والعداء «حرب دينية» يشنها المتطرفون على ساكني المدينة المقدسة، وتراثها الحضاري المشترك، مشددا على أن الأمة الإسلامية التي تعتبر القدس أهم قضاياها، «لايمكن أن تقبل بأن توضع تحت الأمر الواقع» المتمثل في إتخاذها عاصمة لإسرائيل، عبر الإستمرار في عزل المدينة المقدسة، مصادرة أراضيها، هدم بيوت ساكنيها، وتوسيع المستوطنات في محيطها، لأن جميع هذه الإجراءات منافية للشرعية الدولية، بل وتعتبر «أجرأ إستهتار بهذه الشرعية التي أقرت مبدأ الأرض مقابل السلام، وتحديا استفزازيا من شأنه أن يؤدي الى دوامة من العنف غير المرغوب فيه».

وأكد العاهل المغربي، في كلمته الموجهة للمؤتمر الدولي السابع حول «مستقبل القدس العربية» الذي أفتتح أمس بمدينة الدارالبيضاء، أن المؤتمر يظهر ضرورة إعتبار القدس جزءا لايتجزأ من قضية السلام الكبرى، التي تشغل المجتمع الدولي، وان الدعوة العربية الإسلامية للحفاظ على هويتها، ليست دعوة تطرف ديني، ولاتضمر العداء والتهديد لاحد، مذكرا بالتراث الإسلامي المتسامح تجاه أبناء الديانات الأخرى، على مدى اربعة عشر قرنا.

وختم الحسن الثاني، بالتأكيد على أن «الإحتلال الغاشم الذي وقعت فيه القدس، لايبرر مطلقا تغيير معالمها، ولايؤسس أي حقوق للمحتل»، ولذلك «لايمكن لهذه المدينة المقدسة أن تعرف التعايش اليوم ولا السلام غدا، إلا بإقرار حق الشعب الفلسطيني في تحرير أراضيه، وإقامة دولته، وجعل مدينة القدس الشريف عاصمة لها».

وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر على أن «السلام والاستيطان نقيضان لايلتقيان» منتقدا إخلال الحكومة الإسرائيلية عملية السلام برمتها في نفق مظلم، عبر تنكرها لجميع الإتفاقيات الموقعة، وآخرها اتفاق «واي ريفر». معتبرا أن عملية السلام في المنطقة قد أصبحت رهينة للعبة داخلية إسرائيلية، ولحسابات حزبية ضيقة، الأمر الذي لا يدع مجالا للشك بأنه هذه الحكومة غير جادة في صنع السلام، بل وتسعى جاهدة الى إفشاله.

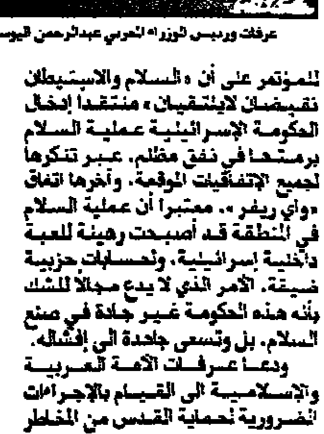
ودعا عرفات الأمة العربية والإسلامية الى القيام بالإجراءات الضرورية لحماية القدس من المخاطر التي تتهددها عبر دعم «بيت مال القدس»، والقيام بحملة تبرعات عربية إسلامية مسيحية وعلنية تحت شعار «إنقاذ القدس».

وبخصوص موضوع إعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الإنتقالية في الرابع من مايو المقبل، أعاد الرئيس الفلسطيني التأكيد على ان قيادته «تدرس وتتشاور مع الأشقاء والأصدقاء من أجل الوصول الى صيغة تلبي تطلعات شعبنا، وتحترم قرارات مجلسيه الوطني والتشريعي، وتساهم في عدم حصول فراغ سياسي وسيادي وقانوني في أرضنا».

نفس المضامين، أكدها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين العراقي، الذي أكد على أن السلام لايقوم على أساس إلغاء الجانب الأخر، وسياسة فرض الأمر الواقع التي تمارسها إسرائيل، معتبرا أن هدف العالم الإسلامي، هو «تأسيس مستقبل مشرق، نبني به السلام ونتجنب الحرب، ومرجعيتنا في ذلك هي قرارات الشرعية الدولية، التي تعد قاعدة لصيانة الحقوق والعدل ونبذ التعصب والغطرسة والقوة والبطش».

أما الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، فأدان «الإحتلال الإسرائيلي البغيض، الذي عاث في القدس فسادا ولم يترك جانبا من جوانب الحياة فيها إلا خربه، ومازال يواصل ممارساته وسياساته العنصرية التي فاقت أساليب الحكم العنصري في جنوب إفريقيا» مذكرا بنتائج هذه الممارسات على الصعيد الديمغرافي حيث إنتقلت نسبة اليهود من سكان القدس الشرقية من صفر بالمئة عام ١٩٦٧ الى ٥٠٪ الآن، وان نسبتهم في شطريها الشرقي والغربي تناهز الآن ٧٥٪.





عرفات ورئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي في افتتاح مؤتمر القدس أمس. (أ.ف.ب)

الرجوب: الهجمات ضد إسرائيل ستكون لمصلحة «الليكود»

■ القدس المحتلة-كونا، أ.ش.أ: قالت مصادر فلسطينية أمس ان السلطة الفلسطينية هددت بقطع العلاقات الأمنية القائمة بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية وذلك في أعقاب الاتهامات التي وجهها وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارينز للسلطة الفلسطينية بأنها ستغض النظر اذا وقعت عمليات «ارهابية» محدودة ضد اسرائيل. وقالت المصادر ان رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية يفكرون جديا بقطع كافة الاتصالات الأمنية مع اسرائيل بما فيها جلسات التنسيق الأمني والتعاون الاستخباري.

وأوضحت المصادر أن المسؤولين في السلطة الفلسطينية غاضبون من تصريحات ارينز ووصفوها بأنها تحريضية وتنم عن حقد وعنصرية . وكان ارينز قد قال في تصريحات أمام لجنة الأمن في البرلمان أن السلطة الفلسطينية ستغض البصر عن عمليات عسكرية محدودة قد تنفذها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ضد أهداف اسرائيلية خلال الانتخابات المقبلة. ويرى المراقبون أن تهديدات الفلسطينيين بقطع الاتصالات الأمنية غير جدية بسبب تشابك العلاقات الأمنية بين الأجهزة الفلسطينية الثمانية وباقي الأجهزة الأمنية الاسرائيلية وايضا بسبب الالتزامات الواردة في الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل تحت الاشراف الاميركي. وانتقد العقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية تصريحات ارينز وقال في تصريح لصحيفة «الايام» الفلسطينية أمس ان تصريحات ارينز الذي مازال يعيش في عالم التطرف هي بمثابة دعوة لتنفيذ عمليات تصب في صالح برنامج حزبه «الليكود» المعادي للسلام. وحول تصريحات اسحق موردخاي وزير الحرب السابق زعيم «حزب الوسط» بأنه توصل الى تفاهم مع السلطة الفلسطينية بأن اي عمليات ستكون في صالح نتانياهو و«الليكود»، قال الرجوب ان هناك تفاهما بين السلطة الوطنية ومعسكر السلام وكافة القوى الاسرائيلية الحريصة على السلام، بأن اي عمل عسكري قد تقوم به المعارضة الفلسطينية لن يكون الا في مصلحة اليمين الاسرائيلي. وكان موردخاي الذي انشق عن «الليكود» الشهر الماضي قد صرح في مؤتمر انتخابي امس الأول بأنه عمل مع السلطة الفلسطينية طوال الأشهر الماضية لاحباط اي عمليات ضد الاسرائيليين، وان هناك تفهما لدى الفلسطينيين لخطورة نتائج مثل هذه العمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو المقبل وعلى عملية السلام.



بعد يومين من الاضطرابات في مدن عدة

السلطات العراقية تسيطر على الوضع والمعارضة تتحدث عن سقوط مئات القتلى

■ دمشق - عساف عبود:
■ بغداد، الناصرية - أ ف ب، رويترز:

■ اجمعت المصادر الصحافية أمس على التأكيد على أن السلطات العراقية سيطرت على الوضع في سائر انحاء البلاد، وذلك بعد يومين من الاضطرابات التي اعقبت مقتل رجل الدين الشيعي محمد صادق الصدر وولديه يوم الخميس الماضي. ولم يلاحظ الصحافيون الاجانب الذين نظمت لهم السلطات العراقية امس زيارة الى مدينة الناصرية الشيعية وجود آثار قصف أو اضطرابات في المدينة.

في الوقت نفسه اعلن في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين أوفد عضو مجلس قيادة الثورة محمد حمزة الزبيدي ممثلا عنه لتقديم التعازي الى اسرة الصدر، فيما قالت صحيفة «العراق» في افتتاحيتها امس «ان الحياة طبيعية وإن كان ما قيل عن صدامات أو تظاهرات ليس سوى من نسج الخيال السياسي».

واعلن اللواء الركن احمد عبدالله صالح محافظ ذي قار التي تشكل الناصرية مدينتها الرئيسية للصحافيين الذين زاروا المدينة انه «لا توجد معارضة في ذي قار وجميع ابنائها هم حصة القائد والقيادة». واضاف «اننا نعيش حالة طبيعية والجميع محيوون للدفاع عن العراق العظيم ولا يوجد أي شيء مما تناقلته وكالات الانباء».

واكد أن «الحالة طبيعية واكثر من طبيعية على الرغم من قصف الطائرات المعادية لمناطق الحظر الجوي». وتساءل «ضد من يتظاهرون؟ لم يعتقل اي خطيب أو امام كما تردد في وسائل الاعلام وليس هناك اي اعتقالات».

واوضح المحافظ ان الناصرية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر من بغداد يبلغ عدد سكانها حوالي مليون شخص.

ولم يلاحظ الصحافيون اية اثار قصف في الشوارع التي تجولوا فيها، كما لم يشاهدوا أي عسكري باستثناء شرطة المرور. وكانت المتاجر مفتوحة وحركة السير طبيعية. وكتبت على الجدران شعارات معادية للولايات المتحدة كما كانت صور الرئيس صدام حسين معلقة في اماكن كثيرة. كذلك لم يشاهد الصحافيون وجود زجاج مكسور أو اثار رصاص. ولم يسمح للصحافيين بتوجيه اسئلة الى الناس في السوق.

وكانت أنباء قد ترددت عن اضطرابات اندلعت خلال اليومين الماضيين في بغداد ومدن جنوبية عدة. فضلاً عن الرمادي التي تعتبر مدينة سنية تقع الى القرب من العاصمة.

وقال جواد المالكي عضو المكتب السياسي لحزب «الدعوة الاسلامية» مسؤول سورية ولبنان لـ «الاتحاد» ان «التحركات الشعبية المضادة للحكومة العراقية قد امتدت الى مدن ذات غالبية سنية مثل الموصل، بالاضافة الى بغداد وكربلاء والبصرة والقرنة.

واضاف «ان الوضع في العراق قد تحول الى احكام عرفية عسكرية شاملة، وان النظام العراقي انزل قوات ضخمة في الجيش والحرس الجمهوري وقوات البادية الى شوارع المدن العراقية».

واكد المالكي ان «الصدامات العسكرية مازالت مستمرة رغم الضغط العسكري الشديد وقصف اي نقطة يصدر منها اطلاق نار بالمدفعية». وقدر عدد الضحايا بالمئات، مشيرا الى ان اكثرهم سقط في مدينة الثورة (مدينة صدام) في بغداد «لانها ذات كثافة سكانية كبيرة وقد تحركت بقوة وعنف ضد قوات النظام وكادت ان تؤثر على الوضع العام في بغداد مما دفع قوات النظام الى قصفها بشدة والقيام بعمليات انتقامية واسعة فيها». وتوقع المالكي ان يسعى النظام العراقي الى احتواء الانتفاضة سلمياً عبر حملات اعلامية مكثفة ترافقها جولات صحافية في المناطق المتمردة «من دون ان يطلع الصحافيين على الحقائق حيث يأخذهم الى مناطق قريبة من مناطق التمرد ويمنعهم في الوقت نفسه من الاتصال بالسكان».

وافادت مصادر «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» أن «قوات عسكرية يقودها علي حسن المجيد اجتاحت ظهر أمس الاول (الاثنين) مدينة الناصرية بعد قصف مدفعي وصاروخي امتد طوال الليل حيث لازم الاهالي بيوتهم بعد ان انسحبت قوات المجاهدين». وقال بيان للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية تلقت «الاتحاد» نسخة عنه في دمشق بأن «القصف طال بشكل اساسي التجمعات السكنية في المدينة حيث قامت قوات الامن بعدها بازالة الحواجز في المتاريس التي اقامها المجاهدون في المدينة بواسطة الجرافات، وطالبت الاهالي عبر مكبرات الصوت ومآذن المساجد بالعودة الى مزاولة اعمالهم وفتح المحال التجارية، واعطتهم مهلة زمنية تمتد لست ساعات، وهددت بفتح المحال ومصادرة مافيها في حال امتنع الاهالي عن تنفيذ الأوامر».

ونقل البيان عن شهود عيان قولهم إن «عمليات اعدام علنية قد حصلت في الشوارع الرئيسية في الناصرية ونفذتها قوات السلطة بحق ابناء الناصرية». واشار البيان الى ان «معارك ضارية تجري بين قوات النظام وقوات المجاهدين على مداخل الاهوار القريبة من الناصرية والتي تمتد على مساحة ١٥ الف كيلومتر والتي شهدت خلال الايام الماضية معارك ضارية استقطبت عددا كبيرا من المجاهدين الذين لجأوا اليها بعد اجتياح قوات السلطة للمدن الجنوبية، بينما قطعت قوات الامن الاتصال بمدينة العمارة منذ يومين».

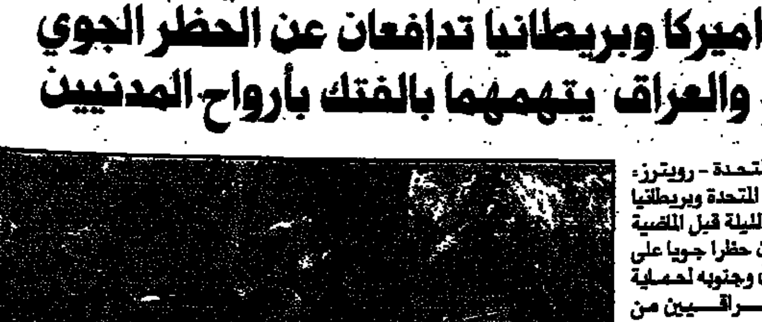
لبنانيون وعراقيون يحملون تابوتا خاليا في بيروت أمس احتجاجا على مقتل الصدر. (أ ف ب)

صحيفة سعودية: الرياض تعرف كيف تقول «لا» لاميركا

■ الرياض- أف ب: أكدت صحيفة «عكاظ» السعودية في معرض ردها على الصحف العراقية ان السعودية تعرف كيف تقول «لا» للولايات المتحدة. وقالت «عكاظ» في اشارة الى القادة العراقيين ان الذين «يتاجرون بشعوبهم ويظهرون لهم انهم يمثلون قمة الوطنية ومنتهى الحرص على مصلحة الامة، حتى اذا خلوا بانفسهم تصرفوا على نحو مختلف، فان هؤلاء فوق انهم يخدعون شعوبهم ويضللون امتهم فانهم يثبتون بذلك انهم غير امناء على المسؤولية التي القيت على كواهلهم».

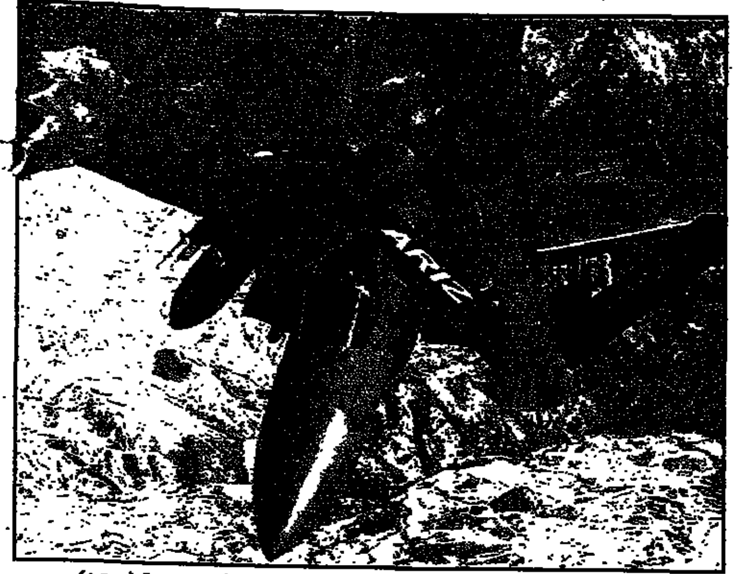
واكدت الصحيفة «ان المملكة العربية السعودية التي لم تتعود ان تقول (نعم) حيث كان يجب عليها ان تقول (لا) للآخر بكل احترام لتؤكد بكل ثقة ان كافة دول العالم محل تقديرها وان علاقاتها تتعزز وتقوى مع اي دولة بالقدر الذي تحترم فينا تلك الدولة ارادتنا ومصالحنا وحقوقنا».

واضافت عكاظ ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز سبق ان عبر عن استقلالية الموقف السعودي في لقاءاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٨ وفي عمان بمناسبة تشييع العاهل الاردني السابق الملك حسين في مطلع فبراير الجاري. وتابعت الصحيفة ان «الولايات المتحدة كدولة عظمى لا يضيرها ان تقول لها المملكة العربية السعودية (لا) اذا وجدت ان مصلحة البلدين والشعبين ان تعلن هذا الموقف». وكانت الصحف السعودية اكدت اخيرا ان الامير عبدالله بن عبد العزيز رفض طلبا من الرئيس كلينتون بالاجتماع الى القادة الاسرائيليين على هامش جنازة الملك حسين.



مواجهة بين واشنطن ولندن وبغداد في مجلس الأمن

اميركا وبريطانيا تدافعان عن الحظر الجوي والعراق يتهمهما بالفتك بأرواح المدنيين



طائرة من طراز «اف ١٥ اي» تتزود بالوقود خلال اتجاهها لمنطقة الحظر فوق شمالي العرق (رويترز)

■ الامم المتحدة - رويترز: ابلغت الولايات المتحدة وبريطانيا مجلس الامن الليلة قبل الماضية انهما يطبقان حظرا جويا على شمال العراق وجنوبه لحماية مواطنين عراقيين من حكومتهم.

واتهم العراق اميركا وبريطانيا بأنهما تفتكان بأرواح هؤلاء المدنيين الذين تزعم واشنطن ولندن حمايتهم.

وجرت هذه المواجهة في نهاية يوم كامل من مناقشات مجلس الامن لموضوع حماية المدنيين خلال الصراعات المسلحة.

وطالب مندوب العراق سعيد حسن برفع العقوبات المفروضة على العراق قائلا انها «مسؤولة عن وفاة مليون ونصف مليون عراقي وانها دمرت البنية التحتية للبلاد لأجيال قادمة وتسببت في وفاة عشرة اطفال عراقيين كل ساعة».

واضاف قوله «هناك دولتان من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تعتقدان انهما فوق القانون» مشيرا الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي اشارة الى الضربات الجوية التي تشنها الدولتان ضد اهداف في شمال وجنوب العراق قال حسن ان المجلس «امامه فرصة طيبة لحماية المدنيين العراقيين من خلال حظر استخدام القوة ضدهم الذى تلجأ اليه الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل يومي من خلال فرض حظر جوى غير مشروع».

وقال المندوب الاميركى بيتر بيرلى ان المصاعب التى يعيشها العراق تقع على عاتق القيادة العراقية فقط والتى حاولت «ابتلاع جارة لها» فى اشارة الى غزو العراق للكويت العام ١٩٩٠ . كما انها وجهت تهديدات لكل جيرانها تقريبا بما فى ذلك تركيا والمملكة العربية السعودية والكويت خلال الثلاثة اسابيع الماضية فقط.

وصرح بان استخدام القوة ضد العراق يرجع الى رفضه الاذعان لشرط نزع السلاح الوارد فى قرار وقف اطلاق النار فى حرب الخليج ورفضه التخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

واضاف بيرلى قوله ان منطقتى الحظر الجوى فرضتا «بغرض حماية المدنيين العراقيين من العمليات التي يقوم بها النظام العراقى»، مشيرا الى مهاجمة الشيعة فى الجنوب والاكراد فى الشمال.

وقال المندوب البريطانى السير جيرمى جرينستوك ان منطقتى الحظر الجوى فرضتا «للمساهمة فى حماية المدنيين فى الشمال والجنوب من قمع الحكومة العراقية» تأييدا لقرار مجلس الامن الصادر العام ١٩٩١ . واضاف قوله انه حين تظهر تفاصيل قمع العراق «المستمر لشعبه» سيثبت انها «قصة مروعة». وقال جرينستوك «اي اجراء تتخذه حكومتى فى منطقتى الحظر الجوى هو دفاع عن النفس ونتيجة مباشرة للتهديدات والهجمات العراقية».

وتحدث مندوب العراق مرة ثانية قائلا ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما «آخر من يحق له القاء المحاضرات على الناس بشأن احترام القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة وآخر من يحق له سكب دموع التماسيح على الشعب العراقى الذى يذبحانه كل يوم».



الحص يؤكد للصحاف ضرورة تنفيذ العراق القرارات الدولية

■ بيروت - أ ش أ: استقبل رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص بعد ظهر أمس وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف الذى يزور لبنان.

وفيما لم يدل أى من الحص أو الصحاف بتصريحات عقب الاجتماع الا أن مصادر حكومية لبنانية أوضحت أن الحص أبلغ وزير الخارجية العراقي بموقف لبنان من القضية العراقية وتأييده لرفع الحصار عن الشعب العراقى لانهاء المعاناة التى يمر بها ودعوته لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى بحذافيرها. وأكد الحص كذلك احترام لبنان لسيادة الكويت وسيادة سائر الدول العربية وهو مانص عليه صراحة ميثاق جامعة الدول العربية.

وكان الصحاف قد سلم الرئيس اللبنانى اميل لحود رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين فيما اعتذر رئيس مجلس النواب نبيه برى عن عدم استقباله.

الحص مستقبلا الصحاف. (أ.ف.ب)

تظاهرات احتجاج في عدد من المدن الايرانية

معارضون عراقيون يحاولون اقتحام السفارة العراقية بطهران

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ شهدت طهران وعدد من المدن الايرانية في قم والأهواز تظاهرات واسعة احتجاجا على اغتيال الإمام الشيعي محمد صادق الصدر وولديه في النجف نظمها العراقيون المعارضون الذين اتهموا بغداد «بقتل المراجع الشيعية والتحضير لقمع واسع يستهدف الشعب في العراق».

وقد تجمع المتظاهرون عند مكتب الأمم المتحدة ورجموه بالحجارة مع محاولة اقتحامه لكن قوات الشرطة حالت دون ذلك. وأطلق المتظاهرون شعارات نددت «بجريمة الاغتيال» وفق قولهم. فيما كانت النسوة يصرخن ويبكين. ومن الشعارات التي رددها المتظاهرون وهم يحملون لافتات سوداء «نسألك يا عنان أين حقوق الانسان» و«الموت لصدام» و«مامات الصدر لا مامات».

وبعد ساعة من الاعتصام سلم عالم الذرة العراقي المعروف الدكتور حسن الشهرستاني مسؤول المكتب مذكرة باسم «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية أكبر فصائل المعارضة عرضت الى تفاصيل الاغتيال والمضايقات التي تعرض لها الصدر في أيامه الأخيرة» وأشارت الى «مسلسل اغتيال المراجع في العراق» ونادت «بتدخل دولي عاجل لانقاذ الشعب العراقي والمراجع الدينيين». ودعت المذكرة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى ارسال لجنة تقصي حقائق الى العراق.

وبعد انتهاء الاعتصام انطلق المتظاهرون صوب السفارة العراقية رغم ان السلطات الايرانية لم تسمح بتنظيم هذه التظاهرة وفرضت طوقا أمنيا على المبنى ولكن العراقيين ما لبثوا ان تكاثر عددهم وبعضهم كان قادما من كرمنشاه وأراك وقم ومدن ايرانية أخرى وهم يهتفون بشعارات حزينة خاصة النسوة اللاتي رتبن تشيعا رمزيا وحملت سيدة عمامة سوداء ملطخة بالدم.

وحصلت مشادة كلامية حادة بين الشرطة والمتظاهرين وبعض التصادمات الخفيفة. وأطلقت النسوة شعارات ضد الرئيس العراقي صدام حسين. وتقدم عدد من الغاضبين بحالة هرولة صوب المدخل بعد ان حطموا كشك الحراسة مما أثار الرعب في صفوف الشرطة التي استدعت قوات خاصة لمكافحة الشغب واطلق أحد الضباط رصاصة في الهواء ولكن ذلك لم يمنع الغاضبين من محاولة اقتحام السفارة وهجموا عليها بالهراوات والحجارة وحطموا النوافذ وأطراف المبني ودخل شاب يدعى أبو بشرى البغدادي المبنى وتعلق آخرون على باب السفارة وعلى أسوارها والنوافذ لصعودها واشتبكت النسوة والرجال مع عناصر الشرطة الايرانية التي أطلقت عدة عيارات نارية وقام حراس أمن السفارة العراقيون باطلاق عشر طلقات من داخل المبنى.

وبسبب المواجهة جرحت امرأة ورجل وأغمي على أخرى مع رجل كبير السن. واعتقلت الشرطة الايرانية سبعة من المتظاهرين وأدخلوا مبنى السفارة لنقلهم الى مكان آخر ولكن رفاقهم هددوا بالانتقام وعدم مغادرة المكان مما أدى الى الافراج عنهم بينما ظل عدد من المتظاهرين معتصمين حول السفارة. وقدر شهود عيان عدد المتظاهرين قرب السفارة العراقية بأكثر من ألف معظمهم من الشباب والنسوة الملتفات بالعباءة العراقية المعروفة.

ميدانياً، أكد المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ويتخذ من طهران مقرا ان المواجهات مازالت مستمرة في الناصرية «رغم تمثيلية النظام بايفاد صحافيين الى بعض شوارعها منعوا من التحدث للمواطنين». وقال المهندس شهاب مسؤول العلاقات الدولية في المجلس لـ «الاتحاد» ان الاضطرابات في «الثورة» وأحياء أخرى من بغداد متواصلة. ودعا الحكومة العراقية الى السماح للجنة دولية بتقصي الحقائق بدلا من سماح مبتور وناقص للصحافيين. وأبلغ الحكيم «الاتحاد» «أن النظام العراقي معروف بقصصه الإعلامية».

المغرب وتونس لن يشاركا بلجنة المتابعة العربية

مندوب مصر بالجامعة: سورية طلبت تأجيل اجتماعات الدورة ١١١ عدة أيام

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد السفير وجيه حمدي مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية اعتذار المغرب وتونس عن عدم المشاركة في عضوية لجنة المتابعة العربية التي شكلها الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب لبحث رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق. وقال أن الاتصالات تجري حاليا مع كل من ليبيا وموريتانيا والجزائر لإختيار من سيمثل دول المغرب العربي في اللجنة. وأرجع حمدي تأخر عقد اللجنة اجتماعها الأول في دمشق على المستوى الوزاري لهذا السبب.

وقال السفير حمدي لـ «الاتحاد» أن الامانة العامة للجامعة العربية تلقت طلبا عراقيا بإدراج بندين لجدول أعمال الدورة ١١١ لمجلس الجامعة المقرر إنعقاده على مستوى وزراء الخارجية في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس القادم بالقاهرة، الأول يتعلق ببحث مصير المفقودين العراقيين والكويتيين والسعوديين والآخر يتعلق ببحث مناطق الحظر الجوي على شمال وجنوب العراق.

وأضاف أن الأمانة العامة للجامعة تلقت أيضا طلبا سورياً لتأجيل إجتماعات الدورة ١١١ الى يوم ٢٠ مارس القادم. وقال أنه يجرى حاليا بحث الطلب السوري بالتشاور بين الدول الأعضاء للإتفاق على الموعد النهائي للإجتماع.

وأكد السفير حمدي أن جدول أعمال الدورة ١١١ لمجلس الجامعة يتضمن بحث عدد من القضايا العربية المهمة منها القضية العراقية. والوضع في الصومال. والجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها إيران بالاضافة الى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وما تشهده من جمود على مختلف المسارات، وبحث العلاقات العربية الأوربية خاصة فيما يتعلق بمسيرة الحوار العربي الأوروبي والمشاركة الاوروبية المتوسطية وأيضا العلاقات العربية - الافريقية وسبل دعم الصندوق العربي للمعونات والمساعدات للدول الافريقية.

وقال إن وزراء الخارجية العرب سيبحثون ايضا موضوع السلاح النووي الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية وما تمثله من تهديد للأمن القومي العربي، وكذلك التعاون بين جامعة الدول العربية والامم المتحدة والترشيحات العربية لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، بالإضافة الى موضوع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على ضوء ما تم التوصل اليه في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد أوائل الشهر الحالي بالنسبة لتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وأكد حمدي الاهمية البالغة التي تمثلها اجتماعات الدورة المقبلة، لوزراء الخارجية العرب لحسم مشروعات العمل العربي المشترك. وهي مشروعات محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للتعاون العربي. وآلية الوقاية وفض المنازعات ومشروع الإتحاد العربي.

وقال أن المشروعات الثلاثة الأولى وهي محكمة العدل وميثاق الشرف وآلية الوقاية سيتم رفعها من جدول الاعمال إذا لم يتم اعتمادها خلال الدورة المقبلة أما المشروع الرابع والخاص بالاتحاد العربي فمن المنتظر ان يتم الإستمرار في عمل اللجنة المكلفة ببحثه واعتماد البيان التوجيهي للمشروع.

في كتاب يصدره قريباً

ريتر: جواسيس الاستخبارات الأميركية اخترقوا «اليونيسكوم» منذ سنوات

■ واشنطن - أ ف ب: يقول سكوت ريتر احد المفتشين الدوليين السابقين في العراق في كتاب يصدر قريبا ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» تمكنت منذ ١٩٩٢ من وضع جواسيس بين العناصر الذين تكلفهم الامم المتحدة مراقبة برنامج التسلح العراقي.

ويؤكد ريتر في هذا الكتاب وهو بعنوان «ايند جيم» والذي تحدثت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الـ «سي.اي.ايه» عملت بشكل وثيق مع المفتشين «لتحضير الدعم العملاني واللوجيستي لاكبر مهام التفتيش واكثرها تعقيدا التي قامت بها لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)».

ويوضح انه بعد سنة على بدء مهمات التفتيش كانت الاستخبارات الاميركية ترسل خبراء «يرغب المرء ان يحاط بهم في حال حصول وضع صعب».

ويقول ريتر ان اهم مهمة لـ «سي.اي.ايه» جرت في يونيو ١٩٩٦ عندما تمكنت وكالة الاستخبارات الاميركية من وضع تسعة «عملاء مدنيين» في مجموعة مكلفة تفتيش مباني الحرس الجمهوري العراقي. ووقعت خلال الشهر ذاته محاولة انقلاب على الرئيس العراقي صدام حسين. ويعتبر ريتر ان هذه المحاولة قد تكون مرتبطة بهذه المجموعة التابعة للجنة الخاصة.

واستقال ريتر من اللجنة الخاصة في اغسطس ١٩٩٨ احتجاجا على التدخلات الاميركية في مهام اللجنة. ويفترض ان يصدر كتاب ريتر في ابريل المقبل.

خبير اميركي: الشيعة العراقيون يريدون التمرد على بغداد

■ واشنطن - اف ب: اعتبر كينيث بولاك الخبير في المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان الاضطرابات الحالية في العراق تظهر ان «الشيعة يريدون التمرد على نظام بغداد».

واوضح هذا الخبير ان هذه «الاضطرابات تظهر ان النظام العراقي لم يتمكن كليا من اخماد تمرد الشيعة» مشيرا الى ان «التفسير الارجح» يظهر ان بغداد «هي وراء اغتيال» اية الله العظمى محمد صادق الصدر وهو رجل دين شيعي نافذ في العراق. واضاف «هكذا يدير صدام حسين العراق: يقتلكم عندما تطرحون مشكلة بالنسبة له». ويشكل الشيعة نحو ٥٥٪ من مجموع سكان العراق البالغ ٢٢ مليونا.

واعتبر بولاك ان اغتيال اية الله الصدر الجمعة الماضي يندرج في اطار حملة تصفية قد يكون بدأها العراق منذ عملية «ثعلب الصحراء» الاميركية البريطانية في ديسمبر الماضي. واوضح ان هذه العملية «اوجدت فعلا مشاكل لصدام حسين وهو يتحرك الآن. وقد اصبح الآن يتأثر اكثر بكثير من العادة بالمعارضة الداخلية». وقال عبد العزيز ساشيدينا من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان «في العراق حاليا توترا كبيرا».

واوضح ان اية الله السيد علي السيستاني ذا الاصل الايراني وهو من كبار رجال الدين الشيعة في العراق بات «يخشى على حياته كثيرا». واضاف ان رجلي دين شيعيين قتلا في اغسطس الماضي في العراق. وتابع يقول ان الاضطرابات في صفوف السكان الشيعة تحصل «على الدوام» لكنه رأى ان «الشيعة لا يتمتعون حاليا بقيادة موحدة».

على الصعيد الأميركي ايضا، وصفت وزارة الخارجية مقتل الصدر بأنه «عملية اغتيال دبرتها عناصر عراقية».

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الاميركية امس نقلا عن الناطق باسم الخارجية «ان مصادر عراقية افادت بأن عناصر موالية للنظام العراقي هي التي دبرت عملية اغتيال الامام الصدر والتي تسببت في اثارة احداث الشغب في العديد من المدن العراقية خاصة التي يقطنها الشيعة».

وفاة ١٤٠ سودانيا بسبب الالتهاب السحائي العام الحالي

■ الخرطوم - رويترز: قالت صحيفة الرأى الاخر السودانية أمس ان الالتهاب السحائى قتل ١٤٠ شخصا فى السودان فى الاسابيع القليلة الاخيرة وان هنلك تقارير عن وجود اكثر من الف حالة فى شتى انحاء البلاد. ونقلت الصحيفة عن وكيل اول وزارة الصحة بشير مختار قوله ان منظمات تطوعية وصحية تقوم بحملات للتطعيم ضد المرض.

وعادة ما ينتشر الالتهاب السحائى فى السودان اثناء المواسم الحارة والجافة من مارس الى سبتمبر.

وقال مختار ان الالتهاب السحائى قتل ٢١ شخصا خلال الاسبوع الاول من يناير في ولاية دارفور الشمالية فقط. واوضح ان هناك ثلاثة ملايين جرعة تطعيم وان غرفة عمليات ستراقب الوضع يوميا وان وزراء الصحة الاقليميين سيعقدون اجتماعا طارئا فى الخرطوم اليوم لمناقشة سبل مكافحة المرض. وذكر مسؤولون بقطاع الصحة ان معدل الاصابة بالملاريا زاد ايضا هذا العام وان ٣ر٣٠ فى المئة من المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفيات يعانون من المرض بالمقارنة مع ٦ر٢٥ فى المئة خلال نفس الفترة من العام الماضي.





سوداني يتلقى العلاج من الملاريا في «دار شارب» (٢٠ كم شمال الخرطوم). (أ ب).

السودان: قيادي بحزب الامة المعارض ينفي أنباء عن عزم المهدي العودة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وصف د. علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السابق القيادي البارز في حزب الامة المعارض بالداخل في تصريح الى «الاتحاد» مانشر في الخرطوم امس عن أن وفدا من حزب الامة سيزور القاهرة لمقابلة الصادق المهدي للمطالبة بعودته للسودان بانه «احلام كاذبة» ولا اساس لها من الصحة. ونفى د. علي حسن تاج الدين ماتردد عن قيام اثنين من الامانة العامة لحزب الامة في القاهرة بإبلاغ الصادق المهدي برغبة ثلثي القواعد في حزب الامة في عودته الى السودان قائلا «ان الاسباب التي أدت لهجرة الصادق المهدي مازالت قائمة» وأوضح د. تاج الدين قائلا «صحيح أن د. مادبو سافر للسعودية وسافر للقاهرة وكذلك بكري عديل ومن حقهما مقابلة الصادق المهدي، ولكن مانشر عن اجتماع الامانة العامة للحزب وأن ٧٥ بالمئة من قواعد الحزب ترغب في عودة الصادق المهدي فهذا تخريج لا أساس له من الصحة.

وقال د. تاج الدين ان آلية التفاوض المطروحة من قبل المعارضة هي المؤتمر الجامع لكل أهل السودان وليكن بمبادرة سودانية بمساعدة الاصدقاء والاشقاء او بمبادرة من الاشقاء بقبول سوداني أو حتى عبر دول الايقاد على ان تتوسع اجندته واطاره بحيث تضاف للاجندة قضية كيف يحكم السودان وبحيث يضاف لاطاره مصر وجنوب افريقيا وان يتحول التفاوض الى تفاوض بين الحكومة من جهة وكل القوى السودانية المعارضة من جهة أخرى «أما الحديث عن التوالي واحزاب التوالي وعودة الصادق المهدي فهذا أمر لايفيد السودان من قريب ولا من بعيد» واضاف قائلا «ان الصادق المهدي وكل الطيور السودانية المهاجرة سيعودون للسودان اذا انتفت الاسباب التي من أجلها هاجروا».

تسجيل حزب سوداني جديد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أودع أمس سليمان حسين عثمانلب لدى مسجل تنظيمات التوالي قائمة بأسماء المؤسسين والنظام الأساسي لحزب «الجبهة القومية الاسلامية» تمهيدا لمرحلة النشر والطعون. وكان مسجل التنظيمات السياسية قد استلم طلبا من عثمانلب بتغيير اسم حزبه من «حزب الله» الى حزب «الجبهة القومية الاسلامية».

اوجـــلان ... وراء القضبان

« مجاهدي خلق » : مقتل ١٨ متظاهرا كرديا ايرانيا

مسئولة بـ «الكردستاني» لـ «الاتحاد» : سنواصل العمليات العسكرية
إستمرار التظاهرات المؤيدة لاوجلان... و١٦ محاميا تركيا يطلبون الدفاع عنه

■ باريس - سيد حمدي:
■ أنقرة، بون، نيقوسيا - أ ف ب، أ ش أ:

■ في وقت استمرت فيه التظاهرات المؤيدة لزعيم الاكراد عبدالله اوجلان واسفرت - حسب ماذكرته منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة عن مقتل ١٨ متظاهرا كرديا ايرانيا على أيدي قوات الأمن، حرصت الناطقة باسم حزب «العمال الكردستاني» على التأكيد ان مقاتلي الحزب «سيواصلون العمليات العسكرية داخل تركيا».

وفيما ناقش وزراء داخلية الاتحاد الاوروبي قضية أوجلان تعددت المطالبات الدولية بمحاكمة عادلة لهذا الأخير، وتقدم ١٦ محاميا تركيا بطلب للدفاع عن الزعيم الكردي المعتقل في تركيا.

وقالت سزغين سين المتحدثة باسم الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني ان حزبها «لايملك ضمان امن السفارات التركية في الخارج لان ذلك يعود للامن التركي نفسه» لكنها اكدت في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الحزب «سيتبع داخل اوروبا الطرق السلمية فقط في التعبير عن غضبه ازاء عملية اختطاف زعيمه عبد الله اوجلان من كينيا». واشارت الى مساعي حزب العمال التركي الى «تكوين لوبي يخدم قضيته عبر تعبئة الاكراد والرأي العام الاوروبي». وقالت «ان حربنا ليست ضد اوروبا انها ضد النظام التركي». وبسؤالها عما اذا كان الحزب سيواصل اعماله العسكرية داخل تركيا قالت «نعم» موضحة ان القبض على اوجلان «لا يعني نهاية العمل العسكري» مضيفة قولها «ان هذا الحادث لن يغير من الامر في شيء وان عملنا مستمر كما كان على مدى الخمسة عشر عاما الماضية». والقت سين الكرة في ملعب الحكومة التركية بقولها « ان الامر يتعلق بموقف تركيا التي ترفض الحل السياسي للمشكلة الكردية».

واعربت سزغين سين عن اعتقادها بان الفترة المقبلة «ستشهد تصعيدا للاعمال العسكرية من جانب الحزب داخل الاراضي التركية». والمحت الى عدم رضاها عن الدعم الاوروبي في مجال ضمانات محاكمة عبدالله اوجلان واصفة اياه بانه «غير كاف» ومطالبة بمحكمة محايدة لمحاكمة اوجلان الذي تضعه الحكومة التركية على رأس قائمة الارهابيين المطلوبين للعدالة. وشككت سزغين في طريقة معاملة اوجلان من قبل السلطات التركية «خاصة بعد استدعاء اطباء متخصصين في امراض القلب للكشف عليه وفق ما ذكرته التلفزة التركية اول من امس».

واوضحت قائلة «ان المتاعب الصحية الضخمة التي تحدثوا عنها لم نسمع بها في اي وقت مضى». وعبرت في تصريحاتها لـ «الاتحاد» عن «مشاعر القلق» من جراء هذه الانباء. واكدت سزغين ان اسرائيل «متورطة في عملية اختطاف اوجلان» وهي المرة الاولى التي يصدر فيها هذا التأكيد من قيادي في الحزب منذ وقوع العملية.

واشارت الى ان الحزب «لايشك في ضلوع اجهزة الامن الاسرائيلية في حادث الاختطاف». واختتمت سزغين سين تصريحاتها بان الحزب «سيقوم بمقاضاة السفارة الاسرائيلية في المانيا» التي قتل حراسها الاسرائيليون ثلاثة من المتظاهرين الاكراد.

في غضون ذلك، استمرت التظاهرات المؤيدة لاوجلان في كل من الفلبين والاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تظاهر فلسطينيون مقنعون امس الاول في رام الله في الضفة الغربية للتعبير عن مساندتهم للزعيم الكردي وحملوا اسلحة وهمية وأضرموا النار في العلمين الاميركي والاسرائيلي ومزقوا العلم التركي. واحتشد حوالي ٣٠٠ فلسطيني في جامعة النجاح في نابلس في شمال الضفة الغربية للاحتفال بالذكرى الواحدة والثلاثين لتأسيس الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين. الا ان التجمع سرعان ماتحول الى تظاهرة احتجاج على العلاقات بين اسرائيل وتركيا وعلى الدور الذي يعتقد المتظاهرون ان الولايات قامت به في اختطاف زعيم حزب العمال الكردستاني على يد اجهزة الاستخبارات التركية في كينيا. ورفع المتظاهرون صورا لعبدالله اوجلان.

وفي مانيلا، حمل المتظاهرون الذين يمثلون مختلف المنظمات الفلبينية اليسارية لافتات كتب عليها «اوجلان ليس ارهابيا» و«الحرية لاوجلان». وكان بين المتظاهرين مواطن هولندي. وعبثا حاول رجال الشرطة تفريق المتظاهرين الذين نددوا بمكبرات الصوت بـ «اعتقال اوجلان من قبل الاميركيين والكومندوز التركي». وقالت مصادر فلبينية رسمية ان الرئيس التركي الذي يقوم بزيارة رسمية للفلبين منذ يوم الاحد، لم يطرح مشكلة اوجلان خلال محادثاته مع الرئيس الفلبيني جوزف استرادا.

الا ان المظاهرات لم تمض بالطريقة السلمية نفسها في ايران اذ افادت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان ١٨ شخصا قتلوا وجرح عشرات امس الاول خلال تظاهرات جرت في سنندج كبرى مدن كردستان الايرانية. واوضح بيان صادر عن «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية» تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه امس في نيقوسيا ان الضحايا وقعوا «خلال هجوم لقوات الامن والحرس الثوري على عشرات الآف المتظاهرين في سنندج». وأوضح البيان ان «حالة الطوارئ اعلنت في المدينة اذ إن قوات الامن عجزت عن احتواء الجمهور الذي كان يحتج على مقتل متظاهرين في اوروميه ومدن ايرانية اخرى خلال تظاهرات الاحتجاج على اعتقال انقرة للزعيم الكردي عبدالله اوجلان». واوضح البيان ان الشرطة اوقفت ٢٧٠ شخصا في صفوف المتظاهرين الذين كانوا يرددون شعارات مناوئة لمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي والرئيس الايراني علي خاتمي.

وكان الوضع في كردستان الايرانية حيث وقعت عدة تظاهرات عنيفة معارضة للاتراك في الايام الاخيرة، متوترا امس الاول. وذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان الشرطة اطلقت النار في الهواء أمس الاول لتفريق تظاهرة في سنندج. وافاد شهود عيان ان الهدوء عاد على مايبدو امس الاول الى اوروميه بعد يومين من اعمال العنف طالت محيط القنصلية التركية وقصر حاكم المنطقة ومباني رسمية.

وعلى صعيد أخر، قال متحدث المالني ان وزراء داخلية احدى عشرة من دول الاتحاد الاوروبي اجتمعوا في بون امس لمناقشة عواقب القبض على اوجلان.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الالمانية ان الوزراء سيناقشون كيفية التعامل مع حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان والذي من المعتقد ان له وجودا في بضع من دول الاتحاد. ويقدر مسؤولون المان ان حزب العمال الكردستاني له ١١ ألف عضو ومايتراوح بين ٣٠ ألفا و٤٠ ألف مؤيد بين الجالية الكردية في المانيا التي يبلغ عددها مليون نسمة. وحزب العمال الكردستاني محظور في المانيا.

وقال المتحدث ان المحادثات عقدت في مكان سري في بون لاسباب امنية بعد موجة الاحتجاجات التي قام بها الاكراد في انحاء متفرقة من أوروبا في اعقاب القبض على اوجلان في كينيا الاسبوع الماضي.

على الصعيد نفسه، وفيما شدد رئيس وزراء ايطاليا ماسيمو داليمو على رغبة الحكومات الاوروبية في ضرورة حل مشكلة الشعب الكردي حلا سلميا وجدد خلال محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة بضرورة محاكمة اوجلان محاكمة عادلة، طالب اتحاد المحامين العرب كذلك الطلب نفسه في بيان صدر امس طالب كذلك بحل منصف للمشكلة الكردية.

جاء ذلك فيما تقدم ١٦ محاميا تركيا بطلب مشترك لكل من وزارة العدل التركية ومحكمة أمن الدولة لتسجيل اسمائهم كفريق للدفاع عن عبدالله اوجلان وذلك بناء على توكيل مشترك من شقيق وشقيقة اوجلان.

وينتمي هؤلاء المحامون الاتراك الى اصول كردية وهم يعملون في كل من اسطنبول وديار بكر وازميـر... وتضم قائمة فريق الدفاع اربع محاميات من بينهن رئيسة فرع اسطنبول لجمعية حقوق الانسان التركية وقد سبق ان قضت عامين ونصف العام في السجن مؤخرا لصلاتها مع حزب العمال الكردستاني المحظور.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «حريت» التركية امس ان السلطات التركية المختصة تحاول الآن في هدوء ايجاد مخرج قانوني يتيح الاستجابة لطلب من محكمة حقوق الانسان الاوروبية بعدم وجود قضاة من العسكريين ضمن هيئة محكمة أمن الدولة التي ستتولى محاكمة اوجلان... حيث ان القانون الحالي يقضي بوجود بعض القضاة العسكريين ضمن هيئة المحكمة. في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «حريت» التركية ان اوجلان أكد خلال التحقيقات الاولية التي تجري معه حاليا انه نادم... وانه يرجو الا يتم اعدامه ولانه مستعد مقابل ذلك للاعتراف بكل مالديه من معلومات وتقديم أي خدمة للشعب التركي. وفي هذا الخصوص ذكرت الصحيفة ان كافة التحقيقات وعمليات الاستجواب التي تجري حاليا مع اوجلان لم تمكنه من الانتهاء من اعداد شريط فيديو يبدأ فيه ويتضمن ندمه ودعوته لانصاره بتسليم انفسهم للعدالة التركية.

ووفقا لما ذكرته الصحيفة فان اعترافات اوجلان تضمنت حتى الآن «التأكيد على قيام بعض الضباط اليونانيين بتدريب عناصر من حزب العمال الكردستاني.. وذكر ان الزعيم الجنوب افريقي نيلسون مانديلا قد زود حزب العمال الكردستاني بصواريخ... كما زودته ايطاليا بالغام بلاستيكية يصعب اكتشافها» حسب قول الصحيفة.

خلال التظاهرة التي جرت أمس في مانيلا احتجاجا على اعتقال أوجلان. (رويترز).

قللت من أهمية بيان الاتحاد الأوروبي

تركيا ترفض حضور مراقبين أجانب محاكمة أوجلان

■ أنقرة - رويترز، ق ن أ: رفضت تركيا أمس دعوة وجهها الاتحاد الاوروبي للسماح لمراقبين أجانب بحضور محاكمة الزعيم الكردي عبد الله أوجلان. وأصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا جاء به «ان اقتراح الاتحاد الاوروبي ارسال مراقبين للمحاكمة لا يعني قبول التدخل في القضاء المستقل وحسب بل وتشجيعه. ان هذا الموقف الذي يتعارض مع مبدأ دولة القانون غير مقبول». وأضاف البيان ان تركيا لن تعترض على حضور مراقبين أجانب أو أكراد بدون صفة رسمية وان هذه المسألة «تتوقف على حكم القضاة».

وحث الاتحاد الاوروبي تركيا أمس الاول على عقد محاكمة عادلة لاوجلان والسماح لمراقبين دوليين بحضورها.

على الصعيد نفسه، قلل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم من أهمية بيان الاتحاد الأوروبي الذي تضمن طلبات من تركيا بشأن قضية أوجلان.

وقال جيم في تصريح لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون التركية انه يرى عدم اهمية المادة الواردة في البيان والتي تنص على ان جهود تركيا في هذا الصدد ستؤثر ايجابيا على العلاقات. واستطرد وزير الخارجية التركي يقول ان الموقف الذي سيتخذه الاتحاد الاوروبي في مكافحة الارهاب سيدفع عجلة علاقات تركيا مع الاتحاد الاوروبي الى الامام اكثر.

وعن تقييمه للمطلب الوارد في البيان الاوروبي والمتضمن حضور مراقب دولي في المحكمة التي سيحاكم امامها اوجلان قال اسماعيل جيم أن «كلمة المراقب هي كلمة مصطنعة تماما فليس هناك شيء من قبل المراقب في القانون الدولي لكن محاكمنا مفتوحة واذا ما وافق الحاكم فيمكن للجميع متابعة المحاكمة». واضاف جيم ان تركيا «اندهشت لعدم استنكار الاتحاد الاوروبي في بيانه لموقف اليونان المساند بشكل صريح للارهاب».

تحذير ديميريل لأثينا... بداية لمرحلة أكثر تصعيداً في العلاقات التركية اليونانية

■ أنقرة - أ ش أ: احتل التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس الأول لليونان بسبب موقفها من حزب العمال الكردستاني المحظور وزعيمه عبد الله اوجلان الجزء الاكبر من اهتمامات الصحف التركية أمس التي توقعت ان يكون ذلك ايذانا بمرحلة جديدة اكثر تصعيدا في العلاقات التركية اليونانية المتوترة اصلا. ورغم ان معظم الصحف اعتبر ان هذه اللهجة المتشددة قد عكست مشاعر الغضب التركي تجاه ما تكشف عن عملية القبض على اوجلان في سفارة اليونان بنيروبي .. الا ان بعض الصحف والمعلقين الرئيسيين انتقدوا تصعيد لهجة الخطاب والتوتر خشية ان يؤدي ذلك لاثار معاكسة على تركيا نفسها.. ودعوا المسئولين الاتراك للتركيز بدلا من ذلك على لفت انظار العالم للحقائق الدامغة حول تورط اليونان في تقديم الدعم لعناصر حزب العمال الكردستاني. واتفقت معظم الصحف التركية على ما يتسم به تحذير ديميريل الذي ادلى به اثناء زيارته الحالية للفلبين من جدية وخطورة وانه يمثل بداية لحرب دبلوماسية مع اليونان.

وكان ديميريل قد حذر اثينا من انها مالم تتوقف عن تأييد حزب العمال الكردستاني فسوف تتخذ تركيا كافة الاجراءات الضرورية دفاعا عن النفس.

وقد امتدت الاجواء السياسية المحمومة والهجوم الشديد على اليونان من جانب الاوساط الرسمية والصحفية الى المجال الاقتصادي والتجاري.. حيث اعلن رئيس مجلس الاعمال التركي اليوناني انه سيعقد خلال الساعات المقبلة اجتماعا طارئا للمجلس من المتوقع ان يتم خلاله اتخاذ اجراءات عقابية تتضمن الدعوة لمقاطعة الشركات والبضائع اليونانية. ومن المتوقع ان يكون هذا التحرك مماثلا لما كان قد حدث مع ايطاليا في ذروة الازمة التركية الايطالية اثناء اعتقال اوجلان في روما.. حيث يكون التحرك من جانب الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال الاتراك نظرا للقيود المفروضة على تركيا «من جانب الاتحاد الاوروبي» تجاه امكانيات اعلان مقاطعة رسمية لبضائع احدى دول الاتحاد.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين تركيا واليونان بلغ حوال ٦٥٠ مليون دولار في العام الماضي.. ولا تمثل الصادرات التركية لليونان سوى حوالي ١,١٤ فقط من اجمالي الصادرات التركية.

طريق الأكراد إلى الاستقلال مسدود وقضيتهم باتت في يدي «العالم الحر»

■ المنامة - وام: ربما شاء القدر وحده ان يقبض على زعيم الاكراد عبدالله اوجلان في عهد رئيس الحكومة التركية بولند أجاويد فقد حاول نظيره السابق مسعود يلماظ ان يستعيد اوجلان من روسيا او ايطاليا ولكنه لم يفلح.

وربما يكون أجاويد أكثر زعماء تركيا تعاطفا مع الاكراد لكنه لايستطيع ان يرفض المهمات التي كلف بها من قبل الجيش التركي فعبدالله اوجلان رجل اعزل ومطارد وهو لايستطيع ان يفعل شيئا آخر بعد طرده من عدة دول.

ولان التاريخ لايسير حسب رغبات البعض فان القبض على اوجلان ربما يزيد من تأجيج تمرد الاكراد للوصول الى الاستقلال.

وربما يفهم بعض المراقبين ان مشاركة الغرب والولايات المتحدة في القبض على اوجلان انما هي دليل على ان الفيتو سيظل مرفوعا ضد «دولة كردية مستقلة» الا ان متغيرات السياسة الدولية تبدو عاصفة ومتقلبة بحيث لايمكن أبدا الركون الى الآراء الجامدة فالاكراد الاتراك وغيرهم قد اثبتوا للعالم انهم شعب يريد الحرية وان قضيتهم هي الآن بين أيدي اوروبا والمجتمعات الديموقراطية.

ولاشك أن مشاهد العنف والاحتجاج في شوارع أوروبا قد شحنت الرأي العام في العالم الحر.

وطبع تاريخ الاكراد دائما وخلال هذا القرن بالعنف من فرط الاحباط والوعود الكاذبة والصفقات الفاشلة... ولاينازع ٣٠ مليون كردي وهم مسلمون يتحدثون لغة قريبة من الفارسية ويعيشون في منطقة جبلية تتوسط حدود ارمينيا وتركيا والعراق وايران وسورية أي شك بأنهم سيلقون ذات يوم استقلالهم.

وعاش الاكراد اغلب مراحل تاريخهم في مربع من القوميات المتعصبة ففي العصور الحديثة رفضت ايران والعراق وتركيا قيام دولة كردية مستقلة ولم تجد القوى الغربية المبررات لمساعدتهم في هذه القضية.

وكانت القومية الكردية قد بدأت تبرز في تسعينات القرن الماضي في وقت ضعفت فيه الدولة العثمانية وقد حصل الاكراد بمقتضى معاهدة «سيفر» العام ١٩٢٠ التي قلصت حدود الدولة العثمانية على وعد بمنحهم الاستقلال لكن الزعيم التركي كمال اتاتورك مزق المعاهدة وتنكر لكل حقوق الاكراد.

ومنذ انتفاضات الثلاثينات الفاشلة دخل الكفاح الكردي المسلح مرحلة كمون حتى العام ١٩٨٤ عندما بدأ حزب العمال الكردستاني القتال تحت قيادة اوجلان. وخلال ذلك الوقت لم تعترف الحكومات التركية المتعاقبة بالاكراد كشعب مستقل ولم يسمح لهم في تركيا بالتحدث بلغتهم علنا الى العام ١٩٩١ حين رفعت أنقرة الحظر عن اللغة الكردية ولكنها ماتزال تمنع التعليم والنشر والاذاعة بها. وتقول تقديرات انقرة ان اكثر من ٢٩ الف قتيل سقطوا في الصراع بجنوب شرق تركيا بسبب «الحرب» التي قادها اوجلان ضدهم.

ونجح الاكراد في ايران العام ١٩٤٦ في اقامة «جمهورية ماهاباد» بدعم من الاتحاد السوفييتي ولكن امبراطور ايران سحق الدولة الوليدة في العام اللاحق.

وبقيادة الملا مصطفى البرزاني شن الاكراد معارك متقطعة بعد الحرب العالمية الثانية الى ان حصلوا في العام ١٩٧٠ على اعتراف رسمي بحقوقهم اللغوية ومنحهم حكما ذاتيا في مناطقهم ثم مالبث ان انهار ذلك الاتفاق ويرجع ذلك جزئيا الى خلافات حول عائدات النفط واستبعاد اقليم كركوك من كردستان. وانهار التمرد في كردستان العراق في ١٩٧٥ عندما سحبت ايران معوناتها مقابل امتيازات من العراق في قناة شط العرب. بعد ذلك خرج شمال العراق من سيطرة بغداد بعد حرب الخليج العام ١٩٩١ وتقوم حاليا قوة جوية بقيادة الولايات المتحدة انطلاقا من قاعدة انجرليك بتركيا بحماية المنطقة الكردية.

القوات التركية تقتل ١٤ كرديا

■ ديار بكر (تركيا) - رويترز: قتلت القوات التركية ١٤ كرديا في اشتباكات بجنوب شرق البلاد خلال اليومين الماضيين. وقالت سلطات احكام الطوارئ في المنطقة ان الاشتباكات وقعت في اقليمي «سرت» و«سيرناك» وكلاهما خاضع لسلطات احكام الطوارئ التي تمنع وسائل الاعلام الاجنبية من دخول المنطقة التي يغلب الاكراد على سكانها. وقال شهود عيان ان اعمال عنف اندلعت ايضا في مدينة ديار بكر بجنوب شرق البلاد اثناء احتجاجات قام بها الاكراد في شوارع المدينة حيث اصيب شرطي بعد اطلاق الرصاص عليه. واضافوا ان الشرطة اعتقلت العشرات وهي تفض المظاهرة.

وفد تركي يزور سورية اليوم للمطالبة بوقف دعم حزب أوجلان نهائيا

■ انقرة، دمشق - اف ب، رويترز: افادت وكالة انباء الاناضول أمس ان وفدا تركيا يضم عسكريين ومدنيين سيجري اليوم محادثات في دمشق مع السلطات السورية يطلب فيها من سوريا «وقفا نهائيا لدعمها» حزب العمال الكردستاني. وسيرأس هذا الوفد الذي يضم مسؤولين من وزارة الخارجية التركية والجيش، الجنرال ايتاج يللان قائد الجيش الثاني التركي.

واضافت الوكالة ان المحادثات التي ستجري في دمشق تعتبر استمرارا لاتفاق اضنة (جنوب تركيا) المبرم في العشرين من اكتوبر والذي التزمت فيه سوريا بوقف دعمها لحزب العمال الكردستاني.

واشارت السلطات التركية الى ان دمشق تحترم اجمالا الاتفاق الا انها تعتبر ان السلطات السورية لم تتوقف عن تقديم الدعم اللوجيستي لحزب العمال الكردستاني.

روسيا تحذر من «فيتنام» أخرى في أوروبا

كوسوفو: المهلة الثانية انتهت من دون اتفاق والصرب والألبان يستأنفون القتال

■ رامبوييه - أ ف ب، رويترز: راوحت مفاوضات رامبوييه حول أزمة اقليم كوسوفو مكانها حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، وتضاربت الأنباء لساعات عدة حول احتمالات تمديد أمد المحادثات التي انتهت من دون الإعلان عن التوصل الى اتفاق، رغم اقتراح جيش تحرير كوسوفو الذي يمثل الجانب الألباني في المفاوضات تعليقها لمدة أسبوعين. ورفض الجانب الصربي دراسة وثائق جديدة.

وفي الوقت نفسه أكدت روسيا ان التدخل العسكري في حال فشل المفاوضات سيكون بمثابة «فيتنام» أخرى في أوروبا. في حين استؤنفت المعارك بين المقاتلين الألبان والقوات الصربية، وأسفرت عن إصابة خمسة أشخاص من الجانب الصربي.

ومع انتهاء المهلة المحددة قال مسؤول فرنسي رفيع المستوى ان مفاوضات رامبوييه لن تمدد مجددا، بينما قالت مصادر أخرى ان احتمال تمديد المفاوضات لايزال قائما.

وعلق المسؤول الفرنسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لا معنى لمنح مهلة جديدة».

وكانت مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة (المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا) اعطت مهلة للطرفين للتوصل الى اتفاق حتى الساعة ١٥,٠٠ من أمس (الساعة ١٤,٠٠ تج). وكانت المهلة الأولى انتهت عصر الأحد من دون اتفاق.

وافادت مصادر ديبلوماسية اميركية وفرنسية ان اي مؤشر على حصول اتفاق لم يسجل موضحة ان الفرضية المرجحة الان هي رفض الطرفين للمشروع المقترح.

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت أمس الأول انه في حال رفض الطرفان مشروع الاتفاق لن توجه ضربات الى الصرب.

وفي هذا الاطار قال مصدر مقرب من المفاوضين الالبان أمس ان ممثلي جيش تحرير كوسوفو داخل الوفد الالباني رفضوا الليل الماضي الصيغة الاخيرة لمشروع اتفاق السلام في كوسوفو موضحا «نحتاج الى ضمانات صلبة اكثر للتخلي عن نضالنا».

وأضاف المصدر ان الوفد الألباني طلب تعليق المفاوضات لأسبوعين لاجراء مزيد من المناقشات. ورفض رئيس الوفد الصربي في مفاوضات رامبوييه (فرنسا) راتكو ماركوفيتش في رسالة وجهها الى رئيسي المؤتمر هوبير فيدرين وروبين كوك دراسة وثائق جديدة.

ونقلت الوكالة عن ماركوفيتش ان الوسطاء ارادوا تسليم هذه الوثائق الى الوفد الصربي. إلا أنه رفض رفض ان يستلم هذه الوثائق معتبرا انها «غير موجودة».

و قال وزير الدفاع الروسي المارشال ايجور سيرجييف أمس ان شن حلف شمال الاطلسي غارات جوية على اهداف يوغوسلافية في حال فشل محادثات السلام الجارية بشأن اقليم كوسوفو سيؤدي الى فيتنام اخرى في اوروبا.

وطالب خلال حديث مع تلفزيون (او-ار-تي) الروسي بتجنب العنف بأي ثمن وعدم السماح للصرب والبان كوسوفو بالخروج من المحادثات الجارية في رامبوييه في فرنسا الى ان يتوصلا الى اتفاق.

وقال سرجييف «أمل الا يكون هناك عقاب مسلح في حال الرفض. فاعتقد انه في هذه الحال - حاشى الله - ستحدث فيتنام اخرى في اكثر مناطق اوروبا ازدحاما بالسكان - يجب الحيلولة دون حدوث ذلك».

وعارضت روسيا مرارا تدخل حلف الاطلسي عسكريا ضد يوغوسلافيا لكن المقارنة التي عقدها سرجييف مع فيتنام وتمثل ذكرى مؤلمة في التاريخ العسكري الاميركي تبرز وجهة نظر موسكو بقوة.

الى ذلك افاد مراسل وكالة فرانس برس ان معارك بالهاون والاسلحة الالية تواصلت أمس بين قوات صربية والانفصاليين الالبان في جيش تحرير كوسوفو في شمال كوسوفو.

وافاد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو ان خمسة عناصر من الشرطة الصربية ومصورا يعمل لوكالة اميركية اصيبوا خلال هذه المواجهات في بلد بوكوس قرب فوتشيترن. واوضح هذا المصدر ان عناصر من جيش تحرير كوسوفو هاجموا رجال الشرطة بقذائف الهاون والاسلحة الآلية.

وكان عناصر الشرطة يحققون بشأن هجوم نفذ في الامس على هذه البلدة واسفر عن سقوط قتيل وجريحين في صفوف المدنيين الصرب.

ورد رجال الشرطة على مصادر النيران مما ادى الى فرار «الارهابيين» الى جبل تشيكافيتسا على بعد ٤٠ كيلومترا شمال غرب بريتشتينا.

وتعرض صحافيون وبينهم مراسل وكالة «فرانس برس» كانوا في منطقة القتال، لاطلاق نار.

جنود صرب يساعدون زميلاً أصيب في المعارك في كوسوفو أمس (أ ب)

شيفارنادزه: جورجيا ستنسحب من رابطة الدول المستقلة

■ تقليس- رويترز: قال ادوارد شيفارنادزه رئيس جورجيا ان بلاده تدرس انهاء التعاون الامني مع رابطة الدول المستقلة لتحذو بذلك حذو جمهوريتين سوفييتيتين سابقتين أخريين.

واضاف شيفارنادزه في مؤتمر صحافي مشيرا الى معاهدة امنية جماعية لرابطة الدول المستقلة «هذه الاتفاقية لم تعد علينا بأي فائدة حتى الآن- انها تعني الكثير على الورق لكنها لا تعني شيئا في الواقع». وقالت اوزبكستان انها ستنسحب من المعاهدة في الاجتماع القادم لرابطة الدول المستقلة الذي من المنتظر ان يعقد في مارس وقالت اذربيجان انها ستوقف المشاركة النشطة.

وقال شيفارنادزه «سنصوغ موقفنا النهائي من هذا الخلاف في قمة رابطة الدول المستقلة في موسكو اوائل مارس».

وتضم الرابطة ١٢ جمهورية سوفييتية سابقة لكن اعضاءها فشلوا في الاتفاق على اغلب القرارات الجماعية المهمة.

زلزال قوي يضرب تايوان

■ تاييه -رويترز: قال مسؤولون أمس ان زلزالا قوته ٦,١ درجة على مقياس ريختر ضرب شمال تايوان في ساعة متأخرة من مساء امس الأول لكن لم ترد على الفور تقارير عن خسائر بشرية او اضرار مادية.

وقال المكتب المركزي للارصاد الجوية في بيان ان مركز الزلزال كان على مبعدة ١٣١ كيلومترا شرقي مدينة هولين الساحلية وعلى مسافة نحو ٤٠ كيلومترا تحت سطح الارض.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية انه لم ترد على الفور تقارير عن اصابة احد بأذى او حدوث خسائر مادية في الزلزال.

وشعر السكان في معظم المناطق الشمالية والشمالية الشرقية في الجزيرة بالهزة الارضية.

مقاتلة أثيوبية تعود إلى قاعدتها بعد قصف مواقع اريترية قبل يومين. (أ ف ب)

بعد قصف جوي ومدفعي مكثف

أثيوبيا تبدأ هجوماً برياً واسعاً ضد أريتريا

واشنطن تدين و «الوحدة الافريقية» تعيد تقييم الوضع

■ أديس أبابا، أسمرا - أ ف ب: بدأت أثيوبيا أمس هجوماً برياً واسع النطاق ضد القوات الاريترية في جبهة بادمي المتنازع عليها في أكبر هجوم أثيوبي منذ تفجر الحرب الحدودية مجددا بين الجانبين قبل نحو أسبوعين. وجاء الهجوم بعد ساعات من قصف مدفعي وجوي أثيوبي مكثف على المواقع الاريترية على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية. وأعربت الولايات المتحدة عن «أسفها الشديد» لاستخدام أثيوبيا القوة الجوية، بينما بقي وفد لمنظمة الوحدة الأفريقية كان من المقرر أن يزور اريتريا أمس في أديس أبابا لإجراء «إعادة تقييم لمهمته في ضوء التطورات الجديدة في النزاع».

وأكدت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تادسي ان «معارك كثيفة تشارك فيها خصوصا القوات البرية» كانت تدور صباح أمس على الجبهة الغربية للنزاع بين اثيوبيا واريتريا. وأضافت تادسي ان «المعارك مستمرة».

وكانت اسمرا اعلنت في وقت سابق ان اثيوبيا شنت «هجوما واسع النطاق» ضد اريتريا على الجبهة الغربية بعد عمليات قصف جوي كثيف. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاريترية ان الهجوم البري بدأ فجر أمس على الجبهة الغربية.

وقال يرماني جيرميسيكيل المستشار الرئاسي الاريتري «شنت أثيوبيا هجوما واسع النطاق في جبهة بادمي». وأضاف ان «تقدم المشاة الاثيوبية كان مدعوما بالدبابات والمدفعية الثقيلة والسلاح الجوي».

كما اكد متحدث باسم الحكومة الاثيوبية أمس ان اثيوبيا شنت الاحد والاثنين غارات جوية وقصفت بالمدفعية الثقيلة المواقع الاريترية على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية.

وذكرت الحكومة الاثيوبية في بيان انها الحقت بالجيش الاريتري «خسائر فادحة بالرجال والعتاد على الجبهات الثلاث».

واضاف المتحدث ان «وحدات من المدفعية الاثيوبية الثقيلة قصفت الاثنين مواقع اريترية على جبهة بوريه (شرق)»، مؤكدة من جديد انها الحقت يوم الاحد اضرارا بمدرج الهبوط في مطار عصب.

وقد أكد صحافي اجنبي لوكالة «فرانس برس» في اسمرا حصول الغارة الجوية الاثيوبية لكنه أوضح ان المدرج لم يصب بأضرار.

وأفاد البيان ايضا ان الطيران الاثيوبي والمدفعية الثقيلة قصفا امس الاول الاثنين مواقع اريترية على جبهتي تسورونا (وسط) وبادمي (غرب). واتهمت اريتريا اثيوبيا امس الأول بشن غارة جوية مساء الاحد على منطقة وسطى من الجبهة وبقتل اربعة مدنيين وجرح اخرين.

وكشف البيان ان اديس ابابا اعترفت باستخدام طيرانها ومدفعيتها الثقيلة مساء الاحد لشن هجمات على جبهة تسورونا.

وانتقدت اسمرا امس الأول «صمت المجموعة الدولية» على الانتهاكات المتكررة للطيران الاثيوبي لقرار الامتناع عن شن غارات جوية الموقع في يونيو ١٩٩٨ والقاضي بمنع استخدام سلاح الطيران.

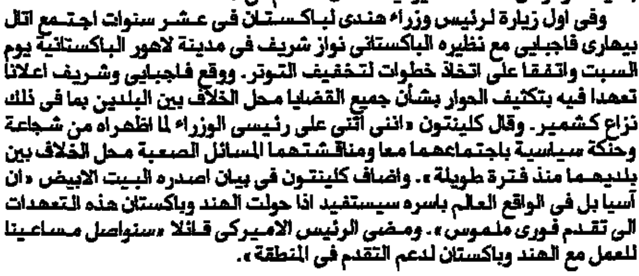
واعربت الولايات المتحدة عن «اسفها» الشديد امس الأول لاقدام اثيوبيا على استخدام سلاح الطيران لقصف مواقع اريترية.

وقال جايمس فولي مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «نأسف عميق الاسف لاقدام اثيوبيا على استخدام سلاح الطيران في النزاع الحالي لقصف اهداف اقتصادية وبالقرب من تجمعات سكنية مدنية». واضاف «ندعو اثيوبيا الى ان تحترم على الفور قرار الامتناع عن استخدام سلاح الجو والسلطات الاريترية الى الاستمرار في احترام تعهداتها الواردة في هذا القرار».

وقال ديبلوماسي في أديس أبابا ان ما دفع وفد منظمة الوحدة الأفريقية إلى «إعادة التقييم» هو هجمات أثيوبيا بالطائرات والمدفعية الثقيلة على جبهات النزاع الثلاث وتحفظ السلطات الاريترية في استقبال لجنة الوساطة المرسلة من منظمة الوحدة الافريقية بكامل اعضائها.

الى ذلك قال الدبلوماسي ان جيبوتي التي تترأس حاليا الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم ست دول من افريقيا الشرقية، اختيرت بصفتها هذه من قبل رؤساء الدول الأفارقة، لتكون ممثلة في عداد الوفد. وأضاف ان «مشاركتها مبررة».

وتتألف لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية من سفراء بوركينا فاسو وزمبابوي وجيبوتي اضافة الى ممثلين عن المنظمة الافريقية.



جون سنو المذيع في القناة الرابعة بتلفزيون بريطانيا خلال مقابلة مع مونيكا لوينسكي اول امس (اب)

في مقابلة تلفزيونية تذاع في الثالث من مارس

مونيكا تكشف عن مشاعرها تجاه كلينتون وهيلاري وستار

■ نيويورك - رويترز: اجرت مذيعة التلفزيون الشهيرة باربره وولترز حديثا مثيرا يذاع في الثالث من مارس المقبل مع مونيكا لوينسكى بطلة الفضيحة الجنسية التى احاقت بالرئيس الاميركى بيل كلينتون تكشف فيه لوينسكى عن مشاعرها تجاه الرئيس وما اذا كانت لا تزال واقعة في حبه.

وتحدثت لوينسكى عن مشاعرها تجاه كلينتون وزوجته هيلارى والمحقق المستقل كينيث ستار خلال حديث اجرته مع وولترز في شبكة (ايه-بى-سى) التلفزيونية الاميركية يوم السبت. ورفضت وولترز خلال مؤتمر صحافي هاتفي امس الاول الكشف عما قالته لوينسكى تحديدا عن مشاعرها تجاه الرئيس وقالت «لا اعتقد اننى سأعطيكم ردا على هذا السؤال لكن بوسعى ان اقول لكم اننى اعرف الرد».

وقالت المذيعة عن حديثها المثير مع لوينسكى «انها تأخذنا في حديثها الى الايام الاولى من العلاقة وتصل بنا الى مشاعرها تجاهه (كلينتون) في الوقت الراهن». واستغرق الحديث اكثر من ثلاث ساعات.

وقالت وولترز التى ظلت تطارد بطلة الفضيحة الجنسية منذ الخريف ان لوينسكى كانت خلال حديثها الذى سجل في استوديوهات (ايه-بى-سى) منفتحة احيانا ومؤثرة ظريفة في احيان اخرى ولكنها كانت ايضا صعبة.

واضافت وولترز قولها ان لوينسكى «تشعر ان اهم شىء في حياتها هو ان تؤكد مصداقيتها» واشارت الى ان لوينسكى كان بوسعها ان تبيع قصتها مقابل «اموال كثيرة» لكنها فضلت اجراء حديث مع الشبكة التلفزيونية التى لا تدفع ثمنا مقابل اجراء الاحاديث.

ولم تكشف المذيعة التلفزيونية عن كثير من تفاصيل حديثها مع لوينسكى لكنها قالت انها تطرقت الى فكرتها عن هيلارى والمدعى المستقل ستار الذى فجرت تحقيقاته فضيحة لوينسكى واخرجتها الى الاضواء وتسببت في محاكمة كلينتون بهدف عزله والتى انتهت برفض مجلس الشيوخ لتهمتى الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة الموجهتين لكلينتون.

واضافت وولترز قولها عن لوينسكى «انها منفتحة معبرة وفي احيان كثيرة تكون مؤثرة للغاية- واحيانا تدرك انها من الممكن ان تكون صعبة للغاية- انها ظريفة وعندها قدرة كبيرة على التعبير عن نفسها». وصرح ديفيد وستين رئيس (ايه-بى-سى) ان الشبكة ستبث حديث لوينسكى كاملا مرة واحدة في الثالث من مارس المقبل ووافقت على ان تحدد مرات اذاعة مقتطفات منه.

وصرحت المذيعة التلفزيونية بانها لم تتعرض لاى ضغط ولم يفرض على الاسئلة التى توجهها للوينسكى اى قيود وذكرت ان لوينسكى التى حضر معها محاميها لم ترفض الاجابة على اسئلتها سوى مرة واحدة فقط. وكان ذلك بشأن وقائع يوم ١٦ يناير العام ١٩٩٨ حين استجوبها مسؤولون اتحاديون طوال ساعات عن علاقتها مع كلينتون.

وقالت وولترز انها تنوى تغطية وقائع هذا اليوم من مصادر اخرى وان ذكرت ان لوينسكى تطرقت الى «مشاعرها ازاء هذه الليلة وهؤلاء الناس».

ووجهت وولترز سؤالا محرجا الى لوينسكى عن ميلها الى اقامة علاقات عاطفية مع رجال متزوجين مثل كلينتون فاجابت «هذا كان اصعب سؤال يوجه لى من هيئة المحلفين العليا طوال شهادتى». وصرحت وولترز بانها قرأت تقرير المحقق المستقل ست مرات استعدادا للحديث التلفزيونى كما تحدثت مع لوينسكى هاتفيا عدة مرات قبل تسجيله. واعترفت بان هناك اشياء ادهشتها عن لوينسكى وقالت «هناك اشياء ادهشتنى.. نعم.. اشياء لم اكن اعرفها».

وسيذاع الحديث التلفزيونى عشية طرح كتاب «قصة مونيكا» للمؤلف البريطانى اندرو مورتون في الاسواق في الرابع من مارس المقبل. وفي اليوم نفسه سيذاع في التلفزيون البريطانى حديث لوينسكى مع الصحفي جون سنو في القناة الرابعة. ووصف سنو لوينسكى بانها «رابطة الجأش جيدة التركيز تتمتع بذاكرة فوتوغرافية ممتازة. لها حضور تلفزيونى متميز وعبرت بشكل مؤثر عن اغتصاب الدستور الاميركى لها».

وفي تطور اخر رفضت القاضية الاتحادية التى تنظر في تهمة ازدراء المحكمة الموجهة الى الرئيس الاميركى في اطار الدعوى القضائية المرفوعة من بولا جونز التى تتهم الرئيس الاميركى بالتحرش الجنسى طلب تنحيها عن القضية.

وقدمت الطلب دولي كايل براونينج المحامية بدالاس والتى كانت تقيم من قبل في ولاية اركنسو التى كان كلينتون حاكما لها وزعمت المحامية في طلبها انها اقامت علاقة جنسية مع كلينتون لفترة طويلة. وقالت المحامية في طلبها ان كلينتون حنث باليمين حين نفى علاقته الجنسية معها وطلبت من القاضية ادانة كلينتون بتهمة ازدراء المحكمة كما طلبت من القاضية التنحى عن القضية وان لم يتضح السبب الذى استندت اليه في هذا الطلب.

كلينتون يشيد باجتماع زعيمي الهند وباكستان

■ واشنطن – رويترز: اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بزعيمي الهند وباكستان لاجتماعهما في مطلع الاسبوع في مسعى لنزع فتيل التوترات بين بلديهما وعرض مساعدة اميركية لاحلال السلام في المنطقة.

وفي اول زيارة لرئيس وزراء هندي لباكستان في عشر سنوات اجتمع اتال بيهاري فاجبايي مع نظيره الباكستاني نواز شريف في مدينة لاهور الباكستانية يوم السبت واتفقا على اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر. ووقع فاجبايي وشريف اعلانا تعهدا فيه بتكثيف الحوار بشأن جميع القضايا محل الخلاف بين البلدين بما في ذلك نزاع كشمير. وقال كلينتون «انني أثني على رئيسي الوزراء لما اظهراه من شجاعة وحنكة سياسية باجتماعهما معا ومناقشتهما المسائل الصعبة محل الخلاف بين بلديهما منذ فترة طويلة». واضاف كلينتون في بيان اصدره البيت الابيض «ان آسيا بل في الواقع العالم باسره سيستفيد اذا حولت الهند وباكستان هذه التعهدات الى تقدم فوري ملموس». ومضى الرئيس الاميركي قائلا «سنواصل مساعينا للعمل مع الهند وباكستان لدعم التقدم في المنطقة».

لاحتجاجهم على عنف الشرطة

توقيف سبعة متظاهرين في نيويورك

■ نيويورك - اف ب: افاد مصدر رسمي ان الشرطة اعتقلت امس الاول سبعة اشخاص في نيويورك سعوا طوعا الى ان يتم توقيفهم خلال تظاهرة احتجاج على عنف الشرطة اثر مقتل شاب غيني اعزل برصاص الشرطة في الخامس من فبراير الحالي. واوضح مصدر في الشرطة ان ٣٥٠ شخصا الى ٤٠٠ شخص تظاهروا بعد ظهر أمس الاول بالتوقيت المحلي قرب مقر بلدية نيويورك.

واعلن امس الاول بعض منظمي التظاهرة الذين سبق ونظموا في صيف ١٩٩٨ تظاهرات عدة ضد عنف الشرطة، في بيان ان نحو ١٢ شخصا سيسعون طوعا الى ان توقفهم الشرطة. فقد اوثق هؤلاء المتظاهرون انفسهم في شارع برودواي بانتظار ان توقفهم الشرطة. ورفع المتظاهرون لافتات تشبه شرطة نيويورك بالحركة العنصرية البيضاء «كلو كلوكس كلان» ويطالبون باستقالة رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني. وتنظم تظاهرات يوميا تقريبا منذ مقتل احمد ديالو (٢٢ عاما) في الخامس من فبراير الماضي. وتجرى هذه التظاهرات حتى الان بهدوء.

وقد اطلق اربعة عناصر من الشرطة النار على ديالو ولم يتم تعليق مهامهم في الشرطة وقد لزموا الصمت حتى الان. وجمعت النيابة العامة في برونكس منذ ١٦ فبراير هيئة محلفين كبرى (غرفة اتهام) لتحديد التبعات القضائية لهذه الحادث الذي اعتبرته مصادر عدة في الشرطة انه «هفوة». واوضحت النيابة العامة في ملاحقات انها تعمل مع النيابة العامة المحلية في حين يجري مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تحقيقه الخاص.

أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا . . . تقاطعه

«الانتربول» يعقد مؤتمره الدولي الرابع في بورما والأزمة الاقتصادية تعيق مكافحة المخدرات في آسيا

■ رانغون - أ ف ب: افتتح الانتربول أمس مؤتمره الرابع الدولي حول تهريب الهيرويين في رانغون بالرغم من السمعة السيئة لبورما في مكافحة المخدرات ومقاطعة الدول الغربية للمؤتمر.

ورفضت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا خصوصا ارسال مندوبين الى رانغون لانها ترفض التعامل مع نظام عسكري متهم بالقيام بانتهاكات منتظمة لحقوق الانسان. وانتقد البعض الانتربول لتنظيم اجتماع تحت رعاية حكومة متهمة بان لها روابط مع زعماء دوليين لتهريب المخدرات وغالبا ما توصف به النظام القائم على المخدرات». الا ان المنظمة الدولية للتعاون بين اجهزة الشرطة رفضت الدخول في الجدل السياسي وقررت عقد المؤتمر «الفني» لانه «من الضروري ان يتبادل رجال الشرطة والخبراء في تهريب الهيرويين المعلومات المتعلقة في هذا الشأن» حسب الناطق باسم الانتربول. ويهدف المؤتمر الى متابعة مسألة تهريب الهيرويين واستهلاكه في العالم وتعزيز التعاون بين اجهزة الشرطة لمكافحته. ويندرج اللقاء ضمن مؤتمر نظمه برنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية على المخدرات ربيع العام الماضي في العاصمة البورمية. وقررت نحو ٢٠ دولة غالبيتها من البلدان الآسيوية المشاركة في اجتماع رانغون وخصوصا تايلند ولاوس التي تتقاسم مع بورما «المثلث الذهبي» حيث يزرع الافيون بكميات كبيرة. وتشارك الصين في المؤتمر ايضا. من جهة اخرى اعتبر التقرير السنوي الصادر عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بان بورما وكمبوديا هما البلدان الرئيسيان المنتجان للمخدرات في آسيا، واعرب عن خشيته من ان تعيق الازمة الاقتصادية التي تعصف بالمنطقة الجهود الجارية لمكافحة المخدرات. واشارت الهيئة الى ان الصين قامت للمرة الاولى بتفكيك مختبر لتصنيع حبوب الهلوسة وقالت «ان عمليات تهريب الهيرويين عبر هونغ كونغ انخفضت على ما يبدو بشكل ملحوظ. فقد نقلت مجموعات المهربين نشاطاتها الى اماكن اخرى من التارة وبات حجم عملياتها اقل».

وبالنسبة لافغانستان لحظ التقرير ان «ازدياد زراعة الخشخاش (التي يستخرج منها الافيون) الممنوعة». واشار الى «انتقال مركز تصنيع الهيرويين من باكستان الى افغانستان» وعبر عن قلقه «من وجود مخزونات للافيون والهيرويين في شمال هذا البلد بمحاذاة الحدود مع طاجيكستان حيث يتم تسليم المخدرات، كما في دول اخرى». واعربت الهيئة عن اسفها «من قيام عدد من الدول بخفض الموازنة السنوية المخصصة لمراقبة المخدرات بشكل ملموس» وذلك بسبب الازمة الاقتصادية «التي تنعكس على مجمل اوجه الحياة في المنطقة» الآسيوية.





اندونيسي يحرق هاتفا امس اعتراضا على قرار الحكومة الاندونيسية برفع اسعار المكالمات التليفونية ٢٥ ضعفا. (رويترز).

ويرانتو يحذر النخبة السياسية من استخدام الأموال للتحريض

تجدد الاشتباكات الطائفية والعرقية في اندونيسيا الجيش يفتح النار على المتظاهرين في امبون

■ جاكرتا: أ ف ب، رويترز: تجددت أمس الاشتباكات الطائفية في اندونيسيا وتدخل الجيش وفتح النار على المتظاهرين مما أسفر عن مقتل شخص واصابة ١٢ آخرين. على الصعيد نفسه، تجددت المواجهات بين مستوطنين وسكان أصليين في اقليم بورينو مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

وأعلن مصدر رسمي اندونيسي أمس ان الجيش فتح النار في امبون كبرى مدن اقليم مولوك أثناء اضطرابات دينية مما أوقع قتيلا وسبعة جرحى بين المتظاهرين المسيحيين. وأفاد شهود في اتصال هاتفي ان اربعة اشخاص على الاقل من المسلمين جرحوا بالسلاح الابيض.

وقال صحافي اندونيسي في مدينة امبون «قتل شخص بالرصاص وجرح نحو ١٢ احدهم في حالة حرجة». وقال الصحافي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «الموقف في مدينة امبون متوتر للغاية في الوقت الراهن. المسلمون والمسيحيون آخذون في التجمع في نقاط عدة امس حدثت اضطرابات في ست نقاط مختلفة».

وأفاد شهود عيان في اتصال هاتفي ان الجيش الاندونيسي فتح النار امس في امبون كبرى مدن اقليم مولوك لتفريق متظاهرين مسيحيين ومسلمين نزلوا الى الشارع اثر حرائق متعمدة. وقال زائر أجنبي «من المستحيل التنقل إذ ان الحشد الهائج يسد الشوارع» مشيرا الى ان الأحداث بدأت صباحا في أحد أحياء وسط المدينة التي تعد ٢٥٠ ألف نسمة وحيث تتصاعد سحابات من دخان الحرائق.

وتشهد امبون التي اعطاها الرئيس يوسف حبيبي في ديسمبر الماضي مثالا للتعايش الديني، منذ اواخر يناير مواجهات طائفية اوقعت ١٢٦ قتيلا على الاقل بحسب المصادر الرسمية بينما اشارت معلومات غير مؤكدة الى حصيلة اكبر بكثير. واضطر الاف الاشخاص لمغادرة منازلهم بسبب الاضطرابات التي تسببت كذلك باضرار مادية جسيمة. وقد رفضت السلطات الاندونيسية مرات عدة السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالتوجه الى المكان لتقدير الاحتياجات الانسانية. وافاد شهود عيان بينهم مراسلون اجانب ان الاضطرابات بدأت أمس بعد حريق نشب اثر هجوم بزجاجة حارقة على منزلين يقطنهما مسيحيون في حي مسلم بوسط امبون. وبحسب هذه الشهادات فان الشرطة فتحت النار بعد طلقات تحذيرية عدة.

على صعيد أخر لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم امس الاثنين في مواجهات وقعت للمرة الثانية في اقل من شهر في كاليمانتان-الغربية (في اقليم بورنيو الاندونيسي) بين افراد من سكان المنطقة الأصليين. وقال ضابط في شرطة سينغكاوانغ ان «اعمال العنف أودت بحياة ثلاثة أشخاص لكن الوضع الان تحت السيطرة حتى لو بقي متوترا».

وافاد الشهود ان المواجهات بدأت عندما رفض مستوطن اتى من مادورا ان يدفع اجرة نقله في حافلة فهاجم سائقها واصابه بجروح بالغة وهو من مولاي كان يحتج على ذلك. وتحول الخلاف بين المجموعتين الى مواجهات اسفرت عن ثلاثة قتلى واحراق عشرين منزلا. من جهة أخرى أرجع وزير الدفاع الاندونيسي الجنرال ويرانتو معظم حوادث العنف في البلاد الى المشاحنات بسبب النخبة السياسية. ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» امس تحذير ويرانتو ايضا من ان كل من يدفع اموالا لمثيري الاضطرابات للتحريض على احداث الشغب «سيواجه الجيش». ونقلت الصحيفة عنه قوله «يجب على النخبة السياسية ان تتوقف عن استخدام الاموال للاغراض السياسية وان تتوقف عن تحريض الناس على ارتكاب جرائم لانهم سيواجهون الجيش». وقال ويرانتو «هناك اطراف كثيرة في النخبة السياسية تستخدم المال في سعيها الى تحقيق مصالحها السياسية في حين ان هناك اناسا كثيرين يتجاهلون القانون بسبب الاحباط الناتج عن الوضع السياسي والاقتصادي الحالي وهو ما يزعزع الاستقرار».

ويلقى الجيش وزعماء سياسيون ودينيون باللوم على «قوى الظلام» في التحريض على الشغب- لكن في حين يقول معظمهم انهم يعرفون من يقف وراء الاضطرابات فان احدا لم يذكر اسماءهم علنا. وقال ويرانتو ان اشخاصا كثيرين خاصة العاطلين يحصل كل منهم على ما يصل الى ٢٥ الف روبية (٢٫٨٠ دولار) للاشتراك في احتجاجات مناهضة للحكومة وارتكاب جرائم مثل النهب واشعال الحرائق. (الدولار يساوي ٨٩٠٠ روبية).

فاهم القاسمي يستقبل مسؤولي الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس في مكتبه في مقر الوزارة في ابوظبي صباح أمس الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي وأعضاء مجلس ادارة الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية.

وحضر المقابلة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالإنابة والسيد نزار مشعل العدوان مدير ادارة التعاون الدولي والدكتور حسين عميرة مستشار الوزارة.

وعقب المقابلة صرح الدكتور جاسم المناعي بان هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة الاجتماعات التي يحرص صندوق النقد العربي على اجرائها لدعم مجالات التعاون الاستثماري بين المؤسسات العربية والدولية مع مختلف الوزارات بصفة عامة ووزارة الاقتصاد والتجارة بصفة خاصة.

واضاف انه جرى خلال هذه المقابلة الحديث حول امكانات الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية التي يشارك بها الصندوق ومؤسسة التمويل الدولية ومؤسسة فيتش اب كا الدولية ومجالات تعاونهما مع الوزارات اضافة الى استعدادات الشركة العربية للمساهمة في تطويرسوق رأس المال في دولة الاما رات وتوفير خدمة التصنيف والتقييم لمؤسسات الخدمة المالية ولادوات الدين وذلك لتعزيز الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين في الاقتصاد الوطني الاماراتي.

في مذكرة لسفيرنا في اسلام أباد
الحكومة الباكستانية تأسف لتعرض رؤساء البعثات السياسية لمعاملة سيئة من مخربين

■ اسلام اباد، بعثت الحكومة الباكستانية امس مذكرة الى سفير دولة الامارات العربية المتحدة سعادة محمد عتيق القمزي عبرت فيها عن اسفها للمعاملة السيئة التي تعرض لها بعض رؤساء البعثات السياسية على ايدي مخربين وعناصر خارجة عن القانون بمدينة لاهور في ٢٠ فبراير الجاري وابلغته بانها اتخذت اجراءات صارمة ضد هؤلاء العابثين.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان حرية الرأي وحق المعارضة باعتباره جزءا من النظام الديمقراطي في باكستان وحرية التعبيرعن الرأي وتنظيم المسيرات السلمية والاختلافات في الرأي السياسي لاتجيز اللجوء الى العنف.

وقال ان الحكومة تندد بهذه الحادثة البشعة التي نجمت عن اعتداء المخربين على سيارات الدبلوماسيين وتعتبر هذه الاعمال التخريبية مخالفة لتقاليد الضيافة. وجاء في المذكرة ايضا ان الحكومة عرضت تصليح الاضرار التي أصابت سياراتهم علاوة على التأمين العادي.

وقد وقعت الحادثة أثناء توجه سيارات رؤساء البعثات الدبلوماسية الى مقر حاكم اقليم البنجاب للمشاركة في حفل عشاء على شرف رئيس وزراء الهند أتال بهاري فاجبايي مساء السبت حيث تعرض لها المتظاهرون التابعون لجماعات دينية وطلبوا من الدبلوماسيين عدم المشاركة في برنامج زيارة رئيس الوزراء فاجباي.

من جهة اخرى حملت الحكومة قيادة الجماعة الاسلامية مسؤولية استخدام العنف والاعتداء على سيارات الدبلوماسيين. وجاء في المؤتمر الذي عقده سكرتير الداخلية في حكومة البنجاب

الرائد ضياء الحق ان الاعتداء قد أضر بسمعة باكستان في الخارج وان اتباع الجماعة الاسلامية الذين لجأوا الى العنف نقضوا بذلك الاتفاق الذي تم بين الحكومة والجماعة الاسلامية يوم الجمعة الماضي.

وذكر ان المتظاهرين أصابوا سيارات سفراء الامارات وتركيا والمغرب ومصر والمانيا وبنجلاديش ببعض الاضرار وسيجرى تحقيق لتحديد جهة التقصير من الجهات الامنية التي أدى الى وصول المتظاهرين قرب مقر الحاكم.

الاعلان عن تأسيس جمعية الخليج للخصوبة في دبي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اعلن في دبي امس عن تأسيس جمعية الخليج للخصوبة وتضم في عضويتها ممثلي اكبر مراكز الاخصاب في الشرق الاوسط وتهدف الى زيادة الوعي العام لدى المرضى حول الخصوبة وارشادهم الى افضل السبل لعلاجها، وجمع التبرعات لدعم بعض مراكز الخصوبة في المنطقة، وهي جمعية غير ربحية وستقوم بتنظيم مؤتمرات واجتماعات دورية للمتخصصين في علاج الخصوبة لمناقشة اخر التطورات ونتائج الابحاث التي توصلت اليها المراكز العالمية.

واعلنت «البنلي فارما» وهي احدى الشركات المتخصصة في المعدات والمستلزمات الطبية في الدولة عن تأسيس جمعية الخليج للخصوبة في دولة الامارات، كما اعلنت عن تعاونها مع احدى الشركات العالمية الرائدة في ترويج منتجات هرمون الاخصاب.

اعلن ذلك في مؤتمر صحافي حضرته الدكتورة ليس الفرا مديرة الشركة والدكتور حسام الشاذلي مدير التسويق وممثل ايسيا السويسرية المتخصصة في ترويج منتجات هرمونات الاخصاب.

وقال الدكتور الشاذلي ان جمعية الخليج للخصوبة والتي بدأت الشركة بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية اجراءات اشهارها.

وسينضم للجمعية كبار الاطباء المتخصصين العالميين في مجال الخصوبة.

واشار الدكتور الشاذلي الى ان المنطقة في حاجة لمثل هذه الجمعية وذلك لافتقارها لمثل هذه الجمعيات التخصصية مشيرا الى ان جمعية الخليج للخصوبة بصدد استحداث صفحات على الانترنت وذلك لمساهمة الاطباء في حلول بعض مشاكل مرضى الخصوبة وسيشارك في هذه الصفحات عشرة من اكبر اطباء الشرق الاوسط في الخصوبة كما ستتعاون الجمعية مع الجهات العالمية المتخصصة في مثل هذه النوعية من الامراض.

موقال الدكتور الشاذلي ان الجمعية ستقوم باصدار مجلة متخصصة في الخصوبة كل ثلاثة شهور تحوي اهم الابحاث العلمية بشأن الخصوبة.

وزير التجارة الجزائري يصل إلى البلاد

■ وصل الى دبي أمس معالي بختي بلعايب وزير التجارة في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية على رأس وفد جزائري للاشراف على انطلاق فعاليات معرض المنتجات الجزائرية بدبي الذي سيبدأ يوم ٢٨ فبراير الحالي و لغاية الخامس من مارس المقبل.

ويندرج تنظيم هذا المعرض ضمن التوجه الاقتصادي الجديد الذي تنتهجه الحكومة الجزائرية منذ عام ١٩٩٥ و المتمثل في الانفتاح على الاسواق العالمية وتحرير التجارة الخارجية و الدخول الى الأسواق العالمية. (وام)

الهيئة الاستشارية الخليجية تجتمع في أبوظبي ٩ مارس المقبل

■ تعقد الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في ابوظبي يومي ٩ و١٠ مارس المقبل.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان الهيئة ستبحث في اجتماعها المسائل التي احالها قادة دول مجلس التعاون في مقدمتها مسألة انتقال وتشغيل العمالة الوطنية في دول مجلس التعاون ولاسيما بعد ازمة السوق النفطية والضغوط التي فرضتها هذه الازمة على ميزانيات دول مجلس التعاون. (وام)

«رامبوييه» فشل ومؤتمر جديد بفرنسا لتوقيع اتفاق حكم ذاتي
مستقبل كوسوفو مؤجل حتى ١٥ مارس
واشنطن تجدد التهديد بالضربات... وموسكو تحذر من «فيتنام» أخرى

■ رامبوييه - سيد حمدي:

■ باتت صورة مستقبل اقليم كوسوفو غير واضحة المعالم امس، وبدا ان الوضع برمته سيظل مؤجلا حتى ١٥ مارس المقبل (على الاقل)، وذلك بعدما انتهت مساء امس المهلة الثانية للمفاوضات الخاصة بالأزمة في رامبوييه بفرنسا من دون اتفاق محدد، حيث أعلن عن توصيل الجانبين الى «مسودة مشروع اتفاق شامل» اثر تقديم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورقة عمل جديدة للطرفين، قبلاها بشروط، مما دفع بمجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا المشرفة على المفاوضات الى الاعلان عن مؤتمر جديد في فرنسا يبدأ في ١٥ مارس المقبل لمناقشة توقيع اتفاق.

وبعدما تراجع التهديد باستخدام القوة لبعض الوقت اعتبرت الخارجية الأميركية ان الألبان قدموا ردا ايجابيا، وان الصرب اختاروا وضع عراقيل جديدة، لتؤكد اولبرايت ان تهديدات حلف شمال الأطلسي (الناتو) بشن ضربات ضد الصرب لاتزال قائمة، وهو ما أكده الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تصريحات في واشنطن، رغم تحذيرات روسية مشددة من ان اللجوء للقوة سيحول اوروبا الى «فيتنام اخرى».

وبعد ١٧ يوما من المحادثات الصعبة لحل مشكلة كوسوفو، والتي شهدت مهلتين انتهت الاولى عصر الأحد الماضي، والثانية مساء امس، انتهت المفاوضات من دون التوصل الى اتفاق حاسم، وأعلن رئيسا مؤتمر رامبوييه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ونظيره البريطاني روبن كوك ان «المفاوضات توقفت على ان تستأنف في ١٥ مارس في فرنسا»، واضافا أن «الاطراف تعهدت بالاشتراك اعتبارا من ١٥ مارس في مؤتمر يتناول جميع أوجه تطبيق الاطار السياسي للحكم الذاتي الواسع لاقليم كوسوفو».

وأوضح فيدرين ان «الوسطاء حصلوا على اجماع حول حكم ذاتي موسع لكوسوفو وآلية تسمح بانتخابات حرة وعادلة»، واضاف ان «مشروعا سياسيا للحكم الذاتي الموسع اصبح جاهزا من الآن بصدد الانتهاء من الاتفاق حول صيغ الوجود المدني والعسكري الدولي في كوسوفو»، كما حذر الطرفين من محاولة عرقلة الاتفاق.

وقالت مصادر ان الصرب أبدوا استعدادا لقبول وجود دولي في كوسوفو. وقال تلفزيون بلجراد انه حدث «تقدم مهم» وان المحادثات ستستأنف بعد فترة «معقولة» وعلى مستوى يقترب قدر الامكان من المحادثات المباشرة. ولم يشر الرد الصربي الذي قدم الى مجموعة الاتصال الى «وجود عسكري».

أطفال ألبان يتطلعون من فتحة في مركز تجميع بلاستيكي للاجئين قرب سراييفو. (رويترز)

القضاء التركي يوجه تهمة الخيانة العظمى لأوجلان
تنسيق أوروبي لمواجهة «الكردستاني» وألمانيا تدعو الى «سحقه»

■ باريس - سيد حمدي:
■ بون: اسكندر الديك

■ اتفقت تسع دول أوروبية على تنسيق تحركاتها لمواجهة «حزب العمال الكردستاني» رغم اعلان الحزب انه سيتبع الطرق السلمية في حركته داخل أوروبا «في وقت يواصل فيه عملياته العسكرية داخل تركيا» احتجاجا على توقيف زعيم الحزب عبدالله اوجلان الذي مثل للمرة الأولى أمس أمام قاض تركي وجه اليه تهمة «الخيانة العظمى».

وصرحت الناطقة باسم الجناح السياسي للحزب سيزغين سين لـ «الاتحاد» في باريس أن قوات «الكردستاني» ستواصل عملياتها داخل تركيا» معتبرة ان القبض على اوجلان لا يعني نهاية العمل العسكري، واكدت من جهة أخرى ان اسرائيل متورطة في اختطاف اوجلان.

ورغم تأكيد سيزغين ان الحزب سيتبع الطرق السلمية فقط داخل أوروبا في التعبير عن غضبه إزاء اعتقال اوجلان وقولها ان حربنا ليست ضد أوروبا انما ضد النظام التركي، فإن وزير الداخلية الألماني اوتوشيلي اعتبر ان «حزب العمال الكردستاني المتطرف لايزال يمثل خطرا جديا في أوروبا» ودعا الى جهود اكبر لسحق قواعده، وقال الوزير الألماني الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا في كلمة أمام البرلمان «لابد ان نزيد جهودنا لسحق قواعد حزب العمال الكردستاني وتعهد بزيادة تبادل المعلومات الاستخباراتية حول الحزب مع البلدان الأخرى».

وفي تطور يشير الى ان اكراد تركيا قد يواجهون صعوبات جديدة على صعيد حرية تحركهم في العواصم الأوروبية التي يتخذون منها محطات مهمة للعمل السياسي والاعلامي، عقد وزراء داخلية تسع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي اجتماعا مفاجئا قرب بون لبحث «تنسيق الخطوات الأمنية والاستخباراتية لمراقبة نشاط حزب العمال الكردستاني».

وقال وزير الداخلية الألماني انه تم الاتفاق على «تحسين وتكثيف عمليات تبادل المعلومات المتعلقة بنشاطات الكردستاني وهيكليته وطرق تحركه (...) واتفقنا على تحرك عملياتي مشترك».

وفي أنقرة (رويترز) اعلنت وكالة الاناضول للأنباء أن قاضيا تركيا وجه أمس رسميا تهمة «الخيانة العظمى» لاوجلان خلال مثوله أمامه في سجن جزيرة «اميرالي» ببحر مرمرة. وجاء في قرار الاتهام ان اوجلان هو المحرض على جرائم القتل والمذابح وابتزاز الأموال بهدف تقسيم الاراضي التركية»، وهي اتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

لبنان يرد على إسرائيل «دولتنا قوية ومتماسكة»

■ بيروت - واس: رفض مصدر رسمي لبناني أمس ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بأنه ليس في لبنان دولة وانما تدير شؤونه سورية. وقال: «ان التفسير الوحيد لهذا الكلام هو انه انعكاس لدى استياء المسؤولين في اسرائيل لوجود دولة قوية ومتماسكة في لبنان».

وأضاف المصدر الرسمي: «ان رد الفعل الاسرائيلي يندرج في إطار وجود دولة في لبنان والاستياء من سقوط الرهانات ومحاولات اسرائيل الدائمة لايجاد ثغرة تدخل منها الى الموقف اللبناني الرافض للطروحات الاسرائيلية المشبوهة وتلازم المسارين اللبناني والسوري والمطالبة الحاسمة بانسحاب كامل من الأراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط وفق ما نص عليه القرار الدولي رقم ٤٢٥».

كررت شروطها للحوار مع الحكومة
المعارضة السودانية تقبل مبادرة القذافي للوفاق المهدي وممثلو التجمع يزورون ليبيا قريباً

■ لندن، القاهرة - الاتحاد، أ.ف.ب، رويترز:

■ رحبت المعارضة السودانية في الخارج امس بمبادرة الزعيم الليبي معمر القذافي لتحقيق الوفاق الوطني في السودان، وأعلنت انها سترسل وفودا الى ليبيا ابتداء من الاسبوع المقبل للاتفاق على عقد اجتماع بين قيادتها والقيادة الليبية لكنها جددت شروطها للحوار السياسي مع الحكومة السودانية التي رفضها من قبل واتهمت الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بأنه «يضحي بوحدة السودان من أجل قيام دولة اسلامية في شمال السودان».

وقال الأمين العام لتجمع المعارضة مبارك المهدي في بيان تلقاه مكتب «الاتحاد» في لندن في معرض ترحيبه بالمبادرة الليبية ان علاقات القوى السياسية الوطنية في السودان مع ليبيا التي كانت قوية «اعتراها بعض الجمود في السنوات الماضية نتيجة لانحياز ليبيا الى نظام الانقاذ في السودان، ولكن منذ العام ١٩٩٧ نجحت دبلوماسية المعارضة السودانية في ضخ الدم من جديد في عروق هذه العلاقة بالحوار الذي افتتحه الصادق المهدي في نوفمبر ١٩٩٧ مع القيادة الليبية في طرابلس وتلاه عدد من قادة التجمع خلال العام ١٩٩٨ الى ان اكتمل الحوار بزيارة العقيد جون قرنق الى ليبيا هذا العام». واضاف انه نتج عن هذا الحوار بداية صفحة جديدة بين ليبيا وقوى «التجمع الوطني الديموقراطي» فأبدت القيادة الليبية رغبتها في السعي الى ايجاد مخرج سلمي لأزمة الحكم والحرب في السودان ابان زيارة قرنق رئيس القيادة العسكرية المشتركة للتجمع.

واوضح ان قرنق سلم القيادة الليبية صورة من المذكرة التي قدمها قادة التجمع بالداخل للرئيس السوداني عمر البشير في ديسمبر الماضي باعتبارها تشكل الحد الادنى المطلوب لتحقيق تسوية سلمية في السودان، وكرر موقف المعارضة المتمثل في رفض الدستور الحالي وقوانين التوالي السياسي وضرورة تكوين «حكومة قومية انتقالية يرتضيها الشعب وتمثله» تكون اوجب مهامها تصفية دولة الحزب الواحد لمصلح «دولة السودان الوطني الديموقراطي الجامع»، وعقد مؤتمر دستوري يضم جميع الاطراف يعمل على اقرار اتفاق سلام شامل وعادل ودائم ويقر حق تقرير المصير لجنوب البلاد في مناخ ديموقراطي... ووضع اسس عادلة لمساءلة شاملة لكل المخالفات التي اقترفت في حق الشعب، واجراء الانتخابات العامة تحت رقابة اقليمية ودولية وتسليم السلطة فورا للحكومة المنتخبة.

وقال البيان انه تلبية لدعوة القيادة الليبية سيقود زعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي وفدا رفيع المستوى من حزبه الى طرابلس الاسبوع المقبل، وستتوالى وفود التجمع على ليبيا على ان يتم الاتفاق على عقد اجتماع لاحق بين القيادة الليبية وقيادة التجمع الوطني الديموقراطي بكامل هيئتها قبل انعقاد المؤتمر الثاني للتجمع المؤجل منذ اكتوبر الماضي.

وفي القاهرة قال الناطق باسم التجمع فاروق أبوعيسى «ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس عمر البشير مؤكدا قبوله انفصال جنوب السودان هو الموقف الحقيقي للجبهة الاسلامية والقومية (بقيادة حسن الترابي) التي تفضل قيام جمهورية اسلامية على وحدة الوطن». واضاف في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» أن التجمع بكل فصائله «يؤكد حرصه الكامل والتزامه القاطع بوحدة السودان القائمة على العدل والمساواة والاعتراف بالتعدد الديني والعرقي والثقافي».

ومن جانبها نفت السفارة السودانية في القاهرة امس اتهامات المعارضة بأن القوات الحكومية دمرت مساجد وهاجمت مسلمين يختلفون مع النظام واعتقلت زعماء دينيين مسلمين.

وقال الناطق باسم السفارة لوكالة «رويترز» ان هذا الكلام هراء. وكان أحد زعماء المعارضة الأمين شنقراي ابلغ مؤتمرا لمنظمة حقوق الانسان في القاهرة امس الاول بتلك الاتهامات.

الاردن: الملك عبدالله يعين الملكاوي رئيساً لأركان القوات البرية

□ عمان - «الاتحاد»:

■ قرر العاهل الاردني الملك عبدالله امس تعيين اللواء الركن محمد الملكاوي المفتش العام رئيسا لأركان القوات المسلحة البرية في قيادة الجيش.

وجاء القرار الملكي بعد ترشيح رئيس هيئة الأركان المشتركة وموافقة مجلس الوزراء. ويخلف الملكاوي في موقعه الجديد الفريق تحسين شردم الذي احيل الى التقاعد مع عشرة من كبار ضباط الجيش.

من جهة اخرى، اكد وزير الطاقة والثروة المعدنية والمياه والري الاردني الدكتور هاني الملقي انه لم يتم رصد اي مستويات اشعاعية غير طبيعية في الأردن، وقال في تصريح لصحيفة «الرأي» امس ان وزارته تقوم بشكل دائم ومستمر وعلى مدار الساعة برصد المستوى الاشعاعي في البيئة الاردنية بما في ذلك المناطق الجنوبية من المملكة من خلال اجهزة الرصد الاشعاعي الموزعة والمركبة في مختلف المناطق. واشار الى انه يتم تحليل عينات من التربة والهواء من وقت الى آخر وبشكل دائم ولم يتم رصد اي مستويات اشعاعية مشيرا الى انه يتم باستمرار تشديد حد الرقابة ورفع مستواها.

على صعيد آخر. ذكرت الصحيفة نفسها ان رئيس النيابات العامة في الاردن بصدد تقديم طعن لدى محكمة التمييز (أعلى محكمة أردنية) في القرار الصادر عن محكمة استئناف عمان يوم الخميس الماضي والذي سمح بإعادة صدور صحيفة «المجد» الاسبوعية بعد نقض قرار محكمة بداية عمان الخاص بوقف اصدار الصحيفة التي عاودت الصدور ظهر امس الاول.

وقالت الصحيفة ان رئيس النيابة العامة سيستند في هذا الطعن الى ان محكمة الاستئناف لم تتعرض في قرارها بهذا الشأن الى مدى دستورية المادة رقم ٥٠ من قانون المطبوعات والنشر الذي بدأ العمل به العام الماضي والذي اوقفت على اساسها صحيفة «المجد».

وزير الدفاع السعودي:
لانهتم للتهديدات العراقية

■ الرياض - د ب أ: قال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان بلاده «لاتقبل التهديدات العراقية ولا تعيرها اي أهمية» لانها لاتصدر عن انسان عاقل مميز لمصلحة الامة العربية والاسلامية ومصلحة بلده بالذات».

وردا على سؤال حول الموقف السعودي من دعم المعارضة العراقية لاسقاط النظام في العراق قال الأمير سلطان: «نحن لانؤمن باسقاط الحكم في العراق بأي شكل من الأشكال وهذا شيء يخص شعب العراق ولانؤيد أي معارضة خارج أي بلد من بلاد العالم».

ونفى الأمير سلطان في تصريحات أدلى بها أمس وجود حملة اعلامية سعودية ضد بغداد ردا على الحملات العراقية، مؤكدا انه «لايوجد حملة صحافية على العراق من قبلنا ابدا. اما من قبل العراق فهم يتحملون مسؤولية ذلك».

كما نفى وجود اي حالة ذعر أو خوف لدى الكويت أو أية دولة من دول مجلس التعاون الخليجي من أي عدوان «من الاخوان في العراق ولكن التنسيق بين دول مجلس التعاون مستمر ضمن مشروع درع الجزيرة».

لجنة نزع أسلحة العراق تعقد أول اجتماعاتها

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: عقد ٢٠ خبيرا في اللجنة المكلفة بتقديم اقتراحات تتعلق بنزع الاسلحة العراقية بعد الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية في ديسمبر الماضي اول اجتماعاتهم أمس في نيويورك.

واعرب رئيس اللجنة المندوب البرازيلي لدى الامم المتحدة سلسو اموريم عن امله في ان «يتمكن الخبراء من القاء نظرة جديدة على الملف للسماح لمجلس الامن باتخاذ قرارات سياسية».

وقال قبل الاجتماع المغلق ان «اللجنة لن تتخذ قرارات سياسية لكنها ستقدم النصائح من وجهة نظر فنية».

وسيواصل الخبراء اجتماعاتهم حتى نهاية الاسبوع الحالي. وينتظر ان يقوموا أولا بتحديد وسائل عملهم وان يفكروا لاحقا في زيارة محتملة الى بغداد في حال كان العراق موافقا على هذا الامر.

وقال اموريم ان زيارة العراق «غير مستبعدة» مؤكدا وجوب «مشاركة بغداد في هذه العملية لكن بطريقة ايجابية».

ومن حيث المبدأ، يتعين على اللجنة مساعدة مجلس الامن في اتخاذ قرار حول اقامة نظام جديد للاشراف على نزع الاسلحة العراقية بالتزامن مع رفع العقوبات كما اقترحت فرنسا وروسيا. الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا تطالبان بضمانات مسبقة بخلو العراق من اسلحة الدمار الشامل. لكن بغداد ترفض من ناحيتها اي تعاون مع الامم المتحدة حول هذا الموضوع طالما لم يرفع الحظر المفروض عليها منذ عام ١٩٩٠، وضمن هذا الاطار، يعتقد دبلوماسيون أن اللجنة لن تتوصل الى نتيجة.

دول «التعاون» تبحث انشاء شبكة غاز موحدة

■ الرياض - رويترز: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وكلاء وزارات البترول في دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا أمس الثلاثاء في السعودية محادثات لبحث مشروع شبكة الغاز الخليجية المشتركة وقضايا نفطية أخرى.

وقالت الوكالة ان وكلاء الوزارات يناقشون سبل تمويل مشروع شبكة الغاز التي ستخدم الدول الست وهي المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان. وأضافت ان المشروع سيتكلف نحو ٥ر٢ مليار دولار وسينفذه القطاع الخاص على الارجح.

جذور نظرية «نخبوية الديموقراطية»

د. خير الدين عبدالرحمن *

تعاظمت قوة نظرية جديدة في الولايات المتحدة الأميركية قوامها «نخبوية الديموقراطية» بديلا للديموقراطية الليبرالية السائدة في الغرب بأشكال متباينة. أبرز سند للدعوة الى هذا البديل هو القول بعجز العامة عن ابداء الرأي في المشاكل المعقدة المتزايدة التي يواجهها المجتمع، مما يفرض دورا أكبر وسلطة أوسع للنخبة في اطار نخبوية الديموقراطية التي يعتبرها الداعون اليها أسلوب الحكم الذي تحتمه ظروف القرن الحادي والعشرين.

وتعززت نظرية نخبوية الديموقراطية مع تلاحق نتائج الأبحاث والدراسات واستطلاعات الرأي التي أجمعت على تدهور معرفي خطير في المجتمع الأميركي، واضمحلال اهتمام قاعدته العريضة بالشأن العام، ناهيك عن اهتمامها بالمشكلات العالمية. بل ان هذه النتائج تؤكد استفحالا بالغ الخطورة لجهل قاعدة المجتمع الأميركي بالكثير من الحقائق والمعلومات المتعلقة بذلك الشأن الاميركي العام. ويصل هذا الجهل حدود الفضيحة الصارخة عندما يتعلق بمعرفة ما هو خارج الولايات المتحدة الاميركية. بل ان الفضيحة تصبح أشد هولا عندما تأكد أن هذا الجهل لا يقتصر على العامة، وانما يشمل معظم أفراد المستويات القائدة والفاعلة في المجتمع. يصعب على معظم الناس تصديق هذا في ظل طغيان الانبهار بالاجتياح الكوني الذي تمارسه المعلوماتية منطلقة من المركز الاميركي تحديدا. وفي سياق عولمة تسعى الى اعادة صياغة العالم بأسره قيما وسلوكا وعلاقات بما هو أمركة لهذا العالم في حقيقته الى حد بعيد. لكن ما هو أشد استعصاء على التصديق يجيء من مجتمعات أكثر تحضرا وأشد تماسكا وأعرق تكوينا من المجتمع الأميركي. مثل المجتمع السويدي الذي ربما فاجأ كثيرين في هذا العالم بمستوى جهله وعدم اكتراثه بشؤون بلده عندما تم اعلان نتائج منهلة لأبحاث ميدانية حول الاتجاهات الانتخابية للرأي العام السويدي في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر ١٩٩٨، على أعتاب الانتخابات البرلمانية السويدية الجديدة. أظهرت تلك الأبحاث والاستطلاعات مثلا أن أغلبية السويديين لا يعرفون أن الحزب الاشتراكي هو الذي يحكم البلاد. ولا يعرفون اسم رئيس الحكومة الذي يقود البلاد. بل ان خمسا وأربعين في المئة من السويديين الذين شملتهم تلك الأبحاث والاستطلاعات، والذين لهم حق الاقتراع، أي أنهم من الراشدين، لا يعرفون أن البرلمان هو المؤسسة التي تمارس سلطة التشريع وتضع القوانين في البلاد. بكلمة أخرى، ينتخب نصف السويديين ممثليهم لعضوية البرلمان من غير أن يعرف هؤلاء الذين يمارسون حق الانتخاب ما هي مهام ممثليهم وما هي طبيعة عملهم.

كائنات مستهلكة

اذا كان هذا هو حال المجتمع السويدي، حيث أكثر الديموقراطيات نضوجا وتطورا لأكثر شعوب العالم تحضرا وتقدما، فان الوضع أشد مأساوية ومدعاة للصدمة في المجتمعات الأقل تقدما وتطورا. لعل أول ما يبرز من تفسيرات ومسببات قادت الى هذا الوضع نمط الحياة الاستهلاكي الذي اشتد ثقل وطأته فراح يسحق الناس ويحصر اهتمامهم بتأمين ما يؤهلهم لمواكبة التدفق الغزير للسلع والخدمات والاتساع المتزايد للانفاق الاستهلاكي. بعدما تم تكريس هذه المواكبة معيارا للتحضر والانتماء الى العصر، بديلا لمعايير القيم الايجابية والعلم والثقافة والسلوك الاخلاقي. وهكذا لم يعد للانسان مبرر، ولا حتى فرصة، لاهتمامات أخرى غير المزيد من الاستهلاك، بحيث يتحول الناس سريعا الى كائنات مستهلكة، أو مرضى بالاستهلاك، أو حيوانات استهلاكية. يقوم هذا النمط الاستهلاكي الطاغي على استثارة الغرائز الجسدية المختلفة لاستيعاب التضخم المتزايد في انتاج السلع والخدمات، على حساب فاعلية الأبعاد الأخرى المكونة لانسانية الانسان. مما يجعل لسيادة البعد المادي نتائج منطقية تكرس تحولا مجتمعيا عميقا تطغى النزعة الفردية فيه. وتتقلص تأثيرات الانتماء الأسري والمجتمعي والوطني والانساني، وتضييق آفاق الحرية الفكرية والابداع الأصيل، وتضعف فاعلية العوامل الأخلاقية.

يؤذن تعاظم نفوذ نظرية نخبوية الديموقراطية في الولايات المتحدة ومجتمعات غربية أخرى بمرحلة جديدة يظهر فيها تكرس احتكار النخبة للشأن العام. ومن ثم للديموقراطية ذاتها. واضحا سافرا، بعدما كان الاحتكار مغلفا بممارسات وأشكال تخفي حقيقته. نجد لهذه النظرية امتدادا ماضويا في أفكار دليل بورنز، التي انتشرت منذ مطلع القرن العشرين في الولايات المتحدة الاميركية ممجدة الفردية والوحدة العليا المتجسمة في صورة شخص أسمى ومنكرة الروح الجماعية. وصولا الى تشديد بورنز في كتابه المثل السياسية على أن «عرقلة القلة بدعوى أن الأكثرية من الناس لا يستطيعون اللحاق بهم هي سياسة هدامة حتى بالنسبة للأكثرية». لكن انبعاث مثل هذه الافكار مجسدة بنظرية نخبوية الديموقراطية في نهاية القرن العشرين لا يمكن النظر اليه كحل موضوعي بريء لمعضلة ناجمة عن انشغال العامة بهمومها اليومية الفردية وابتعادها عن قضاياها المشتركة واضمحلال اكتراثها بالشأن العام وجهلها المريع بمسائله. ان هذا الانبعاث مرتبط بتطور طبيعي ناجم عن تحولات ديموغرافية حذرت الأوساط المهيمنة في المجتمع الأميركي قبل عشرين سنة من أنها تحولات تقرع نواقيس الخطر. فمع غروب شمس القرن العشرين تخطت نسبة الأميركيين من ذوي الأصول الاسبانية والافريقية والآسيوية الخمسين في المئة من مجموع السكان. يعني هذا ببساطة ان الاستمرار في اعتماد وسائل الديموقراطية الليبرالية وقواعدها سيقوض الأسس البنيوية للمجتمع الأميركي التي كرسها الاستيطان الاوروبي الابيض في شمال القارة الاميركية. والتي تتمحور حول سيادة انجلوساكسونية مطلقة، ثقافة وسلوكا ومصالح ونفوذا وقيادة. لقد بات احتمالا واردا أن تؤدي الانتخابات مثلا في غضون سنوات قليلة الى أغلبية عددية تمثيلية لذوي الأصول غير الانجلوساكسونية لا تنهي الهيمنة العرقية والحضارية التي رافقت التجربة الاستيطانية الاوروبية في شمال أميركا فحسب منذ بدايتها. وانما تنهي القاعدة التي قامت عليها تلك التجربة واستمرت مستندة اليها حتى الآن. وبهذا تبدو نظرية نخبوية الديموقراطية في أحد جوانبها محاولة التفاف على الخطر الذي يستشعره الانجلوساكسون من التحولات الديموغرافية في المجتمع الأميركي. لكن هذا الدافع ليس وحيدا، كما أن جذوره تمتد الى ما قبل دليل بورنز. بل والى ما قبل الاستيطان الأوروبي في الشمال الأميركي بقرون كثيرة.

جذور أفلاطونية

ليس مفهوم النخبة والدعوة الى امتيازها جديدا. لقد رسم افلاطون مثلا تصورا لمجتمع يتوزع أفراده بين طبقات ثلاث، طبقتان عليتان تشكلان النخبة. هما طبقة الحكام وتليها طبقة المحاربين. اللتان تناط بهما ادارة الدولة وحمايتها، وطبقة دنيا تشكل الأغلبية الساحقة عدديا من أفراد المجتمع. وتضم سواد الناس من زراع وصناع وحرفيين وتجار وسواهم، وقد ربط أفلاطون سلامة بناء المجتمع وفقا لهذا التصنيف بشرط هو التشدد في تنشئة صالحة صارمة محكمة للنخبة، أي لطبقتي الحكام والمحاربين. فقد أكد على ضرورة تنظيم حياة أفراد هذه النخبة منذ طفولتهم، بحيث تتم تربيتهم في بيئة ذات شروط مثالية توحد تماما ما بين الصالح الشخصي والصالح العام، فتلغي الملكية الفردية تماما بالنسبة لأفراد طبقتي الحكام والمحاربين بحيث لا يغسدهم النزوع الفطري الى جسمع الثروة والتنافس على مراكمة الأموال، كما تلغى العلاقات الاسرية تماما بالنسبة لهم حتى لا تتحكم روابط القربى ومصالح الأقارب بسلوكهم وقراراتهم وتوجهاتهم، يواكب هذا الالغاء تأمين امتيازات ضخمة لأفراد النخبة توفر لهم كل الاحتياجات وتشبع كل الرغبات الانسانية. بحيث تختفي الأطماع والطموحات الفردية الشخصية التقليدية لديهم. وهكذا تتم تربية أفراد النخبة منذ ولادتهم وعزلهم عن عائلاتهم على قيم سامية ومفاهيم حميدة وسلوك نبيل، بما يجعلهم صفوة ذات بنية نفسية وذهنية وجسدية وسلوكية مثالية تؤهلهم لممارسة مهام الحكم والحرب وتأدية واجباتها بتجرد يجعل المصلحة العامة وحدها غايتهم وهدفهم، ينأى بهم عن تأثيرات النوازع والمصالح الفردية والعائلية.

لم يخرج هذا التصور الذهني الذي شرحه أفلاطون في كتابه «الجمهورية» عن اطار التخيل النظري الذي لم يجد سبيلا الى تطبيق عملي متكامل، على الرغم من مرور ألفين وأربعمائة سنة على اقتراحه. صحيح أن بعض المجتمعات قد أخذت شتاتا من آراء أفلاطون واجتهاداته لتستفيد منها في محاولات اصلاحية، الا ان التطبيق الكلي المتكامل لذلك التصور الافلاطوني قد استعصى حتى الآن لتضاربه مع طبائع النفس البشرية ونوازعها. ولاشتراطه برمجة شمولية ضارمة تصطدم مع التوق الانساني الى الانعتاق واثبات الذات والتمايز الفردي والانتماء الطبيعي الى حلقات مجتمعية متسلسلة تبدأ بالأسرة، ان اشتراط افلاطون ضرورة انتزاع أفراد هاتين الطبقتين العاليتين من أسرهم عند ولادتهم وعزلهم تماما عن سائر الحلقات المجتمعية بحيث لا يعرفون أي انتماء سوى الى الحلقة الكبرى المتمثلة بالدولة، يحطم القواعد الفطرية والطبيعية التي تقوم عليها الحياة البشرية المجتمعية. لكن الجوهر الذي انطلق افلاطون منه، والذي يقسم البشر تقسيما عموديا، قد استمر بعد أفلاطون بصيغ وأشكال مختلفة، مثلما كان واقعا سائدا قبل أفلاطون، انه تقسيم للبشر الى سادة وعبيد، قادة ومنقادين، محظيين وبائسين، أقوياء وضعفاء، أغنياء وفقراء، أصحاب نفوذ وخاضعين له، فاعلين ومفعول بهم، أي أن مفهوم النخبة كان سائدا ولا يزال، وان اختلفت أشكاله ومحدداته ومدى فعله من زمن الى آخر، وبين مجتمع وآخر.

دعاوى شعب الله المختار

لكن مفهوم النخبة قد أخذ أكثر صيغهلخطورة وتدميرا عندما جسد اليهود على نطاق كوني زاعمين لأنفسهم موقع «شعب الله المختار»، ومحتكرين هذا الموقع احتكارا أبديا مطلقا من دون سائر البشر بادعاء ان هذا الاحتكار ارادة الهية أزلية دائمة لا تحتمل نقاشا او اعتراضا أو حتى تساؤلا. حصر هذا الادعاء البناء الايجابي الانساني باليهود وحدهم من دون باقي البشر، ومضى يحرضهم على احتقار الاغيار -غير اليهود- واستباحة أموالهم وحقوقهم ودمائهم، بل وحض اليهود على ابادة الأغيار افراديا وجماعيا، مسوغا هذه الابادة باعتبارها تجسيدا لرغبة الهية مقدسة، يبدو هذا واضحا في التلمود الذي وضعه بعض أحبار اليهود وجعلوه أكثر قدسية من التوراة، اذ حرض التلمود اليهود على قتل الكنعانيين في فلسطين أطفالا ونساء وشيوخا، ورد هذا التحريض الى أوامر مباشرة من الاله المزعوم «يهوه» بل ان التحريض على ممارسة هذه الابادة قد اتسع ليشمل كل غير اليهود بلا استثناء، على نحو ما جاء في التلمود (سنهدرين -٥٨) من أنه «من لم يكن يهوديا يقتل من غير استجوابه». يتكامل هذا التحريض مع ما جاء من زعم في (كوملرات كوما-٣٩) «من أنه قد حلل الله أموال باقي الأمم لبني اسرائيل»، وكذلك مع ادعاء التلمود بأن قتل غير اليهود واغتصاب نسائهم وسرقة أموالهم ليست مجرد أفعال مباحة لليهود فحسب، وانما يمثل كل منها فعل ايمان يقرب اليهودي من الله أكثر. لأن الوصايا التي تقول، «لا تقتل.. لا تزن.. لا تسرق» لا تسري «على البهائم الذين هم غير يهود» ان ربط مفهوم «النخبة» باختيار الهي مزعوم يميز اليهود فطريا بالسيادة المطلقة على سائر البشر ويفوضهم استباحة غير اليهود من غير مساءلة، قد أوجد بعدا شديد الخطورة سرعان ما انتقلت تأثيراته الى العديد من الأمم الأخرى التي استساغت هذا المفهوم ومارست ما يماثله، الا ان ذروة برمجة هذا البعد بأحكام قد جاءت في بروتوكولات حكماء صهيون التي أقرها المؤتمر الصهيوني الأول لدى عقده في كازينو مدينة بال السويسرية. لقد وضعت تلك البروتوكولات خططا تفصيلية محكمة تربط ما بين فكرة النخبة اليهودية المتأسسة في دولة عالمية من ناحية، وفكرة تحطيم البنى المجتمعية والعقيدية والأخلاقية والفكرية والاقتصادية والسياسية لباقي الامم سبيلا الى تكريس هيمنة يهودية على العالم. شددت تلك البروتوكولات على أهمية أن تكون أغلبية أموال العالم في أيدي اليهود بحيث يحتكرون أقوى وسائل السيطرة الى جانب الهيمنة على وسائل الاعلام والتوجيه والنشر ومواقع النفوذ السياسي واختراق الأجهزة الأمنية والمؤسسات الاكاديمية والتنظيمات النقابية والحزبية. واذا كانت التقديرات الراهنة تشير الى تحكم يهودي بثلثي ثروات العالم على الاقل، مثلما تكشفت أبعاد التقدم اليهودي لاحتلال المناصب القيادية في العديد من الدول المؤثرة والفاعلة، بعدما كان السائد هو ممارسة التأثير اليهودي من وراء ستار، فان ظواهر التطرف السوفييتي القائم على ادعاء امتياز لأمة معينة باعتبارها «نخبة» البشرية وسيدة العالم لم تكن سوى انعكاس لمفهوم «الشعب المختار» الذي زعم اليهود احتكاره بارادة الهية زائفة.

لقد اعترف روزنبرغ، فيلسوف النازية الألمانية، أنه قرأ بروتوكولات حكماء صهيون وانتفع بها كثيرا في وضع فلسفته السياسية المتمحورة حول امتياز العرق الآري وسيادته، وفي وضع السياسة القومية والعالمية لهتلر التي قامت على مقولة مدمرة هي: «الحق للقوة» نفس المقولة التي باتت المحدد الرئيسي للسلوك المجتمعي والسياسي الاميركي. تكرر استنساخ ذلك المفهوم قبل ذلك عندما ادعى المستوطنون والمستعمرون الأوروبيون في افريقيا أنهم «وكلاء الله» عندما ادعى المستوطنون الاوروبيون في شمال أميركا أنهم «رسل الله» مبيحين لأنفسهم على هذا الأساس ابادة الأمم الاصلية صاحبة تلك البلاد، من مايا وازتيك وانكا وسواهم. وهكذا فان ادعاء النازية بأن «العرق الآري سيد الأعراق جميعا» لم يكن مقطوع الجذور او استثناء فريدا، فقد سبقته وتبعته ادعاءات مماثلة زعم أصحابها أنهم يتمتعون بامتياز الهي، أو بتفويض الهي، أو بتفوق فطري يؤهلهم لسيادة العالم. ان مفهوم المجتمع/النخبة، أو الأمة/النخبة، وما يترتب عليه من ادعاء حق طبيعي للتحكم بباقي المجتمعات والأمم والسيادة عليها، قد تجدد وتبدل انطلاقا من زعم «شعب الله المختار» وصولا الى الأمركة المتسربلة بالعولمة في اجتياحها الراهن الذي يسعى الى فرض قيمها ومعاييرها ومصالحها على العالم. لكن هذا المسار الذي تحكمت عدة أمم على امتداده بباقي الأمم هيمنة واستغلالا واستعبادا، كان لابد له من الوصول الى مرحلة تضييق الفئات النافذة للأمة «النخبة» المتحكمة خلالها بالعامة في مجتمعها ذاته، فتنتقل من «نخبوية الأمة» الى «نخبة النخبة» تمييزا للفئات المتنفذة عن باقي فئات مجتمعها الذي جعل نفسه نخبة بين باقي مجتمعات العالم، وتكريسا لسيطرتها على ذلك المجتمع، وعبره على العالم كله.

وهكذا فان محاولة فهم نظرية «نخبوية الديموقراطية» التي تفرض نفسها شيئا فشيئا على الحالة الاميركية الراهنة، وعلى حالات أخرى أوروبية، لا تملك اغفال المصدر الاول لوهم ادعاء الامتياز الفطري على سائر الأمم الأخرى، والزعم بأن هذا الامتياز ارادة الهية مقدسة تعطي أصحابه تفويضا باستباحة باقي الأمم والهيمنة عليها والتحكم بمصائرها وثرواتها. ذلك المصدر هو بالتأكيد مقولة «شعب الله المختار» اليهودية التي لعبت الدور الرئيسي في صياغة التطبيقات الغربية المعاصرة لمفهوم «النخبة» سواء كانت هذه التطبيقات سافرة في شوفينيتها أو متخفية بأشكال ديموقراطية، واذا كان التطور قد آل الى «نخبوية الديموقراطية» استكمالا لتقليص الامتياز وجعله محصورا في «نخبة النخبة» على نحو مكشوف، فان السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه هو لماذا لم تطرح نظرية نخبوية الديموقراطية على هذا النحو، ويمثل هذا الزخم، الا بعد استفحال الهيمنة اليهودية المباشرة والسافرة على معظم مواقع القرار والنفوذ والتأثير والسلطة في أكثر الدول الفاعلة؟.

* سفير سوري سابق

آفاق

فيصل النقيب

الهروب الى الأضواء

يعاني الكثير من نجوم المجتمع من مرحلة انحسار الأضواء عن شخصياتهم وأعمالهم وتحركاتهم، خصوصا تلك الأضواء المرتبطة بالمنصب الذي يشغله النجم، فاذا ما تركه بدا وكأنما تم القاؤه في ليل بهيم لايؤنس وحشته حتى ضوء هلال شاحب، ولفترة من الوقت يرفض النجم هذا الوضع فتجده يتخبط ذات اليمين وذات الشمال كمن به مس من الجن حتى يتعب ويتأكد ان ما بعد القمة سوى السفوح كما أن سيئي الحظ يلقى بهم الى الوديان العميقة حتى لايعودون يرون القمة مجرد رؤية فيسقط الحلم الى أعماقهم السحيقة ولكنهم لاينسونه أبدا.

وأعرف صديقا من هؤلاء كان الناس ينتظرون شهورا ليحظوا بلقائه وكان له بابان يترك الضيوف ينتظرون أمام أحدهما ويهرب من الآخر وهو يتلذذ بخيبة أملهم، وكم من مشاهد مضحكة مبكية يراها المرء في قاعة الانتظار التابعة لمكتبه الفخيم. فتلك سيدة جاءت من المطار تواً وانتظرت سبع الى ثماني ساعات ثم أخذها النوم أخذ عزيز مقتدر فاستسلمت لسلطانه الطاغي. وتلك أخرى هجمت على الباب المغلق وهي تصيح: والله جيت أسلم عليك فقط، والله لا أريد أي شيء، فيبتسم لها صاحبي بعذوبة وهو يقسم لها الايمان أنه لايعلم بوجودها وانما اللوم على «الحمار» سكرتيره الذي لايميز بين زيد وعبيد وبين سلوى ونجوى، وكانت لصاحبي قدرة هائلة على امتصاص غضب الغاضبين لأن مصالح الناس كانت بين يديه، ولكن غروره صور له أن شخصه الكريم هو النجم الساطع الذي يجتذب هذه الفراشات السكرى التي تغرقه بالحب وتوله به حد الاحتراق.

المهم أن صاحبي سقط عن الكرسي فاذا بضوئه يشحب حد الانطفاء واذا بتلك الألمعية تتحول الى ما يشبه التبلد الذهني، فهو يضرب أخماسا في أسداس، كأنما ضربه زلزال على غفلة وبعد فترة سقط في أحلام اليقظة فاذا به ينسج القصص الوهمية عن عروض تأتي اليه ويرفضها تباعا لأنه أكبر من أي عرض، وأخيرا تعب من الواقع وأجهده الخيال، فسقط في نوبات بكاء مريرة ينخلع لها القلب الرهيف.

وبعد أن أجرى هذا الغسيل النفسي رضي بما قسم له وأخذ في لحظات الصفاء يسأل عن الناس الذين كان يدعي أنه لايعرفهم أيام العز، ويستعيد صور أولئك الذين كانوا ينتظرونه بالساعات فاذا أطل عليهم تقافزوا وقوفا في منظر مهيب، ويتمنى لو يزوروه ويزورهم ففي الوقت متسع.

وقد قلت له ذات يوم: هيهات أن يزورك أحد منهم فما كانوا سوى زوار الكرسي الذي كنت جالسا عليه، ولم يكن مقصدهم سوى الأرزاق التي كانت بين يديك، وما دمت لم تعدل وخلطت نفسك بما ليس لك فان سقوطك عن الكرسي كان سقوطا لشخصك وعليك ان تنسى انك كنت تكون ما تريد أن تكون... كان قد مضى على لقائنا أربع ساعات من دون أن يرن جرس التليفون وكان لصاحبي أيام العز ستة تليفونات عدا «هيشة» موبايلات كانت لاتكف عن الرنين.

كوسوفو... والعض على الرصاص

استراتيجية شاملة لحل أزمة الإقليم

■ نتيجة للعجز الأوروبي-الأميركي عن حل مشكلة كوسوفو المتفجرة منذ أكثر من عام، وخوفاً من أن يحدث للإقليم المسلم، الذي يطالب بالاستقلال عن صربيا، مثلما حدث في البوسنة وقبل ذلك. تطوعت مجموعة بحثية أوروبية مستقلة تطلق على نفسها إسم «مجموعة الأزمات الدولية»، بوضع دراسة بحثية مطولة شرحت فيها أبعاد الأزمة الناشئة، والأسباب والمعوقات التي حالت من دون حلها حتى الآن. ثم قامت بوضع منظورها للحل وتقدمت في النهاية بمجموعة من التوصيات التي رأت أنه لابد من تبنيها أوروبياً ودولياً إذا كان لدى الوسطاء الرغبة في التوصل لحل دائم للصراع.

ولأهمية هذه الدراسة، حديثة الصدور، فإننا نقدم ترجمة لأهم العناصر التي تضمنتها تعميماً للفائدة...

لقد مر حوالي عام منذ تفجر القتال في كوسوفو مابين قوات الأمن الصربية وثوار جيش تحرير كوسوفو. وشهد العام ١٩٩٨ والأسابيع الأولى من العام ١٩٩٩ مقتل مايزيد على ألفي ألباني وصربي في القتال. ونشر حوالي ٨٠٠ عنصر من عناصر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا غير المسلحين لمراقبة وقف إطلاق النار الذي يشهد الآن انهياراً سريعاً. وارسال قوة قوامها ٥ آلاف رجل تابعة للناتو عبر الحدود إلى مقدونيا مكلفة بسحب المفتشين فيما لو لزم الأمر.

وخلال الشهرين الماضيين، ظل جيش تحرير كوسوفو يعيد تسليح وتنظيم نفسه. وتساد رجال الشرطة الصرب والوحدات الخاصة إلى كوسوفو بأعداد كبيرة فيما يعد انتهاكاً لاتفاق وقف اطلاق النار المبرم في أكتوبر الماضي. وفي ظل غياب أي نجاح كبير على صعيد الجبهة الدبلوماسية. فقد توقع القائد الأعلى لقوات الناتو في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك «استئناف القتال بشكل واسع النطاق في غضون فترة تتراوح مابين ٦ الى ٨ أسابيع».

إن المجموعة الدولية تواجه عدداً من الخيارات فيما يتعلق بكوسوفو -لا أحد منها يروق للقادة الغربيين:

● مواصلة المفاوضات العقيمة ما بين الألبان، الملتزمين بالاستقلال التام، وسلوبودان ميلوسوفيتش الذي ليس له مصلحة في حل المشكلة.

● السماح للجانبين بالاقتتال خلال الشهور القليلة القادمة. مع كل مايعنيه ذلك من تكلفة في الأرواح والاستقرار الإقليمي ومن ثم التحرك لجمع القطع المتناثرة.

أو

● القبول بحتمية تدخل الغرب، بغض النظر عن النتيجة النهائية للعبة، لضمان الاستقرار في كوسوفو. والعمل الآن بحزم لإنهاء العنف في كوسوفو مرة واحدة وللأبد.

وإذا كانت تريد الحيلولة من دون تفجر القتال الواسع النطاق، وسقوط ضحايا من المدنيين، ونزوح أعداد كبيرة من اللاجئين في كوسوفو خلال الشهور القليلة القادمة، يجب على المجموعة الدولية أن تفرض تسوية سياسية وأن تظهر رغبتها في نشر قوات الناتو. وأن تدعمها بمراقبين دوليين. كما يجب أن يتم تخيير يوغوسلافيا ورئيسها سلوبودان ميلوسوفيتش ما بين منح كوسوفو وضع الحكم الذاتي الكامل تحت إشراف دولي، مع إجراء استفتاء ديموقراطي حول الوضع طويل المدى على الفور. وأن ترسل قواتها إلى هناك في كل الحالات. فبعد عشر سنوات من التردد والجبن في تعاملاتها مع ميلوسوفيتش، يجب على المجموعة الدولية أن تظهر رغبتها في مواجهته بالقوة العسكرية لو لزم الأمر. إن احتمال خوض حرب حول كوسوفو ربما لايروق لصانعي السياسة في الغرب، ولكنه ربما كان الطريقة الوحيدة لتجنب إراقة الدماء وخوض صراع طويل المدى في كوسوفو. الذي يمكن أن يؤدي في المقبل إلى زعزعة إستقرار يوغوسلافيا والدول المجاورة لسنوات قادمة.

أخطاء الماضي تتكرر

وبالرغم من دروس العقد الماضي التي تم تعلمها بصعوبة، إلا أن صانعي السياسة الأميركيين والأوروبيين يكررون في كوسوفو الكثير من الأخطاء نفسها التي ارتكبوها من قبل، وأثناء، وبعد حربي كرواتيا والبوسنة. فالكوارث التي وقعت هناك. وتقع الآن في كوسوفو. كبرت واستمرت لعدة أسباب منها عدم رغبة القيادات الغربية في قبول استراتيجيات طويلة أو حتى قصيرة المدى غير مستساغة. وإختاروا بدلاً من ذلك ادارة الأزمات أسبوعاً بعد أسبوع خاضعين دائما لتأثير ما يظهر على شاشة التليفزيون أو في كبريات الصحف يومياً.

فالولايات المتحدة لم تتدخل في البوسنة بطريقة جادة إلا بعد أن واجهت احتمالاً أشد قتامة تمثل في إرسال الجنود لإجلاء قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ضمن الاستعدادات لعام الانتخابات الرئاسية. وبعد أن أهملوا قضية كوسوفو طوال مايقرب من عقد. بدأ صانعو السياسة الأميركيون والأوروبيون بعد ذلك في دراستها عندما بدأت أعداد كبيرة من الألبان الموتى في الظهور على شاشات التليفزيون. ولم يأت التهديد بقيام الناتو بشن ضربات جوية لارغام صربيا على قبول وقف اطلاق النار في أكتوبر الماضي إلا في أعقاب تعرض المدنيين الألبان لمذبحة مروعة. وفي أكتوبر، تمكن المبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك من التوصل لوقف لاطلاق النار. وأرسلت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعض عناصرها «للتثبت» من إلتزام الجانبين بالاتفاق، وبدأ السفير الأميركي لدى مقدونيا كريستوفرهيل في عدة أشهر من الدبلوماسية المكوكية العقيمة مابين بريستينا وبلجراد.

وقد استندت المفاوضات مابين ميلوسوفيتش ومسلمي كوسوفو الى خطة أولية تقضي بحكم ذاتي أكبر على المدى القصير مع المزيد من المفاوضات في غضون ثلاث سنوات حول العلاقة طويلة المدى مابين كوسوفو وصربيا. وبالنظر إلى إصرار الغرب على أن استقلال كوسوفو مسألة خارج نطاق البحث، فليس هناك أي ذكر لاحتمال الانفصال النهائي عن صربيا ويوغوسلافيا. لكن لسوء الحظ، يبدو أنه ليس هنالك أي أرضية مشتركة مابين ميلوسوفيتش ومسلمي كوسوفو حتى على صعيد المستقبل قصير المدى للإقليم، ولم تستطع المجموعة الدولية ممارسة نفوذ أكبر على أي من الطرفين. وهذا مرجعه أنه لاميلوسوفيتش والألبان لديهم أية مصلحة حقيقية في إيقاف الصراع. فالجانب الألباني، وبالرغم من امتنانه لفترة الاستراحة التي جلبها وقف اطلاق النار في أكتوبر ونشر عناصر مجمة التثبت في كوسوفو. إلا أنه يطالب بإتفاق معقول يتضمن الكثير من العناصر على طريق تحقيق هدفه النهائي، طويل المدى، بالاستقلال. يضاف إلى هذا وجود ديناميكية صراع ألباني داخلي ما بين «حكومة ظل» ابراهيم روجوفا، وجيش تحرير كوسوفو. وبالنسبة إلى ميلوسوفيتش، فكلما ظل أمر بقاء كوسوفو في أزمة، كان ذلك أفضل بالنسبة إليه. وبينما راحت المجموعة الدولية للتوسط من أجل فسحة بسيطة للتنفس. يبدو أن كلا الجانبين ملتزمان بمواصلة القتال.

وقد أعطى الشتاء المعتدل على نحو غير معتاد الصرب الفرصة لمواصلة العمليات ضد جيش تحرير كوسوفو في انتهاك واضح لاتفاق وقف إطلاق النار. كما واصل ميلوسوفيتش كذلك طريقته البارعة في فرض الصراع مع الألبان والمجموعة الدولية على السواء، ومنع أخيرا مفتشي جرائم الحرب الدوليين من دخول كوسوفو وطالب بطرد رئيس مهمة التثبت ويليام ووكر. وبالنظر إلى الوضع الراهن والأساليب التي وظفتها المجموعة الدولية. يبدو من المستبعد تماما الوصول لأي اتفاق دائم.

إن ما كان ملفتا بشكل صارخ في كل النشاط الدبلوماسي المحيط بكوسوفو طوال الشهور القليلة الماضية هو الاخفاق الواضح من جانب الولايات المتحدة أو أوروبا في وضع أو تصور اطار عمل سياسة منسجمة طويلة المدى لكوسوفو، والمنطقة ككل. وبدلاً من ذلك واصل صناع السياسة ردود الفعل على مد وجزر أحدث أزمة. وهذا الاخفاق مكن ميلوسوفيتش من وضع الولايات المتحدة وأوروبا في قلب المناوشات اليومية التكتيكية التي أصبح فيها أستاذا مشهودا له بالكفاءة. ويجب على صانعي السياسة أن يسألوا أنفسهم «هل هو مهم فعلاً للمستقبل طويل المدى للبلقان بعد أن قتل وقطع أوصال الألبان التعساء في ريتشاك أخيراً؟» والسؤال المهم هو «ما هو الشكل الذي نريد أن تظهر عليه كوسوفو في عام، عامين، أوخمسة أعوام، وما الذي سنفعله لتحقيق ذلك؟».

الألبان

إن واحدة من أكبر العقبات التي تواجه الوسطاء في التوصل لاتفاق حول كوسوفو هي المشهد السياسي الممزق بين ألبان كوسوفو. وتجعل الديناميكيات السياسية الداخلية للألبان الاشراف الدولي ونشر قوات الناتو أمراً أساسياً لأي حل ناجح للأزمة الحالية فالمجموعة الدولية جعلت شريكها الرئيسي رئيس جمهورية كوسوفو المعلنة ذاتيا ابراهيم روجوفا الذي أمضى الأعوام السابقة وهو يروج لسياسة عدم العنف. والمقاومة السلبية للنظام الصربي وأدار حزبه رابطة كوسوفو الديموقراطية «حكومة الظل» لألبان كوسوفو منذ تشكيلها العام ١٩٩١. وتمتع روجوفا بدعم قوي من قبل معظم الألبان ومع ان الكثيرين قد فقدوا ثقتهم في سياسته الداعية للمقاومة السلبية إلا أنه لازال يمارس بعض السلطة الأخلاقية وبالذات بين الألبان كبار السن وقادة العائلات. وبالرغم من ذلك، فإنه لايملك أية سيطرة على الأحداث الجارية على الأرض. ويقول نقاد روجوفا أنه أمضى المزيد من الوقت في تقوية الدور القيادي لحزبه في حكومة الظل بدلاً من العمل بنشاط ضد الحكم الصربي.

كما أن المجموعة الدولية ملزمة بالتعامل مع ممثلين مختلفين لجيش تحرير كوسوفو على اعتبار أنه أقوى قوة ألبانية مقاتلة على الأرض. وكما عرفنا الآن. فإن جيش تحرير كوسوفو. قد برز من مجموعة صغيرة من المهاجرين الألبان المتمركزين في سويسرا. ويضم جوهر المجموعة مزيجا من الوطنيين الراديكاليين وأنصار ألبانيا الكبرى، وتلاميذ الدكتاتور الألباني الستاليني السابق أنور خوجه.

والشيء الوحيد الذي تتفق عليه كل الأطراف الألبانية هو ضرورة الاستقلال. الذي يفضل الآن. ولكن من الممكن أن يؤجل للمستقبل القريب. وحتى الألبان المعتدلين سياسيا يعتقدون أنه من المستحيل تسويق اتفاق لايضم استفتاء ديموقراطيا في المستقبل حول الاستقلال.

كسب ميلوسوفيتش المفاجئ

ان أعظم عقبة وحيدة تقف في طريق حل دائم في كوسوفو هي الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش. ففي أي بلد فإن مشكلات كوسوفو ستكون صعبة بما يكفي لكي تحل. أما في يوغوسلافيا ميلوسوفيتش فإنها تأتي ما بعد المستحيل. وسبب ذلك الحقيقة البسيطة وهي أن ميلوسوفيتش ليست لديه مصلحة في «حل» مشكلات كوسوفو بطريقة أو بأخرى. بل على العكس. فإنه في أمس الحاجة لاستمرار الأزمة من أجل الحفاظ على قبضته على السلطة.

ولو نسبنا إلى سلوبودان ميلوسوفيتش دوافع وأولويات السياسي «الطبيعي» بل حتى الدكتاتور «الطبيعي» فإن هذا يعد سوء فهم خطير للرجل ولطريقة عمله. فإندفاع ميلوسوفيتش من أجل السلطة والحفاظ على الذات ليتجاوز بطرق كثيرة حتى رغبة صدام حسين. إن ما يجعل ميلوسوفيتش فريدا هو استخدامه شديد القسوة للافتقار الكامل لأية رؤية. ان جميع نظراء ميلوسوفيتش في البلقان، ومن بينهم ابراهيم روجوفا، يبدون مسكونين بالرؤى الرومانتيكية لدولهم، و«اللحظة التاريخية» العظيمة لقياداتهم. لكن من المؤكد أن ميلوسوفيتش قد لعب على الأساطير الرومانتيكية للصرب، بشكل مميت، ولكن على العكس من فرانجو توديمان الكرواتي. لا أحد لاحظه لفترة من الزمن يمكن أن يزعم أنه يؤمن حقا بلغة الخطاب الوطني التي يرددها. وحيث رأى الكثير من الصرب الحروب التي نشبت في كرواتيا، والبوسنة، والآن في كوسوفا كحروب غزو. أو تحرير. أو حفاظ على الذات إلا انها بالنسبة لميلوسوفيتش كانت مجرد أدوات وضعت بهدف تدعيم والحفاظ على موقعه. وطالما أن الحماس الوطني على كرواتيا، والبوسنة قد أفاده وعزز قبضته على السلطة. فقد أظهر ميلوسوفيتش حماسا لتأييده والدفع به إلى الأمام، بغض النظر عن النتائج المدمرة الناجمة عن ذلك التي لحقت بالصرب المتورطين في الأمر. لكن حينما أصبحت هذه الحروب غير ملائمة، بل تهدد قبضة ميلوسوفيتش على السلطة جراء العقوبات الاقتصادية التي فرضت بسببها، فإنه تخلى عنها. ولم يكن صرب كرواتيا والبوسنة أكثر من مجرد ورقة مساومة بالنسبة إليه. كما تبين ذلك في صيف وخريف ١٩٩٥.

ان أزمة كوسوفو قد أعطت ميلوسوفيتش الفرصة لتقوية موقعه السياسي داخل صربيا. وتشعر أحزاب المعارضة التي توحدت ذات يوم في انتقاده أنها مرغمة الآن على هزيمته في لغة الخطاب الوطني. كما وفرت الأزمة كذلك لميلوسوفيتش فرصة تقييد ومحاصرة الصحافة المستقلة في صربيا التي شجبها وأطلق عليها لقب «الخائنة» بسبب تغطيتها الدقيقة للقتال في كوسوفو وانتقادها لنظامه بوجه عام. وكل هذه الأساليب استخدمت لتحقيق أروع الأثر خلال حربي كرواتيا والبوسنة. ان ميلوسوفيتش يخوض لعبة يعرفها أفضل من أي شخص آخر.

والمشكلة بالنسبة إلى ميلوسوفيتش هي أنه طالما ظل يلعب، فإنه يكسب. ولكن عندما تنتهي المباراة بغض النظر عن الطريقة. فإنه يخسر. ومهما كانت النتيجة في كوسوفو فإن صربيا ستظل منطقة كارثة متأخرة على الأقل عقدا خلف باقي أوروبا الشرقية فيما يتعلق بالتنمية السياسية والاقتصادية ولو أن ميلوسوفيتش يمتح الألبان ما يريدون -الاستقلال- فإنه سيهاجم ويوصف بالخائن الذي تخلى عن كوسوفو. ولو أنه يمنحهم حكما ذاتيا داخل صربيا، أو كجمهورية ثالثة. فإنهم سيمثلون قوة ضخمة معادية داخل الجمهورية والبرلمانات الفيدرالية. ولو أنه يشن حربا شاملة ضد جيش تحرير كوسوفو وامتدادا لذلك سكان كوسوفو المدنيين، فإنه يخاطر بتدخل الناتو، والاحتلال الأجنبي، والخسارة الحتمية لكوسوفو.

كل هذا يفترض أن ميلوسوفيتش يتطلع الى مسافة بعيدة في المستقبل لدراسة هذه السيناريوهات الممكنة. لكن مراقبي ميلوسوفيتش لفترة طويلة مجمعون في تقييمهم على أنه لا يملك أية رؤية استراتيجية. بل هو بدلاً من ذلك تكتيكي بارع. يسعى من أسبوع لأسبوع. بل حتى من يوم ليوم، إلى تحقيق هدفه للبقاء في السلطة. ويشير بعض المحللين. الى أنه مثلما حدث مع مناطق الصرب في كرواتيا العام ١٩٩٥، فربما كان من الأسهل على ميلوسوفيتش خسارة كوسوفو في معركة فاصلة بدلاً من أن ينظر إليه على أنه تخلى عنها. وربما كان هذا صحيحا. وربما كان هدف تكتيكه الحالي لانتهاك وقف اطلاق النار وزيادة التوترات.

توصيات

ان أزمة كوسوفو يمكن أن تتحول في غضون أشهر قليلة إلى كارثة سياسية وانسانية. وقد حان الوقت للتوقف عن القلق حيال ألعاب سلوبودان ميلوسوفيتش التكتيكية، والقلق حيال ما إذا كان ضياع كوسوفو سيضره أو يساعده داخليا في صربيا.

وبناء عليه، فقد حان الوقت لرفض الحجج القائلة بأن التدخل في كوسوفو سينتهك سيادة يوغوسلافيا. فكما حدث في العراق، هناك سوابق قانونية كافية لدعم الرأي القائل بأن معاملة صربيا لألبان كوسوفو قد حرمتها فعليا من حق إدارة أرض كوسوفو. وبالإضافة لذلك، فمن المهم الاعتراف بما اعترف به جميع الألبان والكثير من الصرب تقريبا: ان كوسوفو ستنفصل عن صربيا في النهاية. والسؤال هو متى، وكيف، وما هو ثمن المعاناة الانسانية اللازمة لذلك. ومن شأن حرب طويلة الأمد أن تزيد فقط من مستوى الموت والدمار، والحقد اللاحق. كما أن صراعاً ممتداً من شأنه زيادة مستوى خرق القانون والراديكالية على الجانب الألباني، وكذلك مستوى إحباطهم من الغرب، الذي يشعر عدد كبير منهم أنه تخلى عنهم.

فما هو نوع كوسوفو الذي تريد المجموعة الدولية رؤيته في الأعوام القليلة القادمة؟ كوسوفو مدمرة بسبب الحرب، فزعة بسبب القصف والمذابح، مع احتمال وجود قيادة وطنية راديكالية تنتهج سياسات تعتمد على زعزعة استقرار جيرانها؟ أو هل تفضل كوسوفو مستقرة تحت إشراف دولي صارم على المستقبل القريب جداً، وترغب في ضمان أمن حدود جيرانها، والعمل كمنطقة عازلة ضد صربيا محصورة داخل هبوط لولبي للتفكك الاقتصادي وتعاني من رهاب الأجانب؟ ولو أعطي المزيد من التفكير، أو ربما شجاعة سياسية لمثل هذه الأسئلة السياسية في الماضي، ربما لم تكن المجموعة الدولية في هذا الوضع المزعج الذي تجد نفسها فيه اليوم.

وهنا نسوق عدداً من الخطوات الصعبة سياسيا لكنها ضرورية لبناء حل دائم في كوسوفو:

● قبول أنه قد يسمح مستقبلاً لكوسوفو أن تصبح مستقلة عن صربيا ويوغوسلافيا. إن أحد الاخفاقات الرئيسية في خطط هيل هو فشله حتى في التلميح إلى إحتمال الاستقلال عن صربيا. ولكي تحظى أية خطة بالدعم الشعبي لأغلبية ألبان كوسوفو، يجب عليها أن تتضمن فترة تتعلق بحل مقبول ديموقراطيا. مثل استفتاء حول المستقبل، أن تكون مستقلة. تتمتع بحكم ذاتي، أو جمهورية ثالثة. ومع ان مخاوف الجارتين مقدونيا وألبانيا حيال الاستقرار مفهومة فان السؤال المهم يجب ألا يكون حيال ما اذا كانت كوسوفو ستستقل، بل كيف.

● بما أن صربيا ستكون معارضة لهذه الخطة، وفي النهاية أية خطة أخرى تعتبر مقبولة لدى الألبان. فيجب على المجموعة الدولية أن تواجه يوغوسلافيا بخيار: اما أن تقبل بالكامل الخطة المقترحة بحكم ذاتي خاضع للإشراف الدولي. أو أن تتحرك المجموعة الدولية على الفور لدعم استقلال كوسوفو بموجب شرط الاشراف الدولي لفترة لا تقل عن خمس سنوات. وبالنظر إلى أن الألبان يتوقون لمثل هذا الحل العادل، فلا بد وأن تطالب المجموعة الدولية بأقوى ضمان للتعاون مع القوات الدولية. وكذلك تعهدات مكتوبة لاحترام جميع الدول المجاورة.

● عند وصول القوات الدولية، يجب أن تعود معظم القوات الصربية من الشرطة والوحدات الخاصة الى ثكناتها وتترك كوسوفو بأقصى سرعة ممكنة. وطالما بقيت أعداد كبيرة من قوات الشرطة الصربية في كوسوفو فإنها ستمثل هدفاً لجيش تحرير كوسوفو. ولا بد من استبدالهم بأقصى سرعة ممكنة بقوة شرطة حديثة التشكيل. خاضعة لإشراف ولقيادة دوليين، تتألف من ألبان وصرب محليين.

● إلى أن يتم تشكيل قوة شرطة فاعلة في كوسوفو. يجب على الناتو في سبيل تأمين البيئة، وبالذات أمن المدنيين الصرب، أن ينشر أعداداً كافية لردع الهجمات التي قد يشنها جيش تحرير كوسوفو وقوات الأمن الصربية على مدنيي بعضهم البعض. وضمن نطاق أي قوة للناتو يجب أن يتوفر عدد كاف من الشرطة العسكرية وجنود الجندرمة المدربين على العصيان المدني والعمليات قليلة الكثافة ضمن نطاق بيئة مدنية.

● يجب أن يتم تحضير الخطط، والتجنيد، وتشكيل الفريق اللازم لمثل هذه الخطط منذ الآن، قبل أن يتم التوقيع على أي اتفاق رسمياً. فالدروس المستفادة من البوسنة تظهر كم هو مهم نشر مراقبي الشرطة والمشرفين بأعداد كبيرة على الفور بعد الاتفاق على خطة. ففي البوسنة استغرق الأمر أكثر من عام قبل نشر قوات حفظ السلام هناك بالأعداد المطلوبة. وسيكون من المهم جداً تأمين البيئة قبل أن يغتنم أي من الصرب أو جيش تحرير كوسوفو الفرصة لنشر الفوضى، أو لتثبيت موقفهم بمحاولة إحكام سيطرتهم على البنى السياسية.

● يجب أن يكون مشرفو الشرطة مسلحين ويجب أن تقودهم قوات شرطة اتحاد أوروبا الغربية بدلاً من الأمم المتحدة. ان تجربة مراقبي الأمم المتحدة في البوسنة كانت تفتقر إلى الذكاء الكافي والسلطة اللازمة لمنع انتهاكات حقوق الانسان بفعالية.

● لفترة غير محددة من الوقت. يجب أن تخضع جميع النشاطات في كوسوفو لاشراف مندوب سام دولي معين مع سلطات تنفيذية مماثلة لكنها تتجاوز بكثير تلك التي كانت ممنوحة للمندوب السامي في البوسنة. ويجب أن يكون المندوب السامي قادراً على ممارسة سلطة القيادة على قوات الشرطة، وبالتشاور مع القادة العسكريين، وقوات الناتو.

● في غضون اثني عشر شهراً من اقامة بيئة آمنة، يجب على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مستخدمة الدروس التي تعلمتها في البوسنة، أن تحضر وتدير انتخابات ديموقراطية لحكومة كوسوفو الجديدة. ويجب على المنظمة كذلك المساعدة في تطبيق نتائج الانتخابات على الأرض.

● في غضون فترة خمس سنوات، يجب أن تجري كوسوفو استفتاء خاضعا لاشراف دولي لتقرير علاقاتها المستقبلية مع صربيا ويوغوسلافيا.

● لابد وأن تتوفر لدى المجموعة الدولية والناتو الرغبة في مساندة هذه التهديدات بالقوة، على شكل ضربات جوية وقوات برية لو لزم الأمر.

إعداد وترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شريل
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس القسم الرياضة: ٤٥١٧٢٣
الاعلانات: ابوظبي/ ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع: ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

يوم «بركة جبور»

هيئة الأركان الأسرائيلية، وجنرالات الاحتياط الاسرائيليون، وقيادات أفرع المخابرات الاسرائيلية، يعرفون أكثر من غيرهم، معنى مصرع العقيد ايتان بلهسان قائد الوحدات الخاصة في قوات المظليين الاسرائيليين، بأيدي رجال المقاومة اللبنانية، في «بركة جبور» اللبنانية.

انه نصر لبناني، وبالتالي عربي واسلامي، يعادل أضعاف أضعاف عمر العقيد بلهسان، لأن معركة «بركة جبور»، لم تأت فقط خلافا لما حسب له الاسرائيليون سياسيا وعسكريا، بل ولأن «المبادرة العسكرية الاسرائيلية» التي خططت لها أعلى هيئات قوات الحرب والمخابرات الاسرائيلية، انقلبت الى هزيمة منكرة لهم، في جسم أفضل «نخبة النخبة» في القوات الاسرائيلية: الوحدات الخاصة في قوات المظليين.

ومعركة «بركة جبور» نصر لبناني، كما هي نصر لكل العرب والمسلمين. لأن عوائل بلهسان وضباطه وجنوده القتلى والجرحى، تدفع الآن بالآلام واليتم والشعور بالخزي، ثمن سياسة الغطرسة والتجبر التي يندفع بها، بعيدا - وبحماقة لاتوصف - رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

من أجل أصوات في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، ترضي حبا بالسلطة يصل الى حد الهوس، يقامر نتانياهو بدماء جنوده ومشاعر الأمهات والأطفال الاسرائيليين، بطريقة بعيدة عن الأخلاق الانسانية القويمة، تماما كما فعل مع الاسرائيليين في حزب العمل وغيره، لا لاشيء الا لكي يبقى في السلطة أربعة أعوام أخرى.

واذا كانت «قانا» اللبنانية كشفت شمعون بيريز ودفعت به الى الظل حتى داخل حزبه، فان «بركة جبور» محطة فاصلة في الحياة السياسية لنتانياهو، مثلما هي على المستوى نفسه في حياة جميع الاسرائيليين، اذا ما استمرت قياداتهم تتمسك باحتلال الأرض العربية في أكثر من مكان ومطرح عربيين.

«بركة جبور» تجمع بين عقيدة الحرب العادلة والفلسفة السياسية الواقعية، وكم هو جدير بأولئك الذين اعتادوا الهرولة امام اسرائيل، أو التطبيع معها بصورة مجانية، اعادة قراءة المعاني السياسية والعسكرية والثقافية والأخلاقية ليوم «بركة جبور».

الاتحاد



الانفراج المنتظر

منذ نهاية العام الماضي وثمة مؤشرات عديدة توحي بأن ازمة لوكيربي في طريقها الى الحل القريب، من قبيل تكرار زيارات الوسطاء الى ليبيا وتصريحات توحي بتفاؤل حذر من مسؤولي الأمم المتحدة، ثم اخيرا الحديث عن رسالة من الأمين العام الى العقيد القذافي حول تفاصيل مهمة بشأن المحاكمة المرتقبة لليبيين المشتبه فيهما. باختصار هناك مقدمات وتحركات كثيفة توحي بأن الانفراج في هذه الازمة الليبية الغربية ذات البعدين العربي والافريقي بات قريبا الى حد كبير. وهو انفراج يسعى اليه كثيرون لاسيما عربيا وافريقيا، ليس فقط لأنه يحرر المنطقتين العربية والافريقية من أزمة شائكة ومعقدة ذات أبعاد دولية غير منكورة، ولكنه ايضا يعطي الفرصة للتركيز على جهود تطوير العلاقات الافريقية - الافريقية، والعمل على حل مشكلاتها المستعصية اقتصاديا وأمنيا، كما يحررهما من عواقب استمرار العقوبات على ليبيا بكل ما يعنيه ذلك من استعادة الاتصالات الطبيعية مع هذا البلد بعيدا عن غضب لندن وواشنطن وسيف تهديداتهما الظاهرة والباطنة معا.

أما ليبيا بحكومتها وشعبها فهي أكثر الأطراف انتظارا وترقبا لهذا الانفراج، والذي دفعت من أجله ثمنا باهظا تمثل في ثماني سنوات من الحصار والعقوبات والعزلة والابتعاد عن لعب دورها الطبيعي في المحيطين العربي والافريقي. ناهيك عن تدهور مستوى المعيشة وتبديل الأولويات بعيدا عن متابعة أي جهد تنموي شامل يستحقه المواطنون الليبيون عن حق وجدارة. وهذا الثمن نفسه هو الذي كان وراء الاصرار الليبي على أمرين أولهما أن تكون محاكمة المتهمين الليبيين وفقا اعلى بعدها القانوني من دون ان تتحول الى محاكمة سياسية تفتح أبوابا لا حصر لها من الاتهامات والمطالبات وجر اشخاص ورموز سياسية الى المحاكمة او وضعها في دائرة الاتهام غير المقنن. وتعتمد حجة ليبيا على ذلك الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية قبل عام الذي أكد ان أصل النزاع قانوني وليس سياسيا، وهو الحكم الذي مثل انتصارا معنويا كبيرا لوجهة النظر الليبية، وساعد على اكتساب مزيد من التعاطف والتأييد لرؤيتها في حل المسألة.

أما الأمر الثاني أن يتلو تسليم المتهمين رفع فوري للعقوبات وبشكل نهائي وليس فقط مجرد تعليقها في مهلة ٩٠ يوما. وهذا المطلب الثاني تحديدا له ما يبرره من وجهة نظر ليبيا وكل المتعاطفين معها والذين يرون كل يوم ازدواجية المعايير التي تستند اليها السياستان الأميركية والبريطانية في تعاملهما مع القضايا العربية. انه الدرس العراقي الذي يعني أن مسألة رفع العقوبات الدولية لم تعد خاضعة لأسس فرضها في القرارات الدولية الصادرة بها، ولكنها باتت خاضعة للمزاج الأميركي البريطاني المشترك، ولشروطهما المتزايدة التي لا تعرف حدودا معينة، وتبعد كثيرا عن جوهر القضية ذاتها. لذلك كان الإصرار على ان يكون تسليم المتهمين مرهونا برفع فوري للعقوبات وليس مجرد تعليق لمدة زمنية معينة لا تتعدى شهورا. أضف الى ذلك شروطا أخرى تتعلق بحسن التعامل مع المتهمين أثناء المحاكمة وبعدها، لاسيما اذا أدينا، وتوفير ضمانات لهما كحقوق الزيارة وغيرها. ومن قبيل المرونة الليبية فقد قبلت ان يسجن المشتبه فيهما في حال ادانتهما في أحد سجون اسكتلندا، ولكن تحت رقابة الأمم المتحدة واشرافها.

وحسب المؤشرات المتداولة فإن كل هذه المسائل الشائكة وجدت حلا ما، لاسيما بعد أن نشطت الوساطات الجنوب افريقية والسعودية والمصرية في الشهور الثلاثة الماضية. لكن التفاصيل الدقيقة والكاملة كافة غير معروفة بعد، والتفاؤل القائم يظل حذرا ومترددا خوفا من حدوث انتكاسة غير متوقعة.

د. حسن أبوطالب

حوار هادىء مع دعاة «الامازيغية» المتشددين

الياس سحاب *

اعترف أولاً، انني مع متابعتي الدائمة لمشكلات الأقليات في الوطن العربي منذ بداية تفتح وعيي السياسي، لايماني الشديد بأن الوحدة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي في كل منطقة عربية هما الأساس الذي لا غنى عنه في التوجه لأي شكل سياسي أو دستوري لوحدة عربية او اتحاد عربي، فان موضوع الهوية «الامازيغية» في بلاد المغرب العربي (خاصة الجزائر والمغرب)، كان بين أكثر هذه المواضيع حداثة في لفت نظري، خاصة عبر كثافة ملفتة للنظر في المناظرات السياسية الساخنة التي تثيرها (بوتيرة اسبوعية احيانا) محطة فضائية عربية بهذا الشأن.

ولا بد لي في البداية من تسجيل ملاحظة بشأن هذه المناظرات، والطريقة التي تدار بها، قبل الدخول في نقاش موضوعي هادىء لهذا الموضوع الحساس.

فمن متابعتي لهذه المناظرات، في الموضوع الامازيغي وسواه، لاحظت ان الاسلوب المتبع في ادارة هذه المناظرات لا يصلح أبدا لمعالجة مثل هذه القضايا الحساسة، بل انه يؤدي الى مفاقمة اي مشكلة او مسألة يبحثها، بدلا من الاقتراب من حلها، اضافة الى ان هذا الاسلوب قلما يؤدي حتى الى فهم أفضل للمشكلة أو المسألة، والسبب الواضح في ذلك ان أسلوب هذه المناظرات له هدف واضح هو الاثارة، أكثر من الفهم، بدليل انه يعتمد الاسلوب «الدعاوي» السياسي، وليس اسلوب البحث والتحليل، حتى اننا نرى في معظم الحلقات (خاصة تلك التي تبحث المسألة الامازيغية) ان المتحاورين يتبادلون اطلاق الاتهامات (الشتائم احيانا) بدل تبادل المعلومات، وحتى هذه المعلومات (عند وجودها) تقدم بنبرة صراخ، وفي حالة تداخل الصراخ بين المتحاورين (اضافة الى صوت ثالث هو صوت المذيع)، فلا يعود يمكن التقاط أي معلومة، جديدة كانت أم قديمة.

قد تكون هذه الملاحظة شكلية، ولكنها برأيي في صميم الموضوع الذي نعالجه في هذا المقال، تضاف اليها ملاحظة ثانية (شكلية - جوهرية):

١- لماذا هذا التوقيت بالذات (ونحن في حالة وهن وتشتت عربي واضح) لطرح هذا الموضوع الحساس الذي يتعلق به مصير أكبر بلدين في المغرب العربي؟

٢- لماذا هذه الكثافة والتكرار العنيد في طرح الموضوع؟

تطرح هذين التساؤلين كمجرد مدخل لتأمل هادئ في هذه المسألة التي تذكرنا في الظروف العربية الراهنة، بالبيتين الشهيرين لأبي الطيب المتنبي:

رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

يذكر كل العرب المخضرمين، الذين تفتح وعيهم السياسي والثقافي في عقود الاربعينات والخمسينات والستينات، ان موضوع الهوية كان مثارا في كثير من البلدان العربية، خاصة في تلك الاقطار العربية التي تميزت بحقبات تاريخية غنية موغلة في القدم، وكانت الحوارات السياسية - الثقافية ساخنة في كل هذه البلدان بين ثنائيتي الانتماء:

- في مصر: العروبة أم الفرعونية.
- في لبنان: العروبة أم الفينيقية.
- في العراق: العروبة أم البابلية.
- في سورية: القومية العربية أم القومية السورية.

وأذكر بهذه المناسبة، انه عندما كانت هذه المواجهات السياسية - الفكرية شديدة السخونة والاحتدام في بلدان المشرق العربي بالذات، لم تكن مسألة الهوية الامازيغية مطروحة في بلدان المغرب العربي، أو انها على وجه الدقة لم تكن عالية الصوت. منذ كان أهل الجزائر - بشكل خاص - لاهين عن هذه الامور بالانتفاع داخل اطارات جبهة التحرير الجزائرية، لمقارعة الاستعمار الفرنسي، الذي عمل طيلة قرن وثلث القرن ليصبغ الجزائر بهوية فرنسية، كانت المعركة الدائرة اذن بعيدة عن مسألة الهوية الامازيغية، وكانت ثنائية الهوية التي تدور بشأنها كل المعارك:

«الجزائر فرنسية أم عربية؟»

المسألة والتوقيت

أول ما تهيأ لي من هذه المقارنة السريعة، ان مسألة الهوية الداخلية لكل بلد عربي، المثارة حديثا في الجزائر بشكل خاص، هي مسألة قديمة في بلدان المشرق العربي، حتى ان الأدبيات السياسية الفكرية التي تناقش مثل هذا الموضوع في مصر ولبنان بشكل خاص، يعود بعضها الى العقود الاولى في هذا القرن، وفي هذا ما يتيح لنا، نحن المشارقة، ان نلفت نظر الأخوة في المغرب، الى كثير من دروس وعبر هذا النوع من الصراع، الذي طالما أهدر من وقتنا ومن طاقاتنا، ففي اعتقادي ان المشكلة واحدة (مشرقا ومغربا) بكل عمومياتها وخصوصياتها، وبما اننا لسنا في مناظرة تلفزيونية، يتحول فيها المتناظران الى مصارعين، لا هم لكل منهما الا ان يطرح خصمه أرضا ويثبت كتفيه بالأرض، فاننا سنطرح أهم الملاحظات التي تمخض عنها مثل هذا النوع من الصراع على الهوية في بلدان المشرق العربي:

١- في مجال التوقيت، والشكل، الملاحظة الأساسية تقول ان مثل هذه المساجلات لا تبرز الا في حالتين: حالة الحيوية الشديدة، او حالة الوهن الشديد. والفارق الوحيد بين المشرق والمغرب في هذا المجال، انه بينما برز هذا الموضوع الى السطح في المشرق العربي، في مراحل الحيوية، فانه يبرز الآن في المغرب العربي، في لحظة تاريخية، لم تعرف الأمة العربية بتاريخها المعاصر - في رأيي - حالة من التفكك أسوأ منها. معنى ذلك ان الاصرار على ايصال هذا الحوار الى ذراه الساخنة، والاصرار على «الدق» عليه في كل يوم وفي كل ساعة، ليس أمامه عمليا - في الظروف الراهنة المسيطرة على المنطقة - الا دفع الأمور الى حل يفرض علينا من الخارج، تفرضه القوى الاجنبية، لسبب بسيط جدا هو ان الاوضاع العربية العامة بحالة من الوهن يجعلها عاجزة عن ابداع أي حل معقول ودائم لهذه المسألة.

أما اذا كان بعض الأخوة المهتمين بموضوع الهوية الامازيغية، يعتقدون (على العكس من ذلك) ان لحظة الوهن العربي الراهن، هي «الفرصة الذهبية» لاثارة الموضوع، ثم الاصرار عليه حتى يصل الى حلول نهائية قبل ان تستعيد الاوضاع العربية عافيتها، فان هذا هو أخطر الاتجاهات الذي لا بد من ان ينتبه له عقلاء التيار الامازيغي، لانه لا يقدم الا حلولا مبنية على مزيد من تمزيق المنطقة، مثل هذه الحلول (كما يقول لنا التاريخ في كل زمان ومكان) ليست حلولا، بل مقدمات لحروب أهلية طاحنة لا تتوقف (انظر حال اقليات البلقان). فاذا كان اصحاب النوايا الحسنة في هذا الاتجاه يبحثون عن حل حقيقي، فعليهم ان يدركوا ان مثل هذا الحل مستحيل في الظروف العربية الراهنة.

٢- لا بد في مثل هذه الحوارات التفريق بين العروبة، كهوية حضارية وثقافية شاملة وعميقة لهذه المنطقة، وبين التيار الايديولوجي للقومية العربية، الذي قد تكون بعض اجنحته مبنية على أساس الهوية القومية ذات الأساس العرقي.

ان الموضوع من هذه الزاوية بالذات، قد أمضى المتناحرون زمنا طويلا يتناحرون حوله في بلدان المشرق العربي، حتى اكتشف عقلاؤهم أخيرا، أنهم انما كانوا «يبحثون عن الظهيرة، في الساعة الثانية من بعد الظهر»، كما يقول المثل الفرنسي الشهير.

تساؤل عاقل

فالعروبة، كحاضنة حضارية ثقافية لهذه المنطقة، وبالتالي كهوية لها، لم تتأسس ابدا على أصول وقواعد الانتماء العرقي، لانها لو فعلت ذلك، لوجب الآن اخراج نصف أو ربما ثلاثة ارباع من يعتبرون انفسهم عربا من اطار العروبة، وكثيرا ما يطرح المتحاورون بهدوء في هذه المواضيع التساؤل التالي: من منا يستطيع ان يحدد بدقة أصوله العرقية قبل خمسة قرون مثلا؟ ومع ذلك فنحن نتوافق اليوم على هوية عربية مشتركة. والحقيقة، ان مثل هذا التساؤل العاقل، قد جاء على لسان أحد المتحاورين في مناظرات المحطة الفضائية العربية بشأن الامازيغية، ولكن هذا الصوت الهادئ العاقل ضاع وسط الصراخ المتداخل بين المتحاورين في مثل هذه المناظرات.

ليس هذا المقال الصحافي السريع بالطبع بحثا اكاديميا في هذا الموضوع، ولكنه مجموعة ملاحظات سريعة، اعتقد ان من المفيد للاخوة المنخرطين اليوم في مسألة الثقافة الامازيغية، والهوية الامازيغية في منطقة المغرب العربي، الالتفات لها، فمثل هذه المسائل لا يتم الاقتراب منها بروح الحملات الدعاوية الزاعقة، الا في حال واحدة، عندما يكون هناك نوايا مبيتة، اما اذا كان القصد سليما، ويقف عند حدود الملامح الثقافية الخاصة بكل اقليم جغرافي في هذه المنطقة، فمساحات اللقاء أكثر بكثير من مساحات الصراع، والعروبة (بمعناها الحضاري الشامل)، أثبتت على مر القرون الطويلة، انها مساحة اللقاء المركزية في هذا الموضوع، وانها الآلية التاريخية الوحيدة التي تمنع تفتت هذه المنطقة الى تفجر ذري لاجزائها، اذا أطلق من عقاله (لا سمح الله) فلن احدا لا يستطيع التحكم بنهايته.

* كاتب عربي - لبنان

جهاد شعبين مسلمين في أوروبا

مجدي عمر *

ليس صعبا أن تتفهم ما يحدث في «كوسوفو» رغم تهديدات حلف شمال الاطلنطي الجوفاء بالتدخل العسكري...ورغم ما يبدون من اهتمام دول أوروبا خاصة والغرب عامة بالوصول الى حل للنزاع المسلم في الاقليم... ورغم التنديد بالممارسات اليوغوسلافية والرئيس اليوغوسلافي... ثم مؤتمر مونبيلييه في فرنسا في محاولة للوصول الى حل سياسي فقد تم سيناريو مماثل في البوسنة انتهى الى فرض اتحاد هش بين مسلمي وكاثوليك البوسنة (الكروات) مع فوز أرثوذكسي البوسنة (الصرب) بالجزء الأعظم من المناطق التي اغتصبوها من مسلمي البوسنة.

وكانت جريدة بوسنية مسلمة هي جريدة «ليليان» قد نشرت في ١٩٩٣/٦/٧... صورة زنكوغرافية وترجمة لخطاب من السيد/ جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني آنذاك في رئاسة مجلس الوزراء يقول فيه:

عزيزي دوجلاس

شكرا على تقديركم حول الوضع في منطقة البوسنة والهرسك... وكما تعلمون من المناقشات السابقة أن حكومة جلالة الملكة ومجلس الوزراء لم يغيرا موقفهما من الخطوط العامة للسياسة في هذه المنطقة والتي تتلخص فيما يلي:-

سنستمر في الزام وارغام الامم المتحدة على حظر تصدير السلاح الى منطقة البوسنة والهرسك... بينما نعلم جيدا أن روسيا واليونان وبلغاريا يمدون الصرب بالسلاح كما أن المانيا والنمسا وسلوفينيا وحتى الفاتيكان يقومون بنفس الجهود لصالح الكروات في المنطقة مع التأكد من عدم نجاح الدول والجماعات الاسلامية في توصيل أية مساعدات للمسلمين في البوسنة.

وسنستمر في اتباع هذه السياسة حتى يتم تقسيم البوسنة والهرسك والقضاء تماما على صفتها كدولة اسلامية متوقعة داخل أوروبا، كما أننا لا نريد أن نكرر خطأ تسليح وتدريب المجاهدين الأفغان ضد قوات الاتحاد السوفييتي السابق الأمر الذي يؤدي الى مشاكل خطيرة في المستقبل في المجموعة الأوروبية وأميركا الشمالية.

وهناك اهتمام خاص من قبل أجهزة الأمن الداخلي واجراءات ستتخذ تجاه التجمعات الاسلامية في أوروبا عامة وهنا في المملكة المتحدة على وجه الخصوص:

وحتى يستقر الوضع في يوغوسلافيا السابقة يجب علينا ومهما كلفنا الأمر في المنطقة أن نستمر في المحادثات بهدف تأخير أي تحركات تهدف الى اعادة كيان البوسنة والهرسك.

يجب أن تكون على دراية بأن هذه الرؤية هي السائدة في كل حكومات أوروبا الشمالية وعليه فاننا لن تتدخل في هذه المنطقة لحماية التجمعات الاسلامية... أو تدفع الى رفع حظر السلاح عنهم.

ان المسلمين يجب أن يعلموا أنهم لا يستطيعون معارضة رؤيتنا للعالم في ظل النظام العالمي الجديد... وفي ظل جهود ما يسمى «بالحكومات الاسلامية»... وعجزها عن اتخاذ أي اجراء لمنع القضاء على المسلمين في البوسنة والهرسك... وعدم جدوى تحقيق ما أصدره مؤتمر «منظمة المؤتمر الاسلامي» بتاريخ ١٩٩٣/١/١٥ فانهم جميعا غير قادرين على اعتراضنا... إذ اننا نتحكم في حكوماتهم... ومن المهم أن نعرض جميعا وجهة نظر موحدة في البرلمان حول هذه القضية.

توقيع: جون ميجور / رئيس الوزراء

خلاصة الرسالة

١- انها تسمي الأمور بمسمياتها بعيدا عن التجمل الاعلامي فتحدد أن الدول الارثوذكسية تساعد الصرب الارثوذكسي والكاثوليكية وعلى قمتهم الفاتيكان يساعدون الكروات الكاثوليك رغم قرار حظر السلاح والكل يعلم... والكل في غيه.

٢- انها تحدد بوضوح أن العالم الاسلامي غير قادر على مساعدة مسلمي البوسنة... مهما أصدروا من بيانات فردية أو في اطار أي تجمع اسلامي...

٣- ان دول أوروبا وأميركا الشمالية (أي دول حلف شمال الاطلنطي) تتفق في الهدف الاستراتيجي مع الصرب وهو منع دولة اسلامية في وسط أوروبا...

وضعنا هذه الرسالة التي وصلت في حينها الى الجانب البوسني المسلم بطريقة أو بأخرى أمام أعين القارئ حتى لا ننسى في غمرة الأحداث الموقف الأوروبي الثابت والحقيقي من البوسنة والذي لن يختلف فيما يتعلق بكوسوفو وهو «منع اقامة دولة اسلامية جديدة في أوروبا» مهما كانت المواقف المعلنة للاتحاد الأوروبي أو لأية دولة أوروبية ومهما بدا من ادانة لموقف «صربيا» والتي تتستر الآن تحت اسم يوغوسلافيا لتبرير سيطرتها على أية من اقاليم الاتحاد اليوغوسلافي والذي انهار بعد استقلال معظم جمهورياته اللهم الا صربيا ذاتها وجمهورية الجبل الأسود (مونت نجرو).

أصل الحكاية

قبل أن نتعرض لمشكلة كوسوفو في محاولة لتحليلها مستفيدين من دروس أزمة البوسنة لعل من المناسب أن نذكر القارئ بأصول كل من المشكلتين واللتين ترتبتا على تفكك يوغوسلافيا والتي كانت تعرف باتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية...

كان الاتحاد اليوغوسلافي يضم ست جمهوريات... هي صربيا- كرواتيا- سلوفينيا- الجبل الأسود- مقدونيا- البوسنة- واقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي هما اقليما كوسوفو- وفويفودينا... ولم يكن استقلال أي من الجمهوريات سهلا بعد تنامي الروح القومية عقب وفاة الرئيس الراحل تيتو ثم تفكك الاتحاد السوفييتي فقد حاول الجيش اليوغوسلافي الذي يشكل أساسا من الصرب... حيث أن صربيا كانت أكبر هذه الجمهوريات مساحة وأكثرها تعدادا كما كانت عاصمتها بلغراد هي العاصمة الفيدرالية... حاول المحافظة على الكيان اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه وحدثت اشتباكات مسلحة في أوائل التسعينات في سلوفينيا وكرواتيا إلا أنها حصلت على استقلالها بعد أن كشر الاتحاد الأوروبي عن أنيابه وتم استقلال مقدونيا رغم اعتراض اليونان خوفا من امتداد الروح القومية الى الاقليم مقدونيا اليوناني لها...

الا أن استقلال البوسنة تحول من أزمة اقليمية الى أوروبية الى دولية كبيرة... واستمر نزيف الدم والتدمير الشامل والتطهير العرقي والمذابح الجماعية لسنوات وذلك لأن البوسنة جمهورية اسلامية رغم وجود اقليتين صربية وكرواتية تعيش كل منهما في منطقة جغرافية خاصة بها بالاضافة الى جزر صربية تحوطها الأغلبية البوسنية المسلمة وذلك في مناطق زراعية وصناعية متميزة ووجود حي غربي وآخر كرواتي في العاصمة «سراييفو»... وكان التقدير لنسبة القوميات المختلفة في البوسنة آنذاك انها تضم ٤٠-٤٥٪ بوسنيين مسلمين- ٢٠-٣٠٪ صرب ٢٠-٢٥٪ كروات بالاضافة الى اقليات إثنية أخرى محدودة.

وحينما تحولت مطالبة البوسنيين بالاستقلال الى قتال وحرب شاملة اشتركت فيها وحدات من الجيش اليوغوسلافي السابق بالاضافة الى مليشيات صرب البوسنة التي تحولت الى جيش مقاتل كان الهدف الاستراتيجي للحرب من وجهة نظر الصرب هو توسيع الرقعة التي يسيطر عليها صرب البوسنة وربطها بريا بالجزر المنعزلة التي يسيطرون عليها في مناطق بوسنية أخرى ثم الاتحاد مع صربيا ولم تكن المذابح الجماعية والطرد القسري وعمليات التنكيل والاغتصاب... لم تكن تصرفات فردية للقادة المحليين بل أنها كانت في اطار خطة عامة مقررة ومصدق عليها من القيادة السياسية الصربية لإرهاب البوسنيين المسلمين ودفعهم الى اخلاء المناطق المعروفة والمحددة في الخرائط لتنفيذ المخطط الصربي... وهي الخطة نفسها التي اتبعتها العصابات الصهيونية قبل وأثناء حرب سنة ١٩٤٨ لأخلاء القرى الفلسطينية في مناطق حاكمة واستراتيجية مهمة.

اختلاف الشكل السياسي

رغم أن مشكلتي البوسنة وكوسوفو تتفقان في الجوهر فالضحية في الحالتين شعب أوروبي مسلم يدافع عن عقيدته وحريته وأرضه والمعتدي صربي توسعي دموي ظالم والاطراف التي تدلي بدلوها سياسيا او تلويحا بعمل عسكري أو تحركا بين أطراف النزاع هي الولايات المتحدة ودول من الاتحاد الأوروبي الا أن المشكلتين لا تتطابقان تماما فهناك اختلافات لعل من أهمها:-

(١) البوسنة كانت احدى جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي... تطالب بالاستقلال مثلها في ذلك مثل كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا... وكوسوفو أحد اقليمين كانا تحت الادارة الفيدرالية في اطار من الحكم الذاتي.

(٢) البوسنة تضم الى جانب الأغلبية المسلمة أقليات أخرى اكبرها الاقلية الصربية (حوالي ٣٠٪ من التعداد) وأخرى كرواتية (حوالي ٢٠٪) كل منهما تشغل منطقة جغرافية خاصة بها تضم مدنا وقرى أما كوسوفو فلا تضم بالاضافة الى الاغلبية الاسلامية الا أقلية صربية لا تزيد عن ١٠٪ من التعداد البالغ ٢مليون نسمة وهم موزعون في أنحاء الاقليم... ولا يشغلون منطقة جغرافية محددة.

(٣) كان هدف الصرب في البوسنة هو التوسع في مساحة المنطقة الجغرافية التي يشغلونها وضمها الى جمهورية صربيا بينما هدفهم في كوسوفو الاحتفاظ بالاقليم بالكامل بأرضه وسكانه ضمن جمهورية صربيا...

(٤) كان لمسلمي البوسنة حليف تكتيكي يحارب الصرب الذين كانوا يحتلون منطقة جغرافية من كرواتيا ويستهدفون ضمها أيضا الى صربيا بينما يحارب رجال جيش تحرير كوسوفو معركتهم وحدهم.

(٥) حدود البوسنة كانت مع صربيا من ناحية وكرواتيا من ناحية أخرى أما كوسوفو فجيرانها بالاضافة الى صربيا دولة البانيا الاسلامية ومقدونيا التي تبلغ فيها نسبة المسلمين حوالي ٥٠٪.

(٦) البوسنة لها زعيم سياسي وعسكري واحد ومخضرم هو الحاج علي عزت بيجوفتش الذي يعتبر أيضا مفكرا اسلاميا... اما في كوسوفو فالزعيم السياسي المخضرم ابراهيم روجوفا يفتقر الى التنسيق مع القيادة العسكرية لجيش تحرير كوسوفو الذي يراسها السيد آدم دوماتش كما أن أكبر الزعامات الدينية الشيخ نجاة ابراهيم في السجن الا أن رفض الوفد الكوسوفي السفر الى مؤتمر السلام في فرنسا الا بصحبة ممثلي جيش تحرير كوسوفو واللذين رفضت السلطات الصربية السماح لهما بالسفر... هذا الموقف يعبر عن رغبة صادقة في توحيد الصف نرجو أن تستمر وتتطور.

لذلك فان البوسنة كانت اكثر نشاطا وفعالية من الناحية السياسية والدبلوماسية سواء في المحافل الدولية أو في الدول الاوروبية والاسلامية فقد كانت جمهورية لها مؤسساتها وكوادرها السياسية الأمر الذي يفتقر اليه اقليم كوسوفو حيث أن الادارة الصربية التي تدير الاقليم تحت اسم يوغوسلافيا منذ أكثر من نصف قرن لم تترك له أي مساحة في العلاقات الخارجية أو الاتصالات الدولية، وربما اقتصرت علاقات الكوسوفيين الخارجية على جمهورية البانيا بحكم الدين واللغة المشتركة والجوار... والأصول العرقية ثم جمهورية مقدونيا بحكم الجوار والعقيدة...

الا انه من الناحية العسكرية فان موقف كوسوفو افضل كثيرا... فالبوسنيون كانوا يحاربون جيشا نظاميا شكل من مليشيات صرب البوسنة تدعمه وحدات من الجيش الصربي اليوغوسلافي الذي كان متفوقا كميا ونوعيا... رغم انه كان يحارب على الجبهة الكرواتية في الوقت نفسه اما في كوسوفو فقد نجح المجاهدون هناك وبأسلوب حرب العصابات وفي أرضهم التي يعرفون مدقاتها وتضاريسها في اجهاد قوات الشرطة والجيش الصربي التي اضطرت لتوزيع وحداتها لمطاردة المجاهدين الكوسوفيين من ناحية وحماية القرى والمناطق الصربية الصغيرة المتناثرة في الاقليم من ناحية أخرى واضطرت أخيرا الى اسلوب العمليات الانتقامية الجماعية في القرى التي تأوي المجاهدين... وحتى في هذا المجال كان رد المجاهدين جاهزا بمهاجمة دوريات الشرطة من ناحية ونسف الأماكن التي يتردد عليها الصرب من ناحية أخرى كما أن الأراضي الألبانية تمنحهم مجالا للمناورة والانسحاب التكتيكي واعادة التنظيم... ولم تنجح القوات الصربية في السيطرة على مناطق الحدود المشتركة الطويلة خاصة وأن المجاهدين يتقيدون في تحركاتهم بالطرق والمدقات المعروفة والمسجلة على الخرائط كما أثبت المجاهدون انهم قادرون على تحمل أية خسائر بشرية.

ومن خلال المقابلات التي نشرت لمقاتلي كوسوفو يتضح ان التسليح والمعدات والزي على أعلى مستوى لعناصر تقوم بحرب عصابات كما ان الأرض كما يقال دائما تحارب مع اصحابها.

مواقف الاطراف

اذا كان الأوروبيون حريصين على عدم قيام دولة اسلامية جديدة في أوروبا فالأميركيون وان كانوا لا يرتاحون لهذا الشكل الا أنهم لا يرتاحون أكثر لوجود محور أرثوذكسي روسي - صربي يرتكز على دولة صربية توسعية... ولذلك فان المواقف الاميركية أكثر حدة تجاه صربيا من المواقف الأوروبية كما ان روسيا لا تريد أن يضاف موقفها من هذه القضية الى قائمة المواقف التي تختلف فيها مع الولايات المتحدة في الوقت الذي تحتاج فيه بشدة الى دعم واشنطن الاقتصادي سواء في صورة معونات أو توجيه صندوق النقد الدولي للتعامل بمرونة مع طلبات روسيا لمزيد من القروض، ولذلك فان صوت روسيا في دعم الصرب يبدو خافتا ومترددا، فيما يتعلق بكوسوفو... وليس كما كان خلال أزمة البوسنة.

موقفنا من الصرب

اذا كان الغرب المسيحي قد اتخذ مواقف حاسمة من الصرب طبعا ليس بالضبط لممارساتهم القمعية فحسب بل لمصالح وتوازنات أوروبيا فكيف تقف الأمة الاسلامية هذا الموقف السلبي من الصرب لو كانت ممارسات الصرب السياسية أو حتى العسكرية لحماية ما يرون أنها مصالحهم لهان الأمر ولكن الصرب مارسوا في البوسنة ثم في كوسوفو أعمالا وحشية وتصفوية وتطهيرا عرقيا ومذابح جماعية ضد المسلمين لا يمكن السكوت عليها وأرى أن المؤتمر الاسلامي يجب أن يطالب الدول الاسلامية الاعضاء من الآن بتقديم تقارير عن العلاقات المشتركة مع يوغوسلافيا يتم دراستها بواسطة سكرتارية المؤتمر الذي يجب أن يصدر في مؤتمره المقبل قرارا بوقف أي علاقات تجارية أو اقتصادية مع يوغوسلافيا وهو اضعف اجراء يمكن أن تتخذه الشعوب الاسلامية لمؤازرة شعب مسلم يدافع عن حريته وعقيدته...

* كاتب وباحث استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تلفون

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٩٨ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٣٣ - فاكس ٢٢١٢١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٣٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٢٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٠٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٢١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

الاتحاد
الاربعاء ٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
انخفاض اسعار النفط فرصة لإعادة صياغة الواقع الخليجي

الاتحاد الثقافي
موزة غباش: حضور المرأة الخليجية مستتر... وخضتُ بحراً من الموانع



الواحة
نورهان... رومانسية تحلم بالنجومية

اعتقال ذئاب بشرية

■ القاهرة -رويترز: قالت مصادر امنية ان النيابة العامة في مصر امرت بتجديد حبس ثلاثة رجال والقبض على ١١ آخرين متهمين باغتصاب فتاة عمرها ٢٢ عاما واحتجازها ثلاثة ايام. واتهم اثنان من الاربعة عشر رجلا بخطف المرأة من بلدة كفر الدوار بالدلتا يوم الخميس الماضي، واحتجزاها في كوخ بمنطقة المقابر الخاصة بقرية مجاورة حيث تناوبا و١٢ من اصدقائهما الاعتداء عليها.

وتنبه الاهالي لاصوات استغاثة المرأة فأنقذوها واحتجزوا اثنين من الخاطفين.

وقالت المصادر ان جميع المتهمين عاطلون ولهم سجل جنائي وقد يواجهون عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم.

الإفراط في الاعشاب خطر على الإخصاب

■ واشنطن -رويترز: قال باحثون ان استخدام مختلف انواع الاعشاب دون اتباع الارشادات الطبية قد يؤدي الى الاضرار البالغ بالخصوبة.

واشارت نتائج دراسة اوردتها نشرة الخصوبة والعقم امس الاول الى ان تعاطي جرعات زائدة من بعض الاعشاب مثل «عصبة القلب» او «الجنكة ذات الشقين» يمكن ان يلحق الضرر بالخلايا التناسلية الذكرية والانثوية على حد سواء كما قد يوقف قدرة الحيوانات المنوية على اخصاب البويضات ويشوهها.

وتباع عشبة «عصبة القلب» في الطب الشعبي على نطاق واسع لعلاج الاكتئاب والقلق وهي فعالة في هذا المجال كما تباع عشبة الجنكة لتقوية الذاكرة وهي فعالة ايضا لعلاج هذا الخلل.

وقال الان مكيرني رئيس تحرير نشرة الخصوبة والعقم «انها دراسة في غاية الاهمية لمن يعانون من العقم»، ومضى يقول «ان انتشار الاعشاب وزيادة شعبيتها يعني ضرورة دراسة اثارها الجانبية».

وقال الفريق البحثي بكلية الطب بجامعة لوما ليندا بكاليفورنيا ان هذه النتائج جاءت بعد دراسات معملية وانه يتعين اجراء دراسات ميدانية اوسع نطاقا للوقوف على فوائد مختلف الاعشاب واضرارها بصفة عامة.

• حول احتمال تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية



■ صُبغ الوضع في العراق مؤخرا بلون مذهبي، وبدت حالة مجتزأة من مشكلة عامة تحت «الفوكس» واصبحت القضية وكلتها قضية صراع بين طائفة بعينها وبين النظام. وذهبت وسائل الاعلام الغربية، ومن ورائها العربية، بعيدافي تجزئة الحالة العامة في العراق ورسم وجه طائفي لهذه الحالة في عملية - مقصودة أو غير مقصودة، لتعميق الشروخ السياسية والاجتماعية التي يعاني منها العراق منذ سنين.

وفي هذا التوجيه لـ «المشكلة العراقية» ايحاءات كثيرة وخطيرة لاتعني العراق فقط وانما تنعكس باخطارها على المنطقة بأكملها. فالعراق، الذي كان ولايزال نموذجا للمجتمع العربي المتماسك والمتعايش في اطار من التسامح والتفاهم بين طوائفه وافراد شعبه، يراد له الآن ليكون بمثابة الديناميت الذي سيفجر المنطقة لتتحقق نبوءات الخبراء الاستراتيجيين الغربيين ببلقنة المنطقة. والحديث عن قوس طائفي يشمل ايران وجنوب العراق ليس من قبيل التحليل بقدر ما هو من بنات افكار البلقنة التي يدور الحديث فيها منذ زمن ليس بقصير.

وهذا بالتأكيد لم يغب عن بال صانعي القرار في اقطار الخليج العربية، ولكن الوعي وحده لايكفي، وتغيير الوجهة الحالية للحالة العراقية يجب ان يبدأ بتحليل دقيق وحذر لاسلوب المعالجة الغربية للاحداث الاخيرة بالعراق، والتدخل العملي بتقديم التشخيص الحقيقي والواقعي للحالة في العراق على انها حالة عامة وشأنها يمس أهل المنطقة بشكل مباشر. وليست حالة مجتزأة أو صراعا طائفيا أو ثورة مذهبية على نظام حكم طائفي.

ولا يخفى الاهتمام الخاص الذي يوليه الجانب العربي في الخليج بالعراق كقوة وسند وذخر، والانحدار بالوضع الداخلي فيه الى هذا الدرك الخطير من التفسير والتأويل والتوجيه يعني ان المخطط القديم قد اقترب أجله، وهو ما يجب التصدي له بكل الوسائل الممكنة.

عادل محمد الراشد

ضوابط رقابية جديدة على دور السينما في الإمارات

■ محمود حسونه:

■ أصدرت ادارة الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة تعميما الى دور السينما في الدولة لتحديد ضوابط دخولها وفقا للفئات السنية المحددة من الافراج الرقابي لكل فيلم بعد ان لوحظ عدم التزام بعض دور العرض بتلك الضوابط.

وقال سالم سعيد سالم العامري مدير ادارة الرقابة بأن هذا التعميم تم ارسال نسخة منه الى كل اصحاب دور العرض ويقضي بالالتزام بوضع فئة العمر المحددة في الافراج الرقابي بصورة واضحة عند الاعلان عنه بأية وسيلة اعلامية سواء المقروءة او المسموعة او المرئية. والالتزام بالتحقق من ان أعمار الراغبين في مشاهدة الفيلم تقع ضمن فئة العمر المحددة لمشاهدته قبل بيع تذاكر الدخول، والالتزام بعدم السماح لمن هم دون السن المحددة بدخول السينما حتى لوكانوا بصحبة أولياء أمورهم.

واضاف مدير ادارة الرقابة بأن التعميم يبدأ العمل به اعتبارا من ١٥ مارس المقبل، وسيقوم مفتشو الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة بالتأكد من مدى الالتزام بما ورد به وفي حال ضبط أية مخالفة فسيتم توجيه انذار في المرة الأولى، واغلاق السينما لمدة تحددها الوزارة في المرة الثانية، وسحب الرخصة نهائيا في المرة الثالثة.

علي جاسم

تستحق الدورة التدريبية لمدراء مدارس منطقة أبوظبي التعليمية، والتي تدور حول الابداع والتميز في المدارس الحكومية كل الاهتمام والعناية والحرص من القائمين والمهتمين والمشرفين على عمليات التعليم والتربية، حيث كشفت هذه الدورة عن العديد والكثير من السلبيات والأخطاء والتغيرات والقصور والخلل في أركان التعليم في الدول العربية بشكل عام والدول الخليجية بشكل خاص، والتي تتمثل في المعلم والإدارة والمنهج والطالب.

ومن السلبيات الفادحة التي تتعلق بالمعلم في العالم العربي. والتي كشفتها هذه الدورة التدريبية، وهي على طريق ايجاد الابداع والتميز. ان المعلم تزداد سنوات خدمته ولا تزداد خبراته وكفاءته ومهارته. وذلك بسبب عدم مواكبته للجديد والحديث في أساليب التعليم، وعدم إلمامه بما يدور حوله من عمليات تطويرية متقدمة، في حين ان المعلم في الدول المتقدمة يخضع لعمليات اختبار كل أربع سنوات والحصول على شهادة تسمح له بالاستمرار في التدريس.

وإذا كان ذلك بالنسبة للمعلم في عالمنا العربي، فعن المنهج والمناهج فحدث ولا حرج. وأقل ما يمكن أن يقال في هذا الشأن للتأكيد على الخلل والسلبيات العالقة فيها، ان الكتاب المدرسي في العالم المتقدم يعده أكثر من ٦٠٠ متخصص بينما في دولنا العربية يعده ثلاثة من الأساتذة والموجهين!!

وفي العالم المتقدم أيضاً يحاسب المعلم على تطبيق المنهج الدراسي في حين في الوطن العربي يحاسب على التحضير وغيره من الشكليات التي لاتقدم ولاتؤخر ولاتسمن من جوع ولا تخدم الطالب الذي هو محور العملية التربوية التعليمية.

وما ينطبق على المعلم والمنهج الدراسي ينطبق أيضاً على الإدارات المدرسية التي تفتقد الى تطبيق النظريات الحديثة في الإدارة التربوية ولاتأخذ بالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة التي يجب تواجدها في جميع أركان المدرسة لتأدية الخدمة المتميزة والأداء المميز وتخدم جميع أطراف العملية التربوية التعليمية.

وليس أدل أيضاً على تأكيد هذه السلبيات وتفاقم الأخطاء في العملية التربوية التعليمية في عالمنا العربي من أن أحسن دولة عربية في مجال التعليم تحتل المركز التاسع والثلاثين.

وهذا يقودنا الى أن التخلص من هذه السلبيات وهذه الأخطاء التي تخيم على نظامنا التعليمي وأركانه الأربعة تستوجب الكثير من الجهد والاجتهاد وتستوجب التكاليف الكبيرة والباهظة للوصول الى الهدف الكبير وهو الابداع والتميز في العملية التربوية والتعليمية.

أول قسم جراحة قلب يديره «روبوت»

■ لايبزيج (المانيا) - اف ب: افتتح رسميا امس الاول في مركز جراحة القلب في لايبزيج اول قسم عمليات في العالم يعمل بنظام الرجل الآلي (روبوت) كليا. واشار هذا المركز الخاص الذي له ارتباط وثيق بجامعة لايبزيج ان اللجوء الى الرجل الآلي يسمح القيام بعمليات (توصيل الشريان التاجي، والصمامات القلبية...) لا تتطلب القيام بجرح كبير.

واوضح المركز ان العنصر الرئيسي في قسم العمليات الجديد هذا هو رجل آلي مجهز بثلاث اذرع قادرة على القيام بمهام الجراح بتأن اكبر وبمزيد من الليونة. واضاف ان نحو عشرة مرضى استفادوا من هذه التقنية الجديدة حتى الآن.

ويضم قسم العمليات هذا غرفتي عمليات يفصل بينهما مركز تحكم ومراقبة يجلس فيه الجراح. ويقف الى جانب المريض الذي يخضع للعملية مساعد جراح وممرضة لتغيير ادوات الرجل الآلي خصوصا.

ومن المتوقع اجراء عملية او عمليتين يوميا في كل من الغرفتين في المستقبل. ويمكن ان تستخدم هذه التقنية ايضا في العمليات لاستئصال اورام في الدماغ.

رسالة فرنسية عمرها ٧٣ عاما في الجولان

■ القدس -اف ب: عثر حراس اسرائيليون هذا الاسبوع في محمية طبيعية في هضبة الجولان المحتلة على رسالة تركها قبل ٧٣ عاما جنود فرنسيون كانوا يخدمون في سورية، كما ذكر مصدر رسمي. وقال المصدر ان الجنود الفرنسيين الذين كانوا يشيدون مبنى بالقرب من قلعة نمرود تركوا هذه الرسالة في قنينة وكتبوا فيها: «لقد شيد الجيش الفرنسي هذه المباني في اكتوبر ١٩٢٦. وعلى من يعثر على هذه الرسالة الاحتفاظ بها ذكرى من الكتيبة الرابعة في فيلق المشاة الثمانين».

وتحمل الرسالة التي تقرأ بصعوبة. تواقيع الكابتن باولي واللفتنانت فالا واللفتنانت شانسون والليفتنانت فرويه وثلاثة عمال فرنسيين.

واوضح متحدث باسم جهاز الحدائق العامة ان الرسالة نقلت الى سفارة فرنسا لايصالها الى عائلات هؤلاء العسكريين او الى العسكريين انفسهم اذا ما كانوا بعد على قيد الحياة.



■ أثار اختيار الطالبة تريسي ميلاند ستيورات (١٧ عاما) لتمثيل بلادها جنوب افريقيا في مسابقة لاختيار وجوه افريقية جميلة تقام في عاصمة ناميبيا ويندهوك الاسبوع المقبل موجة من الاحتجاجات لأنها بيضاء ولا تمثل الجمال الافريقي الاسود للبلاد. (رويترز)

نابليون ليس فرنسيا!

■ لندن -رويترز: قال بحث جديد ان اسرة نابليون بونابرت وهو من اعظم اباطرة فرنسا ربما انحدرت من اصول جاءت من قرية صغيرة في اسكتلندا.

وقال البحث الذي نشر امس الاول ان المؤرخ المحلي روبرت تورينس اكتشف ادلة تؤكد ان جد نابليون جاء من قرية بالوتش القريبة من بلدة كريف الاسكتلندية بمنطقة بيرثشير.

وعثر تورينس على موضوع في متن كتاب صدر منذ اكثر من قرن يصف كيف ان عاملا يدعى وليام بلاين هجر قرية بالوتش عقب انهيار انتفاضة اليعاقبة العام ١٧٤٥.

وقال الكتاب ان بلاين قرر البحث عن مسكن جديد في الخارج. وحطمت عاصفة هوجاء السفينة التي ركبها هو وعائلته قبل ان يهبطوا سالمين على جزيرة كورسيكا حيث لقوا حفاوة بالغة.

وقال تورينس لصحيفة ديلي تلجراف وهو يصف كيف اشتق اسم بونابرت «اشتهرت الاسرة باسم بلاين او بون. وبمرور الوقت اطلق على ابناء الاسرة اسم بون دي بارتي».

وقالت الصحيفة في افتتاحية انه يبدو ان هذه الرواية ستثير جدلا واسعا بين المؤرخين سواء ثبت صدقها من عدمه.

«الميني» تحتفل بعيدها الأربعين

■ لندن -رويترز: أسعدت مشاهير مثل البيتلز وكلينت ايستوود وبيتر سيلرز ثم اكتسبت شهرة عالمية عندما ظهرت مع مايكل كين في فيلم «المهمة الايطالية» في الستينات.

في عيد ميلادها الاربعين ماتزال (الميني) من أحب السيارات في بريطانيا.

رسم تصميمها الاصلي المخترع البريطاني السير أليك ايسيجونيز على منديل مائدة بأحد المطاعم لتصبح وسيلة الانتقال المفضلة في لندن في الستينات.

ومنذ ذلك الوقت اصبحت الميني وقد صنع منها نحو خمسة ملايين سيارة من معالم العاصمة البريطانية مثل الشرطي بخوذته المعروفة والحافلة الحمراء ذات الطابقين.

تحتفل مصانع روفر التي تنتج الميني بعيد ميلادها الاربعين بمعرض في متحف التصميمات بلندن.

ومن تحف المعرض ميني سوداء تمتلكها عارضة الازياء الشهيرة كيت موس وقد حولتها الى قطعة فنية بزخارف على شكل شبكة عنكبوت فضية واخرى لمصمم الازياء بول سميث زينها بعدد هائل من الاشرطة ووصفت بأنها تصميم بريطاني كلاسيكي أصيل.

خلال المؤتمر الصحفي للفرقة. (تصوير: احمد مرزوق)

موسيقى البحرية الاميركية في ابوظبي الليلة

■ تحيي في الثامنة مساء اليوم الفرقة الموسيقية التابعة للبحرية الاميركية امسية فنية في نادي ضباط القوات المسلحة في ابوظبي.

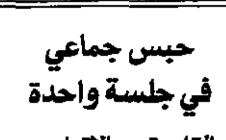
وقال المتحدث باسم الفرقة النقيب كريس هوجز خلال مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس الاول بمقر النادي ان الفرقة ستقدم عددا من المقطوعات الخاصة بها خلال اول لقاء لها مع جمهور العاصمة، والدعوة عامة للحفل.

واشار الى ان الفرقة قدمت في اول زيارة للدولة عدداً من الفقرات لافراد الجالية الاميركية وطلاب المدرسة الاميركية في ابوظبي.

واعرب هوجز عن امله ان تنال الفقرات التي ستقدمها الفرقة مساء الليلة اعجاب الجمهور، وقال اننا سنقدم عدد امن الاعمال الكلاسيكية التي اشتهرنا بها ونالت اعجاب الجمهور في مناطق عدة من العالم.

واكد المتحدث باسم الفرقة ان زياراتها الى الخارج تهدف الى تعميق التفاهم الفني والثقافي بين الشعوب والتعرف على حضاراتها والموسيقى في نظره إحدى هذه الوسائل لأنها لا تحتاج الى تدخل لترجمتها وتتميز بسرعة وصولها الى المتلقي وتحريك عواطفه.

ويعود تأسيس الفرقة التي تعسكر في قاعدة جناح الجو التابع للبحرية الاميركية بميرامار في سان دييجو بولاية كاليفورنيا الى ما بعد الحرب العالمية الثانية.



حبس جماعي في جلسة واحدة

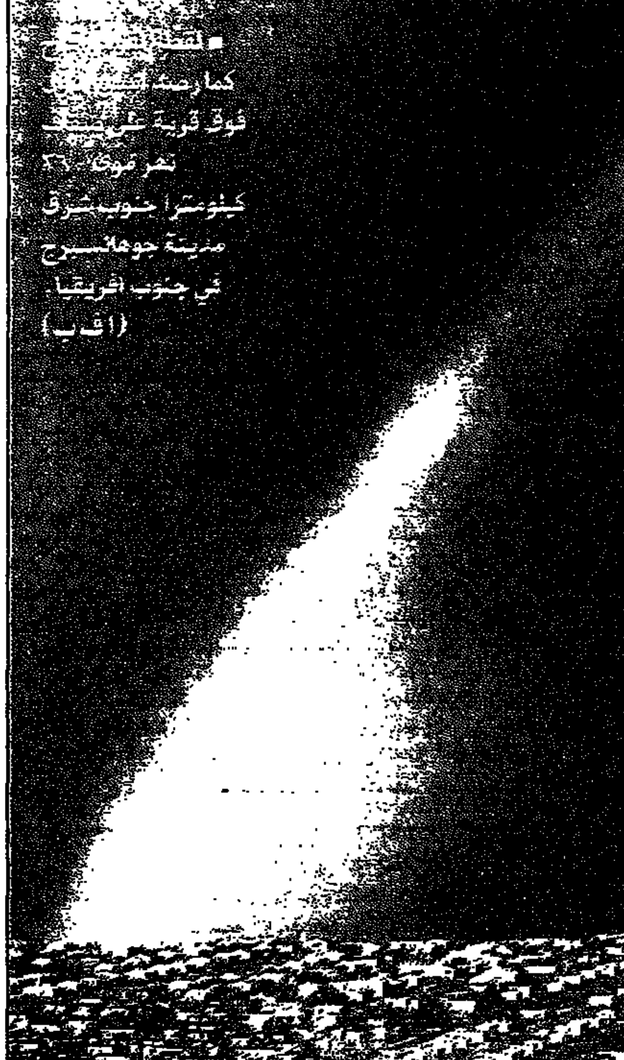
■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في جلسة واحدة أصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية احكاما بحبس ٩ أزواج امتنعوا عن دفع حقوق ونفقات زوجاتهم التي حصلوا على احكام قضائية بها. أكدت المحكمة أن الزوج ملزم وغير مخير في دفع النفقة مع صدور حكم بها لحاجة زوجته المؤكدة أليها وان امتناعه عن الدفع للضغط عليها لا يقابله القانون إلا بالحبس لمدة شهر. تراوحت متجمدات النفقة من ٤٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه.. ولم تجد الزوجات وسيلة لاجبار أزواجهن على الدفع سوى اللجوء للقضاء. لكن الأزواج امتنعوا عن الدفع أو الحضور للمحكمة واستمروا في المماطلة فحبستهم المحكمة لمدة شهر لكل منهم.

مولود في طائرة الرئيس

■ ليما - و ا خ: اشرف رئيس بيرو البيرتو فوجيموري على ولادة امرأة داخل طائرته المروحية عندما فاجأتها الأم الوضع.

وكان الرئيس فوجيموري يتفقد الاضرار الناجمة عن الفيضانات في جبال الانديز اثر تساقط الامطار الغزيرة عندما طلب والد المرأة مساعدته في نقل ابنته الى المستشفى بواسطة طائرته المروحية. وفي طريقهم الى المستشفى رأى المولود النور في الجو.


كما رصد... فوق قرية ... كيلومترا جنوب شرق مدينة جوهانسبرج في جنوب افريقيا. (ا ف ب)

يئس من العلاج فانتحر

عمان - «الاتحاد»:

■ انتحر مواطن يمني عجوز بعد ان القى بنفسه من الطابق الخامس في احد فنادق عمان. وقال موظفو الفندق انهم عثروا على جثة احمد حسين احمد الأشول (٧٠ عاما) على الرصيف المجاور للفندق.

وكان الاشول يعاني من اكتئاب شديد بسبب اصابته بسرطان الكبد. حيث وصل الاردن قبل عشرة ايام للعلاج ودخل في حالة اكتئاب نفسي عند ادراكه لخطورة المرض الذي يعاني منه وقد نجح في القاء نفسه مستغلا «نوم ابنائه» الذين سبق وان أثنوه مرارا عن محاولات انتحار مشابهة. لكن الاجهزة الامنية شرعت بالتوسع في التحقيق للوقوف على ملابسات الحادث. يذكر ان مستشفيات الاردن تستقبل المئات من المواطنين العرب خصوصا من اليمن الذين يأتون للعلاج في الاردن.

... ومريض قيد الاقامة الجبرية

■ لندن - و ا خ: وضعت السلطات المحلية في مدينة ليدز البريطانية رجلا يعاني من نوع نادر من مرض السل لا يمكن السيطرة عليه بالادوية تحت الاقامة الجبرية في خطوة لا سابقة لها من اجل حماية الناس.

وأمر مجلس ليدز البلدي الرجل البقاء في منزله وتعهد بدفع كل راتبه الذي كان يتقاضاه لقاء عمله طالما بقي في منزله.

ويقيم المواطن وهو في العقد الثالث من عمره مع احد افراد اسرته وسمح له بالخروج قليلا للمشي قرب منزله من اجل استنشاق الهواء النقي كما طلب منه عدم الاقتراب من اماكن مغلقة مثل المطاعم وغيرها.

وهذه هي المرة الاولى التي يوافق عليها مجلس بلدي محلي على دفع اجر شخص يعاني من حالة مرضية قد تستمر لسنوات.

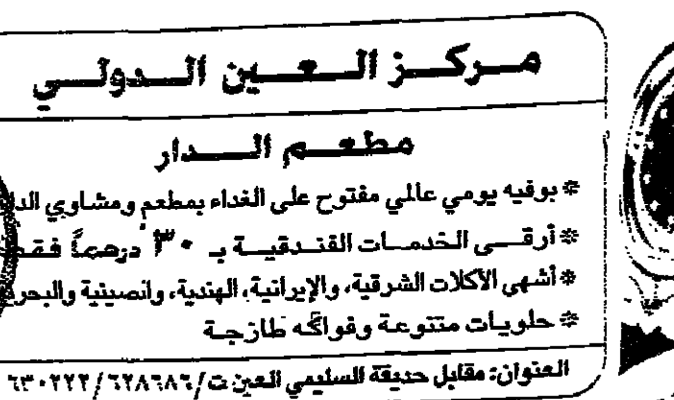
زفاف بريطاني تحت الماء

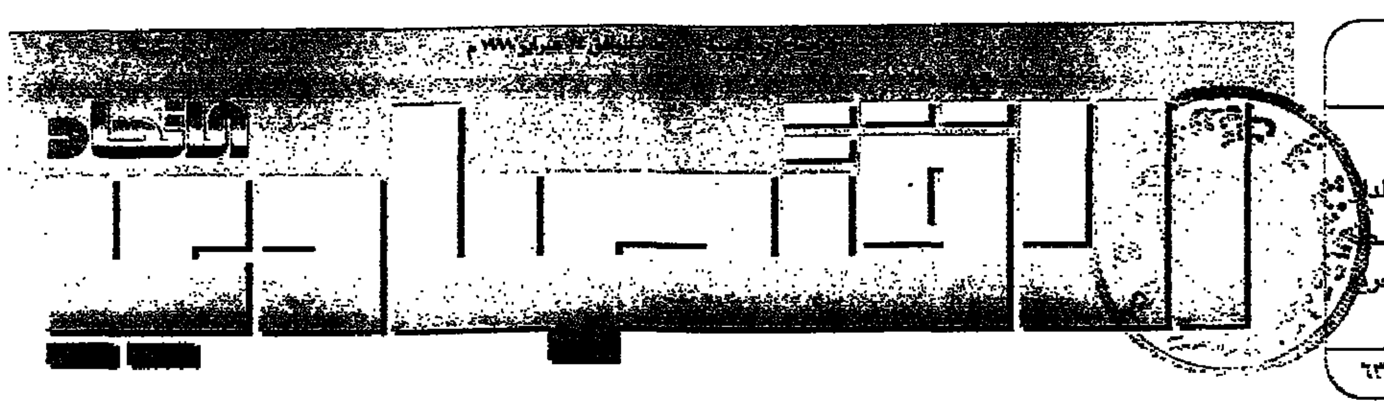
■ القاهرة -اف ب: قرر غطاسان بريطانيان عقدا قرانهما تحت مياه البحر الاحمر بالقرب من منتجع مرسى علم (٨٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة)، كما ذكرت امس الاول الشركة السياحية المنظمة للحفل.

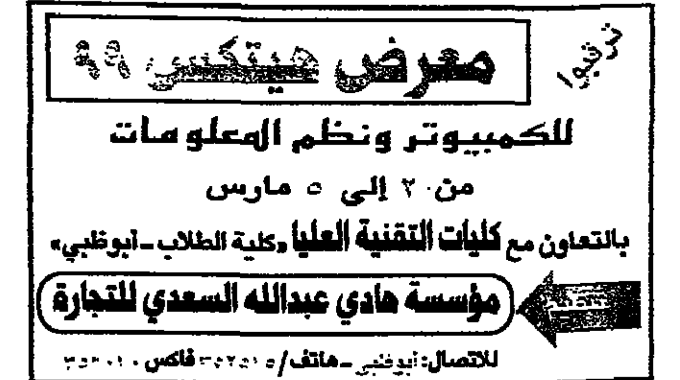
وقال متحدث باسم مركز البحر الاحمر للغطس والسفاري لفرانس برس ان حفل الزواج سيعقد في نهاية الشهر الجاري رافضا اعطاء تفاصيل اضافية.

لكن الصحف المصرية اكدت ان الزوجين سيرتديان ثياب الزفاف وان الحفل سيستمر ٢٠ دقيقة بمشاركة ٥٠ غطاسا.

ولم توضح الصحف من جانبها على اي عمق سيتم الزفاف، وان كان الحفل سيستكمل لاحقا على الشاطئ.







٢٨ مليونا اجمالي الاقساط

«الشارقة للتأمين» توزع ٤٠٪ اسهم منحة

الارباح تزيد ١١١٪ الى ٢٤ مليون درهم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ حققت شركة الشارقة للتأمين واعادة التأمين ارباحا صافية خلال العام الماضي بلغت ٢٤ مليون درهم وذلك بنسبة زيادة وصلت الى ١١١٪ مقارنة مع ارباح العام الذي سبقه والتي بلغت ١١,٣ مليون درهم.

وقال خالد محمد عبدالله الخيال عضو مجلس ادارة الشركة ان مجلس الادارة سيقترح على الجمعية العمومية العادية وغير العادية التي تعقد في ١٧ مارس المقبل توزيع اسهم منحة بنسبة ٤٠٪ لرفع رأسمال الشركة بقيمة ١٢,٤٨٢ مليون درهم ليصل الى ٤٣,٦٩٥ مليون درهم.

واشار الى ان اجمالي اقساط التأمين بلغت العام الماضي ٢٨,٢٦٢ مليون درهم وقد كانت اكبر نسبة في مجال التأمين ضد الحوادث مؤكدا ان المنافسة التي شهدتها سوق التأمين بالدولة اثرت على قطاع تأمين السيارات بالشكل الكبير في حين ان تأثيراتها على الشركة كانت محدودة حيث استطاعت الاستمرار في الأداء من حيث زيادة الارباح مقارنة مع العام ١٩٩٧. واوضح الخيال ان الشركة في تنام مستمر ولا تدرس حاليا خيار الاندماج مع الشركات الاخرى وتعمل على زيادة رأسمالها من خلال توزيع اسهم منحة بهدف تلبية متطلبات وزارة الاقتصاد بهذا الشأن ولا تفكر في طرح اكتتاب خاص لهذه الغاية.

اما فيما يتعلق بنسبة التوطين فقد اشار الى ان الشركة كانت من اوائل شركات التأمين التي حققت نسبة ١٥٪ لتوطين وهي النسبة التي حددتها وزارة الاقتصاد منذ فترة.

واشار الى ان جدول أعمال الجمعية العمومية يتضمن تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال العام الماضي ومناقشة الموازنة العمومية والمصادقة عليها والنظر في اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع الارباح وزيادة رأسمال الشركة عن طريق اصدار اسهم منحة وتفويض مجلس الادارة لتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتعديل النصوص الخاصة بذلك في النظام الاساسي للشركة.

خبراء المال والاسهم في ندوة بدبي

٢٢ مليار درهم حجم الاصدارات الاولية المرتقبة بالدولة

المتغيرات الاقليمية والعالمية تحتم تحول الشركات العائلية الى «مساهمة عامة»



جانب من الحضور



سوريش كومار

سامي الاميري (تصوير: جابر عابدين)

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد عدد من الخبراء الماليين ومحللي الاسهم ان الاسواق الاقليمية والعالمية تشهد عددا من المتغيرات التي تحتم على الشركات الخاصة والعائلية التحول الى شركات «مساهمة عامة» ومنها تزايد حدة المنافسة وتوسع انشطة الشركات الى خارج الاطار المحلي وتزايد صعوبة توفير السيولة ورؤوس الاموال.

كما اكد الخبراء ان الاصدارات الاولية المرتقبة تبلغ قيمتها اكثر من ٢٢ مليار درهم.

واجمع المشاركون في ندوة «اصدارات الاسهم الاولية وتحول الشركات العائلية الى مساهمة» على ان اسواق الامارات توفر مناخا استثماريا متميزا رغم الحاجة الى تبسيط الاجراءات بشكل اكبر وتسهيل عمل الاستثمارات الاجنبية، كما ان تحول الشركات العائلية والخاصة الى مساهمة عامة هو امر في صالح سوق الاسهم وفي صالح الاقتصاد، وفي صالح الشركة نفسها.

وقد ترأس الندوة سوريس كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة وشارك فيها عدد من مسؤولي شركات الوساطة والمحاسبة والمهتمين بسوق الاسهم.

وتحدث خلال الندوة الدكتور سامي الاميري وهو شريك الخدمات الاستشارية في شركة «ارنست اند يونج» مشيرا الى وجود العديد من القضايا المحلية التي يحتاج المستثمر لوضوح الرؤية بشأنها خاصة فيما يتعلق بالبورصة وموعد انطلاقها واماكن قاعات التداول، مشيرا الى ان غياب البورصة ومحدودية التنظيمات التي يتم تداول الاسهم من خلالها ينعكس بشكل سلبي على حالة السوق.

واشار الاميري الى غياب الوعي بين المستثمرين موضحا ان العديد من المستثمرين في الامارات ينظرون الى اسماء ومؤسسي الشركة وليس دراسات الجدوى الخاصة بنشاطها، وقال انه يجب العمل على زيادة الوعي بين المستثمرين.

توسع النشاط وازدياد المنافسة ومصلحة الاقتصاد أهم مبررات التحول

وأكد في الوقت نفسه اهمية دخول الاستثمارات الاجنبية مشيرا الى ان البعض يتعامل مع الاستثمار الاجنبي على انه «غزو» وهذا غير صحيح ولا يمكن الاعتماد على هذا المنطق في ظل «التزاوج» بين قطاعات الاعمال المختلفة، والاندماجات الحادثة في القطاعات المصرفية والدوائية وغيرها، ولا يمكن للامارات ان تظل بمعزل عن هذه المتغيرات.

واشار الى وجود اتجاه متنام لدى العديد من الشركات العائلية في الدولة للتحول الى شركات مساهمة عامة وفي مقدمتها مجموعة الفهيم التي تتخذ الخطوات الاجرائية المطلوبة في هذا الصدد، خاصة فيما يتعلق بنشاطها في مجال العقارات والفنادق.

واضاف الاميري ان الشركات الخاصة بحاجة لرؤوس اموال في ظل توسع نشاطها وازدياد حدة المنافسة، ويتعين عليها تطوير الاستراتيجيات بما يؤهلها للاستفادة من المتغيرات.

واشار سامي الاميري الى ان سوق الاسهم في الامارات تستعد لاستقبال عدد من الاصدارات الضخمة ومنها السعديات (١٢ مليار درهم) وصناعات (اربعة مليارات) والفهيم للفنادق والعقارات (ثلاثة مليارات) وشركة تليفزيون الكابل (مليار درهم) وشركة البث (٢٥٠ مليون درهم) وشركة ابوظبي للعقارات (٢٠٠ مليون درهم) وشركة توزيع الغاز (٥٠٠ مليون درهم) وشركة خدمات جي اس ام (٢٠٠ مليون درهم)

واستعرض الاميري مجموعة من الخطوات التي يجب ان تتخذها الشركات قبل التحول الى مساهمة عامة ومنها وضع السياسات الخاصة بالتقييم ومراجعة البيانات على اساس ربع سنوي، والاستعداد لمستوى عال من الافصاح والشفافية، وتحديد انعكاسات الاندماج على الصعيد المالي، وعلى الموظفين.

وقال انه خلال فترة التحول يجب التنسيق مع البنوك والقطاع الاستثماري، وتنظيم مجموعة من الندوات التعريفية التي تقدم للمستثمرين معلومات كافية عن الشركة. واشار الى ان التحول الى شركات مساهمة عامة يحمل العديد من العناصر الايجابية بالنسبة لهذه الشركات منها توفير المزيد من الموارد ودعم عمليات النمو، ولكنها في الوقت نفسه تحمل بعض العناصر التي يراها اصحاب الشركات على انها سلبية مثل غياب السيطرة المطلقة على الشركة واقتسام النجاح مع الاخرين.

وتحدث انور الشرهان الشريك في مؤسسة الشامسي والشرهان للوساطة المالية الذي اوضح ان قانون البورصة المرتقبة في الامارات يحمل العديد من العناصر الايجابية ويحمي المتعاملين ويوفر المعلومات ويحمل العديد من الضوابط التي تحد من المخالفات، مشيرا الى ان ظهور البورصة سيوقف الممارسات السلبية في السوق.

واعتبر الشرهان ان التنظيمات الخاصة بشركات الوساطة التي اصدرها المصرف المركزي ليست كافية، مؤكدا ان البورصة وحدها كفيلة بضبط الاوضاع.

وأكد الشرهان اهمية تحول الشركات العائلية الى مساهمة عامة لاسباب عديدة منها الانعكاسات الايجابية بالنسبة للاقتصاد وبالنسبة لاصحاب الشركات انفسهم، خاصة وان «المركزية» التي تعتمد عليها الشركات العائلية تمثل مصدر تهديد في حالة حدوث اي طارئ كما ان غياب المؤسس يفتح الباب امام خلافات قد تؤثر على نشاط الشركة.

واضاف ان نجاح الشركات العائلية تحقق في ظروف اسهل عما هو حادث الآن، حيث تزيد حدة المنافسة وتزيد اهمية وجود اسس ادارية واضحة وادارة متخصصة كما ان معظم الشركات العائلية كانت تركز على الاسواق المحلية، ولكن نشاطها توسع حاليا وهو ما يعني الحاجة لادارة اكثر تخصصا وحرفية.

واعرب الشرهان عن اعتقاده بان تحركات بعض الشركات العائلية مثل الفهيم في الامارات و«كانو» في البحرين والزامل وقزاز في السعودية في هذا الاتجاه تعتبر بادرة ايجابية ودليلا على وعي المسؤولين فيها بالمتغيرات.

ابرز الاصدارات المرتقبة في الامارات

الاصدار	رأس المال بالمليون درهم
السعديات	١٢٠٠٠
صناعات	٤٠٠٠
الفهيم للفنادق والعقارات	٣٠٠٠
شركة تليفزيون الكابل	١٠٠٠
شركة ابوظبي للعقارات	٢٠٠
شركة البث الاذاعي	٢٥٠
شركة توزيع الغاز	٥٠٠

* المصدر: ارنست اند يونج



التمويل المتخصص

شهاب قرقاش

بتعدد أنواع التمويل التي تحتاجها المشاريع المختلفة، لايتوفر الخيار الكبير لدى مقدمي هذا التمويل. فأغلب الاحتياجات التمويلية تنتهي بقروض البنوك التجارية التي طورت منتجاتها لخدمة عملائها من تجار ومستهلكين من دون النظر الى الاحتياجات المتخصصة للفئات الأخرى.

مثال على ذلك: لاتجد تمويلا مناسبا للعقار. وأغلب التمويل المتوفر اليوم هو تمويل تجاري عادة ما يكون قصير الأمد وباهظ الثمن.

والتمويل الاسكاني غير موجود كذلك حيث آثرت الدولة انشاء برامج لدعم الاسكان بواسطة هبات وقروض ميسرة، ولكن لاتزال هنك شريحة تمول مساكنها بعيدا عن هذه البرامج فلاتجد التمويل المتخصص لذلك.

كذلك هناك تمويل المشاريع الصغيرة التي تجد صعوبة في لفت نظر البنوك، وكم من حلم لم يتحقق بسبب عدم توفر التمويل المتخصص الذي يسد حاجة المقترض المتخصصة.

لانزال نعاني من فقر في تعدد أساليب التمويل. والتخصص في التمويل ظاهرة لانرى لها مكانا في مستقبلنا القريب.

مجتمعنا المالي في نهاية المطاف مقسم الى قسمين: اولئك الذين يحتاجون التمويل مقابل الذين يمولون الفئة الأولى متعددة المتطلبات. أما الفئة الثانية فهي تكاد تكون مصدرا واحدا فقط هو البنوك التجارية. والبنوك التجارية تتشابه في شروط تمويلها وتتنافس على قطاع معين منافسة حادة من دون اعارة الاهتمام الى أطراف أخرى.

والنتيجة في النهاية حرمان التمويل عن هذه الأطراف، وبالتالي اعاقة تطور قطاعات مهمة في المجتمع بسبب عدم وصول المال اليها.. رغم وفرته.

تحليل مالي لموازنة البنك

٢٨ مليون درهم أرباح مساهمي «دبي الاسلامي» رغم المحنة

■ بلغت ارباح مساهمي بنك دبي الاسلامي ٢٨ مليون درهم وتعتبر الموازنة الصادرة عن العام ١٩٩٨ موازنة معالجة التجاوزات التي مرت على البنك خلال العام المذكور بعد ان تم اكتشاف تلاعب في أصوله نتج عنها خسائر بلغت ٨٩١,٥ مليون درهم، على اثر ذلك تمت اعادة هيكلة كاملة للبنك، حيث تم تخفيض رأسماله القديم البالغ ٥٩١,٦ مليون بنسبة ٥٠٪ الى ٢٩٥,٨ مليون درهم، ثم الدعوة في ديسمبر ٩٨ الى زيادة رأس المال بمقدار ٧٠٤,٢ مليون درهم ليصبح مليار درهم، بالاكتتاب بالقيمة الاسمية البالغة ١٠ دراهم اضافة الى ٥ دراهم علاوة اصدار، وصاحب تلك الترتيبات ارتفاع حصة حكومة دبي في رأسمال البنك الى ٣٠٪.

واستطاع تجاوز تركات الماضي باطفاء صافي الخسائر البالغة ٨٣٩,٩ مليون درهم بعد تنزيل مبلغ ٥١,٦ مليون هي تسويات من سنوات سابقة وأرباح العام ١٩٩٨.

هذا وقد تم التخلص من الخسائر بتغطيتها من مصادر عدة هي الناتج عن تخفيض رأس المال بمقدار ٣٤٥,٩ واغلاق الاحتياطي القانوني بمقدار ٤٧,٨ مليون ومن علاوة الاصدار القديمة البالغة ١١,٤ مليون والجديدة البالغة ٣٧٧,١ مليون ومن حذف الفائض الناتج عن اعادة تقييم الاستثمارات العقارية بمبلغ ١٤٧,١ مليون درهم ومن اغلاق الاحتياطي الرأسمالي ومخصص خسائر سنوات سابقة بمجموع ١٠,٦ مليون درهم.

بعد ذلك لم يتبق أي خسائر مرحلة تشكل عبئا على ربح السنة الحالية والسنوات المقبلة وبقي رأس المال بمقدار مليار درهم يضاف اليه ٢,٨ مليون احتياطي قانوني لتصبح حقوق المساهمين بمقدار ١٠٠٢,٨ مليون درهم، عليه تصبح القيمة الدفترية ١٠ دراهم وثلاثة فلوس لقيمة اسمية مقدارها ١٠ دراهم وبعد تغيير ادارة البنك وتولي مجلس ادارة جديد يحظى بدعم ورعاية حكومة دبي والمصرف المركزي من المتوقع بداية انطلاقة جديدة يتوقع لها النجاح خصوصا وأن للبنك قاعدة متعاملين عريضة وأعمالا واسعة يمكن استثمارها لتحقيق نتائج ايجابية.

على صعيد نتائج أعمال العام ١٩٩٨ ورغم الظروف الصعبة التي مرت على البنك أظهرت القوائم المالية نموا في العديد من أرقام المقارنة مع العام ١٩٩٧ فقد ارتفع اجمالي الايرادات بمقدار ٢٥,٩ مليون درهم الى ٥٣١,٦ مليون درهم وبالمقابل ارتفعت المصاريف بالمقدار نفسه الى ١٣٤ مليونا عليه بلغت اجمالي أرباح المودعين والمساهمين ٣٩٧,٦ مليون درهم خصم منها مبلغ ١١٣,٥ مليون مخصص خسائر الاستثمارات ليتبقى مبلغ ٢٨٤,١ مليون منه مبلغ ٢٥٦ مليونا حصة المودعين وتبقى للمساهمين ٢٨,١ مليون درهم دخلت ضمن التسويات لاغلاق العجز.

وسجلت اجمالي الموجودات نموا بمقدار ١٤١,٢ مليون درهم الى ٧,٧٩ مليار درهم منها سيولة بنسبة ١٠,٩٪ وعقود مرابحة ومشاركة بمقدار ٥,٨٦ مليار بزيادة نسبتها ١,٦٪ واستثمارات منوعة بمقدار ٧٨١,١ مليون بزيادة نسبتها ١٤٪ عن العام ١٩٩٧.

أما المطلوبات فقد تحسنت بالانخفاض بمقدار ١,١ مليار درهم الى ٦,٧٩ مليار منها حسابات استثمارية للمودعين بمقدار ٦,٥٦ مليار.

وعليه بلغت نسبة عقود المرابحة الى حسابات المودعين ما نسبته ٨٩ : ١٠٠ وهي ضمن النسبة التي أوصى المصرف المركزي بعدم تجاوزها البالغة ١٠٠٪.

وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال الفترة منخفضا من ١٨٣ درهما في ٣١ مارس ٩٨ الى ١٦٥ درهما عشية اكتشاف التلاعب في أصول البنك في ابريل من العام نفسه ثم بدأ بالانخفاض التدريجي حتى وصل الى ٧٥ درهما في منتصف ديسمبر ١٩٩٨ لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم وذلك ابان الاكتتاب في زيادة رأس المال وقبل بدء الاكتتاب تم تجزئة القيمة الاسمية الى ١٠ دراهم وتم تحديد سعر للاكتتاب بمقدار ١٥ درهما وبعد الانتهاء من الاكتتاب بدأ سعره بالصعود حتى وصل الى ٢٥,٥ درهم في يناير الماضي، ثم تراجع الى ٢٣ درهما حاليا وهو يوازي ٢,٣ ضعف القيمة الاسمية والدفترية كذلك.

زهير الكسواني

«أدنوك» تقترب من التغلب على «علة القرن»

اكدت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» انها قطعت خطوات مهمة للتغلب على مشكلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠ ووضع الخطط العملية لضمان حسن سير العمليات والتأكد من ان الاجهزة كافة التي تستخدمها الشركة جاهزة للعمل العام ٢٠٠٠ ومابعده. وقالت «ادنوك» ان الخطوات التي تقع ضمن اهتمامات الشركة هي الا تتأثر نظم الانتاج والسلامة التي تستخدمها في عمليات التصنيع والتكرير والتسويق بمشكلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠ وان تكون انظمة دعم الانشطة العملية جاهزة للعمل العام ٢٠٠٠ ومابعده. واضاف التقرير الذي نشرته مجلة «اخبار ادنوك» ان من ضمن هذه الاهتمامات ايضا ان تعمل انظمة دعم اعمال المؤسسة مثل شبكات الاتصال والاخبار بانتظام عام ٢٠٠٠ ومابعده وان يتمكن المقاولون وشركاء ادنوك الاساسيون من ايجاد الحلول العملية لمشكلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠.

واكدت ادنوك انها سعت لوضع ورسم الخطط اللازمة التي تساعدها على حل كل هذه المشاكل قبل الموعد المحدد.

وذكرت «ادنوك» انها استعانت بمجموعة من الخبراء الذين عملوا على تنفيذ المشروع جنبا الى جنب مع الفريق الذي شكلته «ادنوك» واشارت الى ان هذا الفريق لايزال يعمل ويسعى لتنفيذ الخطوات المطلوبة حسب موعدها المحدد.

فقد تعاقدت ادنوك لهذا الغرض مع شركة كابلردج البريطانية لانظمة مراقبة التصنيع والقياس وشركة «دي. اس. كيو» الهندسية لانظمة المكاتب وتقنية المعلومات. ويقوم فريق متخصص من «ادنوك» بالاتصال مع الشركاء التجاريين للشركة لتقييم مدى التزامهم بايجاد الحلول لمشكلة عام ٢٠٠٠.

كما تم تشكيل مجلس خاص بالمشروع الى جانب فريق اخر للتنسيق بين ادنوك والشركتين المكلفتين بايجاد الحلول للمشكلة اضافة الى فريق متطوع لدعم فريق العمل المتخصص.

وتقول ادنوك انها تقوم باتباع عدد من الخطوات لتفادي مشكلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠ وتلخصت الخطوة الاولى بتنمية الوعي لاهمية المشكلة وضرورة تنفيذ المشروع والزام الموظفين كافة بضرورة انجاحه واشتملت الخطوة الثانية على عملية احصاء الاجهزة والانظمة التي تستخدمها الشركة وفحصها وتحليل مدى تاثير المشكلة عليها. واكدت ان الهدف الاساسي من وراء عملية الفحص والتحليل هو اكتشاف مدى تأثير المشكلة على مختلف الاجهزة.

وقالت ادنوك انها ستقوم باتخاذ القرار اللازم حول الحلول المعتمدة بعد اخذ رأي الشركتين الاستشاريتين العاملتين معها وذلك تمهيدا للانتقال للمرحلة الثالثة والتي تشمل التأكد من قدرة الانظمة والاجهزة على العمل بانتظام خلال العام ٢٠٠٠ ومابعده من دون حدوث اية مشكلات مرتبطة بتسلسل التواريخ. (وام).

تستقبل وزير التجارة الكندي اليوم
غرفة أبوظبي تبحث تنظيم أسبوع ماليزي

■ يلتقي سعادة سعيد سيف بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صباح اليوم ومعالي سيرجيو ملرتشي وزير التجارة الدولية الكندية والوفد المرافق له الذي يزور الدولة حاليا. ويتناول اللقاء بحث توطيد علاقات التعاون التجاري والاقتصادي وسبل تعزيزها بين أبوظبي وكندا. وقد اجتمع صباح أمس سعادة محمد عمر عبدالله مديرعام غرفة ابوظبي مع الدكتور ماهر أبوجندية الملحق التجاري بالسفارة الكندية لدى الدولة وذلك لبحث الترتيبات النهائية المتعلقة بزيارة الوفد الكندي. وتم خلال اللقاء استعراض اجندة الاجتماعات والموضوعات التي سيبحثها الوزير الكندي والوفد المرافق له مع المسؤولين بالغرفة. وقد أبدى مدير عام الغرفة سعادته البالغة بالزيارة المرتقبة للوزير الكندي للغرفة ولقائه بالمسؤولين بها مشيرا الى انها تأتي تتويجا لاجتماعات لجنة التعاون المشتركة بين كل من دولة الامارات العربية المتحدة وكندا والتوصيات التي تمخضت عنها اجتماعات هذه اللجنة. وأكد أن الزيارة تساهم في مزيد من تشغيل عمليات التبادل التجاري والاستثمارات والمشاريع المشتركة بين البلدين وبصفة خاصة بين القطاعين الخاصين في البلدين واللذين يعول عليهما كثيرا في سبيل الدفع بعلاقات التعاون التجاري والاقتصادي بينهما. وأبدى المدير العام استعداد غرفة ابوظبي لتوفير كل الدعم لزيارة الوفد الكندي الى الدولة بما يساهم في انجاح الزيارة وتحقيقها للاهداف المرجوة لكل من الطرفين. ومن ناحية اخرى اجتمع مدير عام الغرفة صباح أمس الدكتور مراد بن أحمد النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ملي (ماليزيا) وزيد بن اسماعيل مدير عام الغرفة والوفد المرافق لهما. وتم خلال اللقاء بحث مشاركة الشركات الماليزية في معرض «أديف» المزمع تنظيمه في شهر ابريل المقبل بأرض مركز المعارض الدولية بأبوظبي، كما تم بحث اقامة وتنظيم اسبوع ماليزي في ابوظبي العام المقبل وذلك بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وقال المدير العام ان اللقاء تناول ايضا بحث فرص الاستثمار والعمل واقامة صناعات مشتركة وخاصة في مجال صناعة المطاط والالكترونيات والاجهزة المنزلية. اضافة الى بحث امكانية استخدام ميناء زايد والمنطقة الحرة للسعديات بعد انشائها من قبل الشركات الماليزية لاعادة تصدير منتجاتها والتي تتم حاليا الى الدولة عن طريق سنغافورة وهونج كونج، واشار الى انه تم التطرق الى موضوع ربط موقع غرفة ملي (ماليزيا) على الانترنت مع موقع غرفة ابوظبي والاستفادة من خبراتهما في مجال نقل التكنولوجيا والتدريب وامكانية عقد ندوة حول دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ومشاركة الشركات الماليزية في المعارض التي تقام في ابوظبي.

وذكر المدير العام انه تم تزويد الوفد الماليزي الزائر بالمعلومات المتاحة كافة حول فرص الاستثمار في ابوظبي والخدمات التي توفرها الغرفة مؤكدا ضرورة مواصلة الاتصالات بين المسؤولين في الجانبين لمتابعة المستجدات على صعيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين غرفتي ملي (ماليزيا) وأبوظبي.



خلال استقبال الوفد الماليزي

بعثة تجارية أميركية تزور المنطقة في ابريل

■ الرياض - ق ن أ: يرأس ديفيد ارون وكيل وزارة التجارة الاميركية بعثة تجارية في ابريل المقبل الى ثلاث دول خليجية دعما لشركات نفط وغاز وبتروكيماويات اميركية تسعى للفوز بعقود ضخمة أو لتوسيع مجالات عملها في المنطقة وهي كل من المملكة العربية السعودية والامارات والكويت.

وجاء في بيان صدر عن وزارة التجارة الاميركية ان أرون يعتزم زيارة السعودية والامارات والكويت من ١٧ الى ٢١ ابريل للترويج لتصدير منتجات وخدمات اميركية في قطاع الطاقة لاسيما في مجالات التنقيب عن النفط والغاز وتوليد الطاقة والمعدات التي تستخدم في صناعة النفط.

وتقوم السعودية تقوم حاليا باستثمار مبلغ يصل الى ٥ مليارات دولار لزيادة طاقة انتاجها من البتروكيماويات وخفض اعتمادها على صادرات النفط الخام.

وفي الامارات سيقوم ارون بتعريف المعنيين على المسؤولين في الشركات الاميركية التي تتنافس على عقود تبلغ قيمتها ٥٠٢ مليار دولار لتوسيع وتحديث منشآت حقول الغاز وتتوقع حكومة الامارات ان يتضاعف الطلب على الغاز الطبيعي خلال العقد المقبل بسبب نمو قطاع الطاقة وتوسيع صناعات انتاج النفط.

وستدعو البعثة الى مشاركة شركات اميركية صغيرة ومتوسطة تدخل منطقة الخليج لأول مرة وكذلك شركات اميركية تنشط هناك حاليا كما جاء في بيان وزارة التجارة.

خلال بحث التعاون بين ميناء زايد وموانيء ماليزيا

وفد تجاري ماليزي يزور ميناء زايد

■ استقبل سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانيء البحرية أمس الوفد التجاري الماليزي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة ماليزيا الدكتور عبدالمراد بن أحمد بحضور السفير الماليزي لدى الدولة، حيث تبادل الحديث حول العلاقات التجارية بين موانيء ماليزيا وميناء زايد البحري وسبل تعزيزها وبحث طرق تطوير التجارة بين البلدين. وقام سعادة حسن موسى القمزي باستعراض امكانات ميناء زايد وعرض احصاءات الميناء خلال العام الحالي، وبعد ذلك قام الوفد بجولة داخل أقسام وادارات الميناء المختلفة وأبدى الضيوف اهتمامهم الكبير بالتطور وامكانات ميناء زايد.

ايراني وهندي يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء امس بمركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية على جوائز السيارات وذلك في اطار فعاليات مهرجان التخفيضات بابوظبي والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها.

واجرى السحوبات خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة ابوظبي وفاز بارمار جاجديش «هندي» الجنسية وصاحب التذكرة رقم «١٠١٠» بسيارة «نيسان بترول» موديل ٩٩.

بينما فاز هرموز حسن علي «ايراني» الجنسية وصاحب التذكرة رقم «٥٠٥٠» بسيارة «ستروين» موديل ٩٩.

واكد خالد بن حسين العميرة ان الاقبال على مشاركة المتسوقين والزوار في السحوبات بتزايد بشكل كبير مما أدى الى ارتفاع أعداد زوار مركز مدينة زايد التجاري لاكثر من ٥٠ الف متسوق يوميا مما كان له تأثير مباشر على زيادة التسوق وحجم المبيعات يوميا.

واشار الى ان تنوع انواع السيارات في السحوبات كان له دور كبير في زيادة الاقبال مما سيكون له انعكاسات ايجابية على نجاح فعاليات المهرجان.

خلال اجراء السحب

رئيس مجلس التجارة الخارجية البريطاني:
ندرس المشاركة في مشروعات الأوفست والخصخصة في أبوظبي

■ أكد مارتين لينج رئيس مجلس التجارة الخارجية البريطاني أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وبريطانيا ستشهد طفرة وانطلاقة خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح لينج أن بلاده مهتمة بشكل كبير بالمشاركة في مشروعات الخصخصة في أبوظبي مستقبلا خصوصا مع توفر العديد من عوامل الجذب الاستثماري في أبوظبي. وقال في تصريحات صحافية أمس أن أكثر من ٥٠ شركة دفاعية بريطانية ستشارك في معرض «أيدكس ٩٩» الشهر المقبل في أبوظبي.

وأضاف أن الشركات والمؤسسات البريطانية تسعى لفتح فروع لها في الدولة واستكشاف الفرص الاستثمارية في العديد من المجالات بما في ذلك العمل على تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقال مارتين لينج انه بحث خلال زيارته للدولة كيفية مشاركة شركات الدفاع البريطانية في مشروعات الأوفست في أبوظبي مشيرا الى أنه لم يتم حتى الآن التوصل الى اتفاقات محددة في هذا الشأن، وأضاف أن تسعة وفود تجارية واقتصادية بريطانية ستقوم بزيارة الامارات خلال العام ١٩٩٩ مشيرا الى أن هذه الوفود تمثل القطاعات التجارية كافة في بريطانيا.

وانها ستركز على التعاون في اقامة مشروعات متوسطة وصغيرة في أبوظبي والاطلاع على امكانية اقامة استثمارات في الدولة. وأوضح أن الشركات والمؤسسات البريطانية تقوم في الوقت الحالي بجمع معلومات عن المشروعات التي ستقام في أبوظبي مستقبلا مثل مشروع السعديات العملاق لبحث كيفية المشاركة في مثل هذه المشاريع. وأشار الى أن حجم الصادرات البريطانية للامارات ارتفع الى ١,٥ مليار جنيه استرليني في حين سجلت الواردات البريطانية ارتفاعا ايضا حيث بلغت نحو ٥٥٩ مليون جنيه استرليني في العام ١٩٩٨ مقابل ٥١٦ مليون جنيه استرليني في العام ١٩٩٧.

وقال إن برايان ويلسون وزير التجارة البريطاني سيزور الامارات في ابريل المقبل على رأس مجموعة من رجال الاعمال والمستثمرين بهدف دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.



مارتين لينج

خلال اجتماع لجنة دبي - بريطانيا الاقتصادية المشتركة

تبذل جهودا لالغاء ضريبة الالمنيوم
لجنة دبي - بريطانيا الاقتصادية تبحث دعم العلاقات والاستثمار

■ دبي - محمد الصدفي:

■ ناقشت لجنة دبي - بريطانيا الاقتصادية المشتركة في اجتماعها امس دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية ودعم مجالات الاستثمار المشترك بين الجانبين.

كما ناقشت اللجنة التقارير المرفوعة من اللجان المنبثقة عنها، وكانت لجنة دبي - بريطانيا الاقتصادية المشتركة قد بدأت اجتماعها الخامس منذ تأسيسها العام ١٩٩٧، ورأس جانب دبي انيس الجلاف النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ورأس الجانب البريطاني السيد مارتن لانج، وحضر الاجتماع أحمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي لشؤون العلاقات الدولية والدراسات.

وتنبثق عن لجنة دبي - بريطانيا الاقتصادية المشتركة خمس لجان فرعية خاصة بالمال والاقتصاد والرعاية الصحية والتعليم والتدريب والصناعة والتجارة وصناعة السياحة والترفيه.

واعلن انيس الجلاف عن تحقيق انجازات عديدة للجنة على كافة مستويات لجانها الفرعية، خاصة فيما يتعلق بالتدريب والتعليم، والترويج السياحي والتجاري لكل من الطرفين، مشيرا الى نجاح لجنة السياحة في جذب إعداد كبيرة من السياح البريطانيين خاصة فيما يتعلق بسياحة المؤتمرات.

كما كشف عن قيام اللجنة الاقتصادية المشتركة بجهود لالغاء ضريبة الالمنيوم المفروضة على الانتاج المحلي والخليجي، واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى حل لهذه المشكلة من خلال هذه الجهود.

وأكد الجلاف عدم وجود اية مشكلات فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا من بريطانيا او غيرها من الدول الاوروبية، وقال ان هذه المسألة يتم ربطها بقضايا التدريب والتعليم التي يتعين انجازها للاستفادة من التكنولوجيا قبل نقلها طبقا لاحتياجات الصناعات المحلية المختلفة. وفيما يتعلق بالعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» قال ان الامارات لاتزال تتعامل بالاسترليني في معاملاتها التجارية مع بريطانيا، وان العملة الاماراتية قوية بحيث تتعامل مع كافة العملات الدولية.

واشاد مارتن لانج رئيس الجانب البريطاني في لجنة دبي - بريطانيا الاقتصادية المشتركة بجهود اللجنة وانجازاتها الخاصة في دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة.

وقد ارتفعت القيمة الاجمالية لتجارة دبي غير النفطية مع المملكة المتحدة الى ٦,١٢١ مليار درهم خلال العام ١٩٩٧ مقابل ٤,٩٣٨ مليار درهم خلال العام ١٩٩٦.

غرفة أبوظبي تنظم ندوة «تحسين الانتاجية - التجربة اليابانية»

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في الاول من مارس المقبل ندوة حول «تحسين الانتاجية - التجربة اليابانية» وذلك بمقر الغرفة وتستمر لمدة يوم واحد.

ويأتي تنظيم الندوة في اطار الاهتمام الكبير لدولة الامارات بتنمية دور القطاع الصناعي في النشاط الاقتصادي الامر الذي يستدعي ضرورة الاهتمام بموضوع تحسين الانتاجية لضمان زيادة قدرة المنتجات والسلع المنتجة بالامارات على المنافسة محليا وخليجيا وعالميا.

وتهدف الندوة التعرف على كيفية زيادة معدلات الانتاجية لتحقيق المزيد من الازدهار للصناعات الاماراتية من خلال تقديم افضل المنتجات للمستهلكين. واستعراض كيفية تحسين معدلات الانتاجية من خلال عرض للتجربة اليابانية الرائدة في هذا المجال.

ويلقي المحاضرات خبراء يابانيون مختصون ذوو خبرات عملية طويلة في هذا المجال.

وسيقدم توروساس مستشار ورئيس المستشارين من المركز الياباني للتنمية الاجتماعية الاقتصادية ورقة حول تحسين الانتاجية من اجل تحقيق الرخاء، ويقدم تاكميتو ماتسودا مستشار بالمركز ايضا ورقة حول الطريقة اليابانية لتحسين الانتاجية ويقدم ياسوهيكو تسوتسومي دراسة حول استخدام فلسفة كيزان للتقييم.



خلال توزيع الشهادات على المشاركين

اختتام برنامج «اسواق الأسهم»

■ اختتم امس الاول بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي برنامج «اسواق الاسهم - القواعد والعمليات» والذي استمر يومين ويأتي تنظيمه في اطار احتفالات الغرفة لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها.

وتناول البرنامج وظائف واهمية سوق الاسهم باعتباره وسيطا بين التوفير والاستثمار وانواع الاسواق ودورها وتأثيرات الاقتصادات المختلفة على السوق وهيكل سوق الاسهم والاصول واشكالها والاخبار المالية الرئيسية والمؤشرات اضافة الى تحليل البيانات المالية.

وشارك في البرنامج التدريبي عدد من المختصين والمهتمين بالاسهم من العاملين في دوائر واقسام الاسهم بالبنوك والمؤسسات المالية ومكاتب الوساطة.

وفي ختام البرنامج ألقى سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة امام البرنامج اكد فيها اهمية الدور الذي تلعبه سوق الاسهم المحلية في تعبئة المدخرات الوطنية وتوجيهها نحو القنوات الاستثمارية المختلفة من خلال تداول اسهم الشركات والبنوك المختلفة المدرجة في السوق بين المساهمين المواطنين الامر الذي يساهم في توظيف السيولة الضخمة المتوفرة لديهم في مشاريع تعود عليهم بالفائدة ويساهمون بالتالي في عمليات التنمية المستمرة التي تشهدها البلاد.

وقال: «ان ما حدث من مضاربات في سوق الاسهم الصيف الماضي جعلنا نفكر في ضرورة البحث عن الوسائل الممكنة التي يمكن من خلالها وضع بعض الضوابط والاجراءات الكفيلة بالحد من تلك المضاربات التي لو استمرت لأثرت سلبا على المستثمرين والسوق بشكل عام مشيرا الى ان هذا البرنامج يصب في هذا الاتجاه من أجل نشر الوعي بين العاملين والمتعاملين في السوق بأهمية الاستثمار في الاسهم وكيفية الاستثمار والامور المتعلقة بالسوق من اجل المحافظة عليها من اي هزات قد تتعرض لها مستقبلا».

وأكد مدير عام الغرفة انه بعد صدور قانون سوق الاوراق المالية في الدولة، ستكون هناك بورصة نظامية مما يقضي تماما على السلبيات التي شهدتها السوق خلال السنوات الماضية حيث ستكون هناك هيئة للرقابة على عمليات التداول وتنظيم الاجراءات المتعلقة بالاسهم الامر الذي سيضفي المصداقية والثقة على عمليات التداول ويقضي تماما على اية مضاربات ويسود النظام السوق مما يشجع المستثمرين المواطنين على الدخول باموالهم بقوة للاستثمار في الاسهم ويشجع كذلك على اقامة المزيد من الشركات المساهمة العامة الجديدة في القطاعات كافة.

ثم قام المدير العام بعد ذلك بتوزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج.

«انرون» و «ادجاز» توشكان على توقيع اتفاق لتوريد الغاز المسال

■ قالت مصادر في صناعة الغاز لرويترز ان شركة «انرون» الاميركية العملاقة توشك على توقيع اتفاق مع شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «ادجاز» لتوريد الغاز الطبيعي المسال من أجل توفير الوقود لمحطة دابول للطاقة في الهند. واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «سيتم ابرام الصفقة قريبا جدا». وكان من المتوقع اعلان صفقة ادجاز في الاسبوع الثاني من ديسمبر.

وقالت «انرون» ان العقد سيغطي توريد ٥٠٠ الف طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة عشرين عاما.

وانرون الهند تابعة لانرون كورب الاميركية وهي تمتلك اغلبية اسهم شركة دابول للطاقة التي تشيد محطة لتوليد الكهرباء بطاقة ٢٤٥٠ ميجاوات في دابول بولاية ماهاراشترا بغرب الهند.

وفي ديسمبر وقعت شركة الغاز الطبيعي المسال العمانية اتفاقا طويل الاجل مع «انرون» لتورد ١٫٦ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا الى محطة دابول.

ولشركة «انرون» حاليا مشروعات طاقة خارجية تحت البناء بقيمة ستة مليارات دولار من بينها محطة دابول التي تتكلف مليار دولار.

وذكرت «ادجاز» انها انتجت ثمانية ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال ومنتجات اخرى في العام ١٩٩٧ وتوقعت ان تتجاوز ايراداتها ١٫٥ مليار دولار.

وتمتلك شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» نسبة ٧٠ في المئة من ادجاز وتمتلك ميتسوي «اند كومباني» اليابانية نسبة ١٥ في المئة و «بريتيش بتروليم» عشرة في المئة و «توتال» الفرنسية خمسة في المئة.

١٥٣ مليوناً مساهمة الحكومة في رأس المال بعد زيادته

المصرف الصناعي يوافق على تمويل خمسة مشاريع جديدة بقيمة ١٤ مليون درهم

■ حسن شرف:

■ وافق مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي خلال اجتماعه أمس برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة المصرف على تمويل خمسة مشاريع جديدة في قطاع المواد الغذائية والطباعة والأثاث بقيمة حوالي ١٤ مليون درهم. وقال محمد عبدالباقي مدير عام مصرف الامارات الصناعي في تصريحات صحافية ان مجلس الادارة قرر رفع مذكرة الى الجمعية العمومية للمصرف التي تعقد في السادس من ابريل المقبل بشأن زيادة رأس المال من ٢٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم. وأضاف: «ان مساهمة الحكومة الاجمالية في رأسمال المصرف الصناعي بعد زيادته الى ٣٠٠ مليون درهم تبلغ ١٥٣ مليون درهم، في حين تصل قيمة مساهمات المؤسسات والشركات الأخرى المساهمة الى ١٥٧ مليون درهم». وأضاف عبدالباقي: «ان المجلس استعرض التقرير السنوي عن سير أعمال المصرف للعام ١٩٩٨ والذي يشير الى ان المصرف قد وافق على ٣٤ طلبا لتمويل مشاريع صناعية بقيمة ١١٤٫١٥ مليون درهم».

وقال: «انه بإضافة حجم التمويل للعام ١٩٩٨ الى السنوات السابقة فان عدد المشاريع التي قام المصرف بدراسة طلبات تمويلها بلغت ٤٧٤ مشروعا تم تمويل ٣٠٨ مشاريع منها بمبلغ اجمالي يصل الى ١٫٨٠٣ مليار درهم». وأشار الى «ان قطاع المواد الغذائية والمشروبات ومنتجات البلاستيك والمطاط والمعادن غير الحديدية والمعادن الأساسية شكلت نحو ٦٥٪ من توزيع القروض والتسهيلات الى القطاعات الصناعية وبالاضافة الى ذلك تم اعداد ٢٠ ملفا صناعيا للعديد من المشاريع المزمع تنفيذها فضلا عن عدد من الملفات الاستشارية التي يدرس القطاع الخاص تنفيذها».

وأضاف: «ان المصرف قام خلال العام ١٩٩٨ بنشر ٢٤ بحثا حول مختلف القضايا الصناعية والاقتصادية الخاصة بالامارات ودول التعاون».


معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

اقرت استحداث شعبة خاصة بالمعهد المصرفي

لجنة توطين قطاع التأمين بالدولة تستعرض سبل إعداد الكوادر

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اقرت لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة استحداث شعبة خاصة للتأمين في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية تكون تابعة للجنة من اجل متابعة قضايا توطين التأمين وبرامج التدريب المتعلقة به.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس برئاسة الشيخ عمر عبدالله القاسمي رئيس اللجنة وحضور سيف خلفان بن سبت الوكيل المساعد لشؤون الرقابة والشركات في وزارة الاقتصاد والتجارة وراشد بيماس ممثلا عن شركات التأمين عضو اللجنة وحميد القطامي مدير معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية والدكتور حسن زكي مدير جمعية الامارات للتأمين وسعيد بن خادم مدير مكتب وزارة الاقتصاد بالشارقة وعبيد بن خلفان مدير التدريب والتأهيل بوزارة العمل وحسنين على حسنين المستشار بالوزارة واحمد الحوسني مدير التأمين والشركات في وزارة الاقتصاد.

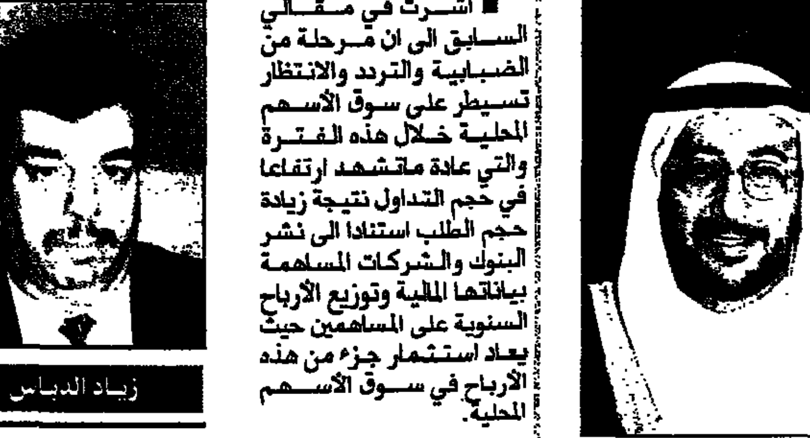
وقال الشيخ عمر عقب الاجتماع ان التوطين في قطاع التأمين قطع اشواطا ايجابية خلال السنوات الماضية وقد اثمرت جهودها عن نتائج ايجابية ملموسة تم ملاحظتها من خلال ارتفاع نسبة التوطين.

واضاف ان اللجنة استعرضت الجهود المبذولة وخطط العمل المدرجة لتكثيف سبل زيادة اعداد المواطنين في شركات التأمين واقرت استحداث شعبة خاصة للتأمين في معهد الامارات المصرفي من اجل اعداد الدراسات والتنسيق مع الجهات المعنية لحصر احتياجات شركات التأمين من الوظائف وبرامج التدريب، حيث سيتم تجهيزها فنيا واداريا في مقر المعهد. وقال ان اللجنة استعرضت المذكرة المقدمة من الوزارة بخصوص الاجتماع التنسيقي الذي جرى مع المواطنين العاملين بشركات التأمين بهدف بحث معوقات عملهم والعمل على تذليلها وفتح مجالات اوسع لزيادة نسب التوطين في الشركات. كما تم بحث مذكرة بشأن متابعة مساهمة شركات التأمين بسداد التزاماتها لمقابلة تكاليف تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين حيث اكدت اللجنة ضرورة الاستمرار في متابعة الشركات لسداد مساهماتها على اساس النسبة المفروضة وهي واحد بالالف من اجمالي اقساط التأمين المكتتبة خلال العام وذلك عن سنوات ٩٧ وما بعدها. واطلعت اللجنة على الخطط المستقبلية لتأهيل وتدريب الكوادر المواطنة ضمن البرامج المقترحة من اللجنة حيث تم ادخال تعديلات على تلك البرامج وذلك بما يتناسب مع المتطلبات المهنية ويتوافق مع المرحلة الزمنية للمتدربين. وقال حميد القطامي ان المعهد اعد خطة تدريبية خاصة لبرامج التأمين حتى نهاية العام الحالي وسيتم تنفيذها بالتعاون مع جمعية الامارات للتأمين ووزارة الاقتصاد وشركات التأمين بهدف استقطاب اكبر عدد من المواطنين، مشيرا الى ان المعهد سيقوم باعداد دراسة شاملة لاستحداث دبلوم للتأمين اضافة الى تزويد شعبة التأمين التي جرى اقرار استحداثها بالمعهد بجميع التجهيزات الفنية والادارية. وتوقع القطامي ان ترتفع اعداد المتدربين خلال العام الحالي في قطاع التأمين لتصل الى ١٥٠ متدربا ومتدربة مقارنة بـ ٥٩ متدربا ومتدربة العام الماضي.


خلال الاجتماع. (تصوير: منور جعفري)

مؤشرات

ملاحظات حول ركود سوق الأسهم المحلية (٢-٢)


زياد الدباس

■ أشرت في مقالي السابق الى ان مرحلة من الضبابية والتردد والانتظار تسيطر على سوق الأسهم المحلية خلال هذه الفترة والتي عادة ماتشهد ارتفاعا في حجم التداول نتيجة زيادة حجم الطلب استنادا الى نشر البنوك والشركات المساهمة بياناتها المالية وتوزيع الأرباح السنوية على المساهمين حيث يعاد استثمار جزء من هذه الارباح في سوق الأسهم المحلية.

إن معظم المحافظ الاستثمارية ونسبة مهمة من كبار التجار يجلسون في مقاعد المتفرجين على السوق، وتركوا السوق لبعض المضاربين وصغار المستثمرين بالرغم من قناعتهم أن نسبة كبيرة من أسهم البنوك والشركات، أصبحت مغرية للشراء في سوق الأسهم المحلية دون مبررات موضوعية.

ان البيانات المالية التي نقرأها في الصحف اليومية عن نتائج الشركات والبنوك تعكس تحسنا كبيرا في مستوى الأداء لمعظم البنوك الوطنية وهذا بالطبع راجع للانجاز الكبير الذي حققه القطاع المصرفي في الدولة خلال العام ١٩٩٨ بالرغم من اعتبار البعض أن هذا استثنائي نظرا لاستفادة قطاع المصارف من طفرة الأسهم.

الا أننا لم نلحظ أي تحسن ملموس لأسعار أسهم هذه البنوك بالرغم من قيام بعض المصارف بزيادة رأسمالها وزيادة نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين، وبعض البنوك لجأت الى تجزئة أسهمها لاغراء المستثمرين في السوق للاقبال على شراء أسهمها. وبالتالي فانني أعتقد ويشاركني الكثيرون أن هنالك أزمة ثقة في السوق وليس أزمة سيولة واعادة الثقة الى السوق تتطلب تضافر عدة جهات أهمها المحافظ الاستثمارية والوسطاء وكبار المستثمرين. كما انني استغرب من التخوف الذي يبديه بعض المستثمرين من تراجع الاسعار عند قيام البورصة.

فالأسعار يحكمها الطلب والعرض في السوق والطلب على أي سهم أو العرض له أسبابه المرتبطة بفرص الاستثمار سواء من خلال بورصة رسمية أو غير رسمية.

وأعتقد أن البورصة ومن خلال رفع مستوى الافصاح وكفاءة التسعير ستساهم في رفع أسعار أسهم العديد من الشركات والبنوك المساهمة. وأخيرا فان مايجري في بعض الأسواق الخليجية المجاورة من تراجع، له مبرراته وظروفه الخاصة. ويجب ألا نقيس عليه عند اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأسهم المحلية كما أن التخوف من طرح أسهم شركات جديدة والتأثير السلبي لهذا الطرح على سوق الأسهم سابق لأوانه خصوصا اذا كانت الأسهم التي ستطرح للاكتتاب ذات جدوى اقتصادية عالية.



HSBC

البنك البريطاني

فروع دولة الإمارات العربية المتحدة

البيانات المالية لسنة ١٩٩٨

الميزانية العمومية
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
الموجودات			
نقدية وودائع لدى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي		٨٨٤,٢١٨	٩٥٧,٤٥٨
مستحقات من المصارف الأخرى		٤,١٣٧,٠٠٤	٣,٣٧٠,٨٨٨
مستحقات من المركز الرئيسي والفروع في الخارج		١٩٤,٤٣٧	٢٢٠,١٦٣
سندات مالية		٦١,١٣٧	٢٨٥,٢١٥
القروض والسلفيات		٦,٧٣٤,٨٧٤	٦,٦٢٧,٤٢٥
موجودات ثابتة	٣	٥٢,٧٨٥	٤٠,٦٦٨
موجودات أخرى	٤	٢٠٧,٠٥٤	٢٢٠,٣٣٤
إجمالي الموجودات		١٢,٢٧١,٥٠٩	١١,٧٢٢,١٥١
المطلوبات			
ودائع العملاء		٨,٣٥٢,١٣٣	٨,٥٤٩,٠٦٥
مستحقات للمصارف		٦٩٦,٢٢٦	١,١٨٣,٩٩٢
مستحقات للمركز الرئيسي والفروع في الخارج		١,٥١٩,٨٤٥	٤٠٤,٣٥٥
مطلوبات أخرى	٥	٣٣١,٨٩٢	٤٠٢,٢٢٥
إجمالي المطلوبات		١٠,٩٠٠,٠٩٦	١٠,٥٣٩,٦٣٧
رأس المال والإحتياطيات			
رأس المال المخصص	٦	١٩٥,٢٥٥	١٩٥,٢٥٥
إحتياطي قانوني	٧	١٠١,٥٦٢	١٠١,٥٦٢
أرباح محتجزة		١,٠٧٤,٥٩٦	٨٨٥,٦٩٧
إجمالي رأس المال والإحتياطيات		١,٣٧١,٤١٣	١,١٨٢,٥١٤
إجمالي المطلوبات ورأس المال والإحتياطيات		١٢,٢٧١,٥٠٩	١١,٧٢٢,١٥١
الحسابات النظامية والإلتزامات الأخرى			
خطابات الإعتماد		١,٠٦٨,٧٤٨	١,٣٨٦,٤٧٤
الضمانات والقبولات		٢,١٥٩,٧٠١	١,٧٨٤,٠٢١
أخرى		٧,١٢٠,٨٤٣	٨,٠٣٠,٩٢٧
		١٠,٣٤٩,٢٩٢	١١,٢٠١,٤٢٢

عبد الجليل يوسف درويش — **١١ فبراير ١٩٩٩**
عضو مجلس الإدارة التنفيذي
والرئيس التنفيذي، إ.ع.م.

حساب الأرباح والخسائر
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
إيرادات الفوائد	٨٩١,٥٦٧	٧٣٤,١١٤
مصروفات الفوائد	(٣٦٤,٧٣٨)	(٢٩٠,٣١٩)
صافي إيرادات الفوائد	٥٢٦,٨٢٩	٤٤٣,٧٩٥
الإيرادات الأخرى	٢٤١,٧٦٢	٢٠٠,٧١٢
الدخل من العمليات	٧٦٨,٥٩١	٦٤٤,٥٠٧
مصاريف إدارية وعمومية	(٢٣٤,٩٢١)	(١٩٨,٢٧٢)
مخصصات ومصروفات أخرى	(٨٣,٧٩٨)	(٥٥,٦٩٩)
أرباح السنة قبل الضرائب	٤٤٩,٨٧٢	٣٩٠,٥٣٦
ناقصاً: الضرائب	(٨٠,٩٧٣)	(٦٨,٨٩٤)
أرباح السنة بعد الضرائب	٣٦٨,٨٩٩	٣٢١,٦٤٢
الأرباح المحتجزة والتوزيعات		
أرباح محتجزة مرحلة من السنة السابقة	٨٨٥,٦٩٧	٥٦٤,٠٥٥
تحويل إلى المركز الرئيسي	(١٨٠,٠٠٠)	—
أرباح السنة بعد الضرائب	٣٦٨,٨٩٩	٣٢١,٦٤٢
أرباح مرحلة للسنة القادمة.	١,٠٧٤,٥٩٦	٨٨٥,٦٩٧

مجلس الإدارة
البنك البريطاني للشرق الأوسط
تقرير مدققي الحسابات

قمنا بتدقيق البيانات المالية المرفقة للبنك البريطاني للشرق الأوسط – فروع الإمارات العربية المتحدة (البنك) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

المسؤولية الخاصة بكل من الإدارة ومدققي الحسابات

تقع مسؤولية هذه البيانات المالية على عاتق إدارة البنك. بينما تنحصر مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا.

أساس الرأي

قمنا بتدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق التي تقضي بقيامنا بتخطيط وتنفيذ التدقيق بحيث نحصل على تأكيد معقول بأن البيانات المالية خالية من أي أخطاء هامة ومؤثرة. وقد تضمنت أعمال التدقيق إجراء فحص، على أساس إختباري، للأدلة المؤيدة للمبالغ والإيضاحات المدرجة في البيانات المالية. كما تضمنت أعمال التدقيق تقييماً للأسس المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة، إضافة إلى تقييم عام لعرض البيانات المالية. هذا ونعتقد بأن تدقيقنا قد زودنا بأساس معقول لإبداء رأينا.

الرأي

برأينا أن هذه البيانات المالية التي تم إعدادها على أساس السياسات المحاسبية المبينة أدناه والتي تتفق مع الأصول الدولية المتعارف عليها، تعبر بصورة عادلة، *فيما يتعلق بجميع الجوانب المؤثرة، عن المركز المالي للبنك كما* في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨، وعن نتائج أعماله عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ.

كما نؤكد بأن البنك قد احتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات المالية تتفق مع ما هو وارد بتلك السجلات.

KPMG

١٣ فبراير ١٩٩٩

إيضاحات

١– التأسيس والأنشطة

تأسس البنك البريطاني للشرق الأوسط بموجب براءة ملكية في إنجلترا وهو يتبع الشركة القابضة الأم، مؤسسة HSBC المصرفية القابضة بي إل سي، التي تأسست في إنجلترا. ويتمثل النشاط الرئيسي للبنك في دولة الإمارات العربية المتحدة في الأعمال المصرفية التجارية التي يقوم بها البنك من خلال ثمانية فروع، وهي :

أبوظبي	الفجيرة
العين	جبل علي
ديرة	رأس الخيمة
دبي	الشارقة

وتمثل هذه البيانات المالية الموجودات والمطلوبات والنتائج المجمعة لفروع البنك في الإمارات العربية المتحدة.

٢– السياسات المحاسبية

لقد تم إعداد هذه البيانات المالية وفقاً لتعميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي رقم ٤٤٥، على أساس السياسات المحاسبية المبينة أدناه:

المبدأ المحاسبي

لقد تم إعداد البيانات المالية طبقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

مخصصات السلفيات المشكوك في تحصيلها

يتم رصد مخصص محدد للديون المشكوك في تحصيلها عندما يتم إعتبارها كذلك، إضافة إلى أنه قد تم رصد مبالغ في المركز الرئيسي كمخصصات عامة للديون المشكوك في تحصيلها. البند المحدد يتعلق بالعلاقات المصرفية الفردية، أما البند العام فيتعلق بمخاطر أخرى لم يتم تحديدها بشكل مستقل ولكن من واقع الخبرة معروفة بأنها موجودة في أية محفظة للعلاقات المصرفية. ويتم شطب الدين المتبقي عندما لا يكون هناك أي أمل حقيقي في إسترداده. كما يتم قيد الفائدة على الديون المشكوك في تحصيلها في حساب معلق يتم تسويته في الميزانية العمومية مقابل الأرصدة المعنية.

الضرائب

يتم رصد مخصص للضرائب وفقاً للقوانين الصادرة في إمارات دبي وأبوظبي والشارقة والفجيرة فيما يتعلق باحتساب الضرائب المستحقة الدفع.

الموجودات الثابتة والإستهلاك

يتم بيان الموجودات الثابتة بسعر التكلفة ناقصاً الإستهلاك المتراكم، ويحتسب الإستهلاك على أساس القسط الثابت باستخدام نسب تؤدي لإستهلاك الموجودات على مدى أعمارها الإنتاجية المقدرة وهي كالآتي :

تحسينات على عقارات مستأجرة	طوال مدة الإيجار
سيارات	٥ سنوات
معدات وأثاث	٣ – ٥ سنوات
معدات ثقيلة	١٠ سنوات

السندات المالية

يتم إدراج السندات المالية المؤرخة التي يعتزم الإحتفاظ بها حتى إستحقاقها بسعر التكلفة المعدلة لإطفاء العلاوات والخصومات على الشراء على مدى فترات السداد. فيما يتم إدارج السندات المالية غير المؤرخة وتلك المحتفظ بها لأغراض قصيرة الأجل بسعر التكلفة أو سعر السوق أيهما أقل.

تحويل العملات الأجنبية

يتم تحويل كافة الموجودات والمطلوبات القائمة بالعملات الأجنبية إلى درهم الإمارات العربية المتحدة على أساس متوسط أسعار الصرف السائدة في تاريخ إعداد الميزانية. وبالنسبة للأرباح أو الخسائر الناتجة عن ذلك وكذلك الأرباح والخسائر الناتجة عن المعاملات الفورية لصرف العملات الأجنبية خلال السنة فإنه يتم إدراجها في حساب الأرباح والخسائر.

يتم بيان عقود الصرف الآجلة على أساس متوسط أسعار الصرف الفورية السائدة في نهاية السنة ويتم إطفاء الأرباح أو الخسائر الإجمالية على تلك المعاملات في حساب الأرباح والخسائر على مدى عمر العقد.

٣– الموجودات الثابتة

	تحسينات على عقارات مستأجرة ألف درهم	سيارات ومعدات وأثاث ألف درهم	الإجمالي ألف درهم
التكلفة			
في ١ يناير ١٩٩٨	٣٥,٤٠٠	٩٣,٢٧٢	١٢٨,٦٧٢
إضافات	٩,٧٢٠	١٥,٧١١	٢٥,٤٣١
إستبعادات/ تحويلات	(٣٠٢)	(٣,٦١٧)	(٣,٩١٩)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٤٤,٨١٨	١٠٥,٣٦٦	١٥٠,١٨٤
الإستهلاك			
في ١ يناير ١٩٩٨	٢٠,٥٢٩	٦٧,٤٧٥	٨٨,٠٠٤
محمل على السنة	٢,٧٠٤	١٠,٤٩٤	١٣,١٩٨
إستبعادات/ تحويلات	(٢٣٩)	(٣,٥٦٤)	(٣,٨٠٣)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٢٢,٩٩٤	٧٤,٤٠٥	٩٧,٢٩٩
صافي القيمة الدفترية			
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٢١,٨٢٤	٣٠,٩٦١	٥٢,٧٨٥
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٤,٨٧١	٢٥,٧٩٧	٤٠,٦٦٨

٤– الموجودات الأخرى

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
فوائد مستحقة التحصيل	٧٢,٧٠٠	٧٩,٩١٣
إيجارات مدفوعة مقدماً	٧,٨٨٣	١٠,٢٥٩
مدينين آخرين ومدفوعات مقدمة أخرى	١٢٦,٤٧١	١٣٠,١٦٢
	٢٠٧,٠٥٤	٢٢٠,٣٣٤

٥– المطلوبات الأخرى

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
فوائد مستحقة الدفع	٦٧,٧١٢	٥١,٥٣٤
مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين	٨٦,١٠٣	٧٦,٤٣٦
ضرائب مستحقة الدفع	٨٧,٥٧٣	٧٢,٧٦٤
مخصصات أخرى ومطلوبات متنوعة	٩٠,٥٠٤	٢٠١,٤٩١
	٣٣١,٨٩٢	٤٠٢,٢٢٥

٦– رأس المال المخصص

يتكون رأس المال المخصص من وديعة بدون فوائد يساهم بها المكتب الرئيسي للبنك.

٧– الإحتياطي القانوني

طبقاً للمادة ٨٢ من القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ فإنه يتعين تخصيص ١٠٪ من صافي أرباح السنة بعد الضرائب للإحتياطي القانوني وهو غير قابل للتوزيع. ويتعين إجراء التحويلات إلى هذا الإحتياطي حتى يصل الإحتياطي القانوني إلى ٥٠٪ من المبلغ المخصص كرأسمال. لم يتم إجراء أية تحويلات في السنة الجارية حيث أن الرصيد في حساب الإحتياطي يتجاوز النسبة المطلوبة وقدرها ٥٠٪ من رأس المال المخصص.

صدر عن البنك البريطاني للشرق الأوسط.

عالم خدماتك المالية



بقيمة ١٧٥ مليون دولار

«ثري اي» البريطانية تشتري شركات تابعة لمجموعة الصناعات الكويتية

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول بمجموعة الصناعات الوطنية الكويتية ان المجموعة باعت بعضا من شركاتها الخارجية الى مجموعة «ثري اي» البريطانية العامة مقابل ١٠٧,٥ مليون جنيه استرليني (١٧٥ مليون دولار).

وقال المسؤول ان الصفقة أنجزت يوم ١٩ فبراير مع الشركة البريطانية التى تسعى لشراء «الكترا انفستمنت ترست» العامة المنافسة لتشكل شركة خاصة حجمها خمسة مليارات جنيه استرليني.

ورفض المسؤول تسمية الشركات التى باعتها المجموعة الكويتية لكن بيانا للمجموعة قال ان البيع حقق ربحا بلغ ٥٦ مليون استرليني.

وأفاد البيان أن الشركات التى شملتها الصفقة تعمل فى مجالات صناعة المستلزمات الطبية ومستلزمات قطع غيار واصلاح محركات الطائرات والمركبات الفضائية.

وتعمل بعض مؤسسات مجموعة «ثري اي» العامة ومقرها برمنجهام فى مثل هذه المجالات- وكانت مجموعة الصناعات الوطنية اشترت مجموعة «ثري اي» العام ١٩٩٦ فى صفقة بلغ حجمها ١٥٤ مليون دولار.

وقال البيان ان «شراء شركات صناعية دولية واعادة تطويرها وتأهيلها ومن ثم بيعها يعد من الاساليب المهمة التى تتبعها مجموعة الصناعات الوطنية فى تنفيذ استراتيجيتها التنموية».

ومجموعة الصناعات الوطنية هى ثانية أكبر شركة صناعية فى القطاع غير البترولى بالمنطقة بعد شركة الصناعات الاساسية السعودية (سابك) الاكبر منها كثيرا- وللمجموعة خطة طموح لزيادة الاصول الصناعية الى أكثر من مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٥ من نحو ٤٤٠ مليون دولار فى نهاية العام ١٩٩٧.

وافادت مجموعة الصناعات الوطنية ان صافى ارباحها العام ١٩٩٧ بلغ ١٧ر٣٠ مليون دينار (١٣ر٩٩ مليون دولار) ارتفاعا من ٣٩ر٢٥ مليون دينار العام السابق.

للمساعدة في تقوية الخبرات التقنية المحلية

«تيك نيت» خدمة جديدة تطلقها «مايكروسوفت»

■ دبي - محمد الصدقي:

■ اعلنت «مايكروسوفت» عن خدمتها الجديدة «تيك نيت» للعاملين في قطاع تقنية المعلومات وتتيح لهم تقوية وتطوير معرفتهم التقنية في كافة تقنيات «مايكروسوفت» الحديثة.

ويستطيع العاملون المحليون من خلال قاعدة بيانات وموارد المعلومات التي تقدمها «مايكروسوفت» الوصول الى احدث المعلومات التقنية حول كافة المنتجات بما في ذلك مصدر لمعلومات العام ٢٠٠٠ الذي يتم تحديثه باستمرار.

وقال محمد جرار ان «تيك نيت» مخصصة لتلبية احتياجات كافة العاملين في تقنية المعلومات في المنطقة المسؤولين عن اعتماد وصيانة انظمة تقنية المعلومات حيث تمكنهم من النفاذ الى زخم هائل من المعلومات والادوات وافضل الممارسات وترقية وتحديث انظمتهم.

وقد تم تخفيض تكلفة «تيك نيت» حيث تبلغ تكلفة حزمة المستخدم الواحد ٢٩٩ دولارا بسعر التجزئة ومجموعة الجهاز الخادم الواحد بسعر ٨٩٩ دولارا وتتوافر لاول مرة المجموعة لدى كافة مسوقي منتجات «مايكروسوفت».

ويتم النفاذ الى محتويات «تيك نيت» باستخدام محركات بحث قوية تمنح المستخدمين نفاذا الى قواعد بيانات تحتوي على مسوقات وترقيات للبرمجيات وقاعدة معرفة لموارد الدعم بالاضافة الى مواد التدريب ومعلومات عن منتجات الطرف الثالث والمزايا والاوراق البيضاء ودلائل التقييم وبتقديم ما يقرب من ٦٥٠٠ ميجابايت من التحديثات والمعلومات كل شهر تعتبر «تيك نيت» المورد الاكثر شمولية المتوفر لمستخدمي ويندوز ان تي ومنتجات «مايكروسوفت» المؤسسية الاخرى المتوفرة.

ويتمثل العنصر الرئيسي لمورد «تيك نيت» في تحديث شهري لقاعدة بيانات معلومات الدعم من «مايكروسوفت» وتحتوي شهريا على ٤٠٠٠ تحديث لملاحظات الدعم التقني التي تقوم بتصنيفها وتجميعها فرق الدعم في «مايكروسوفت» على نطاق عالمي مما يمكن من الاطلاع على احدث معلومات العام ٢٠٠٠ من «مايكروسوفت» ويؤدي الى توفير الوقت والتقليل من مكالمات الدعم التقني.

اسعار النحاس تتهاوى الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما

■ لندن - رويترز: تهاوت أسعار النحاس والالومنيوم الى أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاما وخمسة أعوام على الترتيب في بورصة لندن للمعادن امس الاول.

كما أغلقت أسعار النيكل والزنك والرصاص والقصدير على انخفاض مقارنة مع مستويات الاقفال يوم الجمعة الماضي.

وقال متعاملون ان النحاس تعرض لعمليات بيع بغرض المضاربة وان المشترين ترددوا في الشراء املا في مزيد من تراجع الاسعار.

وأقفل النحاس في العقود للتسليم خلال ثلاثة اشهر على ١٣٨١ دولارا للطن مقارنة مع ١٤٠٥ دولارات يوم الجمعة: وقال متعاملون انه قد ينخفض الى مستوى ١٣٥٠ دولارا في المدى القريب.

ويتعرض النحاس لضغوط نزولية بسبب وجهات النظر التى تناولها الاجتماع السنوى لنادى النحاس في الاسبوع الماضي عندما قال بعض الخبراء ان الاسعار ستواصل الانخفاض حتى مستوى ١٣٠٠ دولار للطن قبل ان يتراجع حجم الانتاج.

وتهاوى الالومنيوم دون مستوياته المنخفضة الاخيرة عند ١١٨٨ دولارا للطن ووصل الى ١١٧٨ دولارا بسبب عوامل غير مواتية.

كما انخفضت اسعار البن في العقود الاجلة تسليم مارس الى ١٦٨٦ دولارا للطن من ١٧٠٩ دولارات يوم الجمعة الماضي.

وتراجعت اسعار الكاكاو الى ٩٢٥ جنيها استرلينيا للطن من ٩٥٠ جنيها.

وانخفض السكر الابيض في العقود الاجلة تسليم مايو الى ٦٠ر٢١٩ دولار للطن من ٢٢٦ دولارا.

بتكلفة سبعة ملايين درهم

حمدان بن مبارك يوقع ثلاث اتفاقيات لتحديث مرافق مطاري أبوظبي والعين


معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان.

■ وقع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدنى ثلاث اتفاقيات لتحديث مرافق مختلفة في مطارى ابوظبي والعين الدوليين بكلفة اجمالية تتجاوز السبعة ملايين درهم.

فقد وقع معاليه عقدا لصيانة وتعديل الطابق الارضى بالمبنى الرئيسى بمطار ابوظبى الدولى لرفع مستوى الرفاهية للمسافر بحيث يصبح بإمكانه انهاء اجراءات السفر والامتعة عبر صالة بالطابق الارضى تقع بمستوى موقف السيارات ومن ثم يصبح بامكانه استخدام المصعد للوصول للطابق الاول لانهاء اجراءات الجوازات.

يذكر انه سيكون بالامكان عبر هذه البوابة الجديدة انهاء اجراءات السفر لمسافرى طائرتين فى الوقت نفسه كما سيسهم فى التقليل من ازدحام السيارات امام المبنى الرئيسى للمطار ويتوقع ان يتم انجاز هذا المشروع خلال ثلاثة اشهر من توقيع العقد.

اما المشروع الثانى فيتعلق بتجديد ارضيات مبنى الشحن والذى يهدف الى تسهيل حركة الآليات والمعدات ضمن مبانى الشحن مما سيخدم شركات الشحن المستفيدة من مطار ابوظبي الدولي وسيساهم بتقليص تكاليف الصيانة الدورية لارضيات مبنى الشحن ويأتي هذا المشروع كواحدة من الخطوات التى خطتها دائرة الطيران المدنى لدعم وتحديث التسهيلات الخاصة بنشاط الشحن فى المطار والتى بدأت بتوقيع عقد مع احدى الشركات الاستشارية للقيام بدراسة واعداد المواصفات الخاصة بمشروع توسيع تسهيلات الشحن بالمطار ويتوقع ان يتم انجاز هذا المشروع خلال ستة اشهر من توقيع العقد. والمشروع الثالث خاص بعمل اصلاحات وانشاء فواصل بين التعبيدين الاسفلتى والخرسانى بمطار العين الدولى واصلاحات على مدرج مطار ابوظبي الدولى حرصا من دائرة الطيران المدنى فى المحافظة على مواصفات المنظمة العالمية للطيران «ايكاو» فيما يتعلق بمواصفات مدرجات ومهابط مطارات ابوظبى.

وتأتى هذه المشاريع كخطوة ضمن سلسلة مدروسة من المشاريع التى قامت دائرة الطيران المدنى بتنفيذ العديد منها وتسعي جاهدة لانجاز العدد الاخر منها والرامية لتحديث كافة مرافق وخدمات مطارات ابوظبى الدولية ورفع مستوى الخدمات فى هذه المطارات الى مثيلاتها من المطارات العالمية المرموقة.

وأكد الدكتور عبدالله بلحيف النعيمى مدير الهندسة والصيانة بدائرة طيران ابوظبى ان هذه المشاريع تأتى ضمن سلسلة من الخطوات المخطط لها فى تطوير مطار ابوظبى الدولى ومرافقه المختلفة مشيرا الى ان هذا التطوير يهدف الى وصول المطار الحالى لزيادة الطاقة الاستيعابية وتوزيع خدمات اكثر على مستوى المنطقة وان يقدم التسهيلات المختلفة التى تعتبر المعيار الحقيقى لمختلف المطارات وشركات الطيران.

وقال الدكتور عبدالله النعيمى ان متطلبات حركة الطيران مستقبلا تفرض الارتقاء بالخدمات والاهتمام بالمسافر والعمل على تطوير مطار ابوظبى الحالى والارتقاء به بالمظهر الجديد المزمع اقامته خلال الفترة المقبلة حيث تم الانتهاء من التصاميم الخاصة بالمطار وكذلك المدرج الخاص به والذى يخضع حاليا لدراسة من قبل الخبراء والفنيين والذى سيبدأ العمل به العام ٢٠٠٠. واوضح ان خطة الدائرة الاساسية هى اعادة تأهيل وتطوير وتحديث المطار الحالى بحيث يواكب المطار الجديد الذى سينتهى العمل منه العام ٢٠٠٤ الذى سيشكل تحفة معمارية تتناسب مع متطلبات العصر الجديد وسيكون توسعا طبيعيا للمطار وللمكتبات الموجودة. (وام).

التنفيذ يبدأ بعد رفع الحظر الدولي

دبي وليبيا توقعان مذكرة تفاهم للنقل الجوي التوصية بتوقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي

الشيخ احمد بن سعيد يوقع مذكرة تفاهم مع مسؤولي طيران ليبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وقعت حكومة دبي والجماهيرية العربية الليبية مذكرة تفاهم للنقل الجوي، وذلك لاول مرة، وتقضي المذكرة بالسماح لكل من طيران الامارات والخطوط الليبية بتسيير رحلات جوية غير محدودة العدد بين دبي وليبيا مع التوصية بتوقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي.

ووقع المذكرة عن حكومة دبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات، ومن الجانب الليبي محمد ابوغريس امين لجنة الادارة العامة للطيران المدني في ليبيا.

واوضح الشيخ احمد بن سعيد ان الاتفاقية تسمح لطيران الامارات بتسيير رحلات وحقوق نقل جوية غير محددة بين دبي وليبيا في مجالات الركاب، والشحن والبريد الجوي، مشيرا الى ان وضع تلك المذكرة بين الطرفين قيد التنفيذ وسيتم عقب الغاء الحظر الجوي المفروض على الجماهيرية الليبية.

وتنص المذكرة على ان تتبادل دائرتا الطيران المدني في البلدين الخبرات في جميع مجالات الطيران والمراقبة الجوية والصيانة وتبادل المعلومات والتدريب وغيرها من المجالات ذات العلاقة بالطيران المدني، كما توصي المذكرة الجهات المختصة بابرام اتفاقية مشتركة لتجنب الازدواج الضريبي.

وكان وفد ليبي رفيع المستوى قد بدأ زيارة الى دبي بناء على دعوة من الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، واجرى مباحثات يومي ٢١ و٢٢ فبراير الحالي مع مسؤولي الطيران المدني في دبي قبل توقيع مذكرة التفاهم.

وترأس الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وفد حكومة دبي بمشاركة محمد اهلي مدير ادارة العمليات في دائرة الطيران المدني وغيث الغيث مدير ادارة العمليات التجارية في طيران الامارات وطوني طابع رئيس دائرة التخطيط - الشؤون الدولية وصناعة الطيران في طيران الامارات وعمر غالب مدير الشؤون الدولية للشرق الاوسط وافريقيا ودول الكومنولث في طيران الامارات ومحمود عبدالرحيم محلل ضرائب في طيران الامارات ومحمد سالم سيف حميد المدير الاقليمي لطيران الامارات في ليبيا وشارك في المباحثات عن الجانب الليبي كل من سعادة محمد ابوغريس امين لجنة الادارة العامة للطيران المدني في ليبيا رئيسا وعضوية كل من محمد رمضان قدح مستشار قانوني (رئيس قسم الاتفاقات الدولية والمنظمات) وصبري سعد عبدالله امين اللجنة الشعبية لشركة النقل الجوي الخفيف والخدمات الفنية ومحمد محمد عيسى عضو اللجنة الشعبية والمدير التجاري لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية وعبدالرزاق اسماعيل الازمرلي مدير عام شركة البحر المتوسط للطيران ونجيب حسين مدير التعاون في الادارة العامة للطيران المدني في ليبيا. وعلي العباني القنصل العام للجماهيرية الليبية في دبي والامارات الشمالية.

وعقب توقيع المذكرة صحب الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم اعضاء الوفد في جولة تفقدية في ارجاء مركز طيران الامارات للصيانة والتدريب حيث اطلعهم على التسهيلات والتقنيات التي يوفرها هذا المركز الهندسي المتخصص.

وابدى الوفد الليبي عقب الزيارة اعجابه بالتقنيات المتطورة التي تستخدمها طيران الامارات في عمليات الصيانة وتدريب الطيارين مشيدا في الوقت نفسه بالتقدم الكبير والبنية التحتية الراقية التي بنتها دبي ودولة الامارات لخدمة صناعة الطيران والسفر.

طرابلس تخفض موازنة شركتها النفطية بنسبة ٤٠٪

■ نيقوسيا - اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) ان شركة النفط الوطنية الليبية تتوقع ان ينخفض حجم موازنتها للعام ١٩٩٩ الى ٥٠٠ مليون دولار مقابل ٨٥٠ مليونا للسنة ١٩٩٨ وذلك بسبب هبوط اسعار النفط واستمرار الحظر.

واضافت النشرة ان موازنة الشركة التي ستنخفض بنسبة ٤٠٪ تشمل النفقات والاستثمارات في عمليات التنقيب عن النفط واستخراجه.

وعزت النشرة انخفاض الموازنة الى الهبوط الكبير لاسعار النفط الذي بلغ عشرة دولارات للبرميل في يناير مقابل ١٢,٢٨ دولار في المتوسط السنة ١٩٩٨ والى العقوبات الدولية المفروضة منذ العام ١٩٩٢ على ليبيا والتى تشمل استيراد المعدات اللازمة للصناعات النفطية.

وحتى اذا تمكنت ليبيا من الاحتفاظ بمستوى انتاجها عند ١,٥ مليون برميل يوميا فانها تواجه صعوبة متزايدة في شراء المعدات وقطع الغيار.

ويرى الخبراء ان النفط هو مصدر ليبيا الرئيسي من العملات الصعبة وان عائدات هذا القطاع لا تكفي سوى بالكاد لتغطية نفقات عمل الدولة ودعم المواد الاساسية.

واشارت النشرة المتخصصة الى انخفاض في عدد عقود استغلال النفط الليبي التى وقعتها طرابلس بسبب العقوبات المتوالية التى تفرضها واشنطن على ليبيا منذ العام ١٩٨٦.

واستنادا الى النشرة فان اخر عقد استغلال وقعه سنة ١٩٩٧ كونسورسيوم ريبسول (اسبانيا) وتوتال (فرنسا) واو.ام.في (النمسا) وسلجا (النروج) على اساس تقاسم الانتاج. ويجرى حاليا التفاوض على عقد اخر مع شركة اوروبية استنادا الى ميس التي لم تذكر اسم الشركة ليكون الاخير على هذا الاساس نفسه في هذا القرن حيث سيتم بعد ذلك ابرام العقود من خلال استدراج عروض.

مصر توقع سبعة اتفاقات للتنقيب عن النفط العام الحالي

القاهرة - أ ف ب: أعلن وزير البترول المصري حمدي البنبي ان مصر ستوقع خلال هذه السنة سبعة اتفاقات للتنقيب عن النفط يبلغ مجموع الاستثمارات في اطارها ١,٠٩ مليار دولار.

وقال الوزير المصري «بهدف زيادة الاحتياط الاستراتيجي من البترول والغاز الطبيعي يجرى الاعداد لتوقيع سبعة اتفاقات بترولية مع ست شركات عالمية» ومع شركة اخرى عربية.

واضاف ان الشركات المعنية هي: الف اكيتين (فرنسا) والشركة العربية للخدمات البترولية (مصرية-اماراتية) وسيبترول (الفرع العالمي لشركة النفط الوطنية التشيلية) وهي «شركات تعمل للمرة الاولى في مصر» وفق الوزير المصري، فضلا عن اربع شركات اخرى هي شل (هولندا) و«ايوك» (ايطاليا) واموكو (الولايات المتحدة) و«اي بي ار» (اينبروفد بتروليوم ريكوفري. الولايات المتحدة).

واوضح الوزير المصري ان «اجمالي مساحات التنقيب التي تغطيها هذه الاتفاقات يبلغ ٧٢٦٤٤ كيلومترا مربعا اي ٣,٧٪ من مساحة مصر الكلية» البالغة حوالي مليوني كيلومتر مربع مضيفا ان الشركات المعنية يفترض ان تستثمر ١,٠٩ مليار دولار على ان «تحفر كحد ادنى ٤٠ بئرا استكشافية».

وستعمل هذه الشركات خصوصا في الصحراء الغربية المصرية وخليج السويس والمتوسط (داخل المياه الاقليمية المصرية).

وخفضت مصر غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انتاجها بثلاثين الف برميل يوميا من النفط الخام والمكرر. ويصدر نصف الانتاج المصري ويشكل النفط الخام الجزء الاكبر من هذه الصادرات.

قراءة هادئة في نتائج بعض الجمعيات العمومية

■ في مثل هذا الوقت من كل عام تتجه انظار المساهمين والمستثمرين الى انعقاد الجمعيات العمومية للشركات والبنوك المساهمة العامة ومايتبعها من انتخابات لمجالس الادارات وتوزيعات الأرباح ومايهمنا في الموضوع هو توزيعات الأرباح ويمكن ان نقسم هذا الموضوع الى شقين.

الاول: التوزيعات النقدية.

الثاني: التوزيعات العينية.

محمد ابوقليبين

ومايسمى بالتوزيعات النقدية هو التوزيع النقدي للأرباح على المساهمين وهذا البند بالذات هو من اهم المواضيع التي يتداولها جمهور المستثمرين والمساهمين على حد سواء. فالغالبية العظمى من المستثمرين وحاملي الأسهم يفضلون التوزيعات النقدية والتي كثيرا مايكونوا في أشد الحاجة لها بعد انتظار عام كامل لمواجهة متطلبات آنية أو مستقبلية أو لتسديد الالتزامات تجاه البنوك مقابل التسهيلات التي حصلوا عليها من شراء أسهم أو استثمار وهذا الجزء من حملة الأسهم الذين اصبحوا يشكلون فئة لابأس بها وشريحة جيدة من المتعاملين بالاسهم يفضلون التوزيع النقدي ليقوموا هم انفسهم بتوجيه استثماراتهم. لا ان يفرض عليهم ذلك. اذ انه في حال قيام أي شركة أو بنك بتوزيع اسهم منحة حسب مايسمى في السوق المحلي بالتوزيع العيني للارباح فان ذلك يوجه استثمار المساهم الى نفس القطاع ونفس الاتجاه. ويفرض عليه امرا واقعا. وكثيرا مانلاحظ ان سياسة توزيع الارباح العينية او مايطلق عليه اسهم منحة تؤدي الى احتفاظ الشركة او البنك بهذا الفائض من السيولة لديها وذلك بتحويله الى زيادة رأس المال في الشركة. ويؤدي ذلك الى زيادات في رؤوس الأموال وتراكمات لهذه الزيادات دون تحقيق آثار ايجابية كثيرة ونجد ان الشركة عندما تقوم بتحويل هذا الجزء من السيولة الى رأس المال يؤدي ذلك الى شح في السيولة في الاسواق والى انكماش في حركة التداول مع هبوط في الاسعار لان السعر السوقي للسهم يتحدد بعد التوزيع على أساس السعر السوقي مطروحا منه القيمة السوقية لاسهم المنحة وهي مجازا يجب الا يقال بانها اسهم منحة فالمنحة هي شيء يعطي من دون مقابل اما هذه الاسهم العينية فهي ارباح محققة للمساهم أي هي حق مكتسب له.

وبالعودة الى ماسبق فان هذه الزيادات على رؤوس الاموال تؤدي الى تضخيم الاموال المجمدة والى عدم ضخ هذه السيولة في الاسواق لكنها من ناحية أخرى ترفع اعداد الأسهم في السوق عن طريق طرحها للبيع بعد التوزيع وتؤدي الى عروض كبيرة على الاسهم وبالتالي انخفاض الطلب ومايتبعه من انخفاض في الاسعار.

والمتتبع لتطورات توزيع الارباح للسنوات الماضية يجد ان الشركات والبنوك اتجهت في كثير من الاحيان الى سياسة توزيع الارباح العينية (أي أسهم) بدل التوزيع النقدي مما أصبح يشكل عاملا تراكميا لعدد الأسهم وزيادتها في السوق المحلي واصبح يؤثر على الاسعار انخفاضا. ومن الملاحظ ان عملية رفع رؤوس الأموال اصبحت في حكم التقليد بين الشركات والبنوك المساهمة العامة. وبالنظر الى العائد الربحي لهذه الشركات، فانه في كثير من الاحيان يبقى على نفس النسبة من الارباح المحققة في السنة الماضية علما ان العبرة من الزيادة في رؤوس الاموال هي من اجل التوسع في العمليات سواء البنكية او التعاملية حسب طبيعة عمل الشركات أو البنوك. فزيادة رأس المال ليست من قبيل المباهاة لان أي زيادة لرأس المال تفرض على الشركة أو البنك رفع الارباح في السنوات المقبلة بنسب اعلى على رأس المال الجديد وليس فقط ان تحقق ارقام أرباح أعلى من السنة التي قبلها ولكن على نفس نسبة الربح ونفس العائد على السهم وتفرض التزامات كبيرة على تشغيل رأس المال وعدم التزام مجالس الادارة بتوزيع نسب ارباح او المحافظة عليها كما كانت التوزيعات في السنوات الماضية وليس تخفيض نسب التوزيع كما حصل لشركة طيران ابوظبي وشركة الجرافات في احدى السنوات الماضية. سار عدد من الشركات والبنوك على هذا المنوال لزيادة رأسمالها. وكان الافضل لو تمت عمليات اندماج بين هذه البنوك وبالذات الصغير منها لتشكل فيما بينها بنوكا كبيرة وقوية قادرة على مواجهة التزامات المرحلة المقبلة في عالم البنوك الكبيرة، لان البنوك الصغيرة غير قادرة على مواجهة العصر بما يحويه من عمالقة في الاعمال البنكية، وكذلك فان اندماج هذه البنوك يؤدي بالتالي الى وجود اسهم قوية في السوق وباعداد مقبولة وبعيدة عن المضاربة والبيع الاضطراري والتي تؤدي الى الضرر في السوق وليس النفع، ولابد هنا من ان ننوه ان البنوك والشركات ايضا سارت على سياسة تجزئة السهم وهذا يدفعنا الى القول ان تجزئة السهم هو نوع من تفتيت الملكية وتضخيم غير مبرر لعدد الاسهم في السوق.

فهناك فرق كبير جدا على سبيل المثال في طرح عشرة آلاف سهم تكون قيمتها الاسمية مئة درهم للبيع وطرح مئة الف سهم تكون قيمتها الاسمية عشرة دراهم للبيع فالمئة ألف تترك انطباعا بان العروض كثيرة جدا دون النظر الى القيمة الاسمية للسهم. هذا ومن الملاحظ ان كثيرا من البنوك والشركات اصبحت تلجأ الى اصدار الارباح أو توزيعها على شكل اسهم، وزيادة رؤوس الاموال بهذه الطريقة او على شكل اكتتاب خاص، وهذا كثر خلال السنتين الماضيتين. وأدى ذلك الى انكماش في الطلب نواجهه في الفترة الحالية من زيادة كبيرة في العروض لرغبة الكثير من المستثمرين في بيع والتخلص من جزء من هذه الاسهم التي بحوزتهم واستبدالها بأسهم أخرى ذات عائد أكبر أو الاتجاه الى استثمار هذه الاموال في مجالات اخرى أكثر مردودا وهذه الحالة اصبحت ظاهرة تؤدي الى تراجع السيولة في السوق الذي من أهم مقوماته السيولة النقدية وقد تجد هذه الادارات نفسها ذات يوم تدفع ثمن هذه السياسة التي هي بحاجة الى اعادة نظر.

وكان لقرار محافظ المصرف المركزي بالزام جميع البنوك العاملة في الدولة اعتماد المعايير المحاسبية الدولية في نشر البيانات المالية للمساهمة في الافصاح والشفافية عن الارقام الصحيحة اثر ايجابي وسيكون العام ٩٩ عاما صعبا وتحديا لمعظم البنوك الصغيرة التي بدأ اغلبها في زيادة رأس المال عن طريق اسهم المنحة او الاكتتاب الخاص والاحتفاظ بالارباح لمواجهة التحديات ومنافسة البنوك الكبيرة التي تساهم في شكل واضح في تمويل المشاريع الضخمة في الدولة خصوصا ودول المنطقة عموما والا ستبقى نتائج اعمالها متواضعة لاترضي حملة أسهمها.



اقبال كبير على التسجيل



الموعد النهائي للتسجيل الاحد المقبل

اقبال المؤسسات التجارية على المشاركة في مهرجان التسوق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ابدت المؤسسات التجارية والمحلات اقبالا كبيرا على المشاركة في مهرجان دبي للتسوق مع اقتراب الموعد النهائي للتسجيل في المهرجان الأحد القادم ٢٨ فبراير.

وقال ابراهيم عبدالرحيم المسؤول عن التسجيل في مهرجان دبي للتسوق ٩٩، يسود اوساط التجار ورجال الاعمال واصحاب المحلات جو حماسي مع اقتراب موعد انطلاق المهرجان في ١٨ مارس المقبل ويتطلعون اليه كحدث ترويجي كبير يساهم في تنشيط الاسواق من خلال مئات الفعاليات والانشطة التي ستغطي مراكز دبي بالاضافة الى اجتذابه لعدد كبير من الزوار من مختلف انحاء العالم.

وقد شهد يوم امس مزيدا من الاقبال حيث انضم عدد كبير من المحلات والمؤسسات الى قائمة المشاركين في المهرجان. وقالت اميلين كيلا مديرة التسويق التنفيذية لمجموعة شرف التجارية خلال قيامها بتسجيل المحلات التابعة للمجموعة في مركز ديرة سيتي سنتر: ستشارك محلاتنا لبيع الملابس مثل «وول» و«ورث» و«ترو براذرس» و«وست وود» و«انتيمو» و«ايلري» وغيرها.

واكدت «كيلا» ان المحلات التابعة للمجموعة استعدت من خلال الكثير من العروض الترويجية والخاصة وعكفنا خلال الشهرين الماضيين على الاعداد لهذا الحدث الكبير.

وقال فاروق محمد مدير مبيعات «بيتلز» التي تدير عددا من محلات بيع الزهور في كل من مركز وافي وسبينس وام سقيم والقوز: نشارك للمرة الثالثة في محرجان دبي بعدما لمسنا الضرورة الملحة لذلك نظرا لما يعود على المشاركين فيه من نتائج ايجابية حيث برهنت تجربة العامين الماضيين على نجاح كبير زادت من مبيعاتنا ومن اقبال الزبائن الذين ينتظرون موعد المهرجان. وقال «ناريندرا كومار» من محلات نظارات يتيم في مركزي برجمان والغرير: اننا نحرص منذ انطلاق المهرجان على المشاركة في فعالياته وهذا العام ستقدم محلاتنا عروضا مختلفة من شأنها ان تستقطب زوار المهرجان. واضاف: نلمس في كل عام اقبال اعداد جديدة من العملاء وخصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي واكبر شاهد على النجاح الذي تسجله محلاتنا هنا هو تصدرها في المبيعات بين مختلف فروعنا في منطقة الشرق الاوسط التي يبلغ عددها ٢٨ فرعا.

ويمكن للمتاجر الراغبة في التسجيل الحصول على طلبات المشاركة يوميا من مكاتب المهرجان الكائنة في الطابق الثاني من دائرة التنمية الاقتصادية وفي بلدية دبي وذلك ضمن ساعات الدوام من السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة والنصف مساء طيلة ايام الاسبوع ما عدا ايام الخميس والجمعة، كما تمت اقامة كاونترات خاصة في الدور الارضي في دائرة التنمية الاقتصادية يشرف عليها موظفون من بلدية دبي لتزويد مقدمي الطلبات بالمعلومات اللازمة حول الاشتراك في فئتي التنزيلات وقبول الطلبات المكتملة وتحصيل الرسوم وذلك بين الرابعة والنصف بعد الظهر حتى السابعة والنصف مساء خلال ايام العمل الرسمي.

«دبي للمواصلات» توفر خدمات النقل لزوار القرية العالمية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اتفقت سلطة موانئ دبي ومؤسسة دبي للمواصلات على توفير خدمات النقل لزوار القرية العالمية التي تنظمها السلطة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وصرح سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانئ دبي انه تم التنسيق مع مسؤولي دبي للمواصلات لتوفير خدمات الانتقال من والي القرية العالمية، وقد ابدت المؤسسة استعداداتها خلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا لتلبية كافة المتطلبات والتعاون لتنفيذ افكار لجنة القرية العالمية، المتوقع ان يزداد عدد زوارها عن العام الماضي البالغ ١,٤ مليون زائر.

واضاف ابن سليم ان موانئ دبي تحرص على توفير كافة الخدمات اللازمة لراحة الزوار حيث ستزيد دبي للمواصلات من عدد سيارات الاجرة، وستقوم سلطة الموانئ بتوفير موقف خاص لسيارات الأجرة لتحميل وتنزيل الركاب بجانب مركز وافي للتسوق وبالقرب من البوابة الرئيسية للقرية، اضافة لمواقف السيارات الخاصة خارج القرية والتي تتسع لنحو خمسة آلاف سيارة. واشار الي ان موانئ دبي ستوفر خدمات اخرى لزوار القرية هذا العام منها مكتب بريد وخدمات الاتصالات الهاتفية وتجهيزات الصراف الآلي وعيادة طبية ومركز استعلامات ومكتب للمفقودات، علاوة على وسائل الأمن والسلامة.

منتجات يدوية وعروض فلكلورية في الجناح الباكستاني

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت اللجنة الخاصة المكلفة بالاشراف على الجناح الباكستاني في القرية العالمية لمهرجان التسوق ٩٩ عن انجاز الجانب الاكبر من الجناح الذي يضم قسما خاصا لعرض المصنوعات اليدوية والمنتجات التقليدية الباكستانية.

وقال زهيد حافظ شودري نائب القنصل الباكستاني ان الجناح الباكستاني في هذا العام سيشمل العديد من الانشطة التي تعبر عن تاريخ وتراث باكستان، ويضم مسرحا خاصا لتقديم العروض الفلكلورية والاعمال الفنية التي تقدمها مجموعة من الفرق التي ستأتي خصيصا من باكستان.

عروض في كافة انحاء الامارة

تطوير انشطة المسرح المتجول خلال المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ عن تطوير انشطة المسرح المتجول خلال الدورة الجديدة للمهرجان استجابة لرغبات الجمهور وبوجه خاص الاطفال، بعد ان حظيت عروض العام الماضي باقبال واسع.

وقال سعيد النابودة منسق الشؤون المالية في مهرجان دبي للتسوق والمسؤول عن نشاطات المسرح المتجول ان الهدف من تطوير هذا النشاط هو نشر اجواء المهرجان في كل المواقع الممكنة وحتى ابعد مناطق دبي مثل الجميرا وام سقيم ومدينة بدر ومنطقة حتا والعوير والخوانيج.

واضاف ان المسرح سيركز ايضا على المدارس المنتشرة في امارة دبي خلال الفترة الصباحية، مشيرا الى ان المسرح المتجول سيكون اكبر حجما هذا العام رغم ما يتميز به من السهولة البالغة في طيه ليسهل نقله واعادة تركيبه ليظهر بحجمه الطبيعي بكل تجهيزاته ومستلزماته.

وقال ان هذا المسرح صمم ونفذ في دولة الامارات وقد جمع بين غايتين هما التركيز على عنصر التثقيف والتعليم واضفاء جو المرح والفكاهة والمتعة. ومن اجل ذلك يجسد المسرح شخصيات محببة لدى الاطفال ويحرص على ان يكون من بين الفقرات التي يقدمها عروضا ترفيهية يقدمها مهرجون اضافة الى الجوائز العديدة وفقرة دولاب الحظ وغيرها على مدى ايام المهرجان وخلال الفترة المسائية وستستغرق مدة العرض الواحد في كل ليلة ساعة وخلال فترة عيد الاضحى المبارك حيث عطلة المدارس سيقدم المسرح عرضين مسائيين يوميا وفي الايام العادية ستزور المسرح مدرستان مختلفتان في كل جولة صباحية من جولاته في حين يتوجه الى الاحياء السكنية مساء لتقديم عروضه.

وقال ان الاهداف التي يتوخى المسرح تحقيقها تصب في نفس الغاية التي سعى اليها مهرجان هذا العام وتمثلت في الشعار الذي رفعه وهو التركيز على قيم الاسرة والترابط العائلي ويخاطب في روحه وفحواه الطفولة في جميع المراحل العمرية.

وتطرق الى الجانب التقني والمستوى الرفيع الذي روعي في صناعة هذا المسرح والحرص الكامل على ان يبلغ ارقى ما وصلت اليه هذه الصناعة وان يضم كل المتطلبات العصرية مثل نظام صوتي واضاءة وآلات خاصة لاضفاء اجواء الضباب واجهزة ليزر وغيرها.

واكد النابودة حرص اللجنة التنظيمية للمهرجان على نشر اجوائه في اوسع دائرة ممكنة وان نشاطه سيمتد الى احياء نائية في دبي وسيغطي كل احياء دبي حاملا معه اجواء المهرجان وروحه وبهجته.

ومن بين الفقرات التي يتضمنها المسرح المتجول، فقرة العاب الخفة والمهرجين والمسابقات والالعاب وكل ما يستهوي الاطفال ويحوز رضاهم.

وحول رعاية هذا الحدث قال مدير عمليات اتصالات احمد بن بيات ان مسرح الاطفال المتجول الذي تقوم اتصالات برعايته باعتبارها من شركاء المهرجان يتوجه في الدرجة الرئيسية للاطفال ويمزج بين جانبي التثقيف والترفيه وقد حرصت اتصالات على اختيار هذا النوع من النشاطات لرعايتها انطلاقا من اهتمامها بخدمة المجتمع ودعم كل النشاطات التي من شأنها ان تعود بالفائدة عليه. وقال دوبن شرينر مدير العمليات في «تويز ار اص في دبي»: لدينا رغبة اكيدة في المشاركة ودعم كل النشاطات التي تخدم المجتمع المحلي ويسعدنا ان تتاح لنا الفرصة لاضفاء جو البهجة والمرح هذا العام وان تمتد هذه الروح بكل ما تعنيه للاطفال في كل انحاء الامارة. وقد قدم المسرح المتجول في مهرجان دبي للتسوق الماضي ٨٥ عرضا مختلفا في كل انحاء دبي واستقطب عددا كبيرا من الاطفال من جميع الاعمار.

عروض المسرح

٣٠٪ نمو السياحة الخليجية المتوقع الى ماليزيا خلال عامين

مكتب في دبي للترويج السياحي لماليزيا في دول التعاون

■ دبي - محمود الحضري:

رانجيت كومار

■ قررت الحكومة الماليزية تعيين ممثل للترويج السياحي لها في دبي لخدمة دول مجلس التعاون الخليجي - عدا السعودية - على ان يبدأ مكتب التمثيل مهامه بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق ٩٩، ومرحلة الترويج الفعلية مع معرض «سوق السفر العربي» في دبي في مايو المقبل وفق برنامج يحمل شعار «ماليزيا +».

وقال رانجيت كومار المدير المكلف بالترويج لماليزيا ان حكومة ماليزيا توصلت لاتفاق مع مجموعة «مادكو» في سبتمبر الماضي للترويج لها سياحيا في دول الخليج العربي، ولانشاء مكتب تمثيل سياحي، وذلك لاول مرة، بهدف دعم العلاقات السياحية والاقتصادية بين ماليزيا ودول مجلس التعاون.

وقال كومار ان الشركة قامت باعداد دراسة ميدانية بين ١٠٠ شركة سفر وسياحة في دول الخليج و٩٥ عائلة من المنطقة، واتضح من نتائجها ان السياح الخليجيين يفضلون ماليزيا كوجهة سياحية ولكون ٩٠٪ من العينة تمتعها بامان عال وابدى ٨٠٪ رغبتهم في العودة لماليزيا مرة اخرى.

واضاف ان الحملة الترويجية «ماليزيا +» تستهدف الوصول بماليزيا لتصبح ثاني أفضل وجهة سياحية لدول الخليج في آسيا خلال عامين على الاقل، حيث انها حاليا بين افضل خمس وجهات سياحية في آسيا اضافة الى زيادة عدد السياح الخليجيين لماليزيا، مشيرا الى ان الشركات السياحية تتوقع نموا بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ خلال العامين المقبلين.

واشار كومار في تصريحات الى «الاتحاد» ان الدراسة التي اجرتها «مادكو» اوضحت ان ٢١,٦٪ من السياح الخليجيين يذهبون الى ماليزيا للتسوق و١٨,٤٪ للترفيه والتنزه و١٧,٣٪ للاستمتاع بالطعام و١٧,٣٪ للتمتع بالمناظر الطبيعية، و١٥,٤ لاغراض شخصية والباقي لم يحددوا هدفهم من السفر الى ماليزيا.

وقال انطلاقا من تلك النتائج تم وضع برنامج «ماليزيا +» ليلبي كل المتطلبات الملائمة لطبيعة السائح الخليجي، كما روعي الهدف التجاري والاقتصادي في البرنامج بحيث ينمي حركة التبادل التجاري بين ماليزيا ودول الخليج.

واوضح انه تم اختيار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ لتبدأ معه الحملة الاعلانية المحلية في دول الخليج خاصة ان المهرجان يمثل فرصة لتجمع كبير من مواطني دول مجلس التعاون، ثم تنطلق الحملة الرئيسية في مايو المقبل، حيث ستشارك ماليزيا من خلال مكتب التمثيل السياحي في دبي بجناح ضخم ومميز في معرض «سوق السفر العربي» وستتواصل الحملة بعد ذلك بشكل ممتد.

وقال ان الحملة ستركز على المزايا السياحية التي تتمتع بها ماليزيا، خاصة اننا سنستفيد من انخفاض العملة الماليزية بشكل اقتصادي في الترويج، موضحا ان نفقات السائح في الجزر الماليزية من تذاكر السفر واقامة واكل وشرب وتنقلات تقل نحو ٥٠٪ عن نفس التكاليف المماثلة لها في اوروبا وبنفس مستويات الجودة والخدمة.

وأكد على وجود تنسيق في المستقبل بشكل اوضح مع شركات الطيران التي تنظم رحلات بين الامارات ودول الخليج وماليزيا مضيفا ان الفترة التالية للمشاركة في معرض «سوق السفر العربي» ستتضمن برامج عدة تعريفية للقطاعات المختلفة على السياحة في ماليزيا مثل القطاع الاعلامي والصحافة ورجال الاعمال والتجار والشركات السياحية.

وقال ان الاتصالات تجري بشكل مستمر مع الشركات السياحية في دول الخليج وماليزيا وصولا لاتفاقات لتبادل الوفود السياحية بين تلك البلدان.

واوضح ان هدف مكتب التمثيل للترويج السياحي الوصول الى ان تكون ماليزيا بديلا مناسبا لاوروبا لدى السائح الخليجي، خاصة ان الحملة ستركز في برامجها على اظهر الخدمات السياحية المتاحة في ماليزيا من بنية تحتية وفنادق وطقس مناسب واسواق مهمة، علاوة على الطابع الاسلامي لماليزيا والذي يتناسب مع طبيعة شريحة كبيرة من سياح دول مجلس التعاون معتمدين في ذلك على ما تشهده ماليزيا من تدفق سياحي خليجي خاصة خلال شهري يوليو وأغسطس من كل عام.

وقال ان الهدف هو الوصول لسياحة طوال العام بما في ذلك السياحة الرياضية والسياحة البحرية الرياضية مشيرا إلى ان ماليزيا تشهد ٨٠٠ دورة سنويا لتعليم الجولف، وتحتل مرتبة افضل مكان في العالم للترفيه كما انها من افضل عشر جزر في العالم كما سيتضمن البرنامج العديد من المفاجآت والتي روعي فيها التميز اخذا في الاعتبار المنافسين السياحيين في منطقة آسيا والدول الاخرى حيث بدأنا دراسة الوضع واعداد الخطة من منتصف العام الماضي، وتم تعيين فريق عمل للترويج لماليزيا وتنفيذ برنامج «ماليزيا +».

-ماليزيا ومرحلة جديدة من الترويج السياحي

٢,٩ مليار درهم صادرات الامارات لتايلاند

■ دبي - «الاتحاد»:

■ سجلت صادرات الامارات الى تايلاند زيادة نسبتها ١٢,٤٪ خلال العام ١٩٩٨ لتصل الى ٢,٩٥ مليار درهم مقابل ٢,٦٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧، فيما زادت صادرات تايلاند للدولة بنسبة ١٨,٥٪ لتصل الى ١,٧ مليار درهم مقابل ٢,١ مليار درهم. وتعكس الارقام الصادرة عن المركز التجاري التايلاندي في دبي احتفاظ الإمارات بفائض في الميزان التجاري لصالحها خلال العام الماضي رغم تراجع الفائض من ٨٥٢ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٦٨٧ مليون درهم العام الماضي. وقال سامرونج سامبانتارك مدير المركز التجاري التايلاندي في دبي ان السيارات تصدرت قائمة السلع الاعلى نموا في صادرات بلاده للامارات وزادت بنسبة ٤٣٢,٩٪ فيما زادت صادرات الآلات والمعدات بنسبة ٢٩٥,٤٪ والاسمنت بنسبة ١٤٢,٦٪ والحديد والصلب بنسبة ٨٣,٤٪ واجهزة التلفزيون والراديو بنسبة ٧٢,٦٪ والارز بنسبة ٦١,٧٪ والمنسوجات بنسبة ٥٣,٥٪. وفي المقابل يعد النفط الخام السلعة الرئيسية التي تستوردها تايلاند من الامارات كما زادت واردات تايلاند من الكيماويات المنتجة في الامارات بنسبة ١١٩١,٧٪ خلال العام الماضي. وتشمل قائمة صادرات الدولة لتايلاند المجوهرات بما في ذلك سبائك الذهب والفضة، الى جانب الاكلات البحرية والورق والاسمدة والاجهزة الكهربائية. ويقول سامرونج ان الامارات هي اكبر مستورد للمنتجات التايلاندية في الشرق الاوسط وتصل حصة الدولة من الصادرات التايلاندية الى ٦١٪ وقد وصل حجم الصادرات التايلاندية لدول المنطقة العام الماضي الى ٧,٤ مليار درهم بزيادة ٢٤,٥٪. واضاف ان بلاده تحرص على المشاركة في المعارض الدولية الرئيسية التي تنظمها الامارات في اطار جهودها للحفاظ على صادراتها للدولة ودول المنطقة كما ستنظم في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ سبتمبر المقبل معرضا تجاريا تايلانديا في الشارقة، من المتوقع ان يشارك فيه ما يزيد على ١٥٠ شركة.

بانخفاض ٣٩٪

٣١٠ ملايين استرليني ارباح البريطانية في تسعة اشهر

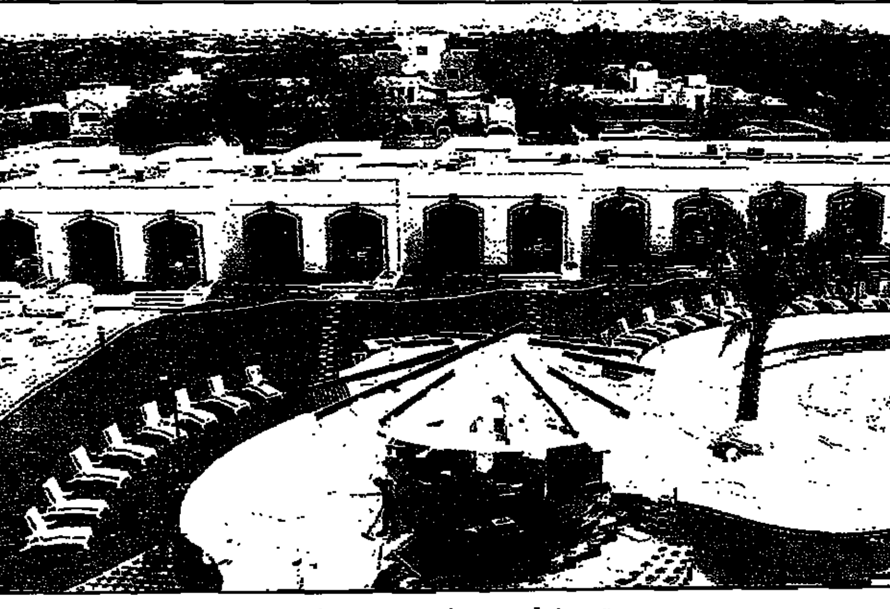
■ دبي - «الاتحاد»:

■ بلغت ارباح الخطوط الجوية البريطانية خلال التسعة اشهر المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي ٣١٠ ملايين جنيه استرليني مقابل ٥١٠ ملايين خلال الفترة المقابلة من العام ٩٧ بانخفاض ٢٠٠ مليون جنيه استرليني وبنسبة ٣٩٪. كما سافر على طائرات الشركة ٣٤,٨ مليون راكب بمعدل ١٣٦ ألف راكب يوميا خلال نفس الفترة من العام ٩٨. واعلنت الشركة عن خسائر ٧٥ مليون استرليني خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من ٩٨، مقارنة بارباح بلغت ٨٠ مليون استرليني في نفس الفترة من ٩٧. وتتضمن الخسائر ديونا بالين الياباني قيمتها ١١٧ مليون استرليني مخصوما منها ٤٢ مليونا ارباحا. وقال بوب ايلنج الرئيس التنفيذي ان «البريطانية» تواصل تنفيذ برنامج الاعمال الفعال الذي بدأ العام ٩٦ بتكلفة مليار استرليني وسيساهم في توفير ٦٠٠ مليون جنيه هذا العام بزيادة ١٠٠ مليون عن هدف الخطة. وارجع الانخفاض الى الظروف الاقتصادية الراهنة وارتفاع حدة التنافس العالمي في قطاع الطيران، وقال: نعمل على تجاوز هذا الوضع بخطة تحديث الاسطول والاقلال من مقاعد الدرجة السياحية وازالة المقاعد المخفضة.

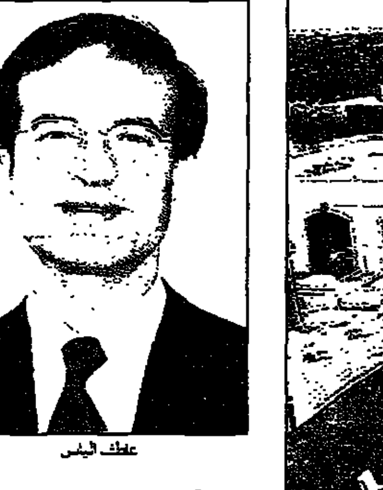
تكلفته ١٠٠ مليون درهم

بدء تشغيل فندق «روتانا» العين

■ العين. أحمد الخشن:



جانب من فندق روتانا العين (تصوير : محمد سليم)







عاطف الياس

حسين هاشم

■ بدأت شركة «روتانا» للفنادق بتشغيل فندق روتانا.. العين الفندق الوحيد في وسط المدينة . ويتمتع بميزة توسط منطقة التجارة والعمل ، إضافة لمجاورته لعدد من المرافق السياحية . والمعالم الجمالية ومراكز التسوق بالمدينة.

وقال عاطف وديع الياس مدير عام الفندق ان العمل بهذا الفندق استغرق ثلاث سنوات وأن التكلفة الاجمالية بلغت ١٠٠ مليون درهم . وهو يمتد على مساحة ٢٥ ألف متر مربع ويتكون من مبنى رئيسي أرضي . وأربعة طوابق ويضم ٧٦ غرفة . و١٨ جناحا ، وثمانية شاليهات منها أربعة شاليهات بغرفة نوم واحدة ومرافقها ، وأربعة شاليهات بغرفتين. وجهزت جميع الغرف بأفخم التجهيزات. فهي مزودة بجهاز تلفزيون ملون مع قنوات فضائية وخط اتصال دولي . ومجفف شعر . وخزنة أمانات مع تقنيات توفير سبل السلامة والأمان لجميع النزلاء في جميع مرافق الفندق.

واضاف عاطف الياس أنه قد تم تصميم الفندق بشكل جمالي هندسي يتناسب مع المعطيات الجمالية ، والبيئية لمدينة العين . وماتتمتع به من مواصفات سياحية ، وجمال طبيعة . ومناخ جاف . وتم اختيار شعار الفندق وهو عبارة عن شجرة نخيل خضراء تتوسط غزالين.

وأشار مدير عام فندق «روتانا» العين إنه بافتتاح هذا الفندق يرتفع عدد الفنادق التي تديرها الشركة إلى تسعة فنادق بالإضافة للفنادق التي مازالت قيد الإنشاء. وإن تشغيل الفندق يشكل إضافة حيوية للحركة السياحية في مدينة العين. خاصة وأنه يشتمل على عدد من الفعاليات والمرافق المصاحبة التي تقدم خدماتها المتميزة للزوار والنزلاء من أبناء الإمارات . ودول الخليج العربي ، وغيرهم من السياح الأجانب حيث يشتمل الفندق على سبعة مطاعم متنوعة مثل المطعم الفرنسي البولينيزي (الاستوائي) الشهير باسم «تريدر فيكس العالمي» وهو أول مطعم من نوعه في العين . والـ ٣٥ على مستوى العالم ويقدم مختلف أطعمة البلدان الاستوائية في بيئة تشابه البيئة الطبيعية لهذه البلدان من ديكورات طبيعية مصنعة من البامبو . والزوارق البحرية الصغيرة بالإضافة للفرق الفنية المستقدمة من دول أميركا اللاتينية والتي تقدم عروضا يومية لمرتادي المطعم من الزوار وهناك المطعم اللبناني «من زمان» والذي يقدم خدماته للزبائن الراغبين بالأجواء الشرقية في أجواء من الفولكلور الشعبي اللبناني . من ملابس وديكورات ومأكولات شعبية وغيرها بالإضافة إلى عرض فني يومي.

وأضاف عاطف الياس أن الفندق يضم قاعة متعددة الأغراض تسمى بمجلس اللؤلؤة وهو صالة واسعة متعددة الأغراض لإقامة الندوات والحفلات ، وغيرها وتتصل بصالة الأفراح الكبيرة التي تتسع لـ ٥٠٠ شخص مجهزة بأحدث الأجهزة التقنية والسمعية والبصرية والديكورات وتتصل القاعة بباب خارجي يمكن الدخول إليه من الخارج مباشرة من دون الدخول بصالة الفندق، بالإضافة إلى المجلس الفخم المخصص لاستقبال كبار الزوار والشخصيات المهمة.

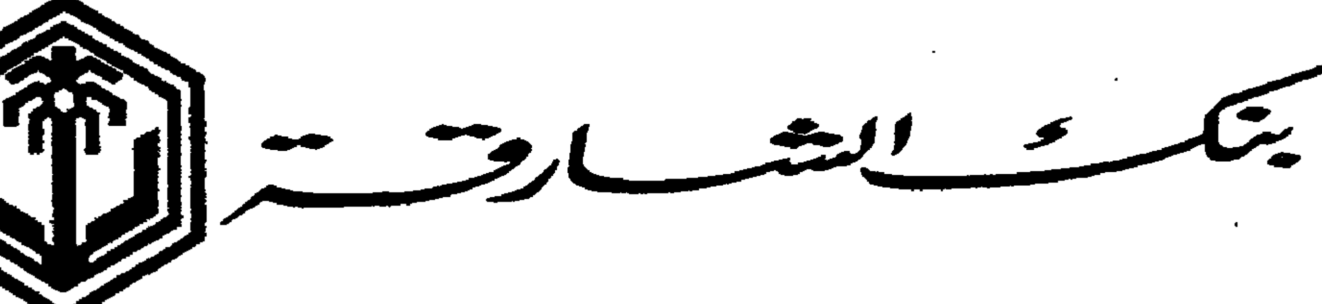
كما يضم الفندق النادي الصحي والذي يشتمل على صالة الأجهزة الرياضية المستخدمة بالتدريب ، وصالة الجمانيزيوم . وغرف تدليك وبخار . وحمام سباحة للكبار . وآخر للأطفال . وقاعتين للاسكواش . وملاعب تنس أرضي . وهناك مدخل خاص لدخول أعضاء النادي الصحي من خارج الفندق مباشرة.

ويتم العمل الآن على انجاز صالة فخمة لسينما الماسة تابعة للفندق وتتسع لـ ٥٥ شخصا وتضم ثلاث صالات عرض. هذا بالإضافة لمجمع التسوق الذي يتكون من طابقين.

ويستخدم الفندق نخبة من الموظفين الممارسين لمهنة الفندقة ينتمون إلى ١٧ دولة. ويطل الفندق على مجموعة من المعالم الجمالية في العين مثل واحات النخيل ، والحديقة العامة ، وحديقة الجاهلي. وتم تصميم أبواب غرف الإقامة والشاليهات بشكل تقني تفتح فيه عن طريق البطاقات الممغنطة التي تحمل رقما خاصا بكل غرفة. وتم ربط جميع غرف الفندق بشبكة تلفزيونية داخلية تتيح للنزيل التعامل مع خدمات الفندق الكترونيا من حيث طلب قوائم الطعام ، والتعرف على برامج السهرة ، وفواتير الحساب.

وأشار حسين هاشم مساعد المدير التنفيذي للفندق بأن الفندق يعمل على طرح أسعار تشجيعية تنافسية لتنشيط الحركة السياحية في العين وخاصة في عطلة نهاية الأسبوع.

BANK OF SHARJAH



الميزانيـــة العموميـــة
كمـا فــي ٣١ ديســمبر ١٩٩٨ - بيــان (أ)

الموجودات	رقم الايضاح	١٩٩٨	١٩٩٧
		الف درهم	الف درهم
نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي	٣	٩٧,١٢٢	٢١٨,٧٤٠
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٤	٤١٩,١٦٨	٣٠٢,٦٦٢
القروض والسلفيات بعد طرح المخصص	٢ (ب) و٥	٩٢٣,٩٦١	٧٨٦,١٥٣
الاستثمارات بعد طرح المخصص	٢ (جـ) و٦	٢٤,٨٤٤	١٣,٧٣٣
موجودات اخرى	٧	٤,٦٣٣	٣,٧٣٣
الموجودات الثابتة بعد طرح استهلاك الاستهلاك المتراكم	٢(د) و٨	١٨,٥٠٩	١٨,٧٤٤
مجموع الموجودات		١,٤٨٨,٢٣٧	١,٣٤٤,٧٦٥
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
ودائع العملاء	٩	١,١٠٩,٣٠٩	١,٠٥٤,٧١٨
ودائع وأرصدة للبنوك	١٠	٧٠,١٦٨	٦٩٦
مطلوبات اخرى	١١	٢١,٩٠٠	٢٢,٣٤٨
أرباح نقدية مقترح توزيعها على المساهمين	بيان ب	١٩,٢٠٠	١٦,٨٠٠
مجموع المطلوبات		١,٢٢٠,٥٧٧	١,٠٩٤,٥٦٢
حقوق المساهمين			
رأس المال	١٢	١٦٠,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠
احتياطي خاص (أسهم منحة مقترح توزيعها)		٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٣	٤٧,٧٨٠	٤٣,٩٧٧
احتياطات اخرى	١٤	٢٩,٧١٨	٣٦,٠٢٣
ارباح محتجزة	بيان ب	١٠,١٦٢	١٠,٢٠٣
مجموع حقوق المساهمين		٢٦٧,٦٦٠	٢٥٠,٢٠٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١,٤٨٨,٢٣٧	١,٣٤٤,٧٦٥
الحسابات النظامية	٢١	٨٧٨,٤٧٥	١,٠٥٥,٥٢٤

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ٢٦ جزءا من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والارباح المحتجزة للسنة المنتهية
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ - بيــان (ب)

	رقم الايضاح	١٩٩٨	١٩٩٧
		الف درهم	الف درهم
الفوائد الدائنة		١٠٤,٨٣٣	٨٩,٤٤٥
يطرح : الفوائد المدينة		٥١,٤٢٣	٤١,٦٨٠
صافي ايرادات الفوائد	٢ (أ)	٥٣,٤١٠	٤٧,٧٦٥
ايرادات اخرى		٢١,٢٧٣	٢٠,٠٦٧
صافي ايرادات العمليات		٧٤,٦٨٣	٦٧,٨٣٢
المصاريف الادارية والعمومية		٢١,٠٦١	١٨,١٢٣
المخصصات والمصاريف الأخرى		١٥,٥٩٠	١٥,٦٤١
مجموع المصاريف والمخصصات		٣٦,٦٥١	٣٣,٧٦٤
صافي ربح السنة	بيان د	٣٨,٠٣٢	٣٤,٠٦٨
الربح في السهم (الربح في السهم المعدل)		٢١/١٣ درهم	١٨/٩٣ درهم
بيان الارباح المحتجزة			
أرباح محتجزة في بداية السنة		١٠,٢٠٣	٩,٣١٠
صافي ربح السنة		٣٨,٠٣٢	٣٤,٠٦٨
المحول من احتياطيات أخرى		٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
المجموع		٦٨,٢٣٥	٦٣,٣٧٨
المحول إلى احتياطي قانوني	١٣	(٣,٨٠٣)	(٣,٤٠٦)
المحول إلى احتياطيات أخرى	١٤	(١٣,٦٩٥)	(١١,٥٩٤)
أرباح نقدية مقترح توزيعها على المساهمين	بيان (أ)	(١٩,٢٠٠)	(١٦,٨٠٠)
المحول الى احتياطي خاص (أسهم منحة مقترح توزيعها)		(٢٠,٠٠٠)	(٢٠,٠٠٠)
مكافأة أعضاء مجلس الادارة		(١,٣٧٥)	(١,٣٧٥)
أرباح محتجزة في نهاية السنة	بيان (أ)	١٠,١٦٢	١٠,٢٠٣

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ٢٦ جزءا من هذه البيانات المالية

تقريـــر مدقـــق الحســابـات

السادة مساهمي بنك الشارقة
شركة مساهمة عامة
الشارقة - الامارات العربية المتحدة

لقد دققنا الميزانية العمومية المرفقة لبنك الشارقة (شركة مساهمة عامة) الشارقة - الامارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وبيانات الارباح والارباح المحتجزة والتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ، ان اعداد هذه البيانات المالية هي من مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات المالية استنادا الى تدقيقنا.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق المتعارف عليها، والتي تتطلب أن نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق بهدف الحصول على قناعة معقولة بأن البيانات المالية لا تتضمن أية أمور مادية أظهرت على غير حقيقتها. يشتمل التدقيق على فحص اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات المالية، كما يشتمل على تقييم للاصول المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وتقييم لطريقة عرض البيانات المالية بصفة عامة، وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل أساساً معقولاً نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات المالية.

لقد وافقت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي البنك بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٨ على زيادة رأسمال البنك من ١٦٠ مليون درهم الى ٢٠٠ مليون درهم، وقد تم الحصول على موافقة مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي على الزيادة المقترحة وبانتظار استلام تأكيدات الموافقة من الدوائر الحكومية المختصة، فقد تم إظهار المبالغ المقبوضة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ البالغة ٤,٩١٥,٧٠٠ درهم في حساب خاص للمساهمات (ايضاح ٩).

باستثناء تأثير الفقرة المذكورة اعلاه على البيانات المالية، برأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لبنك الشارقة (شركة مساهمة عامة) - الشارقة - الامارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ ونتائج اعماله والتغيرات في حقوق ملكيته وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها.

برأينا ايضا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات المالية المشار اليها اعلاه والبيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بهذه البيانات متفقة مع تلك السجلات. لقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا، وانه حسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته او النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

طلال ابوغزالة وشركاه
الشارقة في ٢٦ يناير ١٩٩٩

ايضاحات حول البيانات المالية

١) - التأسيس والنشاطات

بنك الشارقة هو شركة مساهمة عامة تأسس في امارة الشارقة بموجب مرسوم أميري صادر عن صاحب السمو حاكم امارة الشارقة بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٣. ويمارس البنك نشاطه في الشارقة بموجب ترخيص مصرفي صادر عن مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٧٤.

ان النشاط الرئيسي للبنك هو الاعمال المصرفية التجارية التي تمارس من خلال المركز الرئيسي في الشارقة وفرعي أبوظبي ودبي.

لقد دخل البنك باتفاقية تعاون فنية مع باريبا فرنسا (مساهم مؤسس).

٢) - طريقة العرض والسياسات المحاسبية الهامة

طريقة العرض : تم عرض البيانات المالية بموجب تعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي خاصة التعميمين أرقام ٤٤٥ و٤٦٦ الصادرين في ١٩٨٧.

السياسات المحاسبية :

تتلخص أهم السياسات المحاسبية المتبعة في تجهيز هذه البيانات المالية فيما يلي:

أ - تحقق الايرادات

تحتسب الفوائد الدائنة والمدينة على أساس الاستحقاق بعد الاخذ بالاعتبار المطالبات المتوقعة وغير المتوقعة من العملاء. يتوقف احتساب الايراد عندما يكون استرداد أصل الدين أو الفوائد مشكوك فيه. وتحمل الفوائد المحتسبة على تلك القروض والسلفيات على حساب الفوائد المعلقة.

تسجل العمولات والرسوم لحساب الايرادات بتواريخ المعاملات المتعلقة بها.

ب - مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها

لقد تم تكوين مخصصات لخسائر القروض والسلفيات وذلك لمقابلة القروض التي تم مراجعتها افراديا وأمكن تحديدها بأنها معدومة أو مشكوك في تحصيلها. يغطي المخصص العام الخسائر من القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها غير المحددة والمتضمنة في أي محفظة للقروض والسلفيات.

يتم اعدام القروض بعد استنفاذ كافة المحاولات القانونية والعملية لاستردادها.

جـ - الاستثمارات

١ - في أسهم: تظهرت الاستثمارات في أسهم بسعر التكلفة بعد طرح المخصص للأسهم التي تقل قيمتها السوقية عن التكلفة (عدا الاسهم التي تنخفض قيمتها بشكل مؤقت).

٢ - في شركة استشارات مالية: تظهر الاستثمار في شركة مالية على اساس طريقة حقوق الملكية.

٣ - استثمارات في الشركات :

تظهرت الاستثمارات في شركات متملكة تسديداً لديون بسعر التكلفة، ولم يتم دمج نتائج أعمال تلك الشركات لاعتبارها استثمارات تم الحصول عليها بشكل مؤقت وسيتم التخلص منها في المستقبل القريب.

د - الموجودات الثابتة والاستهلاك

١ - تم اظهار الموجودات الثابتة بالتكلفة/التقييم مطروحاً منها استهلاك الاستهلاك المتراكم. تم احتساب استهلاك الموجودات الثابتة بطريقة القسط الثابت وذلك وفقا لنسب كافية لاستهلاك تلك الموجودات وهي على النحو التالي:

	٪
مباني البنك	٥
اثاث واجهزة المكاتب	١٥ - ٢٠
تركيبات وديكورات	٢٥ - ٣٣,٣٣
سيارات	٣٣,٣٣
تحسينات على عقار مستأجر	١٠ - ٢٠
مباني ضمن الاراضي والعقارات المتملكة تسديدا لديون	٢٠

٢ - أظهرت الأراضي المتملكة تسديدا لديون بسعر التكلفة بعد طرح المخصص للأراضي التي تقل قيمتها السوقية عن التكلفة. أظهرت المباني المتضمنة في العقارات المتملكة تسديدا لديون بسعر التقييم بعد طرح مخصص الاستهلاك المتراكم.

هـ - النقد والنقد المعادل

لأغراض تجهيز بيان التدفقات النقدية (بيان د) فان الودائع قصيرة الأجل لدى البنوك الاخرى والتي تستحق خلال ثلاثة شهور أو أقل في نهاية السنة المالية قد اعتبرت كنقد معادل. في حين لم تعتبر الودائع القانونية المحتفظ بها لدى المصرف المركزي لاغراض نظامية كنقد معادل.

و - العملات الاجنبية

سجلت المعاملات المالية التي تمت خلال السنة بالعملات الاجنبية بما يعادلها بدرهم الامارات العربية المتحدة بموجب اسعار الصرف السائدة بتاريخ كل معاملة.

تم تحويل موجودات البنك ومطلوباته المحتفظ بها بتاريخ الميزانية العمومية بالعملات الاجنبية الى درهم الامارات العربية المتحدة وفقا لمتوسط اسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية. وقد تم ادراج الارباح الناتجة عن هذه العمليات اضافة الى ارباح وخسائر التحويلات الناتجة عن عمليات البنك العادية خلال السنة في حساب الارباح والخسائر.

ز - الادوات المالية لبنود الحسابات النظامية بالعملات الأجنبية

تتضمن الادوات المالية للحسابات النظامية العقود الآجلة وعقود مقايضات في أسعار الفائدة وأسواق صرف. يستخدم البنك هذه الأدوات المالية للوفاء بمتطلبات عملائه ولأغراض المتاجرة العادية ولتغطية مخاطر تعرض التزاماته لتقلبات أسعار الفائدة وصرف العملات.

يتم تقييم العقود الآجلة غير المسددة وفقا للأسعار التعاقدية.

ولقد ادرجت الارباح والخسائر الناتجة عن الفرق بين الاسعار الفورية والآجلة الناتجة عن عقود الآجلة والمقايضة الآجلة التي تدخل فيها البنك لمواجهة لمخاطر اسعار الصرف في حساب الارباح والخسائر وذلك على مدة العملية.

٣) نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي

أ/ يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
نقد في الصندوق	١١,٤٦١	١٠,٧٢٩
حساب جاري لدى المصرف المركزي	٧,٠٤٤	١٩,٩٦٦
حساب المقاصة	(١,٣٠٥)	(٣,٨٨٢)
ودائع قانونية لدى المصرف المركزي	٥٤,٩٢٢	٥٦,٩٢٧
شهادات ايداع لدى المصرف المركزي - ايضاح (ب)	٢٥,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
المجموع - بيان (أ)	٩٧,١٢٢	٢١٨,٧٤٠

ب/ ان شهادات الايداع الظاهرة أعلاه صادرة عن مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي وهي بدرهم الامارات وتستحق جميعها قبل ٣١ يناير ١٩٩٩.

٤) ودائع وأرصدة لدى البنوك

يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
حسابات جارية لدى بنوك محلية	٨,٤٩٦	٩,٣٢٨
حسابات جارية لدى بنوك خارجية	١٥,٣٦١	٤٥,٦٢٩
حسابات تحت الطلب وباشعار قصير لدى بنوك محلية	٧٠٨	١,٥٤٢
حسابات تحت الطلب وباشعار قصير لدى بنوك خارجية	٢٠٤	٦
ودائع لاجل لدى بنوك محلية	١٤٤,٢٠٢	٤٧,٩٧٥
ودائع لاجل لدى بنوك خارجية	٢٤٨,٧٤٧	١٨٩,٩٣٠
أوراق مصرفية مقبولة - بنوك محلية	١,٤٥٠	٩٠٩
أوراق مصرفية مقبولة - بنوك خارجية	--	٨,٣٤٣
المجموع - بيان (أ)	٤١٩,١٦٨	٣٠٢,٦٦٢

٥) القروض والسلفيات

أ/ يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
تسهيلات ممنوحة للسحب على المكشوف	٣٥١,٨٥٦	٣٢٤,١٦٣
قروض قصيرة ومتوسطة الاجل	٤٤١,٣٤١	٣٣٢,٠٧٧
قروض طويلة الأجل انظر بيان (جـ) أدناه	١٣٩,٤٦٩	١٦٦,٩٨٣
قروض مقابل سندات أمانة	٢٩,٨٣٥	٨٣,٥١٧
مستندات موجودة لدى البنك	٣,٩١٣	٨,٦١٥
أوراق مخصومة	٨,٨٣٥	١٢,٠٧١
مجموع القروض والسلفيات - ايضاح (ب) أدناه	٩٧٥,٢٤٩	٨٢٧,٤٣٦
يطرح: مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	(٤٤,٠٠٧)	(٣٧,٦١٥)
الفوائد المعلقة	(٧,٢٨١)	(١٣,٦٦٨)
صافي القروض والسلفيات - بيان (أ)	٩٢٣,٩٦١	٧٨٦,١٥٣

ب/ تتضمن القروض والسلفيات الظاهرة في ايضاح ٥ (أ) أعلاه تسهيلات مضمونة بودائع ثابتة مربوطة مجموعها ١٢٠,٦٧٤,٠٠٠ درهم (مبلغ ٩٥,٨٨٧,٠٠٠ درهم لعام ١٩٩٧).

جـ/ ان القروض طويلة الأجل الظاهرة في ايضاح (أ) أعلاه بمبلغ ١٣٩,٤٦٨,٧٣٥ درهم (مبلغ ١٦٦,٩٨٣,٠٠٦ درهم لعام ١٩٩٧) هي ديون على حكومة الشارقة (مساهم) ويتم سدادها على دفعات شهرية بمبلغ ٣,٠٧٦,٠٣٠ درهم مع الفوائد المستحقة محتسبة على أساس ٦٪ سنويا خلال الفترة حتى ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٢ (نسبة الفائدة يمكن أن ترتفع الى ٧٪ كحد أقصى كل ثلاث سنوات من تاريخ اتفاقية إعادة هيكلة الدين).

٦) الاستثمارات

أ/ يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
استثمار في اسهم - ايضاح ٢ (جـ)١ و٦ (ب)	١٣,٥٥٤	١٠,٠٩٠
استثمار في شركة استشارات مالية - ايضاح ٢ جـ (٢) و٦ جـ	٤,٥٠٠	٣٣٣
مساهمات في شركات - ايضاح ٢ جـ (٣) و٦ (د)	٨,٠٠٠	٤,٠٠٠
المجموع	٢٦,٠٥٤	١٤,٤٢٣
يطرح: مخصص هبوط القيمة السوقية للاستثمارات	(١,٢١٠)	(٦٩٠)
صافي الاستثمارات - بيان (أ)	٢٤,٨٤٤	١٣,٧٣٣

٧) موجودات أخرى

يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
فوائد وعمولات مستحقة	١,٨٥٥	١,٢٤٧
مصاريف مدفوعة مقدما	١,٢٧٧	١,٨٣٦
ادعاءات تحت التسوية وحسابات مدينة أخرى	١,١٥٨	٦٥٥
أخرى	٣٤٣	٥
المجموع - بيان (أ)	٤,٦٣٣	٣,٧٣٣

٨) الموجودات الثابتة:

أ/ تم اظهار الموجودات الثابتة في الميزانية العمومية المرفقة بالتكلفة /التقييم بعد طرح استهلاك الاستهلاك المتراكم وذلك على النحو التالي:

	لاستخدام البنك					موجودات متملكة تسديدا لديون	
	الأرض والمباني	أثاث ومعدات مكاتب	تركيبات وديكورات	سيارات	تحسينات على عقار مستأجر	عقارات	المجموع
	درهم	درهم	درهم	درهم	درهم	درهم	درهم
التكلفة /التقييم							
في ١ يناير ١٩٩٨	١٦,٥٤٣	٨,٥٠٩	٤,٦٢٢	١,٢٨٠	١,٣٧٩	٩,٤٧٢	٤١,٨٠٥
الاضافات/ التحويلات	-	٢,٠٠٤	٢٥٨	٣٨٩	-	-	٢,٦٥١
الاستبعادات	-	(٤٩)	-	(٢٦٩)	-	-	(٣١٨)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	١٦,٥٤٣	١٠,٤٦٤	٤,٨٨٠	١,٤٠٠	١,٣٧٩	٩,٤٧٢	٤٤,١٣٨
استهلاك الاستهلاك المتراكم							
في ١ يناير ١٩٩٨	١٠,٨٦٥	٦,٥٣٥	٣,٢٤١	٩١٨	٣٠٢	١,٢٠٠	٢٣,٠٦١
استهلاك السنة - بيان د	٨٠١	١,١٢٨	٤٤٠	٣٢٦	١٨٧	-	٢,٨٨٢
المتعلق بالاستبعادات	—	(٤٥)	-	(٢٦٩)	-	-	(٣١٤)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	١١,٦٦٦	٧,٦١٨	٣,٦٨١	٩٧٥	٤٨٩	١,٢٠٠	٢٥,٦٢٩
صافي القيمة الدفترية							
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ - بيان (أ)	٤,٨٧٧	٢,٨٤٦	١,١٩٩	٤٢٥	٨٩٠	٨,٢٧٢	١٨,٥٠٩
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ - بيان (أ)	٥,٦٧٨	١,٩٧٤	١,٣٨١	٣٦٢	١,٠٧٧	٨,٢٧٢	١٨,٧٤٤

ب - تتضمن الارض والمباني لاستخدام البنك الظاهرة في الجدول أعلاه موجودات قيمتها ٨,٠٠٠,٠٠٠ درهم أثبتت بالتقييم الذي تم من قبل خبراء تقييم في ٣١ ديسمبر ١٩٩١ على أساس القيمة السوقية آنذاك وكان الاثر الاجمالي لاعادة تقييم هذه الموجودات لاشيء.

٩) ودائع العملاء

أ/ يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
حسابات جارية	١٨٨,٩٢٥	٢٧٥,٠٧٠
[illegible]	٣٨,٣٧٢	٣٦,٢٢١
[illegible]	٥٧,٠٦٨	٧٠,٨٤٠
[illegible]	٨٠١,٧٠٧	٦٤٨,٧٥٢
[illegible]	١٧,٥٢١	٢٣,٠٣٥
[illegible]	٤,٩١٦	--
[illegible]	٩٠٠	٨٠٠
المجموع - بيان (أ)	١,١٠٩,٣٠٩	١,٠٥٤,٧١٨

١٠) ودائع وأرصدة للبنوك

أ/ يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
حسابات جارية - بنوك محلية	٢٢٩	٥٩٢
حسابات جارية - بنوك خارجية	٢٩٥	١٠٤
ودائع لأجل - بنوك محلية	٢٢,٢٢٤	-
ودائع لأجل - بنوك خارجية	٤٧,٤٢٠	-
المجموع - بيان (أ)	٧٠,١٦٨	٦٩٦

١١) مطلوبات أخرى

يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
فوائد مستحقة على ودائع العملاء	١٠,٧٨٦	٩,٧٩٩
مخصص لمكافآت نهاية الخدمة للموظفين	٥,٨٣١	٥,٠١٩
مخصص مكافأة أعضاء مجلس الادارة	١,٣٧٥	١,٣٧٥
مخصص أتعاب التدقيق	١,٥٢٥	١,٣٦٠
مصاريف مستحقة وحسابات دائنة أخرى	١,٩٨٤	٤,٣٨٤
عمولات وفوائد مقبوضة مقدما	٢٥٦	٢٧١
أنصبة أرباح غير موزعة	١٥٣	١٤٠
المجموع - بيان (أ)	٢١,٩٠٠	٢٢,٣٤٨

١٢) رأس المال

أ/ يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	ألف درهم	ألف درهم
١,٤٠٠,٠٠٠ سهم مصدر ومدفوع بالكامل بقيمة اسمية ١٠٠ درهم للسهم الواحد	١٤٠,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠
التحويل من حساب الاحتياطي الخاص (٢٠٠,٠٠٠ سهم منحة بقيمة اسمية ١٠٠ درهم للسهم الواحد - ايضاح ١٢ (ب و جـ) ادناه	٢٠,٠٠٠	-
المجموع - بيان (أ)	١٦٠,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠

ب/ لقد وافقت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي البنك المنعقدة بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٩٨ على زيادة رأسمال البنك من ١٤٠ مليون درهم الى ١٦٠ مليون درهم وقد تمت هذه الزيادة في رأس المال البالغة ٢٠ مليون درهم بالتحويل من الاحتياطي الخاص (اسهم منحة) وقد تم الحصول على موافقة مصرف الامارات المركزي والجهات الحكومية المختصة.

جـ/ لقد وافقت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي البنك المنعقدة بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٨ على ما يلي:

١ - زيادة رأسمال البنك بمبلغ ٤٠ مليون درهم عن طريق طرح ٤٠٠,٠٠٠ سهم للاكتتاب مخصص لمساهمي البنك بالقيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠٠ درهم للسهم الواحد على ان يبدأ الاكتتاب بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ وينتهي بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٩٩ وقد تم تسجيل المبالغ المستلمة عن الاكتتابات في حساب خاص للمساهمات - ايضاح ٩ (أ).

٢ - تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم للسهم وتعديل عدد الاسهم المصدرة والمدفوعة بالكامل من ٢ مليون سهم الى ٢٠ مليون سهم.

١٣) الاحتياطي القانوني

وفقا لقانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته والقانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ والنظام الاساسي للبنك يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح السنوية الى الاحتياطي القانوني وهذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع ويستمر تحويل النسبة المشار اليها الى ان يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من القيمة الاسمية لرأس المال المدفوع.

١٤) احتياطيات أخرى

يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	الف درهم	الف درهم
١ - الاحتياطي الاضافي		
الرصيد في أول السنة	١٣,٣٢١	٢٥,١٣٣
المحول في هذه السنة	٩,٨٩٢	٨,١٨٨
المحول الى الارباح المحتجزة	(٢٠,٠٠٠)	(٢٠,٠٠٠)
الرصيد في اخر السنة	٣,٢١٣	١٣,٣٢١
٢/ احتياطي طوارئ		
الرصيد في أول السنة	٢٢,٧٠٢	١٩,٢٩٦
المحول في هذه السنة	٣,٨٠٣	٣,٤٠٦
الرصيد في اخر السنة	٢٦,٥٠٥	٢٢,٧٠٢
المجموع - بيان (أ)	٢٩,٧١٨	٣٦,٠٢٣

١٥) ايرادات اخرى

يتكون هذا البند مما يلي :

	١٩٩٨	١٩٩٧
	الف درهم	الف درهم
عمولات مقبوضة	١٢,٣٥٠	١٣,٢٧١
ارباح تحويل عملات	٥,٩٥٧	٥,٠١٩
استرداد مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	٥	١٠
ارباح من بيع استثمارات وتوزيعات مستلمة	٢,١٦٥	٨٢٦
ايرادات متنوعة	٧٩٦	٩٠١
المجموع - بيان ب	٢١,٢٧٣	٢٠,٠٦٧

معرض «النمور الآسيوية» يشهد صفقات ومباحثات تجارية... ويختتم غدا

■ دبي - محمد الصدفي:

■ شهد معرض النمور الآسيوية الذي يقام للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط صفقات ومباحثات تجارية جادة بين الشركات العاملة في المنطقة والشركات المشاركة في المعرض منذ يومه الاول. ويعزز المعرض الذي تجري فعالياته حاليا في مركز دبي التجاري العالمي تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي، العلاقات التجارية التاريخية المتميزة بين دول الخليج والدول الآسيوية وقد حاز المعرض الذي يختتم اعماله غدا على رضا المشاركين الذين اشادوا بمستوى تنظيمه وباهمية تواجدهم في هذا الحدث. وقال هاروبندر سينغ قنصل سنغافورة في دولة الامارات، بدأت الشركات السنغافورية زيادة تركيزها على اسواق منطقة الشرق الاوسط لذلك نحرص على المشاركة في معظم المعارض التي تقام في دبي والتي نثق في قدرتها على تعزيز علاقاتنا التجارية مع مختلف دول المنطقة. وتشارك سنغافورة بمجموعة تضم ٣١ شركة تعمل في مختلف القطاعات التجارية والصناعية والخدمية وتبحث معظمها عن وكلاء وموزعين لمنتجاتها في اسواق المنطقة وقد بدأت معظم هذه الشركات اجراء اتصالات مباشرة ومثمرة مع بعض زوار المعرض من ممثلي الشركات المحلية منذ اليوم الاول للمعرض واضاف، مع ان الوقت مازال مبكرا للحكم على المعرض الا ان مستوى التنظيم متميز. وتشارك في المعرض «كيا موتورز» الكورية الجنوبية التي تسعى لتوسيع منتجاتها في المنطقة بعدما تمكنت من تحقيق زيادة بنسبة ٥٥٪ في مبيعاتها الاجمالية في اسواق دولة الامارات خلال العام الماضي. وقال خالد النشاشيبي مدير التسويق في الماجد للسيارات وكلاء «كيا موتورز» في الامارات، تمكنت «كيا موتورز» من تحقيق نمو في مبيعاتها بنسبة ٥٥٪ لهذا العام بعدما استأثرت بنسبة ١٧٪ من اجمالي مبيعات السيارات في اسواق الامارات و٢٨٪ من اجمالي مبيعات السيارات الكورية في الدولة وتمثل هذه الارقام نموا في مبيعاتها بنسبة ٤٠٠٪ على مدى السنوات الاربع الماضية. وقال دي كي بايون مدير «سامسونج للالكترونيات» في منطقة الخليج ان الاقتصاديات الآسيوية تستعيد عافيتها الآن بعد الازمة الاقتصادية الحادة التي منيت بها، وقال ان «سامسونج» حققت زيادة في ارباحها من سبتمبر الماضي عالميا بمعدل ٩٥٪ الى ٢٩٪ واوضح ان السوق المالية في كوريا شهدت استقرارا كبيرا، حيث تراجعت اسعار الفائدة الى ٩٪ وهي نسبة اقل مما كانت عليه قبل تراجع العملة، حيث قفزت هذه النسبة الى ٣٠٪.

وقال عماد ناشد مدير التسويق في «سامسونج الكورية»: حرصنا على التواجد بحجم كبير في المعرض الذي يمثل نخبة من الشركات الآسيوية العاملة في مختلف القطاعات التجارية لتمثيل الصناعات الكورية وتعريف الجمهور بجودة منتجاتها وتعتبر «سامسونج» من كبرى الشركات الكورية التي تملك حصصا كبيرة من اجمالي مبيعات سوق الالكترونيات الاستهلاكية في اسواق منطقة الشرق الاوسط وتعرض خلال مشاركتها مجموعة من احدث منتجاتها من اهمها جهاز الهاتف النقال الجديد «اس جي اتش ٦٠٠». وقال عاطف الطيب مدير عام «انترجلف لتنظيم المعارض»، اكد المعرض على اهمية العلاقات التجارية بين دول المنطقة ودول جنوب شرق آسيا وقد ظهر ذلك جليا من خلال اهتمام كبار المسؤولين في دولة الامارات والبلدان المشاركة في المعرض والحرص على نجاحه واضاف، بدأنا نسمع عن صفقات وتعيين موزعين ووكلاء للشركات المشاركة منذ اليوم الاول لاقامة المعرض.

وقد استقطب المعرض الذي يمتد على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع ٧٠ من الشركات العاملة في مختلف القطاعات التجارية والصناعية في كل من كوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا وهونج كونج.

ندوة في ابوظبي تناقش الفرص الاستثمارية في الاسواق الاوروبية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تستضيف ابوظبي يوم التاسع من مارس المقبل ندوة حول الفرص الاستثمارية في الاسواق الاوروبية والانعكاسات المباشرة لطرح العملة الاوروبية الموحدة على اسواق الاسهم والاستثمار في اوروبا.

تنظم الندوة مؤسسة «باريس يوروبليس» بالتعاون مع مصرف الامارات المركزي وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويشارك فيها عدد من المسؤولين في الدولة، ومجموعة من الخبراء والمسؤولين الفرنسيين.

ويفتتح الندوة سعادة سعيد سيف السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، ويلقي بعد ذلك كل من معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي، وجان فرانسوا تيودور رئيس مجلس ادارة مؤسسة «باريس يوروبليس» الكلمة الافتتاحية. ويقدم فيليب اتيوربيد كبير الخبراء الاقتصاديين في بنك «سوسيتيه جنرال» ورقة عمل حول اليورو كبديل للدولار فيما يقدم جان ايف لاروتورو نائب مدير التمويل والشؤون المصرفية في وزارة الاقتصاد الفرنسية ورقة عمل حول اسواق الدخل الثابت الاوروبية.

ويقدم دومينيك بورجاك رئيس وحدة البحوث في مؤسسة «سي سي اف» للاوراق المالية، وجان كلود ديلسبول الامين العام لمؤسسة «سي او بي» ورقة عمل حول الفرص المتاحة في اسواق الاسهم الاوروبية.

ومن خلال ورقة عمل تحمل عنوان انشاء ثاني اكبر منطقة لادارة الاصول في العالم من خلال اليورو يناقش الان لوكلير نائب رئيس مجلس ادارة بنك «باريبا» انعكاسات طرح اليورو على اسواق الاستثمار وادارة الاصول في دول اوروبا.

ويقدم كريستوف دي مارجيري رئيس شركة «توتال ميدل ايست» ورقة عمل حول «تجربة شركة فرنسية تعمل في الامارات» فيما يلقي جان فرانسوا ثيبولت سفير فرنسا لدى الدولة كلمة خاصة في ختام اعمال الندوة.

بعثة تجارية بريطانية تلتقي رجال الاعمال في دبي وابوظبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تزور الامارات خلال الفترة من ٢٨ فبراير الجاري الى الخامس من مارس المقبل بعثة تجارية من غرفة تجارة وصناعة ايست ميرسيا تضم ١٦ عضوا يمثلون مجموعة شركات تعمل في مجال الانتاج والخدمات.

ويلتقي اعضاء البعثة برجال الاعمال في دبي خلال الفترة من ٢٨ فبراير الجاري الى الثاني من مارس المقبل حيث يتوجهون الى ابوظبي لعقد اجتماعات مع رجال الاعمال خلال الفترة من الثالث الى الخامس من مارس المقبل.

وتضم غرفة تجارة وصناعة ايست ميرسيا في عضويتها ٢٠٠٠ شركة تجارية تعمل في مجال الخدمات الاستشارية التجارية والدعم الاداري وبرامج التدريب المهني التأهيلي. ويتركز نشاط الغرفة في دعم الصناعة الرئيسية في بريطانيا وعلى رأسها صناعات الحديد والصلب وهياكل السيارات ومعالجة الاطعمة والهندسة الميكانيكية والكهربائية ومعدات النفط والغاز الطبيعي ومعدات البناء والمقاولات وتولي الغرفة اهمية خاصة لاسواق الامارات وتعمل بالتعاون مع السفارة البريطانية في ابوظبي والقنصلية البريطانية في دبي على تطوير التعاون وعلاقات التبادل التجاري بين المملكة المتحدة والامارات في جميع المجالات.

وفد تجاري ايرلندي يزور الامارات الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يزور الامارات خلال مارس المقبل وفد تجاري ايرلندي رفيع المستوى برئاسة توم كيت وزير التجارة الخارجية الى جانب مايكل كولنيز السفير الايرلندي في السعودية، ويضم الوفد ٢٠ من كبار الشخصيات ورجال الاعمال.

ويلتقي الوفد يومي ١١ و١٢ مارس المقبل مع رجال اعمال وتجار في دبي بفندق مريديان وتشمل المناقشات آفاق التعاون في المجالات الصناعية والتجارية خاصة في قطاعات الاغذية والطيران والقطاع الصحي، وتنظم الزيارة مؤسسة المشروعات الايرلندية وهي هيئة حكومية تهدف لدعم القطاع الصناعي في ايرلندا.

وقد شهدت تجارة الامارات وايرلندا خلال السنوات الاخيرة نموا كبيرا ووصلت صادرات ايرلندا الى ٧٥,٥ مليون جنيه ايرلندي العام الماضي مقابل ٥٧,٦ مليون جنيه في العام ٩٦، وتشمل قائمة الصادرات اجهزة معالجة البيانات والمعدات الصناعية والاغذية.

وارتفعت صادرات الامارات لايرلندا من ٢,٤ مليون جنيه ايرلندي الى ١٢,٢ مليون جنيه وتشمل الملابس والماشية الحية.

«الواحة» احدث مركز للتسوق في دبي

العمل في مركز الواحة للتسوق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح قريبا مركز «الواحة» احدث مركز للتسوق في دبي ويقام على مساحة ٣٠٠ ألف قدم مربع ليكون أحد اكبر ثلاثة مراكز للتسوق في المدينة. ومن المقرر افتتاح المركز الذي يقع في شارع الشيخ زايد خلال مارس المقبل، وتعكف «ايه اس ايه ام» للعقارات المملوكة للشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي، ومجموعة «لاندمارك» على انجاز المشروع الذي يضم منطقة انتظار مغطاة تتسع لـ ٦٠٠ سيارة. ويضم المركز مجموعة من المتاجر الرئيسية التي تديرها «لاندمارك» ومنها «سبلاش» و«لايف ستايل» و«بيبي شوب» و«هوم سنتر» الى جانب قاعة للمطاعم ومدينة للالعاب والترفيه تحمل اسم مدينة المرح. ويأخذ المركز الجديد شكل الواحة. ويقول الشيخ فيصل القاسمي ان هذا المركز هو الوحيد في المنطقة الذي تم تصميمه على هذا الشكل المتكامل.

تسهيلات وخدمات لسياحة المعاقين في دبي

وفد للمعاقين في صورة تذكارية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان دبي اصبحت الآن وجهة سياحية مميزة للمعاقين تقدم لهم كافة الخدمات والتسهيلات وان الدائرة تشجع الشركات السياحية على تقديم خدماتها لهم كما طلبت من مكاتبها الخارجية ان تكون على اتصال دائم مع جميع الجمعيات والشركات السياحية وزيارة المعارض المخصصة للمعاقين للحصول على المعلومات والمشاركة فيها.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها ابن سليم الى وفد المعاقين من مختلف الامارات الذين استضافتهم الدائرة واقامت لهم حفل عشاء في الصحراء. واضاف ان هناك تعاونا بين دائرة السياحة والتسويق التجاري ومختلف الجهات الحكومية وخاصة البلدية من اجل جعل دبي مدينة صديقة للمعاقين، كما ان الدائرة تحرص على ان تكون المباني التاريخية والمواقع الاثرية سهلة الوصول بالنسبة لهم، واكد انه تم ادخال موضوع سياحة المعاقين في البرامج التدريبية للمرشدين وغيرهم من العاملين في قطاع السياحة وسيتم تطوير هذه المادة لاحقا. وقال ابن سليم انه يجري حاليا تجميع المعلومات عن التسهيلات التي تقدمها الفنادق والشقق المفروشة في دبي للمعاقين لارسالها الى مكاتب الدائرة بالخارج ونشرها في الكتيبات الترويجية للدائرة، كما يتم التنسيق حاليا مع الفنادق والشقق المفروشة لتخصيص غرف وتقديم تسهيلات اكثر للمعاقين.

واوضح ان دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي تعمل جاهدة على زيادة الوعي بمشكلات المعاقين في اطار الاهتمام الذي توليه الدائرة بقضايا المجتمع وهو ما يتوافق مع اهداف برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز.

وكانت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي قد اقامت بالتعاون مع «الشمال للسياحة» حفل عشاء لـ ٢٠ من المعاقين من مختلف الامارات في الصحراء مع المبيت. كما اقامت عرضا يوضح عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها دبي، وقدمت لهم بعض الهدايا التذكارية.

وقال علي سيف مدير «الشمال للسياحة» ان الشركة متخصصة في سياحة المعاقين الى جانب السياحة العادية وان هناك حافلات خاصة بالمعاقين يسهل عليهم ركوبها والجلوس داخلها بامان، واضاف: انني باعتباري احد المعاقين وانا فخور بذلك اعرف احتياجات المعاقين واوفرها لهم على الفور ووجه الشكر الى دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي على رعايتها واهتمامها بالمعاقين وتقديم كافة انواع الدعم والخدمات لهم.

جمارك دبي توقع مذكرة تفاهم مع شركة لتقنية المعلومات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بحث الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة موانئ وجمارك دبي توقيع مذكرة تفاهم تستهدف تعزيز وتوثيق التعاون الفني والتقني مع وفد يمثل «سيسكو سيستمز» العالمية الاميركية لتقنية المعلومات وابدى الدكتور عبيد خلال اجتماعه مع رضا مهدوي مدير الشركة الاقليمي للعمليات في شرق اوروبا والشرق الاوسط والادنى استعداد وسعي الدائرة للتعاون والتنسيق مع كافة المؤسسات والشركات الدولية ذات الاختصاص والتميز في كافة المجالات والقطاعات وابدى ترحيبه بامكانية تعزيز اواصر التعاون الفني مع الشركة بما يساهم ويخدم العمل الجمركي. وحضر الاجتماع الذي عقد في مكتب المدير العام بمركز النقل البري بالحمرية عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات ورولند جريفتس مدير عام «سيسكو سيستمز العالمية» في دبي وتيم اسكوت مدير الحسابات بالشركة. واستعرض مدير عام الدائرة تجربة نظام مرسال للتبادل الالكتروني مع وكالات وشركات الشحن اضافة الى خدمة نظام ساس المخصص لوكالات الشحن البحري واستخدامات هذه الانظمة تجاه تفعيل وتنشيط حركة المبادلات التجارية. واكد الدكتور عبيد خلال الاجتماع على عالمية الانظمة الالكترونية التي تستخدمها جمارك دبي وقال ان هذه التقنيات حازت على الاعجاب والرغبة في استخدامها لدى العديد من الدول والمؤسسات والشركات الاقليمية والدولية وتطرق الى دعوة جمارك دبي لعرض تجربتها الالكترونية في مجال نظام مرسال امام الاجتماع المقبل للمكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية في مارس المقبل في دبي اضافة الى عرض تجربة مماثلة في بروكسل خلال شهر مايو المقبل. ورحب مدير عام جمارك دبي باقتراح الوفد بارسال وفد يمثل الشركة الى جمارك دبي في المستقبل القريب لدراسة اوجه التعاون الفني والتقني وتبادل المعلومات وذلك لما فيه من مصلحة مشتركة تستهدف تنسيق الجهود المشتركة لمواجهة متطلبات القرن المقبل. واشاد رضا مهدوي المدير الاقليمي لـ «سيسكو سيستمز العالمية» بدور ومكانة دائرة جمارك دبي وبالتطور المتميز الذي تشهده وخاصة تجاه ادخال الانظمة الالكترونية وتطويرها بما يخدم العمل الجمركي تحديدا ويساهم في ايجاد علاقات عمل جديدة مع الشركات المتخصصة. وقال ان شركته مهتمة بايجاد تواصل فني وتقني مع الدائرة وذلك على ضوء بدء تسويق نظام مرسال للتبادل الالكتروني عالميا وابدى اعجابه بهذا النظام كونه اساسا لتوثيق التعاون المشترك واشاد بجهود مركز تقنية المعلومات بالدائرة من ناحية الاداء وتطوير الانظمة الالكترونية من جهة اخرى.



خلال اجتماع جمارك دبي و«سيسكو سيستمز»

أكد أهمية التقنية في التنمية

خالد القاسمي يفتتح المعرض الكندي في الشارقة

◼ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة ان المعارض المتخصصة وسيلة مهمة لخدمة القطاعات الاقتصادية بشكل عام وان معارض الدول المنفردة التي تتمتع باقتصاديات متميزة ولديها خبرات وتقنيات متطورة تسهم في تنمية تلك القطاعات وخاصة القطاع الصناعي.

واوضح ان مكانة دولة الامارات اقليميا ودوليا تمثل احد مقومات الجذب الاستثماري الذي يساعد على قيام مشروعات استثمارية خاصة وذي جدوى اقتصادية.

جاء ذلك عقب افتتاحه امس معرض المنتجات الكندية الاول الذي يقام في مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير الحالي بمشاركة عدد من الشركات التي تعرض مختلف المنتجات الكندية بحضور سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة و سعادة ريتشارد وينتر القنصل والمفوض التجاري الاول في قنصلية كندا لدى الدولة.

واكد الشيخ خالد القاسمي ان تحرير تبادل تقنية المعلومات وتوفير اساليب التقنية الحديثة بين دول العالم في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية يمكن ان يساعد فعاليات القطاع الخاص المحلي في تطوير وتنمية مشروعاتهم محليا وخارجيا مشيراً الى اهمية تعزيز دور المعارض في هذا المجال.

ومن جهته اعرب سعادة احمد محمد المدفع عن تقدير مجلس ادارة الغرفة ومركز اكسبو على الجهود التي اثمرت تنظيم اول معرض كندي في الشارقة والذي يعتبر فرصة مواتية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين كندا ودولة الامارات من جهة والشارقة من جهة اخرى، مشيرا الى حرص مجلس ادارة الغرفة على مساندة نجاح هذا الحدث في تحقيق اهدافه لصالح فعاليات القطاع الخاص وايضا توفير الفرص الاستثمارية والتجارية المشتركة بين فعاليات هذا القطاع محليا وكنديا.

واوضح ان توجه الاستثمار نحو العولمة وانعكاسات عضوية منظمة التجارة العالمية يستوجب العمل على تعزيز اللقاءات المباشرة بين رجال الاعمال والمصنعين واقامة المزيد من هذه المعارض المنفردة للدول حتى يمكن ان تنطلق فعاليات الامارات الى آفاق اوسع في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية حتى يمكن تحقيق مردود ايجابي من حيث توفير الخبرات الفنية والتقنيات المتطورة للقطاعات الاقتصادية بشكل عام والانتاجية والخدمية بشكل خاص في دولة الامارات ومن ثم ايجاد اسواق جديدة لمنتجات الدولة في الخارج.

ودعا المدفع رجال الاعمال المحليين الى الاستفادة من هذا المعرض وغيره من المعارض التي تقام في مركز اكسبو الشارقة في تبادل وجهات النظر والآراء حول الفرص الاستثمارية وتلك العروض التجارية المتاحة مع اهمية الاستعانة بخدمات غرف التجارة والجهات الاخرى المعنية في شؤون الاقتصاد.

واختتم تصريحه بالتنويه الى اعتزام الغرفة العمل على زيادة تنظيم معارض الدول المنفردة في المركز وتوسيع حجم مشاركة الفعاليات في تلك المعارض مع تنظيم ندوات استثمارية ومحاضرات وورش عمل تساهم في التعرف على طبيعة واوجه ومجالات وضوابط الاستثمار في تلك الدول الى جانب التعريف بواقع الاقتصاد الاماراتي ومناخ الاستثمار في الدولة.

واشار فؤاد سويد المسؤول التجاري في قنصلية كندا لدى الدولة الى اهمية هذا المعرض في فتح المجال امام الشركات الكندية لدخول اسواق جديدة والتعرف على طبيعة هذه الاسواق وهذا ما سيؤدي الى رفع قيمة التبادل التجاري بين الامارات وكندا.

واشار الى ان دولة الامارات تعتبر ثاني اكبر شريك تجاري مع كندا في منطقة الخليج والشرق الاوسط بعد السعودية حيث بلغت صادرات كندا الى الدولة نهاية العام ١٩٩٨ حوالي ٩٥٣ مليون درهم مقارنة مع ٣٦٥ مليون درهم العام ١٩٩٤ وتوقع انه باستمرار التعاون التجاري يتضاعف هذا الرقم خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وذكر ان معظم الصادرات الكندية تركزت في القمح والخشب والمفروشات والمواد الغذائية والاجهزة الكهربائية والمعدات الصناعية. في حين بلغت قيمة صادرات الامارات الى كندا حوالي ٤١ مليون درهم نهاية العام ٩٨ تركز معظمها في الملابس والمنسوجات.

واضاف ان لكندا العديد من الاستثمارات في منطقة الخليج بشكل عام وخاصة الامارات واقامت العديد من المشاريع والمنشآت المهمة مثل متحف العلوم في الشارقة وبنك دبي الوطني ومباني الاتصالات وفندق فورتي جراند في ابوظبي.

كما اشار الى التعاون على المستوى الحكومي في عدد من مجالات تدريب وتطوير الكوادر المحلية منها في مجال التعاون الجمركي والتعاون في مجال الشرطة. وقدر عدد الجالية الكندية في الامارات بحوالي ٢٠٠٠ شخص و٧٥ مؤسسة تجارية.

وذكر ان صادرات كندا الى الخليج بلغت حوالي مليارين و٤٢٠ مليون درهم بلغت حصة الامارات منها حوالي ٣٥٪.

ومن جانبه اشار محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في مركز اكسبو الشارقة الى ان هذا المعرض يهدف الى اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة والدول الخليجية الاخرى للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في كندا من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال الكنديين.

ويشتمل المعرض على مجموعة من المنتجات الكندية لعدد من المجالات المتنوعة من بينها مجالات البناء والتعمير. الهندسة الكهربائية. الكمبيوتر والاتصالات. تطوير الاعمال والمشاريع. الاستثمارات والشؤون المالية. المواد الغذائية والتعبئة والتغليف. معدات المستشفيات والمعدات الطبية. منتجات تصليح السيارات بعد الحوادث. تجهيزات الامن والسلامة. الآلات والماكينات. المعدات البحرية. قطاعات النفط والسكك الحديدية. السياحة والترويج التجاري.

الشيخ خالد القاسمي خلال الجولة في المعرض. (تصوير: عمر دراز)



خلال الاجتماع مع الوفد الاسباني. (تصوير: عمر دراز)

غرفة الشارقة تبحث تطوير الاستثمارات مع اسبانيا

◻ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة استعدادها للاسهام في دعم التعاون المشترك بين الامارات واسبانيا بصفة عامة وبين الشارقة ومقاطعة كاتالونيا بصفة خاصة وتوفير السبل الكفيلة بتشجيع فعاليات القطاع الخاص على الاسهام في هذا الدعم.

جاء ذلك خلال لقاء سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة وصناعة الشارقة أمس مع اريانا فرنانس مسؤولة الادارة الدولية في انماء هيئات الشركات والاعمال في مقاطعة كاتالونيا وايلي امبار مدير المركز التجاري الكاتالوني في اسبانيا، وحضر اللقاء سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري وعبدالرحيم كرم عضو مجلس الادارة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة.

وتناول اللقاء استعراض طبيعة المناخ الاستثماري والاقتصاد الوطني في البلدين مع التركيز على امكانيات وفرص الاستثمار المتاحة في كل من الشارقة ومقاطعة كاتالونيا، كما تطرق البحث الى اللقاءات التي يجريها حاليا وفد تجاري زائر من كاتالونيا يضم ممثلين عن ١٢ شركة خلال جولة في امارات الدولة.

واكد المدفع خلال هذا اللقاء استعداد غرفة الشارقة للتعاون مع المركز التجاري وانماء هيئات الشركات والاعمال في مقاطعة كاتالونيا لتوسيع حجم الشراكة التجارية والاستثمارية مع المستثمرين المحليين من خلال تبادل زيارات الوفود التجارية واقامة معارض للمنتجات المحلية وتسهيل مشاركة المنشآت الاقتصادية في المعارض الدولية التي تشهدها كل من الشارقة وكاتالونيا، اضافة الى تبادل المعلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة عن الفرص الاستثمارية المتاحة والعروض التجارية الممكنة لمنح الوكالات بين الجانبين اضافة الى المعلومات المتعلقة بآلية الاسواق وبرامج السياحة.

واشارت اريانا فرنانس الى ان هذا الوفد يعكس ابرز القطاعات الاقتصادية في المقاطعة والتي من اهمها الصناعات الهندسية والآلات والمعدات وصناعة الادوية ومستحضرات التجميل وايضا اجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها والمشغولات اليدوية والمنسوجات والمواد الغذائية وتجارة السيارات والانشطة السياحية.

واعربت عن اهتمام الشركات الاسبانية بزيادة حجم التعاون بينها وبين الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص.

وذكرت احصائية حديثة صادرة عن غرفة الشارقة ان حجم التبادل التجاري بين الشارقة واسبانيا بلغ ١٢٧ مليون درهم العام ٩٧ فيما بلغت قيمة الواردات ١٢١ مليون درهم في العام نفسه مقابل ٧١ مليون درهم العام ٩٦.

غرفة رأس الخيمة تبحث دعم التعاون التجاري مع تايوان

◼ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ استقبل علي محمد الحرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وفدا من تايوان برئاسة يونجروو مدير عام ادارة الملاحة والطيران بوزارة النقل والمواصلات، يضم الوفد ويلسون شين مدير ادارة النقل وهوانج شين ترنج مدير مكتب ميناء تايشونج وجون وو رئيس قسم مكتب ميناء تايشونج.

وحضر المقابلة عيسى ابوشريجة نائب مدير عام الغرفة ورحب الحرنكي بالوفد وتحدث عن امكانية الاستثمار بامارة رأس الخيمة والتسهيلات التي تقدمها بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم، واعرب مدير عام الغرفة عن استعداد الغرفة لتقديم التسهيلات كافة لتشجيع الشركات التايوانية للاستثمار في رأس الخيمة وقال ان القوانين الاتحادية والمحلية تشجع الاستثمار بالدولة حيث لا توجد أية قيود على المستثمرين لاسيما عند الاستثمار بالمناطق الحرة واوضح اعضاء الوفد انهم من خلال مندوبيهم بدولة الامارات سيقومون بالتنسيق لتوثيق العلاقات والاستفادة من الفرص المتاحة في مجالات الاستثمار والخدمات البحرية، وقد تم تبادل الهدايا التذكارية بين مدير عام الغرفة ورئيس الوفد التايواني وتلتي زيارة الوفد التايواني لامارة رأس الخيمة بدعوة من سلطة ميناء صقر حيث عقدت مباحثات بين الوفد التايواني والريان ابراهيم عبدالعزيز مدير سلطة ميناء صقر، وقام الوفد بزيارة للمنطقة الحرة برأس الخيمة.

«ليتوانيا» تشارك للمرة الاولى في معرض دبي للطيران ٢٠٠٠

◻ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك «ليتوانيا» لاول مرة في معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ التي تنطلق فعالياته في ١٤ حتى ١٨ نوفمبر المقبل، وذلك من خلال «افيا بلطيق» لصيانة وتطوير الطائرات المروحية طراز «ميل - ٨» و«ميل - ١٧» و«كا - ٣٢».

واعلن مسؤول بالشركة ان مشاركتها تهدف الى زيادة حصتها السوقية بالمنطقة، وتكثيف تواجدها بالشرق الاوسط، والتعرف على شركاء جدد لعرض برامج الطيران والتدريب الفني التي تنفذها «افيا بلطيق»، اضافة لعرض قدراتها في مجال توريد قطع الغيار وبرامج الصيانة الخاصة بالطائرات السوفيتية الاصل.

كما تشارك الشركة بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيسها يوري بوريسوف.

واوضحت «فرجينيا كيرن» المديرة التنفيذية لـ «فيرز اند اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض ان شركة «كازان الروسية» المتخصصة في صناعة مروحيات ميل - ٨ وميل - ١٧ ستضاعف مساحة جناحها خلال هذا العام. وذلك مع اهتمام وتركيز المعرض في دورته للعام ٩٩ على الطائرات المروحية وخدمات الدعم لها، خصوصا مع تزايد استخدام تلك الطائرات في الشرق الاوسط في استخدامات الطوارئ وفي المجالات السياحية.

واضافت ان «بيل هليوكيبتر تكسترون» الاميركية و«روستغيرتول الروسية» ستشاركان في المعرض، اضافة لعدد اخر متوقع عقب الانتهاء من معرض «دالاس للطائرات المروحية» و«كوبورجيه» في باريس.

واشارت الى تميز معرض دبي للطيران في دورته السادسة نظرا لاقامته في موقعه الدائم، ومشاركة عدد من الشركات لاول مرة، وقد وصلت نسبة الحجوزات الى حوالي ٨٥٪ من اجمالي مساحته، ويتم تنظيمه بمشاركة حكومة دبي ودائرة الطيران المدني ومطار دبي بالتنسيق مع القوات المسلحة للدولة.





البنك العربي المتحد

شركة مساهمة عامة



الميزانية العمومية ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	ايضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
الموجودات			
نقدية وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	٣	١٢١,٠٧٥	٩٦,٤٢٨
ودائع وأرصدة لدى البنوك		٢٥٣,٣٣١	٣٤٧,١٧٦
قروض وسلفيات	٤	٩٨٦,٤٥٠	٨٢٧,٦٣٨
موجودات أخرى	٥	٣٠,١٠٦	٣٠,٧٢٨
استثمارات في أوراق مالية	٦	٥,٥٩٦	٥,٥٩٠
موجودات ثابتة	٧	١٣,٦١٦	١٤,١٥٨
إجمالي الموجودات		١,٥١٠,٠٧٤	١,٣٢١,٧١٨
المطلوبات			
ودائع العملاء		١,٠٩١,٦٦٧	٩٨٧,٣٨٤
ودائع وأرصدة من البنوك		٩١,٦٩٠	٤٦,٣٢٤
مطلوبات أخرى	٨	٢٥,٩٠٤	٢١,١٩١
ارباح نقدية مقترح توزيعها		١٢,٥٨٠	١٠,٢٧٠
إجمالي المطلوبات		١,٢٢١,٨٤١	١,٠٦٥,١٦٩
حقوق المساهمين			
رأس المال	٩	١٧٩,٧٢١	١٧١,١٦٣
احتياطي خاص	٩	٤٣,٣٤٨	٣٨,٩٢٢
احتياطي قانوني	٩	٢٤,٢٢٩	١٩,٨٠٣
أسهم أرباح مقترح توزيعها	٩	٢٦,٩٥٨	٨,٥٥٨
احتياطي عام	٩	١٣,٧٩١	١٧,٩١٧
ارباح غير موزعة	٩	١٨٦	١٨٦
إجمالي حقوق المساهمين	٩	٢٨٨,٢٣٣	٢٥٦,٥٤٩
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		١,٥١٠,٠٧٤	١,٣٢١,٧١٨
الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى	١٠	١,٣٦٤,٣٦٤	١,١٤٩,٧٣٤

تمت الموافقة على هذه البيانات المالية من قبل مجلس الإدارة بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٩٩ ووقعت نيابة عنه من قبل:

الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي (رئيس مجلس الإدارة) — برتران جيرو عضو مجلس الادارة والمدير العام

تشكل الايضاحات من ١ إلى ٢١ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

بيانا الايرادات والأرباح غير الموزعة

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	ايضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
بيان الإيرادات			
فوائد محصلة		١٠١,٤٩٣	٨٥,٩٧٢
فوائد مدفوعة		٣٥,١١٧	٢٨,٨٥٧
صافي الفوائد		٦٦,٣٧٦	٥٧,١١٥
ايرادات أخرى	١١	٣٢,٤٧٠	٢٧,٤١٢
صافي إيرادات العمليات		٩٨,٨٤٦	٨٤,٥٢٧
مصروفات عمومية وادارية	١٢	٤٠,٠٨٤	٣٧,٥٨٨
استهلاك	٧	٤,١٣٢	٤,١٢٤
		٤٤,٢١٦	٤١,٧١٢
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها (صافي)	٤	١٠,٣٦٦	٩,١٠٦
مصروفات العمليات		٥٤,٥٨٢	٥٠,٨١٨
صافي أرباح السنة		٤٤,٢٦٤	٣٣,٧٠٩
ربح السهم	٢٠	٢٤,٦٣ درهم	١٩,٦٩ درهم
بيان الأرباح غير الموزعة			
الأرباح غير الموزعة في ١ يناير	٩	١٨٦	٤٥
صافي أرباح السنة	٩	٤٤,٢٦٤	٣٣,٧٠٩
		٤٤,٤٥٠	٣٣,٧٥٤
المحول الى الاحتياطي الخاص	٩	(٤,٤٢٦)	(٣,٣٧٠)
المحول الى الاحتياطي القانوني	٩	(٤,٤٢٦)	(٣,٣٧٠)
المحول من (الى) الاحتياطي العام	٩	٤,١٢٦	(٨,٠٠٠)
الارباح المقترح توزيعها:			
نقداً (٧٪ من رأس المال المدفوع ـ ١٩٩٧: ٦٪)	٩	(١٢,٥٨٠)	(١٠,٢٧٠)
أسهم أرباح (١٥٪ من رأس المال المدفوع ـ ١٩٩٧: ٥٪)	٩	(٢٦,٩٥٨)	(٨,٥٥٨)
الأرباح غير الموزعة في ٣١ ديسمبر	٩	١٨٦	١٨٦

تشكل الايضاحات من ١ إلى ٢١ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
أنشطة العمليات:		
صافي أرباح السنة	٤٤,٢٦٤	٣٣,٧٠٩
التعديلات للبنود التالية:		
الاستهلاك	٤,١٣٢	٤,١٢٤
اطفاء العلاوة المدفوعة لتجاوز سعر الفائدة المحدد	٢,٣١٤	٢,٨٢٤
التغيرات في رأس المال العامل:		
ودائع لدى المصرف المركزي	١٢,٠٠٠	(٢,٠٠٠)
ودائع وأرصدة لدى البنوك	(٢٥,٣٤٦)	—
قروض وسلفيات	(١٥٨,٨١٢)	(٥٣,٥٢٥)
موجودات أخرى	(١,٦٩٢)	١,١١١
ودائع العملاء	١٠٤,٢٨٣	١٤٩,٠٣٥
مطلوبات أخرى	٤,٧١٣	٢,٣٢٥
صافي النقد (المستخدم في) الناتج من أنشطة العمليات	(١٤,١٤٤)	١٣٧,٦٠٣
الأنشطة الاستثمارية:		
شراء موجودات ثابتة (صافي)	(٣,٥٩٠)	(١,٩٧٢)
شراء استثمارات	(٦)	(٣,٢٨٤)
النقد المستخدم في الأنشطة الاستثمارية	(٣,٥٩٦)	(٥,٢٥٦)
الأنشطة التمويلية		
أرباح موزعة	(١٠,٢٧٠)	(٧,٤٤٢)
النقد المستخدم في الأنشطة التمويلية	(١٠,٢٧٠)	(٧,٤٤٢)
(النقص) الزيادة في النقدية ومرادفات النقدية	(٢٨,٠١٠)	١٢٤,٨٠٥
النقدية ومرادفات النقدية في ١ يناير	٢٨٠,٢٨٠	٢٥٥,٤٧٥
النقدية ومرادفات النقدية في ٣١ ديسمبر	٢٥٢,٢٧٠	٣٨٠,٢٨٠
تتألف من:		
النقدية والودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	١١٦,٠٧٥	٧٩,٤٢٨
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٢٢٧,٨٨٥	٣٤٧,١٧٦
ودائع وأرصدة من البنوك	(٩١,٦٩٠)	(٤٦,٣٢٤)
	٢٥٢,٢٧٠	٣٨٠,٢٨٠

تشكل الايضاحات من ١ إلى ٢١ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة مساهمي البنك العربي المتحد ـ شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية للبنك العربي المتحد ـ شركة مساهمة عامة ـ المبينة على الصفحات من ٢ إلى ١٥. إن اعداد هذه البيانات المالية من مسؤولية إدارة البنك وأن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات المالية استنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء جوهرية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة. ويشتمل التدقيق أيضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا أن الاجراءات التي قمنا بها توفر أساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن نتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ونؤكد أيضا أنه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام القانون الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي.

إرنست ويونغ
٢٤ يناير ١٩٩٩
الشارقة

ايضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١ ـ التأسيس والأنشطة

تأسس البنك العربي المتحد كشركة عامة ذات مسؤولية محدودة في إمارة الشارقة عام ١٩٧٥ بموجب مرسوم أميري من صاحب السمو حاكم الشارقة وتم تسجيله كشركة مساهمة عامة حسب القانون الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته). يزاول البنك أعماله المصرفية التجارية من خلال مكاتبه وفروعه الثمانية في دولة الامارات العربية المتحدة. تدار عمليات البنك طبقا لسياسات مجلس إدارته من قبل سوسيتيه جنرال ـ فرنسا، والمساهم بنسبة ٢٠٪ وذلك حسب اتفاقية تعاون مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٧٥.

٢ ـ السياسات المحاسبية الهامة

تم إعداد البيانات المالية وفقا لتوجيهات وتعاميم المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة التعميمين رقم ٤٤٥ و٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧، ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية. لقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية:

أ) العرف المحاسبي
تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) الاستثمارات في أوراق مالية
تدرج الاستثمارات في الأوراق المالية بسعر التكلفة. يتم تكوين مخصص لأي انخفاض في قيمة هذه الاستثمارات عدا الانخفاض الذي يعتبر ذات طبيعة مؤقتة.

ج) القروض والسلفيات
يتم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم الفوائد المعلقة والمخصصات المحددة والعامة.
يتم تكوين مخصصات محددة وعامة على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والسلفيات استنادا إلى الخبرة السابقة للبنك في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الاقتصادية السائدة. تشطب القروض والسلفيات بعد استنفاذ جميع السبل المتاحة لاستردادها. يتم تكوين المخصصات المحددة لتخفيض قيمة القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها إلى القيمة المتوقع تحقيقها. أما المخصصات العامة فيتم تكوينها لتغطية الخسائر المتوقعة من واقع الخبرة والتي لم يتم تحديدها كديون مشكوك في تحصيلها.

د) المصاريف المؤجلة والإطفاء
تمثل المصاريف المؤجلة العلاوة المدفوعة وفق عقد وقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد، ويتم إطفاؤها على مدة العقد.

هـ) الموجودات الثابتة
تظهر الموجودات الثابتة بسعر التكلفة ناقصا الاستهلاك المتراكم. ويحتسب الاستهلاك على جميع الموجودات الثابتة باستثناء الأراضي المملوكة، وفقا لمعدلات يتم احتسابها لشطب تكلفة كل أصل على مدى أعمارها الانتاجية المتوقعة.

و) احتساب الإيرادات والمصروفات
يتم احتساب الفوائد المحصلة والمدفوعة، ورسوم وعمولات الالتزامات الرئيسية على أساس مبدأ الاستحقاق الزمني للقروض والالتزامات. تدرج معاملات الإيرادات الأخرى ضمن الإيرادات عند تحقيقها نقدا أو عندما تعتبر بحكم المكتسبة. تسجل مصاريف العمليات والمصاريف غير المباشرة في الدفاتر على أساس الاستحقاق.
يتم تعليق الفوائد المحتسبة عن القروض والسلفيات للعملاء ولا تثبت في الدفاتر كفوائد مكتسبة عندما يكون في رأي الإدارة أن تحصيل القروض والسلفيات مشكوك فيه بصورة كبيرة. فيما بعد، تثبت الفوائد المعلقة ضمن الإيرادات الأخرى كفوائد مكتسبة عند استلامها نقدا.

ز) العملات الاجنبية
(١) تسجل المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بدرهم الإمارات العربية المتحدة حسب أسعار الصرف السائدة في تاريخ إستحقاق المعاملات. كما تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الاجنبية إلى الدرهم حسب أسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن الإيرادات.
(٢) تدرج الأرباح والخسائر الناتجة عن الفروقات ما بين أسعار الصرف الفوري وأسعار الصرف الآجلة الخاصة بالعقود الآجلة للعملات الأجنبية المبرمة بشأن القروض والودائع ضمن حساب الإيرادات وذلك بالتناسب الزمني مع فترات هذه العقود. أما عقود العملات الأجنبية الآجلة الأخرى القائمة في نهاية الفترة فيجري تقييمها بأسعار الصرف الآجلة السائدة في تاريخ الميزانية العمومية، وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن الإيرادات.

ح) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
يتم احتساب مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن مدة خدمتهم حتى تاريخ الميزانية العمومية وفقا لقانون العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة. يدرج هذا المخصص ضمن بند المطلوبات الأخرى.

ط) النقدية ومرادفات النقدية
لأغراض بيان التدفقات النقدية تمثل مرادفات النقدية أدوات مالية قصيرة الأجل عالية السيولة يمكن تحويلها مباشرة إلى مبالغ نقدية معلومة بدون إشعار والتي كانت تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الشراء.

ي) الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية
يستخدم البنك عقود آجلة، وعقود التبادل للعملات، وعقد وقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد كأدوات مالية خارج بنود الميزانية العمومية وذلك لأغراض وقائية في إدارته لمخاطر تقلبات أسعار الفائدة والعملة. يتم إطفاء العلاوات والخصومات الناتجة عن عقود تبادل العملات على مدة المعاملات. يتم إطفاء العلاوات المدفوعة عن العقد الوقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد بطريقة المتوسط المرجح على مدة العقد. أما الإيرادات الناتجة عن نفس العقد فيتم احتسابها على أساس الإستحقاق على مدة المعاملات.

٣ ـ النقدية والودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
نقد في الصندوق	١٥,١٤١	١٥,٨٤٦
ودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة:		
حسابات مقاصة	٢,٣٨٨	١,٥٢٤
متطلبات الاحتياطي	٥٨,٥٤٦	٥٢,٠٥٨
شهادات إيداع	٤٥,٠٠٠	٢٧,٠٠٠
	١٢١,٠٧٥	٩٦,٤٢٨

٤ ـ القروض والسلفيات:

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
تتكون محفظة القروض والسلفيات مما يلي:		
(أ) حسب النوع:		
سحب على المكشوف	٣٨١,٣٤٧	٣٤٢,٧٦٠
قروض	٥٩٦,٢٩٥	٥١٦,٢٥٠
قروض مقابل إيصالات أمانة	٤٧,٩٠٤	٣٧,٧١٤
كمبيالات مخصومة	٤٧,٩٩١	٢٥,٨١٥
كمبيالات مسحوبة بموجب اعتمادات مستندية	٨,٤٢١	٢,٧٩٠
المبلغ الإجمالي للقروض والسلفيات	١,٠٨١,٩٥٨	٩٢٥,٣٢٩
ناقصا: مخصص خسائر القروض والسلفيات	(٧٧,٢٨٩)	(٧٣,٢٨٧)
فوائد معلقة	(١٨,٢١٩)	(٢٤,٤٠٤)
صافي مبلغ القروض والسلفيات	٩٨٦,٤٥٠	٨٢٧,٦٣٨
(ب) حسب القطاع الاقتصادي:		
حكومية	١٧٤,٦٤٩	٢١٩,٢٤٠
تجارة	٢٦١,٥٨٨	٢٧٧,٤٣٧
قروض شخصية	٢٥٧,٦٥٠	٢٠٣,٥٦٢
صناعية	١٦١,٦٠٤	١٠٦,٨٩٥
مقاولات	١٢٢,٣٧٣	٥١,٠٢٠
خدمات	٢٨,٨٥٩	٣٣,١٣٧
مؤسسات مالية	٣٦,٤٩٢	١٣,٠١٠
مواصلات واتصالات	٢٢,٣٧٤	٢٠,٠٣٧
قطاع عام	١٤,٠٠٢	—
زراعة	٦٧٧	٧٨٢
مناجم ومحاجر	٥١٥	٢
أخرى	١٧٤	٢٠٧
	١,٠٨١,٩٥٨	٩٢٥,٣٢٩
(ج) حسب المنطقة الجغرافية:		
داخل دولة الإمارات العربية المتحدة	١,٠٣٠,٩٥٦	٨٨٨,٤١٧
بلدان الشرق الأوسط الأخرى	٥١,٠٠٢	٣٦,٩١٢
	١,٠٨١,٩٥٨	٩٢٥,٣٢٩

انخفض رصيد القرض المستحق من حكومة الشارقة من ٢١٩ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ إلى ١٧٥ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ نتيجة السداد المنتظم للاقساط الشهرية طبقا لاتفاقية إعادة الجدولة المبرمة في عام ١٩٩٢. حسب هذه الاتفاقية، يسدد الرصيد على اقساط شهرية متساوية خلال فترة ١٠ سنوات من تاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢ بالاضافة الفائدة المستحقة بنسبة ٦٪ سنويا خلال الثلاث سنوات الأولى على ان يتم مراجعتها بعد ذلك كل ثلاث سنوات طبقا لاسعار السوق السائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة وبحد أقصى ٧٪ سنويا.

يتم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم الفوائد المعلقة والمخصصات العامة والمحددة. لقد كانت الحركة على حساب الفوائد المعلقة والمخصصات خلال السنة كما يلي:

	١٩٩٨ فوائد معلقة ألف درهم	١٩٩٨ مخصصات عامة ومحددة ألف درهم	١٩٩٧ فوائد معلقة ألف درهم	١٩٩٧ مخصصات عامة ومحددة ألف درهم
الرصيد في ١ يناير	٢٤,٤٠٤	٧٣,٢٨٧	٣٠,٣٣٤	٧٦,٥٦١
مبالغ تم شطبها خلال السنة	(٢,٤٧٤)	(٦,٣٦٤)	(٧,٣٨٥)	(١٢,٣٨٠)
مخصص مكون خلال السنة	—	١٤,٥٧٤	—	١٣,٠٦٢
فوائد معلقة خلال السنة	٢,٥٣٨	—	٥,٢٩٨	—
فوائد محررة خلال السنة (إيضاح ١١)	(٦,٢٤٩)	—	(٣,٨٤٣)	—
مخصص محرر خلال السنة	—	(٤,٢٠٨)	—	(٣,٩٥٦)
الرصيد في ٣١ ديسمبر	١٨,٢١٩	٧٧,٢٨٩	٢٤,٤٠٤	٧٣,٢٨٧

في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ بلغ رصيد القروض والسلفيات التي لم تحتسب عليها فوائد او التي تم تعليق فوائدها ٧٤ مليون درهم (١٩٩٧ ـ ٩٧ مليون درهم). في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ بلغ رصيد المخصص العام للديون المشكوك في تحصيلها ٨ر١٨ مليون درهم (١٩٩٧ ـ ٨ر١١ مليون درهم).

٥ ـ الموجودات الأخرى

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
مصاريف مؤجلة (أنظر ادناه)	٢,٠١٣	٤,٣٢٧
فوائد مستحقة القبض	٤,٣٦٠	٣,٠٦٨
مدفوعات مقدما وموجودات اخرى	٢٣,٧٣٣	٢٣,٣٣٣
	٣٠,١٠٦	٣٠,٧٢٨

طبقاً للسياسة المحاسبية للبنك، تمثل المصاريف المؤجلة علاوة مدفوعة وفق عقد وقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد والمبرم مع سوسيتيه جنرال في ٢٢ فبراير ١٩٩٦ ولغاية ٢٠ فبراير ٢٠٠٠ على مبلغ أساسي أولي قدره ١١٩ مليون درهم ينخفض بمبلغ ٤ر٤ مليون درهم كل ثلاثة أشهر. المبلغ الأساسي المتبقي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ الذي يغطيه العقد الوقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد كان ٧١ مليون درهم (١٩٩٧ ـ ٨٨ مليون درهم).

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
اجمالي المصاريف المؤجلة	٩,٩٩١	٩,٩٩١
الإطفاء:		
الرصيد في ١ يناير	٥,٦٦٤	٢,٨٤٠
المبلغ المطفأ خلال السنة	٢,٣١٤	٢,٨٢٤
الرصيد في ٣١ ديسمبر	٧,٩٧٨	٥,٦٦٤
المصاريف المؤجلة غير المطفأة في ٣١ ديسمبر	٢,٠١٣	٤,٣٢٧

٦ ـ استثمارات في اوراق مالية

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
سندات تطوير صادرة عن حكومة سلطنة عمان	٥,٢٤٦	٥,٢٤٦
استثمارات أخرى	٣٥٠	٣٤٤
	٥,٥٩٦	٥,٥٩٠

٧ ـ الموجودات الثابتة

الاعمار المقدرة لاستخدام الموجودات لغرض احتساب الاستهلاك هي كما يلي:

مباني	٢٠ سنة
سيارات	٣ سنوات
اثاث وتركيبات ومعدات	٣ الى ٨ سنوات

	أراضي ومباني ملك حر ألف درهم	سيارات وأثاث وتركيبات ومعدات ألف درهم	أعمال رأسمالية قيد التنفيذ ألف درهم	المجموع ألف درهم
١٩٩٨				
التكلفة:				
في ١ يناير ١٩٩٨	١٦,٥٩٧	٢٧,٧٢٤	—	٤٤,٣٢١
الإضافات خلال السنة	—	٣,٢٨٨	٤٢٥	٣,٧١٣
الاستبعادات	—	(٨٣١)	—	(٨٣١)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	١٦,٥٩٧	٣٠,١٨١	٤٢٥	٤٧,٢٠٣
الاستهلاك:				
في ١ يناير ١٩٩٨	١٢,٦٠٩	١٧,٥٥٤	—	٣٠,١٦٣
للسنة	٨٠٥	٣,٣٢٧	—	٤,١٣٢
للاستبعادات	—	(٧٠٨)	—	(٧٠٨)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	١٣,٤١٤	٢٠,١٧٣	—	٣٣,٥٨٧
صافي القيمة الدفترية: في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٣,١٨٣	١٠,٠٠٨	٤٢٥	١٣,٦١٦
١٩٩٧				
التكلفة:				
في ١ يناير ١٩٩٧	١٦,٥٩٧	٢٨,٤١٤	—	٤٥,٠١١
الاضافات خلال السنة	—	١,٩٧٢	—	١,٩٧٢
الاستبعادات	—	(٢,٦٦٢)	—	(٢,٦٦٢)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٦,٥٩٧	٢٧,٧٢٤	—	٤٤,٣٢١
الاستهلاك:				
في ١ يناير ١٩٩٧	١١,٨٠٤	١٦,٨٩٧	—	٢٨,٧٠١
للسنة	٨٠٥	٣,٣١٩	—	٤,١٢٤
للاستبعادات	—	(٢,٦٦٢)	—	(٢,٦٦٢)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٢,٦٠٩	١٧,٥٥٤	—	٣٠,١٦٣
صافي القيمة الدفترية: في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٣,٨٨٨	١٠,١٧٠	—	١٤,١٥٨

٨ ـ المطلوبات الأخرى

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
فوائد مستحقة الدفع	٦,٥٧٧	٤,٥٦٥
مخصصات متعلقة بالموظفين	١٠,٥٥٩	٩,٠٣٧
دائنون اخرون	٨,٧٦٨	٧,٥٨٩
	٢٥,٩٠٤	٢١,١٩١

٩ ـ حقوق المساهمين

	رأس المال ألف درهم	احتياطي خاص ألف درهم	احتياطي قانوني ألف درهم	اسهم ارباح مقترح توزيعها ألف درهم	احتياطي عام ألف درهم	ارباح غير موزعة ألف درهم	المجموع ألف درهم
في ١ يناير ١٩٩٨	١٧١,١٦٣	٣٨,٩٢٢	١٩,٨٠٣	٨,٥٥٨	١٧,٩١٧	١٨٦	٢٥٦,٥٤٩
أسهم أرباح ـ ١٩٩٧	٨,٥٥٨	—	—	(٨,٥٥٨)	—	—	—
صافي أرباح السنة	—	—	—	—	—	٤٤,٢٦٤	٤٤,٢٦٤
محول الى الاحتياطي الخاص	—	٤,٤٢٦	—	—	—	(٤,٤٢٦)	—
محول الى الاحتياطي القانوني	—	—	٤,٤٢٦	—	—	(٤,٤٢٦)	—
محول من الاحتياطي العام	—	—	—	—	(٤,١٢٦)	٤,١٢٦	—
أسهم أرباح مقترح توزيعها ـ ١٩٩٨	—	—	—	٢٦,٩٥٨	—	(٢٦,٩٥٨)	—
أرباح الأسهم ـ ١٩٩٨	—	—	—	—	—	(١٢,٥٨٠)	(١٢,٥٨٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	١٧٩,٧٢١	٤٣,٣٤٨	٢٤,٢٢٩	٢٦,٩٥٨	١٣,٧٩١	١٨٦	٢٨٨,٢٣٣

وفقاً للمادة ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الأرباح الى الاحتياطي الخاص حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

وفقا للمادة ١٩٢ من القانون الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) في شأن الشركات التجارية، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الأرباح الى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

سوف يعقد اجتماع للجمعية العمومية غير العادية في فبراير ١٩٩٩ للموافقة على زيادة رأس مال البنك حتى يمكن اقرار إصدار أسهم الأرباح المقترح توزيعها البالغة ٢٦٩,٥٨٢ سهم قيمة السهم ١٠٠ درهم (١٩٩٧ ـ ٨٥,٥٨٠ سهم قيمة السهم ١٠٠ درهم).

أثناء اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في فبراير ١٩٩٨ وافق مساهمو البنك على زيادة رأس مال البنك ليصبح ١٧٩,٧٢١ ألف درهم عن طريق توزيع أسهم أرباح قدرها ٨٥,٥٨٠ سهم قيمة السهم ١٠٠ درهم.

١٠ ـ الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى

في نطاق تلبية متطلبات العملاء السيولة والحماية من اخطار التعامل بالعملات الاجنبية وادارة مخاطر تقلبات أسعار العملات الاجنبية الخاصة بالبنك يقوم البنك بالتعامل في عدد من الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية: تخضع جميع الأدوات المالية التي يتعامل فيها البنك لمعايير الائتمان الاعتيادية ولجراءات الرقابة المالية، ولجراءات رقابة وادارة المخاطر.

ان التزامات البنك بسداد القيمة التعاقدية للاعتمادات المستندية والكفالات وأوراق القبول نيابة عن عملائه هي رهن التزام العملاء لشروط العقود. تمثل القيمة التعاقدية مخاطر الائتمان بافتراض ان هذه القيمة قد تم اقراضها بالكامل وأن أي ضمانات أو حجوزات مقدمة مقابل هذه العقود هي بدون قيمة. غير أن مجموع المبالغ التعاقدية للالتزامات لايمثل بالضرورة الاحتياجات النقدية المستقبلية، حيث أن كثيرا من هذه الالتزامات ينتهي مفعولها أو يتم الغاؤها دون تمويلها.

تمثل الالتزامات القروض بالنسبة للبنك الالتزامات التعاقدية لاعطاء قروض، وعادة ما يكون لهذه الالتزامات صلاحية محددة أو تشتمل على شروط لالغائها وتتطلب دفع رسوم. ونظرا لأن التزامات القروض هذه يمكن أن تنتهي صلاحيتها دون القيام بسحب القروض، فإن اجمالي المبالغ التعاقدية لاتمثل بالضرورة الاحتياجات النقدية المستقبلية.

أن التزامات العملات الاجنبية والالتزامات الآجلة الأخرى هي عبارة عن التزامات تعاقدية لشراء أو بيع عملة معينة أو أدوات مالية بسعر وتاريخ محددين في المستقبل، ولاتعتبر قيمة هذه العقود مؤشراً لمخاطر الائتمان. فمخاطر الائتمان محددة بالزيادة الناتجة في قيمة الأدوات المالية المدرجة ضمن الموجودات الأخرى.

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
اعتمادات مستندية	١٦٩,٥١٦	١٩٢,٦٥٩
كفالات وأوراق قبول	٧٩٦,٤٤١	٦٥٧,٢٤٧
التزامات قروض	٣٠٠,٣٢٣	٢٤٩,٨٦٧
التزامات عملات اجنبية آجلة	٩٨,٠٨٤	٤٩,٩٦١
	١,٣٦٤,٣٦٤	١,١٤٩,٧٣٤

بلغت مخاطر العملات الاجنبية الرئيسية فائض/ (نقص)/ مايلي:

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
دولار امريكي	٥٧,٧١١	(٤,١٣٠)
فرنك فرنسي	٢٩	(٣٢٢)

تقوم سياسة البنك على الاحتفاظ بمراكز مماثلة بعملات عدا الدولار الامريكي. ان سعر التعامل بالدرهم/ الدولار الامريكي المثبت من قبل المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة بقي فعليا بدون تغيير منذ نوفمبر ١٩٨٠.

١١ ـ الايرادات الأخرى

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
عمولات ورسوم	١١,٧٨٨	١٠,١٣٥
ربح تحويل عملة	٧,٠٨١	٦,٩٨٤
تحرير فوائد معلقة في سنوات سابقة (راجع ايضاح ٤)	٦,٢٤٩	٣,٨٤٣
اخرى	٧,٣٥٢	٦,٤٥٠
	٣٢,٤٧٠	٢٧,٤١٢

١٢ ـ المصاريف العمومية والادارية

تشتمل هذه المصاريف على مبلغ ١,٣٢٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٧ ـ ١,٢٧٩,٠٠٠ درهم) الخاص ببدل حضور أعضاء مجلس الادارة.

١٣ ـ المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة

يقوم البنك ضمن سير العمل العادي بمعاملات مع أطراف ذوي علاقة تعرف بالمساهمين (تشمل سوسيتيه جنرال ـ فرنسا) الذين يملكون حصة جوهرية في البنك، وجميع أعضاء مجلس الادارة والمسؤولين في البنك والشركات التي يملك هؤلاء المساهمون وأعضاء مجلس الادارة والمسؤولين حصة جوهرية فيها. إن الأرصدة المتبقية في ٣١ ديسمبر والمعاملات خلال السنة مع الأطراف ذوي العلاقة كانت كما يلي:

	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
ودائع وأرصدة مدينة لدى البنوك	٤,٤٧٧	٤,٤٩٣
قروض وسلفيات	٩٠,٤٩٦	٥٣,٥٤٤
ودائع العملاء	٢١,٧٣٨	٢٠,٤٨٩
ودائع وأرصدة دائنة من البنوك	٥,٢٨٣	١٨,٢٠٣
تسهيلات غير نقدية	٢٨١,١١٥	٣٣٢,٥٥١
ايرادات الفوائد للسنة	٥,٣٧٨	٣,٦٣٦
مصروفات الفوائد للسنة	١,٠٤٠	٦٠٥
بدل حضور أعضاء مجلس الادارة	١,٣٢٠	١,٢٧٩

استأجر البنك مكاتب في بناية يمتلكها طرف ذي علاقة. بلغ ايجار العقار والمصاريف المتعلقة به للسنة مبلغ ١,٦٠٠ الف درهم (١٩٩٧ ـ ١,٢٠٠ الف درهم). يتم التفاوض بخصوص قيمة الايجار كل سنة حسب سعر السوق.

طبقا لقرار الجمعية العمومية السنوية ومجلس الادارة، يدفع البنك اتعابا سنوية قدرها ٢٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٧ ـ لاشيء) الى سوسيتيه جنرال ـ فرنسا عن المساعدة الفنية المقدمة للبنك. يدرج هذا المبلغ ضمن المصاريف العمومية والادارية.

١٤ ـ استحقاقات الموجودات والمطلوبات

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ كما يلي:

	المجموع ألف درهم	أقل من ثلاثة أشهر ألف درهم	من ثلاثة أشهر الى ستة أشهر ألف درهم	من ستة أشهر الى سنة ألف درهم	أكثر من سنة ألف درهم	بنود بدون استحقاق ألف درهم
الموجودات						
نقدية وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	١٢١,٠٧٥	١١٦,٠٧٥	٥,٠٠٠	—	—	—
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٢٥٣,٢٣١	٢٢٧,٨٨٥	٢٥,٣٤٦	—	—	—
قروض وسلفيات	١,٠٨١,٩٥٨	٥٨٢,٧٩٨	٣٦,٠٠٣	٢٣,١٠٤	٤٤٠,٠٥٣	—
موجودات أخرى	٣٠,١٠٦	٢٥,٤٣٠	—	٢,٦٦٣	٢,٠١٣	—
استثمارات في أوراق مالية	٥,٥٩٦	—	—	—	٥,٥٩٦	—
موجودات ثابتة	١٣,٦١٦	—	—	—	—	١٣,٦١٦
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	(٩٥,٥٠٨)	(٩٥,٥٠٨)	—	—	—	—
الإجمالي	١,٥١٠,٠٧٤	٩٥٦,٦٨٠	٦٦,٣٤٩	٢٥,٧٦٧	٤٣٧,٦٦٢	١٣,٦١٦
المطلوبات وحقوق المساهمين						
ودائع العملاء	١,٠٩١,٦٦٧	٧٨٨,٧٥٦	٣٣,٨١٠	٢٦٥,٣٩٣	٣,٧٠٨	—
ودائع وأرصدة من البنوك	٩١,٦٩٠	٩١,٦٩٠	—	—	—	—
مطلوبات أخرى	٢٥,٩٠٤	١٥,٥٣٦	—	—	١٠,٣٦٨	—
أرباح نقدية مقترح توزيعها	١٢,٥٨٠	١٢,٥٨٠	—	—	—	—
حقوق المساهمين	٢٨٨,٢٣٣	—	—	—	—	٢٨٨,٢٣٣
الإجمالي	١,٥١٠,٠٧٤	٩٠٨,٥٦٢	٣٣,٨١٠	٢٦٥,٣٩٣	١٤,٠٧٦	٢٨٨,٢٣٣

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ كمايلي:

	المجموع ألف درهم	أقل من ثلاثة أشهر ألف درهم	من ثلاثة أشهر الى ستة أشهر ألف درهم	من ستة أشهر الى سنة ألف درهم	أكثر من سنة ألف درهم	بنود بدون استحقاق ألف درهم
الموجودات						
نقدية وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	٩٦,٤٢٨	٧٩,٤٢٨	١٧,٠٠٠	—	—	—
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٣٤٧,١٧٦	٣٤٧,١٧٦	—	—	—	—
قروض وسلفيات	٩٢٥,٣٢٩	٤٥٢,٣٤٠	٢٠,٦٦٧	٦٠,٦٦٠	٣٩١,٦٦٢	—
موجودات أخرى	٣٠,٧٢٨	٢٣,١٥٠	—	٣,٢٥١	٤,٣٢٧	—
استثمارات في أوراق مالية	٥,٥٩٠	—	—	—	٥,٥٩٠	—
موجودات ثابتة	١٤,١٥٨	—	—	—	—	١٤,١٥٨
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	(٩٧,٦٩١)	(٩٧,٦٩١)	—	—	—	—
الإجمالي	١,٣٢١,٧١٨	٨٠٤,٤٠٣	٣٧,٦٦٧	٦٣,٩١١	٤٠١,٥٧٩	١٤,١٥٨
المطلوبات وحقوق المساهمين						
ودائع العملاء	٩٨٧,٣٨٤	٨٩٣,٣٢٥	٤٨,٨٠١	٤١,١٢٣	٤,١٣٥	—
ودائع وأرصدة من البنوك	٤٦,٣٢٤	٤٦,٣٢٤	—	—	—	—
مطلوبات أخرى	٢١,١٩١	١٢,١٥٤	—	—	٩,٠٣٧	—
أرباح نقدية مقترح توزيعها	١٠,٢٧٠	١٠,٢٧٠	—	—	—	—
حقوق المساهمين	٢٥٦,٥٤٩	—	—	—	—	٢٥٦,٥٤٩
الإجمالي	١,٣٢١,٧١٨	٩٦٢,٠٧٣	٤٨,٨٠١	٤١,١٢٣	١٣,١٧٢	٢٥٦,٥٤٩

يعكس التحليل المبين أعلاه الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات التي تم تحديدها على أساس الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي. في حالة الموجودات والمطلوبات التي ليس لها تاريخ استحقاق تعاقدي فإن الفترة التي يفترض أنها تستحق خلالها تؤخذ على أنها التاريخ المتوقع للاستحقاق.

١٥ ـ التحليل القطاعي

يعمل البنك فقط في منطقة جغرافية واحدة هي دولة الامارات العربية المتحدة. وبناء عليه فليس هناك حاجة لعمل تحليل جغرافي اضافي لاجمالي الإيرادات والأرباح، وصافي الموجودات.

مليارا ريال

رفع الحظر ع

الاندونيسيا

السعودية نو

انخفضت ٥٦٪
مليارا ريال أرباح «سابك» السعودية

◻ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» عن انخفاض ارباحها خلال العام الماضي ١٩٩٨ الى ٢,٠٢ مليار ريال بنسبة انخفاض قدرها ٥٦٪ عن أرباح العام ١٩٩٧ البالغة ٤,٦ مليار ريال.

وقد عزت الشركة التي تعد من اكبر الشركات المنتجة للبتروكيماويات في العالم هذا الانخفاض في الارباح الى التدهور الحاد للاسعار العالمية للمنتجات وانحسار الاوضاع الاقتصادية الدولية بوجه عام لاسيما الازمة التي اصابت اقتصاديات معظم الدول الآسيوية، اضافة الى تدني اسعار النفط الامر الذي اعتبرته الشركة قد اعطى ميزة نسبية للمنافسين الذين يقيمون صناعاتهم على مادة «النافتا».

وقد اشاد وزير الصناعة والكهرباء السعودي رئيس مجلس ادارة «سابك» الدكتور هاشم عبدالله يماني بأداء الشركة الانتاجي والتسويقي والتطويري وتنامي دورها في برامج التنمية الوطنية الزراعية والعمرانية وتطوير الصناعات التحويلية والفرص الاستثمارية الواعدة التي تتيحها.

ومن جهته اوضح نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب المهندس محمد حمد الماضي في بيان صحافي وزعته الشركة أمس ان انخفاض الارباح جاء رغم تصاعد عمليات الشركة الانتاجية والتسويقية وجهودها الحثيثة لتقليل التكاليف الى الحد الامثل. واضاف ان اجمالي الانتاج للعام ١٩٩٨ بلغ حوالي ٢٥ مليون طن بزيادة ٧٪ عن انتاج العام ١٩٩٧، فيما بلغ اجمالي الكميات المسوقة حوالي ١٩,٦ مليون طن بزيادة ٦٪ عن العام ١٩٩٧.

وذكر الماضي ان الانخفاض الحاد لأسعار المنتجات عالميا قد ادى الى انخفاض ايرادات المبيعات بنسبة ٢٥٪ عن العام ١٩٩٧ لتصبح حوالي ١٨ مليار ريال في مقابل ٢٤ مليار ريال واضاف بانه الى جانب هذا الانخفاض في الايرادات فان اسعار الغاز ارتفعت بنسبة ٥٠٪ لتسهم في زيادة التكاليف بحوالي ٣١٤ مليون ريال.

وقال الماضي ان شركة «سابك» انتهجت رغم كل ذلك استراتيجية مدروسة لامتصاص هذه التأثيرات وتقليل التكاليف الاجمالية بقدر الامكان، مشيرا الى ان جهودها في هذا المجال قد اثمرت عن تقليل التكاليف التشغيلية بنسبة ١١٪ لتصبح العام الماضي حوالي ١٤,٣ مليار ريال في مقابل ١٦,١ مليار ريال العام ١٩٩٧ لتصبح العام الماضي ٢,٦ مليار ريال مقابل ٣ مليارات ريال.

واعرب نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب عن امله في تحسن الاوضاع الاقتصادية العالمية ليواكب ذلك تنامي عمليات «سابك» الانتاجية والتسويقية بما يمكنها من تحسين عوائدها لصالح مساهميها، مشيرا الى ان المساهمين يتوقعون استمرار الاوضاع الاقتصادية وتدني الأسعار العالمية للعام الحالي على ان يبدأ التحسن التدريجي خلال العام ٢٠٠٠م.

اتفاقية للاعفاء الضريبي على النقل الجوي بين السعودية وسويسرا

■ الرياض - كونا: اجتمع وزير الاقتصاد السويسري باسكال كوشبين مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز كما عقد لقاءات مكثفة مع الوزراء المعنيين بالاقتصاد والتجارة والتخطيط.

وقال السفير السويسري في الرياض بيتر هوللينفيجر ان وزير الاقتصاد في بلاده بحث خلال هذه اللقاءات سبل توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتقنية.

واضاف السفير السويسري ان الوزير كوشبين وقع خلال اجتماعه مع وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف اتفاقية للاعفاء الضريبي المتبادل على انشطة النقل الجوي الدولي بين البلدين بهدف تشجيع حركة النقل الجوي بينهما وزيادة التبادل التجاري.

واضاف السفير السويسري ان الجانبين اكدا خلال هذه الاجتماعات اهتمام حكومتيهما بتطوير العلاقات الاقتصادية في مختلف جوانبها وخاصة التجارية والاستثمارية ومواصلة مساعيهما النشيطة لتحقيق ذلك من خلال وسائل التعاون الممكنة.

وقال السفير السويسري ان وزير الاقتصاد في بلاده عبر خلال لقائه مع الامير سلطان عن الاهتمام الخاص الذي توليه حكومته من اجل توثيق العلاقات الثنائية مع السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية كافة.

واضاف الوزير السويسري «حسب سفير بلاده» ان سويسرا تنظر باهتمام للسعودية ودورها في صياغة القرار بالمنطقة وعلى النطاق الاسلامي والعالمي كما انها تشكل اكبر شريك تجاري لسويسرا في الشرق الاوسط.

وقال السفير السويسري في تصريحه لكونا ان وزير الاقتصاد في بلاده اكد تطلع سويسرا لانتهاج سياسة مشتركة بناءة لتحقيق شراكة اكبر تجارية واستثمارية وتقنية مع السعودية كما اكد استعدادها لنقل الخبرات التكنولوجية السويسرية الى الجانب السعودي. وافاد ان وزير التجارة السعودي اسامة فقيه شرح للوزير السويسري خلال اجتماعهما الامكانات الاستثمارية التي تمتلكها سويسرا وكذلك المزايا والتسهيلات التي تمنحها للمستثمرين الاجانب معربا عن أمله في جذب المزيد من المستثمرين السويسريين.

يذكر أن حجم التبادل التجاري بين السعودية وسويسرا بلغ خلال العام الماضي ٧ر٢ مليار ريال سعودي (٦٥ر١ مليار دولار) بينما بلغ حجم المشروعات الاستثمارية المشتركة بالسعودية ٧٨٠ مليون ريال تمثل في ٥٨ مشروعا صناعيا وتبلغ حصة الشريك السويسري فيها ٤٦ في المئة.

واوضح ان الوزير كوشبين بحث كذلك خلال اجتماعه مع وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم يماني والتخطيط الدكتور عبدالوهاب عطار كل على حده التعاون المشترك في مجالات الصناعة والتكنولوجيا وملامح التخطيط الاقتصادي والتنموي في البلدين اضافة الى خبرات سويسرا في مشاريع التخصيص.

لبنان يعيد هيكلة الدين العام

■ بيروت - أ ش أ: كشف الدكتور جورج قرم وزير المالية اللبناني عن أنه سيضمن مشروع قانون الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٩ نصا يجيز للحكومة استدانة مبلغ مليارى دولار من ضمن توجه الحكومة باعادة هيكلة الدين العام لخفض عجز الموازنة وخفض كلفة المديونية العامة.

وقال انه يفضل ان تكون نسبة الدين الخارجى الى اجمالي الدين العام بحدود الثلث مقابل الثلثين للديون الداخلية معتبرا انه كان على الحكومات السابقة ان تنهج طريق الاستدانة الخارجية باعتبار ان الفوائد على الليرة اللبنانية مرتفعة.

وجدد وزير المالية اللبناني في تصريحات له التأكيد على نجاح الاصدار الاخير بسندات «اليورو بوند» بقيمة ٥٤٠ مليون دولار لحساب الخزينة اللبنانية منها ٣٤٠ مليونا بما يوازي قيمتها باليورو وبفوائد قدرها ٢٥/٧ في المئة لمدة خمس سنوات اضافة الى اصدار بالدولار الاميركي قيمته ٢٠٠ مليون دولار بفائدة قدرها ٨/٥ في المئة.

واشار قرم الى انه كان بالامكان زيادة هذا المبلغ ولكن الحكومة التزمت بحدود التفويض لها من مجلس النواب رغم الاقبال الكثيف على الاكتتاب كدليل على الثقة التى يحظى بها لبنان في الاسواق المالية الدولية.

وذكر وزير المالية اللبناني ان لبنان بهذا الاصدار تكون الدولة الاولى في الشرق الاوسط من بين الدول النامية التي تصدر سندات بالعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» معتبرا ان اليورو تكاليفه أقل بواحد في المئة من تكاليف الدولار وهو اسهل بالنسبة الى لبنان لان ارتباطه بالسوق الاوروبية اكبر من اي سوق اخرى.

... ويوقع مع سورية اتفاقية تعاون لادارة اصلاح وصيانة السفن

■ دمشق - أف ب: وقع كل من لبنان وسورية اتفاقا للتعاون في مجال النقل البحري يرسخ التقارب الاقتصادي بين البلدين.

ويهدف الاتفاق الذي وقع في دمشق الى «ارساء وتنمية سبل التعاون في عمليات النقل البحري للركاب والبضائع». ويمنح هذا الاتفاق «تسهيلات تساهم في تطوير عمليات النقل البحري بين موانئ البلدين والتعاون في مجال التشغيل المتبادل لضباط الملاحة والمهندسين البحريين والبحارة على سفن الطرفين المتعاقدين».

ووقع وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم ونظيره اللبناني نجيب ميقاتي الاتفاق الذي ينص على «التعاون في ادارة وتشغيل وصيانة واصلاح السفن والتنسيق في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة البحرية».

وينص الاتفاق على «التعاون الثنائي في القوانين الوطنية المتعلقة بالمسائل البحرية والتنسيق في المنظمات الاقليمية والدولية». ويعمل الطرفان وفقا للاتفاق على تشجيع تنفيذ مشاريع وانشاء شركات مشتركة للاستثمار البحري أما مدة الاتفاق فهي ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

كما اتفق الجانبان ضمن اطار تعزيز العلاقات وتفعيل الدورة الاقتصادية بين البلدين على اتخاذ الخطوات اللازمة لربط شبكة السكك الحديدية اللبنانية، بعد اعادة تأهيلها، بالشبكة السورية وبالتالي بالشبكات العربية والعالمية.

وقالت الوكالة ان الجانبين دعيا الى «وضع صيغة للتعاون في مجال النقل الجوي والعمل المشترك لنقل الركاب والبضائع من مطارات البلدين».

ويرتبط لبنان وسورية بمعاهدة تنسيق واخوة موقعة العام ١٩٩١. وساهمت المعاهدة في التقريب بين الجانبين وخصوصا في السياسة الخارجية والشأن الاقتصادي.

رفع الحظر على ارسال العمالة الاندونيسية الى السعودية

■ جاكرتا - أ ش أ: تقرر رفع الحظر الذي كانت السلطات الاندونيسية قد فرضته منذ أسابيع على سفر العمالة الاندونيسية الى المملكة العربية السعودية اعتبارا من أول مارس المقبل. وعلم مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في جاكرتا أن المسؤولين في الدولتين اتفقوا على احترام القوانين المنظمة للعمالة في كل منهما في مسعى للتغلب على مشكلة حماية العمال وركود سوق تسفير العمال الأندونيسيين الى السعودية.

وذكرت مصادر رابطة شركات تصدير العمالة الاندونيسية أن محادثات بهذا الشأن جرت في الرياض خلال الاسبوع الماضي شارك فيها ممثلون لوزارتي الخارجية والقوى العاملة وعدد من أعضاء مجلس النواب من الجانب الاندونيسي حيث اتفقوا مع الجانب السعودي على زيادة التعاون الثنائي في مجال العمالة. وكانت اندونيسيا قد أوقفت تصدير العمالة طوال الشهرين الماضيين للعمل فيما وصف بالقطاع غير الرسمي في السعودية. كما رفضت السلطات الاندونيسية اصدار جوازات سفر للعمال الراغبين في السفر الى هذه الدولة مما أدى الى ركود الصادرات من العمال خاصة وأن السعودية تعد وجهة رئيسية للآلاف من العمال الاندونيسيين. وفي المقابل كانت السلطات السعودية قد امتنعت عن اصدار تأشيرات دخول للعمال الاندونيسيين بعد أن أصدرت الحكومة في جاكرتا تعليمات جديدة تلزم مستقدمي العمال بالتوجه الى سفارتها في الرياض أو قنصليتها في جدة للتصديق على طلبيات العمالة حتى تتخذ الصفة القانونية، وهو مارفضته السلطات السعودية ووصفته آنذاك بأنه تدخل في الشؤون الداخلية.

افتتاح مستودعات سعودية لتخزين النفط

الرياض - ق ن أ: افتتح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أمس مشروعا لتخزين الاحتياط الاستراتيجي من منتجات النفط.

ويعد المشروع أول موقع لتخزين الاحتياط النفطي في الرياض وهو واحد ضمن خمس منشآت مماثلة في انحاء متفرقة في المملكة وهو يشمل جميع انواع الخزانات تحت الأرض لحفظ المنتجات المكررة.

واشادت الصحف السعودية الصادرة أمس بالمشروع الذي تعود فكرة انشائه الى ايام الحرب العراقية الايرانية ويستهدف ادارة منتجات النفط لاستخدامها وقت الحاجة الضرورية.

أكبر منشأة لمعالجة النفايات تقام في جدة

■ جدة - واس: يجري حاليا العمل في اقامة أول منشأة لمعالجة النفايات والتخلص منها في مدينة جدة بطاقة تقدر بنحو ٥٠٠ الف طن نفايات في السنة، وسيتم تنفيذ هذه المنشأة على مرحلتين طاقة كل مرحلة ٢٥٠ الف طن وتعد هذه المنشأة الأولى من نوعها في العالم حيث تشمل عدة مصانع مرتبطة ببعضها.

وبين تقرير صادر عن أمانة جدة حول برنامج معالجة النفايات والتخلص منها ان المنشأة ستقوم بفرز مكونات النفايات القابلة لاعادة التدوير وآخر لتصنيع محسن التربة وثلاثة مصانع لمعالجة البلاستيك بأنواعه الأول لمعالجة البولي اثلين والثاني لمعالجة القوارير والثالث لمعالجة البلاستيك المخلوط ليصبح في شكل مادة بديلة للخشب لتصنيع بضائع قابلة للتسويق مثل مقاعد الحدائق وخلافه الى جانب وحدة تشمل تحويل النسيج الى مماسح الكهرباء ومحطة لمعالجة المياه. وأوضح التقرير ان المنشأة ومن خلال مصانعها المتعددة ستقوم بفرز وتربيط الورق والكرتون والمعادن بأنواعها والزجاج للاستخدام كمادة خام في الصناعات المحلية.

وأكد التقرير ان اقامة منشأة لمعالجة النفايات جاء بموجب مسؤولية وزارة الشؤون البلدية والقروية عن البيئة الحضرية حيث طلبت من المؤسسات الوطنية تقديم عروض تصورية لمعالجة النفايات واسترجاع بعض مكوناتها القابلة لاعادة التدوير بهدف الاستفادة من الخبرات العلمية والتقنيات الحديثة في هذا المجال واعادة تدوير ما لا يقل عن ٢٥ بالمئة من النفايات المنتجة سنويا بمدن المملكة.

صندوق النقد يشيد بالسياسة الاقتصادية الكويتية

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي ان الكويت تواجه بشكل جيد اثار الانخفاضات الحادة في اسعار النفط بفضل تطبيق سياسات اقتصادية مناسبة وتكوين أصول جيدة من عوائد قطاع النفط.

وقال الصندوق في تقريره السنوي عن الاقتصاد الكويتي ان وضع الاقتصاد الكلي للكويت تحسن. فقد انخفض التضخم الى ٥ر٠ في المئة العام ١٩٩٨ من ٧ر٠ في المئة العام ١٩٩٧ و٦ر٣ في المئة في العام ١٩٩٦.

وأضاف الصندوق «لاحظ المديرون التنفيذيون برضى التحسن في الوضع العام للاقتصاد الكلى الكويتي في العام ١٩٩٧ وخصوصا معدلات التضخم المنخفضة وتعزيز الموازنات المالية والخارجية». واضاف التقرير «وهم يشيدون بتعامل السلطات الحصيف مع ثروة البلاد النفطية وهو ما اتاح اعادة بناء اصول اجنبية لاجيال المستقبل».

كما طلب الصندوق من الكويت تكثيف جهودها لخفض الاعانات وكبح النمو في المرتبات. وقال ان مشاريع التخصيص المقترحة «ستحسن الفاعلية الاقتصادية» وتحسن اعادة هيكلة الموازنة.

ولم يقدم الصندوق بيانات عن توقعات النمو في العام ١٩٩٩ ولكنه قال ان الاقتصاد غير النفطي نما بنسبة اثنين في المئة العام ١٩٩٨ بانخفاض حاد عن ٩ر٣ في المئة العام ٩٩٧.

ونما الاقتصاد الكويتي بكل قطاعاته بنسبة ٢ر٢ في المئة في العام ١٩٩٨ وبنسبة ٥ر٢ في المئة العام ١٩٩٧.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن تعاني الكويت من عجز في الموازنة يقدر بحوالي سبعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية الحالية بسبب انهيار أسعار النفط.

ودعا الصندوق الى الاسراع بعمليات الخصخصة وفتح المجال امام الاستثمارات الأجنبية وخفض الدعم وزيادة الرسوم على الواردات. جاء ذلك في بيان صحفي أصدره مجلس ادارة صندوق النقد الدولي اليوم عقب سلسلة مشاورات سنوية مع الكويت. وأوضح البيان انه رغم الانخفاض الحاد في اسعار النفط في العام ١٩٩٨ مما افقد الكويت دخلا يقدر بحوالى ٦ر٤ مليار دولار فان هناك فائضا في الميزان الجارى يقدر بعشرة في المائة من اجمالي الناتج المحلي. غير أن البيان اقر بالضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الكويت حيث اشار الى ان فائض الموازنة الذى حقق ١٧ في المئة في السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ سيتحول الى عجز يقدر بسبعة في المئة في السنة المالية الراهنة.

ويقدر الصندوق ان دخل الكويت من الصادرات في العام ١٩٩٨ سيصل بعد ختام الحسابات الى ٩ر٩ مليار دولار منها ٨ر٩ مليار دولار عائدات نفطية وذلك مقابل ٣ر١٤ مليار دولار العام السابق منها ٥ر١٣ مليار دولار عائدات نفطية.

وفي نفس الوقت يتوقع ان تصل قيمة الواردات الى ٣ر٨ مليار دولار في العام ١٩٩٨ بزيادة قدرها نصف مليار دولار عن العام السابق. وامتدح مجلس الادارة اداء الحكومة الكويتية الاقتصادى وخاصة تحقيق معدل تضخم منخفض ولكنه دعا الى الاسراع بتنفيذ خطط اصلاح متوسطة الاجل تشمل التعجيل ببيع شركات حكومية للقطاع الخاص وخفض موازنة الاجور الحكومية وتعديل قوانين العمل وخفض الدعم والتحويلات النقدية.

السعودية توسع دور القطاع الخاص فى موانئها

الرياض - رويترز: قررت السعودية توسيع دور القطاع الخاص فى ادارة الموانىء البحرية كما تعتزم بحث اقامة مناطق حرة فى الموانىء. وقالت الحكومة السعودية فى اجتماع الليلة قبل الماضية انها قررت منح القطاع الخاص دورا اكبر فى الموانىء البحرية وطلبت من وزارة المالية اجراء دراسات جدوى بشأن المناطق الحرة.

وفى بيان نقلته وكالة الانباء السعودية أعلنت الحكومة انها ستسمح للشركات الخاصة بنقل سلع الترانزيت وتنفيذ عمليات شحن وخدمات اعادة التصدير. وقالت الصحف السعودية ان الشركات الخاصة تقوم حاليا بأنشطة تتعلق بالعمليات وصيانة وادارة الارصفة والمعدات بنظام التأجير. واضافت الوكالة ان الحكومة حثت هيئة الموانى البحرية التى ستظل هيئة مستقلة على تاجير اراض فى الموانىء لاغراض تجارية وصناعية.

وتنفذ السعودية خططا لدعم نشاط القطاع الخاص فى اقتصاد البلاد الذى تهيمن عليه الدولة. وتردد يوم الاحد ان شركة محلية فازت بعقد لادارة منطقة اعادة تصدير فى ميناء الدمام على الخليج.

وكلفت الحكومة لجنة وزارية باجراء دراسة جدوى مد خط سكك حديدية يربط موانىء البحر الاحمر بموانىء الخليج.

«لافارج» تحاول إبعاد المستثمرين العرب عن ادارة «الاسمنت الاردنية»

◻ عمان - «الاتحاد»:

■ اقصت شركة «لافارج» الفرنسية المتخصصة في صناعة الاسمنت المستثمرين العرب عن ادارة الشركة ضمن خطتها للسيطرة عليها من خلال صفقة شراء لصالحها نفذت في سوق عمان المالي مقدارها ١,٩ مليون سهم بعد ان قدمت سعرا مغريا لصندوق استثماري مغربي بلغ ٤,٥ مليون دينار لتصل قيمة الصفقة ٨,٤ مليون دينار، علما ان السعر المعتاد لسهم الشركة في البورصة يصل الى ٣,٧٧ دينار.

هذه الصفقة اكدت للمراقبين والمتعاملين في السوق المالي ان معركة قاسية قادتها الشركة الفرنسية لتعزيز موقعها في السيطرة على ادارة الاسمنت من خلال رفعها فوق المستوى الـ ٤٠٪. ويرى المراقبون ان اعتراض «لافارج» على ادخال مستثمرين عرب من المغرب كانوا قد اشتروا صفقة اسهم من بنك الاسكان اهلتهم للحصول على التمثيل في مجلس الادارة كان من باب استحواذها للسيطرة على ادارة الشركة. وكانت «لافارج» قد عطلت اجتماع الهيئة العامة لمناقشة عضوية مجلس الادارة الجديد للمستثمرين المغاربة.

الصفقة الاخيرة لم ترفع نسبة مساهمة المستثمرين غير الاردنيين عن النسبة المحددة بالقانون وهي ان لا تتجاوز نسبتهم في رأس المال عن ٥٠٪ باعتبار ان هذه الصفقة هي عملية تحويل ملكية من مستثمر غير اردني مغربي الى مستثمر غير اردني «لافارج». وتمت الصفقة امس وسط ضعف في حركة التداول واحجام المستثمرين عن الاقبال على عمليات شراء حيث بلغ حجم التداول الكلي حوالي ٩,٥ مليون دينار منها ٨٨٪ صفقة الاسمنت لشركة «لافارج».

مؤتمر دولي في البحرين حول تنمية المؤسسات

■ المنامة - ق ن أ: يعقد في الفترة من ٢ الى ٥ من شهر مايو المقبل المؤتمر الدولي لتنمية المؤسسات في البحرين.

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من الف شخصية علمية من بينهم الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر الاسبق وعدد كبير من كبار الخبراء في مجال وضع استراتيجيات تنمية المؤسسات الى وضع استراتيجية محورية شاملة لمواجهة التحديات المقبلة مع القرن الحادي والعشرين.

وسيتم في هذا المؤتمر الذي يتزامن مع تنظيم معرض دولي كبير لكبريات المؤسسات العالمية والاقليمية والمحلية طرح تجارب هذه الجهات في مجال معالجة قضايا وتحديات الالفية المقبلة وخاصة مايتعلق منها بالواقع الراهن لاستمرار تدهور أسعار النفط.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧١٠	٧٣٠	٧١٥	٧٢٠	٧٧٠	٧١٥	٧٣٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٢٥	٦٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٣	٤٨	٤٩	٥٠	٤٨	٤٩	٥٠	٥٠	٥٣	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣	٥٣	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٣٦	٣٤	٣٧	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٢٥	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧,١٠	٧	٧,٥	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧,٥	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٤٠	١٠٤٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٤٥	١٠٥٠	١٠٤٥	١٠٥٠	١٠٢٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠١٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	٥١	٣٩,٥	٥١	٣٩	٥٠	٣٩,٥	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٤٠	٣٧	٥٠	٥١	٥١	٥١	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٩٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٢٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	٩٤	٩٧	١٠٠	٩٥	٩٧	٩٩	٩٥	١٠٠	٩٥	١١٠	٩٨	٩٧	١٠١	٩٥	١٠٠	١١٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	-	٢٢,٧٥	٢٣	٢٣,٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٨	١٨	٢٧,٥	١٧	٢٧	١٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٧	٢٨	٢٠	٢٧	٢٧	٢٦	٢٧,٥	٢٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	٢٨٦	٣٣٠	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٢٨٥	٢٨٥	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٦٠	٤٦٠	٤٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٠	٣٩٥	٤٦٠	٣٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥	٤٢	٤٣	٤٤	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠,٥	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	٩,٥	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١٠,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٥	٢٢٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٥٥	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٥	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٧	١١٥	١١٧	١١٧	١١٨	١١٧	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٦	١٢٠	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤٢٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٢٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٦٠	٧٤٠	٧٩٠	٧٨٥	٧٥٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٥٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	٦	٦	٦	٦	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٦	٦	٦	٦,٢٥	٦	٦	٦	٦	٥,٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٥	٧٣	٧٥	٧٢	٧٢	٧٢	٧٥	٧٥	٧٤	٧٥	٧٠	٧٣	٧٨	٧٢	٧٠	٧٠	٧٢	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١١,٥	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠,٥	٩,٥	١٠	٩	٩	١٠	٩	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١١	١٠	٩	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٦	١٧	١٨	١٧	١٥	١٧	١٨	١٥	١٨	١٦	١٨	١٦	١٧	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٠٥	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢٢	٢٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٠	٢٥	٢٦	٢٢	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٩٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٢	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥٧	١١,٥	١٢	١١	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١٢	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٥	٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٣	٤١	٤٥	٤٢	٤٠	٤٣	٤٥	٤٣	٤٥	٤٥	٤٨	-	٤٥	٤٨	٤٥	٤٣	٤٦	٤٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧,٥	١٧	١٨	١٧,٢٥	١٧	١٧,٢٥	١٨	١٧,٥	١٦,٥	١٧	١٨	١٧,٢٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٨٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢,٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	٢	١,٩	٢,٥	٢	٢,٢٥	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١٤,٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٥	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣١,٧٥	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٢٥	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	٤٢	٤١	٤٣	٤٣	٤١	٤٠	٤٢	٤٢,٥	٤٣	٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم المفتي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٢٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٢١٢٢٢٢	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٢٢

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٣٤,٥ مليون دولار للبحرين من البنك الاسلامي للتنمية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن البنك الاسلامي للتنمية ومقره في جده عن تقديم مساعدة مالية للبحرين قيمتها ٣٤,٥ مليون دولار.

وذكر بيان صدر عن امانة البنك ان وزير المالية البحريني ابراهيم عبدالكريم وقع امس في جدة على اتفاقيتين مع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي يقوم البنك بموجبها بتمويل شراء اجهزة ومعدات بمبلغ ٣٤,٣ مليون دولار بطريقة الاجارة المنتهية بالتمليك لصالح مشروع توسعة شبكة نقل الكهرباء في البحرين بهدف تلبية الحاجة المتزايدة للسكان من الطاقة الكهربائية عن طريق انشاء محطات فرعية جديدة بطاقة ٦٦ فولت وتوسيع اربع محطات اخرى قائمة.

واوضح البيان ان الاتفاقية الثانية تتضمن تقديم مساعدة فنية في شكل منحة بمبلغ ٢٢٥ الف دولار لتمويل اعداد دراسة عن برنامج لترويج الاستثمار في البحرين، مشيرا الى ان البنك كان قد ادرج العام ١٩٩٧ وحدات من صندوق حصص الاستثمار التابع له لدى سوق البحرين للاوراق المالية لاتاحة الفرصة لحملة هذه الوحدات للحصول على السيولة اللازمة في اي وقت وذلك عن طريق العرض والطلب في السوق مع استمرار قيام البنك بدوره كصانع للسوق والتزامه باعادة شراء الحصص بحد اقصى قدره ١٠٠ مليون دولار من حملة الوحدات.

ويذكر ان البنك الاسلامي للتنمية قد قدم حتى الآن اكثر من ٢٠٨ ملايين دولار شملت المساهمة في تمويل ١٢ مشروعا انمائيا الى جانب تمويل عدة عمليات تجارة بينية في اطار برامج تمويل التجارة التي ينفذها البنك بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين دوله الاعضاء.

٤,٤ مليون دينار ارباح «الاسلامي الاردني»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اوصى مجلس ادارة البنك الاسلامي الاردني الى الجمعية العمومية في اجتماعها المقبل لمناقشة نتائج الاعمال للعام ٩٨ توزيع ١٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم كارباح على المساهمين بعد ان حقق ارباحا صافية بلغت ٤,٤ مليون دينار بزيادة نسبتها ٤٠٪ مقارنة مع ارباح العام ٩٧.

ومن المقرر ان يحصل المستثمرون غير الاردنيين على اكثر من ٥٣,٦٪ من هذه الارباح المقرر توزيعها على المساهمين معظمها ستعود لمجموعة دلة البركة ومستثمرين خليجيين نظرا لأن حصتهم في رأس المال تصل الى ما نسبته ٥٣,٧٪.

واعتبر رئيس مجلس ادارة البنك محمود حسونة وهو مستثمر سعودي يمثل مجموعة دلة البركة نتائج اعمال البنك للعام ٩٨ جيدة، مشيرا الى ان موجودات البنك زادت ٥٦ مليون دينار، وبلغت ٧٠٦,٨ مليون دينار وان مجمل التوظيفات المالية ارتفع الى ٤٨١ مليون دينار، شملت مختلف القطاعات الاقتصادية، وقال حسونة ان محفظة الاستثمار حققت ارباحا بلغت ٣٤,٤ مليون دينار.

من ناحية ثانية قال رئيس مجلس ادارة بنك الصادرات والتمويل علي الحصري ان ارباح البنك خلال العام الماضي زادت ٦٠٪ مقارنة مع العام الذي سبقه وبلغت ٢,٣ مليون دينار، وجاءت هذه النتائج الايجابية في ظل حرص ادارة البنك على المحافظة باستمرار على متانة موجودات البنك التي زادت ٤٧٪ وبلغت ٨٦ مليون دينار واستخدامها الاستخدام الافضل، مشيرا الى نمو محفظة التسهيلات بنسبة ٤٥٪ حيث وصلت الى ٤٢,٣ مليون دينار، فيما زادت الودائع ٤٦٪ وبلغت ٤٧ مليون دينار.

١٠٥ ملايين ريال أرباح «قطر الوطنية للملاحة»

■ الدوحة - ق.ن.ا: حققت شركة قطر الوطنية للملاحة ارباحا صافية عن نتائج اعمالها في العام ١٩٩٨ بلغت ١٠٥ ملايين و ٣٦٠ الف ريال قطري.

و تنظر الجمعية العمومية العادية في اجتماعها اليوم في توصية مجلس الادارة الخاصة باعتماد توزيع ما نسبته ٣٥ في المئة من رأسمال الشركة ارباحا نقدية على المساهمين اى ما يعادل ٧٠ مليون ريال قطري.

كما تنظر الجمعية العمومية العادية في اقتراح مجلس الادارة الخاص بتخصيص ثلاثة ملايين ريال قطري من صافي ارباح الشركة للاعمال الخيرية والاجتماعية اضافة الى اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن العام الماضي، والموازنة العمومية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨. وستنظر الجمعية العمومية غير العادية في اجتماعها في اعتماد اقتراح مجلس الادارة الخاص بتعديل المادة الخامسة من النظام الاساسي للشركة والخاص برأسمال الشركة بما يتوافق مع القانون رقم ٩ للعام ١٩٩٨ ليصبح بعد التعديل كالتالي «حدد رأس المال بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال قطري موزعة على ٢٠ مليون سهم القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة ريالات قطرية».

تراجع ارباح «المواشي المكيرش» السعودية

■ الرياض -ق.ن.أ: تراجعت ارباح شركة المواشي المكيرش المتحدة في نهاية العام الماضي ١٩٩٨ لتصل الى ١ر٦ مليون ريال سعودي مقابل ارباح بلغت ٢٠ مليون ريال في العام ١٩٩٧ بنسبة انخفاض بلغت ٤٧ في المئة.

وجاءت هذه الارباح مخالفة لما سبق ان اعلنته الشركة قبل حوالي ستة اشهر على لسان رئيس مجلس ادارتها ناصر المكيرش والذي اعلن بأن الشركة ستحقق ارباحا في نهاية ١٩٩٨م اكبر من السنوات الماضية.

وجاء في تصريحه السابق ان النتائج ستكون مفاجأة للمساهمين وانها ستزيد عن ارباح العام ١٩٩٧ بنسبة تصل او تزيد على مئة في المئة. وقد دفعت تلك التصريحات في وقتها سهم الشركة للوصول الى ٣٠ ريالا وسط تفاؤل من المتداولين في السوق بخروج الشركة من وضعها الحالي.

وقد أصيب المتداولون على سهم الشركة في سوق الاسهم المحلية السعودية بصدمة

وقد اثر ذلك على سعر السهم حيث تراجع بأكثر من ريال واحد امس الاول ليصل الى ٢٣ ريالا بنسبة نزول بلغت حوالي ٥ في المئة مكبدا الكثير من حملته خسائر اضافية تضاف الى خسائرهم السابقة حيث بنى بعضهم قراراته الاستثمارية بناء على ذلك التصريح.

٤,٥ مليار دولار احتياط النقد الاجنبي في المغرب

■ الرباط -رويترز: قال بنك المغرب (البنك المركزي) ان الاحتياطيات الاجنبية للبلاد زادت بنسبة ٦ر٥ في المئة في العام ١٩٩٨ مقارنة مع العام السابق.

واضاف البنك في تقرير ان الاحتياطيات الاجنبية ارتفعت الى ٩٤٥ر٤٢ مليار درهم (٥ر٤ مليار دولار) في نهاية ديسمبر ١٩٩٨ من ٦٤٩ر٤٠ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٧.

«بيتك» تطرح أداة استثمارية جديدة

■ الكويت -كونا: يقوم بيت التمويل الكويتي (بيتك) خلال الايام المقبلة بطرح منتج جديد يهدف الى تلبية حاجة شريحة كبيرة من المستثمرين الباحثين عن قنوات استثمارية تحقق عوائد جيدة في اقل فترة زمنية ممكنة.

وقال نائب مساعد المدير العام في (بيتك) محمد العمر في بيان صحافي ان هذا المنتج الذى يحمل اسم (اعمار) نسبة الى الاعمار في الارض يتضمن طرح وحدات استثمارية تعكس حصصا في اصول لمشاريع صناعية ومعدات مؤجرة بنظام «التوريق».

ومضى قائلا ان بيتك سيقوم بتسعير تلك الوحدات بيعا وشراء بحيث يتيح للعملاء شراء او بيع تلك الوحدات بشكل يومي ان رغبوا في ذلك مما يجعل المنتج الجديد متاحا لادارة اموال المؤسسات والشركات والافراد.

وذكر العمر ان بيتك لمس من عدد كبير من عملائه رغبتهم في استثمار أموالهم لمدد قصيرة لا تزيد عن شهر وهو ما حدا به الى التفكير في عمل منتج اعمار.

ويعد نظام التوريق واحدا من نظم الاقتصاد الاسلامي التي تم تكوينها لتلبية حاجات المستثمرين والعملاء المسلمين الراغبين في ادارة اموالهم وفق الشريعة الاسلامية مثله مثل نظم اخرى كالمرابحة والاجارة والاستصناع وغيرها.

ويكتسب المنتج الجديد أهميته من كونه الاول الذي تقدمه مؤسسة اسلامية الى جانب ما يحققه من سيولة وتدفقات نقدية للعملاء.

أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	٩,٨٣
دبي	أبريل	١٠,٠٧
مربان	أبريل	١٠,٥٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠
العربي الثقيل	أبريل	٩,١٥
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٤٤
غرب تكسلس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٧٦

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٥	٦,٦٩	٦,٢٥
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨١	٦,٨١	٦,٣٧
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٧	٦,٨١	٦,٥٠
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٠٦	٧,٠٧	٦,٧٥

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٩,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٧٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٤٩٠	٥,٩٤٦٥	١٢١,٢٠	١,٧٧٣٠	-٠,٦١٥١	-
جنيه استرليني	٢,٣٥٥٨	٩,٦٦٧٨	١٩٧,٠٥	٢,٨٨٣٦	٠,٣٤٦٩	١,٥٧٥٨
مارك ألماني	٠,٨١٧٣	٣,٣٥٣٩	٦٨,٣٦	-	٠,٠٠٥١	٠,٥٦٤٠
ين ياباني	٠,٠١٢٠	٠,٠٤٩١	-	٠,٠١٤٦	٠,١٠٣٤	٠,٠٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٧	-	٢٠,٣٦	٠,٢٩٨٢	٠,٤٢٤٥	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,١٠٣٩	٨٣,٦٤	١,٢٢٣٦		٠,٦٩٠١

دولار	١,١٠٣٩
ين ياباني	١٣٢,٨١
جنيه استرليني	٠,٦٨٠٣
فرنك سويسري	١,٥٩٧٩
كرونة دنماركية	٧,٤٣٤١
دراخمة يونانية	٣٢٢,٣٣
كرونة نرويجية	٨,٦٧٨٥
كرونة سويدية	٨,٩٠٩٣
دولار استرالي	١,٧٢٨٢
دولار كندي	١,٦٥٣٩
دولار هونج كونج	٨,٥٤٥٩
روبل روسي	٢٥,٠٩
دولار سنغافوري	١,٨٩٥٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٤١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض الى ٣٩٠٩,٨٣ نقطة

استمرار حال الهدوء وتراجع أسعار بعض الأسهم «الحديثة»

■ استمرت حال المراوحة أمس في سوق الأسهم المحلية مع تراجع محدود في أسعار بعض الأسهم بسبب كثرة العروض وقلة الطلبات التي نتجت عن التوزيعات النقدية والعينية التي اعلنت خلال الايام القليلة الماضية، في وقت سجل فيه مؤشر أبوظبي الوطني تراجعا الى ٣٩٠٩,٨٣ نقطة.

بنك أبوظبي الوطني

قال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني «ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٣٩٠٩,٨٣ نقطة واستقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك حيث تم تداول اسهم شركة اعمار مابين ٣٢ الى ٣٢,٥ درهم والواحة ٢٢ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٧ درهما والوثبة ٥,٨٥ درهم والسفن ٣٣ درهما واتصالات ١٧٠٠ درهم وانخفضت اسعار أسهم شركة الظفرة للتأمين الى ٧٤٠ درهما والخزنة للتأمين الى ١٥٥ درهما بينما استقر سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني عند مستوى ٧٢٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري مابين ٦١٥ الى ٦٢٠ درهما، وانخفض سعر أسهم شركة الاتحاد العقارية الى ٤٢ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم شركة الفنادق بسعر ١٨٠ درهما واستقر سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند مستوى ١١٨ درهما».

الشرهان

وقال زهير الكسواني: «لايزال اداء السوق ضعيفا من حيث التداول وقوى العرض والطلب على السواء، وبعد تقرير توزيعات بنك الشارقة الوطني البالغة ٣٣,٢٪ أسهم منحة و٢٠٪ أسهم مدفوعة القيمة تم تعديل سعر السهم بالانخفاض من ٢٧ الى ١٨ درهما للسهم من دون الارباح وهو يوازي ٢,٧ ضعف القيمة الاسمية و٤,٤ ضعف القيمة الدفترية البالغة ٤,١٠ درهم، كذلك تم تخفيض سعر سهم البنك العربي المتحد بعد توزيع ١٥٪ أسهم منحة و٢٧٪ نقدا من ٤٢٠ الى ٤٠٠ درهم وبعد تجزئة السهم الى ١٠ اجزاء تصبح القيمة السوقية ٤٠ درهما والسعر الحالي يوازي ٢,٩ ضعف القيمة الدفترية البالغة ١٣,٩٥ درهم ٤ أضعاف القيمة الاسمية. اما سهم بنك الامارات الدولي فسيتم تخفيضه بمقدار الارباح المزمع توزيعها البالغة ٢٥٪ منحة و٢٠٪ نقدا من سعره الحالي البالغ ٥٠ درهما الى ٣٩,٥ درهم. وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٤٩ درهما بانخفاض درهم واحد، وتراجع سهم الجرافات ١٠ دراهم الى ٦٧٠ درهما والمواد الغذائية درهمين الى ٤٥ درهما، والسفن درهم واحد الى ٣٤ درهما والواحة درهمين الى ٢٢ درهما وهي أسعار العرض».

دار التوظيف

ونوه محمد ابوقلبين الى أن «سوق الاسهم المحلية تشهد حركة تداول ضعيفة جدا ويعود ذلك الى كثرة عروض البيع وقلة طلبات الشراء مما ساعد في نزول بعض اسعار الاسهم خصوصا التي اعلنت عن توزيعات سواء نقدية أو عينية وكان ابرز هذه التراجعات في الاسعار على الاسهم الحديثة منها سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي عرض بكميات تجارية بلغت اكثر من مئة الف سهم وبسعر ٢٦ درهما وكذلك عرض سهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢ درهما وعرض سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم مناسك بسعر ١١ درهما وعرض سهم اسماك بسعر ٨ دراهم وعرض سهم اطارات بسعر ٧ دراهم وكذلك شهدت اسهم البنوك عروضا كثيرة كان ابرزها سهم بنك ابوظبي الوطني وعرض بسعر ٧١٠ دراهم وسهم بنك الامارات بسعر ٣٩ درهما من دون ارباح وسهم بنك الشارقة الوطني ١٧ درهما دون الاسهم العينية والاكتتاب الخاص وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٢ درهما وشهد سهم الخليج الاول عدة طلبات وبسعر دار حول ٧ دراهم لكميات متوسطة وطلبت كميات تجارية تزيد على ٥٠٠ ألف سهم على سعر ٦,٧٥ درهم ولم تتوفر عروض بهذا السعر اما أسهم شركات التأمين فقد حافظت على أسعارها المعلنة دون تداول».

شروق

واشار حسن الشامسي الى «استمرار حال الركود المسيطر على جميع القطاعات ففي قطاع البنوك لايزال بنك الامارات الدولي مطلوبا بسعر ٥١ درهما والعروض بسعر ٥٢ درهما واستقر سعر بنك الشارقة الوطني ضمن حاجز ٢٠ درهما دون الأرباح فيما طلب بنك دبي الاسلامي مابين ٢٢ و٢٣,٥ درهم، أما بنك الخليج الأول فقد انخفض سعره الى ٧ دراهم. وفي قطاع الخدمات انخفض سعر اعمار بمقدار درهم واحد ليصل الى ٣١ درهما وطلبت اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، أما دبي للاستثمار فقد قلت المبادلات عليها رغم ان سعرها انخفض لحاجز ١٧ درهما وطلبت جلفار بسعر ٤,٧٥ درهم وعرضت بسعر ٥ دراهم، كما طلبت أسهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم وعرضت بسعر ٦ دراهم وبصورة عامة لايزال السوق يعاني من ركود عام بانتظار أن تنشط الحركة بعد الاعلان عن كافة النتائج المالية».

المطوع

وأوضح بدر المطوع «ان حركة السوق ماتزال ضعيفة وتميزت بقلة التداولات في اغلب القطاعات باستثناء بعض الأسهم التي لاتزال تحتفظ ببعض نشاطها، ففي قطاع البنوك سجل سهم أبوظبي الاسلامي طلبات عدة حيث تمت تبادلات على ٣٦,٥ درهم كذلك بنك الامارات حيث طلب على ٥١ درهما اما بنك الخليج الاول فتوفرت كميات متوسطة على ٧ دراهم وطلبات على اقل من ذلك، وبنك دبي الوطني على ١٠,٥٠ درهم. أما قطاع الخدمات فقد تركزت التداولات على أسهم عدة منها سهم اعمار الذي عرض على ٣٢ درهما كذلك عرضت كميات من سهم تبريد على ١١,٥ درهم وطلبات على ١١ درهما ودبي للاستثمار على ١٧ درهما للعروض كما استقر سهم اتصالات حول ١٧٠٠ درهم للعروض وطلبات على ١٦٨٠ درهما كذلك سهم الواحة الذي انخفض ليصل الى عروض على ٢١ درهما مع ندرة الطلبات أما قطاع التأمين فقد لوحظ وجود طلبات على أسهم معينة منها سهم الوثبة الذي طلب على ٥,٧٥ درهم وعروض على ٦ دراهم والشارقة على ١٠,٥ درهم أما باقي أسهم هذا القطاع فلم تتحرك أسعارها تقريبا».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير عام الطليعة للأسهم: «كان الهدوء والترقب من قبل المتعاملين في سوق الاسهم سمة اليوم خصوصا في فترة الصباح التي لاتكفي عادة لتبيان اتجاه حركة السوق واسعار الأسهم وعلى اي حال لم تختلف اسعار اليوم عن اسعار امس ففي قطاع المصارف، سجل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٧ درهما بكميات تجارية وعرض بسعر ٢٧ و٢٧,٢٥ درهم وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما بكميات متوسطة وسجل سهم دبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٣ درهما بكميات تجارية وطلب بسعر ٢٢ درهما دون التداول كما طلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٧,٥٠ درهم بكميات تجارية دون عرض بينما طلب سهم التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم بكميات تجارية ايضا دون عرض وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم بكميات تجارية بينما عرض بسعر ٧ دراهم كميات صغيرة. وفي قطاع الخدمات، طلب سهم اعمار بسعر ٣١,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٢ و٣١,٥٠ درهم بشكل محدود كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وعرض على نفس السعر وعرض سهم اسماك بسعر ١٠,٥٠ درهم فيما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٥٠ درهما بينما عرض طيران ابوظبي بسعر ٦٧٠ درهما وطلب وتدوول سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وطلب سيراميك رأس الخيمة بسعر ١٠ دراهم بكميات تجارية دون عرض كما طلب جلفار بسعر ٤,٥٠ درهم دون عرض ايضا، فيما بقي قطاع التأمين على وضع امس حيث طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم وعرض على نفس السعر بينما طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما بكميات تجارية بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وعرض وطلب بسعر ٩ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما للسهم وطلب بسعر ١١,٥٠ درهم».

مركز الخليج

ورغم هدوء السوق أمس الا ان عدنان الصراف اشار الى ان «هناك هجمة شرائية من كبار المستثمرين التقليديين على بعض الاسهم القديمة، وقد طالعتنا الصحف عن تحقيق بنك المشرق ارباحا قياسية بواقع ٥٠٠ مليون درهم حيث يقترح البنك توزيع مانسبته ٣٠٪ بشكل نقدي و٢٠٪ بشكل اسهم منحة من صافي الارباح. وتأتي هذه النتيجة اسوة بالنتائج التي ظهرت حتى تاريخه وهي افضل من العام ١٩٩٧.

وسجلت طلبات شراء على سهم بنك المشرق بسعر ١٣٥٠ درهما وعرض بسعر ١٤٠٠ درهم، وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ و٢٧ درهما حسب الكمية. كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣,٢٥ درهم، وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم وعرض بسعر ٦٢٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧ دراهم، واستقر سهم الاتصالات عند ١٧٠٠ درهم وتوازنت الطلبات مع العروض وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ و٤٣ درهما حسب الكمية.

كما طلب سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما، وسهم مناسك طلب بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما. وسهم سيراميك رأس الخيمة طلب بسعر ١٠ دراهم وعرض بسعر ١٠,٥٠ درهم، وسهم جلفار طلب بسعر ٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٥ دراهم. كما وتوفرت عروض على سهم شعاع بسعر درهمين. وفي قطاع التأمين توفرت عروض على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم. كما توفرت عروض على سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما».

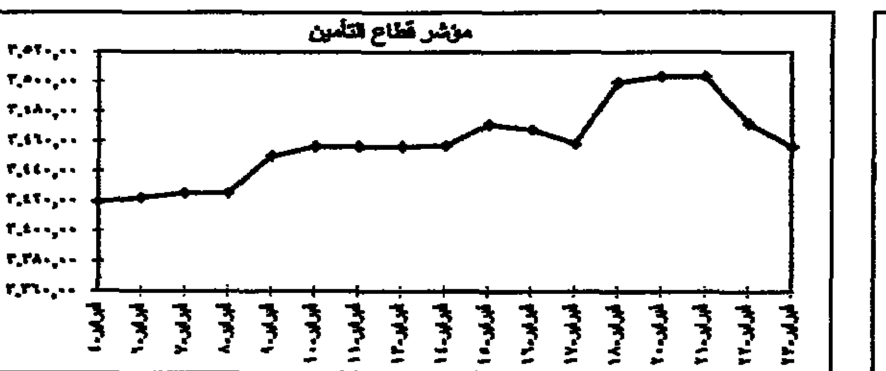
حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	١٦-فبراير-٩٩	١٧-فبراير-٩٩	١٨-فبراير-٩٩	٢٠-فبراير-٩٩	٢١-فبراير-٩٩	٢٢-فبراير-٩٩	٢٣-فبراير-٩٩	الفرق مع اول الاسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣،٩١٤،٧٥	٣،٩١٠،٤١	٣،٩١٢،٠٤	٣،٩٠٨،٩٩	٣،٩٠٩،٣٦	٣،٩١٨،١٨	٣،٩٠٩،٨٣	٤،٩٢-	-٠،١٢٪
مؤشر قطاع البنوك	٣،٨٦٣،٢٧	٣،٨٥٥،٨٢	٣،٨٥٦،٠٥	٣،٨٤٢،٢٤	٣،٨٥٥،٠٩	٣،٨٧٥،٩٠	٣،٨٦١،٦٨	١،٥٩-	-٠،٠٤٪
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٨٠٩،٧٢	٤،٨٠٩،٣٠	٤،٨٠٠،٥٠	٤،٨٠٩،١٣	٤،٧٩٤،٧١	٤،٧٩٤،٧١	٤،٧٩٢،١٦	٩،٥٦-	-٠،٢٠٪
مؤشر قطاع التأمين	٣،٤٦٨،٠٧	٣،٤٥٨،٥٤	٣،٤٩٩،٣٧	٣،٥٠٣،٥٤	٣،٥٠٣،٤٥	٣،٤٧٢،١٥	٣،٤٥٦،٥٠	١١،٥٧-	-٠،٣٣٪

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع الخدمات



تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

اشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — اعداد: طارق ققيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
قطاع البنوك	٢٣-فبراير-٩٩	١٦-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧٢٠,٠٠	٧٣٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٣٩		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٧٨		٢٤٥,٠٦		٢,٩٤	١٦,٥٧	١،٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٧٧٩،٥٢٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٢٠,٠٠	٦٢٥,٠٠	-٥,٠٠	-٠,٨١		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦١		٢٠٣,٥٤		٣,٠٥	١٧,١٦	١،٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨,٠٠	٥٢,٠٠	-٤,٠٠	-٨,٣٣		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٢١		١٧,٠١		٢,٨٢	١٨,٥٣	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٦٩٥،٢٩٠،٢٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٢٦,٠٠	١,٠٠	٣,٧٠		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٧,٠٠	٧,٠٠	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١،٠٤٠,٠٠	١،٠٣٥,٠٠	٥,٠٠	٠,٤٨	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٨٥		٤٢١,٨٠		٢,٤٧	٢٣,٣١	١،٠١٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،١٩٠	٨،٩٦٢،٣٩٧،٦٠٠
الامارات الدولي	٥١,٠٠	٥٠,٠٠	١,٠٠	١,٩٦	١٥-مارس	١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٢		١٣,٠٤		٢,٩١	٢١,٧٠	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٩٩٠،٧٣٧،٥٠٠
المشرق	١،٣٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٣,٨٥		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٣,٧٦	١٤,٥٢	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٩٤,٠٠	١٠٠,٠٠	-٦,٠٠	-٦,٣٨	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,١٩	٣,١٩	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٧٣	١٩,٣٨	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٥٠٣،١٩٢،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٣,٠٠	٢٢,٥٠	٠,٥٠	٢,١٧	٢٣-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٨,٠٠	٢٧,٠٠	١,٠٠	٣,٥٧	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٢	١,٣٧	١,٣١	٣,٥٧	٢,٩٦	٥,٩٨	٥,٥٧	٥,٠٣	٢١,٣٧	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥٦٨،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٧,٩٧	٧,٨٨	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٥	١٩,٠٩	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١١,٠٠	٢٢,٠٠	١٩,٧٠	٢٤,٦٣	٢,٣٩	٤,٧٨	١٤٩,٨٩	١٦٠,٣٨	٢,٨٧	١٨,٦٨	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٢٦،٧١٦،٦٠٠
الاستثمار	٤٢,٠٠	٤٣,٠٠	-١,٠٠	-٢,٣٨	٢٨-فبراير	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٦٧		١٥,٢٥		٢,٧٥	١٨,٤٢	٦٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣١,٠٠	-	-	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	١٠,٥٠	-١,٠٠	-١٠,٥٣		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٩		١,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٢٨،١١٢،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٢٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٦,٢٥		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٦٣		١٤٧,٥١		٢,١٧	١٢,٩٣	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٤،٦٣٢،١٥٥،٤٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٨,٠٠	١١٧,٠٠	١,٠٠	٠,٨٥		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٣٠		٤٣,٨٨		٢,٦٩	١٧,٣٠	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٤٢٥,٠٠	١،٤٢٥,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١،٦٠٠,٠٠	١،٠٢٥,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-	-	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٤٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٢,٧٠	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٣٨		٢٨٧,١٣		٢,٥٨	١٤,٥٢	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٩٦،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٦,٠٠	٦,٠٠	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٦١	٨٥,٧١	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦،٠٠٠،٠٠٠	٣٦،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٥,٠٠	١٦٠,٠٠	-٥,٠٠	-٣,٢٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٧	٥٤,٩٦	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٥٨٩،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٥٠,٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٧٣,٠٠	٧٥,٠٠	-٢,٠٠	-٢,٧٤	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٠		١٥,٩٤		٤,٥٨	٢١,٩٩	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	١٠,٥٠	٨,٥٠	٢,٠٠	١٩,٠٥		٠,١٨		٠,٤٣		١,٧١		٢,٥٩		٤,٠٥	٢٤,٤٢	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٣٢٧،٧١٥،٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٩٣٢،٧١٥،٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٠٠,٠٠	١،٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢،٠٠٠,٠٠	١،٢٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
الواحة	٢٢,٠٠	٢٤,٠٠	-٢,٠٠	-٩,٠٩		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	-	-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٣٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٣,١٧	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٨	٢٣,٩٨	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٥٦،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٧٠,٠٠	٦٨٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٤٩		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٤٨		٥٣٩,٩١		١,٢٤	٩,٨٦	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٧٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١٢,٠٠	١١,٥٠	٠,٥٠	٤,١٧		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٥٠	-٠,٥٠	-٥,٠٠	١٦-يناير	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
جلفار	٤,٥٠	٤,٥٠	-	-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٢٢		١,٥٦		٢,٨٨	٢٦,٤٧	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤١,٠٠	٤٣,٠٠	-٢,٠٠	-٤,٨٨	١٦-مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٢		١٢,٦٤		٣,٢٤	١٩,٥٢	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢١٥،٢٥٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٤,٠٠	٣٤,٠٠	-	-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,١٧	٥٢,٣١	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٩٥،٦٨٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٧,٠٠	١٧,٠٠	-	-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٤	٣٧,٧٨	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢١٠،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	-١,٠٠	-٧,٦٩		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١,٨٠	٢,٠٠	-٠,٢٠	-١١,١١						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٠٩٥،٦٤٠	١،٠٥٤،٠١٦،٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨،٢١٩،٢٧١،٣٨٠
المجموع العام																			١٢٨،٧٨٤،١٤٢،٣٢٠
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٧,٠٠	٥٦,٠٠	١,٠٠	١,٧٥	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٨٣٧،٢٠٠،٠٠٠

أمين عام الغرف العربية في حوار مع «الاتحاد»:

«اليورو» يخدم الاقتصاد العربي ويفك الارتباط بالدولار منطقة التجارة الحرة مقدمة للسوق العربية المشتركة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قال مسؤول اقتصادي عربي ان دخول «اليورو» كعملة جديدة الى الأسواق العالمية سيخدم الاقتصاد العربي والدول العربية اجمالا.

وأوضح د. برهان الدجاني الأمين العام للغرف التجارية العربية في حوار مع «الاتحاد» أن «اليورو» سيكون له تاثير كبير على المدى البعيد، مشيرا الى انه سيدخل ضمن الاحتياطات النقدية للدول كونها الأكثر استقرارا من الدولار، كما سيتيح امام الدول العربية تحديدا مجالا اكبر للتعامل مع العملات، وعدم الارتباط كلية بالدولار.

وأشار د. الدجاني الى ان انشاء منطقة التجارة العربية الحرة هو مقدمة لايجاد السوق العربية المشتركة، والتي ستكون نتيجة منطقية للتطورات التي تنشأ عن منطقة التجارة الحرة.

دور الغرفة

■ بداية ماهو دور اتحاد غرف التجارة العربية في تنشيط التعاون والتبادل التجاري؟

- اتحاد غرف التجارة العربية يعمل قدر جهده على تنشيط الغرف التجارية في اتجاهين الاول المجهود الذي يصب في العمل الاقتصادي العربي الموحد. والبلاد العربية وصلت الى نقطة أصبح العمل الاقتصادي المشترك ضرورة ملحة للحاضر والمستقبل. وأصبح للقطاع الخاص دور مهم جدا في هذا العمل في تفعيله وبلورته وتوسيع آفاقه، وتوسيع علاقاته. واستغلال الظروف والفرص المتاحة من العمل الاقتصادي العربي المشترك.

والغرف العربية تمثل القطاع الخاص وتبلور نشاطه وبالتالي مطلوب منها القيام بدور، ونحن كاتحاد للغرف نقوم بالنيابة عنها بتمثيلها في مختلف مناسبات ومنظمات العمل العربي الاقتصادي المشترك. وخصوصا جامعة الدول العربية ومنظماتها. كذلك نقوم بالتمثيل في الغرف العربية - الأجنبية المشتركة. نظرا لتواجدنا في جميع الغرف الأجنبية. وبالتالي نستطيع تنسيق العمل ونقل صورة عن الغرف العربية وأنشطتها بما يفيد الغرف العربية.

وتلك قناة من قنوات التعامل والتنشيط اللذين نقوم بهما مع الغرف ونيابة عنها. والقناة الثانية هي الاهتمام بالغرف نفسها. بأوضاعها وتطويرها من خلال عمل مشترك لتحسين العمل باستمرار، وفي هذا الاطار نحن ننظم مؤتمرا مرة كل عامين. وفي الفترة الأخيرة يقام سنويا، ونطرح خلاله القضايا المختلفة التي تهم عمل الغرف وأداءها. منها مثلا المعلومات والشبكات المعلوماتية والادارة وأداؤها. وهيكلية الغرف، وكيفية تطوير الأداء معتبرين من التجارب التي مرت وتمر بها الغرف، ودور الغرف في التدريب الاداري والمهني ودورها في توزيع المعلومات بالأوساط التي تعمل بها.

اننا نحاول استكشاف كل تطور في هذا المجال، في كل انحاء العالم، وفي سبيل ذلك نعقد بعض هذه الندوات في بلاد أجنبية، حتى يحصل اطلاع مباشر على أداء الغرف أو أداء المنظمات والمؤسسات الاقتصادية المهمة في تلك البلدان. ليتعرف عليه رجال الغرف العربية.

التعاون والتنسيق

■ كيف تقيمون التعاون والتنسيق بين الغرف العربية، هل يرقى الى الطموحات والآمال التي تعقدونها؟

- هناك تنسيق وتعاون وفي تحسن مطرد، سواء في التنسيق أو الأداء، هناك أشياء يجب ان تستكمل، مثلا لاتوجد حاليا شبكة معلومات بين الغرف، وهذا الأمر ملح ويجب أن ينظم قريبا، ونحن الآن في صدد عقد ندوة لشبكة المعلومات، وفي هذه الحال أي معلومة لدى أي غرفة تصبح متاحة لكل الغرف العربية في كل وقت، وهذا يدفع الى تحسين أوضاع هذه الغرف، ويجعل منها مستودعا واحدا للمعلومات، ومرجعية واحدة.

الغرف الخليجية

■ هناك اتحاد للغرف الخليجية، كيف تنظرون الى هذا الاتحاد، ألا يتضارب مع اتحاد الغرف العربية؟

- أبدا لايتضارب. اتحاد الغرف الخليجية، مضى نحو ٢٠ عاما على تأسيسه، ويؤدي دورا مهما للغرف في تنسيق عملها، وتنسيق الأفكار وبلورتها، وأعتقد انه ضرورة بسبب وجود مجلس التعاون الخليجي، فلابد كون الغرف تمثل القطاع الخاص، أن تكون منظمة اقليميا على نطاق اقليم الخليج العربي، لكي تستطيع ان تعبر عن مطالب وأفكار وآراء ومشاريع مجلس التعاون، تماما كما تفعل الغرف القطرية بالنسبة لكل قطر.

نحن سعداء بوجود اتحاد الغرف الخليجية، ونتعاون معه في جميع الاتجاهات، وهناك مجال لتعاون أفضل ولزيادة العمل المشترك.

ولو تركنا عمل الغرف جانبا، وتحدثنا عن التنظيم الاقليمي العربي، هل يتعارض مع العمل الأوسع المشترك أم لا، التجربة اثبتت انه لايتعارض، بدليل ان دول مجلس التعاون أنشأت مجلسها الخاص للتعاون الاقليمي فيما بينها، وخطت خطوات كبيرة في هذا المجال، وهذا لم يمنع الدول العربية في اطار الجامعة العربية من أن تقيم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تعتبر دول الخليج عضوا فيها، وبالتالي فان العمل يمكن ان يكمل بعضه بعضا، وهذا الذي يحدث حاليا بدلا من ان يكون منغلقا أو متباعدا.

منطقة التجارة

■ أشرتم الى منطقة التجارة العربية الحرة، كيف تنظرون الى هذه المنطقة؟

- منطقة التجارة العربية الحرة حديثة العهد، فهذا هو عامها الثاني. وبالتالي فان تجربتها لم تكد تتجاوز سنة واحدة، فهل هذه السنة تطابقت فيها التصورات مع التنفيذ. هذا السؤال الذي نسأل عنه الآن، الا ان الملاحظ ان هناك جدية فمن بين مجموع الدول العربية هناك خمس عشر دولة دخلت في اطار منطقة التجارة العربية الحرة، وهذه الدول تشكل فيما بينها ما لايقل عن ٨٠ - ٩٠٪ من التجارة العربية، ومن مجموع الناتج القومي العربي، وهي بذلك تشكل البداية الحقيقية للكتلة العربية. هذه المنطقة تطبق تحريرا كاملا للتجارة البينية العربية من خلال عشر سنوات، على أن يجري التطبيق بمعدل ١٠٪ تخفيضا كل سنة، وفي السنة الأولى نفذت الـ ١٠٪، وفي السنة الثانية (السنة الحالية ونحن في شهرها الثاني) عدد من هذه الدول اتمت ابلاغ المنافذ الجمركية.

هناك الآن مطلب، وأعتقد أنه لابد ان يتحقق هذا العام، وهو ان يصبح التخفيض مبلغا بصورة تلقائية الى المنافذ الجمركية من دون الحاجة الى التذكير والتبليغ كل سنة، اختصارا للبيروقراطية. بالنسبة لهذا البند، هنالك بعض الاستثناءات التي ارتأت بعض الدول أن تستثنيها من التخفيض، نظرا لظروف خاصة بها، فالدول العربية تختلف أنظمتها. فبعضها شبه اشتراكي كما هي الحال بالنسبة لسورية والعراق وليبيا، وبعضها قد تحرر. فالدول التي لاتزال تطبق نظاما منغلقا وتريد ان تتدرج خطوة خطوة، وهناك الآن عمل لاختصار هذه الاستثناءات، بحيث تكون أقل مايمكن وهنك اتفاق الا يتجاوز مرحلة الاستثناء أربع سنوات، بمعنى انه بنهاية العام الرابع لاتكون هناك استثناءات أبدا، وتكون كل السلع خاضعة لـ «١٠٪» والاعفاء يتم في الأول من يناير ٢٠٠٧م. حيث سيكون عندها التخفيض قد اكتمل ووصل الى حد الاعفاء.

الآن الخط الثاني للمنطقة الغاء القيود غير الجمركية، وبصورة خاصة تراخيص الاستيراد والتصدير وتراخيص تحويل النقد، ففي السابق دولة تطبق نظاما نقديا قائما على المراقبة النقدية، ولكي تستطيع البيع فيها، لابد للمستورد أن يحصل على تراخيص عملة من البنك المركزي، وهذا الترخيص يجب ان يلغى بحيث تصبح العملية كلها حرة من دون عوائق ادارية.

هذا المبدأ تم اقراره، والآن في صدد أخذ التزام من الحكومات، وفي العمل العربي المشترك القرار لايلزم الحكومات تلقائية، انما لابد من الحصول على قرار حكومي في كل الأمور.

هناك بعض الأمور الأخرى، فبعض الدول قد تطبق رسوما لاتسميها رسوما جمركية. ولكن هي في الحقيقة نوع من الضرائب، وهذه النقطة أيضا يجب ازالتها، وهناك دراسة حول هذه الرسوم بالنسبة للدول التي تتواجد فيها أمثال هذه الرسوم، ومتى ما أكتملت هذه الدراسة فانه سيتم اتخاذ قرار بالغاء هذه الرسوم.

وهنالك الآن أيضا - كما حدث لدول مجلس التعاون الخليجي - سلع تستفيد من هذا النظام هي السلع الوطنية المنشأ. ولكن ماهي هذه السلع الوطنية المنشأ؟ كيف نعرفها؟.

وهنا يأتي موضوع شهادة المنشأ، والدول العربية (مؤقتا) عرفت ان السلع العربية هي التي ٤٠٪ من مكوناتها محلية، ولكن السلع تختلف من حيث مكوناتها ومن خلالها، فلابد من تعريف المكونات بالنسبة لكل سلعة، ماهي المكونات وماهو الذي يعتبر مكونا عربيا من هذه المكونات، هذه العملية يقدر انها بحاجة الى عامين حتى يكتمل تحديد السلع التي يشملها تعريف السلع العربية.

وهنالك - أخيرا - بعض البلاد العربية فيها مناطق حرة، كما هي الحال بالنسبة لجبل علي في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، وفي مصر وتونس ايضا، فكيف نعامل منتجات المناطق الحرة التي لها امتيازات عن المنشآت الوطنية.

المشاكل والمعوقات

■ أشرتم الى أهمية الحصول على موافقات حكومية... فهل يواجه اتحاد الغرف العربية مشاكل ومعوقات في هذا المجال؟

- باتت الحكومات العربية تعطي وزنا أكبر لرأينا من ذي قبل، وتطلب منا التقدم بأفكار ودراسات والتعرف على القضايا الميدانية.

وهناك مجالات من القضايا التي لم تعالجها منطقة التجارة العربية الحرة، لأنها اهتمت فقط بالتجارة، لكنها تشكل معوقات كبيرة للتجارة، مثل النقل البري بالشاحنات، واتفاقيات العبور «الترانزيت»، والنقاط الجمركية والتفتيش والسلع الممنوعة لأسباب معينة، فهناك اربعة أنواع من المنع المقبول، مثل السلع التي تدخل ضمن هذه الانواع، وهي السلع الممنوعة لأسباب دينية مثل الخمور والمخدرات، والسلع الممنوعة لأسباب أمنية مثل الأسلحة وغيرها، والسلع الممنوعة لأسباب بيئية، وأخيرا السلع الممنوعة لأسباب صحية.

مثل هذه الأمور متفق عليها، لكن لم يتم تحديد ماهي هذه السلع.

كذلك هناك الروزنامة الزراعية، فهناك دول تريد منع دخول بعض المنتجات الزراعية في بعض المواسم حماية لمنتجاتها الوطنية، هناك اتفاق على روزنامة مؤقتة، لكن هناك اجماع انه بنهاية السنوات العشر ألا تكون هناك أي عوائق أمام التبادل التجاري العربي.

اليورو

■ مع مطلع العام الجاري دخلت للأسواق العملة الأوروبية، الموحدة «اليورو»، ماهي تأثير هذه العملة على الاقتصاديات العربية؟

- التأثير سيكون على المدى الطويل، وسيكون تأثيرا كبيرا، لعدد من الأسباب، أولا «اليورو» عملة دولية، أي عملة تستعمل في الاحتياطات النقدية للدول، فالبنك المركزي في قطر مثلا لديه احتياط عملة، لكن ماهو احتياط العملات، تجدها ٧٥٪ دولار، والباقي عملات مشكلة، كل الاحتياطات ترتكز بالدرجة الأولى على الدولار من ايداعات وسندات وأوراق خزينة، والطموح لدى «اليورو» ان يصبح العملة الاحتياطية للدول، مما يؤدي من ناحية الى اطمئنان أكبر، بحيث يصبح لدينا سلة من العملات منها الدولار، و«اليورو». حاليا أموالنا موجودة في أميركا بالغالب، وهي تستفيد منها من دون مقابل، ولكن عندما تصبح هناك عملة أخرى منافسة، نستطيع أخذ مقابل، اما مقابل اقتصادي أو سياسي في تعاملنا مع الطرف الآخر.

الأمر الثاني انه من المنتظر ان يكون «اليورو» أكثر استقرارا لانه وضعت له قواعد صارمة، ولانه وجد بترتيب اتحادي بين دول عدة لاتستطيع دولة الخروج عن النظام والا تعرضت لعقوبات، في الوضع الطبيعي كل دولة تنتهج سياسة نقدية خاصة بها، بمعنى ايطاليا كانت ترفع عملتها او تخفضها حسب حاجتها، والأمر نفسه في اسبانيا وفرنسا وغيرهما لكن عندما توحدت جميعها اصبح هنالك ضابط يضبط هذه الدول عن ان تفرق في استعمال تغييرات عملتها كأداة في السياسة الاقتصادية، وبالتالي يحدث نوع من الاستقرار، والذي بدوره يفيد التجارة مع هذه البلاد.

وأيضا هذا الاستقرار يخدم قضية الديون، فنحن نقترض من الأسواق الدولية، فمثلا لو اقترضت اليوم بالدولار، وارتفعت قيمته ٢٠٪، معنى ذلك أن الدين ارتفع بالنسبة نفسها، فاذا كان هناك استقرار فانه يفيد التجارة ووضع الدين، وكما نعلم فان الدول العربية أصبحت دول مدينة، والأفضل لنا ان نستدين بعملة مستقرة، بدلا من ان نعرض أنفسنا لتقلبات العملات.

الأمر الثالث ان اسعار البترول حاليا تحسب بالدولار، وهذا يدفعنا للارتباط بأميركا والدولار ارتباطا كبيرا، وفي احيان كثيرة، لجأت اميركا الى تخفيض قيمة الدولار من أجل تخفيض قيمة نفطنا، فاذا قامت بتخفيض ١٠٪ من الدولار الذي يدفع مقابل النفط فان ذلك يعني تخفيض قيمة البترول ١٠٪، والى وقت قريب كان هذا مصدر شكوى للدول العربية.

العولمة

■ في ظل العولمة واتفاقيات الجات، كيف تنظرون الى الاقتصاديات العربية؟

- العولمة تجربة، والعالم اليوم يقول أنها قدر لامفر منه، الا اذا فشل، والعولمة أدخلت مفاهيم جديدة، وفتحت مجال المنافسة بين القوي والضعيف، الغني والفقير، بين المتقدم والمتخلف، والتساؤل بالفعل كبير، هل يمكن لهذا العالم الأقل نموا والأكثر تخلفا ان ينافس أو يصمد أو يتعرض لانهيارات اقتصادية أو يتعرض لتحول في نوعية اقتصاده الى اقتصادات طفيلية تخدم الاقتصاد الكبير وترفه عنه، في اعتقادي ان العالم الغني لم يتطرق الى التفكير في ذلك الى الآن، الا انهم يعرفون جيدا ان العولمة ستؤثر في الأوضاع الصناعية بالدول الناشئة، لأن صناعات الدول الناشئة تعتمد على الحماية والتي ستتراجع كثيرا، لكن الآن بدأوا التفكير فيه، ففي دول عدة تبنى حاليا فنادق بشكل مكثف، ملحق مستلزمات هذه الفنادق، أصحابها يقولون ان المستقبل للسياحة، فالصناعة والزراعة سنخسرهما لاننا لانستطيع المنافسة فيهما.

ولكن ايضا هل السياحة باستطاعتها استيعاب العمالة وآمال الأجيال المتعلمة في ممارسة علومها وتقدمها التكنولوجي؟

اذا لم تجد الدول الفنية الصناعية حلولا لهذه المشاكل بدلا من الحماية فانني اعتقد ان العولمة لن تدوم طويلا، وسيعود العالم الى ماكان عليه من الاقتصادات المجزأة التي تحمي نفسها، وتعيش من خلال اكتفاء ذاتي.

فرح اوروبي بتوحيد العملة


احتجاج زراعي اوروبي دائم !

٥٠ ألف أوروبي يحتجون على السياسات الزراعية

■ بروكسل - رويترز: بدأ وزراء زراعة الاتحاد الاوروبي محادثات مهمة لاصلاح السياسة الزراعية للاتحاد بعد صدامات بين الاف المزارعين وقوات الامن.

ويبحث الوزراء خطط المفوضية الاوروبية لتخفيض ضمانات أسعار الحبوب واللحوم ومنتجات الالبان بحوالي ٣٠ في المئة استعدادا لتوسعة الكتلة الاوروبية واجراء جولة جديدة من المحادثات التجارية.

ويأتي الاجتماع عقب صدامات بين مزارعين يتخوفون من أن تعوق الاصلاحات أنشطتهم وقوات الشرطة التي حاولت منع تجدد أعمال الشغب التي وقعت في ١٩٧١ عندما قتل مزارع عقب احتجاجات ضمت حوالى مئة ألف شخص في بروكسل.

وقال منظمو الاحتجاجات ان حوالى ٥٠ ألف مزارع شاركوا في المظاهرات التي اندلعت عبر الضاحية الاوروبية في بروكسل أطلقوا خلالها صفارات احتجاج تصم الاذان وأشعلوا اللهب احتجاجا على خطط الاصلاح.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بأقل من ٣٠ ألفا مضيفة ان ١٢ ضابطا تعرضوا لاصابات بينما ألقي القبض على ١٢ مزارعا. وأغلقت الطرق ومحطات المترو والمدارس على طول الطرق التي سارت فيها المظاهرات. كما أغلق البرلمان الاوروبي أبوابه ومنح العاملون أمس عطلة بينما تولى الامر حوالى خمسة الاف من رجال الشرطة.

وأرجأ الوزراء اجتماعهم حتى رحل المتظاهرون عائدين الى مزارعهم في أنحاء أوروبا.

وقال مسؤولون أوروبيون ان الوزراء سيتعين عليهم النظر أولا في القضايا الاكثر اثارة للنزاع وهي اصلاح تجارة لحوم الابقار ومنتجات الالبان قبل طرح تقرير لتسوية قضية الحبوب.

وتهدف الاصلاحات الطموحة التي طرحتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الى تخفيض الاسعار بما يصل الى ٣٠ في المئة مع تعويضات جزئية من خلال تقديم معونات مباشرة للمزارعين.

رفض عرض «اوليفيتي» شراء «تليكوم ايطاليا»

■ ميلانو -رويترز: رفضت هيئة كونسوب المنظمة لبورصة ميلانو عرض شركة «اوليفيتي» لشراء «تليكوم» ايطاليا للتليفونات لقاء ٥٨ مليار دولار قائلة ان العرض يفتقر لمعلومات مهمة. وقالت «كونسوب» ان العرض مرفوض لانه يتوقف على «تسوية ايجابية لبعض الجوانب التنظيمية التي تبحثها السلطات حاليا» وأيضا بيع «اوليفيتي» حصة في مؤسستي «انفوستراَدا» و«اومنيتل» التابعتين لتليكوم ايطاليا لشركة «مانزمان» الالمانية. وقال متحدث باسم اوليفيتي ان شركته ليس لديها تعليق فوري. الا ان قرار «كونسوب» لا يبدو انه يستبعد تعديل «اوليفيتي» عرضها. وقالت «كونسوب» في بيان ان اللوائح المالية التي تحكم شراء الشركات في ايطاليا تحوي بندا ينص على ان من يحاول شراء شركة يجب ان «يتناول كل الجوانب الاساسية والاهداف في العرض دون تأجيل».

واضافت كونسوب انها اكتشفت خطأ في عرض اوليفيتي لانه يتوقف على النتيجة الناجحة لمحاولة تخطي عقبات تنظيمية وبيع حصة لشركة مانزمان ومن ثم فالعرض يفتقر «لبنود اساسية» يتطلبها القانون ومنها جدول زمني للعرض.

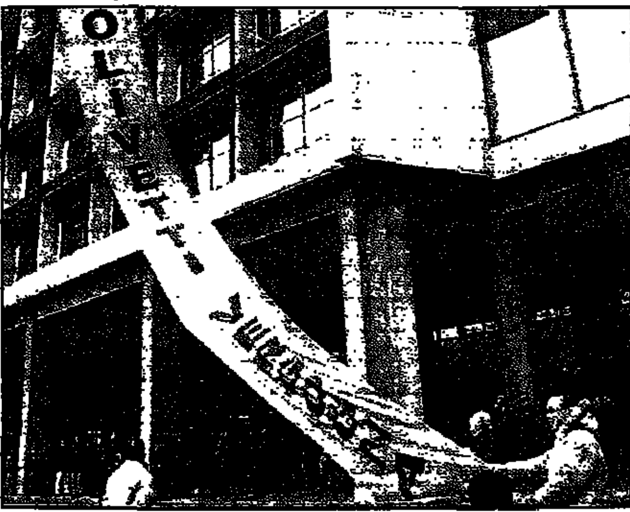
وقالت انه حيث ان العرض مرفوض فانه لا يمكن التقدم بعرض مضاد مشيرة بذلك على ما يبدو الى تكهنات بان «تليكوم» ايطاليا رابع اكبر شركة اتصالات في اوروبا ربما تحاول شراء «اوليفيتي» ثاني اكبر اتصالات في ايطاليا. وبدت «تليكوم» ايطاليا مستعدة للتصدي لمحاولة الاستيلاء عليها ودعت الى اجتماع لمجلس ادارتها يوم الخميس وردت اوليفيتي بالدعوة الى اجتماع اليوم الاربعاء.

وقال باولو بيريلا محلل الاسهم في ايه·بى·ان امرو في ميلانو «انه عرض رخيص ويجب ان ترفعه «اوليفيتي» اذا ارادت الاستيلاء على تليكوم».

وتابع «القضية الحقيقية من يمكنه تقديم عرض منافس مع الاخذ في الاعتبار ان الحكومة قد ترفض عروضا اجنبية». وقال رئيس الوزراء ماسيمو داليما ان الحكومة لا تريد ان تخضع تليكوم ايطاليا لسيطرة اجنبية الا انها ستظل على حيادها حاليا. ورفض رئيس الوزراء الافصاح عما اذا كانت الحكومة ستستغل سهمها الذهبي في الشركة التي خصصت في العام ١٩٩٧ لمنع ابرام الصفقة.

وفي لندن قالت شركة «كابل آند وايرلس» ثاني اكبر شركة اتصالات في بريطانيا اليوم ان من المستبعد ان تقوم بدور «الفارس الشهم» في الصراع على شركة «تليكوم» ايطاليا من خلال تقديم عرض أفضل.

وفي بورصة ميلانو اصيب المستثمرون بالذعر من الدين الضخم الذي ستتحمله «أوليفيتي» للاستيلاء على منافستها التي تفوقها حجما خمس مرات بعد ان أعلنت المجموعة عزمها رفع رأسمالها للمساعدة في تمويل الصفقة.


موظفو «اوليفيتي» يتظاهرون خارج الشركة احتجاجا على شراء «تليكوم».

أجهزة الكمبيوتر المنزلية والانترنت

الأرقام الحالية والتوقعات المستقبلية لانتشار أجهزة الكمبيوتر المنزلية وتوسع مشتركي الانترنت في بعض الدول المختارة.

أجهزة الكمبيوتر المنزلية (بالمئة من أعداد المنازل)

	١٩٩٨	٢٠٠٣
الولايات المتحدة	49.3	64.5
أوروبا الغربية	24.9	36.5
بريطانيا	26.8	37.0
فرنسا	20.8	35.6
ألمانيا	23.9	38.8
اليونان	18.0	29.9

مشتركو الانترنت (بالمئة من أعداد المنازل)

	١٩٩٨	٢٠٠٣
الولايات المتحدة	37.0	58.0
أوروبا الغربية	8.0	23.0
بريطانيا	10.9	26.7
فرنسا	4.9	21.1
ألمانيا	9.2	25.7
اليونان	1.9	14.9

Source: INTECO Corporation

١٥٩ مليون دولار أرباح «موتورولا» في ثلاثة أشهر

■ واشنطن -ق·ن·أ: حققت شركة موتورولا الاميركية للاتصالات السلكية واللاسلكية في الربع الاخير من العام ١٩٩٨م ارباحا وصلت الى ١٥٩ مليون دولار اميركي.

وقال بيان للشركة إن مبيعات الربع الاخير من العام الماضي بلغت ٢٤٠٨ مليارات بزيادة نسبتها واحد في المئة عن الفترة نفسها من العام قبل الماضي.

وأوضح تقرير الشركة ان سبب تحسن اداء الربع الاخير هو مبيعات قوية من أجهزة الهاتف الجوال وارتفاع مبيعات اشباه الموصلات واجهزة البنية التحتية لاتصالات الجوال وتوحيد انظمة الصناعة داخل الشركة اضافة الى تخفيض المصاريف وبرامج اعادة الهيكلة واضاف التقرير ان هذه البرامج من شأنها ان تعطي زيادة في الارباح ستبلغ مليار دولار بحلول نصف هذا العام وهو رقم يفوق التوقعات الاصلية البالغة ٧٥٠ مليون دولار.

وحققت مجموعة تقنية الفضاء والانظمة ضمن شركة «موتورولا» فقد سجلت ارتفاعا في المبيعات بنسبة ٤١ في المئة بينما ارتفعت الطلبات ٨ في المئة وقد سجلت المصاريف التشغيلية هذا العام ربحا بدل خسارة العام الماضي.

وبمقارنة مبيعات وحدة منتجات اجهزة الهاتف الجوال بالفترة نفسها للعام ١٩٩٧م نجدها قد زادت بنسبة ٧ في المئة لتصل الى ٣٠٩ مليارات دولار كما قفزت الطلبات الى ١٢ في المئة.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٨	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٥٠	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٦٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٤٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٣	٥٧	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٠٦٧	---
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢١٦٤	---
درهم مغربي	٠٫٤٠٢٣	---
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	---
اليورو	٠٫٠٠٠٠	---
فلورين هولندي	بيع	٤٫٠١١١
مارك الماني	٤٫١٢٦١	١٫٨٢٨٥
فرنك فرنسي	١٫٨٥٧٨	٢٫٠٥٩٩
ليرة ايطالية	٢٫٠٩٤٩	٠٫٦١٢٩
فرنك سويسري	٠٫٦٢٧١	٠٫٠٠٢٠٥
جنيه استرليني	٠٫٠٠٢١٦	٢٫٥٢٠١
ين ياباني	٢٫٥٦٨٤	٥٫٩٢٥٦
دولار اميركي	٦٫٠٤١١	٠٫٠٣٠١٢
دولار استرالي	٠٫٠٣٠٨٥	٣٫٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٣٫٦٨٨٠	٢٫٣٣٥٠
دولار كندي	٢٫٣٩٥٥	٠٫٠٩٩٤
كرون دانماركي	٠٫١٠٢٩	٢٫٤٤٧٦
دولار هونج كونج	٢٫٤٨٢٧	٠٫٥٤١٩
روبية هندية	٠٫٥٥٤٠	٠٫٤٦٩٠
كرون نرويجي	٠٫٤٨٢١	....
روبية باكستانية	٠٫٠٨٧٠	٠٫٤٦٣٨
شلن نمساوي	٠٫٤٧٥٢	....
مارك فنلندي	٠٫٠٧٨٣	٠٫٢٨٩٩
كرون سويدي	٠٫٣٠٢٢	٠٫٦٧٥٨
دولار سنغافورة	٠٫٦٩١٣	٠٫٤٥١٦
بات تايلندي	٠٫٤٦٢٥	٢٫١٢٦٨

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٠٩,٨٣

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٢٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	-	٦٨٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٤	-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٢	-	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٢	-	١٢,٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١١٨	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٤٠	١٠ -	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٨٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	-	٧٥٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٤٠	٥ -	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٤	١ -	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٤٨٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٢٠	١٥ -	٣٥٠	٣٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	٢ -	٤٤	٣٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٨	-	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر « امنيكس » للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٣	التغير منذ ٩٩/٢/٢٢ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/٢٢ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٦٧,٧٤	٣,٦٣	٪ ٠,١٥	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٩,٩٤	٢٥,٨٢	٪١٩,٧٠	٪ ٢,١٧
قطاع البنوك	٪ ٥٠,٧٠	٢٥٣٤,٦١	٩,٥٩	٪ ٠,٣٨	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٥,٨٤	٢٤,٦٣	٪ ١٦,٥٠	٪ ٢,٠٢
قطاع الخدمات	٪ ٤٥,٢٠	٢٣٤٩,٨٩	٢,٠١-	٪ ٠,٠٩-	٣١٦٩,٧٣	١٧٩٦,٠٢	٥٨,٦٩	٢٧,٩٥	٪٢٨,٦٠	٪٢,٧١
قطاع التأمين	٪ ٤,٢٠	١٤١٩,٣٦	[illegible]	٪ ٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٣٦٩,٧٠	٥,٤١	٢١,٢٧	٪١٧,٥٠	٪٢,٢٩
الشركات القيادية	٪ ٧١,٦٠	٢٣٠٣,٦٤	٢,٠٩	٪ ٠,١٦	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٠٢	٢٠,٨٤	٪٢٤,٠٠	٪ ٢,٦٥
الشركات الحديثة	٪ ١٧,١٠	١٥٧٣,٧٣	٣,٥٤	٪ ٠,٢٣	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٢,٢٠	٢٦,٨٦	٪٢,٩٠	٪ ٠,٠٠

المعـــادن النفيســة

محليا — الذهب: للجرام ٣٤,٦٤ — للاونصة ١٠٧٧,١٥ — الفضة ٠,٦٩

عالميا: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨,٣٥	٥,٥٩
نيويورك	٢٨٧,٣٤	٥,٥١٥
هونج كونج	٢٨٧,٣٠	٢

رغم قسوة الصحراء

الاحلام تراود الأجانب للاستثمار «الربع الخالي»

■ الشيبة (السعودية) رويترز: سيكون من المفيد كثيرا لرؤساء شركات نفطية غربية يحلمون بأن تحقق دعوة المملكة العربية السعودية لاستثمارات أجنبية في صناعة الطاقة العملاقة احلامهم في عائدات مجزية ان يزوروا منطقة الربع الخالي بالمملكة حتى لا يصابون بالاحباط.

هناك خلف كثبان رملية يبلغ ارتفاعها ١٨٢ مترا وعلى مسافة ٦٤٤ كيلومترا من أقرب مدينة يقبع مجمع حقل الشيبة النفطي المزود بمركز طبي وقاعة ترفيه وممر للطائرات التجارية وقدرة على ضخ ٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا.

أقيم المجمع قبل ٢٨ شهرا وبلغت تكاليفه ٥ر٢ مليار دولار ليعطي مثالا حيا على امكانيات السعودية في تطوير التنقيب والانتاج للخام من دون مساعدة من شركات أجنبية.

ويستحسن لاي شركة نفط كبرى لا تزال تأمل في الحصول على امتيازات منخفضة التكاليف مجزية الارباح ان تدرس ملاحظات وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون عن زيارته للسعودية.

قال ريتشاردسون المعروف بأنه مفاوض مشهور ولكن مهارته فشلت في اقناع مسؤولين سعوديين باتاحة مزيد من الفرص «واضح ان التوقعات كانت أضخم من الواقع بالنسبة لصفقات التنقيب والتكرير».

ولمح فقط وزير النفط السعودي علي النعيمي الى ان الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعة التكرير والتسويق الاكثر جهدا والاقل ربحا ربما تحصل على عقود للتنقيب والانتاج في المستقبل البعيد.

قال الوزير في مؤتمر صحافي مع ريتشاردسون «دعوني أقول هذا- ان الذين يستثمرون اليوم في تطوير القاعدة الصناعية للمملكة العربية السعودية من المحتمل ان يشتركوا في مشروعات التنقيب والانتاج اذا اتيحت للاستغلال».

والمعروف ان السعودية التي أممت صناعتها النفطية في السبعينات لا تولي اهتماما كبيرا في السماح لشركات النفط الكبرى باستعادة مكانتها في هذا القطاع الاستراتيجي الذي يشكل ٩٠ في المئة من عائدات المملكة التصديرية.

وظهرت آمال في فرص جديدة لمشروعات تنقيب وانتاج نفطية مثل مجمع الشيبة بعد اجتماع بين ولي العهد الامير عبد الله ورؤساء شركات نفط كبرى في واشنطن العام الماضي.

أثارت المحادثات تكهنات محمومة وشجعت رؤساء شركات أميركية عملاقة مثل شيفرون وتكساكو على السفر الى السعودية لعرض مقترحاتهم.

وحاليا تعلق شركات دولية آمالا في ان الضغوط المالية المتزايدة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط قد تفتح فرص استثمار في المملكة التي تمتلك ربع احتياط النفط العالمي المؤكد وواحد من أرخص الخامات في الانتاج.

وكان لانخفاض أسعار النفط الى أدنى مستوى منذ ١٢ عاما تأثير كبير على اقتصاد المملكة التي تخسر نحو ٥ر٢ مليار دولار مقابل كل دولار يفقده سعر البرميل الواحد.

وبسبب هذا الهبوط وضعت السعودية موازنة تقشف للسنة المالية الجديدة قلصت فيها النفقات بنسبة ١٣ في المئة بالمقارنة مع السنة الماضية.

قال تقرير لادارة معلومات الطاقة بالولايات المتحدة «يواجه اقتصاد المملكة العربية السعودية احد أكبر التحديات منذ سنوات».

وفي الوقت نفسه تراقب السعودية دولا مجاورة مثل الكويت وايران تكثف جهودها لاجتذاب استثمارات أجنبية- كما ينتظران تتدفق شركات نفط عالمية على العراق بمجرد رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠.

ولكن المملكة رفضت حتى الآن ان تتزحزح عن موقفها- والقضية التي تواجهها حاليا هي حجم الاستثمارات الاجنبية التي يمكن اجتذابها من دون اغراء مشروعات التنقيب والانتاج.

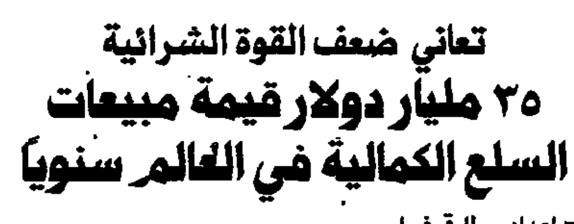
وسيتعين على شركات عالمية ان تضخ استثمارات في مشروعات التكرير والتسويق الاقل ربحية بينما يشكل انخفاض اسعار الخام ضغوطا على موازناتها.

قال مسؤول بارز باحدى الشركات النفطية الاميركية الكبرى «نعرف ان عقد صفقات لمشروعات تنقيب وانتاج تبدو مستحيلة ولكنها فرصة يجب عدم اضاعتها».

والمملكة العربية السعودية مغرية لشركات النفط الاجنبية لضخامة احتياط المملكة من الخام والانخفاض الضخم في تكاليف الانتاج التي تبلغ بين دولار واحد ودولار ونصف الدولار للبرميل الواحد.

وبينما تضع الشركات الاجنبية مقترحات للاستثمار في مجالات متنوعة لصناعة الطاقة مثل اسالة الغاز الطبيعي فانها تنتظر نتائج النقاش السعودي الداخلي حول مزيد من الانفتاح الاقتصادي أمام الاجانب.

صحراء الربع الخالي... طبيعة قاسية وموارد نفطية ضخمة ومغرية



تعاني ضعف القوة الشرائية
٣٥ مليار دولار قيمة مبيعات السلع الكمالية في العالم سنويا

■ اعداد - طارق فحام:

■ تأمل شركة «لوما» الفرنسية للمنتجات الكمالية من خلال امتلاكها لحصة ٥٪ في شركة الأزياء والعطور الايطالية «جوسي» الشهيرة تعزيز موقعها في السوق العالمية لهذه السلع.

ورغم ان برنارد ارنولد مدير «لوما» لم يعلن عن نواياه الحقيقية تجاه «جوسي» التي تخوض منافسة محمومة مع كريستيان ديور الفرنسية إلا أن المحللين يشكون بأن ارنولد يرى في هذه الحصة انها استثمار مالي اكثر من كونه مؤشرا بعرض بالشراء. ويعتقدون ان اهتمام «لوما» بشركة «جوسي» يعد مؤشرا ان سوق السلع الكمالية التي تبلغ قيمتها ٣٥ مليار دولار سنويا قد بدأت تلتقط أنفاسها بعد انكماش دام عامين.

وقال سدريك ماجناليا المحلل في بنك «كرديت سويس فيرست بوسطن» في لندن: «ان ارنولد يعلم تماما من أين تؤكل الكتف في سوق السلع الكمالية، ويرى في «جوسي» انها شركة تحمل امكانات نمو هائلة». ويدرك أيضا ان الصناعة تنفست الصعداء لوقوف الين الياباني على رجليه وصموده أمام الدولار ذلك لأن انهيار الين شكل البداية التي انهالت فيها المشكلات على الصناعة والسوق منذ عامين.

وقال المحللون: «ان السياح اليابانيين، الذين كانوا ينفقون بسخاء على شراء منتجات «جوسي» تخلوا عن السفر للخارج بسبب الأوضاع الاقتصادية الداخلية في بلادهم وفضلوا شراء الهدايا من الأسواق الحرة. ولقد أدت الأزمة المالية الآسيوية الى تدهور الأوضاع التجارية في جنوب شرق آسيا أيضا فيما ظلت مبيعات السلع الكمالية قوية في أسواق أميركا الشمالية وأوروبا الغربية.

وذكرت شركة «كومتي كولبرت» الفرنسية ان الأزمة الاقتصادية في آسيا التي شكلت ٤٢٪ من مبيعات السلع الكمالية في العالم أدت الى اضعاف السوق ووضعت ضغوطا شديدة على الكثير من الشركات.

وقاد هذا الى فقدان كثير من العلامات التجارية المشهورة الى الزخم التجاري فيما اتجهت أخرى الى اغلاق بعض أعمالها الخاصة بالأزياء في الولايات المتحدة. ولم تتأثر بعض العلامات التجارية بهذه الأزمة لانتعاش أسواق أميركا الشمالية وأوروبا الغربية لأن اداراتها تعلمت الدرس جيدا من خلال الركود الذي أصاب السوق في مطلع العام ١٩٩٠.

وقد استجابت الشركات لانكماش السوق باعادة التفاوض على قيمة ايجار المحال التجارية في آسيا وتقليص نفقات الدعاية والاعلان وتأجيل فتح محال جديدة. وبفضل هذه الاجراءات تمكنت «جوسي» على سبيل المثال من تحقيق نمو في الأرباح الصافية خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨.

ويظل انتعاش سوق السلع الكمالية مرهونا بصمود الين أمام الدولار وتمكن الاقتصاد الياباني من التقاط أنفاسه في النصف الثاني من العام الحالي.



الأزمة المالية أثرت على السلع الكمالية

١٥٠ مليون متعطل في العالم

■ الكويت - ق-ن-ا : اعربت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن تشاؤمها لمستقبل العمالة العالمية خلال عامي ٩٨ /١٩٩٩ وقالت ان الوضع العالمي ينذر بمأساة حقيقية تتمثل بارتفاع عدد المتعطلين عن العمل الى حوالى ١٥٠ مليون متعطل خلال العام ١٩٩٨ بالرغم من النمو الايجابي للاقتصاد العالمي.

وارجع التقرير الذي قالت المؤسسة انها استقت معلوماته من منظمة العمل الدولية هذا التشاؤم الى التغيرات الدولية في اساليب وطرق اداء العمل وزيادة الطلب على العمالة الماهرة نتيجة العولمة وتسارع التطورات التكنولوجية التي ادت الى الاستغناء عن الكثير من هذه العمالة.

وتناول التقرير ضمن محاور اخرى اهم انظمة التدريب المتبعة والدور الذي يلعبه التعليم بما في ذلك النساء في مواجهة المشاكل التي تؤثر على اوضاع العمالة مع اقتراح بعض الوسائل لتطويرها بهدف تحسين وزيادة انتاجية اليد العاملة واعداد برامج خاصة لتناول مشكلات المجموعات الاكثر تضررا من البطالة الحالية كالشباب والمعاقين.

وقالت المؤسسة انها استعرضت تقرير المنظمة الدولية الذي لم يتضمن اية مؤشرات عن العمالة في الدول العربية مما يؤكد ضرورة الشفافية بشأن البيانات المتعلقة بالعمالة والانتاجية من قبل الاجهزة الوطنية المختصة والمؤسسات الاقليمية المعنية. وحول البطالة في الدول المتقدمة اشار التقرير الى ان تلك الدول شهدت تباينا في الاداء وانخفض معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ادنى مستوياته منذ السبعينيات ليبلغ ٧ر٤ في المئة في حين ارتفع في الاتحاد الاوربي الى اكثر من ١٨ مليون متعطل عن العمل بنسبة ٢ر١٠ في المئة.

واضاف التقرير ان اليابان شهدت ارتفاعا في معدل البطالة من ٥ر٢ في المئة الى ٤ر٣ في المئة منذ بداية الازمة المالية الآسيوية ...كما ارتفع معدل البطالة في اوربا الوسطى والشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق من الصفر الى حوالي ٩ في المئة مع تراجع حاد في الاجور.

وشهدت آسيا تدهورا سريعا منذ منتصف العام ١٩٩٧ حيث تتوقع المصادر هناك ان يرتفع في اندونيسيا وتايلاند وهونج كونج والصين الى ما بين ١٢ في المئة و٦ في المئة و٥ر٤ في المئة.

العرض «بياع» البضاعة

فاروق لقمان

■ طلبت من زميل أن يدلني على دار لبيع الكتب في المدينة الآسيوية التي كنت أزورها. وحتى في هذا الوقت المتأخر من القرن العشرين وبداية اشراقة القرن الجديد كانت المكتبة تدار بالطريقة البدائية جدا حيث يقف صاحبها وراء طاولة كاونتر لتلقي الطلبات بما يعني ان الزائر لايكاد يرى ما تحتويه الدواليب من كتب وقرطاسية. فتركتها وانتقلت الى أخرى أحدث تسمح للزبون بالتجول فيها كما يفعل في البقالة الكبيرة. ولما كان العرض الجميل وسهولة الوصول الى الكتاب او السلعة هما أساس نجاح التسوق الحديث، لم استغرب قول زميلي أن تلك هي الأكثر نجاحا في عاصمته. كيفية العرض وحرية التجول في البقالة أو المكتبة وسهولة الوصول الى السلعة شكلت أساسا للتسوق الأميركي الذي بدأ ثورته في القرن الماضي بتطبيق مبدأ «ساعد نفسك» يعني تفرج وتجول ثم ادفع الثمن. وكان الأسلوب السابق هو الذي تراه في الدكاكين البدائية في القرن والبلدات العربية والشرقية الصغيرة حاليا عندما تدلف الى الداخل وتطلب سلعة معينة وتدفع ثمنها وتغادر من غير أن ترى ما هناك من جديد وجذاب. ولما انطلقت فكرة التسوق الأميركية من عقال «دكان الحي» حيث كان آباؤنا يشترون الأرز بالأوقية (٣٨ جراما) والزيت بالجرام والدقيق بالرطل أو بنصفه، أصبح التسوق متعة بالغة، واغراء كبيرا، وفرصا متعددة للاطلاع على ما في السوق ومقارنة أسعار كل انواع الفاصوليا والصابون المرصوصة على الأرفف. وطبقت أميركا شعار «العرض يبيع السلعة» الذي نتج عنه تطور هائل في الطباعة والتعبئة والألوان التي تغلف المنتج. ولولا التسوق الحديث وحرية التجول لما حدث ذلك. ولما سافر الشاب البريطاني سانزبري الى أميركا في بداية حياته العملية اطلع على الأسلوب العصري في البيع والذي كان مخالفا بالكامل للطريقة البريطانية أو المصرية او الشرقية التي اعتمدت البيع من وراء الكاونتر. ثم عاد الى بلاده واجتمع بأفراد أسرته الثرية التي كانت تعمل في البقالة وعرض عليهم تطبيق الأسلوب الأميركي «ساعد نفسك وتجول والتقط ما تحب ثم ادفع عند كاونتر الخروج». فاعترض بعض أهله على ذلك بقولهم انهم لايضمنون أن يسدد كل زبون ما عليه قبل مغادرة البقالة الواسعة لاسيما اذا لم تكن هناك رقابة صارمة ومكلفة ماديا. لكنه أصر على التجربة في بقالة صغيرة تقع في مدينة كرويدون جنوب لندن حيث يقع فرع وزارة الداخلية لتجديد التأشيرات المنتهية. ونجح بشكل منقطع النظير مما شجع العائلة على افتتاح المزيد منها بمعدل بقالة «ساعد نفسك» كل عشرين يوما بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ بينما كنا لانزال نعتمد أسلوب شراء السجائر بالحبة. وعلى فكرة لاتزال هناك أكشاك آسيوية تبيع السجائر والاسبرين بالحبة. واذا شئت أن تشعلها فهناك اللمبة الموقدة بالكيروسين لاشعالها. وخلال أعوام كان معظم البقالات الكبيرة البريطانية تحذو حذو الشاب الذي أصبح فيما بعد لورد سانزبري أوف دروري لين وهو اسم شارع في هاي هولبرن بلندن كان فيه دكان جده في القرن الماضي. والى ان توفي خلال العام ١٩٩٨ في الواحدة والتسعين وهو أحد أغنى أغنياء بريطانيا والعالم يجد متعة كبيرة في ارتداء مريلة الجزارين والتجول في أنحاء جزء من امبراطورية «ساعد نفسك».



